

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

مَوْسُوعَةُ الْإِمَامَةِ فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد الثالث عشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته عليه السلام

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفند ياري

وسادة من المحققين

مَوْسُوعَةُ الْإِفَامَةِ
فِي نُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي

(المشرف على الموسوعة)

و

محمد اسفندياري

(مدير الموسوعة)

بالتعاون مع

المعاون العلمي	محمد مرادي
محقق ومستشار	محمد كاظم عبداللهي
محقق ومنقح	محمد جواد محمودي
محقق ومنقح	حسين تقي زاده
محقق	محمد رضا جديدي نژاد
محقق	محمد صحتي سردرودي
محقق	مصطفى فضلي زاده

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

مَوْسُوعَةُ الْأَئِمَّةِ فِي خُصُوصِ أَهْلِ السُّنَّةِ

المجلد الثالث عشر

ترجمة الإمام علي بن أبي طالب عليه السلام

أعماله وسيرته عليه السلام

باهتمام

السيد محمود المرعشي النجفي، محمد اسفندياري

وعناية من المحققين

شبكة كتب الشيعة



shiabooks.net

رابطہ پدیل < mktba.net

سماحة آية الله العظمى السيد شهاب الدين المرعشي النجفي

موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة

الطبعة الأولى: إيران - قم، ١٤٣٠ ق/ ١٣٨٨ هـ / ٢٠٠٩ م
صحيفة خرد بمساعدة مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي
هاتف: ٠٩١٢٨٥١٢٢٠١ و ٧٨٣٢١٩٨ - ٠٢٥١، عدد المطبع: ٢٠٠٠ نسخة
تتضيد الحروف: محمدرضا فضلي، الإخراج الفني: محمد قاسم أحمدي،
مقابلة النص: سيد علي أكبر حسيني و وحيد روح الله يور
الرقم الدولي للكتاب: ٢ - ٧٨ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨
الرقم الدولي للدورة: ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨

المرعشي النجفي، السيد شهاب الدين، ١٢٧٦ - ١٣٦٩
موسوعة الإمامة في نصوص أهل السنة / المؤلف السيد
شهاب الدين المرعشي النجفي، باهتمام السيد محمود
المرعشي النجفي و محمد اسفندياري بالتعاون مع عدة من المحققين -
قم: صحيفة خرد و مكتبة آية الله العظمى المرعشي النجفي، ١٣٨٨ -
(دورة) ١ - ١٧ - ٨٦٣٥ - ٩٦٤ - ٩٧٨ : ISBN

المصادر بالمهامش.

١. الإمامة - أحاديث. ٢. الأئمة الاثنا عشر. ٣. الأئمة الاثنا عشر -
القتال. ٤. أحاديث أهل السنة - القرن ١٤. ألف. المرعشي النجفي،
السيد محمود، ١٣٢٠ - ب. اسفندياري، محمد، ١٣٣٨ -
ج. العنوان.

١٣٨٤ م ٨ ألف / ١٤١ / ٥ BP

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الفهرس

الفصل الخامس: أعماله وسيرته

وفيه أبواب:

- الباب الأول: عمله العبادي وسيرته ﷺ فيه ، وفيه فروع:..... ١٥
- الأول: صلاته ﷺ تذكّر صلاة رسول الله ﷺ ١٥
- الثاني: كثرة عبادته ﷺ وإخلاصه فيها ٢٨
- الثالث: أنه ﷺ كان صواماً قواماً ٣١
- الرابع: تضرّعه ﷺ في جوف الليل ٣٤
- الخامس: إعانة الملائكة إياه ﷺ في تحصيل طهارته وعبادته ٣٨
- السادس: ارتعاده وتلوّن وجهه ﷺ وقت الصلاة ٤٣
- السابع: دعاؤه ﷺ عند الوضوء وعند فراغه منه ٤٤
- الثامن: قوله ﷺ إذا سمع الأذان ٤٦
- التاسع: ذكره ﷺ عند افتتاح الصلاة ٤٧
- العاشر: جهده ﷺ بالبسلمة في الصلوات ٤٨
- الحادي عشر: ذكره ﷺ بعد رفع رأسه من الركوع ٥٠
- الثاني عشر: دعاؤه ﷺ بين السجدين ٥١
- الثالث عشر: قنوته ﷺ في الصلاة ٥٢
- الرابع عشر: قوله ﷺ عند فجر الأول وتعيينه وقت الوتر ٥٩

- ٦٤.....الخامس عشر: صلواته ﷺ بعد صلاتي المغرب والعشاء
- ٦٥.....السادس عشر: تعقيبه ﷺ بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس
- ٦٥.....السابع عشر: تعليم النبي ﷺ علياً وفاطمة ﷺ التسيحات وتقيده ﷺ بها
- ٨٧.....الثامن عشر: قراءته ﷺ في صلاة العيدين
- ٨٧.....التاسع عشر: دعاؤه ﷺ وقراءته آية الكرسي عند المنام
- ٩٠.....العشرون: دعاؤه ﷺ عند ما حزنه أمر
- ٩٢.....الحادي والعشرون: دعاؤه ﷺ عند رؤية الهلال
- ٩٢.....الثاني والعشرون: دعاؤه ﷺ إذا دخل المسجد
- ٩٢.....الثالث والعشرون: قوله ﷺ إذا سمع صوت الرعد
- ٩٣.....الرابع والعشرون: دعاؤه ﷺ عند تناول الطعام
- ٩٤.....الخامس والعشرون: قوله ﷺ إذا دعي إلى جنازة
- ٩٥.....السادس والعشرون: دعاؤه ﷺ في الصلاة على الميت، وإذا جاء إليه نمي الرجل
- ٩٧.....السابع والعشرون: قوله ﷺ إذا أدخل الميت في قبره
- ٩٩.....الثامن والعشرون: قوله ﷺ عند ما دخل المقابر
- ١٠٣.....التاسع والعشرون: مناجاته ﷺ كمناجات موسى ﷺ
- ١٠٤.....الثلاثون: حجته ﷺ وإهلاله بما أهل به النبي ﷺ وإشراكه في هديه
- ١٣٣.....الحادي والثلاثون: دعاؤه ﷺ عند استلام الحجر
- ١٣٦.....الباب الثاني: عمله ﷺ التقالي وسيرته فيه ، وفيه فروع:
- ١٣٦.....الأول: حثه ﷺ بقراءة القرآن و حفظه
- ١٣٩.....الثاني: تعليمه ﷺ القرآن والفقه
- ١٤٠.....الثالث: محاولته ﷺ لتنمية التعليم والتربية
- ١٤١.....الرابع: قطعه ﷺ رؤوس التماثيل من جهة القبلة
- ١٤٢.....الخامس: عدم اعتنائه ﷺ بكلام المنجمين
- ١٤٦.....السادس: عدم مداهنته ﷺ في الأحكام الإلهية
- ١٤٨.....السابع: تأسيسه ﷺ علم النحو

- الثامن: تصنيفه ﷺ للجفر ١٤٨
- التاسع: إسلام همدان ومذحج على يديه ﷺ ١٤٨
- العاشر: نهي ﷺ عن السب وأنه يكره ذلك ١٥٥
- الحادي عشر: أمره ﷺ بالمعروف ونهي عن المنكر، وهو على أنحاء: ١٦٢
١. أنه ﷺ لطم رجلاً ينظر في الطواف إلى حرم المسلمين ١٦٢
٢. اعتراضه ﷺ على عدم إجراء حدّ شرب الخمر على الوليد بن عقبة وإجراؤه عليه ١٦٤
٣. اعتراضه ﷺ على عثمان لضربه لابن مسعود ١٦٦
٤. اعتراضه ﷺ لتسيير عثمان عمّار بن ياسر إلى الربرة ١٦٧
٥. نصحه ﷺ لعثمان في أمر الصدقات ١٧٠
٦. نصحه ﷺ لعثمان عند ثورة الناس عليه ١٧٢
٧. تحجّبه ﷺ عن مراسم الاستقبال ١٧٩
٨. كراهته ﷺ عن المشي خلفه ١٨٠
- الثاني عشر: تعليمه ﷺ الصلاة على النبي ﷺ ١٨٢
- الثالث عشر: أنه ﷺ المبلّغ عن رسول الله ﷺ والمؤدّي عنه ١٩٠
- الرابع عشر: تبليغه ﷺ سنّة النبي ﷺ ، وفيه فروع: ١٩٠
- الأوّل: عباداته ﷺ وأذكاره ، وهو على أنحاء: ١٩٠
١. صلواته ﷺ ومقدّماتها وأذكارها ١٩٠
- ١ - ١. ١. كيفيّة وضوئه ﷺ ١٩٠
- ٢ - ١. ١. دعاؤه ﷺ عند الوضوء ٢٠٦
- ٣ - ١. ١. كان ﷺ لا يتوضّأ من الأكل والشرب ٢٠٧
- ٤ - ١. ١. اغتساله ﷺ مع أهله من إناء واحد ٢٠٨
- ٥ - ١. ١. جمعه ﷺ بين الصلاتين ٢٠٨
- ٦ - ١. ١. وقت صلاته ﷺ الصبح ٢١٠
- ٧ - ١. ١. صلاته ﷺ الخوف والسفر ٢١١
- ٨ - ١. ١. صلاته ﷺ الآيات ٢١٢

- ٩ - ١. صلاته ﷺ العيد ٢١٤
- ١٠ - ١. كان ﷺ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته ويحجر به ٢١٥
- ١١ - ١. ركوعه ﷺ ٢١٧
- ١٢ - ١. سلامه ﷺ ٢١٧
- ١٣ - ١. صلواته ﷺ النافلة ٢١٨
- ١٤ - ١. صلاته ﷺ الليل والوتر ونافلة الفجر ٢٤٢
- ١٦ - ١. صلاته ﷺ ليلة النصف من شعبان ٢٦٦
- ١٧ - ١. قيامه ﷺ في العشر الأواخر من شهر رمضان، وإيقاظ أهله فيه ٢٦٧
- ١٨ - ١. صلاته ﷺ إذا قدم من سفر ٢٧٤
٢. صومه ﷺ ٢٧٤
- ١ - ٢. صومه ﷺ يوم عاشوراء ٢٧٤
- ٢ - ٢. إمساكه ﷺ من السحر إلى السحر ٢٧٥
٣. حجّه ﷺ ٢٧٦
- ١ - ٣. حجّه وعمرته التمتع ﷺ ٢٧٦
- ٢ - ٣. حجّه ﷺ القرآن ٢٩٠
- ٣ - ٣. سميه ﷺ بين الصفا والمروة ٢٩٣
- ٤ - ٣. ركوبه ﷺ هديه ٢٩٣
- الثاني: أدعيته ﷺ ٢٩٤
١. دعاؤه ﷺ المطلق ٢٩٤
٢. دعاؤه ﷺ عند افتتاح الصلاة، وعند الركوع والسجود وما قبلهما وما بعدهما، وعند التسليم ٢٩٥
٣. دعاؤه ﷺ في وتره ٣٣٠
٤. دعاؤه ﷺ إذا تبوأ إلى مضجعه، وإذا فرغ عن صلاة الليل ٣٣٥
٥. دعاؤه ﷺ إذا أمسى وأصبح ٣٤٠
٦. دعاؤه ﷺ بعرفات ٣٤١

٧. دعاؤه ﷺ عند ركوبه ٣٤٧
٨. دعاؤه ﷺ إذا نظر في المرأة ٣٦٩
٩. دعاؤه ﷺ في الشدة ٣٦٩
١٠. دعاؤه ﷺ عند لبسه التوب الجديد ٣٧٠
١١. دعاؤه ﷺ عند السفر ٣٧٤
١٢. دعاؤه ﷺ عند رؤيته ما يحب وما يكره ٣٧٥
١٣. دعاؤه ﷺ عند عيادته المريض ٣٧٦
- الثالث: قراءته ﷺ القرآن ٣٧٩
١. كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة ٣٧٩
٢. حبه ﷺ سورة الأعلى ٣٩٧
- الرابع: قضاؤه ﷺ ٣٩٩
١. قضاؤه ﷺ في ولد العاهر ٣٩٩
٢. حذره ﷺ شارب الخمر ٤٠٠
٣. رجه ﷺ المحصنة ٤١٠
٤. أنه ﷺ لم يظف الخصم إلا وخصمه معه ٤٢١
- الخامس: تبليغه ﷺ أعمال النبي ﷺ وسننه الشخصية ٤٢٢
١. اغتساله ﷺ مع أهله من إناء واحد ٤٢٢
٢. مشيه ﷺ والتفاته ٤٢٣
٣. عدم أكله ﷺ من لحم الصيد وهو محرم ٤٤٢
٤. عدم إقامته ﷺ في بيت تكون فيه تصاوير ٤٤٣
٥. تحمته ﷺ باليمين ٤٤٤
٦. ما ورد في تحمته ﷺ باليمين عند دخوله الخلاء والتختم باليسار بعد الخروج منه ٤٤٦
٧. قبوله ﷺ الهدية ٤٤٧
٨. ركوبه ﷺ هديه ٤٤٩
٩. حجامته ﷺ ٤٤٩

١٠. ركوبه ﷺ الحمار..... ٤٥١
١١. قيامه وقعوده ﷺ عند مرور المجتازة ٤٥٢
١٢. شربه ﷺ الماء قائماً وقاعداً ٤٧٤
١٣. سيرته ﷺ في السفر ٤٨٨
١٤. سيرته ﷺ إذا قدم من سفر ٤٨٨
١٥. جامع سيرته ﷺ ٤٨٨

الفصل الخامس:

أعماله وسيرته عليه السلام

وفيه أبواب:

الباب الأول: عمله العبادي وسيرته ﷺ فيه

وفيه فروع:

الأول: صلاته ﷺ تذكّر صلاة رسول الله ﷺ

برواية:

١. أبي سعيد الخدري ٣. أبي موسى الأشعري

٢. عمران بن حصين

١. أبو سعيد الخدري

١٣٦٤٦. السرخسي: روي أن علياً ﷺ صلى بأصحابه يوماً، فقام أبو سعيد الخدري ﷺ وقال: ذكرني هذا الفتي صلاة رسول الله ﷺ كان يكبر في كل خفض ورفع.^١

٢. عمران بن حصين

١٣٦٤٧. معتمر بن سليمان: عن يونس، عن الحسن [البصري]، قال:

لما قدم علي بن أبي طالب ﷺ البصرة وصلى بهم كان يكبر كلّما رفع ووضع، فقال عمران: أذكرنا هذا الشيخ صلاة كنّا نصلّيها مع رسول الله ﷺ.^٢

١. المبسوط ١٩/١، كتاب الصلاة، كيفية الدخول في الصلاة.

٢. عنه البزار في البحر الزخار ٢٦٧٩ (٣٥٣٢)، واللفظ له، وأبو الطاهر في جزئه ص ٢٣ (٣٨)، بإسنادها إليه، وفيه: «ذكرنا» بدل «أذكرنا».

١٣٦٤٨. الطيالسي والمقدمي والحماني ومسدد: حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير المولى، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، قال: صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب صلاة، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من السجدين كبر، فلما قضينا الصلاة أخذ عمران بيدي فقال: لقد ذكرنا هذا صلاة محمد ﷺ^١.

١٣٦٤٩. مسدد: حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا رفع من الركعتين كبر، فلما قضى الصلاة وانصرفنا أخذ عمران بيدي فقال: لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ، ولقد صلى بنا هذا مثل صلاة محمد ﷺ^٢.

١٣٦٥٠. الطبراني: حدثنا علي بن عبد العزيز، حدثنا حجاج بن المنهال وعارم أبو النعمان.

حيلولة: وحدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي. حيلولة: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا سليمان بن حرب، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبدالله، قال:

صليت خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن الحصين، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال: لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ، ولقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ^٣.

١. مسند الطيالسي ص ١١١ (٨٢٦)، ورواه الطبراني عن عبدالله بن أحمد عن المقدمي، كما في الحديث ما بعد التالي، ورواه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ١٥/٢ - ١٦ (٨٦٩)، بإسناده عن أبي داود والحماني.

٢. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في التمهيد ١٦٢/٤ - ١٦٣، ذيل الحديث ٢١٢، والاستذكار ٤١٤/١ - ٤١٥. ذيل الحديث ١٤٥، من طريق مطرف.

٣. المعجم الكبير ١٨/٢٥٠ - ١٢٦ (٢٥٧).

١٣٦٥١. أحمد: حدثنا حسن بن موسى وسليمان بن حرب، قالا: حدثنا حماد بن زيد، حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف، قال:

صليت صلاة خلف علي بن أبي طالب أنا وعمران بن حصين، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما قضى الصلاة أخذ بيدي عمران فقال: لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ - أو قال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ -^١

١٣٦٥٢. مسلم: حدثنا يحيى بن يحيى وخلف بن هشام، جميعاً عن حماد - قال يحيى: أخبرنا حماد بن زيد -، عن غيلان، عن مطرف، قال:

صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما انصرفنا من الصلاة قال أخذ عمران بيدي ثم قال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ - أو قال: قد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ -^٢

١٣٦٥٣. البخاري والكجتي وأحمد: حدثنا سليمان بن حرب، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: حدثنا غيلان بن جرير، عن مطرف، قال:

صليت أنا وعمران صلاة خلف علي بن أبي طالب ﷺ، فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلما سلم أخذ عمران بيدي فقال: لقد صلى بنا هذا صلاة محمد ﷺ - أو قال: لقد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ -^٣

١. مسند أحمد ٤/٤٤٤ (١٩٩٥)، وص ٤٤٠ (١٩٩٥٢).

٢. صحيح مسلم ١/٢٩٥ (٣٩٣).

٣. صحيح البخاري ٢/٣٨٩ (٧٨١)، ورواه عن الكجتي كل من الطبراني في المعجم الكبير ١٨/١٢٥ - ١٢٦ (٣٥٣٢)، وتقدمت روايته مع رواية حجاج بن النبال، عن حماد بن زيد، وأبوعبیدة في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٢/١٥ - ١٦ (٨٦٩) وستأتي روايته: مسند أحمد ٤/٤٤٤ (١٩٩٥) وص ٤٤٠ (١٩٩٥٢)، وتقدمت روايته مع رواية الحسن بن موسى، عن حماد بن زيد، وأبوعبادة في مسنده ١/٤٢٧ - ٤٢٨ (١٥٩٣)، عن إسماعيل القاضي، وستأتي روايته مع رواية محمد بن إسحاق الصغاني، عن سليمان بن حرب.

١٣٦٥٤. أبوداود: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مَطْرَفٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَكَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي وَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتَ هَذَا قَبْلَ - أَوْ قَالَ: لَقَدْ صَلَّيْنَا هَذَا قَبْلَ صَلَاةِ مُحَمَّدٍ ﷺ - ^١.

١٣٦٥٥. أحمد الدورقي: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ وَعَارِمُ بْنُ الْفَضْلِ، عَنْ حَمَّادٍ بْنِ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا غِيلَانُ، عَنْ مَطْرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَبَّرَ. وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ، فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْتَ صَلَاةَ مُحَمَّدٍ، وَلَقَدْ ذَكَرْنِي صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ. ^٢

١٣٦٥٦. أبو عوانة: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْقَاضِي وَ[مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ] الصَّغَانِي، قَالَا: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ.

حَيْلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شَاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَلَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: عَنْ مَطْرَفٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ أَنَا وَعِمْرَانُ بْنُ حَصِينٍ صَلَاةَ خَلْفِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَانَ إِذَا سَجَدَ كَبَّرَ، وَإِذَا رَفَعَ كَبَّرَ، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَبَّرَ.

قَالَ: فَلَمَّا انْصَرَفْنَا أَخَذَ عِمْرَانُ بِيَدِي فَقَالَ: لَقَدْ صَلَّيْنَا هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ - أَوْ قَالَ: ذَكَرْنِي هَذَا صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ - ^٣.

١. سنن أبي داود ٣٠٦/١ (٨٣٥)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ١٣٤/٢ - ١٣٥، كتاب الصلاة، باب التكبير عند القيام من التنتين بعد الجلوس، وابن عبد البر في التمهيد ١٦٢/٤ - ١٦٣، ذيل الحديث ٢١٢، والاستذكار ٤١٤/١ - ٤١٥. ذيل الحديث ١٤٥.
٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٤٠٤/٢، ترجمة علي بن أبي طالب.
٣. مسند أبي عوانة ٤٢٧/١ - ٤٢٨ (١٥٩٣).

١٣٦٥٧. أبو نعيم: أخبرنا عبدالله بن جعفر، حدثنا يونس، حدثنا أبو داود.

حيلولة: وحدثنا فاروق، حدثنا أبو مسلم، حدثنا سليمان بن حرب.

حيلولة: وحدثنا جعفر بن محمد بن عمرو، حدثنا محمد بن الحسين، حدثنا يحيى بن عبد الحميد.

حيلولة: وحدثنا حبيب، حدثنا عمر بن حفص، حدثنا عاصم بن علي، قالوا: حدثنا حماد بن زيد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، قال:

صلّيت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب صلاة فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من السجدة كبر، فلمّا قضينا الصلاة أخذ عمران بيدي فقال: لقد ذكرنا هذا صلاة محمد ﷺ - أو قال: صلاتنا صلاة محمد ﷺ ، شك غيلان لفظ أبي داود - .

رواه مسلم عن يحيى بن يحيى وخلف، جميعاً عن حماد.^١

١٣٦٥٨. البخاري وأبو الحسن البغوي وأحمد الدورقي وإسماعيل القاضي: حدثنا

أبو النعمان [عمار بن الفضل]، قال: حدثنا حماد، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبدالله، قال:

صلّيت خلف علي بن أبي طالب ﷺ أنا وعمران بن حصين فكان إذا سجد كبر، وإذا رفع رأسه كبر، وإذا نهض من الركعتين كبر، فلمّا قضى الصلاة أخذ بيدي عمران بن حصين فقال، قد ذكرني هذا صلاة محمد ﷺ - أو قال: لقد صلى بنا صلاة محمد ﷺ - .^٢

١. المسند المستخرج على صحيح مسلم ١٥/٢ - ١٦ (٨٦٩).

٢. صحيح البخاري ٣٧١/١ (٧٤٣)، وعنه القرطبي في الجامع لأحكام القرآن ١٧١/١ - ١٧٢، ذيل الآية ٣ من سورة البقرة؛ ورواه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٥/١٨ - ١٢٦ (٢٥٧)، عن أبي الحسن البغوي، وفيه: «ولقد صلى بنا» بدل «أو قال: لقد صلى بنا»؛ ورواه البلاذري في أنساب الأشراف ٤١٤/٢، ترجمة علي بن أبي طالب ﷺ، عن أحمد الدورقي، وقدّمت روايته مع رواية سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد.

١٣٦٥٩. أبو عوانة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ شاذَانَ، قَالَ: حَدَّثَنَا مَعْلَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ...^١

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

١٣٦٦٠. التَّسَانِي: أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ بْنُ عَرَبِيِّ الْبَصْرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ غِيلَانَ [بْنِ جَرِيرٍ]، عَنْ مَطْرَفٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، فَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَثِيرًا، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ السُّجُودِ كَثِيرًا، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَثِيرًا، فَلَمَّا قَضَى صَلَاتَهُ أَخَذَ عُمَرَانُ بِيَدِي، ثُمَّ قَالَ: لَقَدْ ذَكَرْنِي هَذَا قَبْلَ. قَالَ كَلِمَةً يَعْنِي صَلَاةَ مُحَمَّدٍ ﷺ.^٢

١٣٦٦١. الْفَلَاس: حَدَّثَنَا يَحْيَى، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا غِيلَانُ بْنُ جَرِيرٍ، عَنْ مَطْرَفِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

صَلَّى عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ فَكَانَ يَكْبُرُ فِي كُلِّ خَفْضٍ وَرَفْعٍ، يَتِمُّ التَّكْبِيرَ، فَقَالَ عُمَرَانُ: لَقَدْ ذَكَرْنِي هَذَا صَلَاةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.^٣

١٣٦٦٢. مُسْلِم: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، أَخْبَرَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ ...^٤

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ خَلْفِ بْنِ هِشَامٍ عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ.

١٣٦٦٣. الْمَرْوُزِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى، عَنْ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ، عَنْ غِيلَانَ بْنِ جَرِيرٍ، عَنْ مَطْرَفٍ، قَالَ:

صَلَّيْتُ أَنَا وَعُمَرَانُ بْنُ حَصِينٍ خَلْفَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَكَانَ إِذَا سَجَدَ كَثِيرًا، وَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ كَثِيرًا، وَإِذَا نَهَضَ مِنَ الرُّكْعَتَيْنِ كَثِيرًا، فَلَمَّا قَضَى الصَّلَاةَ أَخَذَ عُمَرَانُ بِيَدِي فَقَالَ:

١. مسند أبي عوانة ٤٢٧/١ - ٤٢٨ (١٥٩٣).

٢. السنن الكبرى ٣٤١/١ - ٣٤٢ (٦٧٣).

٣. عنه التَّسَانِي فِي السَّنَنِ الْكُبْرَى ٣١/٢ (١١٠٤).

٤. صحيح مسلم ٢٩٥/١ (٣٩٣).

لقد ذكّرني هذا مثل صلاة محمد ﷺ - أو لقد صلى بنا هذا مثل صلاة محمد ﷺ - .^١

١٣٦٦٤. ابن خزيمة: حدّثنا هارون بن إسحاق الهمداني، قال: حدّثنا عبدة، عن سعيد، عن خالد - يعني الحمّذاء - ، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبدالله بن الشخير، قال:

صليت خلف علي فكان يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه، فلما انصرف قال لي عمران بن حصين: صلى بنا هذا مثل صلاة رسول الله ﷺ .^٢

١٣٦٦٥. أحمد: حدّثنا محمد بن جعفر، حدّثنا سعيد، عن غيلان بن جرير. وعبد الوهاب، عن صاحب له، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن الشخير أنّه قال: كنت مع عمران بن حصين بالكوفة، فصلّى بنا علي بن أبي طالب فجعل يكبر كلّما سجد، وكلّما رفع رأسه، فلما فرغ قال عمران: صلى بنا هذا مثل صلاة رسول الله ﷺ .^٣

١٣٦٦٦. الطبراني: حدّثنا عبدان بن أحمد، حدّثنا الحسن بن علي الواسطي. حيلولة: وحدّثنا أسلم بن سهل الواسطي، حدّثنا القاسم بن عيسى الطائي، قال: حدّثنا طلحة بن عبدالرحمان، حدّثنا قتادة، عن غيلان بن جرير، عن مطرف، قال: صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب فكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه من السجود، فلما انصرفنا قال لي عمران وهو آخذ بيدي: صلى بنا هذا الرجل صلاة رسول الله ﷺ .^٤

١٣٦٦٧. ابن أبي شيبة: حدّثنا محمد بن بشر، قال: حدّثنا سعيد [بن أبي عروبة]، قال:

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٣٤/٢ - ١٣٥ ، كتاب الصلاة، باب التكبير عند القيام من التّمتّع بعد الجلوس، من طريق الحاكم.

٢. صحيح ابن خزيمة ٢٩٢/١ (٥٨١).

٣. مسند أحمد ٤٢٨/٤ (١٩٨٤٠).

٤. المعجم الكبير ١٢٦/١٨ (٢٥٨).

حدَّثنا [أبو بشر] الوليد [بن مسلم]، عن غيلان بن جرير، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال:

صليت أنا وعمران بن حصين مع علي [بن أبي طالب] فجعل يكبر إذا سجد وإذا رفع رأسه، فلما انقضى من صلاته قال [عمران بن حصين]: إن صلاتنا هذه مثل صلاة رسول الله ﷺ^١.

١٣٦٦٨. معمر: عن قتادة وغيره، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، قال: صليت أنا وعمران بن حصين بالكوفة خلف علي بن أبي طالب يكبر هذا التكبير حين يركع، وحين يسجد فيكبره كله، فلما انصرفنا قال لي عمران: ما صليت منذ حين - أو منذ كذا وكذا - أشبه بصلاة رسول الله ﷺ من هذه الصلاة. يعني صلاة علي^٢.

١٣٦٦٩. ابن طهمان: الحجاج بن الحجاج، عن قتادة، عن مطرف، قال: صليت أنا وعمران بن حصين خلف علي بن أبي طالب بالكوفة فكان يكبر كلما خفض ورفع، فلما قضى صلاته قال عمران: هذه صلاة ما صليت مثلها بعد رسول الله ﷺ^٣.
١٣٦٧٠. أحمد: حدَّثنا عبد الوهاب، حدَّثنا خالد، عن رجل، عن مطرف بن الشخير، عن عمران بن حصين، قال:

صليت خلف علي بن أبي طالب صلاة ذكرني صلاة صليتها مع رسول الله ﷺ والخليفين.

قال: فانطلقت فصليت معه، فإذا هو يكبر كلما سجد وكلما رفع رأسه من الركوع.

١. المصنف ٢١٧/١ (٢٤٩٢)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١٢٦/١٨ - ١٢٧ (٢٥٩)، وفيه: «صلى بنا صلاة رسول الله ﷺ».

٢. عنه عبد الرزاق في المصنف ٦٢/٢ - ٦٣ (٢٤٩٨)، ومن طريقه أحمد في مسنده ٤/٢٩٩ (١٩٨٦٠)، والطبراني في المعجم الكبير ١١٧/١٨ (٢٢٩).

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ١١٧/١٨ (٢٣٠).

قللت: يا أبا نجيد، من أول من تركه؟ قال: عثمان بن عفان حين كبر وضعف صوته تركه.^١

١٣٦٧١. البزار: حدثنا إسحاق بن شاهين، قال: حدثنا خالد [بن عبد الله الواسطي]، قال: حدثنا [سعيد بن إبّاس] الجريري، عن أبي العلاء [يزيد بن عبد الله]، عن مطرف، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم، بنحوه.^٢

١٣٦٧٢. البخاري: حدثنا إسحاق الواسطي، قال: حدثنا خالد، عن الجريري، عن أبي العلاء [يزيد بن عبد الله]، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال: صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة، فقال: ذكرنا هذا الرجل صلاة كنا نصليها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع.^٣

١٣٦٧٣. الحاكم: أخبرني أبو أحمد بن أبي الحسين الدارمي، حدثنا محمد بن المسيّب، حدثنا إسحاق بن شاهين، حدثنا خالد، عن الجريري، عن أبي العلاء، عن مطرف، عن عمران بن حصين، قال:

صلى مع علي رضي الله عنه بالبصرة، فقال عمران: ذكرنا هذا الرجل صلاة كان يصليها بنا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فذكر أنه كان يكبر كلما رفع وكلما وضع.^٤

١٣٦٧٤. يزيد بن سنان القرظي: حدثنا حجاج [بن يزيد] بن نصير، قال: حدثنا أبو شعيب الصلت بن دينار، عن أبي العلاء يزيد بن عبد الله، عن عمران بن حصين، قال: صليت خلف علي بن أبي طالب، فكان يتم التكبير، فلما انصرف قلنا: يا أمير المؤمنين،

١. مسند أحمد ٤٣٢/٤ (١٩٨٨١).

٢. البحر الزخار ٢٦٧/٩ - ٢٧ (٣٥٣٣). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو حديث الحسن عن عمران، وقد تقدّم.

٣. صحيح البخاري ٣٧١/١ (٧٤١).

٤. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٦٨/٢. كتاب الصلاة، باب التكبير للركوع وغيره.

ما صلّيت هذه الصلاة بعد رسول الله ﷺ مع إمام غيرك.^١

١٣٦٧٥. أحمد: ومن روى عن علي بن أبي طالب من أهل البصرة عمران بن حصين: ذكرنا ابن أبي طالب صلاة رسول الله ﷺ.^٢

٣. أبو موسى الأشعري

١٣٦٧٦. أسد السنة: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: قال أبو موسى الأشعري:

ذكرنا عليّ ﷺ صلاة كُتِبَ نَصْلُهَا مع النبي ﷺ، إمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمداً، يكبر كلّمًا خفض، وكلّمًا رفع، وكلّمًا سجد.^٣

١٣٦٧٧. وكيع: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: قال أبو موسى الأشعري:

لقد ذكرنا عليّ ﷺ صلاة صلّيناها مع رسول الله ﷺ، فإمّا أن نكون نسيناها، وإمّا أن نكون تركناها عمداً، يكبر كلّمًا ركع، وإذا سجد، وإذا رفع.^٤

١٣٦٧٨. يحيى بن آدم: حدّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، قال: قال أبو موسى: لقد ذكرنا عليّ بن أبي طالب صلاة كُتِبَ نَصْلُهَا مع رسول الله ﷺ، إمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمداً، يكبر كلّمًا ركع، وكلّمًا رفع، وكلّمًا سجد.^٥

١. عنه الدولابي في الكنى والأسماء ٦٤١/٢ (١١٤٣).

٢. العلل ص ٢٩١ (٤٦٦).

٣. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٢٢١/١، كتاب الصلاة، باب الخفض في الصلاة هل فيه تكبير؟

٤. عنه أحمد في مسنده ٤٠٠/٤ (١٩٥٨٥).

٥. عنه أحمد في مسنده ٣٩٢/٤ (١٩٤٩٤)، وص ٤١١ - ٤١٢ (١٩٦٩١)، والبيزك بإسناده إليه في البحر الزخار ٢٨/٨ - ٢٩ (٣٠٠٨).

١٣٦٧٩. الجزار: أخبرنا عبدة بن عبد الله، قال: أنبأنا يحيى بن آدم، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد.
وأخبرناه عمرو بن علي، أخبرنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله الزبيري]، أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال: قال أبو موسى:
لقد أذكرنا علي بن أبي طالب صلاة كُنَّا نصلِّيها مع رسول الله ﷺ، إمَّا نسيناها، وإمَّا تركناها.

قال: فكان يكبر إذا ركع وإذا رفع رأسه من الركوع.^١

١٣٦٨٠. ابن أبي خيثمة: حدَّثنا أبونعيم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الأسود، عن أبي موسى، قال:

لقد ذكرنا ابن أبي طالب صلاة كُنَّا نصلِّيها مع رسول الله ﷺ، إمَّا نسيناها، وإمَّا تركناها عمداً، كان يكبر كلما رفع، وكلما وضع، وكلما سجد.^٢

١٣٦٨١. الفريابي: حدَّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن أبي موسى، قال:

لقد ذكرنا علي عليه السلام صلاة كُنَّا نصلِّيها مع رسول الله ﷺ، إمَّا نسيناها، أو تركناها عمداً، يكبر كلما ركع، وكلما سجد، وكلما رفع.^٣

١٣٦٨٢. ابن أبي خيثمة: حدَّثنا أبونعيم، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن بُريد، عن أبي موسى الأشعري، قال:

١. البحر الزخار ٢٨/٨ - ٢٩ (٣٠٠٨) و (٣٠٠٩).

٢. عنه ابن البخاري في الجزء الحادي عشر من فوائده - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري - ص ٣٩٨ (٥٩٠).

٣. عنه الدارقطني بإسناده إليه في اللط ٢٢٤/٧، ص ١٣٠٧.

٤. في الأصل: «يزيد»، والمثبت هو الصواب، كما في تهذيب الكمال ٥٢/٤. ترجمة بريد بن أبي مريم (٦٦٠)، وهكذا كان في حديث ابن أبي شيبه والطحاوي وابن ماجة قصوبناه.

لقد ذكرنا علي صلاة كُتبا نصلّيها مع رسول الله ﷺ ، إمّا نسيناها، وإمّا تركناها عمداً. فكان يكثر كلما رفع، وكلما وضع، وكلما سجد.^١

١٣٦٨٣. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مریم، عن أبي موسى، قال:

صلّى بنا علي يوم الجمل صلاة ذكرنا بها صلاة رسول الله ﷺ ، فلمّا أن نكون نسيناها، وإمّا أن نكون تركناها عمداً، يكثر في كلّ خفض ورفع وقيام وقعود، ويسلم عن يمينه ويساره.^٢

١٣٦٨٤. الطحاوي: حدّثنا فهد، قال: حدّثنا أحمد بن يونس، قال: حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مریم، عن أبي موسى، قال:

صلّى بنا علي يوم الجمل صلاة ذكرنا صلاة رسول الله ﷺ ، إمّا أن يكون نسيناها، أو تركناها على عمد، فكان يكثر في كلّ خفض ورفع، ويسلم عن يمينه وعن شماله.^٣

١٣٦٨٥. ابن ماجه: حدّثنا عبدالله بن عامر بن زرار، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مریم، عن أبي موسى، قال:

صلّى بنا علي يوم الجمل صلاة ذكرنا صلاة رسول الله ﷺ ، فلمّا أن نكون نسيناها، وإمّا أن نكون تركناها، فسلم على يمينه وعلى شماله.^٤

١٣٦٨٦. أحمد: حدّثنا حسن [بن موسى الأشيب]، حدّثنا زهير [بن معاوية]، عن أبي إسحاق، عن بُريد بن أبي مریم، عن رجل من بني تميم، عن أبي موسى الأشعري، قال:

١. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في التمهيد ١٦٢/٤ ، ذيل الحديث ٢١٢ .

٢. المصنف ٢١٧/١ (٢٤٩١)، وفي حديث (٢٤٨٤)، عن أبي معاوية، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن علي أنه كان يكثر كلما سجد، وكلما رفع، وكلما خفض.

٣. شرح معاني الآثار ٣٦٧/١ ، كتاب الصلاة، باب السلام في الصلاة كيف هو.

٤. سنن ابن ماجه ٢٩٦/١ (٩١٧).

لقد صلى بنا علي بن أبي طالب ﷺ صلاة ذكرنا بها صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ ،
فإما أن نكون نسيناها، وإما أن نكون تركناها عمداً، يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود.^١

١٣٦٧. ابن أبي خيثمة: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا زهير، عن أبي إسحاق، عن يزيد
بن أبي مریم، عن رجل من بني تميم، عن أبي موسى، قال:

لقد ذكرنا ابن أبي طالب صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ ، إما نسيناها، وإما
تركناها عمداً، يكبر في كل رفع ووضع وقيام وقعود.^٢

١٣٦٨. أبو القاسم البغوي: حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا سلام بن سليم،
أخبرنا أبو إسحاق، عن يزيد بن أبي مریم، عن أبي موسى الأشعري، قال:

صلى بنا علي يوم الجمل صلاة أذكرنا بها صلاة الرسول ﷺ ، كان يكبر في كل
خفض ورفع وقيام وقعود.

قال أبو موسى: إما نسيناها، وإما تركناها عمداً.^٣

١٣٦٩. يحيى بن آدم: حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن يزيد بن
أبي مریم، عن الأشعري، قال:

لقد ذكرنا ابن أبي طالب - ونحن بالبصرة - صلاة كنا نصليها مع رسول الله ﷺ ، يكبر
إذا سجد وإذا قام، فلا أدري أ نسيناها أم تركناها عمداً؟^٤

١٣٦٩٠. الدارقطني: سئل عن حديث الأسود بن يزيد عن أبي موسى، قال: لقد

١. مسند أحمد ٤/٤١٥ (١٩٧٢).

٢. عنه ابن البخاري في الجزء الحادي عشر من فوائده - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر
ابن البخاري - ص ٣٩٩ (٥٩١).

٣. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في التمهيد ٤/١٦٢، ذيل الحديث ٢١٢، والاستذكار ٤/٤٨٦، ذيل
الحديث ١٤٥، من طريق أبي إسحاق.

٤. عنه أحمد في مسنده ٤/٣٩٢ (١٩٤٩٨).

ذَكَرْنَا عَلِيًّا ﷺ صَلَاةً كُنَّا نَصَلِّيْهَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِمَّا نَسِينَاهَا أَوْ تَرَكْنَاهَا، يَكْبُرُ كُلَّمَا رَكَعَ وَكُلَّمَا سَجَدَ.

فَقَالَ: يَرْوِيهِ أَبُو إِسْحَاقَ السَّيِّعِي، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ إِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْأَسْوَدِ، عَنْ أَبِي مُوسَى.

وَتَابِعَهُ سَفْيَانُ الثَّوْرِيُّ مِنْ رِوَايَةِ الْفَرِيَّابِيِّ عَنْهُ، وَاخْتَلَفَ عَنِ الْفَرِيَّابِيِّ، فَقِيلَ عَنْهُ عَنِ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، وَهُوَ أَشْبَهَ بِالصَّوَابِ.

وَقِيلَ: عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ الدِّبْلِيِّ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَلَيْسَ بِمَحْفُوظٍ.

وَرَوَاهُ أَبُو الْأَحْوَصِ وَزُهَيْرٌ وَأَبُو بَكْرِ بْنُ عِيَّاشَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ بَرِيدِ بْنِ أَبِي مَرْيَمَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، إِلَّا أَنَّ زُهَيْرًا أَدْخَلَ بَيْنَ بَرِيدٍ وَبَيْنَ أَبِي مُوسَى رَجُلًا لَمْ يَسْمَعْهُ. وَالصَّوَابُ قَوْلُ زُهَيْرٍ.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ سَلَمَةُ بْنُ صَالِحٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَلَمْ يَذْكُرْ بَيْنَهُمَا أَحَدًا.

وَرَوَى هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ أَبِي مُوسَى، وَاخْتَلَفَ عَنْهُ، فَرَوَاهُ أَبُو حَفْصٍ الْأَبَّارُ، عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ أَبِي رَزِينٍ، مِنْ رِوَايَةِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مَهْدِيٍّ عَنْهُ. وَوَقَفَهُ عَاصِمُ بْنُ بَهْدَلَةَ عَنْ أَبِي رَزِينٍ، عَنْ عَلِيٍّ، وَهُوَ الْمَحْفُوظُ.^١

الثاني: كثرة عبادته ﷺ وإخلاصه فيها

برواية:

١. سعد بن أبي وقاص
٢. أم سعيد
٣. عبدالله بن عباس
٤. علي بن الحسين
٥. علي بن أبي طالب

١. سعد بن أبي وقاص

١٣٦٩١. مطين: عن سعد بن أبي وقاص، قال:

كان لعلي بيت في المسجد يتحاث فيه كما كان لرسول الله ﷺ^١.

٢. أم سعيد

١٣٦٩٢. الشهرزوري: أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أبو عبد الله بن محمد العكبري،

حدثني أبو صالح محمد بن أحمد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا سليمان بن المغيرة، قال: حدثني أمي، قالت:

سألت أم سعيد سريّة علي ﷺ عن صلاة علي ﷺ في رمضان، فقالت: ما كانت صلاته في رمضان وشوال إلا واحدة، يحبس الليل كله^٢.

٣. عبد الله بن عباس

١٣٦٩٣. الضحاك بن مزاحم: عن عبد الله بن عباس في قول الله - عز وجل - : ﴿ذَلِكَ

الْحَكِيمُ لَا رَيْبَ فِيهِ﴾ يعني لا شك فيه أنه من عند الله نزل ﴿هُدًى﴾ يعني بياناً ونوراً ﴿لِلْمُتَّقِينَ﴾^٣ علي بن أبي طالب الذي لم يشرك بالله طرفة عين، اتقى الشرك وعبادة الأوثان وأخلص لله العبادة، يبعث إلى الجنة بغير حساب هو وشيعته^٤.

١٣٦٩٤. ابن الجعد: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن سعيد بن جبيرة:

عن عبد الله بن عباس في قوله تعالى: ﴿كَانُوا قَلِيلًا مِّنَ الَّذِينَ مَا يَهْتَجُونَ﴾^٥.

١. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٢، باب فضائل علي ﷺ، ذكر تعبد، وأضاف: «والتحاث: التمدد».

٢. عنه الكليني بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٩٩، الباب الرابع، في عبادته ﷺ.

٣. البقرة ٢/.

٤. عنه المسكاني بإسناده إليه في شواهد التنزيل ١٠٢/١ - ١٠٣ (١٠٧)، من طريق ابن مؤمن ومقاتل.

٥. الذاريات ١٧/.

قال: نزلت في علي بن أبي طالب والحسن والحسين وفاطمة عليهم السلام، وكان علي يصلي ثلثي الليل الأخير، وينام الثلث الأول، فإذا كان السحر جلس في الاستغفار والدعاء، وكان ورده في كل ليلة سبعين ركعة ختم فيها القرآن^١.

١٣٦٩٥. الحاكم: أخبرنا علي بن عبد الرحمن السبيعي، حدثنا الحسين بن الحكم الحبري، حدثنا الحسن بن الحسين، حدثنا عبيدة بن حميد، عن الكلبي، عن أبي صالح: عن ابن عباس في قوله تعالى: ﴿إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِنْ ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ﴾^٢، قال: علي وأبوذر^٣.

٤. علي بن الحسين عليهما السلام

١٣٦٩٦. ابن أبي الحديد: قيل لعلي بن الحسين عليهما السلام وكان الغاية في العبادة: أين عبادتك من عبادة جدك؟ قال: عبادتي عند عبادة جدي كعبادة جدي عند عبادة رسول الله صلى الله عليه وآله^٤.

٥. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٣٦٩٧. الزيني: عن الإمام محمد بن أحمد بن شاذان^٥، حدثني محمد بن علي بن الفضل بن الزيات، [قال: حدثني الحسين بن محمد]^٦، عن علي بن بزيع^٧ الماجشون، عن إسماعيل بن أبان الوراق، عن غياث بن إبراهيم، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن علي بن الحسين، عن أبيه، [عن علي عليه السلام]^٨، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

١. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٣١٧/٢ (٩١٠).

٢. المزمل/٢٠.

٣. عنه المسكاني في شواهد التنزيل ٤٥١/٢ (١٠٤٦).

٤. شرح نهج البلاغة ٢٧/١، المقدمة، القول في نسب أمير المؤمنين علي عليه السلام.

٥. مئة متقية لابن شاذان ص ١٤٦، المنقب السابعة والسبعون، مع مقاربات طفيقة.

٦. من مئة متقية.

٧. في مئة متقية: «الحسن بن ربيع».

٨. زيادة منا تقتضها السياق.

نزل عليّ جبرئيل ﷺ صبيحة يوم فرحاً مستبشراً، فقلت: حبيبي، مالي أراك فرحاً مستبشراً؟ فقال: يا محمد، وكيف لا أكون كذلك وقد قرّت عيني بما أكرم الله به أخاك ووصيّك وإمام أمتك علي بن أبي طالب ﷺ، فقلت: وبم أكرم الله أخي وإمام أمتي؟ قال: باهى بعبادته البارحة ملائكته وحمله عرشه وقال: ملائكتي انظروا إلى حجّتي في أرضي على عبادي بعد نبّتي، فقد غفر خذّه في التراب تواضعاً لعظمي، أشهدكم أنّه إمام خلقي ومولى بريّتي.^١

١٣٦٩٨. ابن أبي الحديد: قد جاء في كلام أمير المؤمنين ﷺ: لم أعبدته خوفاً ولا طمعاً، لكنني وجدته أهلاً للعبادة فعبدته.^٢

الثالث: أنّه ﷺ كان صواماً قواماً

برواية:

٢. عائشة

١. الأسود بن يزيد

١. الأسود بن يزيد

١٣٦٩٩. الشهرزوري: أخبرنا ابن البصري، أخبرنا عبيدالله، حدّثنا علي بن سهل بن المفيرة البزاز، حدّثنا روح بن عبادة، حدّثنا شعبة، حدّثنا أبو إسحاق، عن الأسود بن يزيد، قال:

كان عليّ ﷺ يصوم شطر الدهر ...^٣

٢. عائشة

١٣٧٠٠. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر محمد بن شجاع وأبو الفضل محمد بن

١. عنه الخوارزمي بإسناده إليه في المناقب ص ٣١٩ (٣٢٢).

٢. شرح نهج البلاغة ١٥٧/١٠، شرح الخطبة ١٨٦.

٣. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٣٩٩ - ٤٠٠، الباب الرابع، في عبادته.

عبدالواحد بن محمد بن المغازلي وأبو صالح الحموي، قالوا: أخبرنا أبو محمد رزق الله بن عبدالوهاب، أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن المهتم، حدثنا أحمد بن محمد التيم، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا موسى بن موسى، حدثنا عبدالعزيز بن بحر، حدثنا أبو إدريس الكوفي تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمّي على عائشة فقالت: يا أم المؤمنين، أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قالت: أنا أسألك عن الرجال؟ قالت: فزوجها، إن كان صواماً قواماً جديراً بالحقّ نقول.^١

١٣٧٠١. الخطيب: أخبرنا أبو الحسين أحمد بن محمد بن أحمد بن حماد الواعظ مولى بني هاشم، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن عبيد الحافظ - إملاء - ، حدثنا موسى بن موسى، حدثنا عبدالعزيز بن بحر، حدثنا أبو إدريس الكوفي تليد بن سليمان، عن أبي الجحاف داود بن أبي عوف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمّي على عائشة فقالت: يا أم المؤمنين، أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قالت: إنما أسألك عن الرجال؟ قالت: فزوجها إن كان قواماً صواماً، جديراً بقول الحقّ.^٢

١٣٧٠٢. الترمذي: حدثنا حسين بن يزيد الكوفي، قال: حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير التيمي، قال:

دخلت مع عمّي على عائشة فسئلت: أيّ الناس كان أحبّ إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٣/٤٢ - ٢٦٤ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. تلخيص المشابه ٧٦٥/٢ ، ترجمة عبدالعزيز بن بحر (١٢٦٩).

قيل: من الرجال؟ قالت: زوجها، إن كان ما علمت صواماً قواماً.^١

١٣٧٠٣. السراج: أخبرني الحسين^٢ بن يزيد الطحان، أخبرني عبدالسلام بن حرب، عن داوود بن أبي عوف، عن جميع بن عمير، قال: دخلت مع علي بن أبي طالب^٣ على عائشة فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قيل: فمن الرجال؟ قالت: زوجها.^٤

١٣٧٠٤. المحاكم: حدثني أبوبكر بن أبي دارم، حدثنا إبراهيم بن عبدالله العبسي، حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا عبدالسلام بن حرب، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير، قال:

دخلت مع عمتي على عائشة - رضي الله عنها - فسئلت: أي الناس كان أحب إلى رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة.

قيل: فمن الرجال؟ قالت: زوجها إن كان ما علمته صواماً قواماً.^٥

١٣٧٠٥. القشيري: أخبرنا السيد أبو الحسن محمد بن الحسين الحسيني، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن سعد بن حمويه النسوي، حدثنا أبو صالح الهيثم بن خالد، حدثنا عبدالسلام، عن أبي الجحاف، عن جميع بن عمير الليثي، قال:

دخلت مع عثمان على عائشة، فقلت لها: يا أم المؤمنين، أي الناس كان أحب إلى

١. الجامع الكبير ١٧٧/٦ (٣٨٧٤)، وعنه ابن الأثير في أسد الغابة ٥٢٢/٥، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ، والحب الطبري في ذخائر العقبى ص ٣٥، باب فضائل فاطمة، باب ذكر أنها كانت أحب الناس إلى رسول الله ﷺ، وص ٦٢، باب فضائل علي، ذكر أنه أحب الناس إلى النبي ﷺ.

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل: «الحسن» انظر: تهذيب الكمال ٥٠١/٦، ترجمة الحسين بن يزيد (١٣٤٩).

٣. كذا في الأصل، والصواب: «مع عمتي» كما في سائر الروايات.

٤. عنه المنوارزمي بإسناده إليه في مقتل الحسين ٥٧/١، الفصل الخامس، في فضائل فاطمة الزهراء.

٥. المستدرک ١٥٧/٣ (٤٧٤٤).

رسول الله ﷺ؟ قالت: فاطمة بنت رسول الله ﷺ.

قال: فمن الرجال؟ قالت: زوجها، وأيم الله إن كان ما علمت صوماً قواماً جديراً أن يقول ما يحب الله.^١

الرابع: تضرعه ﷺ في جوف الليل

برواية:

٣. عدي بن حاتم

١. ضرار بن ضمرة

٢. عبدالله بن عباس

١. ضرار بن ضمرة

١٣٧٠٦. العباس بن بكار: حدثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن محمد بن السائب الكلبي، عن أبي صالح، قال:

دخل ضرار بن ضمرة الكتافي على معاوية، فقال له: صف لي علياً. فقال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين. قال: لا أعفيك.

قال: أما إذ لابد فإنه كان والله بعيد المدى ... ويستأنس بالليل وظلمته ... فأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، يميل في محرابه قابضاً على لحيته، يتململ تملل السليم، ويبكي بكاء الحزين، فكأنني أسمع الآن وهو يقول: يا ربنا، يا ربنا - يتضرع إليه - ، ثم يقول للدنيا: إني تغررت، إني تشوفت، هيهات هيهات! غرني غيري قد بستك ثلاثاً، ففمرك قصير، ومجلسك حقير، وخطرك يسير، آه آه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق ...^٢

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٣/٤٢ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وقال: الصواب: «مع عتي».

٢. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٨٤/١ - ٨٥ ، ترجمة علي بن أبي طالب (٤)، وصفه في مجلس معاوية، من طريق الطبراني، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٤٠١/٢٤ ، ترجمة ضرار بن ضمرة (٢٩٣٣).

١٣٧٠٧. العباس بن بكار: حدثنا عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي، عن الكلبي، عن أبي صالح، قال:

قال معاوية بن أبي سفيان لضرار بن ضمرة: صف لي علياً، فقال: أو تعفيني. قال: بل تصفه. فقال: أو تعفيني. قال: لا أعفيك.

فقال: أما أن لا بدّ فإِنَّه كان بعيد المدى ... ويستأنس بالليل وظلمته ... فأشهد بالله لرأيتَه في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سجوفه وغازت نجومه، وقد مثل في محرابه قابضاً على لحيته يتململ تملل السليم، ويبكي بكاء الحزين، وكأني أسمعه وهو يقول: يا دنيا، يا دنيا، أ بي تعرّضت؟ أم بي تشوّقت؟ هيهات! غرّي غيري، قد بتتكَ ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك كبير، آه من قلّة الزاد وبعد السفر ووحشة الطريق ...^١

١٣٧٠٨. المسلا: عن أبي ضمرة، قال: دخل ضرار بن ضمرة الكناني على معاوية، قال: صف لي علياً. فقال: أو تعفيني يا أمير المؤمنين، قال: لا أعفيك.

قال: فإذا لا بدّ كان والله بعيد المدى ... ويستأنس بالليل وظلمته ... وأشهد بالله لقد رأيتَه في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله، وغازت نجومه، يتمثل في محرابه قابضاً على لحيته، يتململ تملل السليم، ويبكي بكاء الحزين، وكأني أسمعه الآن وهو يقول: يا ربّنا، يا ربّنا - يتضرّع إليه -، ثمّ يقول للدنيا: إليّ تعرّضت، إليّ تشوّقت، هيهات هيهات! غرّي غيري، قد بتتكَ ثلاثاً، فعمرك قصير، ومهلك حقير، وخطرك يسير، آه آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق. هذا ودموعه تسيل على لحيته ...^٢

١٣٧٠٩. ابن أبي الدنيا: حدثني محمد بن أبي يحيى أن شيخاً من ضبّة يكنى أبا الوليد

١. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في التبصرة ٤٤٤/١ - ٤٤٥، المجلس الحادي والثلاثون، في فضل علي بن أبي طالب ❦، وصفة الصفوة ١٦٦/١، ترجمة أبي الحسن علي بن أبي طالب (٥)، ذكر زهده، ومن طريقه سبطه في تذكرة الخواص ٤٨١/١ - ٤٨٣، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته.
٢. الوسيلة ٦/ القسم ٢٤٣/٢ - ٢٤٤.

حدثهم، قال: حدثني عبدالواحد بن أبي عمرو الأسدي.

أن معاوية قال لرجل من كنانة: صف لي علياً. قال: اعفني. قال: لا أعفك.

قال: إذ لابد فإنه كان والله بعيد المدى ... ويستأنس بالليل وظلمته ... وأشهد بالله لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سرباله، وقد غارت نجومه، وقد مثل في محرابه قابضاً على لحيته، يتململ تلمل السليم، ويبكي بكاء الحزين. فكأنني الآن أسمعه وهو يقول: يا دنيا، يا دنيا، أ بي تعرضت؟ أم بي تشوقت؟ هيهات هيهات! غري غري، لا حان حينك، قد بتتكت ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعمرك قصير، وعيشك حقير، وخطرك يسير، آه من قلة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق ...^١

١٣٧١٠. المدائني: عن محمد بن غسان الكندي، قال:

دخل ضرار بن ضمرة النهشلي على معاوية، فقال له معاوية: صف لي علياً يا ضرار. قال: أو تعفني من ذلك يا أمير المؤمنين؟ قال: أقسمت عليك لتفعلن. قال: أما إذا أتيت فنعم، كان والله بعيد المدى ... ويأنس بالليل ووحشته ... فأقسم بالله لرأيت في بعض أحواله وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، وهو قابض على لحيته في محرابه، يتململ كما يتململ السليم، ويبكي بكاء الوالد الحزين، وهو يقول في مكانه: يا دنيا، يا دنيا، إلي تعرضت؟ أم لي تشوقت؟ هيهات هيهات! لا حان حينك^٢، قد بتتكت ثلاثاً لا رجعة لي فيك، عيشك حقير، وخطرك يسير، وعمرك قصير، آه من بعد الدار، وقلة الزاد، ووحشة الطريق ...^٣

١٣٧١١. ابن دريد: أخبرنا العُكلي، عن الحرمازي، عن رجل من همدان، قال:

١. وهو ضرار بن ضمرة كما في سائر الروايات، فإن ضراراً من كنانة.

٢. مقتل أمير المؤمنين ص ٩٩ - ١٠١ (٩٣).

٣. في الأصل: «حينك».

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٠٢/٢٤. ترجمة ضرار بن ضمرة (٢٩٣٣)، من طريق ابن شبة.

قال معاوية لضرار الصدائي: يا ضرار، صف لي علياً. قال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفته.

قال: أما إذ لا بدّ من وصفه فكان والله بعيد المدى، شديد القوى ... ويستأنس بالليل ووحشته ... وأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه، وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، وقد مثل في محرابه، قابضاً على لحيته، يتململ تملل السليم، ويبكي بكاء الحزين، ويقول: يا دنيا، غري غيري، ألي تعرّضت؟ أم إليّ تشوّقت؟ هيهات هيهات! قد باينتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصير، وخطرك قليل، آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق ...^١

١٣٧١٢. الدولابي: روي أنّ معاوية قال لضرار الصدي: صف لي علياً، فقال: اعفني يا أمير المؤمنين. قال: لتصفته لي.

قال: إذ كان لا بدّ من وصفه، كان والله بعيد المدى ... ويأنس إلى الليل وظلمته ... فأشهد لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرخى الليل سدوله، وغارت نجومه، قابضاً على لحيته، يتململ تملل السليم، ويبكي بكاء الحزين، يقول: يا دنيا، غري غيري، إليّ تعرّضت؟ أو إليّ تشوّقت؟ هيهات هيهات! قد باينتك ثلاثاً لا رجعة فيها، فعمرك قصير، وخطرك قليل، آه آه من قلّة الزاد، وبعد السفر، ووحشة الطريق ...^٢

٢. عبدالله بن عباس

١٣٧١٣. إبراهيم البيهقي: قيل: ودخل ابن عباس على معاوية فقال: يا ابن عباس، صف لي علياً. قال: كأنك لم تره؟ قال: بلى ولكنني أحبّ أن أسمع منك فيه مقالاً.

١. عنه القالي في أماليه ١٤٣/٢ - ١٤٤، وصف ضرار الصدائي لعلي، وابن عبد البر في الاستيعاب ١١٠٧/٣ - ١١٠٨، ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، ومرسلات في بهجة المجالس ٤٩٩/١ - ٥٠٠، باب عيون من المدح، والبري في الجوهرة ص ٧٥، فضائل علي.
٢. عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٠، باب فضائل علي، ذكر زهده.

قال: ... أما والله يا معاوية لقد رأيته في بعض مواقفه وقد أرحى الليل سدوله، وغارت نجومه، وهو قابض على لحيته يكي، ويتململ تلمل السليم، وهو يقول: يا دنيا، إياي تفرّين؟ أم مثلي تشوقين؟ لا حان حينك، بل زال زوالك، قد طَلَّكَ ثلاثاً لا رجعة فيها، فعيشك حقير، وعمرُك قصير، وخطرُك يسير، آه آه من بعد السفر، ووحشة الطريق، وقَلَّةُ الزاد.^١

٣. عدي بن حاتم

١٣٧١٤. إبراهيم البيهقي: روي أن عدي بن حاتم دخل على معاوية بن أبي سفيان فقال: يا عدي، أين الطرفات؟ يعني بنيه طريفاً وطارفاً وطرفة، قال: قتلوا يوم صفين بين يدي علي بن أبي طالب ؓ.

فقال: ما أنصفك ابن أبي طالب إذ قدّم بник وأخر بنيها قال: بل ما أنصفت أنا علياً إذ قتل وبقيت!

قال: صف لي علياً، فقال: إن رأيته أن تعفيني. قال: لا أعفيك.

قال: وكان والله بعيد المدى ... ويستأنس بالليل ووحشته ... فأقسم لقد رأيته ليلة وقد مثل في محرابه وأرعى الليل سرباله، وغارت نجومه، ودموعه تتحادر على لحيته، وهو يتململ تلمل السليم، ويبكي بكاء الحزين، فكأنني الآن أسمعُه وهو يقول: يا دنيا، أإليّ تعرضت؟ أم إليّ أقبلت؟ غريّ غيري، لا حان حينك، قد طَلَّكَ ثلاثاً لا رجعة لي فيك، فعيشك حقير، وخطرُك يسير، آه من قَلَّةُ الزاد، وبعد السفر، وقَلَّةُ الأيس ...^٢

الخامس: إعانة الملائكة إياه ؓ في تحصيل طهارته وعبادته

برواية:

١. أنس بن مالك

٢. عبدالله بن عباس

١. المحاسن والمساوي ص ٦٨، محاسن علي بن أبي طالب.

٢. المحاسن والمساوي ص ٦٩، محاسن علي بن أبي طالب.

١. أنس بن مالك

١٣٧١٥. الكنجي: أخبرنا بَقِيَّةُ السلف محمد بن سعيد بن الموفق المعروف بابن الخازن - قراءة عليه وأنا أسمع غير مرة في منزله بدرب الحليّازين ببغداد - ، قال: أخبرنا أبو زرعة طاهر بن محمد، أخبرنا أبو الفتح محمد بن محمد بن علي بن ميمك، حدثنا عمر بن إبراهيم، حدثنا أبو محمد النيسابوري، حدثنا القاضي أبو خلف منصور بن أحمد، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا محمد بن علي، حدثنا حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال: صلى بنا رسول الله ﷺ يوماً صلاة العصر فأبطأ في الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سها أو غفل! ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم أوجز في صلاته، ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر، ثم قال: ما لي لا أرى أخي وابن عمي علي بن أبي طالب؟ فقلنا: ما رأيناه يا رسول الله.

فقال النبي ﷺ بأعلى صوته: يا علي، يا ابن عمّ، فأجابه عليّ ❦ من آخر الصفوف: لبيك يا رسول الله.

فقال النبي ﷺ : اذن مني.

فقال أنس: فما زال يستخطي أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا المرتضى من المصطفى، فقال النبي ﷺ : ما الذي خلفك عن الصف الأول؟ قال: شككت أُمِّي على غير وضوء، فأتيت إلى منزل فاطمة فناديت: يا حسن، يا حسين، فلم يجيني أحد، فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي: يا أبا الحسن، التفت وراءك، فالتفت فإذا بطشت فيه سطل وفيه ماء وعليه منديل، فوضعت المنديل وتوضأت، فوجدت في الماء لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثم التفت فلا أدري من وضع السطل والمنديل، ولا من أخذه.

فتبسّم النبي ﷺ في وجهه وضّمّه إلى صدره وقبل ما بين عينيه ثم قال: أ لا أبشرك؟ إنّ السطل من الجنة، وإنّ الماء من الفردوس الأعلى، والذي هَيَّاكَ للصلاة جبرئيل، والذي مندلك ميكائيل، والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل قابضاً على منكبي حتى

لحقّت الصلاة، وقال: اصبر لنفسك وابن عمك.^١

١٣٧١٦. الخوارزمي: أنبأني مهذب الأئمة أبوالمظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن علي بن أبي عثمان الدقاق، أخبرنا أبوالمظفر هناد بن إبراهيم النسفي، حدثنا أبو الحسن علي بن يوسف بن محمد بن الحجاج الطبري - بسارية طبرستان -، حدثنا أبو عبد الله الحسين بن جعفر بن محمد الجرجاني، حدثنا أبو عيسى إسماعيل بن إسحاق بن سلمان النسيبي، حدثنا محمد بن علي الكفرتوثي، حدثني حميد الطويل، عن أنس بن مالك، قال:

صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة العصر وأبطأ في ركوعه في الركعة الأولى حتى ظننا أنه قد سها وغفل، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم أوجز في صلاته وسلم، ثم أقبل علينا بوجهه كأنه القمر ليلة البدر في وسط النجوم، ثم جثا على ركبتيه وبسط قامته حتى تلاأ المسجد بنور وجهه، ثم رمى بطرفه إلى الصف الأول يتفقد أصحابه رجلاً رجلاً، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثاني، ثم رمى بطرفه إلى الصف الثالث يتفقدهم رجلاً رجلاً، ثم كثرت الصفوف على رسول الله ﷺ.

ثم قال: ما لي لا أرى ابن عمي علي بن أبي طالب؟ يا ابن عمي. فأجابه علي * من آخر الصفوف وهو يقول: لبيك لبيك يا رسول الله.

فنادى النبي بأعلى صوته: ادن مني يا علي، لما زال علي يتخطى أعناق المهاجرين والأنصار حتى دنا المرتضى من المصطفى، فقال له النبي: ما الذي خلّفك عن الصف الأول؟ قال: شككت أني على غير طهر فأتيت منزل فاطمة فناديت: يا حسن، يا حسين، يا فضة، فلم يجبني أحد، فإذا بهاتف يهتف بي من ورائي وهو ينادي: يا أبا الحسن، يا ابن عم النبي، التفت. فالتفت فإذا أنا بسطل من ذهب وفيه ماء وعليه

١. كفاية الطالب ص ٢٨٩ - ٢٩٠، الباب الثاني والسبعون، في تخصيص علي * بأن بعث له ماء من الفردوس حتى توضعاً.

منديل، فأخذت المنديل ووضعت على منكبي الأيمن وأومأت إلى الماء فإذا الماء يفيض على كفي، فتطهرت فأسبغت الطهر، ولقد وجدته في لين الزبد وطعم الشهد ورائحة المسك، ثم التفت ولا أدري من وضع السطل والمنديل، ولا أدري من أخذه.

فتبسم رسول الله ﷺ في وجهه وضمه إلى صدره فقبل ما بين عينيه ثم قال: يا أبا الحسن، أ لا أبشرك؟ إن السطل من الجنة، والماء والمنديل من الفردوس الأعلى، والذي هبأك للصلاة جبرئيل، والذي مندلك ميكائيل، والذي نفس محمد بيده ما زال إسرافيل قابضاً على ركبتي يده حتى لحقت معي الصلاة، أ فيلومني الناس على حبك؟ والله تعالى وملائكته يحبونك فوق السماء^١.

١٣٧١٧. ابن منددة: حدثنا محمد بن حميد الرازي، حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أنس بن مالك، قال:

قال رسول الله ﷺ لأبي بكر وعمر: امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته وأنا على أتركما!

قال أنس: فمضيا ومضيت معهما، فاستأذن أبو بكر وعمر على علي، فخرج إليهما فقال: يا بابكر، حدث شيء؟ قال: لا، وما حدث إلا خير، قال لي النبي ﷺ ولعمر: امضيا إلى علي يحدثكما ما كان منه في ليلته!

وجاء النبي ﷺ وقال: يا علي، حدثهما ما كان منك في ليلتك! فقال: أستحي يا رسول الله. فقال: حدثهما، إن الله لا يستحي من الحق.

فقال علي: أردت الماء للطهارة وأصبحت وخفت أن تفوتني الصلاة، فوجهت الحسن في طريق والحسين في طريق في طلب الماء فأبطأ علي فأحزنني ذلك، فرأيت السقف قد انشق ونزل علي منه سطل مغطى بمنديل، فلما صار في الأرض نحييت المنديل عنه وإذا

١. المناقب ص ٣٠٤ - ٣٠٦ (٣٠٠). ورواه ابن الجوزي في الموضوعات ٣٠٩/١ - ٣١٠، باب في فضل أبي بكر، الحديث الثاني، عن محمد بن عبد الباقي، عن هناد.

فيه ماء فتطهرت للصلاة واغتسلت وصليت، ثم ارتفع السطل والمنديل، والتأم السقف.
فقال النبي ﷺ لعلي: أما السطل فمن الجنة، وأما الماء فمن نهر الكوثر، وأما المنديل
فمن استبرق الجنة، من مثلك يا علي في ليلته وجبريل يخدمه؟^١

٢. عبدالله بن عباس

١٣٧١٨. آدم: حدثنا سفيان الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال:
صلى بنا رسول الله - صلى الله عليه - صلاة العصر فأبطأ في أول الركعة حتى قلنا
قد سها أو غفل، ثم أوجز في صلاته وجلس في محرابه، فأقبل بوجهه علينا ثم قال: أين
حبيب الله وحبيبي؟ قلنا: من هو يا رسول الله؟ قال: أين أخي وابن عمي علي بن
أبي طالب؟

قال: فأجابه علي من آخر الناس: لبيك يا رسول الله، لا تلمني فإن بلالاً [قد] أقام
الصلاة وكنت قد رقدت [فاستيقظت] فانطلقت إلى منزل زوجتي فاطمة فناديت: يا
فاطمة، يا فاطمة، فلم يجيني أحد، حتى ناديت: يا فتنة، يا قنبر، فلم يجيني [أحد]. ثم
ناديت: يا حسن، ويا حسين، فلم يجيني أحد؛ فلماذا أنا بهاتف يهتف: يا ابن أبي طالب،
التفت عن يمينك وخذ وضوءك من الماء.

قال [ابن عباس]: قال علي: فالتفت عن يميني فإذا أنا بقُدس من الذهب الأحمر
وعليه منديل أبيض، فأخذت المنديل من القُدس فإذا أنا بالماء، أشدّ بياضاً من اللبن،
وأحلى من العسل، وأبرد من الثلج، فتوضأت للصلاة وتمسّحت بالمنديل ثم رددت
المنديل إلى القُدس، فلا أدري يا رسول الله من وضعه ومن رفعه!

فتبسّم رسول الله - صلى الله عليه - حتى بانت ثناياه ثم قال: يا أبا الحسن، تدري
من أتاك بالقُدس؟ قال: الله ورسوله أعلم. قال: أتاك [به] جبرئيل من جنات النعيم،
والماء من نهر الكوثر، والذي وضأك كان جبرئيل، والذي من ذلك كان ميكائيل، والذي

١. عنه ابن المغازلي بإسناده إليه في مناقب أهل البيت ص ١٦٥ - ١٦٦ (١٤٢).

نفس محمد بيده لقد قبض إسرائيل على عضدي فلم يدعني أركع ولا أسجد حتى لحقت مع[حي] الصلاة، ثم ضمه رسول الله - صلى الله عليه - [إلى نفسه] وقبل ما بين عينيه فقال: بأبي من كان خدامه الملائكة.^١

السادس: ارتعاده وتلون وجهه ﷺ وقت الصلاة

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ ٢. ما ورد مرسلأ

١. جعفر بن محمد الصادق ﷺ

١٣٧١٩. ابن أبي الحديد: روى زرارة أيضاً، قال: قيل لجعفر بن محمد ﷺ: إن قوماً هاهنا ينتقصون عليك ﷺ.

قال: بم ينتقصونه لا أبأ لهم؟! وهل فيه موضع تقيصة؟ والله ما عرض لعلي أمران قط كلاهما لله طاعة إلا عمل بأشدهما وأشقهما عليه، ولقد كان يعمل العمل كأثمة قائم بين الجنة والنار، ينظر إلى ثواب هؤلاء فيعمل له، وينظر إلى عقاب هؤلاء فيعمل له، وإن كان ليقوم إلى الصلاة، فإذا قال: وجهت وجهي، تغير لونه حتى يعرف ذلك في وجهه ...^٢.

٢. ما ورد مرسلأ

١٣٧٢٠. الفزالي: روي أن علياً - كرم الله وجهه - كان إذا حضرت الصلاة يتزلزل ويستلون وجهه، فيقال له: ما لك يا أمير المؤمنين؟ فيقول: جاء وقت أمانة عرضها الله على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملتها.^٣

١. عنه العاصمي بإسناده إليه في زين الفقى ٣٦٨/٢ - ٣٦٩ (٥٠٣).

٢. شرح نهج البلاغة ١١٠/٤، شرح الكلام ٥٦.

٣. مكاشفة القلوب ص ٦٢، الباب الرابع عشر، في إتمام الصلاة بالخضوع والخشوع؛ إحياء علوم الدين ٢٣٩/١، الباب الأول، في فضائل الصلاة، فضيلة الخشوع.

١٣٧٢١. أبو الليث السمرقندي: روي عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - أنه كان إذا حضر وقت الصلاة ارتعدت فرائضه وتغير لونه، فسئل عن ذلك، فقال: جاء وقت الأمانة التي عرضها الله على السماوات والأرض والجبال فأبين أن يحملنها وأشفقن منها وحملها الإنسان، فلا أدري أحسن أداء ما حملت أم لا.^١

السابع: دعاؤه ﷺ عند الوضوء وعند فراغه منه

برواية:

١. أبي إسحاق السبيعي ٣. سالم بن أبي الجعد

٢. الحارث بن عبدالله الأعور

١. أبو إسحاق السبيعي

١٣٧٢٢. المستغفري وابن دقيق: عن أبي إسحاق السبيعي رفعه إلى علي بن أبي طالب:

علمني رسول الله ﷺ كلمات أقولهن عند الوضوء فلم أنسهن، كان رسول الله ﷺ إذا أتني بماء ففسل يديه قال: بسم الله العظيم والحمد لله على الإسلام، اللهم اجعلني من السوابين واجعلني من المتطهرين، واجعلني من الذين إذا أعطيتهم شكروا، وإذا ابتليتهم صبروا.

فإذا غسل فرجه قال: اللهم حصن فرجي - ثلاثاً - .

وإذا تغمض قال: اللهم أعني على تلاوة ذكرك.

وإذا استنشق قال: اللهم أرحنى رائحة الجنة.

وإذا غسل وجهه قال: اللهم بياض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه.

وإذا غسل يمينه قال: اللهم آتني كتابي بيمينى، وحاسبني حساباً يسيراً.

١. تنبيه الغافلين ص ٢٥٢ . باب إتمام الصلاة والخشوع فيها.

وإذا غسل شماله قال: اللهم لا تعطني كتابي بشمالي ولا من وراء ظهري.
 وإذا مسح رأسه قال: اللهم غشني برحمتك.
 وإذا مسح أذنيه قال: اللهم اجعلني من الذين يستمعون القول فيتبهمون أحسنه.
 وإذا غسل رجله قال: اللهم اجعل لي سعيًا مشكوراً وذنباً مغفوراً وتجارة لن تبور.
 ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: الحمد لله الذي رفعها بغير عمد.
 قال النبي ﷺ: والمملك قائم على رأسه يكتب ما يقول في ورقة ثم يخطمه فيرفعه
 فيضعه تحت العرش، فلا يفك خاتمه إلى يوم القيامة.^١

٢. الحارث بن عبدالله الأعور

١٣٧٢٣. الوادعي: حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا عمرو بن ثابت، عن أبي إسحاق،
 عن الحارث:

عن علي عليه السلام أنه كان إذا فرغ من وضوئه قال: اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من
 المتطهرين.^٢

٣. سالم بن أبي الجعد

١٣٧٢٤. ابن أبي شيبه: حدثنا عبدالله بن غير وعبدالله بن داود، عن الأعمش، عن
 إبراهيم بن المهاجر، عن سالم بن أبي الجعد، قال:

كان علي عليه السلام إذا فرغ من وضوئه قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده
 ورسوله، رب اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين.^٣

١٣٧٢٥. عبدالرزاق: عن يحيى بن العلاء، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن

١. الدعوات للمستغفري والاقتراح لابن دقيق، كما عنهما المتقي في كز العمال ٤٦٦/٩ - ٤٦٧ (٢٦٩٩١).

٢. عنه الطبراني في الدعاء ٩٧٧/٢ (٣٩٢).

٣. المصنف ١٣/١ (٢٠) و ١١٥/٦ (٢٩٨٨٥)، وعنه السيوطي في الدر المنثور ٤٦٧/١، ذيل الآية ٢٢٣

من سورة البقرة.

علي، قال:

إذا توضأ الرجل فليقل: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، اللهم اجعلني من التوابين، واجعلني من المتطهرين.^١

الثامن: قوله ﷺ إذا سمع الأذان

برواية:

١. عبدالرحمان بن أبي ليلى ٢. النعمان بن سعد

١. عبدالرحمان بن أبي ليلى

١٣٧٢٦. عبدالله بن أحمد: حدثني محمد بن المنهال - أخو حجاج بن منهال - ، حدثنا عبدالواحد بن زياد، عن عبدالرحمان بن إسحاق، حدثني أبو سعيد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال:

كان علي بن أبي طالب إذا سمع المؤذن يؤذن قال كما يقول، فإذا قال: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، قال علي: أشهد أن لا إله إلا الله، وأشهد أن محمداً رسول الله، وأن الذين جحدوا محمداً هم الكاذبون.^٢

٢. النعمان بن سعد

١٣٧٢٧. ابن منيع: حدثنا النضر بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، قال:

كان علي إذا سمع الأذان قال: أشهد بها [مع] كل شاهد، وأتممها عن كل جاحد.^٣

١٣٧٢٨. الحسن بن عرفة: حدثنا النضر بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن إسحاق

١. المصنف ١٨٦/١ - ١٨٧ (٧٣١).

٢. مسند أحمد ١٢٠/١ (٩٦٥).

٣. عنه ابن حجر في المطالب العلية ٧٢/٢ (٢٦٨)، والمتقي في كز العمال ٣٥٩/٨ (٢٣٢٥٩).

القرشي، عن النعمان بن سعد، قال:

كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا سمع المؤذن قال: أشهد بها مع كل شاهد، وأتممها عن كل جاء.^١

التاسع: ذكره عليه السلام عند افتتاح الصلاة

برواية:

١. أبي الخليل عاصم بن ضمرة

١. أبو الخليل

١٣٧٢٩. الشافعي: أخبرنا هشيم، عن أصحابه، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن

علي عليه السلام:

كان إذا افتتح الصلاة قال: لا إله إلا أنت، سبحانك، ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وجّهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين.^٢

٢. عاصم بن ضمرة

١٣٧٣٠. عبدالرزاق: عن الحسن بن عمار، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

كان علي إذا افتتح الصلاة قال: الله أكبر، لا إله إلا أنت، سبحانك، إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ليبيك وسعديك، والخير في يديك، والشر

١. عنه الرافي بإسناده إليه في التدوين ١٠٨/٢، ترجمة إبراهيم بن الحسن بن علي القزويني. والظاهر أن «جاء» مصحف عن «جاء».

٢. قوله: «وجّهت» إلى هنا اقتباس من الآيات ٧٩ و ١٦٢ و ١٦٣ من سورة الأنعام.

٣. الأم ٢٥٧/٧، أبواب الصلاة، اختلاف علي وعبدالله بن مسعود، وعنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن ٣٤٥/٢ (٢٩٩١).

ليس إليك، والمهدي من هديت، وعبدك بين يديك، وعبدك بين يديك^١، ومنك، وإليك، ولا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، سبحانه رب البيت^٢.

العاشر: جهره ع بالبسلة في الصلوات

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. عامر الشعبي

١. عامر الشعبي

١٣٧٣١. ابن طهمان: عن عمر بن سعيد بن مسروق، عن أبيه، عن الشعبي، قال:

رأيت علي بن أبي طالب وصليت وراءه فسمعت يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم^٣.

٢. ما ورد مرسلًا

١٣٧٣٢. الفخر الرازي: الجهر بها [أي التسمية] سنة، ويدل عليه وجوه وحجج ...

الحجة الثالثة: هي أن الجهر بذكر الله يدل على كونه مفتخرًا بذلك الذكر غير مبال بإنكار من ينكره، ولا شك أن هذا مستحسن في العقل، فيكون في الشرع كذلك؛ لقوله ع: ما رآه المسلمون حسناً فهو عند الله حسن.

ومما يقوي هذا الكلام أيضاً أن الإخفاء والسر لا يليق إلا بما يكون فيه عيب ونقصان فيخفيه الرجل ويسره لئلا ينكشف ذلك العيب، أما الذي يفيد أعظم أنواع الفخر والفضيلة والمنقبة فكيف يليق بالعقل إخفاؤه؟ ومعلوم أنه لا منقبة للعبد أعلى وأكمل من كونه ذاكرًا لله بالتعظيم، ولهذا قال ع: طوبى لمن مات ولسانه رطب من ذكر الله.

١. كذا في الأصل كررت هذه الفقرة.

٢. المصنف ٧٩/٢ (٢٥٦٦).

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٨/٢، كتاب الصلاة، باب افتتاح القراءة في الصلاة ببسم الله الرحمن الرحيم والجهر بها إذا جهر بالفاتحة، من طريق الحاكم، وأورده المقي في كنز العمال ١١٨/٨ (٢٢١٧٧)، عن البيهقي.

وكان علي بن أبي طالب عليه السلام يقول: يا من ذكره شرف للذاكرين. ومثل هذا كيف يليق بالعاقل أن يسعى في إخفائه؟ ولهذا السبب نقل أن علياً كان مذهبه الجهر بسم الله الرحمن الرحيم في جميع الصلوات. وأقول: إن هذه الحجة قوية في نفسي راسخة في عقلي لا تزول البتة بسبب كلمات المخالفين.

الحجة الرابعة: ما رواه الشافعي بإسناده أن معاوية قدم المدينة فصلى بهم، ولم يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم، ولم يكبر عند الخفض إلى الركوع والسجود، فلما سلم ناداه المهاجرون والأنصار: يا معاوية، سرقت منا الصلاة، أين بسم الله الرحمن الرحيم؟ وأين التكبير عند الركوع والسجود؟ ثم إنه أعاد الصلاة مع التسمية والتكبير. قال الشافعي: إن معاوية كان سلطاناً عظيم القوة شديد الشوكة فلولا أن الجهر بالتسمية كان كالأمر المتقرر عند كل الصحابة من المهاجرين والأنصار وإلا لما قدروا على إظهار الإنكار عليه بسبب ترك التسمية.

الحجة الخامسة: روى البيهقي في السنن الكبير عن أبي هريرة، قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يجهر في الصلاة بسم الله الرحمن الرحيم.^١

ثم إن الشيخ البيهقي روى الجهر عن عمر بن الخطاب وابن عباس وابن عمر وابن الزبير، وأما أن علي بن أبي طالب كان يجهر بالتسمية فقد ثبت بالتواتر، ومن اقتدى في دينه بعلي بن أبي طالب فقد اهتدى، والدليل عليه قوله: اللهم أدر الحق مع علي حيث دار

وأقول: إن أنساً وابن المغفل خصصا عدم ذكر بسم الله الرحمن الرحيم بالخلفاء الثلاثة، ولم يذكرنا علياً، وذلك يدل على إطباق الكل على أن علياً كان يجهر بسم الله الرحمن الرحيم

إِنَّ الدَّلَائِلَ الْعَقْلِيَّةَ مُوَافِقَةٌ لَنَا، وَعَمِلَ عَلِيٌّ بِنِهَايَةِ طَالِبٍ مَعْنًا، وَمَنْ اتَّخَذَ عَلِيًّا إِمَامًا لَدِينِهِ فَقَدْ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى فِي دِينِهِ وَنَفْسِهِ.^١

١٣٧٣٣. البيهقي: رويناه في المجهري بها عن علي بن أبي طالب، وهو مذهب أهل البيت.^٢

الحادي عشر: ذكره بعد رفع رأسه من الركوع

برواية: الحارث بن عبدالله الأعور

١٣٧٣٤. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، قال:

كان علي إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد، بحولك وقوتك أقوم وأقعد.^٣

١٣٧٣٥. عبدالرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي أنه كان إذا قال: سمع الله لمن حمده قال: اللهم ربنا ولك الحمد، اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد.^٤

١٣٧٣٦. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن

الحارث:

عن علي أنه كان يقول إذا رفع رأسه من الركوع: اللهم ربنا لك الحمد، اللهم

١. التفسير الكبير ٢٠٤/١ - ٢٠٧، سورة الفاتحة، الباب الرابع، في المسائل الفقهية المستنبطة من هذه السورة، المسألة التاسعة.

٢. معرفة السنن ٣٧٨/٢ (٣١١٢).

٣. المصنف ٢٢٢/١ (٢٥٤٨).

٤. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٩٦/٢، كتاب الصلاة، باب الإمام يجمع بين قوله: سمع الله لمن حمده [و] ربنا ولك الحمد، وجاء الحديث في المصنف لعبدالرزاق ١٦٦/٢ (٢٩١٤)، مرسلاً ومفشوشاً هكذا: «عن علي أنه كان إذا قال: سمع الله لمن حمده، قال: اللهم ربنا لك الحمد كثيراً، ثم يسجد (لأعطيه - كذا)، قال: اللهم ربنا لك الحمد، اللهم بحولك وقوتك أقوم وأقعد». وروى عنه المتقي في كنز العمال ٢٢٨/٨ (٢٢٦٧٧).

بحولك وقوتك أقوم وأقعد.^١

الثاني عشر: دعاؤه ﷺ بين السجدين

برواية:

٢. سليمان التيمي

١. الحارث الهمداني

١. الحارث الهمداني

١٣٧٣٧. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان علي يقول بين السجدين: رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني.^٢

١٣٧٣٨. عبدالرزاق: عن الثوري، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي أنه كان يقول بين السجدين: رب اغفر لي وارحمني واجبرني وارزقني.^٣

١٣٧٣٩. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن

الحارث:

عن علي أنه كان يقول بين السجدين: اللهم اغفر لي وارحمني واجبرني وارفعني.^٤

١٣٧٤٠. ابن علقمة: عن خالد الحذاء، عن عبدالله بن الحارث، عن الحارث الهمداني:

عن علي أنه كان يقول بين السجدين: اللهم اغفر لي وارحمني واهدني واجبرني.^٥

١. عنه الطبراني في الدعاء ١٠٦١/٢ (٥٧٦).

٢. المصنف ٢٦٧/٢ (٨٨٣٧).

٣. المصنف ١٨٧/٢ (٣٠٠٩).

٤. عنه الطبراني في الدعاء ١٠٧٥/٢ (٦١٥).

٥. عنه الشافعي في مسنده ص ٣٨٦، من كتاب اختلاف علي وعبدالله، ومن طريقه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن ٣٩/٣ (٣٥٩٤).

٢. سليمان التيمي

١٣٧٤١. ابن بشران: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا يحيى بن أبي طالب، أنبأ عبد الوهاب، أنبأ سليمان التيمي، قال:
 بلغني أن علياً عليه السلام كان يقول بين السجدين: رب اغفر لي وارحمي وارفعني واجبرني.
 ورواه الحارث الأعور عن علي، إلا أنه قال: «واهدني» بدل «وارفعني».^١

الثالث عشر: قنوته في الصلاة

برواية:

- | | |
|-------------------------------|------------------------------------|
| ١. إبراهيم | ١٠. عبدالله بن حبيب |
| ٢. الحارث | ١١. عبدالله بن معقل |
| ٣. حصين بن أبي معقل | ١٢. عبد الملك بن سويد الكاهلي |
| ٤. السائب | ١٣. عرفة بن عبدالله الثقفي |
| ٥. عبدالرحمان بن أبي الأسود | ١٤. عوف |
| ٦. عبدالرحمان بن سويد الكاهلي | ١٥. محمد ابن الحنفية |
| ٧. عبدالرحمان بن أبي ليلى | ١٦. محمد بن علي الباقر عليه السلام |
| ٨. عبدالرحمان بن معقل | ١٧. يزيد بن أبي زياد |
| ٩. أبي عبدالرحمان السلمي | |

١. إبراهيم

١٣٧٤٢. الطحاوي: حدثنا روح بن الفرج، قال: حدثنا يوسف بن عدي، قال:
 حدثنا أبو الأحوص، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال:
 كان عبدالله لا يقنت في الفجر، وأول من قنت فيها علي عليه السلام، وكانوا يرون أنه إنما

١. عنه البيهقي في السنن الكبرى ١٢٢/٢، كتاب الصلاة، باب ما يقول بين السجدين.

فعل ذلك لأنه كان محارباً [يعني مجاهداً في سبيل الله].^١

١٣٧٤٣. الطحاوي: حدثنا فهد، قال: حدثنا محرز بن هشام، قال: حدثنا جرير، عن مغيرة، عن إبراهيم، قال:

إنما كان عليؑ يقنت فيها هاهنا لأنه كان محارباً، فكان يدعو على أعدائه في القنوت في الفجر والمغرب.^٢

٢. الحارث

١٣٧٤٤. وكيع: عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي أنه كان يقنت في النصف من رمضان.^٣

١٣٧٤٥. ابن أبي شيمية: حدثنا نصر بن إسماعيل، عن ابن أبي ليلى، عن أبي إسحاق،

عن الحارث:

عن علي أنه كان يفتح القنوت بالتكبير.^٤

٣. حصين بن أبي معقل

١٣٧٤٦. الشافعي: عن هشيم، عن حصين بن أبي معقل:

أن علياً قنت في صلاة الصبح.^٥

٤. السائب

١٣٧٤٧. ابن أبي شيمية: حدثنا شريك، عن عطاء بن السائب، عن أبيه:

١. شرح معاني الآثار ٢٥٢/١، كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر.

٢. شرح معاني الآثار ٢٥٢/١، كتاب الصلاة، باب القنوت.

٣. عنه ابن أبي شيمية في المصنف ٩٩/٢ (٦٩٣٣).

٤. المصنف ١٠٨/٢ (٧٠٣٩).

٥. عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن ١٢٦/٣ (٣٩٧٩).

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ فِي الْوُتْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ.^١

٥. عبدالرحمان بن أبي الأسود

١٣٧٤٨. عبدالرزاق: عن الحسن بن عمار، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمان بن الأسود الكاهلي:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ بِهَاتَيْنِ السُّورَتَيْنِ فِي الْفَجْرِ غَيْرَ أَنَّهُ يَقْدَمُ الْآخِرَةَ وَيَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَعْبُدُكَ، وَلَكَ نَصْلِي وَنَسْجِدُ، وَإِلَيْكَ نَسْمُو وَنُحْفِدُ، نَرْجُو رَحْمَتَكَ، وَنُخَافُ عَذَابَكَ، إِنَّ عَذَابَكَ بِالْكَافِرِينَ مُلْحَقٌ، اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَهِدُكَ، وَنُثْنِي عَلَيْكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ، وَنُشْكِرُكَ وَلَا نَكْفُرُكَ، وَنُؤْمِنُ بِكَ، وَنُخْلَعُ وَنَتْرَكَ مِنْ يَفْجُرُكَ.^٢

٦. عبدالرحمان بن سويد الكاهلي

١٣٧٤٩. البيهقي: أخبرنا أبو نصر بن عبدالعزيز بن قتادة، أنبأ أبو الحسن محمد بن الحسن بن إسماعيل السراج، حدثنا عبدالله بن غنام، حدثنا علي بن حكيم، أنبأ شريك، عن مطر بن خليفة، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالرحمان بن سويد الكاهلي، قال: كَأَنِّي أَسْمَعُ عَلِيًّا فِي الْفَجْرِ حِينَ قَنَتَ وَهُوَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْتَعِينُكَ وَنَسْتَغْفِرُكَ.^٣

٧. عبدالرحمان بن أبي ليلى

١٣٧٥٠. الشافعي: أخبرنا رجل، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى: أَنَّ عَلِيًّا قَنَتَ فِي الْفَجْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ.^٤

١. المصنف ٩٧/٢ (٦٩٠٠).

٢. المصنف ١١٤/٣ (٤٩٧٨).

٣. السنن الكبرى ٢٠٤/٢ - ٢٠٥، كتاب الصلاة، باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح.

٤. عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن ١٢٦/٣ (٣٩٧٧).

٨. عبدالرحمان بن معقل

١٣٧٥١. الطيالسي: عن شعبة، قال: أخبرني حسين بن عبدالرحمان، قال: سمعت عبدالرحمان بن معقل يقول:
صليت خلف علي في المغرب ففقت ودعا.^١

١٣٧٥٢. ابن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن حصين، عن عبدالرحمان بن معقل، قال:
صليت خلف علي المغرب ففقت.^٢

١٣٧٥٣. ابن أبي شيبة: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا حصين، قال: حدثنا عبدالرحمان بن معقل، قال:

صليت مع علي صلاة الفداة، قال: ففقت فقال في قنوته: اللهم عليك بمعاوية وأشياعه، وعمرو بن العاص وأشياعه، وأبا السلمي وأشياعه، وعبدالله بن قيس وأشياعه.^٣

١٣٧٥٤. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عبدالله بن خالد، عن ابن معقل، قال:

فقت علي في المغرب.^٤

٩. أبو عبدالرحمان السلمي

١٣٧٥٥. وكيع: حدثنا سفيان، عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالرحمان السلمي:
أن علياً كبر حين قنت في الفجر وكبر حين ركع.^٥

١. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٢٥٢/١، كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر.

٢. المصنف ١١٠/٢ (٧٠٥٦).

٣. المصنف ١٠٩/٢ (٧٠٤٩).

٤. المصنف ١١٠/٢ (٧٠٥٨).

٥. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٨/٢ (٧٠٣٣).

١٣٧٥٦. ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن السلمي:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ فِي صَلَاةِ الصُّبْحِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.^١

١٣٧٥٧. ابن أبي شيبة والشافعي: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ فِي الْوُتْرِ بَعْدَ الرُّكُوعِ.^٢

١٠. عبدالله بن حبيب

١٣٧٥٨. عبد الرزاق: عن جعفر، عن عطاء بن السائب، عن عبدالله بن حبيب:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ فِي صَلَاةِ الْغَدَاةِ قَبْلَ الرُّكُوعِ، وَفِي الْوُتْرِ قَبْلَ الرُّكُوعِ.

قال [عطاء]: وأخبرني عوف أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ.^٣

١١. عبدالله بن معقل

١٣٧٥٩. وكيع: حدثنا سفيان، عن أبي حصين، عن عبدالله بن معقل، قال:

قَنْتُ فِي الْفَجْرِ رَجُلَانِ مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ ﷺ: عَلِيٍّ وَأَبُو مُوسَى.^٤

١٣٧٦٠. ابن أبي غرزة: أنبأ عبيد الله بن موسى، عن سفيان، عن أبي حصين، عن

عبدالله بن معقل، قال:

قَنْتُ عَلِيًّا ﷺ فِي الْفَجْرِ.^٥

١. المصنف ١٠٦/٢ (٧٠١٩)، ورواه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٥١/١، كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها، بإسناده عن سعيد بن منصور.

٢. المصنف ٩٧/٢ (٦٩٠١)، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٣٩/٣، كتاب الصلاة، باب من قال يقنت في الوتر بعد الركوع، بإسناده إلى الشافعي.

٣. المصنف ١١٣/٣ (٤٩٧٤).

٤. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٥/٢ (٧٠٠).

٥. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢٠٤/٢، كتاب الصلاة، باب الدليل على أنه لم يترك

١٣٧٦١. الطحاوي: حدّثنا ابن مرزوق، قال: حدّثنا عبدالصمد بن عبدالوارث وأبوداود [الطيالسي]، قالوا: حدّثنا شعبة.

حيلولة: وحدّثنا حسين بن نصر، قال: حدّثنا أبو نعيم، قال: حدّثنا سفيان، كلاهما عن أبي حصين، عن عبدالله بن معقل. في حديث سفيان قال:

كان عليّ ﷺ وأبوموسى يقتتان في صلاة الغداة.

وفي حديث شعبة: قنت بنا عليّ ﷺ وأبوموسى.^١

١٣٧٦٢. عبدالرزاق: عن يحيى، عن الثوري، عن سلمة بن كهيل، عن عبدالله بن معقل: أن عليّاً قنت في المغرب، فدعا على ناس وعلى أشياعهم، وقنت قبل الركوع.^٢

١٣٧٦٣. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن عبيد بن حسين، قال: سمعت ابن معقل يقول: صلّيت خلف عليّ ﷺ الصبح فقنت.^٣

١٣٧٦٤. محمّد بن فضيل: عن حجاج، عن عيَّاش العامري، عن ابن معقل:

أن عمر وعليّاً وأباموسى قنتوا في الفجر قبل الركوع.^٤

١٢. عبدالملك بن سويد الكاهلي

١٣٧٦٥. وكيع: حدّثنا سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن عبدالملك بن سويد الكاهلي:

أن عليّاً قنت في الفجر بهاتين السورتين: اللهم إنا نستعينك ونستغفرك، ونثني عليك الخير ولا نكفرك، ونخلع ونترك من يفجرك، اللهم إياك نعبد، ولك نصلي ونسجد، وإليك

^١ أصل القنوت في صلاة الصبح.

١. شرح معاني الآثار ٢٥١/١، كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها.

٢. المصنف ١١٣/٣ - ١١٤ (٤٩٧٦).

٣. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٢٥١/١، كتاب الصلاة، باب القنوت في صلاة الفجر وغيرها.

٤. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٦/٢ (٧٠١٥).

نسمى ونحفد، نرجو رحمتك، ونخشى عذابك، إِنَّ عَذَابَكَ الْجَدِّ بِالْكَفَّارِ مُلْحَقٌ.^١

١٣. عرفجة بن عبدالله الثقفي

١٣٧٦٦. ابن الجعد: أخبرنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن عرفجة، قال:

صَلَّيْتُ مَعَ ابْنِ مَسْعُودٍ ﷺ صَلَاةَ الْفَجْرِ فَلَمْ يَقْنَتْ، وَصَلَّيْتُ مَعَ عَلِيٍّ فَقَنْتُ.^٢

١٤. عوف

١٣٧٦٧. عبدالرزاق: عن جعفر، عن عطاء بن السائب، عن عوف [بن مالك

الأسجعي]:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ قَبْلَ الرُّكُوعِ.^٣

١٥. محمد ابن الحنفية

١٣٧٦٨. البيهقي: روى العلاء بن صالح، عن بريد بن أبي مريم، بإسناده ومعناه، وزاد

فيه، قال:

فذكرت ذلك لمحمد ابن الحنفية، فقال: إِنَّهُ^٤ الدُّعَاءُ الَّذِي كَانَ أَبِي يَدْعُو بِهِ فِي صَلَاةِ

١. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠٧/٢ (٧٠٢٨).

٢. مسند ابن الجعد ص ٣١٦ (٢١٤٩)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢٠٥/٢، كتاب الصلاة، باب الدليل على أنه لم يترك أصل القنوت في صلاة الصبح.

٣. المصنف ١١٣/٣ (٤٩٧٤).

٤. يعني الدعاء الذي رواه في الحديث السابق (٣٩٩٦)، وهذا نصه:

أخبرنا أبو عبدالله الحافظ، قال: أخبرنا أبو العباس محمد بن أحمد المحبوبي - بمر -، قال: حدثنا سعيد بن مسعود، قال: حدثنا عبدالله بن موسى، قال: أخبرنا يونس بن أبي إسحاق، قال: حدثنا بريد بن أبي مريم، قال: حدثني أبو الحوراء، عن الحسن بن علي، قال:

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ فِي الْقُنُوتِ: اللَّهُمَّ اهْدِنِي فِيمَنْ هَدَيْتَ، وَعَافِنِي فِيمَنْ عَافَيْتَ، وَتَوَلَّنِي فِيمَنْ تَوَلَّيْتَ، وَبَارِكْ لِي فِيمَا أَعْطَيْتَ، وَفِي شَرِّ مَا قَضَيْتَ، إِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يَقْضِي عَلَيْكَ، إِنَّهُ لَا يَذُلُّ مَنْ وَالَيْتَ، تَبَارَكَتْ رَبَّنَا وَتَعَالَيْتَ.

الفجر في قنوته.^١

١٦. محمد بن علي الباقر

١٣٧٦٩. الشافعي: أخبرنا رجل، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ فِي الصَّبْحِ بَعْدَ الرُّكْعَةِ الْآخِرَةِ.^٢

١٧. يزيد بن أبي زياد

١٣٧٧٠. الحاكم: أخبرني محمد بن أحمد بن بالويه، أنبا محمد بن يونس، حدثنا

روح، حدثنا شعبة، عن يزيد بن أبي زياد، قال:

سَمِعْتُ أَشْيَاحَنَا يَحْدِّثُونَ أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَقْنَتُ فِي صَلَاةِ الصَّبْحِ بَعْدَ الرُّكُوعِ.^٣

الرابع عشر: قوله عند فجر الأوّل وتعيينه وقت الوتر

برواية:

٤. عبدخير

١. إبراهيم

٥. أبي عبدالرحمان السلمي

٢. أبي ظبيان

٦. قتادة عن رجل

٣. عاصم بن ضمرة

١. إبراهيم

١٣٧٧١. وكيع: عن علي بن صالح، عن أبي حبيب، قال: قلت لإبراهيم:

أَيَّ سَاعَةٍ قَالَ عَلِيٌّ: نَعَمْ سَاعَةُ الْوُتْرِ هَذِهِ؟ قَالَ: بَغْلَسَ قَبْلَ الْفَجْرِ.^٤

١. معرفة السنن ١٣١/٣ (٣٩٩٧).

٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن ١٢٥/٣ (٣٩٧٦).

٣. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٠٨/٢ - ٢٠٩، كتاب الصلاة، باب الدليل على أنه يقنت بعد الركوع.

٤. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٨٦/٢ (٦٧٧٢)، والمثقي في كنز العمال ٦٦/٨ (٢١٨٩٨) عنه وعن الطبري.

٢. أبو ظبيان

١٣٧٧٢. الزيادي: أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبد الله البصري، حدثنا محمد بن عبد الوهاب، أنبأنا يعلى بن عبيد، حدثنا إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي ظبيان، قال: خرج علي عليه السلام إلى السوق وأنا بأثره، فقام على الدرج فاستقبل الفجر فقال: ﴿وَأَكْلِيلٌ إِذَا عَسَسَ ۖ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾^١ أين السائل عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه.^٢

١٣٧٧٣. ابن أبي شيبة: حدثنا هشيم، عن حصين، قال: حدثنا أبو ظبيان، قال: كان علي يخرج إلينا ونحن ننتظر تبشير الصبح فيقول: الصلاة الصلاة، نعم ساعة الوتر هذه. فإذا طلع الفجر صلى ركعتين، ثم أقيمت الصلاة فصلّى.^٣

١٣٧٧٤. الشافعي: عن هشيم، عن حصين، قال: حدثنا أبو ظبيان، قال: كان علي يخرج إلينا ونحن ننظر إلى تبشير الصبح، فيقول: الصلاة الصلاة. فإذا قام الناس قال: نعم ساعة الوتر هذا. فإذا طلع الفجر صلى ركعتين، ثم أقيمت الصلاة.^٤

١٣٧٧٥. الطبري: حدثنا عبد الحميد بن بيان الشكري، قال: حدثنا محمد بن يزيد [الواسطي]، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن رجل، عن أبي ظبيان، قال: كنت أتبع علي بن أبي طالب عليه السلام وهو خارج نحو المشرق، فاستقبل الفجر فقرأ هذه الآية: ﴿وَأَكْلِيلٌ إِذَا عَسَسَ﴾^٥.

١. التكويم/ ١٧ - ١٨.

٢. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٤٧٩/٢، كتاب الصلاة، باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح.

٣. المصنف ٨٥/٢ (٦٧٥٣).

٤. عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن ٢٩٨/٢ (٢٧٨٥).

٥. جامع البيان ١٥/ الجزء ٧٨/٣٠، ذيل الآية ١٧ من سورة التكويم.

٣. عاصم بن ضمرة

١٣٧٧٦. البيهقي: أنبأ أبو الحسن المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق، حدثنا يوسف بن يعقوب، حدثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ زهير [بن معاوية]، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة:

أَنَّ قَوْمًا أَتَوْا عَلِيًّا عليه السلام فَسَأَلُوهُ عَنِ الْوَتْرِ، فَقَالَ: سَأَلْتُمْ عَنْهُ أَحَدًا؟ فَقَالُوا: سَأَلْنَا أَبَامُوسَى الْأَشْعَرِيَّ فَقَالَ: لَا وَتَرٍ بَعْدَ الْأَذَانِ. فَقَالَ: لَقَدْ أَغْرَقَ الزَّرْعُ فَأَفْرَطَ فِي الْفَتْوَى، كُلَّ شَيْءٍ مَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ صَلَاةِ الْغَدَاةِ وَتَرٍ مَتَى أَوْتَرْتَ فَحَسَنٌ.^١

٤. عبدخير

١٣٧٧٧. عبدالرزاق: عن الحسن بن عمار، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، قال: خرج علينا علي حين طلع الفجر فقال: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ﴾^٢ وأشار بيده إلى المشرق، ثم قال: أين السائلون عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه.^٣

٥. أبو عبدالرحمان السلمي

١٣٧٧٨. الزيادي: أنبأ أبو عثمان عمرو بن عبدالله البصري، حدثنا محمد بن عبدالوهاب، أنبأنا يعلى بن عبيد، أنبأ إسماعيل بن أبي خالد، عن أبي عبدالرحمان السلمي، قال: خرج علي عليه السلام من هذا الباب فقال: نعم ساعة الوتر، ثم كانت الإقامة عند ذلك.^٤

١٣٧٧٩. الحاكم: حدثنا محمد بن صالح بن هانئ، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا

١. السنن الكبرى ٤٧٩/٢ - ٤٨٠، كتاب الصلاة، باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح.

٢. التكميل ١٧/.

٣. المصنف ١٨/٣ (٤٦٣١).

٤. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٤٧٩/٢، كتاب الصلاة، باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح.

أبوغسان، [عن] شريك، عن أبي إسحاق، عن عبدخير. وعن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، كلاهما عن علي ؑ :

أنه خرج حين طلع الفجر فقال: نعم ساعة الوتر هذه. ثم تلا ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ﴾^١ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ^٢.

١٣٧٨٠. الطبراني: حدثنا أحمد [بن محمد بن صدقة]، قال: حدثنا المنذر بن الوليد الجارودي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثنا الحسن بن أبي جعفر، عن محمد بن جحارة، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي بن أبي طالب: أنه كان يخرج حين يؤذن ابن النباح عند الفجر الأول فيقول: نعم ساعة الوتر هذه ويتأول هذه الآية: ﴿وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ﴾^٣.

١٣٧٨١. وكيع: عن مسعر، عن أبي حصين، عن أبي عبد الرحمن، قال: خرج علي ؑ بعد ما أذن المؤذن بالصبح، فقال: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ﴾ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ^٤ أين السائل عن الوتر؟ قال: نعم ساعة الوتر هذه.^٥

١٣٧٨٢. الدولابي: الحسن بن علي بن عفان، قال: حدثنا أبو أسامة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن سعد بن عبيدة أبي حمزة، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال: كانت لا تفوتني الصلوات مع علي فخرج [يوماً] قبل صلاة الفجر، فصفق بإحدى يديه على الأخرى ثم قال: نعم ساعة الوتر، نعم ساعة الوتر.^٦

١. التكويز/ ١٧ - ١٨ .

٢. المستدرک ٥١٦/٢ (٣٩٠٥).

٣. المعجم الأوسط ٢٦٨/٢ (١٤٧٤)، وعنه المتقي في كنز العمال ٦٥/٨ (٢١٨٩٧).

٤. عنه الطبري بإسناده إليه في جامع البيان ١٥/ الجزء ٧٨/٣٠، ذيل الآية ١٧ و ١٨ من سورة التكويز.

٥. الكنى والأسماء ٤٩١/٢ (٨٨٩).

١٣٧٨٣. الطبري: حَدَّثَنَا أَبُو كَرِيب، قَالَ: حَدَّثَنَا [عبدالله] بن إدريس، عن الحسن بن عبيدالله، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، قال:

خَرَجَ عَلَيَّ ❦ مِمَّا يَلِي بَابَ السُّوقِ، وَقَدْ طَلَعَ الصُّبْحُ أَوْ الْفَجْرُ، فَقَرَأُ: ❦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ❦ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ❦ أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَتْرِ؟ نَعَمْ سَاعَةُ الْوَتْرِ هَذِهِ.^١

١٣٧٨٤. الشافعي: عن يزيد بن هارون، عن حماد، عن عاصم، عن أبي عبد الرحمن: أَنْ عَلِيًّا خَرَجَ حِينَ ثَوَّبَ الْمُؤَذِّنَ فَقَالَ: أَيْنَ السَّائِلُ عَنِ الْوَتْرِ؟ نَعَمْ سَاعَةُ الْوَتْرِ هَذِهِ. ثُمَّ قَرَأُ: ❦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ❦ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ❦.^٢

١٣٧٨٥. عبد الرزاق: عن الثوري، عن عاصم بن أبي النجود، عن أبي عبد الرحمن السلمي، قال:

خَرَجَ عَلَيَّ حِينَ ثَوَّبَ ابْنُ النَّبَاحِ فَقَالَ: ❦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ❦ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ❦. نَعَمْ سَاعَةُ الْوَتْرِ هَذِهِ، أَيْنَ السَّائِلُونَ عَنِ الْوَتْرِ؟^٣

١٣٧٨٦. البيهقي: أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبو سعيد بن أبي عمرو، قالا: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ - هُوَ الْأَصَمُ -، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ بْنُ حَفْصٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ أَبِي النَّجُودِ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ:

خَرَجَ عَلَيَّ ❦ حِينَ ثَوَّبَ ابْنُ النَّبَاحِ فَقَالَ: ❦ وَاللَّيْلِ إِذَا عَسَسَ ❦ وَالصُّبْحِ إِذَا تَنَفَّسَ ❦ أَيْنَ السَّائِلُونَ عَنِ الْوَتْرِ؟ نَعَمْ سَاعَةُ الْوَتْرِ هَذِهِ هَذِهِ.^٤

١. التكميل/ ١٧ - ١٨.

٢. جامع البيان ١٥/٧٨٣٠، ذيل الآية ١٧ و ١٨ من سورة التكميل.

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن ١٣/٤ (٥٣٠٦).

٤. المصنف ١٨/٣ (٤٦٣٠).

٥. السنن الكبرى ٤٧٩/٢، كتاب الصلاة، باب من أصبح ولم يوتر فليوتر ما بينه وبين أن يصلي الصبح، وكلمة «هذه» مكررة في الأصل.

١٣٧٨٧. الحاكم: ... عن أبي إسحاق، عن عبدخير، عن أبي عبد الرحمن ...^١
تقدّمت روايته مع رواية أبي حصين عن أبي عبد الرحمن.

٦. قتادة عن رجل

١٣٧٨٨. الخطّابي: حدّثني عبدالعزيز بن محمّد، أنبأنا ابن الجنيد، أخبرنا عبد الله بن موسى الخلمي، أخبرنا منصور بن عبد الحميد المديني، عن قتادة:
عن رجل سأل عليّاً عن الوتر فلم يرد عليه شيئاً، قال: وقام من جواز الليل ليصلي
وقد طرت النجوم فقال: ﴿وَأَكْبِلْ إِذَا عَسَسَ ۖ وَالصُّبْحُ إِذَا تَنَفَّسَ﴾^٢ أين السائل
عن الوتر؟ نعم ساعة الوتر هذه.^٣

الخامس عشر: صلواته ﷺ بعد صلاتي المغرب والعشاء

برواية:

١. أبي إسحاق

٢. أبي فاخنة

١. أبو إسحاق

١٣٧٨٩. الشهرزوري: أخبرنا علي بن أحمد، أخبرنا أبو عبد الله بن محمّد الحافظ،
حدّثني أبو صالح، حدّثنا أبو الأحوص، حدّثنا عبد الله بن بكر السهمي، حدّثنا سنان بن
ربيعة، عن أبي إسحاق:

أَنَّ عَلِيّاً ﷺ كَانَ يَصَلِّي بَعْدَ الْمَغْرَبِ عَشْرِينَ رَكْعَةً، وَيَسْمِيهَا صَلَاةَ الْأَوَائِينَ.^٤

٢. أبو فاخنة

١٣٧٩٠. عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاخنة، عن أبيه:

١. المستدرک ٥١٦/٢ (٣٩٠٥).

٢. التكويز/ ١٧ - ١٨.

٣. غريب الحديث ١٨٢/٢.

٤. عنه الكنجي بإسناده إليه في كفاية الطالب ص ٤٠٠، الباب الرابع، في عبادته.

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَصَلِّي بَعْدَ الْعِشَاءِ رَكْعَتَيْنِ.^١

السادس عشر: تعقيبه ﷺ بعد صلاة الفجر إلى طلوع الشمس

برواية: محمد بن علي الباقر

١٣٧٩١. ابن أبي الحديد: روى زرارة بن أعين عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي ،

قال:

كَانَ عَلِيٌّ ﷺ إِذَا صَلَّى الْفَجْرَ لَمْ يَزَلْ مَعْقِبًا إِلَى أَنْ تَطْلُعَ الشَّمْسُ ...^٢

السابع عشر: تعليم النبي ﷺ علياً وفاطمة ﷺ التسيحات وتقيده ﷺ بها

برواية:

٣. علي بن أبي طالب

١. السائب

٢. عبدالله بن عمرو

١. السائب

١٣٧٩٢. محمد بن فضيل: عن عطاء بن السائب، عن أبيه، قال:

أَتَى عَلِيٌّ بِنَ ابْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ فَاطِمَةَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا - فَقَالَ: إِنِّي أَشْتَكِي صَدْرِي تَمَّا أَجْدُ بِالْقُرْبِ. قَالَتْ: وَأَنَا وَاللَّهِ إِنِّي لِأَشْتَكِي يَدِي تَمَّا أَطْحَنُ الرِّحَا. فَقَالَ لَهَا: ائْتِي النَّبِيَّ ﷺ فَقَدْ أَتَاهُ سَيِّ، ائْتِيهِ لَعَلَّهُ يَخْدُمُكَ خَادِمًا.

فَانْطَلَقَتْ إِلَى النَّبِيِّ ﷺ ، فَأَتَاهَا فَقَالَ: إِنَّكُمَا جِئْتُمَانِي لِأَخْدُمَكُمَا خَادِمًا وَإِنِّي سَأُخْبِرُكُمَا بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ، فَإِنْ شِئْتُمَا أَخْبَرْتُكُمَا بِمَا هُوَ خَيْرٌ لَكُمَا مِنَ الْخَادِمِ: تَسْبِيحَانَهُ دَبْرَ كُلِّ صَلَاةٍ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَحْمَدَانَهُ ثَلَاثًا وَثَلَاثِينَ، وَتَكْبِيرَانَهُ أَرْبَعًا وَثَلَاثِينَ، وَإِذَا أَخَذْتُمَا مَضَاجِعَكُمَا مِنَ اللَّيْلِ، فَتُكُّ مِثْنَةٍ.

١. المصنف ٦٧/٣ (٤٨٢٢).

٢. شرح نهج البلاغة ١٠٩/٤ ، شرح الخطبة ٥٦ .

قال علي عليه السلام: فما أعلمني تركتها بعد.

قال له ابن الكوّاء: ولا ليلة صفين؟ فقال له علي: قاتلكم الله يا أهل العراق، ولا ليلة الصفين.^١

٢. عبدالله بن عمرو

١٣٧٩٣. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن عبدالله بن عمرو، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم:

أنه أمر فاطمة وعلياً إذا أخذوا مضاجعهما في التسييح والتحميد والتكبير. لا يدري عطاء أنها أربع وثلاثون تمام المنة.

قال: فقال علي: فما تركتهن بعد.

قال: فقال له ابن الكوّاء: ولا ليلة صفين؟ قال علي: ولا ليلة صفين.^٢

٣. علي بن أبي طالب عليه السلام

١٣٧٩٤. الخطيب: أخبرنا محمد بن الحسين بن الفضل القطان، أخبرنا إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا علي بن العباس النسائي، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا خالد، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علي، قال:

ما تركتها منذ سمعتها. فقال له الأشعث: ولا ليلة صفين؟ فقال علي: ولا ليلة صفين. قلت: يريد التسييح ثلاثاً وثلاثين، و[التحميد] أربعاً وثلاثين، و[التكبير] ثلاثاً وثلاثين.^٣

١٣٧٩٥. عبدالله بن أحمد: حدثنا العباس بن الوليد، حدثنا عبد الواحد بن زياد،

١. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٣/٦ (٢٩٢٥٤). وسيأتي الحديث عن السائب، عن علي عليه السلام، عن مصادر.

٢. مسند أحمد ١٦٦/٢ (٦٥٥٤).

٣. تاريخ بغداد ٢٣/١٢، ترجمة علي بن العباس النسائي (٦٣٨٦).

حدثنا الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أبي، قال:

قال لي علي: يا ابن أبي، هل تدري ما حق الطعام؟ قال: [قلت]: وما حقّه يا ابن أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقنا.
ثم قال: أ تدري ما شكره إذا فرغت؟ قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا.

ثم قال: ألا أخبرك عني وعن فاطمة بنت رسول الله ﷺ؟ كانت أكرم أهله عليه وكانت زوجتي، فجزت بالرحى حتى أثر الرحى بيدها، واستقت بالقرية حتى أثرت القرية بنحرها، وقمت البيت حتى اغبرت ثيابها، وأوقدت تحت القدر حتى دنست ثيابها، فأصابها من ذلك ضرر، فقدم على رسول الله ﷺ سبي - أو خدم - فقلت لها: انطلقني إلى رسول الله ﷺ فسله خادماً يقيق ضرّاً ما أنت فيه. فذكر نحو حديث ثبت بن ربهى عن علي^١.

١٣٧٩٦. عبيد بن حميد: أخبرنا يزيد بن هارون، أخبرنا سالم بن عبيد، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر مولى علي بن أبي طالب أن علياً قال في يوم:
قال نبي الله ﷺ لفاطمة: سبّحي حين تنامين ثلاثاً وثلاثين، واحدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين، فهذه مئة، وهي ألف حسنة، من قالها كل ليلة حين ينام فهي خير له من أن يعتق رقبة كل ليلة، وكل عرق في جسده يمحي عنه به سيئة، [و] يكتب له حسنة.

قال علي: فما تركتهن منذ سمعت فاطمة قالتها لي، ولا يوم صفين^٢.

١٣٧٩٧. ابن البختري: حدثنا محمد بن عبد الملك الدقيقي، قال: حدثنا يزيد بن

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٧٠/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤). وسيأتي حديث

ثبت بن ربهى عن علي *

٢. مسند عبد بن حميد ص ٥٥ (٧٩).

هارون، قال: أخبرنا سالم بن عبيد، عن أبي عبد الله، عن أبي جعفر مولى علي بن أبي طالب أن علياً عليه السلام قال من يوم:

قال رسول الله ﷺ لفاطمة - رضي الله عنها - : سُبِّحِي الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكُبِّرِي أربعاً وثلاثين، وهي ألف حسنة، من قالها كل ليلة حين ينام فهي خير له - أراه - من عتق رقبة.

وقال علي بن أبي طالب عليه السلام : ما تركتها منذ سمعت فاطمة رضي الله عنها قالتها لي، ولا ليلة صفين.^١

١٣٧٩٨. محمد بن فضيل: عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، مثله.^٢

١٣٧٩٩. أبو الحسن البغوي: حدثنا الحجاج بن منهال، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام : أن رسول الله ﷺ لما زوج فاطمة - رضي الله عنها - بعث معها بمخيلة ووسادة من آدم حشوها ليف، وجرتين وسقاء.

قال علي: فقلت يوماً: والله لقد سنوات حتى اشتكيت صدري وقد جاء الله - عز وجل - أباك بسبي فاتيه فاستخدميه. قالت: وأنا والله لقد طحنت حتى مجلت يداي، فذهبت إليه فاستحييت أن تذكر له ذلك.

فقال لها: مرحباً بك، فقالت: جئت أسلم عليك يا رسول الله، فرجعت، فقال لها علي: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أذكر له شيئاً.

فأتياه جميعاً فذكرنا له ذلك وقالوا: قد أتاك الله تعالى بسبي فأخدمنا.

١. جزء فيه ستة مجالس من أمالي أبي جعفر ابن البخاري، المجلس الخامس على الولاء - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري - ص ١٤٩ (٨٤).

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء ٨٩٧/٢ (٢٣٢). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث الطبراني بإسناده عن سفيان بن عيينة، عن عطاء، وسيأتي.

فقال رسول الله ﷺ : لا أخدمكما وأدع أهل الصفة يطوون جوعاً لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيهم فأنفق عليهم.

فرجما فدخلنا في خيلتهما، فجاء رسول الله ﷺ وهما في خيلتهما، إذا غطيا رؤوسهما انكشفت أقدامهما! فقال رسول الله ﷺ : مكانكما، ألا أخبركما بشيء خير مما سألتماني علمنسيه جبريل ؑ ؟ إذا أويتما إلى فراشكما سبتكما ثلاثاً وثلاثين، وحمدنا الله ثلاثاً وثلاثين، وكبرنا أربعاً وثلاثين.

قال علي: فوالله ما ودعتن منذ علمني رسول الله ﷺ .

فقال أبوالكواء - قال حجاج: هو ابن الكواء - : ولا ليلة صفين؟ فقال علي: قاتلكم الله، ولا ليلة صفين^١.

١٣٨٠٠. أحمد وابن سعد: حدثنا عفان، حدثنا حماد، أخبرنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي:

أن رسول الله ﷺ لما زوجه فاطمة بعث معه بخميلة ووسادة من آدم حشوها ليف، ورحيين وسقاء وجرتين، فقال علي لفاطمة ذات يوم: والله لقد سنوات حتى قد اشتكيت صدري. قال: وقد جاء الله أباك بسبي، فاذهبي فاستخدميه. فقالت: وأنا والله قد طحنت حتى مجلت يداي.

فأتت النبي ﷺ فقال: ما جاء بك أي بُنية؟ قالت: جئت لأسلم عليك. واستحييت أن تسأله ورجعت، فقال: ما فعلت؟ قالت: استحييت أن أسأله.

فأتيناه جميعاً، فقال علي: يا رسول الله، والله لقد سنوات حتى اشتكيت صدري. وقالت فاطمة: قد طحنت حتى مجلت يداي، وقد جاءك الله بسبي وسمه فأخدمنا.

فقال رسول الله ﷺ : والله لا أعطيكما وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم، لا أجد ما أنفق عليهم، ولكني أبيهم وأنفق عليهم أثمانهم.

فرجعا، فأتاهما النبي ﷺ وقد دخلا في قطيفتهما، إذا غطت رؤوسهما تكشفت أقدامهما، وإذا غطيا أقدامهما تكشفت رؤوسهما، فنارا، فقال: مكانكما، ثم قال: ألا أخبركما بخير مما سألتماني؟ قالوا: بلى.

فقال: كلمات علمنهن جبريل، فقال: تسبحان في دبر كل صلاة عشراً، وتحمدان عشراً، وتكبران عشراً، وإذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبرا أربعاً وثلاثين.

قال: فوالله ما تركتهن منذ علمنهن رسول الله ﷺ.

قال: فقال له ابن الكواء: ولا ليلة صفين؟ فقال: قاتلكم الله يا أهل العراق، نعم، ولا ليلة صفين.^١

١٣٨٠١. الحميدي: حدثنا سفيان، حدثنا عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ :

أن فاطمة أمت النبي ﷺ تسأله خادماً، فقال: لا أعطيك خادماً، وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من المجموع، ألا أخبرك بما هو خير لك منه؟ تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين الله أربعاً وثلاثين.

ثم قال سفيان: إحداهن أربع وثلاثون.

قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ، فقالوا له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^٢

١٣٨٠٢. الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي^٣.

١. مسند أحمد ١٠٦/١ - ١٠٧ (٨٣٨)، واللفظ له الطبقات الكبرى ٢٠/٨ - ٢١، ترجمة فاطمة بنت رسول الله ﷺ (٤٠٩٧)، مع مقابلة طيفة.

٢. مسند الحميدي ٢٥/١ (٤٤)، وعنه الطبراني في الدعاء ٨٩٦/٢ (٢٣١).

٣. مسند الحميدي ٢٤/١ - ٢٥ (٤٣)، وفيه: «تسبحين الله ... وتحمدين ... وتكبرين ...».

حيلولة: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن أبيه، عن علي:

أن فاطمة - رضي الله عنها - كانت حاملاً فكانت إذا خبزت أصاب حرق التنورة بطنها فأتت النبي ﷺ تسأله خادماً، فقال: لا أعطيك خادماً وأدع أهل الصفة تطوى بطونهم من الجوع، أو لا أدلك على خير من ذلك؟ تسبحي الله تعالى إذا أويت إلى فراشك ثلاثاً وثلاثين، وتحمديه ثلاثاً وثلاثين، وتكبريه أربعاً وثلاثين. قال: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ.

قال سفيان: قال حصين بن عبد الرحمن: إنَّ عبد الله بن عتبة قال لعلي: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين، ذكرتها من آخر السحر فقلتها.

١٣٨٠٣. ابن وهب: أخبرني عمرو بن مالك وحيوة بن شريح، عن ابن الهاد، عن محمد بن كعب، عن شيب بن ربيع، عن علي بن أبي طالب، قال:

قدم علي رسول الله ﷺ سبي، فقال علي لفاطمة: انت أباك فسلية خادماً تنقي بها العمل، فأنت أباه حين أمست، فقال لها: ما لك يا بنية؟ قالت: لا شيء، جئت أسلم عليك، واستحييت أن تسأل شيئاً، حتى إذا كانت القابلة قال: انت أباك فسلية خادماً تنقي بها العمل، فخرجت حتى إذا جاءته، قال: ما لك يا بنية؟ قالت: لا شيء، يا أبتاه، جئت لأنظر كيف أمسيت، واستحييت أن تسأله شيئاً، حتى إذا كانت الليلة الثالثة، قال لها علي: امشي.

فخرجنا جميعاً حتى أتيا رسول الله ﷺ، فقال: ما أتى بكما؟ فقال له علي: أي رسول الله، شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادماً تنقي بها العمل.

قال رسول الله ﷺ: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم؟ فقال علي: نعم يا رسول الله صلى الله عليه.

قال: تكبيرات وتسبيحات وتحميدات مئة حين تريدان تنامان، فتبتتان على ألف حسنة، ومثلها حين تصبحان.

قال علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين، فلأني أنسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل.^١

١٣٨٠٤. أبوداود: حدثنا عباس العنبري، حدثنا عبد الملك بن عمرو، حدثنا عبد العزيز بن محمد، عن يزيد بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شيب بن ربيع، عن علي عليه السلام، عن النبي ﷺ، بهذا الخبر [أي خبر تعليم التسبيح]، قال فيه: قال علي: فما تركتهن منذ سمعتهن من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين فلأني ذكرتها من آخر الليل فقلتها.^٢

١٣٨٠٥. ابن وهب: أخبرني عمرو بن مالك، عن ابن الهاد ...^٣.
تقدمت روايته آنفاً مع رواية حيوة بن شريح عن ابن الهاد.

١٣٨٠٦. الطبراني: حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني الليث، عن يزيد بن عبد الله بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شيب بن ربيع، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قدم علي رسول الله ﷺ بسبي، فقال علي لفاطمة - رضي الله عنهما - : انت أباك فأسأليه خادماً نتقي به العمل، فأنت أباه حين أمست، فقال لها: ما لك يا بنية؟ فقالت: لا شيء، جئت أسلم عليك، واستحييت أن تسأله شيئاً.

فلما رجعت قال لها علي عليه السلام: ما فعلت؟ قالت: لم أسأله واستحييت، حتى إذا كانت القابلة قال لها: انت أباك فأسأليه خادماً نتقي به العمل، فخرجت حتى إذا جاءته قال:

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ٣٠٠/٩ - ٣٠١ (١٠٨٥٣)، من طريق أحمد بن السرح.

٢. سنن أبي داود ٤٣١/٤ (٥٠٦٤).

٣. عنه النسائي في السنن الكبرى ٣٠٠/٩ - ٣٠١ (١٠٨٥٣)، من طريق أحمد بن السرح.

ما لك يا بنية؟ قالت: لا شيء يا أبة، جئت أنظر كيف أمسيت، واستحييت أن تسأله، حتى إذا كانت الليلة الثالثة قال لها علي: امشي.

فخرجوا جميعاً حتى أتوا رسول الله ﷺ فقال: ما أتى بكما؟ فقال له علي: يا رسول الله، شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادماً نتقي به العمل.

فقال رسول الله ﷺ: هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم؟ قال علي: نعم يا رسول الله.

قال: تكبيرات وتسيبحات وتحميدات منه حين تريدان أن تناما، فتبتتان على ألف حسنة، ومثله حين تصبحان، فتقومان على ألف حسنة.

فقال علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين فأني ذكرتها من آخر الليل فقلتها.

١٣٨٠٧. أبو نعيم: حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا أحمد بن إبراهيم بن ملحان، حدثنا يحيى بن بكير، حدثني الليث بن سعد، عن يزيد بن عبدالله بن الهاد، عن محمد بن كعب القرظي، عن شيبث بن ربعي، عن علي بن أبي طالب ﷺ أنه قال:

قدم علي رسول الله ﷺ بسبي، فقال علي لفاطمة: انتي أبأك فسليه خادماً تقي به العمل، فأنت أبأها حين أمسيت، فقال لها: مالك يا بنية؟ قالت: لا شيء، جئت لأسلم عليك، واستحييت أن تسأل شيئاً.

فلما رجعت قال لها علي: ما فعلت؟ قالت: لم أسأله شيئاً واستحييت منه، حتى إذا كانت الليلة القابلة قال لها: انتي أبأك فسليه خادماً تتقين به العمل، فأنت أبأها فاستحييت أن تسأله شيئاً، حتى إذا كانت الليلة الثالثة مساء خرجنا جميعاً حتى أتينا رسول الله ﷺ، فقال: ما أتى بكما؟ فقال علي: يا رسول الله، شق علينا العمل فأردنا أن تعطينا خادماً نتقي به العمل.

فقال لهما رسول الله ﷺ : هل أدلكما على خير لكما من حمر النعم؟ قال علي: يا رسول الله، نعم.

قال: تكبيرات وتسيحات وتحميدات مئة حين تريد أن تناما، فتهبتا على ألف حسنة، ومثلها حين تصبحان، فتقومان على ألف حسنة.

فقال علي: فما فاتني منذ سمعتها من رسول الله ﷺ إلا ليلة صفين، فإني نسيتها حتى ذكرتها من آخر الليل فقلتها^١.

١٣٨٠٨. مسلم: حدثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشر - واللفظ لابن المثني - ، قالوا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت ابن أبي ليلى، حدثنا علي:

أن فاطمة اشتكت ما تلقى من الرحى في يدها، وأتى النبي ﷺ سبي، فانطلقت فلم تجده، ولقيت عائشة، فأخبرتها.

فلما جاء النبي ﷺ أخبرته عائشة بمجيء فاطمة إليها، فجاء النبي ﷺ إلينا وقد أخذنا مضاجعنا، فذهبنا نقوم، فقال النبي ﷺ : على مكانكما. فقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري، ثم قال: ألا أعلمكما خيراً مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما أن تكبرا الله أربعاً وثلاثين، وتسبحاه ثلاثاً وثلاثين، وتحمداه ثلاثاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم^٢.

١٣٨٠٩. مسدد: حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثني الحكم، عن ابن أبي ليلى، حدثنا علي:

أن فاطمة ﷺ أتت النبي ﷺ تشكو إليه ما تلقى في يدها من الرحى، وبلغها أنه جاءه

١. حلية الأولياء ٦٩/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

٢. صحيح مسلم ٢٠٩١/٤ (٢٧٢٧). وللحديث ذيل يدل على مداومة علي ﷺ للتسيحات سيأتي برواية مجاهد عن ابن أبي ليلى.

رقيق فلم تصادفه، فذكرت ذلك لعائشة.

قال: فلما جاء أخبرته عائشة، قال: فجاءنا وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا نقوم فقال: على مكانكما، فجاء فقعدي بي وبينهما حتى وجدت برد قدميه على بطني، فقال: ألا أدلكما على خير مما سألتما؟ إذا أخذتما مضاجعكما - أو أويتما إلى فراشكما - فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحداً ثلاثاً وثلاثين، وكبّراً أربعاً وثلاثين، فهو خير لكما من خادم.^١

١٣٨١٠. الرمادي: حدثنا يحيى بن أبي بكير، قال: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب:

أن فاطمة أتت النبي ﷺ تشكو إليه أثر الرحي، وبلغها أن النبي ﷺ أتى بسبي، فأتت النبي ﷺ تسأله خادماً، فلم تلقه ولقيت عائشة، فحدثتها الحديث، فلما جاء النبي ﷺ أخبرته بذلك، فأتانا رسول الله ﷺ وقد أخذنا مضاجعنا فذهبنا لنقوم، فقال: مكانكما، وقعد بيننا حتى وجدت برد قدمه على صدري، فقال: أدلكما على خير مما سألتما: تكبيران أربعاً وثلاثين، وتسبحان ثلاثاً وثلاثين، وتحمدان ثلاثاً وثلاثين إذا أخذتما مضاجعكما، فإنه خير لكما من خادم.^٢

١٣٨١١. ابن المظفر: حدثنا محمد بن عمر بن عبدالعزيز بن محمد بن زكريا بن سيمون أبو جعفر الأزدي - ببغداد -، قال: وجدت في كتاب جدّي عبدالعزيز بن محمد: حدثنا عمرو بن ثابت، عن عبدالله بن عيسى، عن جدّه عبدالرحمان بن أبي ليلى، قال: قال لنا علي:

بعثت فاطمة إلى رسول الله ﷺ تسأله خادماً، فلما جاء أمرها أن تسيح عند منامها ثلاثاً وثلاثين، وتكبر أربعاً وثلاثين، وتحمد ثلاثاً وثلاثين، فوالله ما تركتها بعد.

١. عنه البخاري في صحيحه ١٢٣/٧ (٢٧٥)، ومن طريقه البغوي في شرح السنّة ١٠٨/٥ - ١٠٩ (١٣٢٢).

٢. عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ٣٣٣/١٢ (٥٥٢٤).

فقال له رجل: يا أمير المؤمنين، ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^١

١٣٨١٢. أبو الحسن البغوي: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا يزيد بن هارون.

حبلولة: وحدثنا محمود بن محمد الواسطي، حدثنا وهب بن بقية، حدثنا محمد بن يزيد، كلاهما عن العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال:

أتانا رسول الله ﷺ حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة - رضي الله عنها - فعلمنا أن نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة.

قال علي: فما تركتها من بعد. قال له رجل: ولا يوم صفين؟ قال: ولا يوم صفين.^٢

١٣٨١٣. أحمد وعبد بن حميد والدارمي وأبو خيثمة: حدثنا يزيد [بن هارون]، أخبرنا العوام [بن حوشب]، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال: أتانا النبي ﷺ ذات ليلة حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة.

قال علي: فما تركتها بعد.

فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^٣

١٣٨١٤. النسائي: أخبرنا أحمد بن سليمان، قال: حدثنا يزيد، قال: حدثنا العوام.

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣/ ٣٣، ترجمة محمد بن عمر بن عبدالعزيز (١٢٦١).

٢. عنه الطبراني في الدعاء ٨٩٥/٢ (٢٢٩).

٣. مسند أحمد ١/ ١٤٤ (١٢٢٩)، مسند عبد بن حميد ص ٥١ (٦١)، سنن الدارمي ٢/ ٢٩١، كتاب الاستيذان، باب في التسبيح عند النوم، ورواه أبو يعلى في مسنده ١/ ٢٣٦ - ٢٣٧ (٢٧٤)، وأيضاً ص ٢٨٦ (٣٤٥)، عن أبي خيثمة. وفي الثلاثة الأخيرة: «أتانا رسول الله». وفي مسند عبد بن حميد: «وضع قدمه»، وفي المورد الأول من مسند أبي يعلى: «حتى وضع رجله».

قال: حدثني عمرو بن مرة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال: أتى رسول الله ﷺ حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة، فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة. قال علي: فما تركتها بعد.

قال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^١

١٣٨١٥. أبو الحسن البغوي: حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب.^٢

تقدمت روايته آنفاً مع رواية محمد بن يزيد، عن العوام.

١٣٨١٦. ابن البختري: حدثنا محمد بن أحمد بن [أبي] العوام الرياحي، قال: حدثنا يزيد بن هارون ... مثل حديث أبي خيثمة، إلا أن فيه: «إذا أخذنا مضاجعنا».^٣

١٣٨١٧. أبو نعيم: حدثنا محمد بن جعفر بن الهيثم، حدثنا محمد بن أحمد بن أبي العوام، حدثنا يزيد بن هارون ... مثل حديث أبي خيثمة، إلا أن فيه: «حتى وضع رجله ... إذا أخذنا مضاجعنا».^٤

١٣٨١٨. الحاكم: حدثنا أبو بكر محمد بن جعفر بن يزيد العدل - ببغداد -، حدثنا أبو بكر محمد بن أبي العوام الرياحي، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، عن عمرو بن مرة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب *، قال: أتانا رسول الله ﷺ فوضع رجله بيني وبين فاطمة - رضي الله عنها - فعلمنا ما نقول

١. السنن الكبرى ٣٠٠/٩ (١٠٥٨٢).

٢. عنه الطبراني في الدعاء ٨٩٥/٢ (٢٢٩).

٣. جزء فيه ستة مجلدات من أمالي أبي جعفر ابن البختري، المجلس الخامس على الولاء - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري - ص ١٥٢ - ١٥٣ (٩٠). وحديث أبي خيثمة تقدم آنفاً.

٤. حلية الأولياء ٧٠/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

إذا أخذنا مضاجعنا، فقال: يا فاطمة، إذا كنتما بمنزلتكما فسبحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبّراً أربعاً وثلاثين.

قال علي: والله ما تركتها بعد.

فقال له رجل - كان في نفسه عليه شيء - : ولا ليلة صفين؟ قال علي: ولا ليلة صفين.^١

١٣٨١٩. أبي يعلى: حدثنا أبو موسى، حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا العوام بن حوشب، حدثني عمرو بن مرة، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال: أتاننا رسول الله ﷺ حتى وضع قدمه بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا: ثلاثاً وثلاثين تسبيحة، وثلاثاً وثلاثين تحميدة، وأربعاً وثلاثين تكبيرة. قال علي: ما تركتها بعد.

فقال له رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^٢

١٣٨٢٠. الطبراني: حدثنا محمد بن علي بن حبيب الطرائقي الرقي، حدثنا علي بن ميمون الرقي، حدثنا سعيد بن مسلمة الأموي، عن حبيب بن حسان، أن مجاهداً حدث عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب ﷺ أنه سمعه يقول:

قسم رسول الله ﷺ رقيقاً، فقلت لفاطمة - وقد أثر العجين في كفها - : ائت أباك فاستخدميه، فانطلقت فأنت بعض نائه فلم تجده، فجلست حتى إذا يئست انطلقت، وجاء النبي ﷺ فقلت أم المؤمنين - رضي الله عنها - : قد كانت بنت محمد هاهنا حتى أمست ثم انقلبت، فلم يجلس النبي ﷺ حتى أقبل إلينا وأدخل رجله بيننا وقال: إذا جئتكما غرتكما هذه فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبّراً أربعاً وثلاثين. قال علي: فما تركتها [من بعد].

١. المستدرک ١٥١/٣ - ١٥٢ (٣٢٢/٤٧٢٤).

٢. مستند أبي يعلى ٤٢٠/١ (٥٥٢).

قال رجل من القوم: ولا ليلة صفين؟ فقال علي: ولا ليلة صفين.^١

١٣٨٢١. الحميدي وسعيد بن منصور: حدثنا سفيان، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع مجاهداً يقول: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب: أن فاطمة بنت رسول الله ﷺ أتت رسول الله ﷺ تسأله خادماً، فقال: ألا أخبرك بما هو خير لك منه؟ تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين الله ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين الله أربعاً وثلاثين.

ثم قال سفيان: إحداهن أربع وثلاثون.

قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ.

فقالوا له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^٢

١٣٨٢٢. ابن راهويه: أخبرنا سفيان، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي:

أن فاطمة أتت النبي ﷺ تستخدمه، فقال ﷺ: ألا أدلك - أو أعلمك - ما هو خير لك من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك فسبحي وكبري وهليلي ثلاثاً وثلاثين، وثلاثاً وثلاثين، وأربعاً وثلاثين.

قال علي: فلم أدعها منذ سمعتها من النبي ﷺ.

قالوا: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^٣

١٣٨٢٣. أبو خيثمة: حدثنا ابن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن ابن

١. الدعاء ٨٩٣/٢ (٢٢٦).

٢. مسند الحميدي ٢٤/١ - ٢٥ (٤٣)، وعنه البخاري في صحيحه ١٢٣/٧ - ١٢٤ (٢٧٦)، ورواه الطبراني في الدعاء ٨٩٢/٢ (٢٢٤)، عن الحميدي وسعيد بن منصور.

٣. عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ٣٣٩/١٢ (٥٥٢٩)، واللفظ له، والطبراني في الدعاء ٨٩٢/٢ (٢٢٤)، وانظر لفظه في الرواية التالية.

أبي ليلى، عن علي، قال:

أتت فاطمة النبي ﷺ تستخدمه خادماً فقال: أدلك - أو أعلمك - ما هو خير لك من ذلك؟ إذا أويت إلى فراشك تسبحين ثلاثة وثلاثين، وكبري، واحمدي، أحدهما ثلاثاً وثلاثين، والآخر أربعاً وثلاثين.

قال علي: فلم أدعها بعد أن سمعتها.

قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^١

١٣٨٢٤. الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا الحميدي.

حيلولة: وحدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا سعيد بن منصور وإسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

حيلولة: وحدثنا أبو مسلم الكشي، حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي.

حيلولة: وحدثنا إسماعيل بن إسحاق السراج، حدثنا إسحاق بن راهويه، قالوا:

حدثنا سفيان بن عيينة، أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد أنه سمع مجاهداً يقول: سمعت عبدالرحمان بن أبي ليلى يحدث عن علي بن أبي طالب * :

أن فاطمة بنت رسول الله - صلى الله عليه وسلم ورضي عنها - أتت رسول الله ﷺ تسأله خادماً، فقال: ألا أخبرك بما هو خير لك منه؟ تسبحي الله - عز وجل - ثلاثاً وثلاثين، وتحمدي الله ثلاثاً وثلاثين، وتكبري الله أربعاً وثلاثين.

قال سفيان: إحداهن أربعاً وثلاثين.

قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ.

فقالوا له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^٢

١. عنه أبو يعلى في مسنده ٤٣٧/١ (٥٧٨)، ومسلم في صحيحه ٢٠٩١/٤ - ٢٠٩٢، ذيل الحديث ٢٧٢٧.

وسأني روايته مع رواية عبيد بن حميش، عن عبدالله بن غير، عن عبدالله، عن عطاء، عن مجاهد.

٢. الدعاء ٨٩٢/٢ (٢٢٤).

١٣٨٢٥. السلفي: أخبرنا أبو العز محمد بن المختار بن محمد بن عبد الواحد بن المؤيد بالله، حدثنا إبراهيم بن عمر بن أحمد البرمكي، حدثنا عبد الله بن إبراهيم بن جعفر بن بيان، حدثنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار، حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي: أن فاطمة ؓ أتت النبي ﷺ تستخدمه خادماً، فقال: أ لا أدلك - أو أعلمك - ما هو خير لك من ذلك؟ إذا أويت على فراشك تسبحين الله ثلاثاً وثلاثين، وكثري واحدي. قال سفيان: أحدهما أربعاً وثلاثين.

قال علي: فلم أدعها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ. قالوا: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^١

١٣٨٢٦. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن عبيد الله، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي: أن فاطمة ابنة النبي ﷺ أتت النبي ﷺ تستخدمه خادماً، فقال النبي ﷺ: أ لا أدلك على ما هو خير لك منه؟ قالت: وما هو؟ قال: تسبحين الله عند منامك ثلاثاً وثلاثين، وتكبرين ثلاثاً وثلاثين، وتحمدين أربعاً وثلاثين.

قال سفيان: لا أدري أيها أربع وثلاثون.

قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ. قيل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^٢

١٣٨٢٧. ابن كرامة: حدثنا [عبد الله] بن غير، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عطاء، عن مجاهد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال:

١. عنه الكنجي بإسناده [إليه في كفاية الطالب ص ٤٠٠، الباب الرابع، في عبادته].

٢. السنن الكبرى ٢٩٩/٩ - ٣٠٠ (١٠٥٨١).

قدم على رسول الله ﷺ خدام، فأمرت فاطمة أن تأتيه فتسأله خادماً، فانطلقت حتى أتت منزل النبي ﷺ فلم توافق، فدخل النبي ﷺ، فقالت له أم سلمة: إن ابنتي فاطمة جاءتك تلتمسك. فخرج حتى أتى منزل فاطمة فاستأذن، وقد دخلت هي وعلي في اللحاف، فلما استأذن هما أن يلبسا، فقال: مكانكما.

فقال: يا بنيّة، أخبرت أنك جئت تطلبي، ما جاء بك؟ قالت: بلغني أنه قدم عليك خدام، فأحببت أن تعطيني خادماً يكفيني العجين والخبز، فإنه قد شقّ عليّ.

فقال: ما جئت تطلبي أحب إليك - أو ما هو خير منه - ؟ فغمزتها قولي: ما هو خير منه، فقالت: ما هو خير منه أحب إليّ.

قال: فإذا كنتما على مثل حالكما الذي أنتما عليه الآن فسبحي ثلاثاً وثلاثين، واحمدي ثلاثاً وثلاثين، وكبري أربعاً وثلاثين.

قال عطاء: وأنا شاكّ أنهما أربع وثلاثين، غير أنني أظنه التكبير.

قال علي: فما تركته منذ سمعته من النبي ﷺ.

قلت: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^١

١٣٨٢٨. إبراهيم الجوهري: حدثنا عبدالله بن غير، عن عبدالمملك بن أبي سليمان، عن

عطاء، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي ؓ، قال:

أتانا النبي ﷺ فقال لنا: ألا أعلمكما شيئاً تقولانه عند منامكما؟ قلنا: بلى يا رسول

الله. قال: تسبحان الله ثلاثاً وثلاثين، وتحمدان ثلاثاً وثلاثين، وتكبران أربعاً وثلاثين، فإنه تكتب لكم بها ألف حسنة.^٢

١٣٨٢٩. مسلم: حدثني زهير بن حرب، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عبيدالله بن

أبي يزيد، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب.

١. عنه الدارقطني بإسناده إليه في العلل ٢٨٢/٣ - ٢٨٣، س ٤٠٦.

٢. عنه البرزّاز في البحر الزخار ٢١٦/٢ - ٢١٧ (٦٠٦).

حيلولة: وحدثنا محمد بن عبدالله بن غير وعبيد بن يعيش، عن عبدالله بن غير، حدثنا عبدالملك، عن عطاء بن أبي رباح، عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، عن علي، عن النبي ﷺ، بنحو حديث الحكم عن ابن أبي ليلى^١، وزاد في الحديث: قال علي: ما تركته منذ سمعته من النبي ﷺ. قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

وفي حديث عطاء عن مجاهد، عن ابن أبي ليلى، قال: قلت له: ولا ليلة صفين^٢.

١٣٨٣٠. البزار: حدثنا خالد بن يوسف بن خالد، قال: حدثنا عبدالنور بن عبدالله، قال: حدثنا عبدالملك، عن عطاء، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ، بنحوه^٣.

١٣٨٣١. الدارقطني: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر والقاضي الحسن بن إسماعيل وأحمد بن الحسين بن محمد بن أحمد بن الجنيد، قالوا: حدثنا أبو الأسمت أحمد بن المقدم، قال: حدثنا عمرو بن صالح الزهري أبو أمية قاضي رامهرمز، قال: حدثنا عبدالملك بن أبي سليمان، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: حدثني مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي، قال:

قدم على النبي ﷺ خدم، فأمرت فاطمة أن تأتي النبي ﷺ فتسأله خادماً.

قال: فانطلقت حتى انتهت إلى منزل النبي ﷺ فلم توافقه، فلما خرجت جاء النبي ﷺ فقالت أم سلمة: إن ابنتي فاطمة جاءت تلتمسك. فخرج النبي ﷺ حتى أتى منزل فاطمة فاستأذن، وقد دخلت هي وعلي في اللحاف، فلما استأذن النبي ﷺ أراد أن يلبس الثياب، فقال النبي ﷺ: كما أنتما، كما أنتما.

١. وقد تقدّم في محله.

٢. صحيح مسلم ٢٠٩١/٤ - ٢٠٩٢، ذيل الحديث ٢٧٢٧.

٣. البحر الزخار ٢١٧/٢ (٦٠٧). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو رواية عبدالله بن غير، عن عبدالملك بن أبي سليمان.

قال: فدخل في ليلة باردة، قال علي: فقمعدت فأخذت قدميه وسخنتهما بيدي، فقال: أخبرت أنك جئت تطلبني، فما حاجتك؟ قالت: بلغني أنه قدم عليك خدم، فأحببت أن تعطيني خادماً يكفيني الخبز والعجين، فإنه قد شق عليّ.

قال: أفما جئت تطلبني أحب إليك - أم ما هو خير لك منه - ؟ قال: فغمرتها، وقلت: قولي: ما هو خير لي منه. فقالت: ما هو خير لي منه أحب إليّ منه.

قال: إذا كنتم على مثل حالكما هذا الذي أنتما عليه فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبراً أربعاً وثلاثين.

قال عطاء: وإني لفي شك أنهما الأربع والثلاثون، غير أنني أظنه التكبير.

فقال عبدالرحمان: فقلت: يا أمير المؤمنين، فما زلت تقول ذلك بعد؟

وقال ابن الجنيّد: فما تركت أن تقول ذلك بعد؟

قال: فما تركت منذ سمعته من النبي ﷺ.

قلت: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

وفي حديث ابن مبرّ: فسبحي، واحمدي، وكبري.^١

١٣٨٣٢. المحاملي: حدّثنا أبو الأشعث، قال: حدّثنا محمد بن عبدالرحمان الطفاوي،

قال: حدّثنا عبدالملك بن أبي سليمان، قال: سمعت عطاء بن أبي رباح يقول: حدّثني

بمجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب أنه قدم على النبي ﷺ خدام،

ثم ذكر الحديث [المتقدّم أنفاً] بطوله.^٢

١٣٨٣٣. ابن وهب: حدّثني معاوية، عن كثير بن الحارث، عن القاسم مولى معاوية:

أنه سمع علي بن أبي طالب يذكر أنه أمر فاطمة تستخدم رسول الله ﷺ، فجاءته

فقال: يا رسول الله، إنه قد شقّ عليّ الرحى، وأرته أثرها في يدها من أثر الرحى،

١. الملل ٢٨٣/٣ - ٢٨٥، س ٤٠٦.

٢. عنه الدارقطني في الملل ٢٨٥/٣، س ٤٠٦.

فسأله أن يخدمها خادماً.

فقال: أ لا أعلمك خيراً من ذلك - أو قال: خير من الدنيا وما فيها - ؟ إذا أويت إلى فراشك فكبري أربعاً وثلاثين تكبيرة، وثلاثاً وثلاثين تمجيدة، وثلاثاً وثلاثين تسبيحة، فذلك خير لك من الدنيا وما فيها.

فقال علي: ما تركتها منذ سمعتها.

ف قيل له: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^١

١٣٨٣٤. المدائني: عن نعم بن حكيم، عن أبي مريم، عن علي، قال:

كانت فاطمة تدقّ الدرّك^٢ بين حجرين حتى مجلت يدها فقلت لها: اذهبي إلى رسول الله ﷺ فاسأليه خادماً. فأنت رسول الله ﷺ مرتين فلم تصادفه، ودخل علينا رسول الله ﷺ فقال: حدثت أن ابنتي جاءت لتلمسني مرتين، فما كانت حاجتك يا بنية؟ فاستحييت أن تكلمه، فقلت: يا رسول الله، كانت تدقّ الدرّك بين حجرين حتى مجلت يدها، فقلت: اتقي رسول الله ﷺ فاسأليه خادماً.

فقال: أما يدوم لكما أحبّ إليكما أم ما تسألان؟ قلت: ما يدوم لنا. فقال ﷺ: إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبراه أربعاً وثلاثين، فذاكما منته، فإنه خير لكما مما تسألان.

وقال علي: ما تركتها مذ أوصانا رسول الله ﷺ بها.

قال ابن الكوّاء: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^٣

١٣٨٣٥. أحمد: حدثنا أسود بن عامر وحسين وأبو أحمد الزبيري، قالوا: حدثنا

إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم، عن علي، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٨/٥٠، ترجمة كثير بن الحارث (٥٧٨٨)، من طريق ابن المقرئ.

٢. الدرّك: الدقيق الأبيض.

٣. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ٢/٣٨٤ - ٣٨٥، ترجمة علي بن أبي طالب.

قلت لفاطمة: لو أتيت النبي ﷺ فسألته خادماً، فقد أجهدك الطحن والعمل؟ - قال حسين: إنه قد جهدك الطحن والعمل، وكذلك قال أبو أحمد -، قالت: فانطلق معي.
قال: فانطلقت معها فسألتها، فقال النبي ﷺ: أ لا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك؟ إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبراً أربعاً وثلاثين، فتلك مئة على اللسان وألف في الميزان.
فقال علي: ما تركتها بعد ما سمعتها من النبي ﷺ.
فقال رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.^١

١٣٨٣٦. أبي يعلى: حدثنا أبو موسى، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال:

قلت لفاطمة: لو أتيت النبي ﷺ فسألته خادماً، فإنه قد أجهدك العمل، فأنته فلم توافقه، فقال: أ لا أدلكما على خير مما سألتما؟ إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، وكبراً أربعاً وثلاثين، فذلك مئة على اللسان، وألف في الميزان.^٢

١٣٨٣٧. ابن المنذر: حدثنا محمد بن إسماعيل الصائغ، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال:

قلت لفاطمة: إن العمل قد جهدك والطحن، فلو أتيت رسول الله ﷺ فسألته خادماً، قالت: انطلق معي. فانطلقت معها، فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال: أ لا أدلكما على ما هو خير لكما من ذلك؟ إذا أويتما إلى فراشكما فسبحا ثلاثاً وثلاثين، وكبراً أربعاً وثلاثين، واحمداً ثلاثاً وثلاثين، فذلك مئة على اللسان وألف في الميزان.
قال علي: فما تركتها منذ سمعتها من رسول الله ﷺ.
فقال رجل: ولا ليلة صفين؟ قال: ولا ليلة صفين.

١. مسند أحمد ١٤٧/١ - ١٤٧ (١٢٥٠).

٢. مسند أبي يعلى ٤١٩/١ (٥٥١).

الرجل هو عبدالله بن الكواء.^١

الثامن عشر: قراءته ﷺ في صلاة العيدين

برواية: الحارث بن عبدالله الأعور

١٣٨٣٨. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان إذا قرأ في العيدين أسمع من يلمه ولا يجهر ذلك الجهر.^٢

التاسع عشر: دعاؤه ﷺ وقراءته آية الكرسي عند المنام

برواية:

٣. عاصم بن ضمرة

١. أبي أمامة الباهلي

٤. ما ورد مرسلًا

٢. أنس بن مالك

١. أبو أمامة الباهلي

١٣٨٣٩. ابن أبي الدنيا: حدثنا إبراهيم بن عمر السكسكي، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، حدثني عثمان بن أبي العاتكة الهلالي، عن علي بن يزيد أنه أخبره أن أبا عبد الرحمن أخبره عن أبي أمامة الباهلي أنه سمع علي بن أبي طالب ﷺ يقول: ما أرى رجلاً أدرك عقله الإسلام أو ولد في الإسلام يبيت ليلة حتى يقرأ هذه الآية: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^٣ إلى آخره. ثم قال: لو تعلمون ما هي - أو قال: ما فيها - لما تركتموها على حال، إن رسول الله ﷺ أخبرني قال: أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبي كان قبلي. قال علي: فما بت ليلة قط منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ حتى أقرأها، ولا تركتها

١. عنه ابن بشكوال بإسناده إليه في غوامض الأسماء المهمة ص ٢٥٤. عبدالله بن الكواء (٦٨).

٢. المصنف ٥٠٠/١ (٥٧٦٨)، وعنه المتقي في كنز العمال ٦٤٣/٨ (٢٤٥٣٦).

٣. البقرة/٢٥٥.

منذ سمعت هذا الخبر من نبيكم ﷺ.^١

١٣٨٤٠. القريائي: حدثنا سليمان بن عبدالرحمان الدمشقي، حدثنا محمد بن شعيب بن شابور، أخبرني عثمان بن أبي العاتكة، عن علي بن يزيد، عن القاسم [أبي عبدالرحمان]، عن أبي أمامة ﷺ، عن علي بن أبي طالب ﷺ أنه كان يقول:

ما أرى رجلاً ولد في الإسلام ونبت في الإسلام وأدرك عقله في الإسلام يبيت أبداً حتى يقرأ هذه الآية: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^٢ حتى يفرغ من آية الكرسي، تعلمون ما هي؟ إنما أعطيها نبيكم ﷺ من كنز تحت العرش، لم يعطها أحد قبل نبيكم ﷺ، ما أتت علي ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات في كل ليلة: أقرأها في الركعتين بعد صلاة العشاء الآخرة، وأقرأها في وتري، وأقرأها حين آخذ مضجعي من فراشي.^٣

٢. أنس بن مالك

١٣٨٤١. كردوش: حدثنا محمد بن عبدالكريم المروزي، حدثنا بكير بن يونس بن بكير، حدثنا موسى بن علي، عن الرقاشي، عن أنس:

أن رسول الله ﷺ لقى علياً فقال: ما تقول يا علي عند منامك؟ قال: أقول كما يقول رسول الله ﷺ.

قال: فما هو؟ قال: أقول: اللهم أنت البديع الدائم القائم، غير الغافل، خلقت كل شيء، لا شريك لك، وعلمت كل شيء من غير تعليم، اغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

فقال رسول الله ﷺ: يا بني هاشم، تعلموا دعاء علي بن أبي طالب.^٤

١. عنه ابن الجزري بإسناده إليه في أسنى المطالب ص ٩٩ - ١٠٠.

٢. البقرة/ ٢٥٥.

٣. عنه الطبراني في الدعاء ٩١٨/٢ - ٩١٩ (٢٧٦).

٤. عنه أبو الشيخ في أخلاق النبي ص ١٧٧ - ١٧٨، ذكر قوله عند نومه ﷺ.

٣. عاصم بن ضمرة

١٣٨٤٢. ابن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:
كان علي يقول عند المنام إذا نام: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ.
ويقوله إذا أدخل الرجل في قبره.^١

١٣٨٤٣. الطبري: عن عاصم بن ضمرة أن علياً كان يقول عند المنام إذا نام: بسم الله، وفي سبيل الله.^٢

٤. ما ورد مرسلًا

١٣٨٤٤. أبو عبيد وابن أبي شيبة والدارمي والمروزي وابن الضريس: عن علي، قال:
ما أرى رجلاً ولد في الإسلام أو أدرك عقله يبيت أهدأ حتى يقرأ هذه الآية: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾^٣، ولو تعلمون ما هي، إنما أعطيها نبيكم من كنز تحت العرش، ولم يعطها أحد قبل نبيكم، وما بت ليلة قط حتى أقرأها ثلاث مرات: أقرأها في الركعتين بعد العشاء الآخرة، وفي وتري، وحين آخذ مضجعي من فراشي.^٤

١٣٨٤٥. الديلمي: عن علي بن أبي طالب، قال:

ما أرى رجلاً أدرك عقله في الإسلام يبيت حتى يقرأ هذه الآية ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ﴾، ولو تعلمون ما فيها لما تركتموها على حال، إن رسول الله ﷺ قال:
أعطيت آية الكرسي من كنز تحت العرش، ولم يؤتها نبي قبلي.

١. المصنف ٢٠/٣ (١١٧٠٤) و ١٠٨/٦ (٢٩٨٣٨).

٢. عنه المستفي في كنز العمال ٤٩٦/١٥ (٤١٩٦٥).

٣. البقرة/٢٥٥.

٤. عنهم المستفي في كنز العمال ٣٠١/٢ (٤٠٥٨)، والسيوطي في الدر المنثور ٥٧٤/١، ذيل الآية ٢٥٥ من سورة البقرة.

قال علي: فما بتَ ليلة قطّ منذ سمعت هذا من رسول الله ﷺ حتى أقرأها.^١

العشرون: دعاؤه ﷺ عند ما حزبه أمر

برواية:

٣. ما ورد مرسلًا

١. الحارث العكلي

٢. فاطمة بنت علي ﷺ

١. الحارث العكلي

١٣٨٤٦. أبوبكر الدينوري: حدّثنا محمد بن الحسين البغدادي، حدّثنا أبو بلال الأشعري، عن محمد بن أبان، عن أبي عبد الله القرشي، عن الحارث العكلي: أن رجلاً سأل الحسن بن علي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - يستعين به على أيّيه في حاجة له، فقال الحسن: إن أمير المؤمنين قد خلا في بيت يدعو إذا حزبه أمر.^٢ قال: قلت له: فأدني من الباب حتى أسمع كلام أمير المؤمنين.

قال: فدنوت من الباب، فسمعتة يقول: يا «كهيعص»^٣، يا نور النور، يا قدّوس، يا الله، يا رحمان - ردّدها ثلاثاً - ثمّ قال: اغفر لي الذنوب التي تحلّ النقم، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تدلّ الأعداء، واغفر لي الذنوب التي ترذّ الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تعجلّ الفناء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.^٤

١. عنه السيوطي في الدر المنثور ٥٧٧/١، ذيل الآية ٢٥٥ من سورة البقرة، والمتقي في كثر الصّال ٣٠١/٢ (٤٠٥٩).

٢. حزبه الويل والغم: أصابه واشتدّ عليه.

٣. مريم ١.

٤. المجالسة ٢٨٧/٢ - ٢٨٨ (٤٣٧).

٢. فاطمة بنت علي ؑ

١٣٨٤٧. الطبري: حدثني محمد بن خالد بن خدّاش، قال: حدثني سالم بن قتيبة، عن أبي بكر الهذلي، عن عائكة، عن فاطمة ابنة علي، قالت: كان علي يقول: يا «كتهيص» اغفر لي.^١

١٣٨٤٨. ابن ماجة: عن فاطمة بنت علي، قالت: كان علي يقول: يا «كتهيص» اغفر لي.^٢

٣. ما ورد مرسلًا

١٣٨٤٩. ابن أبي الدنيا وابن السجّار: عن علي أنه كان إذا حزبه أمر خلا في بيت ويقول: يا «كتهيص» يا نور يا قدّوس، يا أول الأولين، يا آخر الآخرين، يا حيّ يا الله، يا رحمان يا رحيم - يردّها ثلاثاً -، اغفر لي الذنوب التي تحلّ النقم، واغفر لي الذنوب التي تغير النعم، واغفر لي الذنوب التي تورث الندم، واغفر لي الذنوب التي تحبس القسم، واغفر لي الذنوب التي تنزل البلاء، واغفر لي الذنوب التي تهتك العصم، واغفر لي الذنوب التي تعجلّ الفناء، واغفر لي الذنوب التي تزيد الأعداء، واغفر لي الذنوب التي تقطع الرجاء، واغفر لي الذنوب التي تردّ الدعاء، واغفر لي الذنوب التي تمسك غيث السماء، واغفر لي الذنوب التي تظلم الهواء، واغفر لي الذنوب التي تكشف الغطاء.^٣

١٣٨٥٠. القرطبي: عن علي ؑ هو [يعني «كتهيص»] اسم الله - عزّ وجلّ -، وكان يقول: يا «كتهيص» اغفر لي.^٤

١. مريم/١.

٢. جامع البيان ٩/١٦٤، ذيل الآية ١ من سورة مريم.

٣. عنه المتقي في كنز العمال ٦٨٠/٢ (٥٠٥٧).

٤. عنهما المتقي في كنز العمال ٦٥٦/٢ (٤٩٩٩).

٥. الجامع لأحكام القرآن ٧٤/١١، ذيل الآية ١ من سورة مريم، نقلًا عن الغزنوي.

الحادي والعشرون: دعاؤه ﷺ عند رؤية الهلال

برواية: الحارث

١٣٨٥١. ابن النجار: عن الحارث، عن علي أنه كان إذا رأى الهلال قال: اللهم إني أسألك خير هذا الشهر وفتحته ونصره وبركته ورزقه ونوره وطمهوره وهده، وأعوذ بك من شره وشر ما فيه وشر ما بعده.^١

الثاني والعشرون: دعاؤه ﷺ إذا دخل المسجد

١٣٨٥٢. القرطبي: روي عن علي أنه كان إذا دخل المسجد قال: اللهم أنزلي منزلاً مباركاً وأنت خير المنزلين.^٢

الثالث والعشرون: قوله ﷺ إذا سمع صوت الرعد

برواية: محمد بن علي الباقر

١٣٨٥٣. الطبري: حدثنا الحسن بن محمد، قال: حدثنا مسعدة بن اليسع الباهلي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه:

عن علي ، كان إذا سمع صوت الرعد قال: سبحان من سبّحت له!^٣

١٣٨٥٤. ابن كثير: روي عن علي أنه كان إذا سمع صوت الرعد يقول: سبحان من سبّحت له!^٤

١. عنه المتقي في كنز العمال ٥٩٦/٨ (٢٤٣١٠).

٢. الجامع لأحكام القرآن ١٢/١٢٠، ذيل الآية ٢٩ من سورة المؤمنون.

٣. جامع البيان ٨/١٣٤، ذيل الآية ١٣ من سورة الرعد، وعنه المتقي في كنز العمال ١٧٠/٦ (١٥٢٢٨).

٤. تفسير القرآن العظيم ٧٦/٤، ذيل الآية ١٣ من سورة الرعد.

الرابع والعشرون: دعاؤه عند تناول الطعام

برواية: ابن أعبد

١٣٨٥٥. وكيع: عن سفيان، عن الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد - أو ابن

معبد -، قال:

قال علي: تدري ما حقّ الطعام؟ قلت: وما حقّه؟ قال: تقول: بسم الله، اللهمّ بارك لنا فيما رزقتنا.

ثمّ قال: تدري ما شكره؟ قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعنا وسقانا.^١

١٣٨٥٦. عبد الله بن أحمد: حدّثني العباس بن الوليد النرسي، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، حدّثنا سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال:

قال لي علي بن أبي طالب: يا ابن أعبد، هل تدري ما حقّ الطعام؟ قال: قلت: وما حقّه يا ابن أبي طالب؟ قال: تقول: بسم الله، اللهمّ بارك لنا فيما رزقتنا.

قال: وتدري ما شكره إذا فرغت؟ قال: قلت: وما شكره؟ قال: تقول: الحمد لله الذي أطعنا وسقانا^٢

١٣٨٥٧. أبو الحسن البغوي: حدّثنا محمد بن عبد الله الرقاشي، حدّثنا عبد الواحد بن زياد، عن سعيد الجريري، عن أبي الورد، عن ابن أعبد، قال:

قال علي بن أبي طالب: يا ابن أعبد، هل تدري ما حقّ الطعام إذا طعمت؟ قلت: وما حقّه يا ابن أبي طالب؟ قال: أن تقول: بسم الله، اللهمّ بارك لنا فيما رزقتنا.

١. عنه ابن أبي شيبة في المصنّف ١٣٨/٥ (٢٤٤٩٩) و ٧٤/٦ (٢٩٥٥٥).

٢. مسند أحمد ١٥٣/١ (١٣١٣)، فضائل الصحابة ٧٠٥/٢ - ٧٠٦ (١٢٠٧)، وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٧٠/١، ترجمة علي بن أبي طالب (٤).

وهل تدري ما شكره إذا فرغت؟ قلت: وما شكره؟ قال: شكره أن تقول: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا ...^١

١٣٨٥٨. ابن أبي الدنيا: حدثنا خالد بن خراش، حدثنا مهدي بن مهدي بن ميمون، عن سعيد الجريري، [عن أبي الورد]، عن ابن أعبد، قال:

قال علي بن أبي طالب عليه السلام: يا ابن أعبد، ما حق الطعام؟ قلت: ما هو يا ابن أبي طالب؟ قال: حق الطعام إذا وضع من بين يديك أن تقنع وتقول: بسم الله، اللهم بارك لنا فيما رزقنا.

يا ابن أعبد، هل تدري ما شكر الطعام؟ قلت: ما هو؟ قال: شكر الطعام أن تقول إذا أطعمت: الحمد لله الذي أطعمنا وسقانا.^٢

الخامس والعشرون: قوله عليه السلام إذا دعي إلى جنازة

برواية:

١. النعمان بن أبي خالد الأحمسي ٢. ما ورد مرسلًا

١. النعمان بن أبي خالد الأحمسي

١٣٨٥٩. ابن معين: إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه النعمان، عن علي، قال: إنا لقائلون، وما يصلي عليه إلا عمله.^٣

١٣٨٦٠. الحميدي: حدثنا سفيان بن عيينة، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه النعمان، عن علي بن أبي طالب عليه السلام:

أنه أتي بجنازة يصلي عليها، فلما وضعت قال: إنا لقائمون، وما يصلي عليه إلا عمله.^٤

١. عنه الطبراني في الدعاء ٨٩٨/٢ (٢٣٥).

٢. عنه البيهقي في شعب الإيمان ١٢٣/٥ (٦٠٤٠).

٣. تاريخ ابن معين ١٩٥/١ (١٢٤٤).

٤. عنه أبوبكر الدينوري بإسناده إليه في المجالسة ١٩/٤ - ٢٠ (١١٦٤).

١٣٨٦١. ابن أبي شيبة: حدثنا عبدالله بن غير، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن النعمان، قال:

كان علي إذا دعي إلى جنازة قال: إنا لقائمون، وما يصلي على المرء إلا عمله.^١

١٣٨٦٢. البسوي: حدثنا ابن غير، حدثنا أبي، حدثنا إسماعيل، عن النعمان، قال:

كان علي إذا دعي إلى جنازة فقال: إنا لقائمون، وما يصلي على المرء إلا عمله.^٢

١٣٨٦٣. عبدالرزاق: عن الثوري، عن إسماعيل، عن رجل، قال:

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب فقال: ألا تقوم فتصلي على هذه الجنازة؟ فقال: إنا لقائمون، وما يصلي عليه إلا عمله.^٣

٢. ما ورد مرسلًا

١٣٨٦٤. ابن أبي الدنيا: عن علي أنه أتى بجنازة يصلي عليها، فلما وضعت قال: إنا

لقائمون، وما يصلي على المرء إلا عمله.^٤

السادس والعشرون: دعاؤه ﷺ في الصلاة على الميت، وإذا جاء إليه نعي الرجل برواية:

١. عبدالله بن عبدالرحمان بن أبزي ٢. المسيب

١. عبدالله بن عبدالرحمان بن أبزي

١٣٨٦٥. عبدالرزاق: عن الثوري، عن منصور، عن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبزي:

١. المصنف ٤٧٦/٢ (١١٢٢٢).

٢. المعرفة والتاريخ ١٨٧/٢، ترجمة إسماعيل بن أبي خالد، وعنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان ٢١٧/٩٣١٥.

٣. المصنف ٥٢٨/٣ (٦٥٨٢).

٤. كتاب ذكر الموت، كما عنه المصنف في كنز العمال ٧١٩/١٥ (٤٢٨٦٨).

عن علي أنه كان يقول على الميت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا على قلوب أخيارنا، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أرجعه إلى خير مما كان فيه، اللهم عفوك.

وكان إذا جاءه نبي الرجل الغائب قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم ارفع درجته في المهتدين، واخلفه في تركته في الغابرين، ونحسبه عندك يا رب العالمين، اللهم ولا تحرمنا أجره، ولا تفتننا بعده.^١

١٣٨٦٦. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبزي، قال:

كان علي إذا انتهى إليه نبي الرجل قال: إنا لله وإنا إليه راجعون، اللهم ارفع درجته في المهتدين، واخلفه في عقبه في الغابرين، ونحسبه عندك رب العالمين، لا تضلنا بعده، ولا تحرمنا أجره.^٢

١٣٨٦٧. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن منصور، عن عبدالله بن عبدالرحمان بن أبزي، قال:

كان علي يقول في الصلاة على الميت: اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واجعل قلوبنا على قلوب خيارنا، اللهم اغفر له، اللهم ارحمه، اللهم أرجعه إلى خير مما كان فيه، اللهم عفوك.^٣

٢. المسيب

١٣٨٦٨. محمد بن فضيل: عن العلاء بن المسيب، عن أبيه:

عن علي أنه كان إذا صلى على ميت يبدأ بحمد الله ويصلي على النبي ﷺ ثم يقول:

١. المصنف ٤٨٧/٣ - ٤٨٨ (٦٤٢٢).

٢. المصنف ٤٧/٣ (١١٩٧٤).

٣. المصنف ٤٨٨/٢ (١١٣٥٩) و ١٠٠/٦ (٢٩٧٧٣).

اللهم اغفر لأحيائنا وأمواتنا، وألف بين قلوبنا، وأصلح ذات بيننا، واجمل قلوبنا على قلوب خيارنا.^١

السابع والعشرون: قوله ﷺ إذا أدخل الميت في قبره

برواية:

٣. عمير بن سعيد النخعي

١. جبير بن عدي

٢. عاصم بن ضمرة

١. جبير بن عدي

١٣٨٦٩. ابن أبي شيبة: حدثنا عبدالرحيم بن [سليمان، عن] إسماعيل بن أبي خالد،

عن جبير بن عدي، قال:

أخبرت أن علي بن أبي طالب كان يقول إذا أدخل الميت في قبره: بسم الله، وعلى
مئة رسول الله ﷺ، وتصديق كتابك ورسلك، واليقين بالبعث بعد الموت، اللهم ارحب
عليه قبره، وبشره بالجنة.^٢

٢. عاصم بن ضمرة

١٣٨٧٠. عبدالرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة:

عن علي أنه كان يقول إذا أدخل الميت في قبره: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى مئة
رسول الله ﷺ. وبه نأخذ.^٣

١٣٨٧١. ابن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن

١. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٩٠/٢ (١١٣٧٦).

٢. المصنف ١٠٨/٦ (٢٩٨٤٠).

٣. المصنف ٤٩٧/٣ (٦٤٦٣)، وعنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء ١٣٦٧/٣ (١٢١١)، وفيه: «أنه كان إذا أدخل الميت قبره قال»، ولم يذكر في آخر الحديث: «وبه نأخذ».

أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

كان علي يقول عند المنام إذا نام: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ. ويقول له إذا أدخل الرجل في قبره.^١

١٣٨٧٢. الطبراني: حدثنا عبد الله بن محمد بن العباس الأصبهاني، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني أبي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة:

عن علي عليه السلام أنه كان يقول: إذا أدخلت الميت قبره فقل: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى سنة رسول الله ﷺ.^٢

١٣٨٧٣. الحفائي: حدثنا قيس بن الربيع، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة: عن علي عليه السلام أنه كان إذا وضع الميت في اللحد قال: بسم الله، وفي سبيل الله، وعلى ملة رسول الله ﷺ.^٣

٣. عمير بن سعيد النخعي

١٣٨٧٤. الحاكم: أنبأ محمد بن عبد الله الزاهد - يعني أبا عبد الله الصفار -، حدثنا البرقي - يعني أحمد بن محمد بن عيسى -، حدثنا مسلم - يعني ابن إبراهيم -، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن عمير بن سعيد النخعي، قال: شهدت علي بن أبي طالب عليه السلام وقد أدخل ميتاً في قبره، فقال: اللهم عبدك ابن عبدك نزل بك، وأنت خير منزل به، ولا نعلم به إلا خيراً، وأنت أعلم به، وكان يشهد أن لا إله إلا الله، وأن محمداً رسول الله ﷺ، فاغفر له ذنبه، ووسّع له في مدخله.^٤

١. المصنف ٢٠/٣ (١١٧٠٤) و ١٠٨/٦ (٢٩٨٣٨).

٢. الدعاء ١٣٦٧/٣ (١٢١٣).

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء ١٣٦٧/٣ (١٢١٢).

٤. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٥٦/٤، كتاب الجنائز، باب ما يقال إذا أدخل الميت قبره.

الثامن والعشرون: قوله ﷺ عند ما دخل المقابر

برواية:

٤. معروف المكي

١. جندب

٥. ما ورد مرسلًا

٢. زاذان

٣. زيد بن وهب

١. جندب

١٣٨٧٥. الطبري: قال أبو مخنف: حدثني عبدالرحمان بن جندب، عن أبيه، قال: لما انصرفنا من صفين أخذنا غير طريقنا الذي أقبلنا فيه ... ثم مضى حتى إذا جزنا بني عوف إذا نحن عن أيماننا بقبور سبعة أو ثمانية. فقال علي: ما هذه القبور؟ فقال قدامة بن العجلان الأزدي: يا أمير المؤمنين، إن خباب بن الأرت توفي بعد مخرجك، فأوصى بأن يدفن في الظهر، وكان الناس إنما يدفنون في دورهم وأفنيئهم، فدفن بالظهر، ودفن الناس إلى جنبه. فقال علي: رحم الله خباباً، فقد أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلى في جسمه أحوالاً، وإن الله لا يضيع أجر من أحسن عملاً.

ثم جاء حتى وقف عليهم فقال: السلام عليكم يا أهل الديار الموحشة، والمحال المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات، أنتم لنا سلف فارط، ونحن لكم تبع، بكم عما قليل لاحقون، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم.

وقال: الحمد لله الذي جعل منها خلقكم، وفيها معادكم، منها يبعثكم، وعليها يحشركم، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله - عز وجل - .^١

٢. زاذان

١٣٨٧٦. محمد بن فضيل: عن عبدالملك بن أبي سليمان، عن أبي عبدالرحمان، عن

١. تاريخ الطبري ٦٠/٥ - ٦٢. حوادث سنة سبع وثلاثين، ما روي من رفهم المصاحف.

زاذان، قال:

كان علي إذا دخل المقابر قال: السلام على من في هذه الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، وإنا بكم للآحقون، وإنا لله وإنا إليه راجعون.^١

٣. زيد بن وهب

١٣٨٧٧. مطين: حدّثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، حدّثنا معلى بن عبد الرحمن، حدّثنا منصور بن أبي الأسود، عن الأعمش، عن زيد بن وهب، قال: سرنا معه - يعني علياً - حين رجع من صفين حتّى إذا كان عند باب الكوفة إذا نحن بقبور سبعة عن أيّامنا، فقال علي: ما هذه القبور؟ فقالوا: يا أمير المؤمنين، إنّ خبّاب بن الأرت توفّي بعد مخرجك إلى صفين، وأوصى أن يدفن في ظهر الكوفة، وكان الناس إنّما يدفنون موتاهم في أفنتهم وعلى أبواب دورهم، فلما رأوا خبّاباً أوصى أن يدفن بالظهر دفن الناس.

فقال علي: رحم الله خبّاباً، لقد أسلم راغباً، وهاجر طائعاً، وعاش مجاهداً، وابتلي في جسمه أحوالاً، ولن يضيع الله أجر من أحسن عملاً.

ثمّ دنا من القبور، فقال: السلام عليكم يا أهل الديار من المؤمنين والمسلمين، أنتم لنا سلف فارط، ونحن لكم تبع عمّا قليل لاحق، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عتاً عنهم، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل للحساب، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله - عزّ وجلّ - .^٢

٤. معروف المكي

١٣٨٧٨. الكّثاني: أخبرنا أبونصر بن الجبّان، أخبرنا محمد بن سليمان الرّبيعي، حدّثنا أبو الحسن مسلم بن علي بن سويد - قدم علينا دمشق - ، حدّثنا محمد بن سنان

١. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨/٣ (١١٧٨١).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ٥٦/٤ (٣٦١٨).

التنوخى، حدثنا إبراهيم بن مصعب بن الحارث الأنصاري، حدثنا الحسن بن أبان العجلي، عن محمد بن معروف المكي، عن أبيه [في حديث]، قال: ثم انصرف [إلى القبور فقال: يا أهل القبور، يا أهل الضيق والوحدة، يا أهل الغربة والوحشة، أما الدور فقد سكنت، وأما الأموال فقد قسمت، وأما الأزواج فقد نكحت، فهذا خبر ما عندنا فما عندكم؟ ثم التفت إلى أصحابه فقال: إنا على ذلك، فلو أذن لهم في الجواب لأجابوا: إن خير الزاد التقوى.^١

٥. ما ورد مرسلًا

١٣٨٧٩. المجاحظ: لما انصرف علي بن أبي طالب عليه السلام من صفين مرّ بمقابر فقال: السلام عليكم أهل الديار الموحشة، والجمال المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، أنتم لنا سلف فارط، ونحن لكم تبع، وبكم عَمَّا قليل للاحقون، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عَنَّا وعنهم، الحمد لله الذي جعل الأرض كفاتاً، أحياء وأمواتاً، والحمد لله الذي خلقكم، وعليها يحشركم، ومنها يبعثكم، وطوبى لمن ذكر المعاد، وأعدَّ للحساب، وقنع بالكفاف.^٢

١٣٨٨٠. المجاحظ: دخل علي بن أبي طالب عليه السلام المقابر فقال: أما المنازل فقد سكنت، وأما الأموال فقد قسمت، وأما الأزواج فقد نكحت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟

ثم قال: والذي نفسي بيده لو أذن لهم في الكلام لأخبروا أن خير الزاد التقوى.^٣

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٩٨/٤٢ - ٤٩٩، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

٢. البيان والتبيين ١٤٨/٣، كتاب الزهد.

٣. البيان والتبيين ١٥٥/٣، كتاب الزهد.

١٣٨٨١. الراغب: مرَّ أمير المؤمنين بمقابر الكوفة فقال: السلام عليكم أهل الديار الموحشة، والمحالَّ المقفرة، أنتم لنا سلف، ونحن لكم تبع، أمَّا الأزواج فقد نكحت، وأمَّا الديار فقد سكنت، وأمَّا الأموال فقد قسمت، هذا خبر ما عندنا فما خبر ما عندكم؟ ثمَّ التفت إلى أصحابه فقال: أمَّا أنهم لو تكلموا لقالوا: وجدنا خير الزاد التقوى.^١

١٣٨٨٢. ابن عبدربه: كان علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - إذا دخل المقبرة قال: أمَّا المنازل فقد سكنت، وأمَّا الأموال فقد قسمت، وأمَّا الأزواج فقد نكحت، فهذا خبر ما عندنا، فليت شعري ما عندكم؟

ثمَّ قال: والذي نفسي بيده، لو أذن لهم في الكلام لقالوا: إنَّ خير الزاد التقوى. وكان علي بن أبي طالب إذا دخل المقبرة قال: السلام عليكم يا أهل الديار الموحشة، والمحالَّ المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز بعفوك عنا وعنهم. ثمَّ يقول: الحمد لله الذي جعل لنا الأرض كفاتاً، أحياء وأمواتاً، والحمد لله الذي منها خلقنا، وإليها معادنا، وعليها محشرنا، طوبى لمن ذكر المعاد، وعمل الحسنات، وقنع بالكفاف، ورضي عن الله - عزَّ وجلَّ -.^٢

١٣٨٨٣. ابن أبي الحديد: مرَّ [ع:] بمقبرة فقال: السلام عليكم يا أهل الديار الموحشة، والمحالَّ المقفرة، من المؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، أنتم لنا فرط، ونحن لكم تبع، نزوركم عمَّا قليل، ونلحق بكم بعد زمان قصير، اللهم اغفر لنا ولهم، وتجاوز عنا وعنهم، الحمد لله الذي جعل الأرض كفاتاً، أحياء وأمواتاً، والحمد لله الذي منها خلقنا، وعليها ممشاننا، وفيها معاشنا، وإليها يعيدنا، طوبى لمن ذكر المعاد، وقنع بالكفاف، وأعدَّ للحساب.^٣

١. المحاضرات ٤/ ٤٨٤، الحدَّ الحادي والعشرون في الموت وأحواله، التخويف من الموت بما يشاهد.

٢. العقد الفريد ٣/ ١٩٣، كتاب الدرة، في النوادب والتعازي والمراثي، القول عند المقابر.

٣. شرح نهج البلاغة ٢٠/ ٢٥٦ - ٢٥٧، الحكم المنسوبة إلى علي عليه السلام ١٤.

١٣٨٨٤. سبط ابن الجوزي: قال [❦] - وقد مرّ على المقابر -: السلام عليكم يا أهل القبور، أنتم لنا سلف، ونحن لكم خلف، وإنا إن شاء الله تعالى بهكم لاحقون. أما المساكن فسكنت، وأما الأزواج فنكحت، وأما الأموال فقسمت، هذا خبر ما عندنا، فليت شعري ما خبر ما عندكم؟

ثم قال: أما أنهم لو نظقوا لقالوا: وجدنا التقوى خير زاد.^١

التاسع والعشرون: مناجاته ❦ كمناجات موسى ❦

برواية:

١. أنس بن مالك
٢. عبدالله بن عباس
٣. أبي هريرة

١. أنس بن مالك

١٣٨٨٥. عبدالرزاق: عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، قال:

كان النبي ❦ إذا أراد أن يشهد علياً في موطن أو مشهد علا على راحلته وأمر الناس أن ينخفضوا دونه، وأن رسول الله ❦ شهر علياً يوم خير فقال: يا أيها الناس، من أحب أن ينظر إلى آدم في خلقه؛ وأنا في خلقي، وإلى إبراهيم في خلته، وإلى موسى في مناجاته، وإلى يحيى في زهده، وإلى عيسى في سنته، فلينظر إلى علي بن أبي طالب، إذا خطر بين الصّفين كأنما يتقلع من صخر أو يتحدّر من دهر ...^٢

٢. عبدالله بن عباس

١٣٨٨٦. معمر: عن الزهري، عن ابن المسيّب، عن أبي هريرة، عن ابن عباس، عن

النبي ❦، قال:

١. تذكرة الخواص ٥٢٨/١، الباب الخامس، في المختار من كلامه ❦.

٢. عنه ابن عسّكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣).

من أراد أن ينظر إلى آدم في حلمه، وإلى نوح في فهمه، وإلى موسى في مناجاته، وإلى عيسى في سمته، وإلى محمد في تمامه وكمالهِ وجماله، فلينظر إلى هذا الرجل المقبل.

قال: فتناول الناس أعناقهم وإذا هم بعليؑ، كأنما يتقب في صبٍ وينحط من جبل^١.

٣. أبهريرة

١٣٨٨٧. معصر: عن الزهري، عن سعيد بن المسيّب، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله ﷺ - وهو في محفل من أصحابه -:

إن تنظروا إلى آدم في علمه، ونوح في همّه، وإبراهيم في خلقه^٢، وموسى في مناجاته، وعيسى في سنّه، ومحمد في هديه وحلمه، فانظروا إلى هذا المقبل. فتناول الناس فإذا هو علي بن أبي طالبؑ^٣.

الثلاثون: حجّته وإهلاله بما أهلّ به النبي ﷺ وإشراكه في هديه

برواية:

- | | |
|--------------------|------------------------|
| ١. أنس بن مالك | ٥. عبدالله بن عمر |
| ٢. البراء بن عازب | ٦. عبدالله بن أبي نجيح |
| ٣. جابر بن عبدالله | ٧. علي بن الحسينؑ |
| ٤. عبدالله بن عباس | ٨. علي بن أبي طالبؑ |

١. عنه ابن جبر في نهج الإيمان ص ٦٦٤، الفصل السابع والأربعون. مساواته مع عظماء الأنبياء، من طريق عبدالرزاق، ثم قال: وهذا الحديث بعينه رواه ابن بطّة في الإبانة مسنداً عن ابن عباس عن النبي ﷺ.

٢. كذا في الأصل، ولعل الصواب: «خلّته».

٣. عنه ياقوت في معجم الأدباء ٢٠٠/١٧، ترجمة محمد بن أحمد بن عبيدالله الكاتب المعروف بالمفجّع (٦٣)، من طريق عبدالرزاق.

١. أنس بن مالك

١٣٨٨٨. أحمد: حدثنا بهز، حدثنا سليم بن حيّان، قال: سمعت مروان الأصغر يحدث عن أنس:

«أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِمِ أَهَلَلْتَ؟ قَالَ: أَهَلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ نَبِيُّ اللَّهِ. قَالَ: فَإِنِّي لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحَلَلْتُ.»^١

١٣٨٨٩. مسلم: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا عبد الصمد، حيلولة: وحدثني عبد الله بن هاشم، حدثنا بهز، قال: حدثنا سليم بن حيّان بهذا الإسناد مثله، غير أنَّ في رواية بهز: «لحللت»^٢.

١٣٨٩٠. محمد السمين: حدثنا [عبد الرحمن] بن مهدي، حدثني سليم بن حيّان، عن مروان الأصغر، عن أنس:

«أَنَّ عَلِيًّا قَدِمَ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِمِ أَهَلَلْتَ؟ قَالَ: أَهَلَلْتُ بِإِهْلَالِ النَّبِيِّ ﷺ. قَالَ: لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحَلَلْتُ.»^٣

١٣٨٩١. الحلواني: حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا سليم بن حيّان، قال: سمعت مروان الأصغر، عن أنس بن مالك، قال:

«قَدِمَ عَلَيَّ ﷺ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ: بِمِ أَهَلَلْتَ؟ قَالَ: بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ: لَوْلَا أَنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ لَأَحَلَلْتُ.»

١. مسند أحمد ١٨٥/٣ (١٢٩٢٧). وعنه ابن حيّان في صحيحه ٨٩/٩ (٣٧٧٦)، والمزي بإسناده إليه في تهذيب الكمال ٤١١/٢٧. ترجمة مروان الأصغر (٥٨٧٨).

٢. صحيح مسلم ٩١٤/٢ (١٢٥٠). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية عبد الرحمن بن مهدي، عن سليم بن حيّان، وهو الحديث التالي.

٣. بعده في الأصل بين المثلين: «لأصغر».

٤. عنه مسلم في صحيحه ٩١٤/٢ (١٢٥٠).

وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج: قال له النبي ﷺ: بم أهلت يا علي؟ قال: بما أهل به النبي ﷺ. قال: فأهد وامكث حراماً كما أنت.^١

١٣٨٩٢. الحاكم: أنبأ أبو علي الحسين بن علي الحافظ، أنبأ عبد الله بن محمود السعدي - يرو -، حدثنا إسحاق بن منصور، حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثنا سليم بن حيّان، سمعت مروان الأصغر يحدث عن أنس بن مالك: أن علياً قدم على النبي ﷺ من اليمن، فقال له النبي ﷺ: بما أهلت؟ فقال: أهلت بما أهل به رسول الله ﷺ. فقال رسول الله ﷺ: لولا أن معي الهدي لأحللت.^٢

١٣٨٩٣. مسلم: حدثني حجاج بن الشاعر، حدثنا عبد الصمد، حدثنا سليم ...^٣. تقدم حديثه مع حديث بهز عن سليم.

١٣٨٩٤. الترمذي: حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا سليم بن حيّان، قال: سمعت مروان الأصغر، عن أنس بن مالك: أن علياً قدم على رسول الله ﷺ من اليمن، قال: بم أهلت؟ قال: أهلت بما أهل به رسول الله ﷺ. قال: لولا أن معي هدياً لأحللت.^٤

٢. البراء بن عازب

١٣٨٩٥. ابن معين: حدثنا حجاج، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

كنت مع علي حين أمره رسول الله ﷺ على اليمن، قال: فأصبت معه أواقه، فلما قدم

١. عنه البخاري في صحيحه ٦٥٠/٢ (١٤٥٤).

٢. عنه البيهقي في السنن الكبرى ١٥/٥، كتاب الحج، باب من اختار القران وزعم أن النبي كان قارئاً.

٣. صحيح مسلم ٩١٤/٢ (١٢٥٠).

٤. الجامع الكبير ٢٧٩/٢ (٩٥٦).

علي من اليمن على رسول الله ﷺ قال: وجدت فاطمة ؓ قد لبست ثياباً صبيغاً، وقد نضحت البيت بنضوح، فقالت: ما لك؟ فإن رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا. قال: قلت لها: إني أهملت بإهلال النبي ﷺ.

قال: فأتيت النبي ﷺ، فقال لي: كيف صنعت؟ فقال: قلت: أهملت بإهلال النبي ﷺ. فقال: قد سقت الهدى وقرنت.

قال: فقال لي: انحر من البدن سبعاً وستين - أو ستاً وستين - ، وأمسك لنفسك ثلاثاً وثلاثين - أو أربعاً وثلاثين - ، وأمسك لي من كل بدنة منها بضعة^١.

١٣٨٩٦. ابن معين: حدثنا حجاج - وهو الأعور - ، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

كنت مع علي حين أمره النبي ﷺ على اليمن، فأصبت معه أواقاً، فلما قدم علي على النبي ﷺ قال علي: وجدت فاطمة نضحت البيت بنضوح. قال: فتخطيته^٢، قالت لي: ما لك؟ فإن رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا. قال: قلت: إني أهملت بإهلال رسول الله ﷺ.

قال: فأتيت النبي ﷺ، فقال لي: كيف صنعت؟ قلت: إني أهملت بما أهملت. قال: فإني قد سقت الهدى وقرنت^٣.

١٣٨٩٧. ابن معين: حدثنا حجاج بن محمد، قال: حدثنا يونس بن إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

كنت مع علي حين أمره رسول الله ﷺ على اليمن، فأصبت معه أواق، فلما قدم علي رسول الله ﷺ قال: وجدت فاطمة قد نضحت البيت بنضوح فتخطيته، فقالت: ما لك؟ إن رسول الله ﷺ قد أمر أصحابه فأحلوا.

١. عنه أبو داود في سننه ٢١٥/٢ - ٢١٦ (١٧٩٧).

٢. في هامش الأصل: جاء في حاشية الأصلين ما نصه: «حطأه - بجاء مهملة - أي دفعه بكفه. رواه شمر مهموزاً، وغيره رواه بغير همز». وجاء في المجتبى: «فتخطيته».

٣. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٥١/٤ - ٥٢ (٣٧١١).

قال: قلت لها: إني أهملت بإهلال النبي ﷺ. فقال: إني قد سقت الهدي وقرنت، وقال لأصحابه: لو أتني استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلتم، ولكن سقت الهدي وقدمت، فقال: انحسر من البدن سبعاً وستين - أو ستاً وستين - ، وأمسك لنفسك ثلاثاً وثلاثين - أو أربعاً وثلاثين - ، وأمسك من [كل بدنة منها بضعة].^١

٣. جابر بن عبد الله

١٣٨٩٨. أحمد: حدثنا أبو أحمد الزبيري، حدثنا قطن، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ لا نحسب إلا أننا حججاً، فلما قدمنا مكة نودي فينا: من كان منكم ليس معه هدي فليحل، ومن كان معه هدي فليقم على إحرامه. قال: فأحل الناس بعمره إلا من كان ساق الهدي، قال: وبقي النبي ﷺ ومعه مئة بدنة، وقدم علي من اليمن، فقال له: بأي شيء أهملت؟ قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به نبيك ﷺ.

قال: فأعطاه نيفاً على الثلاثين من البدن، قال: ثم ثبتنا على إحرامهما حتى بلغ الهدي محلّه.^٢

١٣٨٩٩. أحمد والشافعي: حدثنا عبد الوهاب الثقفي، حدثنا حبيب - يعني المعلم - ، عن عطاء، قال: حدثني جابر:

أن رسول الله ﷺ أهل هو وأصحابه بالحج، وليس مع أحد منهم يومئذ هدي إلا النبي ﷺ وطلحة، وكان علي قدم من اليمن ومعه الهدي، فقال: أهملت بما أهل به رسول الله ﷺ ...^٣

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ١٦٥/٧ - ١٦٦ (٦٣٠٣).

٢. مسند أحمد ٣/٣٦٦ - ٣٦٧ (١٤٩٤٤).

٣. مسند أحمد ٣/٣٠٥ (١٤٢٧٩)، واللفظ له، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٣/٥. كتاب الحج، باب من اختار الأفراد ورآه أفضل، وأبو داود في سننه ٢/٢١٢ - ٢١٣ (١٧٨٩). ورواه البيهقي في معرفة السنن ٧/٦٨ (٩٣١٥)، بإسناده إلى الشافعي.

١٣٩٠٠. البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ بْنُ عَبْدِ الْمَجِيدِ، عَنْ حَبِيبِ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهْلًا وَأَصْحَابَهُ بِالْحَجِّ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ،
وَكَانَ عَلِيٌّ قَدَمٌ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ الْهَدْيُ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... ١.

١٣٩٠١. البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ - قَالَ: وَقَالَ لِي
خَلِيفَةُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابُ - ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ
- رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - ، قَالَ:

أَهْلَى النَّبِيِّ ﷺ هُوَ وَأَصْحَابُهُ بِالْحَجِّ، وَلَيْسَ مَعَ أَحَدٍ مِنْهُمْ هَدْيٌ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ
وَقَدَمٌ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيٌ، فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَى بِهِ النَّبِيُّ ﷺ ... ٢.

١٣٩٠٢. المقدمي: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ، حَدَّثَنَا حَبِيبُ الْمَعْلَمِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ جَابِرٍ، قَالَ:
خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَبَيْنَا بِالْحَجِّ، وَقَدَمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا
النَّبِيُّ ﷺ أَنْ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَنَجْعَلَهَا عِمْرَةً وَنَحْلَ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ الْهَدْيِ،
وَلَمْ يَكُنْ مَعَ أَحَدٍ مِّنَّا الْهَدْيُ غَيْرَ النَّبِيِّ ﷺ وَطَلْحَةَ، وَجَاءَ عَلِيٌّ مِنَ الْيَمَنِ وَمَعَهُ هَدْيٌ،
فَقَالَ: أَهْلَلْتُ بِمَا أَهْلَى بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... ٣.

١٣٩٠٣. البخاري: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَمْرِو، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، عَنْ حَبِيبِ، عَنْ عَطَاءٍ، عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ:

كُنَّا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَلَبَيْنَا بِالْحَجِّ، وَقَدَمْنَا مَكَّةَ لِأَرْبَعِ خُلُوفٍ مِنْ ذِي الْحِجَّةِ، فَأَمَرَنَا النَّبِيُّ ﷺ
أَنْ نَطُوفَ بِالْبَيْتِ وَبِالصَّفَا وَالْمَرْوَةِ وَأَنْ نَجْعَلَهَا عِمْرَةً، وَلِنَحْلَ إِلَّا مَنْ كَانَ مَعَ هَدْيٍ.

١. صحيح البخاري ٢١/٣ (٤٨).

٢. صحيح البخاري ٦٧٩/٢ - ٦٨٠ (١٥٣٩).

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٩٥/٥، كتاب الحج، باب جواز السمي بين الصفا والمروة
على غير طهارة، من طريق إسماعيل القاضي.

قال: ولم يكن مع أحد منا هدي غير النبي ﷺ وطلحة، وجاء علي من اليمن معه الهدى، فقال: أهللت بما أهل به رسول الله ﷺ ...^١

١٣٩٠٤. ابن علية: أخبرنا [عبد الملك بن عبدالعزيز] بن جريج، عن عطاء، قال: قال جابر بن عبد الله:

أهللنا أصحاب النبي ﷺ بالحج خالصاً ليس معه غيره، خالصاً وحده، فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذي الحجة، فقال النبي ﷺ: حلّوا واجعلوها عمرة ...
قال: وقدم علي من اليمن، قال: بم أهللت؟ فقال: بما أهل به النبي ﷺ. قال: فاهده وامكث حراماً كما أنت.^٢

١٣٩٠٥. ابن علية: عن ابن جريج، عطاء، عن جابر بن عبد الله، قال:
أهللنا أصحاب النبي ﷺ بالحج خالصاً ليس معه شيء غيره، فقدمنا مكة صبح رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا النبي ﷺ أن نحلّ، قال: أحلّوا واجعلوها عمرة ...
قال: وقدم علي من اليمن، فقال: بم أهللت؟ قال: بما أهل به النبي ﷺ. قال: فاهده وامكث حراماً كما أنت.^٣

١٣٩٠٦. ابن علية: عن ابن جريج ... مثله، إلا أن فيه: «ليس معه غيره ... فأمرنا النبي ﷺ فقال: حلّوا واجعلوها عمرة».^٤

١٣٩٠٧. البخاري: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: أخبرنا عبد الملك [بن عبدالعزيز] بن جريج، عن عطاء، عن جابر.

١. صحيح البخاري ٧٣٢/٩ (٢٠٤١).

٢. عنه أحمد في مسنده ٣١٧/٣ (١٤٤٠٩)، وابن سعد في الطبقات الكبرى ١٤٣/٢ - ١٤٤، حجة الوداع، وفيه: «... من ذي الحجة، فأمرنا النبي ﷺ أن نحلّ فقال: أحلّوا واجعلوها عمرة».

٣. عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ١٠٠/٩ - ١٠١ (٣٧٩١)، من طريق أبي يعلى.

٤. عنه الترمذي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧٣/٤ - ٧٤ (٣٧٧٣).

وعن طاووس، عن ابن عباس رضي الله عنه قال:

قدم النبي ﷺ [وأصحابه] صبح رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخطئهم شيء، فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى ناسئنا، ففشت في ذلك القالة ...
قال: وجاء علي بن أبي طالب فقال أحدهما: يقول: لبيك بما أهل به رسول الله ﷺ.
وقال الآخر: لبيك بحجة رسول الله ﷺ. فأمر النبي ﷺ أن يقيم على إحرامه، وأشركه في الهدى^١.

١٣٩٠٨. أبو الحسن البغوي: حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله:
حيلولة: وعن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس، قال:

قدم رسول الله ﷺ وأصحابه صبح رابعة مهلون بالحج، لم يخطئهم شيء، فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة وأن نحل إلى ناسئنا، فقيلت في ذلك القالة ...
وجاء علي بن أبي طالب، فقال أحدهما: يقول: لبيك بما أهل به النبي. وقال الآخر:
لبيك بحجة النبي ﷺ. فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم على إحرامه، وأشركه في الهدى^٢.

١٣٩٠٩. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن عطاء، عن جابر بن عبد الله:
وعن طاووس، عن ابن عباس، قال:

قدم رسول الله ﷺ [وأصحابه] صبيحة رابعة من ذي الحجة مهلين بالحج لا يخطئهم شيء، فلما قدمنا أمرنا فجعلناها عمرة بأن نحل إلى ناسئنا، ففشت في ذلك المقالة ...
قال: وجاء علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال أحدهما: يقول: لبيك بما أهل به رسول الله ﷺ.
وقال الآخر: لبيك بحجة رسول الله ﷺ. فأمره رسول الله ﷺ أن يقيم على إحرامه،

١. صحيح البخاري ٢٨٩/٣ - ٢٩٠ (٧٢٢).

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٤/٧ (٦٥٧٣).

وأشركه في الهدى.^١

١٣٩١٠. ابن أبي أسامة: حدثنا روح، أنبأ ابن جريج، قال: عطاء أخبرني، قال: سمعت جابر بن عبد الله في ناس معي، قال: أهللنا أصحاب رسول الله ﷺ بالحج خالصاً ليس معه غيره خالصاً وحده، قال عطاء: قال جابر: وقدم النبي ﷺ مكة صبيحة رابعة مضت من ذي الحجة، قال: فلما قدمنا أمرنا النبي ﷺ فقال: أحلوا وأصيبوا النساء
قال جابر: فقدم علي بن أبي طالب ﷺ من سعائته، فقال له النبي ﷺ: بم أهلت يا علي؟ قال: بما أهل به النبي ﷺ. قال: فاهد ثم امكث حراماً كما أنت.
قال: فأهدى له علي هدياً ...^٢

١٣٩١١. النسائي: أخبرني عمران بن يزيد، قال: حدثنا شعيب، عن ابن جريج، قال عطاء: قال جابر: قدم علي من سعائته، فقال له النبي ﷺ: بم أهلت يا علي؟ قال: بما أهل به النبي ﷺ. قال: فاهد وامكث حراماً كما أنت.
قال: وأهدى له علي هدياً.^٣

١٣٩١٢. الشافعي: أخبرنا مسلم بن خالد وغيره، عن ابن جريج، قال: أخبرني عطاء أنه سمع جابر بن عبد الله قال: قدم علي من سعائته، فقال له النبي ﷺ: بم أهلت يا علي؟ قال: بما أهل به النبي ﷺ.

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧٨/٦، كتاب الشركة، باب الاشتراك في الأموال والهدايا، من طريق الحاكم.
٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٣٣٨/٤، كتاب الحج، باب الرجل يحرم بالحج تطوعاً، من طريق الحاكم، وأيضاً في ٤١/٥، باب من أهل بما أهل به فلان.
٣. السنن الكبرى ٥١/٤ (٣٧١٠).

قال: فاهد وامكث حراماً كما أنت.

قال: فأهدى له علي هدياً.^١

١٣٩١٣. البخاري: حدثنا المكي بن إبراهيم، عن ابن جريج، قال عطاء: قال جابر: أمر النبي ﷺ علياً أن يقيم على إحرامه.

زاد محمد بن بكر، عن ابن جريج، قال عطاء: قال جابر:

فقدم علي بن أبي طالب ﷺ بسعايته، قال له النبي ﷺ: بم أهلت يا علي؟ قال: بما أهل به النبي ﷺ. قال: فاهد وامكث حراماً كما أنت.
قال: وأهدى له علي هدياً.^٢

١٣٩١٤. محمد السمين: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، أخبرني عطاء، قال:

سمعت جابر بن عبد الله - رضي الله عنهما - في ناس معي قال:

أهللنا أصحاب محمد ﷺ بالحج خالصاً وحده.

قال عطاء: قال جابر: فقدم النبي ﷺ صبح رابعة مضت من ذي الحجة، فأمرنا أن نحل ...

قال جابر: فقدم علي من سعايته، فقال: بم أهلت؟ قال: بما أهل به النبي ﷺ. فقال له رسول الله ﷺ: فاهد وامكث حراماً.

قال: وأهدى له علي هدياً ...^٣

١٣٩١٥. مسدد: حدثنا يحيى، حدثنا ابن جريج، أخبرني عطاء، سمعت جابر بن

عبد الله في أناس معي قال:

أهللنا أصحاب رسول الله ﷺ بالحج خالصاً وحده، فقدم النبي ﷺ صبح رابعة مضت

١. مسند الشافعي ص ١١٠. ومن كتاب المكاسب: الأتم ١٧٩/٢، كتاب الحج، باب الحج بغير نية، وعنه البيهقي في معرفة السنن ٣٢/٧ - ٣٣ (٩٢٠١).

٢. صحيح البخاري ٢٨٤/٥ (٧٩٨)، وعنه ابن عبد البر في التمهيد ٨٧/١، ذيل الحديث ١.

٣. عنه مسلم في صحيحه ٨٨٣/٢ - ٨٨٤ (١٢١٦).

من ذي الحجة، فأمرنا بعد أن قدم أن نحلّ، فقال: أحلّوا وأصيبوا النساء
 قال جابر: فقدم عليّ من سعايته، فقال له النبي ﷺ: بما أهلت؟ قال: بما أهلّ به
 النبي ﷺ. قال: فاهد وامكث حراماً.
 قال: فأهدى له عليّ هدياً ...^١

١٣٩١٦. الطبراني: حدّثنا محمود بن محمّد الواسطي، حدّثنا وهب بن بَقِيّة، أخبرنا
 خالد، عن المثني بن الصباح، عن عطاء، عن جابر، قال:
 قدمنا مع رسول الله ﷺ لا نريد إلا الحجّ، فأمر رسول الله ﷺ من لم يكن معه هدي أن
 يجعلها عمرة، فاشتدّ ذلك على الناس، وكان مع طلحة بن عبيدالله هدي، وقدم عليّ
 من اليمن، فسأله رسول الله ﷺ: بم أهلت؟ قال: بما أهلت به. وكان مع النبي ﷺ هدي
 ومئة هدي ...^٢

١٣٩١٧. إسماعيل بن جعفر: حدّثنا جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال:
 ساق رسول الله ﷺ مئة بدنة، فنحر منها رسول الله ﷺ ثلاثاً وستين بدنة، ونحر عليّ ما
 بقي، ثم أمر رسول الله ﷺ أن تؤخذ بضعة من كلّ بدنة فتجعل في قدر، فأكلوا من لحمها
 وحسوا من مرقها.^٣

١٣٩١٨. إسماعيل بن جعفر: عن جعفر بن محمّد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله:
 أن رسول الله ﷺ مكث بالمدينة تسع سنين لم يحجّ، ثم أذن بالحجّ، فقيل: إن رسول الله ﷺ
 حاجّ، فقدم المدينة بشر كثير، كلّهم يحبّ أن يأتّم برسول الله ﷺ، ويفعل كما يفعل، فخرج

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٨/٥ - ١٩. كتاب الحجّ. باب من اختار التمتع بالعمرة
 إلى الحجّ.

٢. المعجم الكبير ١٢٦/٧ - ١٢٧ (٦٥٨١).

٣. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢٠٩/٤ (٤١٢٥)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد
 ٤٢٥/١. ذيل الحديث ٣٦.

وقدم علي بن أبي طالب بيدن من اليمن، فقال له رسول الله ﷺ: بماذا أهلت؟ فقال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسول الله ﷺ. وساق رسول الله ﷺ مئة بدنة، فنحر رسول الله ﷺ بيده ثلاثاً وستين بدنة، ونحر علي ما بقي. ثم أمر رسول الله ﷺ أن يؤخذ بضعة من كل بدنة فيجعل في قدر، فأكلا من لحمها وحسيا من مرقها.^١

١٣٩١٩. ابن راهويه وعثمان بن أبي شيبة: أخبرنا حاتم بن إسماعيل، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

دخلنا على جابر بن عبد الله فسأل عن القوم كلهم حتى انتهى إلي، فقال: من أنت؟ فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين ... فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ. فقال بيده يعقد تسماً فقال: إن رسول الله ﷺ مكث تسع سنين لم يحج ثم أذن في الناس في العاشرة أنني حاج. فذكر حجة رسول الله ﷺ.

وقال في الحديث: فقدم علي من اليمن فوجد فاطمة حلاً قد لبست ثياباً صفاً واكتحلت، فأنكر علي ذلك عليها، فقالت: إن أبي أمرني بهذا.

قال: وكان علي بالعراق يقول: فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرّشاً^٢ علي فاطمة مستفتياً لرسول الله ﷺ في الذي ذكرت عنه، فقال: صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسولك. قال: فإن معي الهدي فلا تحلل.^٣

١. عنه الجفوي بإسناده إليه في شرح السنة ١٣٣/٧ - ١٣٥ (١٩١٨)، ومعالم التنزيل ٢٨٤/٣، ذيل الآية ٢٨ من سورة الحج.

٢. تحرّش به: تعرّض له، والمراد هنا ذكر ما يوجب عتابه له.

٣. مسند ابن راهويه ٣/٥ - ٤ (٢٠٩٨)، وعنه مسلم في صحيحه ٨٨٦/٢ - ٨٩٢ (١٢١٨)، والبيهقي في السنن الكبرى ٦/٥ - ٨، كتاب الحج، باب ما يدل على أن النبي ﷺ أحرم إحراماً مطلقاً بطوله، عن ابن راهويه وعثمان بن أبي شيبة، وص ٢٤٠، باب الأكل من الضحايا والهدايا، مختصراً، ودلائل النبوة ٤٣٣/٥ - ٤٣٨، باب حجة الوداع، عن هشام بن عمار.

١٣٩٢٠. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ: دَخَلْنَا عَلَى جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ فَقَالَ: مَنْ الْقَوْمُ؟ حَتَّى انْتَهَى إِلَيَّ، فَقُلْتُ: أَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ ... فَقُلْتُ: أَخْبِرْنِي عَنْ حِجَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: ... وَقَدِمَ عَلَيَّ مِنَ الْيَمَنِ بَيْدَنُ النَّبِيِّ ﷺ فَوَجَدَ فَاطِمَةَ مِمَّنْ حَلَّ وَلَبِسَتْ ثِيَاباً صَبِيغاً وَاکْتَحَلَتْ، فَأَنْكَرَ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: [إِنْ] أَبِي أَمَرَنِي بِهَذَا. قَالَ: فَكَانَ عَلَيَّ يَقُولُ بِالْعِرَاقِ: فَذَهَبْتُ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَحْرَساً عَلَى فَاطِمَةَ لِلَّذِي صَنَعْتَ مُسْتَفْتِئاً لِرَسُولِ اللَّهِ ﷺ فِيمَا ذَكَرْتَ عَنْهُ. قَالَ: [فَأَخْبَرْتَهُ] أَنِّي أَنْكَرْتُ ذَلِكَ عَلَيْهَا، فَقَالَ: صَدَقْتَ، صَدَقْتَ. قَالَ: مَاذَا قُلْتَ حِينَ فَرَضْتَ الْحَجَّ؟ قَالَ: قُلْتُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَهْلٌ بِمَا أَهْلٌ بِهِ رَسُولُكَ. قَالَ: فَإِنَّ مَعِيَ الْهَدْيَ فَلَا تَحُلَّ. ثُمَّ انْصَرَفَ الْمَنْحَرُ، فَنَحَرَ ثَلَاثاً وَسَتِينَ بِيَدِهِ، ثُمَّ أَعْطَى عَلِيّاً فَنَحَرَ مَا غَبَرَ [مِنْهَا]، وَأَشْرَكَهُ فِي هَدْيِهِ، وَأَمَرَ مِنْ كُلِّ بَدَنَةٍ بِيَضْعَةٍ فَجَعَلَتْ فِي قَدَرٍ فَطَبَخْتُ، فَأَكَلَا مِنْ لَحْمِهَا وَشَرَبَا مِنْ مَرَقِهَا ...^١

١٣٩٢١. هشام بن عمار: حَدَّثَنَا حَاتِمُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ، قَالَ:

١. خبر، أي بقي.

٢. المصنف ٣١٩/٣ - ٣٢١ (١٤٧٠٢)، وص ٣٦٢ (١٥١٢٥) باختصار، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه ٢٥٣/٩ - ٢٥٨ (٣٩٤٤)، ومسلم في صحيحه ٨٨٦/٢ - ٨٩٢ (١٢١٨)، وعنه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢٣٢/٢، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بإقامة النبي ﷺ إياه مقامه في نحر بقية بدنه، وعبد بن حميد في مسنده ص ٣٤٠ - ٣٤٣ (١١٣٥)، والبيهقي في دلائل النبوة ٤٣٣/٥ - ٤٣٨، باب حجة الوداع، بطوله، والسنن الكبرى ١٣٣/٥ - ١٣٤، كتاب الحج، باب نحر الهدي بعد رمي الجمار، مختصراً، من طريق الحسن بن سفيان، وابن حزم في المحلى ١١٣/٥ - ١١٥، مسألة ٨٣٥، وابن عبد البر في التمهيد ٤٢٥/١، ذيل الحديث ٣٦، والدرر ص ٢٧٩ - ٢٨٤، حديث جابر في حجة الوداع، وفي الثلاثة الأخيرة «ثلاثاً وستين بدنة» بدل «ثلاثاً وستين يده»، وابن عربي في الفتوحات المكية ٢٠٩/١٠، الباب الثاني والسبعون، في الحج وأسراره (١٩٥ - ٢٠٤).

دخلنا على جابر بن عبد الله، فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتى انتهى إلي، فقلت: أنا محمد بن علي بن الحسين ... فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ. فقال بيده فمعد تسعاً وقال: ... وقدم علي بيدن النبي ﷺ، فوجد فاطمة تَمَن حلّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر ذلك عليها علي، فقالت: أمرني أبي بهذا.

فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرّشاً على فاطمة في الذي صنعت، مستفتياً رسول الله ﷺ في الذي ذكرت عنه، وأنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت، صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك ﷺ، قال: فإنّ معي المهدي فلا تحلّ ...

ثمّ انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بدنة بيده، وأعطى علياً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه.

ثمّ أمر من كلّ بدنة بيضة، فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ...^١

١٣٩٢٢. أسد السئّة: حدّثنا حاتم، حدّثنا جعفر، عن أبيه، عن جابر [في حديث، قال]:

إنّ عليّاً ﷺ قدم عليه [ﷺ] من اليمن ومعه هدي، فقال له: ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسول الله ﷺ، قال: فلا تحلّ فإنّ معي هدياً.^٢

١٣٩٢٣. الدارمي: أخبرنا إسماعيل بن أبان، حدّثنا حاتم بن إسماعيل بن أبان، عن

١. عنه ابن ماجة في سننه ١٠٢٢/٢ - ١٠٢٧ (٣٠٧٤)، واللفظ له، وأبو داود في سننه ٢٤٨/٢ - ٢٥٣ (١٩٠٥)، والبيهقي في السنن الكبرى ١٣٣/٥ - ١٣٤، كتاب الحج، باب نحر المهدي بعد رمي الجمار، من طريق الحسن بن سفيان، باختصار، ودلائل النبوة ٤٣٣/٥ - ٤٣٨، باب حجة الوداع، بطوله، وابن عبد البرّ في الدرر ص ٢٧٩ - ٢٨٤، من طريق أبي داود، وابن حبان في صحيحه ٣٢٧/٩ (٤٠١٨)، مختصراً.

٢. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار ٩٥/١١ (٤٣١٩).

جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله [في حديث، قال]:

وقدم علي ببدن من اليمن للنبي ﷺ فوجد فاطمة فيمن حلّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر علي ذلك عليها، فقالت: إن أبي أمرني.

فكان علي يقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ محرّشاً على فاطمة في الذي صنعت مستفتياً لرسول الله ﷺ فيما ذكرت فأنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت، ما فعلت حين فرضت المحج؟ قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك. قال: فإن معي المهدي فلا تحلل.

قال: فكان جماعة المهدي الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي ﷺ منه بدنة ... ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين بيده، ثم أعطى علياً فنحر ما غبر، وأشركه في بدنه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلا من لحومها وشربا من مرقها ...^١

١٣٩٢٤. أبوداود: حدّثنا عبدالله بن محمد النفيلي وعثمان بن أبي شيبة وهشام بن عمار وسليمان بن عبدالرحمان الدمشقيّان - وربما زاد بعضهم على بعض الكلمة والشيء - ، قالوا: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، حدّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

دخلنا على جابر بن عبدالله، فلمّا انتهينا إليه سأل عن القوم، حتّى انتهى إليّ، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين ... فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ. فقال بيده فمقد تسعاً ثم قال: ... وقدم علي ﷺ من اليمن ببدن النبي ﷺ، فوجد فاطمة - رضي الله عنها - تمّن حلّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر علي ذلك عليها، وقال: من أمرك بهذا؟ فقالت: أبي.

فكان علي يقول بالعراق: ذهبت إلى رسول الله ﷺ محرّشاً على فاطمة في الأمر الذي صنعتته مستفتياً لرسول الله ﷺ في الذي ذكرت عنه، فأخبرته أنّي أنكرت ذلك عليها.

فقالت: إنَّ أبي أمرني بهذا، فقال: صدقت، صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهمَّ إني أهلٌ بما أهلَ به رسول الله ﷺ . قال: فإنَّ معي الهدى فلا تحلل.
قال: وكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبي ﷺ من المدينة مئة ...

ثمَّ انصرف رسول الله ﷺ إلى المنحر، فنحر بيده ثلاثاً وستين، وأمر علياً فنحر ما غير، - يقول: ما بقي - وأشركه في هديه، ثمَّ أمر من كلِّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلوا من لحمها وشربوا من مرقها ...^١

١٣٩٢٥. البيهقي: أخبرنا أبو الحسن علي بن أحمد بن عبدان، حدَّثنا أحمد بن عبيد الصفَّار، حدَّثنا هشام بن علي، حدَّثنا عبدالله بن عبد الوهاب المحمبي، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل.

حيلولة: وأنبأنا أبو عبدالله الم حافظ، حدَّثنا أبو عبدالله محمد بن يعقوب بن يوسف، حدَّثنا أبي، حدَّثنا عمرو بن زرارة، حدَّثنا حاتم بن إسماعيل.

حيلولة: وأنبأنا أبو عبدالله، قال: أنبأنا أبو عمرو المقرئ وأبو بكر الوراق، قالوا: أنبأنا الحسن بن سفيان، حدَّثنا هشام بن عمار وأبو بكر بن أبي شيبة، قالوا: حدَّثنا حاتم بن إسماعيل، حدَّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

دخلنا على جابر بن عبدالله، فلما انتهينا إليه سأل عن القوم حتَّى انتهى إليَّ فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب ... فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ . فقال بيده فقعد تسعاً وقال: ... وقدم علي ﷺ بيدن النبي ﷺ فوجد فاطمة - رضي الله عنها - تمَّن حلَّ ولبست ثياباً صبيغاً واكتحل، فأنكر ذلك علي عليها، فقالت: أبي أمرني بهذا. فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرَّشاً بالذي صنعتُه مستفتياً رسول

١. سنن أبي داود ٢٤٨/٢ - ٢٥٣ (١٩٠٥)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٦/٥ - ٨، كتاب الحج، باب ما يدلُّ على أنَّ النبي ﷺ أحرم إحراماً مطلقاً، وابن عبد البر في الدرر ص ٢٧٩ - ٢٨٤، حجة الوداع، حديث جابر.

الله ﷺ في الذي ذكرت عنه وأنكرت عليها، فقال: صدقت، صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهلّ لما أهلّ به رسولك. قال: فإنّ معي الهدي فلا تحلل
ثمّ انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثاً وستين بدنة بيده، وأعطى عليّاً فنحر ما غبر،
وأشركه في هديه، ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخه، فأكلوا من لحمها
وشربوا من مرقها ...^١.

١٣٩٢٦. الذهلي: حدثنا عبدالله بن محمد النفيلي، قال: حدثنا حاتم بن إسماعيل،
قال: حدثنا جعفر، عن أبيه، قال:

دخلت على جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - فقلت: أخبرني عن حجة رسول
الله ﷺ. فقال بيده ففقد تسعاً ثمّ قال: ... وقدم عليّ من اليمن بيدن النبيّ ﷺ فوجد
فاطمة - رضي الله عنها - ترجّلت ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت، فأنكر عليّ ذلك
عليها، فقالت: أبي أمرني بهذا.

قال: فكان عليّ يقول: ذهبت إلى رسول الله ﷺ محرّشاً على فاطمة في الذي
صنعت، مستفتياً لرسول الله ﷺ في الذي ذكرت عنه وأنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت،
صدقت، ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك ﷺ.
قال: فإنّ معي الهدي فلا تحلل.

فكان جماعة الهدي من الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به النبيّ ﷺ من المدينة
منه

ثمّ انصرف إلى المنحر فنحر بيده ثلاثاً وستين، وأمر عليّاً فنحر ما غبر - يقول: ما
بقي - وأشركه في الهدي، ثمّ أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت فأكلوا من
لحمها، وشربوا من مرقها ...^٢.

١. دلائل النبوة ٤٣٣/٥ - ٤٣٨، باب حجة الوداع.

٢. عنه ابن الجارود في المنتقى ص ١٢٣ - ١٢٦ (٤٦٩).

١٣٩٢٧. ابن أبي خيثمة: حدثنا محمد بن سعيد الأصباني وهارون بن معروف، قالا: حدثنا حاتم بن إسماعيل - وبعضهم يزيد على بعض الكلمة والكلمتين والمعنى واحد - ، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال:

دخلنا على جابر بن عبدالله، وهو يومئذ قد ذهب بصره، فسأل عن القوم حتى انتهى إليّ، فقلت: أنا محمد بن علي بن حسين بن علي ... فقلت: أخبرني عن حجة رسول الله ﷺ . فعقد تسعاً ثم قال: ... وقدم علي من اليمن بيدن إلى النبي ﷺ ، فوجد فاطمة ممن حلّ ولبست ثياباً صيفاً واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، فقالت: أبي أمرني بهذا.

فكان علي يقول بالعراق: فذهبت إلى رسول الله ﷺ محرّشاً على فاطمة للذي صنعت، مستفتياً لرسول الله ﷺ فيما ذكرت عنه، وأخبرته أنّي أنكرت ذلك عليها، فقال: صدقت، صدقت.

ثم قال: ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك. قال: فإنّ معي الهدى فلا تحمل.

قال: فكان جماعة الهدى الذي قدم به علي من اليمن والذي أتى به رسول الله ﷺ من المدينة مئة ...

ثم انصرف إلى المنحر، فنحر ثلاثاً وستين بيده، ثم أعطى عليّاً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كلّ بدنة ببضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكلوا من لحمها وشربوا من مرقها.^١

١٣٩٢٨. الحميدي: حدثنا سفيان، قال: حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبدالله، قال:

أهدى رسول الله ﷺ مئة بدنة، فقدم علي من اليمن، فأشركه في بدنه بالثلث، فنحر

١. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الدرر ص ٢٧٩ - ٢٨٤ ، حديث جابر في حجة الوداع، وباختصار في التمهيد ٤٢٥/١ ، ذيل الحديث ٣٦ .

رسول الله ﷺ سئاً وستين بدنة، وأمر علياً فنحر أربعاً وثلاثين، وأمر النبي ﷺ من كل جزور ببضعة فطبخت، فأكلا من اللحم وحسيا من المرق.
قال سفهان: وأهل العربية يقولون: وحسوا.^١

١٣٩٢٩. عبد بن حميد: أخبرنا محمد بن بكر البرساني، أخبرنا [عبد الملك بن عبدالعزيز] بن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمد أنه سمع أباه يحدث أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: إن النبي ﷺ ساق في حَجَّتِه هدياً، فنحر بيده ثلاثاً وستين، وأمر علي بن أبي طالب فنحر ما بقي، وساق له علي هدياً، كان جميع ذلك مئة بدنة.^٢

١٣٩٣٠. عبد بن حميد: حدثنا محمد بن بكر، حدثنا [عبد الملك بن عبدالعزيز] بن جريج، قال: أخبرني جعفر بن محمد، سمع أباه يحدث أنه سمع جابر بن عبد الله يحدث: أن النبي ﷺ أهدى في حَجَّتِه مئة بدنة، وأمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في القدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها.

قلت: من الذي أكل مع النبي ﷺ وشرب من المرق؟ قال: علي ...^٣

١٣٩٣١. النسائي: أخبرني محمد بن عبد الله بن عبد الحكم، عن شعيب، قال: أخبرنا الليث، عن ابن الهاد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله، قال: كان علي قدم من اليمن بهدي لرسول الله ﷺ، وكان الهدي الذي قدم به رسول الله ﷺ وعلي من اليمن مئة بدنة، فنحر رسول الله ﷺ منها ثلاثاً وستين، ونحر علي سبعا وثلاثين، وأشرك علياً في بدنه، ثم أخذ من كل بدنة بضعة فجعلت في قدر فطبخت، فأكل رسول الله ﷺ وعلي من لحمها وشربا من مرقها.^٤

١. مسند الحميدي ٥٣٤/٢ (١٢٦٩).

٢. مسند عبد بن حميد ص ٣٤٠ (١١٣٣).

٣. مسند عبد بن حميد ص ٣٤٠ (١١٣٤).

٤. السنن الكبرى ٢٠٩/٤ - ٢١٠ (٤١٢٦)، وعنه ابن عبد البر في التمهيد ٤٢٥/١ - ٤٢٦، ذيل الحديث ٣٦.

١٣٩٣٢. الطيالسي: حدَّثنا وهيب بن خالد، قال: حدَّثنا جعفر بن محمد بن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله [في حديث، قال]:
وقدم علي بن أبي طالب من اليمن فرأى الناس قد حلَّوا، فقال النبي ﷺ: بأي شيء أهللت؟ قال: قلت: اللهم أهل بما أهل به رسولك. قال: فإن معي الهدى فلا تحل.
قال: فدخل علي فاطمة وقد اكتحلت ولبست ثياباً صبيغاً فأنكر ذلك، فقال: من أمرك بهذا؟ قالت: أمرني به أبي.

فقال محمد بن علي: فكان علي يحدث بالعراق، قال: ذهبت إلى رسول الله ﷺ محرشاً على فاطمة في الذي ذكرت، فقال: صدقت، أنا أمرتها - قالها رسول الله ﷺ ثلاثاً - .
فلما كان يوم النحر نحر رسول الله ﷺ ثلاثاً وسبعين بدنة، ونحر علي ما غير، وكانت مئة بدنة، فأخذ من كل بدنة قطعة فطبخ، فأكل هو وعلي وشربا من المرقعة ...^١

١٣٩٣٣. أبو يعلى: حدَّثنا العباس بن الوليد الترسي، حدَّثنا وهيب، حدَّثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله [في حديث]، قال:
قدم علي من اليمن فقال له النبي ﷺ: بأي شيء أهللت يا علي؟ قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسولك. قال: فإن معي هدياً فلا تحل

قال: ونحر رسول الله ﷺ مئة بدنة، من ذلك بيده ثلاثاً وستين، ونحر علي ما غير، ثم أخذ من كل بدنة قطعة فطبخ جميعاً، فأكلا من اللحم وشربا من المرقعة ...^٢

١٣٩٣٤. أبو يعلى: حدَّثنا عبد الأعلى بن حماد الترسي، حدَّثنا وهيب بن خالد ...
مثله، إلا أن فيه: «فطبخوا جميعاً، فأكلا من اللحم وشربا من المرقعة».^٣

١٣٩٣٥. أحمد: حدَّثنا يحيى. حدَّثنا جعفر، حدَّثني أبي، قال:

١. مسند الطيالسي ص ٢٣٢ - ٢٣٣ (١٦٦٨).

٢. مسند أبي يعلى ٢٣/٤ - ٢٦ (٢٠٢٧)، وعنه ابن حبان في صحيحه ٢٥٠/٩ - ٢٥٢ (٣٩٤٣).

٣. مسند أبي يعلى ١٠٥/١٢ - ١٠٨ (٦٧٣٩).

أتينا جابر بن عبدالله وهو في بني سلمة، فسألناه عن حجة النبي ﷺ، فحدثنا ... [إلى أن قال:] وقدم علي من اليمن فقدم بهدي، وساق رسول الله ﷺ معه من المدينة هدياً، فإذا فاطمة - رضي الله عنها - قد حلت ولبست ثياباً صيفاً واكتحلت، فأنكر ذلك علي عليه السلام، فقالت: أمرني أبي.

قال: قال علي بالكوفة - قال جعفر: قال أبي: هذا الحرف لم يذكره جابر - فذهبت محرّساً أستفتي به النبي ﷺ في الذي ذكرت فاطمة، قلت: إن فاطمة لبست ثياباً صيفاً واكتحلت وقالت: أمرني به أبي! قال: صدقت، صدقت، صدقت، أنا أمرتها به. قال جابر: وقال لعلي: بم أهلت؟ قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسولك. قال: ومعني الهدي. قال: فلا تحل.

قال: فكانت جماعة الهدي الذي أتى به علي من اليمن والذي أتى به النبي ﷺ منه، فنحر رسول الله ﷺ بيده ثلاثة وستين، ثم أعطى علياً فنحر ما غير، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة، فجعلت في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها ...^١

١٣٩٣٦. المقدمي: حدثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن جابراً قال: نحر رسول الله ﷺ - يعني في حجته - ثلاثاً وستين، وأعطى علياً فنحر ما بقي، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعل في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها.^٢

١٣٩٣٧. أبو خزيمة: حدثنا يحيى بن سعيد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: أتينا جابر بن عبدالله وهو ببني سلمة، فسألناه عن حجة رسول الله ﷺ، فحدثنا ... [إلى أن قال:] وقدم علي من اليمن فقدم معه بهدي، وساق رسول الله ﷺ معه هدياً من المدينة، فإذا فاطمة قد حلت وليست ثياباً صيفاً واكتحلت وقالت: أمرني أبي، فأنكر ذلك علي عليها.

١. مسند أحمد ٣/٣٢٠ - ٣٢١ (١٤٤٤٠).

٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان ٤٧٢/٥ (٧٣١٩).

قال: قال جعفر: هذا الحرف لم يذكره جابر بن عبدالله، قال علي بالكوفة: فانطلقت محرّساً أستبث رسول الله ﷺ في الذي ذكرت فاطمة، فقلت: يا رسول الله، إن فاطمة قد حلت ولبست ثياباً صبيغاً واكتحلت وقالت أمرني به أبي! قال: صدقت، صدقت، صدقت، أنا أمرتها به.

ثم رجع إلى حديث جابر، فقال لعلي: بم أهملت؟ قال: قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك ومعني الهدي، قال: فلا تحلّ.

قال: وكان جماعة الهدي الذي أتى به النبي ﷺ والذي أتى به علي مئة، فنحر رسول الله ﷺ بيده ثلاثة وستين، وأعطى علياً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، وأمر رسول الله ﷺ من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها.^١

١٣٩٣٨. الدورقي: حدّثنا يحيى بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر بن محمد، قال: حدّثني أبي، قال:

أتينا جابر بن عبدالله، فحدّثنا أن جماعة الهدي الذي أتى به علي من اليمن والذي أتى به النبي ﷺ مئة، فنحر رسول الله ﷺ ثلاثاً وستين، وأعطى علياً فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر، فأكلا من لحمها وشربا من مرقها.^٢

١٣٩٣٩. ابن الجارود: حدّثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدّثنا يحيى بن سعيد، قال: حدّثنا جعفر، قال: حدّثني أبي، قال:

أتينا جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - وهو في بني سلمة فسألناه عن حجة النبي ﷺ ... قال: وقدّم عليّ من اليمن فقدم بهدي، وساق رسول الله ﷺ معه من المدينة هدياً، فإذا

١. عنه أبو يعلى في مسنده ٩٣/٤ - ٩٥ (٢١٢٦).

٢. عنه النسائي في السنن الكبرى ٢٠٢/٤ (٤١٠٥)، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستذكار ٢٤٣/٤، ذيل الحديث ٨٠٩. ورواه ابن حزم في المحلى ١٥٤/٥، مسألة ٨٣٦، مرسلًا عن يحيى بن سعيد، باختصار.

فاطمة - رضي الله عنها - قد حلت ولبست ثياباً صيفاً واكتحلت، فأنكر ذلك علي عليه السلام عليها، فقالت: أمرني به أبي.

قال: قال علي عليه السلام بالكوفة: - قال أبي: هذا الحرف لم يذكره جابر عليه السلام - ، فذهبت محرّساً أستفتي رسول الله صلى الله عليه وآله في الذي ذكرت فاطمة، قلت: إن فاطمة لبست ثياباً صيفاً واكتحلت، وقالت: أمرني به أبي! فقال: صدقت، صدقت، صدقت، أنا أمرتها به.

قال جابر: وقال لعلي عليه السلام: بم أهملت؟ قال: قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسول الله صلى الله عليه وآله.

قال: ومعني المهدي. قال: فلا تحلّ.

قال: وكان جماعة المهدي الذي أتى به علي عليه السلام من اليمن والذي أتى به النبي صلى الله عليه وآله منته، فنحر رسول الله صلى الله عليه وآله بيده ثلاثاً وستين، وأعطى علياً عليه السلام فنحر ما غبر، وأشركه في هديه، ثم أمر من كل بدنة بهضعة فجعلت في قدر، فأكلوا من لحمها وشربوا من مرقها ...^١

١٣٩٤٠. النسائي: أخبرنا محمد بن المنثري أبو موسى الزمن، قال: حدثنا يحيى بن سعيد - يعني القطان - ، عن جعفر بن محمد - يعني ابن علي بن حسين بن علي بن أبي طالب - ، قال: حدثني أبي، قال:

أتينا جابر بن عبد الله، فسألناه عن حجة النبي صلى الله عليه وآله ، فحدثنا أن علياً قدم من اليمن بهدي، وساق رسول الله صلى الله عليه وآله من المدينة هدياً، قال لعلي: بم أهملت؟ قال: قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسولك صلى الله عليه وآله ، ومعني المهدي. قال: فلا تحلّ.^٢

١٣٩٤١. ابن عبد البر: حدثنا أحمد بن سعيد بن بشر وأحمد بن قاسم بن عبد الرحمن، قالوا: حدثنا محمد بن عبد الله بن أبي ذئيب، قال: حدثنا محمد بن وضاح، قال: حدثنا محمد بن مسعود، قال: حدثنا يحيى بن سعيد القطان، عن جعفر بن محمد، قال: حدثني أبي، قال:

١. المنتقى ص ١٢١ - ١٢٢ (٤٦٥).

٢. السنن الكبرى ٥١/٤ (٣٧٠٩).

أتينا جابر بن عبد الله وهو في بني سلمة، فسألناه عن حجة رسول الله ﷺ، فحدثنا ... [إلى أن قال:] وقدم عليّ من اليمن وقدم معه هدي، وساق رسول الله ﷺ معه هدياً من المدينة، فإذا فاطمة قد حلت ولبست ثياباً صاهفة واكتحلت، فأنكر ذلك عليها، قالت: أمرني أبي. قال علي بالكوفة - لم يذكره جابر - : فانطلقت محرّساً أستفتي رسول الله ﷺ في الذي ذكرت فاطمة.

قال: قلت: إن فاطمة ليست ثياباً صاهفة واكتحلت، وقالت: أمرني أبي! قال: صدقت، صدقت، أنا أمرتها.

قال جابر: فقال لعلي: بم أهلت؟ قال: قلت: اللهم إني أهل بما أهل به رسولك. قال ﷺ: فإن معي الهدي، فلا تحل بحال.

وكان جماعة الهدي الذي أتى به رسول الله ﷺ من المدينة والذي أتى به علي منته، فنحر رسول الله ﷺ بيده ثلاثاً وستين، وأعطى علياً فنحر ما غير، وأشركه في هديه. ثم أمر رسول الله ﷺ من كل بدنة ببضعة فجعلت في قدر، فأكلوا من لحمها وشربوا من مرقها ...^١

٤. عبد الله بن عباس

١٣٩٤٢. أبو الحسن البغوي: حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا حماد بن زيد، حدثنا عبد الملك بن جريج، عن ابن طاووس، عن أبيه، عن ابن عباس ...^٢.
تقدّمت روايته مع رواية عطاء عن جابر.

١٣٩٤٣. البخاري وأبو الحسن البغوي: حدثنا أبو النعمان، قال: حدثنا حماد بن زيد، قال: أخبرنا عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج، عن طاووس، عن ابن عباس ...^٣.

١. الدرر ص ٢٧٦ - ٢٧٩. حديث جابر في حجة الوداع.

٢. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٢٤/٧ (٦٥٧٣).

٣. صحيح البخاري ٢٨٩/٣ - ٢٩٠ (٧٢٢)، ورواه البيهقي في السنن الكبرى ٧٨/٦، كتاب الشركة.

تقدّمت روايتهما في رواية ابن جريج، عن عطاء، عن جابر.

١٣٩٤٤. الطبراني: حدّثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدّثنا أبو كريب، حدّثنا إبراهيم بن إسماعيل، عن إبراهيم بن إسماعيل بن أبي حبيبة، عن داوود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس - رضي الله عنهما -، قال: أقبل علي من اليمن، فلقي رسول الله ﷺ بالمحفة، فقال: بم أحرمت يا علي؟ قال: بمثل الذي أحرمت به يا رسول الله. فأشركه في بدنه.^١

١٣٩٤٥. ابن إسحاق: حدّثني رجل، عن عبدالله بن أبي نجيح، عن مجاهد بن جبر، عن ابن عباس، قال:

أهدى رسول الله ﷺ في حجة الوداع مئة بدنة، نحر منها ثلاثين بدنة بيده، ثم أمر علياً فنحر ما بقي منها، وقال: أقسم لحومها وجلودها بين الناس، ولا تعطين جزأراً منها شيئاً، وخذ لنا من كلّ بعير حذية من لحم، ثم اجعلها في قدر واحدة حتّى نأكل من لحمها ونحسو من مرقها. ففعل.^٢

١٣٩٤٦. محمد بن فضيل: عن يزيد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: جاء الناس مع النبي ﷺ حجاجاً، فأمرهم فجعلوها عمرة، ثم قال: لو استقبلت من أسري ما استدبرت منه ما فعلت ذلك ولكن دخلت العمرة في الحجّ إلى يوم القيامة. ثم شبك بين أصابعه، فحلّ الناس كلّهم أجمعون إلّا من كان معه هدي، وكان مع النبي ﷺ هدي، ومع طلحة هدي، وجاء علي من اليمن، فقال له النبي ﷺ: بم أهملت؟ قال: بما أهملت به.

قال: مذكّر هدي؟ قال: لا. قال: فأقم كما أنت، فلك ثلث هدي.

→ باب الاشتراك في الأموال والمدايا، من طريق الحاكم، بإسناده إلى أبي الحسن البغوي.

١. المعجم الكبير ١٨٤/١١ (١١٥٨٤).

٢. عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده ٢٦٠/١ (٢٣٥٩).

قال: وكان مع النبي ﷺ منة من الهدى.^١

١٣٩٤٧. مسدد: حدثنا خالد، عن يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ حجاجاً، وأمرهم ففعلوها عمرة، ثم قال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلوا، ولكن دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة. ثم أنشب أصابعه بعضها ببعض، فحل الناس إلا من كان معه الهدى، وقدم علي من اليمن، فقال رسول الله ﷺ: بم أهلت؟ قال: أهلت بما أهلت به. قال: فهل معك هدي؟ قال: لا. قال: فأقم كما أنت ولك ثلث هديي. وكان رسول الله ﷺ أهدى منة بدنة.^٢

١٣٩٤٨. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا خالد، حدثنا يزيد بن أبي زياد، عن مجاهد، عن ابن عباس، قال: قدمنا مع رسول الله ﷺ حجاجاً، فأمرهم ففعلوها عمرة، ثم قال: لو استقبلت من أمري ما استدبرت لفعلت كما فعلوا، ولكن دخلت العمرة في الحج إلى يوم القيامة. ثم أنشب أصابعه بعضها في بعض، فحل الناس إلا من كان معه هدي، وقدم علي من اليمن، فقال له رسول الله ﷺ: بم أهلت؟ قال: أهلت بما أهلت به. قال: فهل معك هدي؟ قال: لا. قال: فأقم كما أنت ولك ثلث هديي. قال: فكان مع رسول الله ﷺ منة بدنة.^٣

٥. عبدالله بن عمر

١٣٩٤٩. مسدد: حدثنا بشر بن المفضل، عن حميد الطويل، حدثنا بكر البصري أنه ذكر لابن عمر أن أنساً حدثهم:

١. عنه عبد بن حميد بإسناده إليه في مسنده ص ٢١٦ (٦٤٤)، من طريق ابن أبي شيبة.

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الكبير ٦٩/١١ (١١١١٧).

٣. مسند أحمد ٢٥٣/١ - ٢٥٤ (٢٢٨٧).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَهَلَ بِعَمْرَةٍ وَحِجَّةٍ، فَقَالَ: أَهْلَ النَّبِيِّ ﷺ بِالْحَجِّ وَأَهْلَلْنَا بِهِ مَعَهُ، فَلَمَّا قَدَمْنَا مَكَّةَ قَالَ: مَنْ لَمْ يَكُنْ مَعَهُ هَدْيٌ فَلْيَجْعَلْهَا عَمْرَةً. وَكَانَ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ هَدْيٌ، فَقَدِمَ عَلَيْنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ حَاجًّا، فَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: بِمِ أَهَلَلْتَ فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ؟ قَالَ: أَهَلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ: فَأَمْسِكْ فَإِنَّ مَعَنَا هَدْيًا^١.

١٣٩٥٠. أحمد: حَدَّثَنَا رُوْحٌ وَعَفَّانٌ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ حَمِيدٍ - قَالَ عَفَّانٌ فِي حَدِيثِهِ: أَخْبَرَنَا حَمِيدٌ -، عَنْ بَكْرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو أَنَّهُ قَالَ: قَدِمَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ وَأَصْحَابُهُ مَلْبِينَ بِالْحَجِّ ... وَقَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: بِمَا أَهَلَلْتَ؟ قَالَ: أَهَلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ النَّبِيُّ ﷺ. قَالَ رُوْحٌ: فَإِنَّ لَكَ مَعَنَا هَدْيًا.

قال حميد: فَحَدَّثْتُ بِهِ طَاوُوسًا، فَقَالَ: هَكَذَا فَعَلَ الْقَوْمُ، قَالَ عَفَّانٌ: اجْعَلْهَا عَمْرَةً^٢.
١٣٩٥١. أبو خيثمة: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادٌ، قَالَ: حَدَّثَ حَمِيدٌ، عَنْ بَكْرِ، عَنْ ابْنِ عَمْرِو، قَالَ:

قَدِمَ أَصْحَابُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مَكَّةَ مَلْبِينَ بِالْحَجِّ ... وَقَدِمَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ مِنَ الْيَمَنِ، فَقَالَ لَهُ النَّبِيُّ ﷺ: بِمِ أَهَلَلْتَ، فَإِنَّ مَعَنَا أَهْلَكَ؟ قَالَ: أَهَلَلْتُ بِمَا أَهَلَ بِهِ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.
قال حميد: فَأَخْبَرْتُ بِذَلِكَ الْقَوْمَ وَطَاوُوسَ جَالِسًا، فَقَالَ: هَكَذَا الْحَدِيثُ^٣.

٦. عبدالله بن أبي نجيح

١٣٩٥٢. ابن إسحاق: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي نَجِيحٍ:
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَبْعَثُ عَلِيًّا ﷺ إِلَى نَجْرَانَ، فَلَقِيَهُ بِمَكَّةَ وَقَدْ أَحْرَمَ، فَدَخَلَ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَرَضِيَ عَنْهَا -، فَوَجَدَهَا قَدْ حَلَّتْ وَنَهَيْتْ، فَقَالَ:

١. عنه البخاري في صحيحه ٢٨٥/٥ (٧٩٩)، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ٨٧/١، ذيل الحديث ١.

٢. مسند أحمد ٢٨/٢ (٤٨٢٢).

٣. عنه أبو يعلى في مسنده ٥٩/١٠ (٥٦٩٣).

ما لك يا بنت رسول الله؟ قالت: أمرنا رسول الله ﷺ أن نحلّ بعمرة فحللنا.

ثم أتى رسول الله ﷺ ، فلما فرغ من الخبر عن سفره قال له رسول الله ﷺ : انطلق فطف بالبيت وحلّ كما حلّ أصحابك.

قال: يا رسول الله، إني أهلت كما أهلت. فقال: ارجع فاحلل كما حلّ أصحابك.
قال: يا رسول الله، إني قلت حين أحرمت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به نبيك وعبدك ورسولك محمد ﷺ .

قال: فهل معك من هدي؟ قال: لا. فأشركه رسول الله ﷺ في هديه، وثبت على إحرامه مع رسول الله ﷺ حتى فرغا من الحج. ونحر رسول الله ﷺ الهدي عنهما.^١

٧. علي بن الحسين

١٣٩٥٣. الإسماعيلي: أخبرني ابن سعيد، حدّثنا جعفر أبو محمد بن هشام - من أصل كتابه - ، حدّثنا إسماعيل - يعني ابن بهرام - ، حدّثنا محمد - هو ابن جعفر [بن محمد بن علي بن الحسين] - ، حدّثني أبي، عن أبيه، عن جدّه^٢، قال:

لما قدم علي من اليمن قال له رسول الله ﷺ : ماذا قلت حين فرضت الحج؟ قال: قلت: اللهم إني أهلّ بما أهلّ به رسول الله ﷺ . فقال رسول الله ﷺ : لا تحلّ فإنّ معي هدي.

ودخل علي على فاطمة فإذا هي قد لبست ثياب صبيغ وادّھنت واكتحلّت، فقال: ما هذا؟ فقالت: أمرني أبي ﷺ . فأتى علي رسول الله ﷺ ، فقال: نعم أنا أمرتها. وكان علي قدم معه بهدي من اليمن وكان جملته مئة بدنة، فنحر رسول الله ﷺ بضعة وستين، ونحر علي الباقي^٣.

١. عنه ابن هشام في السيرة النبوية ٢٤٩/٤ ، موافاة علي في قفوله من اليمن رسول الله في الحج. واللفظ له، والطبري في تاريخه ١٤٨/٣ - ١٤٩ ، حوادث سنة عشر. حجة الوداع. وتقدّمت رواية ابن إسحاق عن رجل، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن ابن عباس.

٢. كذا في الأصل، ولعله مصحّف عن «جابر»، فلاحظ ما تقدّم من رواية جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جابر بن عبد الله.

٣. عنه السهمي في تاريخ جرجان ص ٤١٥ ، ترجمة محمد بن جعفر بن محمد الدياج (٦٢٠).

٨ علي بن أبي طالب

١٣٩٥٤. ابن معين: حدثنا حجاج، حدثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

كنت مع علي عليه السلام حين أمره رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن، فذكر الحديث في قدوم علي عليه السلام . قال علي: فقال لي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: كيف صنعت؟ قال: قلت: أهملت بإهلال النبي صلى الله عليه وآله وسلم . قال: إني قد سقت الهدى وقرنت.^١

١٣٩٥٥. ابن معين: حدثنا حجاج - وهو الأعور - ، قال: حدثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

كنت مع علي عليه السلام حين أمره النبي صلى الله عليه وآله وسلم على اليمن، فأصبت معه أواقاً، فلما قدم علي عليه السلام على النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال علي: وجدت فاطمة قد نضحت البيت بنضوح^٢، قال: فتحطيته، قالت لي: ما لك؟ فإن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قد أمر أصحابه فأحلوا. قال: قلت: إني أهملت بإهلال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم . قال: فأنت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فقال لي: كيف صنعت؟ قلت: إني أهملت بما أهملت. قال: فإني قد سقت الهدى وقرنت.^٣

١٣٩٥٦. الحميدي: حدثنا سفيان، قال: حدثنا عبد الكريم الجزري، قال: سمعت مجاهدًا يقول: سمعت عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول: أمرني رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم أن أقوم على بدنه، وأن أقسم جلالها وجلودها، وأن لا أعطي الجازر منها شيئاً، وقال: نحن نعطيه من عندنا.^٤

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٥/٥، كتاب الحج، باب من اختار القرآن وزعم أن النبي كان قارئاً، من طريق أبي داود.

٢. النضوح: نوع من الطيب تفوح رائحته.

٣. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٥١/٤ - ٥٢ (٣٧١١).

٤. مسند الحميدي ٢٤/١ (٤١)، وعنه ابن عبد البر بإسناده إليه في التمهيد ٤٢٦/١، ذيل الحديث ٣٦.

١٣٩٥٧. ابن إسحاق: عن [عبدالله بن] أبي ليحية، عن مجاهد، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن علي ؓ، قال:

لما نحر رسول الله بدنه فنحر ثلاثين بدنة بيده أمرني فنحرت سائرهما.^١

١٣٩٥٨. أبو عروبة: حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة، قال: حدثنا محمد بن سلمة، عن أبي عبدالرحيم، قال: حدثنا زيد بن أبي أنيسة، عن عبدالملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: حدثنا علي بن أبي طالب:

أن رسول الله ﷺ خرج من المدينة حاجاً، وخرجت أنا من اليمن، قلت: لبيك إهلاً
كإهلال النبي ﷺ، فقال النبي ﷺ: فأني أهلت بالعمرة والحج جميعاً.^٢

الحادي والثلاثون: دعاؤه ﷺ عند استلام الحجر

برواية:

١. جعفر بن محمد الصادق ؓ ٢. الحارث بن عبدالله الأعور

١. جعفر بن محمد الصادق ؓ

١٣٩٥٩. الحلبي: عن جعفر الصادق - رضي الله تعالى عنه - : لما خلق الله الخلق قال لسبي آدم: أ لست بربكم؟ قالوا: بلى. فكتب القلم إقرارهم، ثم ألقم ذلك الكتاب الحجر، فهذا الاستلام له إنما هو بيعة على إقرارهم الذي كانوا أقرّوا به.
قال - رضي الله تعالى عنه - : وكان أبي علي - يقول - إذا استلم الحجر يقول: اللهم أمانتي أديتها، وميثاقي وفيت به ليشهد لي عندك بالوفاء.^٣

١. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في التمهيد ٤٢٦/١، ذيل الحديث ٣٦، من طريق أبي داود.

٢. عنه ابن حبان في صحيحه ٨٩/٩ - ٩٠ (٣٧٧٧)، ورواه مرسلاً أيضاً في الثقات ١٢٦/٢ و ١٢٩، حوادث السنة العاشرة.

٣. السيرة الحلبيّة ٢٥٧/١، باب بنان قريش الكعبة.

٢. الحارث بن عبدالله الأعور

١٣٩٦٠. مطين: حدثنا أبو بلال الأشعري، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق.

وحدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا حفص بن غياث، عن أبي العميس، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ؑ، بذلك.^١

١٣٩٦١. مطين: حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي، حدثنا حفص بن غياث، عن أبي العميس، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي ؑ أنه كان إذا استلم الحجر قال: اللهم إيماناً بك، وتصديقاً بكتابك، واتباع سنة نبيك ﷺ.^٢

١٣٩٦٢. الطبراني: حدثنا أحمد بن محمد الشافعي، قال: حدثني إبراهيم بن محمد الشافعي ... مثله.^٣

١٣٩٦٣. الطيالسي: حدثنا المسعودي، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي ؑ أنه كان إذا مرّ بالحجر الأسود فرأى عليه زحاماً استقبله وكبر وقال: اللهم تصديقاً بكتابك وسنة نبيك ﷺ.^٤

١٣٩٦٤. وكيع: عن المسعودي، عن أبي إسحاق، قال:

كان علي ؑ إذا استلم الحجر يقول: اللهم تصديقاً بكتابك وسنة نبيك ﷺ.^٥

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧٩/٥، كتاب الحج، باب ما يقال عند استلام الركن، وأورده المستفي في كنز العمال ١٧٧/٥ (١٢٥٢٠)، عن البيهقي. وقوله: «بذلك» إشارة إلى حديث الطيالسي، وهو الحديث الذي سيأتي قريباً.

٢. عنه الطبراني في الدعاء ١٢٠٠/٢ - ١٢٠١ (٨٦٠).

٣. المعجم الأوسط ٣٠٣/١ (٤٩٦)، وعنه المتقي في كنز العمال ١٧٧/٥ (١٢٥٢٠).

٤. مسند الطيالسي ص ٢٥ (١٧٨)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٧٩/٥، كتاب الحج، باب ما يقال عند استلام الركن. وابن حجر في المطالب العالية ٣٢٥/٣ (١٢٩٣)، وفيه: «اللهم إيماناً بك وسنة نبيك».

٥. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٤٢٦/٣ (١٥٧٩٢).

١٣٩٦٥. ابن أبي شيبة: حدثنا يزيد بن هارون، عن المسعودي، عن أبي إسحاق، عن
المحارث، عن علي، مثل حديث وكيع عن المسعودي.^١



الباب الثاني: عمله ۞ الثقافي وسيرته فيه

وفيه فروع:

الأول: حثه ۞ بقراءة القرآن و حفظه

برواية:

١. سالم بن أبي الجعد
 ٢. عنبرة بن عبدالرحمان الشيباني
 ٣. الفرزدق
 ٤. ما ورد مرسلًا
١. سالم بن أبي الجعد

١٣٩٦٦. ابن الأعرابي: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا سفيان بن عيينة، عن عمّار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد:
أنّ علماً ۞ فرض لمن قرأ القرآن ألفين ألفين.
قال سالم: وكان أبي يَمَنّ قرأ القرآن، فأعطاه فلم يأخذ.^١
٢. عنبرة بن عبدالرحمان الشيباني

١٣٩٦٧. الحسن بن سفيان: حدثنا علي بن سلمة اللبقي، حدثنا عبدالملك بن هارون

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان ٥٥٦/٢ (٢٧٠٥). ورواه المتقي في كنز العمال ٣٣٩/٢ (٤١٨٦)، عن البيهقي.

بن عنتره، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:
من ولد في الإسلام فقرأ القرآن فله في بيت المال كل سنة مئتا دينار، إن أخذها في
الدنيا، وإلا أخذها في الآخرة.^١

٣. الفرزدق

١٣٩٦٨. أبو عبيدة: حدّثنا أعين بن لبطة، عن جدّه الفرزدق، قال:
دخلت مع أبي علي بن أبي طالب ؑ، فسلم عليه أبي، فقال [له]: من أنت؟
فقال: أنا غالب بن صعصعة. فقال: ذوالإبل الكثيرة؟ قال: نعم. قال: فما صنعت إيلك؟
قال: ذعذعتها الحقوق، وأذابتها النوائب. فقال علي: ذلك خير سبيلها.
ثم قال: من هذا الذي معك؟ قال: ابني. قال: هو شاعر، وإن شئت أنشدك. فقال
علي: علّمه القرآن؛ فهو خير له من الشعر.^٢

١٣٩٦٩. ابن الجوزي: روى أعين بن لبطة بن الفرزدق، عن أبيه، عن جدّه الفرزدق،
قال:

دخلت مع أبي علي بن أبي طالب ؑ، فقال له: من أنت؟ فقال: غالب بن
صعصعة الجاشمي. قال: ذو الإبل الكثيرة؟ قال: نعم. قال: ما فعلت إيلك؟ قال: نكبتها
النوائب، وذعذعتها الحقوق. قال: ذاك خير من سبيلها، من هذا الفقى معك؟ قال: هذا ابني
وهو شاعر. قال: علّمه القرآن خير له من الشعر.
قال لبطة: فما زال في نفس أبي حتّى شدّ نفسه، فحفظ القرآن.^٣

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان ٥٥٦/٢ (٢٧٠٤)، من طريق الحاكم، وأورده المتقي في
كز العمال ٣٣٩/٢ (٤١٨٥)، عن البيهقي.

٢. عنه أبوبكر الدينوري في المجالسة ٣٥٤/٤ - ٣٥٥ (١٥٣٢)، من طريق ابن أبي الدنيا. وأورده المتقي
في كز العمال ٢٨٨/٢ (٤٠٢٦)، عن الدينوري.

٣. المنتظم ١٤٩/٧، حوادث سنة إحدى عشرة ومئة، ترجمة همام بن غالب (٦٠٦).

٤. ما ورد مرسلًا

١٣٩٧٠. الزمخشري وابن أبي الحديد: وفد غالب بن صعصعة على علي عليه السلام ومعه [ابنه] الفرزدق، فقال له: من أنت؟ قال: أنا غالب بن صعصعة المجاشعي، قال: ذو الإبل الكثيرة؟ قال: نعم. قال: ما فعلت إهلك؟ قال: أذهبتها النوائب، وذعدعتها الحقوق. قال: ذاك خير سبيلها.

ثم قال: يا أبا الأخطل من هذا الفقى معك؟ قال: ابني وهو شاعر. قال: علّمه القرآن، فهو خير له من الشعر.

فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيّد نفسه وآلى أن لا يحلّ قيده سنة حتى يحفظ القرآن، وذلك قوله:

وما صبّ رجلي في حديد مجاشع مع القدر إلا حاجة لي أريدها^١

١٣٩٧١. ابن حجر: قال المزياني: وفد غالب بن صعصعة على علي ومعه ابنه الفرزدق، فقال له: من أنت؟ قال أنا غالب بن صعصعة المجاشعي. قال: ذو الإبل الكثيرة؟ قال: نعم. قال: فما فعلت إهلك؟ قال: ذعدعتها الحقوق والنوائب. قال: ذاك خير سبيلها. فقال: من هذا الفقى معك؟ قال: ابني الفرزدق وهو شاعر. فقال: علّمه القرآن، فإنّه خير له من الشعر.

قال: فكان ذلك في نفس الفرزدق حتى قيّد نفسه وآلى أن لا يحلّ نفسه حتى يحفظ القرآن.^٢

١٣٩٧٢. ابن كثير: حدّث الفرزدق عن علي أنّه ورد مع أبيه عليه، فقال: من هذا؟ قال: ابني وهو شاعر. قال: علّمه القراءة، فهو خير له من الشعر.^٣

١. ربيع الأبرار ٧٨/٢، باب الدين وما يتعلّق به من ذكر الصلاة؛ شرح نهج البلاغة ٢١/١٠ - ٢٢. شرح الخطبة ١٧٧. وأورده المكي في كنز العمال ٢٨٧/٢ (٤٠٢٦)، قلاً عن الديوري وابن الأثير في المصاحف.

٢. الإصابة ٣٠١/٥، ترجمة الفرزدق (٧٠٥٠).

٣. البداية والنهاية ٢٦٥/٩، حوادث سنة عشر ومئة، ترجمة الفرزدق.

الثاني: تعليمه ﷺ القرآن والفقه

برواية:

١. سالم مولى أبي جعفر

٣. ما ورد مرسلاً

٢. محمد بن علي الباقر

١. سالم مولى أبي جعفر

١٣٩٧٣. الواقدي: حدثني سالم مولى ثابت، عن سالم مولى أبي جعفر، قال:

لما ظهر علي عليه السلام على عدوه ودخلوا في الإسلام جمع ما غنم واستعمل عليه بريدة بن الحصيب، وأقام بين أظهرهم، فكتب إلى رسول الله ﷺ كتاباً مع عبدالله بن عمرو بن عوف المزني يخبره أنه لقي جمعاً من زبيد وغيرهم، وأنه دعاهم إلى الإسلام وأعلمهم أنهم إن أسلموا كف عنهم، فأبوا ذلك وقتلهم.

قال علي عليه السلام: فرزقني الله الظفر عليهم حتى قتل منهم من قتل. ثم أجابوا إلى ما كان عرض عليهم، فدخلوا في الإسلام وأطاعوا بالصدقة، وأتى بشر منهم للدين، وعلمهم قراءة القرآن، فأمره رسول الله ﷺ يوافيه في الموسم، فانصرف عبدالله بن عمرو بن عوف إلى علي عليه السلام بذلك.^١

٢. محمد بن علي الباقر

١٣٩٧٤. ابن أبي الحديد: روى زرارة بن أعين، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي عليه السلام،

قال:

كان علي عليه السلام إذا صلى الفجر لم يزل معقياً إلى أن تطلع الشمس، فإذا طلعت اجتمع إليه الفقراء والمساكين وغيرهم من الناس، فيعلمهم الفقه والقرآن ...^٢

١. المغازي ١٠٨١/٣ - ١٠٨٢. سرقة علي بن أبي طالب عليه السلام إلى اليمن.

٢. شرح نهج البلاغة ١٠٩/٤، شرح الخطبة ٥٦.

٣. ما ورد مرسلًا

١٣٩٧٥. ابن إسحاق: رانطة بنت حيان بن عمير بن ثامرة من سبي هوازن، وهبها رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب، فعملها شيئاً من القرآن.^١

الثالث: محاولته ﷺ لتنمية التعليم والتربية

برواية:

١. الحارث بن عبدالله الأعور ٣. علباء بن أحمـر اليشكري

٢. أبي زيد مولى عمرو بن حريث

١. الحارث بن عبدالله الأعور

١٣٩٧٦. الحـصـالي: حدـثنا داوود بن عبدالجبار، حدـثنا أبوإسحاق، عن الحارث، عن علي أنه قال:

من يشتري علماً بدرهم؟ فذهبت فاشتريت صحفاً بدرهم.^٢

١٣٩٧٧. الكـثـاني: حدـثنا أبوالمحسن علي بن الحسن الحافظ، حدـثنا أحمد بن عتبة بن مكيـن السـلامـي - لفظاً -، حدـثنا عمرو بن عاصم بن يحيى بن زكريا الصوري - بصور -، حدـثنا خالد بن عبدالرحمان، حدـثنا حسام بن مصلح، عن الحارث أن علي بن أبي طالب، قال: من يشتري علماً بدرهم؟ قال الحارث: أنا، فذهبت فاشتريت صحفاً بدرهم، فجئت بها، فأملى عليّ حتى كتبت.

ثم قال علي: يا أهل الكوفة، أعجزتم أن تكونوا كـشـطر رجل؟ - وكان الحارث أعور -.^٣

١. عنه ابن الأثير في أسد الغابة ٤٥١/٥، ترجمة رانطة بنت حيان.

٢. عنه الزاهر ممزي في المحدث الفاصل ص ٣٧٠ (٣٣٣)، والحطيط بإسناده إليه في تهذيب العلم ص ٩٠، القسم الثالث، الفصل الثاني (٣)، كلاهما من طريق مطين، وفيهما: «من يشتري مَنّي ... صحفاً بدرهم ثم جئت بها»، وتاريخ بغداد ٣٥٢/٨، ترجمة داوود بن عبدالجبار (٤٤٥٦).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٠١/٤٦، ترجمة عمرو بن عاصم (٥٣٧٩).

٢. أبوزيد مولى عمرو بن حريث

١٣٩٧٨. الحماني: حدثنا شريك، عن أبي روق، عن أبي زيد مولى عمرو - يعني ابن حريث - ، قال: سمعت علياً يقول:

من يشتري علماً بدرهم؟ فذهب الحارث الأعور فاشتري صحفاً فجاء بها.^١

٣. علباء بن أحمر البشكري

١٣٩٧٩. وكيع: حدثني المنذر بن ثعلبة، عن علباء بن أحمر البشكري، قال: قال علي:

من يشتري مني علماً بدرهم.^٢

١٣٩٨٠. ابن سعد: أخبرنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا المنذر بن ثعلبة، قال: حدثنا علباء بن أحمر:

أن علي بن أبي طالب خطب الناس فقال: من يشتري علماً بدرهم؟ فاشتري الحارث الأعور صحفاً بدرهم ثم جاء بها علياً، فكتب له علماً كثيراً، ثم إن علياً بخطب الناس بعد فقال: يا أهل الكوفة، غلبكم نصف رجل.^٣

الرابع: قطعه رؤوس التماثيل من جهة القبلة

برواية: أيوب بن طهمان الثقفي

١٣٩٨١. ابن حبان: شعبة بن سوار، عن أيوب بن طهمان أبي عطاء الثقفي، قال:

١. عنه الراهمزمي في المحدث الفاصل ص ٣٧٠ (٣٣٢)، من طريق مطين.

٢. عنه عبدالله بن أحمد في الملل ٢١٣/١ (٢٣٤)، وأبو خيثمة في العلم ص ٣٤ - ٣٥ (١٤٩)، وقال: يقول يشتري صحيفة بدرهم يكتب فيها العلم، ومن طريقهما الخطيب في تقييد العلم ص ٩٠، القسم الثالث، الفصل الثاني (٣)، ورواه المروزي أيضاً في «كتاب العلم»، على ما رواه الثقي عنه في كنز العمال ٢٦١/١٠ (٢٩٣٨٥).

٣. الطبقات الكبرى ٢٠٩/٦، ترجمة الحارث الأعور (٢٠٨٣).

رأيت علي بن أبي طالب بالمدائن أمر بالتمثيل التي في القبة فقطع رؤوسها ثم صلى^١.

١٣٩٨٢. السراج: حدثنا سعدان بن نصر، حدثنا شابة بن سوار أبو عمر الفزاري، حدثنا أبو عطاء أيوب بن طهمان الثقفي:

أنه رأى علي بن أبي طالب حين دخل الأيوان بالمدائن أمر بالتمثيل التي في القبة فقطع رؤوسها ثم صلى^٢.

الخامس: عدم اعتناؤه ﷺ بكلام المنجمين

برواية:

١. أبي أراكة
٢. حميد بن هلال
٣. عبدالله بن عباس
٤. أبي مجلز
٥. ما ورد مرسلًا

١. أبو أراكة

١٣٩٨٣. سبط ابن الجوزي: روى عكرمة عن ابن عباس، والشعبي عن أبي أراكة، قال: لما انصرف أمير المؤمنين ﷺ من الأنبار - أو من الكوفة - لقتال الخوارج بالنهر، وكان معه مسافر بن عوف بن الأحمر وكان ينظر في النجوم، فقال له: يا أمير المؤمنين، لا تسر في هذه الساعة، وسر في ثلاث ساعات من النهار! قال: ولم؟ قال: لأنك إن سرت الساعة أصابك ومن معك بلاء وشدة، وإن سرت في الساعة الثالثة ظفرت.

١. السقات ٢٩/٤ - ٣٠، ترجمة أيوب بن طهمان، وعنه ابن حجر في لسان الميزان ٧٤٩/١، نفس الترجمة (١٥٠١).

٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٣/٧، ترجمة أيوب بن طهمان (٣٤٦٦)، ومن طريقه الذهبي في ميزان الاعتدال ٤٥٩/١، نفس الترجمة (١٠٨٦)، وابن حجر في لسان الميزان ٧٤٩/١، نفس الترجمة (١٥٠١)، وابن الجوزي في المنتظم ٢٠٦/٤ - ٢٠٧، حوادث سنة ست عشرة.

فقال: ﴿اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَعَلَى اللَّهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُونَ﴾^١، قال الله سبحانه لنبيه ﷺ: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَا سْتَعْتَرْتُ مِنْ الْأَخْيَرِ وَمَا مَسْنَى السُّورَةِ﴾^٢، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: من صدق منجماً أو كاهناً فكأنما كذب بما أنزل الله على محمد [ﷺ] - وفي رواية: فقد كفر -، وسمعت ﷺ يقول: إنما أخاف على أمتي اثنين: التصديق بالنجوم، والتكذيب بالقدر.

ثم قال: ما كان لمحمد ﷺ منجم، ولا للخلفاء بعده.

ثم قال له: هل تعلم ما في بطن فرسي هذه؟ فقال: إن حسبت علمت! فقال له: من صدقك بهذا القول كذب القرآن، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ [وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ]﴾^٣ الآية، وما كان لمحمد ﷺ يدعي ما ادعت علمه، فمن صدقك في قولك كان كمن اتخذ من دون الله أرباباً وأنداداً، اللهم لا طائر إلا طائرك، ولا خير إلا من عندك، ولا إله غيرك.

ثم قال: يا ابن الأحمر، نكذبك ونخالفك ونسير الساعة التي نهيته عنها.

ثم أقبل على الناس وقال: إياكم وتعلم النجوم إلا ما تهتدون به في ظلمات البر والبحر، المنجم كافر، والكافر في النار.

يا ابن الأحمر، والله لئن بلغني أنك بعدها تنظر في النجوم وتعمل بها لأجلدك جلد المفترى، ولأخلدك في الحبس ما بقيت وبقيت، ولأحرمك العطاء ما عشت وكان لي سلطان.

ثم سار أمير المؤمنين ﷺ في الساعة التي نهاه عن السير فيها فظفر بالخوارج وأبادهم.

ثم قال: فتحنا بلاد كسرى وقيصر وتبع وحمير وجميع البلدان بغير قول منجم، أيها

١. التباين/ ١٣.

٢. الأعراف/ ١٨٨.

٣. لقمان/ ٣٤.

الناس، توكّلوا على الله واتّقوه واعتمدوا عليه، ألا ترون أنّه لو سرنا في الساعة التي أشار إليها المنجّم لقال الناس: إنّما ظفّرنا بقول المنجّم. فتقوا بالله، واعلموا أنّ هذه النجوم مصاييح جعلت زينة ورجوماً للشياطين؛ ويهتدى بها في ظلمات البرّ والبحر، والمنجّمون أضداد الرسل، يكذبون بما جاؤوا به من عند الله، لا يرجعون إلى قرآن ولا إلى شرع، وإنّما يتسترون بالإسلام ظاهراً، ويستهزؤون بالنبيين باطناً، فهم الذين قال الله تعالى فيهم: ﴿وَمَا يُؤْمِنُ أَكْثَرُهُمْ بِاللَّهِ إِلَّا وَهُمْ مُشْرِكُونَ﴾^١.

وفي رواية: أنّ ابن أحر قال له: يا أمير المؤمنين، لا تسر في هذه الساعة، قال: ولم؟ قال: لأنّ القمر في القرب، فقال: قمرنا، أو قمرهم؟ وهذا من أحسن الأجوبة.^٢

٢. حميد بن هلال

١٣٩٨٤. الطبري: قال أبو مخنف، عن عطاء بن عجلان، عن حميد بن هلال [في حديث قتال عليّ عليه السلام الخوارج، إلى أن قال]:

فلقيه في مسيره ذلك منجّم أشار عليه بسير وقت من النهار، وقال له: إن سرت في غير ذلك الوقت لقيت أنت وأصحابك ضرّاً شديداً فخالفه، وسار في الوقت الذي نهاه عن السير فيه، فلما فرغ من النهر حمد الله وأثنى عليه ثم قال: لو سرنا في الساعة التي أمرنا بها المنجّم لقال الجهال الذين لا يعلمون: سار في الساعة التي أمره بها المنجّم فظفر.^٣

٣. عبدالله بن عباس

١٣٩٨٥. سبط ابن الجوزي: روى عكرمة عن ابن عباس ...^٤.

تقدّمت روايته مع رواية أبي أراكة.

١. يوسف/١٠٦.

٢. تذكرة الخواصّ ٥٨٦/١ - ٥٨٩، الباب الخامس، في المختار من كلامه.

٣. تاريخ الطبري ٨١/٥ - ٨٣، حوادث سنة سبع وثلاثين، ذكر ما كان من خبر الخوارج.

٤. تذكرة الخواصّ ٥٨٦/١ - ٥٨٩، الباب الخامس، في المختار من كلامه.

٤. أبو مجلز

١٣٩٨٦. البلاذري: حدثني وهب بن بقية، عن يزيد بن هارون، عن سليمان التيمي، عن أبي مجلز:

أَنَّ عَلِيًّا نَهَى أَصْحَابَهُ أَنْ يَسْطُوا عَلَى الْخَوَارِجِ حَتَّى يَحْدُثُوا حَدَثًا ... فَأَتَاهُ مَسَافِرُ بْنُ عَفِيفٍ الْأَزْدِيُّ فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَسِرْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ. فَقَالَ لَهُ: وَلَمْ؟ أَتَدْرِي مَا فِي بَطْنِ هَذِهِ الْفَرَسِ؟ قَالَ: إِنْ نَظَرْتَ عَلِمْتَ!

فَقَالَ عَلِيٌّ: إِنْ مِنْ صَدَقِّكَ فِي هَذَا الْقَوْلِ يَكْذِبُ بَكْتَابِ اللَّهِ؛ لِأَنَّ اللَّهَ يَقُولُ فِي كِتَابِهِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ﴾^١. وَتَكَلَّمَ فِي ذَلِكَ بِكَلَامٍ كَثِيرٍ. وَقَالَ: لَسْتُ بِلَفْظِي أُنْكَ تَنْتَظِرُ فِي النُّجُومِ لِأَخْلُذْكَ الْهَبْسَ مَا دَامَ لِي سُلْطَانٌ، فَوَاللَّهِ مَا كَانَ لِمُحَمَّدٍ مِنْجَمٌ وَلَا كَاهِنٌ^٢.

٥. ما ورد مرسلًا

١٣٩٨٧. ابن ديزيل: عزم عليٌّ على الخروج من الكوفة إلى الحوزة، وكان في أصحابه منجّم فقال له: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، لَا تَسِرْ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ، وَسِرْ عَلَى ثَلَاثِ سَاعَاتٍ مَضِينَ مِنَ النَّهَارِ؛ فَإِنَّكَ إِنْ سَرْتَ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ أَصَابَكَ وَأَصْحَابُكَ أَذَى وَضَرٌّ شَدِيدٌ، وَإِنْ سَرْتَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرْتُكَ بِهَا ظَفَرْتَ وَظَهَرْتَ، وَأَصَبْتَ مَا طَلَبْتَ! فَقَالَ لَهُ عَلِيٌّ: أَتَدْرِي مَا فِي بَطْنِ فَرْسِي هَذِهِ؟ أَذْكَرُ هُوَ أَمْ أُنْثَى؟ قَالَ: إِنْ حَسِبْتَ عَلِمْتَ!

فَقَالَ عَلِيٌّ: مِنْ صَدَقِّكَ بِهَذَا فَقَدْ كَذَّبَ بِالْقُرْآنِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ﴾ الْآيَةَ.

١. لقمان/٣٤.

٢. أنساب الأشراف ١٤١/٣ - ١٤٣، أمر وقعة النهروان.

ثُمَّ قَالَ ﷺ : إِنَّ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - مَا كَانَ يَدَّعِي عِلْمَ مَا أَدَّعَيْتَ عِلْمَهُ، أَتَزْعِمُ أَنَّكَ تَهْدِي إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي يَصِيبُ النَّفْعَ مِنْ سَارِ فِيهَا، وَتَصْرِفُ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي يَحْبِقُ السُّوءُ مِنْ سَارِ فِيهَا؟ فَمَنْ صَدَّقَكَ بِهَذَا فَقَدْ اسْتَغْنَى عَنِ الِاسْتِمَاعَةِ بِاللَّهِ - جَلَّ ذِكْرُهُ - فِي صَرْفِ الْمَكْرُوهِ عَنْهُ، وَيَنْبَغِي لِلْمَوْقِنِ بِأَمْرِكَ أَنْ يُؤَلِّقَ الْحَمْدَ دُونَ اللَّهِ - جَلَّ جَلَالُهُ - ؛ لِأَنَّكَ بَزَعْتَكَ هَدْيَتَهُ إِلَى السَّاعَةِ الَّتِي يَصِيبُ النَّفْعَ مِنْ سَارِ فِيهَا، وَصَرَفْتَهُ عَنِ السَّاعَةِ الَّتِي يَحْبِقُ السُّوءَ مِنْ سَارِ فِيهَا، فَمَنْ آمَنَ بِكَ فِي هَذَا لَمْ يَأْمَنَ عَلَيْهِ أَنْ يَكُونَ كَمَنْ اتَّخَذَ مِنْ دُونَ اللَّهِ ضِدًّا وَنَدًّا.

اللَّهُمَّ لَا طَيْرَ إِلَّا طَيْرُكَ، وَلَا ضَرَّ إِلَّا ضَرُّكَ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ.

ثُمَّ قَالَ: نَخَالِفُ وَنَسِيرُ فِي السَّاعَةِ الَّتِي نَهَيْتُنَا عَنْهَا. ثُمَّ أَقْبَلَ عَلَى النَّاسِ فَقَالَ: أَيُّهَا النَّاسُ، إِيَّاكُمْ وَالتَّعَلُّمَ لِلنَّجُومِ إِلَّا مَا يَهْتَدَى بِهِ فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ، إِنَّمَا الْمُنْجِمُ كَالْكَاهِنِ، وَالْكَاهِنُ كَالْكَافِرِ، وَالْكَافِرُ فِي النَّارِ.

أَمَّا وَاللَّهِ لَشَنِّ بَلْغَنِي أَنَّكَ تَعْمَلُ بِالنَّجُومِ لِأَخْلُدَنَّكَ السَّجَنَ أَبَدًا مَا بَقِيتَ، وَلَأَحْرِمَنَّكَ الْعِطَاءَ مَا كَانَ لِي مِنْ سُلْطَانٍ.

ثُمَّ سَارَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي نَهَى عَنْهَا الْمُنْجِمُ، فَظَفَرَ بِأَهْلِ النَّهْرِ وَظَهَرَ عَلَيْهِمْ، ثُمَّ قَالَ: لَوْ سَرَرْنَا فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرْنَا بِهَا الْمُنْجِمَ لَقَالَ النَّاسُ: سَارَ فِي السَّاعَةِ الَّتِي أَمَرَ بِهَا الْمُنْجِمُ فَظَفَرَ وَظَهَرَ! أَمَا إِنَّهُ مَا كَانَ لِمُحَمَّدٍ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ - مِنْجِمٌ، وَلَا لَنَا مِنْ بَعْدِهِ، حَتَّى فَتَحَ اللَّهُ عَلَيْنَا بِلَادَ كَسْرَى وَقِيسَرَ، أَيُّهَا النَّاسُ، تَوَكَّلُوا عَلَى اللَّهِ وَثَقُوا بِهِ، فَإِنَّهُ يَكْفِي تَمَنٍّ سِوَاهُ^١.

السادس: عدم مداهنته ﷺ في الأحكام الإلهية

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. علي بن ربيعة

١. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ٢/٢٦٩ - ٢٧٠، شرح المخطوطة ٣٦.

١. علي بن ربيعة

١٣٩٨٨. ابن عساکر: أخبرنا أبو الحسن الفرضي، أخبرنا أبو الحسن بن أبي الحديد، أخبرنا جدّي أبو بكر، أخبرنا أبو الدحداح، حدّثنا عبد الوهاب بن عبد الرحيم، حدّثنا مروان بن معاوية، حدّثنا سعيد بن عبيد، عن علي بن ربيعة، قال: جاء جمعة بن هبيرة إلى علي فقال: يا أمير المؤمنين، يأتيك الرجلان أنت أحبّ إلى أحدهما من نفسه - أو قال سعيد: من أهله وماله - ، والآخري لو تستطيع أن يذبحك لذبحك، فتتضي لهذا على هذا؟ قال: فلهذه^١ علي وقال: إنّ هذا شيء لو كان لي فعلت، ولكن إنّما ذا شيء^٢ لله.

١٣٩٨٩. ابن كثير: قال سعيد بن عبيد عن علي بن ربيعة ... مثله^٤.

٢. ما ورد مرسلًا

١٣٩٩٠. ابن قتيبة: في حديث علي: »:

إنّ أهل الطائف سألوه أن يكتب لهم الأمان على تحليل الربا والخمر، فامتنع علي، فقاموا ولهم تغذمر وبريرة^٥.

١٣٩٩١. الزمخشري: أخذ علي رجلاً من بني أسد في حدّ، فاجتمع قومه ليكلّموا علياً، وطلبوا إلى الحسن أن يصحبهم، فقال: ايتوه فهو أعلى بكم عينا. فدخلوا إليه.

١. في الأصل: «إن أنت»، وما أثبتناه من مختصر تاريخ مدينة دمشق وكنز العمال.

٢. قال ابن الأثير في النهاية ٢٨١/٤ «هز»: اللّهُز: الضرب بمُجمَع الكفّ في الصدر.

٣. تاريخ مدينة دمشق ٤٨٨/٤٢، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، وعنه المتقي في كنز العمال ٧٧٤/٥ (١٤٣٥٠).

٤. البداية والنهاية ٥/٨، حوادث سنة أربعين، فصل في ذكر شيء من سيرته العادلة.

٥. غريب الحديث ١٣٩/٢، حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وقال: التغذمر: الغضب، والبريرة: كلام في غضب.

فرحبهم بهم، وقال لهم معروفاً، وسألوه، فقال: لا تسألوني شيئاً أملكه إلا أعطيتكم.
فخرجوا وهم راضون، يرون أنهم قد أنجحوا، فسألهم الحسن، فقالوا: أتينا خير
مأتي، وحكوا له قوله، فقال: ما كنتم فاعلين إذا جلد صاحبكم فافعلوه. فأخرجه
علي فحدّه، ثم قال: هذا لله لست أملكه.^١

السابع: تأسيسه ﷺ علم النحو

ستأتي رواياته في باب العلم من فضائله ﷺ وخصائصه.

الثامن: تصنيفه ﷺ للجعفر

ستأتي رواياته في باب العلم من فضائله ﷺ وخصائصه.

التاسع: إسلام همدان ومذحج على يديه ﷺ

برواية:

٣. ما ورد مرسلًا

١. البراء بن عازب

٢. سالم مولى أبي جعفر

١. البراء بن عازب

١٣٩٩٢. البخاري: حدّثني أحمد بن عثمان، حدّثنا شريح بن مسلمة، حدّثنا إبراهيم
بن يوسف بن إسحاق بن أبي إسحاق، حدّثني أبي، عن أبي إسحاق، سمعت البراء ﷺ :
بعثنا رسول الله ﷺ مع خالد بن الوليد إلى اليمن، قال: ثم بعث علياً بعد ذلك مكانه،
فقال: مر أصحاب خالد من شاء منهم أن يعقب معك فليعقب ومن شاء فليقبل، فكننت
فيمن عَقِبَ معه، قال: فغنمت أواق ذوات عدد.^٢

١. ربيع الأبرار ٥٣٠/١، باب التأديب والتعليم.

٢. صحيح البخاري ٢٨٣/٥ (٧٩٥). قال ابن حجر في فتح الباري ٣٩٢/٨ (٤٣٤٩) في ذيل هذا الحديث: تنبيه: أورد البخاري هذا الحديث مختصراً، وقد أورده الإسماعيلي من طريق أبي عبيدة بن

١٣٩٩٣. الحماكم: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنبأنا أبو عبد الله أحمد بن علي الجوزجاني، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، قال: سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء: أن النبي ﷺ بعث خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام، قال البراء: فكنيت فيمن خرج مع خالد بن الوليد، فأقمنا ستة أشهر ندعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، ثم إن النبي ﷺ بعث علي بن أبي طالب ﷺ فأمره أن يقفل خالداً إلا رجل كان ممن يثق مع خالد، ومن أحب أن يعقب مع علي فليعقب معه.

قال البراء: فكنيت فيمن عقب مع علي، فلما دنونا من القوم خرجوا لنا، فصلّى بنا علي، ثم صفّنا صفّاً واحداً، ثم تقدّم بين أيدينا وقرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ، فأسلمت همدان جميعاً، فكتب علي إلى رسول الله ﷺ بإسلامهم، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب خرّ ساجداً، ثم رفع رأسه فقال: السلام على همدان، السلام على همدان.

١٣٩٩٤. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى المزكي، أنبأ أبو عبد الله أحمد بن علي الجوزجاني، حدثنا أبو عبيدة بن أبي السفر، حيلولة: وأخبرنا أبو عمرو الأديب، أنبأ أبو بكر الإسماعيلي، أخبرني عبد الله بن زيدان ومحمد بن إبراهيم بن محمد بن خالد أبو جعفر القمط الكوفيان، قالوا: حدثنا

أبي السفر، سمعت إبراهيم بن يوسف، وهو الذي أخرجه البخاري من طريقه، فزاد فيه: قال البراء: فكنيت ممن عقب معه، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا، فصلّى بنا علي وصفّنا صفّاً واحداً، ثم تقدّم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ، فأسلمت همدان جميعاً، فكتب علي إلى رسول الله ﷺ بإسلامهم، فلما قرأ الكتاب خرّ ساجداً، ثم رفع رأسه وقال: السلام على همدان. وأورده الباعوني في جواهر المطالب ٢٨٨/١، الباب الرابع والأربعون، في شقيقته على أمّة محمد ﷺ، عن البراء بتمامه.

١. عنه البيهقي في دلائل النبوة ٣٩٦/٥، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ إلى أهل نجران، واللفظ له، والسنن الكبرى ٣٦٩/٢، كتاب الصلاة، باب سجود الشكر، كما في الحديث التالي، ومن طريقه ابن كثير في البداية والنهاية ١٠٥/٥، حوادث سنة عشر، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ...

أبو عبيدة بن أبي السفر، قال: سمعت إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء، قال:

بعث النبي ﷺ خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، ثم إن النبي ﷺ بعث علي بن أبي طالب وأمره أن يقفل خالداً ومن كان معه إلا رجل ممن كان مع خالد أحب أن يعقب مع علي ﷺ فليعقب معه.

قال البراء: فكننت ممن عقب معه، فلما دنونا من القوم خرجوا إلينا، فصلّى بنا علي ﷺ وصفنا صفّاً واحداً، ثم تقدّم بين أيدينا فقرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ، فأسلمت همدان جميعاً، فكتب علي ﷺ إلى رسول الله ﷺ بإسلامهم، فلما قرأ رسول الله ﷺ الكتاب خرّ ساجداً، ثم رفع رأسه فقال: السلام على همدان، السلام على همدان.^١

١٣٩٩٥. الروياني: حدّثنا أبو كريب [عمر بن العلاء]، حدّثنا يحيى بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى اليمن يدعوهم إلى الإسلام فكننت فيمن سار معه، فأقام عليهم تسعة أشهر لا يجيبونه إلى شيء، فبعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في أنثره وأمره أن يقفل خالد بن الوليد ومن معه، فإن أراد أحد ممن كان مع خالد بن الوليد أن يعقب معه تركه.

قال البراء: فكننت ممن عقب مع علي إلى أوائل أهل اليمن، فجمعوا له. قال: فصلّى بنا علي بن أبي طالب الفجر، فلما فرغ صفّنا صفّاً واحداً، ثم تقدّم بين أيدينا فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ، فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد، فكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ، فلما قرأ كتابه كبر جالساً، ثم سجد فقال: السلام على

١. السنن الكبرى ٣/٣٦٩، كتاب الصلاة، باب سجود الشكر؛ السنن الصغرى ١/٣٤٥ (٨٠٢)، مختصرًا؛ معرفة السنن ٣١٦٣ (٤٧٤٤)، وعنه ابن كثير في البداية والنهاية ١٥/٥، حوادث سنة عشر، باب بعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب

همدان - ثلاثاً - . فتتابع أهل اليمن على الإسلام.^١

١٣٩٩٦. مطين: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا يحيى بن عبدالرحمان، عن إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب - رضي الله عنهما - ، قال: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام، فكنيت في من سار معه، فأقام عليهم ستة أشهر فلم يجيبوه إلى شيء، فبعث رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب ﷺ في أثره وأمره أن يقفل خالد بن الوليد بمن معه، فإن أراد أحد ممن مع خالد أن يعقب معه تركه.

قال البراء ﷺ: فكنيت فيمن عقب مع علي ﷺ، فلما انتهى إلى أوائل أهل اليمن بلغ القوم الخبر فجمعوا له، فصلّى بنا علي ﷺ الفجر، فلما فرغ صفناً واحداً، ثم تقدم بين أيدينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ، [فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، فكتب علي بذلك إلى رسول الله ﷺ]، فلما قرأ رسول الله ﷺ كتابه خسر ساجداً، ثم جلس فقال: السلام على همدان - ثلاث مرات - ، ثم تابع أهل اليمن على الإسلام.^٢

١٣٩٩٧. الطبري: حدثنا أبو كريب [محمد بن العلاء] ومحمد بن عمر بن هياج، قالوا: حدثنا يحيى بن عبدالرحمان الأرحبي، قال: حدثنا إبراهيم بن يوسف، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن البراء بن عازب، قال:

بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد إلى أهل اليمن يدعوهم إلى الإسلام، فكنيت فيمن سار معه، فأقام عليه ستة أشهر لا يجيبونه إلى شيء، فبعث النبي ﷺ علي بن أبي طالب، وأمره أن يقفل خالداً ومن معه، فإن أراد أحد ممن كان مع خالد بن الوليد أن يعقب معه تركه. قال البراء: فكنيت فيمن عقب معه، فلما انتهينا إلى أوائل اليمن بلغ القوم الخبر

١. مسند الصحابة ١/١٢٦ - ١٢٧ (٣٠٤).

٢. عنه الرازي بإسناده إليه في التذوين ٢/٤٢٩ - ٤٣٠، ترجمة الحسن بن مالك، من طريق أبي الحسن التتطان.

فجمعوا له، فصلّى بنا علي الفجر، فلما فرغ صفّا واحداً، ثم تقدّم بين أيدينا، فحمد الله وأثنى عليه، ثم قرأ عليهم كتاب رسول الله ﷺ، فأسلمت همدان كلّها في يوم واحد، وكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ، فلما قرأ كتابه خرّ ساجداً، ثم جلس فقال: السلام على همدان، السلام على همدان. ثم تابع أهل اليمن على الإسلام.^١

٢. سالم مولى أبي جعفر

١٣٩٩٨. الواقدي: حدّثني سالم مولى ثابت، عن سالم مولى أبي جعفر، قال:

لما ظهر علي عليه السلام على عدوّه ودخلوا في الإسلام جمع ما غنم واستعمل عليه بريدة بن الحصيپ، وأقام بين أظهرهم، فكتب إلى رسول الله ﷺ كتاباً مع عبدالله بن عمرو بن عوف المزني يخبره أنّه لقي جمعاً من زييد وغيرهم، وأنّه دعاهم إلى الإسلام، وأعلمهم أنّهم إن أسلموا كفّ عنهم، فأبوا ذلك وقتلهم.

قال علي عليه السلام: فرزقي الله الظفر عليهم حتّى قتل منهم من قتل. ثم أجابوا إلى ما كان عرض عليهم، فدخلوا في الإسلام وأطاعوا بالصدقة، وأتى بشر منهم للدين، وعلمهم قراءة القرآن، فأمره رسول الله ﷺ يوافيه في الموسم، فانصرف عبدالله بن عمرو بن عوف إلى علي عليه السلام بذلك.^٢

٣. ما ورد مرسلأ

١٣٩٩٩. ابن سعد: ثم سرّية علي بن أبي طالب إلى اليمن، يقال مرتين، في شهر

١. تاريخ الطبري ١٣١/٣ - ١٣٢، حوادث سنة عشر، سرّية علي بن أبي طالب إلى اليمن، وعنه البرقي في الجوهرة ص ٦٦. فضائل علي ومواعظه، وابن عبد البرّ بإسناده إليه في الاستيعاب ١١٢٠/٣ - ١١٢١. ترجمة علي بن أبي طالب (١٨٥٥)، مع مغايرات. وحكاة عنه المحب الطبري في ذخائر العقبى ص ١٠٩ - ١١٠، باب فضائل علي عليه السلام همدان على يديه. ورواه مرسلأ عن البراء جماعة، منهم الباعوني في جواهر المطالب ٢٨٨/١، الباب الرابع والأربعون، والمحلي في السيرة الحلبية ٣١٩/٣، حجة الوداع.

٢. المغازي ١٠٨١/٣ - ١٠٨٢، سرّية علي بن أبي طالب عليه السلام إلى اليمن.

رمضان سنة عشر من مهاجر رسول الله ﷺ .

قالوا: بعث رسول الله ﷺ علياً إلى اليمن، وعقد له لواء وعممه بيده وقال: امض ولا تلتفت، فإذا نزلت بساحتهم فلا تقاتلهم حتى يقاتلوك. فخرج في ثلاثمائة فارس، وكانت أول خيل دخلت إلى تلك البلاد، وهي بلاد مذحج، ففرق أصحابه، فأتوا بنهب وغنائم ونساء وأطفال ونعم وشاء وغير ذلك، وجعل علي على الغنائم بريدة بن الحصيب الأسلمي، فجمع إليه ما أصابوا، ثم لقي جمعهم فدعاهم إلى الإسلام فأبوا ورموا بالنبل والحجارة، فصف أصحابه ودفع لواءه إلى مسعود بن سنان السلمي.

ثم حل عليهم علي بأصحابه، فقتل منهم عشرين رجلاً، ففرقوا وانهزموا، فكف عن طلبهم، ثم دعاهم إلى الإسلام، فأسرعوا وأجابوا، وباعه نفر من رؤسائهم على الإسلام وقالوا: نحن على من وراءنا من قومنا وهذه صدقاتنا فخذ منها حق الله.

وجمع علي الغنائم فجزأها على خمسة أجزاء، فكتب في سهم منها لله، وأقرع عليها فخرج أول السهام سهم الخمس، وقسم علي على أصحابه بقية المغنم، ثم قفل فوافي النبي ﷺ بمكة قد قدمها للحج سنة عشر^١.

١٤٠٠. ابن سيّد الناس - بعد نقل الرواية المتقدمة آنفاً عن ابن سعد - :

قال الرشاطي: وفي الحديث أن رسول الله ﷺ بعث علي بن أبي طالب في سرية إلى اليمن، وذلك في شهر رمضان سنة عشر من الهجرة، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، وكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ، فلما قرأ كتابه خرّ لله ساجداً، ثم جلس فقال: السلام على همدان. وتتابع أهل اليمن على الإسلام.

انتهى كلام الرشاطي، ويشبه أن تكون هذه هي السرية الأولى، وما في الأصل هو السرية الثانية، والله أعلم.^٢

١. الطبقات الكبرى ١٢٨/٢ - ١٢٩، سرية علي بن أبي طالب» إلى اليمن.

٢. عيون الأثر ٣٥٨/٢، سرية علي بن أبي طالب - رضي الله تعالى عنه - إلى اليمن.

١٤٠٠١. الحلبي: بعث رسول الله ﷺ علياً - كرم الله وجهه - إلى بلاد مذحج من أرض اليمن في ثلاثمائة فارس، وعقد له لواء، وعممه بيده وقال: امض ولا تلتفت، فإذا نزلت بساحتهم فلا تقاثلهم حتى يقاتلوك. فكانت أول خيل دخلت إلى تلك البلاد، ففرق أصحابه - رضي الله تعالى عنهم -، فأتوا بنهب - بفتح النون - وغنائم وأطفال ونساء ونعم وشاء وغير ذلك، وجعل على الغنائم بريدة بن الحصيب - بضم الحاء وفتح الصاد المهملتين -، ثم لقي جمعهم فدعاهم إلى الإسلام، فأبوا ورموا بالنبل والمجارة، فصفأ أصحابه، ودفع لواءه إلى مسعود بن سنان، ثم حمل عليهم فقتل منهم عشرين رجلاً، فانهزموا وتفرقوا، فكف عن طلبهم، ثم دعاهم إلى الإسلام، فأسرع إلى إجابته ومتابعته نفر من رؤسائهم وقالوا: نحن على من ورامنا من قومنا، وهذه صدقاتنا، فخذ منها حق الله تعالى.

وجمع علي - كرم الله وجهه - الغنائم فجزأها على خمسة أجزاء، فكتب في سهم منها لله، وأقرع عليها، فخرج أول السهام سهم الخمس، وقسم الباقي على أصحابه، ثم رجع علي - كرم الله وجهه - فوافى النبي ﷺ بمكة قدمها للحج، أي حجة الوداع. وذكر بعضهم أنه ﷺ بعث علياً - كرم الله وجهه - في سرية إلى اليمن، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، فكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ، فلما قرأ كتابه خرَّ ساجداً، ثم جلس فقال: السلام على همدان، وتتابع أهل اليمن إلى الإسلام.

قال في الأصل: إن هذه السرية هي الأولى، وما قبلها السرية الثانية.^١

١٤٠٠٢. ابن الأثير: في هذه السنة [أي سنة عشر من الهجرة] بعث رسول الله ﷺ علياً إلى اليمن، وقد كان أرسل قبله خالد بن الوليد إليهم يدعوهم إلى الإسلام فلم يجيبوه، فأرسل علياً وأمره أن يقفل خالداً ومن شاء من أصحابه، ففعل، وقرأ علي كتاب رسول الله ﷺ على أهل اليمن، فأسلمت همدان كلها في يوم واحد، فكتب بذلك إلى رسول الله ﷺ، فقال: السلام على همدان. يقوله ثلاثاً، ثم تتابع أهل اليمن على الإسلام، وكتب بذلك

١. السيرة الحلبية ٢٢٤/٣ - ٢٢٥، سرية علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - إلى بلاد مذحج.

إلى رسول الله ﷺ فسجد شكراً لله تعالى^١.

العاشر: نهيه ﷺ عن السب وأنه يكره ذلك

برواية:

١. الحارث بن حرملة
٢. شريح بن عبيد الحضرمي
٣. صفوان بن عبد الله
٤. عبد الله بن شريك
٥. أبي عثمان بن سئة
٦. محمد بن شهاب الزهري
٧. محمد بن علي الباقر
٨. رجل من بني نضر بن معاوية
٩. ما ورد مرسلًا

١. الحارث بن حرملة

١٤٠٠٣. الطيالسي: عن الفرّج بن فضالة، حدّثنا عروة بن رويم اللخمي، عن رجاء بن حيوة، عن الحارث بن حرملة، عن علي بن أبي طالب، قال: لا تسبوا أهل الشام؛ فإنّ فيهم الأبدال^٢.

١٤٠٠٤. أبو زرعة: حدّثنا يسرة، حدّثنا فرج بن فضالة، عن عروة بن رويم، عن رجاء بن حيوة، عن الحارث بن حرملة، عن علي بن أبي طالب، قال: يا أهل العراق، لا تسبوا أهل الشام؛ فإنّ فيهم الأبدال^٣.

١٤٠٠٥. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن العافية النابلسي، أخبرنا

١. الكامل ٢/٢٠٥، حوادث سنة عشر، ذكر إرسال علي إلى اليمن وإسلام همدان، ونحوه في تاريخ ابن خلدون ٢/الجزء الثاني/٥٥، حوادث سنة عشر، وإمتاع الأسماع للمقريزي ٢/١٠٢، بعثة علي ﷺ إلى نجران.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١/٣٣٦، باب النهي عن سب أهل الشام.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١/٣٣٦، باب النهي عن سب أهل الشام، و ٤١٠/١١، ترجمة الحارث بن حرملة (١١٢٧).

أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد وأبو الحسن علي بن الخضر السلمي، قالوا: أخبرنا أبو عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أخبرنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذري، حدثنا أبو علي الحسين بن حميد العكي - بمصر -، حدثنا زهير بن عباد، حدثنا عبد الحميد بن علي أبو سعيد، عن أبي فضالة، عن رجاء بن حبوة، [عن الحارث بن حرملة]، عن علي أنه قال: يا أهل العراق، لا تسبوا أهل الشام، فإن فيهم الأبدال ...^١

٢. شريح بن عبيد الحضرمي

١٤٠٠٦. الحسن بن عرفة: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن صفوان بن عمرو السكسكي، عن شريح بن عبيد الحضرمي، قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب فقالوا: يا أمير المؤمنين، العنهم؟ فقال: لا ...^٢

١٤٠٠٧. أحمد: حدثنا أبو المغيرة، حدثنا صفوان، حدثني شريح - يعني ابن عبيد -، قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب وهو بالعراق، فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين؟ قال: لا ...^٣

٣. صفوان بن عبد الله

١٤٠٠٨. معمر: عن [ابن شهاب] الزهري، عن صفوان بن عبد الله: أن رجلاً قال يوم صفين: اللهم العن أهل الشام، فقال له علي عليه السلام: لا تسب أهل الشام جم غفير؛ فإن فيهم الأبدال.^٤

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٥/١، باب النهي عن سب أهل الشام.

٢. عنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٨٩/١، باب ما جاء أن بالشام يكون الأبدال.

٣. مسند أحمد ١١٢/١ (٨٩٦)؛ فضائل الصحابة ٩٠٦/٢ (١٧٢٧)، ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة ١١٠/٢ (٤٨٤)، بإسناده عن القطيعي، عن عبد الله بن أحمد، عن أبيه.

٤. عنه نسيم بن حماد في الفتن ٢٣٥/١ (٦٦٣)، وابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٨/١، باب

١٤٠٠٩. الذهلي: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، عَنْ صَالِحٍ، عَنْ ابْنِ شِهَابٍ، أَخْبَرَنِي صَفْوَانُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ صَفْوَانَ:

أَنَّ عَلِيًّا قَالَ بِصَفَيْنِ وَأَهْلِ الْعِرَاقِ يَسْبُونَ أَهْلَ الشَّامِ فَقَالَ: يَا أَهْلَ الْعِرَاقِ، لَا تَسْبُوا أَهْلَ الشَّامِ جَمًّا غَفِيرًا؛ فَإِنَّ فِيهِمْ رِجَالًا كَارِهِينَ لِمَا تَرَوْنَ، وَإِنَّهُ بِالشَّامِ يَكُونُ الْأَهْدَالُ^١.

٤. عبدالله بن شريك

١٤٠١٠. ابن أبي الحديد: قَالَ نَصْر [بْنِ مَزَاحِمٍ]؛ وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ سَعْدٍ، [عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ]، عَنْ الْحَارِثِ بْنِ حَصِيرَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ شَرِيكٍ، قَالَ:

خَرَجَ حَجْرُ بْنُ عَدِي وَعُمَرُ بْنُ الْحَقِّ يَظْهَرَانِ الْبَرَاءَةَ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ، فَأَرْسَلَ عَلِيٌّ عَلَيْهِ السَّلَامُ إِلَيْهِمَا أَنْ كَفَّا عَمَّا يُلْفِي عِنْدَكُمَا، فَأَتِيَاهُ، فَقَالَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَسْنَا مُحَقِّقَيْنِ؟ قَالَ: بَلَى. قَالَا: أَوْ لَيْسَا مُبْطِلَيْنِ؟ قَالَ: بَلَى.

قَالَا: فَلِمَ مَنَعْتَنَا مِنْ شَتْمِهِمْ؟ قَالَ: كَرِهْتُ لَكُمْ أَنْ تَكُونُوا لِقَائَيْنِ شَتَّامِينَ تَشْتُمُونَ وَتَتَبَرَّوْنَ، وَلَكِنْ لَوْ وَصَفْتُمْ مَسَاوِي أَعْمَالِهِمْ فَقُلْتُمْ: مِنْ سِيرَتِهِمْ كَذَا وَكَذَا، وَمِنْ أَعْمَالِهِمْ كَذَا وَكَذَا، كَانَ أَصُوبٌ فِي الْقَوْلِ وَأَبْلَغٌ فِي الْعِذْرِ، وَقُلْتُمْ مَكَانَ لَعْنِكُمْ إِيَّاهُمْ وَبَرَاءَتَكُمْ مِنْهُمْ: اللَّهُمَّ احْقِنِ دِمَاءَهُمْ وَدِمَاءَنَا، وَأَصْلِحْ ذَاتَ بَيْنِهِمْ وَبَيْنَنَا، وَاهْدِهِمْ مِنْ ضَلَالَتِهِمْ حَتَّى

النهى عن سب أهل الشام، كلاهما من طريق ابن المبارك، وفي تاريخ مدينة دمشق: «لا تسبوا أهل الشام جماً غفيراً، فإن فيهم الأبدال كارهين لما ترون، وإن فيهم يكون الأبدال». وأيضاً ص ٣٣٩، بإسناده إلى محمد بن كثير. وفي الجامع لمصر - المطبوع في آخر المصنف لعبدالرزاق - ٢٤٩/١١ (٢٠٤٥٥)، عن الزهري، عن عبدالله بن صفوان، قال: «قال رجل يوم صفين: اللهم العن أهل الشام، قال: فقال علي: لا تسب أهل الشام جماً غفيراً...». وبهذا الإسناد رواه البيهقي عنه في دلائل النبوة ٤٤٩/٦، باب ما جاء في إخباره بملك معاوية بن أبي سفيان، وأحمد في فضائل الصحابة ٩٠٥/٢ (١٧٢٦)، عن عبدالرزاق، عن معمر، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١١١/٢ (٤٨٥)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٨/١، باب النهي عن سب أهل الشام.

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٩/١، باب النهي عن سب أهل الشام.

٢. رفعة صفين ص ١٠٢ - ١٠٣، مع اختلاف كثير.

يعترف الحقّ منهم من جهله، ويرعوي عن الفَيِّ والعدوان منهم من لهج به، لكان أحبّ إليّ وخيراً لكم.

فقالا: يا أمير المؤمنين، نقبل عظمتك، وتأدّب بأدبك.^١

٥. أبو عثمان بن سَنة

١٤٠١١. ابن عساكر: أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد الخطيب، أخبرنا جدي أبو عبد الله، أخبرنا أبو المعمر المسدد بن علي بن عبد الله [بن العباس بن أبي السجيس، حدثنا أبو بكر محمد بن سليمان بن يوسف الرمي، حدثنا أبو عبد الرحمن محمد بن عبد الله بن] عبد السلام مكحول، أخبرنا ابن المقرئ، حدثنا سفيان [بن عيينة]، عن زياد، عن الزهري، عن عثمان بن شيبة، قال:

سبّ رجل أهل الشام عند علي فقال: لا تسبوا أهل الشام جمّاً غفيراً، فإنّ منهم - أو فيهم - الأبدال.

كذا فيه عثمان بن شيبة، وإلما هو أبو عثمان بن سَنة، أخبرنا بصوابه أبو بكر وجيه بن طاهر بن محمد الشحام، أخبرنا أبو حامد أحمد بن الحسن بن محمد الأزهر، أخبرنا أبو سعيد محمد بن عبد الله بن حمدون، أخبرنا أبو حامد ابن الشرقي، أخبرنا محمد بن يحيى الذهلي، حدثنا نعيم بن حماد.

حيلولة: وأخبرنا أبو القاسم ابن السمرقندي، أخبرنا أبو بكر ابن الطبري، أخبرنا أبو الحسين ابن الفضل، أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثني سعيد - يعني ابن منصور -، قالوا: حدثنا سفيان، عن زياد بن سعد، عن الزهري، عن أبي عثمان بن سَنة، قال:

قام رجل فسبّ أهل الشام، فقال علي: لا تسبّوهم [جمّاً غفيراً، فإنّ فيهم الأبدال]. وفي حديث يعقوب: سبّ رجل أهل الشام عند علي، فقال علي: لا تسبوا أهل

الشام] جأً غفيراً، فإنّ فيهم - أو منهم - الأبدال.^١

٦. محمد بن شهاب الزهري

١٤٠١٢. الوليد بن مسلم: حدثنا أبو عمرو، عن [محمد بن شهاب] الزهري أنه

حدثهم:

أنّ ناساً من أهل العراق سبّوا أهل الشام بصفين، فقال علي: لا تسبّوا أهل الشام جأً غفيراً، فإنّ فيهم قوماً يكرهون ما ترون، بالشام يكون الأبدال، بالشام يكون الأبدال.^٢

٧. محمد بن علي الباقر

١٤٠١٣. ابن أبي الحديد: روى زرارة بن أعين عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي ،

قال:

كان علي عليه السلام إذا صلى الفجر لم يزل معقباً إلى أن تطلع الشمس، فإذا طلعت اجتمع إليه الفقراء والمساكين وغيرهم من الناس، فيعلمهم الفقه والقرآن، وكان له وقت يقوم فيه من مجلسه ذلك، فقام يوماً فمرّ برجل فرماه بكلمة هجر - قال: لم يسمه محمد بن علي عليه السلام - ، فرجع عوده على يده حتى صعد المنبر، وأمر فنودي: الصلاة جامعة، فحمد الله وأثنى عليه، وصلى على نبيه، ثم قال:

أيها الناس، إنّه ليس شيء أحبّ إلى الله ولا أعمّ نفعاً من حلم إمام وفقهه، ولا شيء أبغض إلى الله ولا أعمّ ضرراً من جهل إمام وخرقه، ألا وإِنَّه من لم يكن له من نفسه واعظ لم يكن له من الله حافظ، ألا وإِنَّه من أنصف من نفسه لم يزد الله إلا عزّاً، ألا وإنّ الذلّ في طاعة الله أقرب إلى الله من التعرّز في معصيته.

ثم قال: أين المتكلّم أنفاً؟ فلم يستطع الإنكار، فقال: ها أنا ذا يا أمير المؤمنين، فقال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٣٧/١، باب النهي عن سبّ أهل الشام.

٢. عنه ابن عسّكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٣٩/١ - ٣٤٠، باب النهي عن سبّ أهل الشام.

أما إني لو أشاء لقلت. فقال: إن تعف وتصفح، فأنت أهل ذلك. قال: قد عفوت وصفح.

ف قيل ل محمد بن علي : ما أراد أن يقول؟ قال: أراد أن ينسبه.^١

٨ رجل من بني نصر بن معاوية

١٤٠١٤. وكيع: حدثنا الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن الحارث، عن رجل من بني نصر بن معاوية، قال:

كنا عند علي فذكروا أهل النهر فسبهم رجل، فقال علي: لا تسبهم، ولكن إن خرجوا على إمام عادل فقاتلوهم، وإن خرجوا على إمام جائر فلا تقاتلوهم، فإن لهم بذلك مقالاً.^٢

٩. ما ورد مرسلًا

١٤٠١٥. أبو عبيدة: - وفي حديث: يا أهل العراق - لا تسبوا أهل الشام جمًّا غفيرًا، فإن فيهم الأبدال.^٣

١٤٠١٦. الإسكافي: وكان من مبالفته في الدعاء وحسن سيرته في الكف عن الأذى ودعائه بالتي هي أحسن اقتداء بأدب الله وطلباً لما هو أصلح أنه لما بلغه عن أصحابه أنهم يكثرون شتم مخالفهم باللعن والسب، أرسل إليهم أن كفوا عما بلغني [عنكم] من الشتم والأذى.

فلقوه فقالوا: يا أمير المؤمنين، ألسنا محقّين؟ قال: بلى. قالوا: ومن خالفنا مبطلون؟ قال: بلى.

١. شرح نهج البلاغة ١٠٩/٤ - ١١٠، شرح الخطبة ٥٦.

٢. عنه ابن أبي شيبة في المصنّف ٥٥٨/٧ (٣٧٩٠٣).

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٤٠/١، باب النهي عن سب أهل الشام، من طريق الدارقطني.

قالوا: فلم منعنا من شتمهم؟ فقال: كرهت أن تكونوا سبّابين، ولكن لو وصفتم أعمالهم وذكرتم حالهم كان أصوب في القول، وأبلغ في العذر، و [لو] قلتُم مكان سبِّكم إِيَّاهم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالهم حتّى يعرف الحقّ من جهله، ويرعوي من النفي والعدوان من لهج به، فهذا من الكلام أحبّ إليّ لكم. فقالوا: قد أصبت.^١

١٤٠١٧. ابن أعثم - في وقعة صفّين - : خرج حجر بن عدي وعمرو بن الحمق الخزاعي فجعلّا يظهران البراءة من أهل الشام واللعنة لهم، فأرسل إليهما عليّ أن كفّا عمّا يبلغني عنكما. فأقبلا إلى عليّ وقالّا: يا أمير المؤمنين، ألسنا على الحقّ؟ قال: بلى. قالّا: فلم تمنعنا عن شتمهم ولعنهم؟ فقال: لاكي أكره لكم أن تكونوا لعّانين شتّامين، ولكن لو وصفتم مساوئ أعمالهم كذا لكان ذلك أصوب في القول وأبلغ في الرأي، ولو قلتُم: اللهم احقن دماءهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالهم، لكان ذلك أحبّ إليّ لكم. فقالّا: يا أمير المؤمنين، فإنّا نقبل عظمتك، ونشاذب بأدبك.^٢

١٤٠١٨. سبط ابن الجوزي: قال: « - وقد سمع طائفة من أصحابه يذمون أهل الشام أيّام صفّين - : أيّها الناس، إيّي أكره أن تكونوا سبّابين، ولكنكم لو ذكرتم حالهم كان أصوب في القول وأبلغ في العذر، ولو قلتُم: اللهم احقن دماءنا ودماءهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالهم، حتّى يعرف الحقّ من جهله، ويرعوي عن اللغو من لهج به، كان أولى.^٣ »

١. المعيار والموازنة ص ١٣٧ . تحذير أمير المؤمنين: « أصحابه من اعتياد السبّ.

٢. الفتوح ٤٤٨/٢ ، ذكر خروج معاوية من الشام إلى صفّين لحرب عليّ. »

٣. تذكرة الخواصّ ٥٧٨/١ - ٥٧٩ ، الباب الخامس. في المختار من كلامه .

١٤٠١٩. الدينوري: قالوا: وبلغ علياً أن حجر بن عدي وعمر بن الحمق يظهران شتم معاوية، ولعن أهل الشام، فأرسل إليهما أن كفّا عما يبلغني عنكما. فأتياه، فقالا: يا أمير المؤمنين، ألسنا على الحق، وهم على الباطل؟ قال: بلى، وربّ الكعبة المسدنة. قالوا: فلم تمنعنا من شتمهم ولعنهم؟ قال: كرهت لكم أن تكونوا شتامين لعائين، ولكن قولوا: اللهم احقن دماءنا ودماءهم، وأصلح ذات بيننا وبينهم، واهدهم من ضلالهم، حتّى يعرف الحق من جهله، ويرعوي عن الغي من لجج به.^١

الحادي عشر: أمره ﷺ بالمعروف ونهيه عن المنكر

وهو على أنحاء:

١. أنه ﷺ لطم رجلاً ينظر في الطواف إلى حرم المسلمين

برواية:

٣. ما ورد مرسلأ

١. الحسن البصري

٢. محمد بن زياد

١. الحسن البصري

١٤٠٢٠. ابن المبارك: أخبرنا جعفر بن حيّان، عن الحسن [البصري]:

أن رجلاً مرّ على رجل يكلم امرأة فرأى ما لم تملك نفسه، فجاء بعض فضربه حتّى سالت الدماء، فشكى الرجل ما لقي إلى عمر بن الخطاب، فأرسل عمر إلى الرجل فسأله، فقال: يا أمير المؤمنين، إني رأيته يكلم امرأة فرأيت منه ما لم أملك نفسي، فتكلم عمر ثمّ قال: وأيّنا كان يفعل هذا؟ ثمّ قال للرجل: اذهب عين من عيون الله أصابتك.^٢

١. الأخبار الطوال ص ١٦٥، وقعة صفين.

٢. وهو عليّ ؑ كما يعلم من سائر روايات الباب.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٤٢/١٧، ترجمة الخليل بن هبة الله (٢٠٢٢)، من طريق أبي إسحاق الجوزجاني، وأورده المصنف في كنز العمال ٤٦٢/٥ (١٣٢٠).

٢. محمد بن زياد

١٤٠٢١. السَّتان: عن محمد بن زياد، قال:

كان عمر يطوف بالبيت وعليه يطوف أمامه، إذ عرض رجل لعمر فقال: يا أمير المؤمنين، خذ لي حقي من علي بن أبي طالب! قال: وما باله؟ قال: لطم عيني. قال: فوقف عمر حتى مرَّ به علي. فقال: ألطمت عين هذا يا أبا الحسن؟ قال: نعم يا أمير المؤمنين. قال: ولم؟ قال: لأُسي رأيتُه يتأمل حرم المؤمنين في الطواف. فقال عمر: أحسنت يا أبا الحسن.

ثم أقبل على الرجل فقال: وقعت عينك عين من عيون الله - عزَّ وجلَّ - ، فلا حقَّ لك.^١

١٤٠٢٢. الهاعوني: عن محمد بن زياد، قال:

كان عمر حاجباً فجاءه رجل قد لطمت عينه، فقال: من لطم عينك؟ قال: علي بن أبي طالب. فلم يسأله لِمَ لطمه؟ فجاء علي والرجل عنده. فقال: هذا الرجل يطوف بالبيت وهو ينظر إلى الحُرَم في الطواف. فقال عمر: لقد نظرت بنور الله.^٢

٣. ما ورد مرسلًا

١٤٠٢٣. الحكيم الترمذي: منه قول عمر: حيث أتاه رجل والدم يسيل على وجهه من الشجّة، فقال: ويحك! من فعل بك؟ قال: علي. فقال علي: رأيتُه مقاوماً امرأة

١. عنه المحب الطبري في الرياض النضرة ٢/٢٦٠، الباب الرابع، الفصل السادس، ذكر اختصاصه بإحالة جمع من الصحابة عند سؤالهم عليه، وذخائر العقبى ص ٨٢، باب فضائل علي، ذكر رجوع أبي بكر وعمر - رضي الله عنهما - إلى قول علي، والسهودي في جواهر العقدين ١/١٢٢ - ١٢٣، القسم الأول، الباب الأول، في إيراد الأدلة الدالة على فضل العلم، وفي الأخيرين إلى قوله: «أحسنت يا أبا الحسن».

٢. جواهر المطالب ١/١٩٩، الباب الواحد والثلاثون، في إحالة جميع الصحابة عمّا يسألون عنه من المعلوم عليه.

فأصغيت إليهما فساءني ما سمعت، فشججته، فقال عمر: «أصابتك عين من عيون الله تعالى، وإنَّ الله تعالى في الأرض عيوناً»^١

١٤٠٢٤. ابن الأثير: في حديث عمر أن رجلاً كان ينظر في الطواف إلى حرم المسلمين فلطمه علي، فاستعدى عليه عمر، فقال: ضربك بحق، أصابته عين من عيون الله. أراد خاصة من خواص الله - عز وجل -، وولياً من أوليائه.^٢

٢. اعتراضه عليه على عدم إجراء حدّ شرب الخمر على الوليد بن عقبة وإجراؤه عليه برواية:

١. أبي إسحاق الهمداني ٣. أبي مخنف

٢. محمد بن السائب الكلبي

١. أبو إسحاق الهمداني

١٤٠٢٥. الواقدي: عن عيسى بن عبدالرحمان، عن أبي إسحاق الهمداني: أن الوليد بن عقبة شرب فسكر فصلى بالناس الغداة ركعتين ثم التفت فقال: أزيدكم؟ فقالوا: لا، قد قضينا صلاتنا. ثم دخل عليه بعد ذلك أبوزنب وجندب بن زهير الأزدي وهو سكران فانتزعا خاتمه من يده وهو لا يشعر سكرًا. قال أبو إسحاق: وأخبرني مسروق أنه حين صلى لم يرم حتى قام، فخرج في أمره إلى عثمان أربعة نفر: أبوزنب وجندب بن زهير وأبو حبيبة الغفاري والصعب بن جثامة، فأخبروا عثمان خبره، فقال عبدالرحمان بن عوف: ما له؟ أجن؟ قالوا: لا، ولكنه سكر.

١. نوادر الأصول ٤٤/٢، الأصل الثاني والسقون والمتة، وص ٢١٨، الأصل الرابع والعشرون والمتان، وص ٤٨٣، الأصل الثاني والسقون والمتان، إلا أن في خبر الثاني جاء: «فلم أملك ...» بدلاً من «فساءني»، وجاء في ختام الخبر الثالث: «وإنَّ عليّاً من عيون الله». ٢. النهاية ٣٣٢/٣ «عين»، ومثله في لسان العرب ٥١٠/٩.

قال: فأوعدهم عثمان وتهذّدهم وقال لجندب: أنت رأيت أخي يشرب الخمر؟ قال: معاذ الله، ولكّني أشهد أنّي رأيته سكران يَقلّسها^١ من جوفه، وأنّي أخذت خاتمه من يده وهو سكران لا يعقل.

قال أبو إسحاق: فأقّى الشهود عائشة فأخبروها بما جرى بينهم وبين عثمان وأنّ عثمان زبرهم، فنادت عائشة: إنّ عثمان أبطل الحدود وتوعّد الشهود.

قال الواقدي: وقد يقال: إنّ عثمان ضرب بعض الشهود أسواطاً، فأتوا عليّاً فشكوا ذلك إليه، فأقّى عثمان فقال: عطّلت الحدود وضربت قوماً شهدوا على أخيك فقلّبت الحكم وقد قال عمر: لا تحمل بني أميّة وآل أبي معيط خاصّة على رقاب الناس.

قال: فما ترى؟ قال: أرى أن تعزله ولا تولّيه شيئاً من أمور المسلمين، وأنّ تسأل عن الشهود فإن لم يكونوا أهل ظنّة ولا عداوة أقمت على صاحبك الحد.^٢

٢ و٣. محمّد بن السائب الكلبي وأبو مخنف

١٤٠٢٦. البلاذري: حدّثني محمّد بن سعد، عن الواقدي في إسناده.

و [حدّثني أيضاً] عبّاس بن هشام، عن أبيه، عن جدّه وأبي مخنف وغيرهما، قالوا: أتى طلحة والزبير عثمان فقالا له: قد نهيناك عن تولية الوليد شيئاً من أمور المسلمين فأبيت، وقد شهد عليه بشرب الخمر والسكر فاعزله. وقال له علي: اعزله وحُدّه إذا شهد الشهود عليه في وجهه. فولّى عثمان سعيد بن العاص الكوفة وأمره بإشخاص الوليد، فلمّا قدم سعيد الكوفة غسل المنبر ودار الإمارة وأشخص الوليد، فلمّا شهد عليه في وجهه وأراد عثمان أن يحذّه ألّبه جبة حبر وأدخله بيتاً، فجعل إذا بعث إليه رجلاً من قريش ليضربه قال له الوليد: أنشدك الله أن تقطع رحمي وتغضب

١. القلس: ما خرج من الحلق ملء الفم أو دونه وليس بقي.

٢. عنه البلاذري في أنساب الأشراف ١٤٣/٦ - ١٤٤، أمر الوليد بن عقبة، ومن طريقه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٩/٣، شرح الكلام ٤٣.

أمير المؤمنين عليك! فيكف، فلمّا رأى ذلك علي بن أبي طالب أخذ السوط ودخل عليه ومعه ابنه الحسن، فقال له الوليد مثل تلك المقالة، فقال له الحسن: صدق يا أبة. فقال علي: ما أنا إذا بمؤمن. وجلده بسوط له شعبتان أربعين جلدة ولم ينزع جثته، وكان عليه كساء فجاذبه علي إليّاه حتى طرحه عن ظهره وضربه وما يبدو إبطه. قالوا: وسئل عثمان أن يحلقه، وقيل له: إن عمر حلق مثله. فقال: قد كان فعل ذلك، ثم تركه.

وكان النبي ﷺ وجه الوليد على صدقات بني المصطلق فجاء فقال: إنهم منعوا الصدقة، فنزل فيه: ﴿إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ [يَنْبَأُ] فَتَبَيَّنُوا﴾^١ الآية.^٢
ولاحظ سائر أحاديثه في باب قضايا أمير المؤمنين ع.

٣. اعتراضه ع على عثمان لضربه لابن مسعود

برواية: عوانة بن الحكم وأبي مخنف^٣

١٤٠٢٧. البلاذري: حدّثني عباس بن هشام، عن أبيه، عن أبي مخنف وعوانة في إسنادهما:

أنّ عبدالله بن مسعود حين ألقى مفاتيح بيت المال إلى الوليد بن عقبة قال: من غير غير الله ما به، ومن بذل أسخط الله عليه، وما أرى صاحبكم إلا وقد غير وبدل، أُنْعَزَل مثل سعد بن أبي وقاص ويوكى الوليد؟ وكان يتكلّم بكلام لا يدعه، وهو: إن أصدق القول كتاب الله، وأحسن الهدى هدى محمد ﷺ، وشرّ الأمور محدثاتها، وكلّ بدعة بدعة، وكلّ بدعة ضلالة، وكلّ ضلالة في النار.

فكتب الوليد إلى عثمان بذلك وقال: إنه يعيبك ويطن عليك. فكتب إليه عثمان

١. المجرات ٦٧.

٢. أنساب الأشراف ١٤٥/٦، أمر الوليد بن عقبة.

٣. وسأني الحديث برواية أبي مخنف قريباً.

يأمره بإشخاصه، وشيعة أهل الكوفة، فأوصاهم بتقوى الله ولزوم القرآن، فقالوا له: جزيت خيراً، فلقد علّمت جاهلنا، وثبت عالمنا، وأقرأتنا القرآن، وفقهتنا في الدين، فنعم أخو الإسلام أنت، ونعم الخليل. ثم ودّعوه وانصرفوا.

وقدم ابن مسعود المدينة وعثمان يخطب على منبر رسول الله ﷺ، فلما رآه قال: ألا إله قدمت عليكم دوية سوء من تمش على طعامه بقيء ويسلح. فقال ابن مسعود: لست كذلك، ولكني صاحب رسول الله ﷺ يوم بدر، ويوم بيعة الرضوان.

ونادت عائشة: أي عثمان، أتقول هذا لصاحب رسول الله ﷺ؟! ثم أمر عثمان به فأخرج من المسجد إخراجاً عنيفاً، وضرب به عبدالله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد بن عبد العزى بن قصي الأرض، ويقال: بل احتمله يعموم غلام عثمان ورجلاه تحتلفان على عنقه حتى ضرب به الأرض فدنق ضلعه. فقال علي: يا عثمان، أتفعل هذا بصاحب رسول الله ﷺ بقول الوليد بن عقبة؟ فقال: ما بقول الوليد فعلت هذا، ولكن وجهت زبيد بن الصلت الكندي إلى الكوفة فقال له ابن مسعود: إن دم عثمان حلال. فقال علي: أحلت من زبيد على غير ثقة. وقال ابن الكلبي: زبيد بن الصلت أخو كثير بن الصلت الكندي.^١

٤. اعتراضه ﷺ لتسيير عثمان عمّار بن ياسر إلى الرهدة

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. قتادة

١. قتادة

١٤٠٢٨. معمر: عن قتادة، قال:

١. أنساب الأشراف ١٤٧٦ - ١٤٧، أمر عبدالله بن مسعود الهذلي .

تكلّم أبوذر بشيء كرهه عثمان فكذّبه، فقال: ما ظننت أن أحداً يكذبني بعد قول رسول الله ﷺ: ما أقلّت الغبراء ولا أطبقت الحضراء على ذي لهجة أصدق من أبي ذر - . ثم سهره إلى الربرة، فكان أبوذر يقول: ما ترك الحقّ لي صديقاً. فلمّا سار إلى الربرة قال: ردّني عثمان بعد الهجرة أعرابياً.

قال: وشيئ عليّ أباذر فأراد مروان منعه منه، فضرب عليّ بسوطه بين أذني راحلته، وجرى بين عليّ وعثمان في ذلك كلام حتّى قال عثمان: ما أنت بأفضل عندي منه. وتغالظا، فأنكر الناس قول عثمان ودخلوا بينهما حتّى اصطلحا.

وقد روي أيضاً أنّه لما بلغ عثمان موت أبي ذرّ بالريذة قال: رحمه الله. فقال عمار بن ياسر: نعم فرحمه الله من كلّ أنفسنا. فقال عثمان: يا عاصُ أير أبيه، أتراني ندمت على تسييره؟! وأمر فدفع في قفاه وقال: الحقّ بمكانه.

فلمّا تهبّا للخروج جاءت بنو مخزوم إلى عليّ فسألوه أن يكلم عثمان فيه، فقال له عليّ: يا عثمان، اتق الله فإنّك سيّرت رجلاً صالحاً من المسلمين فهلّك في تسييرك، ثمّ أنت الآن تريد أن تنفي نظيره. وجرى بينهما كلام حتّى قال عثمان: أنت أحقّ بالنفي منه! فقال عليّ: رُمّ ذلك إن شئت، واجتمع المهاجرون فقالوا: إن كنت كلّما كلّمك رجل سيّرتَه ونفيته فإنّ هذا شيء لا يسوغ. فكفّ عن عمار^١.

٢. ما ورد مرسلًا

١٤٠٢٩. ابن أعمش: لمّا حضرت أباذر الوفاة ... وبلغ ذلك عثمان فقال: رحم الله أباذر. فقال عمار بن ياسر: فرحم الله أباذر من كلّ قلوبنا. قال: فغضب عثمان ثمّ قال: يا كذا وكذا، أنظرنّني ندمت على تسييره إلى ربرة؟ قال عمار: لا والله ما أرى ذلك. قال عثمان: ادفخوا في قفاه، وأنت فالحقّ بالمكان الذي كان فيه أبوذر ولا تبرحه أبداً ما بقيت وأنا حيّ.

١. عنه البلاذري بإسناده إليه في أنساب الأشراف ١٦٨/٦ - ١٦٩، أمر أبي ذرّ جندب بن جنادة الغفاري *، من طريق عبد الرزاق. وانظر: الفتوح ١٥٥/٢ - ١٦٠.

فقال عمار: والله إن جوار السباع لأحب إليّ من جوارك.

ثم قام عمار فخرج من عنده، وعزم عثمان على نفي عمار، وأقبلت بنو مخزوم إلى علي بن أبي طالب ﷺ فقالوا: إنه يا أبا الحسن قد علمت بأننا أخوال أبيك أبي طالب، وهذا عثمان بن عفان قد أمر بتسيير عمار بن ياسر؛ وقد أحببنا أن تلقاه فتكلمه في ذلك وتسلّاه أن يكفّ عنه ولا يؤذينا فيه، فقد وثب عليه مرة ففعل به ما فعل وهذه ثانية، ونخاف أن يخرج معه إلى أمر يندم وندم نحن عليه.

فقال: أفعل ذلك فلا تعجلوا، فوالله لو لم تأتوني في هذا لكان ذلك من الحقّ الذي لا يسمي تركه ولا عذر لي فيه.

ثم أقبل علي ﷺ حتّى دخل على عثمان فسلم وجلس فقال: اتق الله أيها الرجل وكفّ عن عمار وغير عمار من الصحابة، فإِنَّك قد سيرت رجلاً من صلحاء المسلمين وخيار المهاجرين الأوّلين حتّى هلك في تسييرك إيّاه غريباً، ثمّ إِنَّك الآن تريد أن تنفي نظيره من أصحاب رسول الله ﷺ. فقال عثمان: لأنّ حقّ بالمسير منه، فوالله ما أفسد عليّ عماراً وغيره سواك!

فقال علي ﷺ: والله يا عثمان ما أنت بقادر على ذلك ولا إليه بواصل، فروم ذلك إن شئت، وأمّا قولك: إني أفسدهم عليك، فوالله ما يفسدهم عليك إلا نفسك، لأنهم يرون ما ينكرون فلا يسعهم إلا تغيير ما يرون.

ثمّ وصّب علي ﷺ فخرج واستقبله الناس فقالوا له: ما صنعت يا أبا الحسن؟ فقال: صنعت إنّه قال لي كذا وكذا، وقلت له كذا. فقالوا له: أحسنت والله وأصبت يا أبا الحسن، فوالله لئن كان هذا شأن عثمان ورأيه فينا كلّما غضب على رجل ممّا نفاه إلى بلد غير بلده فلا يموت أحد ممّا إلا غريباً في غير أهل ولا عشيرة، وإلى من يوصي الرجل عند موته؟ وبمن يستعين فيما ينويه؟ والله لئن نموت في رحالنا خير لنا من حياة الأبد بالمكان الذي مات فيه أبوذر - رحمه الله تعالى - .

ثمّ أقبل علي ﷺ على عمار بن ياسر فقال له: اجلس في بيتك ولا تبرح منه، فإنّ

الله - تبارك وتعالى - مانعك من عثمان وغير عثمان؛ وهؤلاء المسلمون معك.
فقال بنو مخزوم: والله يا أبا الحسن لئن نصرتنا وكنت معنا لا وصل إلينا عثمان بشيء نكرهه أبداً. وبلغ ذلك عثمان فكفَّ عن عَمَّار وندم على ما كان منه.^١

٥. نصحه ﷺ لعثمان في أمر الصدقات

برواية: محمد بن الحنفية

١٤٠٣٠. عبد الرزاق: عن [سفيان] بن عيينة، قال: أخبرني محمد بن سوقة، قال: أخبرني أبو يعلى منذر الثوري، عن محمد بن الحنفية، قال: جاء ناس من الناس إلى أبي فشكوا سعاة عثمان، فقال أبي: خذ هذا الكتاب فاذهب إلى عثمان بن عفان فقل له: قال أبي: إن ناساً من الناس قد جاؤوا شكوا ساعاتك، وهذا أمر رسول الله ﷺ في الفرائض فليأخذوا به، فانطلقت بالكتاب حتى دخلت على عثمان فقلت له: إن أبي أرسلني إليك وذكر أن ناساً من الناس شكوا ساعاتك وهذا أمر رسول الله ﷺ في الفرائض فامرهم فليأخذوا به. فقال: لا حاجة لنا في كتابك. قال: فرجعت إلى أبي فأخبرته. فقال أبي: لا عليك، اردد الكتاب من حيث أخذته. قال: فلو كان ذاكرأ عثمان بشيء لذكره - يعني بسوء - . قال: وإنما كان في الكتاب ما في حديث علي.^٢

١٤٠٣١. الحميدي: حدثنا سفيان، قال: حدثنا محمد بن سوقة، قال: سمعت منذراً الثوري، عن ابن الحنفية، قال:

أرسلني أبي [فقال]: خذ هذا الكتاب فاذهب به إلى عثمان، فإن فيه أمر النبي ﷺ في الصدقة.^٣

١. الفتح ١٦٢/٢ - ١٦٤، ذكر وفاة أبي ذرٍّ بالريذة.

٢. المصنف ٦٤ - ٧ (٦٧٩٥)، وعنه أحمد في مسنده ١٤١/١ (١١٩٦)، وفضائل الصحابة ٧٢٢/٢ (١٢٣٧).

وإبن حزم في المحلى ١٣٢/٤ - ١٣٣، مسألة ٦٧٤.

٣. عنه البخاري في صحيحه ٤/٤، ذيل الحديث ١٢٨٣.

١٤٠٣٢. الحاكم: أخبرنا أبو علي البرنوذى - وهو محمد بن علي بن عمر - ، حدثنا عيسى بن محمد، حدثنا سفيان، عن محمد بن سوقة، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية، قال: ما سمعت علياً ذاكرًا عثمان بمسوء قط، ولو كان ذاكره بمسوء لذكره يوماً، وسأخبر: كان الناس أتوا علياً يشكون إليه سعاة عثمان، فأرسلني أبي، فقال: يا بني، خذ هذا الكتاب فإن فيه عشر النبي ﷺ والصدقة، فاذهب به إلى عثمان.

قال: فأتيته فأخبرته به، فقال: انطلق فلا حاجة لنا به! فأتيت أبي فأخبرته، فقال: لا عليك، ضعه حيث أخذته.^١

١٤٠٣٣. البخاري: حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن محمد بن سوقة، عن منذر، عن ابن الحنفية، قال: لو كان علي ﷺ ذاكرًا عثمان ﷺ ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان، فقال لي علي: اذهب إلى عثمان فأخبره أنها صدقة رسول الله ﷺ فمر سعاتك يعملون فيها. فأتيته بها فقال: أغنها عتاً! فأتيت بها علياً فأخبرته، فقال: ضعها حيث أخذتها.^٢

١٤٠٣٤. ابن أبي خيثمة: حدثنا محمد بن محبوب، حدثنا عبدالواحد بن زياد، حدثنا محمد بن سوقة، عن منذر الثوري، عن ابن الحنفية، قال: ما سمعت أبي سب عثمان قط، ولو كان سابه يوماً سبه يوم أقول لكم: بعثني إليه بصحف، فقال: هذه صحف سعاة النبي ﷺ، كان يأخذون عليها. قال: اذهب لا حاجة لي في صحيفتك! فأتيت أبي فأخبرته، فقال: لا يضررك، اذهب فضعها من حيث أخذتها.^٣

١٤٠٣٥. البيهقي والعدني: عن ابن الحنفية، قال:

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٦/٣٩، ترجمة عثمان بن عفان (٤٦١٩).
٢. صحيح البخاري ٥١٠/٤ (١٢٨٣).
٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٥/٣٩ - ٢٦٦، ترجمة عثمان بن عفان (٤٦١٩)، من طريق الخطيب.

لو كان علي ذاكراً عثمان بسوء ذكره يوم جاءه ناس فشكوا سعاة عثمان، فقال لي علي: اذهب بهذا الكتاب إلى عثمان فأخبره أن فيه صدقة رسول الله ﷺ فمر ساعاتك يعملوها بها. فأتيته، فقال: أغنها عنا! فأتيته بها علياً فأخبرته له، فقال: لا عليك، ضعها حيث أخذتها.^١

٦. نصحه ﷺ لعثمان عند ثورة الناس عليه

برواية:

١. عبدالله بن عباس
٢. علي بن أبي طالب
٣. محمد بن عمر بن علي
٤. ما ورد مرسلًا

١. عبدالله بن عباس

١٤٠٣٦. الواقدي: إن أسامة بن زيد حدثه عن داوود بن الحصين، عن عكرمة، عن

ابن عباس، قال:

لما حصر عثمان المحصر الآخر، قال عكرمة: فقلت لابن عباس: أو كانا حصرين؟ فقال ابن عباس: نعم، المحصر الأول، حصر اثنتي عشرة، وقدم المصريون فلقبهم علي بذئ خشب فردّهم عنه، وقد كان والله علي له صاحب صدق، حتى أوغر نفس علي عليه جمل مروان وسعيد وذووهما يحملونه على علي فيتحمل، ويقولون: لو شاء ما كلمك أحد، وذلك أن علياً كان يكلمه وينصحه ويغلظ عليه في المنطق في مروان وذويه، فيقولون لعثمان: هكذا يستقبلك وأنت إمامه وسلفه وابن عمّه وابن عمته، فما ظنك بما غاب عنك منه؟

فلم يزالوا بعلي حتى أجمع ألا يقوم دونه، فدخلت عليه اليوم الذي خرجت فيه إلى مكة فذكرت له أن عثمان دعاني إلى الخروج، فقال لي: ما يريد عثمان أن ينصحه

أحد، اتخذ بطانة أهل غش، ليس منهم أحد إلا قد تسبب بطائفة من الأرض يأكل خراجها ويستذل أهلها ...^١

١٤٠٣٧. الواقدي: عن ابن عباس *، قال:

شهدت عتاب عثمان لعلي * يوماً، فقال له في بعض ما قاله: نشدتك الله أن تفتح للفرقة باباً؛ فلعمدي بك وأنت تطيع عتيقاً وابن الخطاب طاعتك لرسول الله *، ولست بدون واحد منهما، وأنا أمس بك رحماً، وأقرب إليك صهراً، فإن كنت تزعم أن هذا الأمر جعله رسول الله * لك فقد رأيناك حين توفي نازعت ثم أقررت، فإن كانا لم يركبا من الأمر جدداً فكيف أذعنت لهما بالبيعة، وبخعت بالطاعة؟ وإن كانا أحسنا فيما وليا ولم أقصر عنهما في ديني وحسبي وقرابتي؛ فكن لي كما كنت لهما.

فقال علي * : أما الفرقة، فمعاذ الله أن أفتح لها باباً وأسهل إليها سبيلاً، ولكني أنهاك عما ينهاك الله ورسوله عنه، وأهديك إلى رشدك، وأما عتيق وابن الخطاب، فإن كانا أخذوا ما جعله رسول الله * لي فأنت أعلم بذلك والمسلمون، وما لي ولهذا الأمر وقد تركته منذ حين! فإما ألا يكون حقِّي بل المسلمون فيه شرع فقد أصاب السهم الثمرة^٢، وإما أن يكون حقِّي دونهم فقد تركته لهم، طببت به نفساً، ونفقت يدي عنه استصلاحاً، وأما التسوية بينك وبينهما، فلست كأحدهما، إنيهما وليا هذا الأمر فظلفاً^٣ أنفسهما وأهلها عنه، وعمت فيه وقومك عوم السابح في اللجة، فارجع إلى الله أبا عمرو، وانظر هل بقي من عمرك إلا كظمه الحمار؟^٤ فحُتَّى متى وإلى متى؟ ألا تنهى سفهاء بني أمية عن أعراض المسلمين وأبشارهم وأموالهم؟ والله لو ظلم عامل من عمالك حيث تغرب

١. عنه الطبري في تاريخه ٤٠٥/٤ - ٤٠٦، حوادث سنة خمس وثلاثين، ذكر الخبر عن السبب الذي من أجله أمر عثمان ...

٢. الثمرة: نقرة النحر بين الترقوتين.

٣. أي كفاً.

٤. أي لم يبق من عمره إلا اليسير.

الشمس لكان إثمهم مشتركاً بينه وبينك.

قال ابن عباس: فقال عثمان: لك العتي، وأفعل وأعزل من عتالي كل من تكرهه ويكرهه المسلمون. ثم افترقا، فصدّه مروان بن الحكم عن ذلك وقال: يجترئ عليك الناس، فلا تعزل أحداً منهم.^١

٢. علي بن أبي طالب ❦

١٤٠٣٨. ابن بكّار: عن علي بن أبي طالب ❦ . قال:

أرسل إليّ عثمان في الهاجرة^٢، فتفتّحت بثوبي وأتيت، فدخلت عليه وهو على سرير، وفي يده قضيب، وبين يديه مال دثر^٣؛ صبرتان من ورق وذهب، فقال: دونك خذ من هذا حتّى تملأ بطنك فقد أحرقتني. فقلت: وصلتك رحماً إن كان هذا المال ورثته أو أعطاكه معط أو اكتسبته من تجارة؛ كنت أحد رجلين: إما آخذ وأشكر، أو أوفر وأجهد، وإن كان من مال الله وفيه حقّ المسلمين واليتيم وابن السبيل فوالله ما لك أن تعطنيه. ولا لي أن آخذه.

فقال: أبيت والله إلا ما أبيت. ثمّ قام إليّ بالقضيب فضربني، والله ما أردّ يده حتّى قضى حاجته، فتفتّحت بثوبي ورجعت إلى منزلي، وقلت: الله بيني وبينك إن كنت أمرتك بمعروف أو نهيت عن منكر.^٤

٣. محمّد بن عمر بن علي

١٤٠٣٩. الواقدى: [عن] عبدالله بن محمّد [بن عمر بن علي بن أبي طالب]، عن أبيه، قال: لما كانت سنة أربع وثلاثين كتب أصحاب رسول الله ﷺ بعضهم إلى بعض أن اقدموا.

١. كتاب الشورى، كما عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٥/٩ - ١٦. شرح الخطبة ١٣٥.

٢. الهاجرة: نصف النهار في القيظ.

٣. أي مال كثيرة.

٤. عنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٦/٩. شرح الخطبة ١٣٥.

فإن كنتم تريدون الجهاد فعندنا الجهاد. وكثر الناس على عثمان، ونالوا منه أقبح ما نيل من أحد، وأصحاب رسول الله ﷺ يرون ويسمعون، ليس فيهم أحد ينهى ولا يذب إلا نفير، منهم: زيد بن ثابت، وأبو أسيد الساعدي، وكعب بن مالك، وحسان بن ثابت، فاجتمع الناس وكلموا علي بن أبي طالب.

فدخل على عثمان، فقال: الناس ورائي، وقد كلموني فيك، والله ما أدري ما أقول لك. وما أعرف شيئاً تجهله، ولا أدلك على أمر لا تعرفه، إنك لتعلم ما نعلم، ما سبقناك إلى شيء فنخبرك عنه، ولا خلونا بشيء فنبلغه، وما خصصنا بأمر دونك، وقد رأيت وسمعت، وصحبت رسول الله ﷺ ونلت صهره، وما ابن أبي قحافة بأولى بعمل الحق منك، ولا ابن الخطاب بأولى بشيء من الخير منك، وإنك أقرب إلى رسول الله ﷺ رحماً، ولقد نلت من صهر رسول الله ﷺ ما لم ينالا، ولا سبقاك إلى شيء، فאלله الله في نفسك، فإني والله ما تبصر من عمى، ولا تعلم من جهل، وإن الطريق لواضح بيني، وإن أعلام الدين لقائمة.

تعلم يا عثمان أن أفضل عباد الله عند الله إمام عادل هدي وهدى، فأقام سنة معلومة، وأسات بدعة متروكة، فوالله إن كلاً لبين، وإن السنن لقائمة لها أعلام، وإن البدع لقائمة لها أعلام، وإن شر الناس عند الله إمام جائر ضلّ وضلّ به، فأقام سنة معلومة، وأحيا بدعة متروكة، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يؤتى يوم القيامة بالإمام الجائر وليس معه نصير ولا عاذر، فيلقى في جهنم، فيدور في جهنم كما تدور الرحا، ثم يرتطم في غمرة جهنم.

وإني أحذرك الله، وأحذرك سطوته ونقماته، فإن عذابه شديد أليم، وأحذرك أن تكون إمام هذه الأمة المقتول، فإنه يقال: يقتل في هذه الأمة إمام، فيفتح عليها القتل والقتال إلى يوم القيامة، وتلبس أمورها عليها، ويتركهم شيعاً، فلا يبصرون الحق لعلو الباطل، يوجون فيها موجاً، ويرجون فيها مرجاً.

فقال عثمان: قد والله علمت ليقولنّ الذي قلت، أما والله لو كنت مكاني ما عتقتك

ولا أسلمتك، ولا عبت عليك، ولا جئت منكراً أن وصلت رحماً، وسددت خلة، وآويت ضائعاً، ووليت شبيهاً بمن كان عمر يولي، أنشدك الله يا علي، هل تعلم أن المغيرة بن شعبة ليس هناك؟ قال: نعم. قال: فتعلم أن عمر ولده؟ قال: نعم. قال: فلم تلمني أن وليت ابن عامر في رحمه وقرابته؟

قال علي: سأخبرك، إن عمر بن الخطاب كان كل من ولي فائماً يظاً على صاخه، إن بلغه عنه حرف جلبه ثم بلغ به أقصى الغاية، وأنت لا تفعل، ضعفت ورفقت على أقربائك.

قال عثمان: هم أقرباؤك أيضاً. فقال علي: لعمرى إن رحمهم مني لقريبة، ولكن الفضل في غيرهم.

قال عثمان: هل تعلم أن عمر ولي معاوية خلافة كلها؟ فقد وليته. فقال علي: أنشدك الله هل تعلم أن معاوية كان أخوف من عمر من يرفاً غلام عمر منه؟ قال: نعم. قال علي: فلإن معاوية يقطع الأمور دونك وأنت تعلمها، فيقول للناس: هذا أمر عثمان، فيبلغك ولا تغير علي معاوية! ثم خرج علي من عنده ...^١

٤. ما ورد مرسلأ

١٤٠٤٠، ابن عبيد بن ربه: ابن دأب قال:

لما أنكر الناس على عثمان ما أنكروا اجتمعوا إلى علي وسألوه أن يلتقى لهم عثمان، فأقبل حتى دخل عليه فقال: إن الناس ورائي قد كلموني أن أكلمك، والله ما أدري ما أقول لك، ما أعرف شيئاً تنكروه، ولا أعلمك شيئاً تجهله، وما ابن أبي قحافة بأولى بعمل

١. عنه الطبري في تاريخه ٣٣٦/٤ - ٣٣٨، حوادث سنة أربع وثلاثين، ذكر خبر اجتماع المنعرفين على عثمان، والبلاذري في أنساب الأشراف ١٧٤/٦ - ١٧٥، مسير أهل الأمصار إلى عثمان، مع اختصار، ونحوه في الكامل لابن الأثير ٧٥/٣ - ٧٦، حوادث سنة أربع وثلاثين، ذكر ابتداء قتل عثمان، والبداية والنهاية لابن كثير ١٦٨/٧ - ١٦٩، حوادث سنة أربع وثلاثين.

الحق منك، ولا ابن الخطأ بأولى بشيء من الخير منك، وما بُصِرَ من عمي، وما نَعَلَمَ من جهل، وإنَّ الطريق لَبَيِّن واضح.

تعلم يا عثمان أنَّ أفضل الناس عند الله إمام عدل هدي وهدي، فأحيا سنة معلومة، وأمات بدعة مجهولة، وأنَّ شرَّ الناس عند الله إمام ضلالة ضلَّ وأضلَّ، فأحيا بدعة مجهولة، وأمات سنة معلومة، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يؤقَّى بالإمام الجائر يوم القيامة ليس معه ناصر ولا له عاذر، فيلقى في جهنم فيدور دور الرحي، يرتطم في غمرة النار إلى آخر الأبد، وأنا أحذرك أن تكون إمام هذه الأمة المقتول، [فإنه يقال: يقتل في هذه الأمة إمام] يفتح به باب القتل والقتال إلى يوم القيامة يرح بهم أمرهم ويمرجون. فخرج عثمان ثم خطب خطبته التي أظهر فيها التوبة.^١

١٤٠٤١. البلاذري: قال علي بن أبي طالب لعثمان: اخرج فتكلّم كلاماً يسمعه الناس ويحملونه عنك، وأشهد الله على ما في قلبك، فإنَّ البلاد قد تمخضت عليك، ولا تأمن أن يأتي ركب آخر من الكوفة أو من البصرة أو من مصر فتقول: يا علي، اركب إليهم، فإن لم أفعل قلت: قطع رحمي واستخفَّ بحقي.

فخرج عثمان فخطب الناس، فأقرَّ بما فعل، واستغفر الله منه، وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: من زلَّ فليتب، فأنا أول من اتعظ، فإذا نزلت فليأتني أشرافكم فليروني رأيهم، فوالله لو ردني إلى الحقَّ عبد لا تبعت، وما عن الله مذهب إلا إليه.

فسرَّ الناس بخطبته واجتمعوا إلى بابه مبتهجين بما كان منه، فخرج إليهم مروان فزبرهم وقال: شأهت وجوهكم، ما اجتماعكم؟ أمير المؤمنين مشغول عنكم، فإن احتاج إلى أحد منكم فسيدعوه، فانصرفوا.

وبلغ علياً الخبر فأقَى عثمان وهو مغضب، فقال: أما رضيت من مروان ولا رضي منك إلا بإفساد دينك وخديعتك عن عقلك؟ وإني لأراه سيوردك ثم لا يصدرك، وما أنا

١. المقد الفريد ٥٨/٥، كتاب المسجدة الثانية في الخلفاء وتواريخهم وأيامهم، في ما قم الناس على عثمان.

بعائد بعد مقامي هذا لمعاتبتك.

وقالت له امرأته نائلة بنت الفرافصة: قد سمعت قول علي بن أبي طالب في مروان وقد أخبرك أنه غير عائد إليك، وقد أطعت مروان ولا قدر له عند الناس ولا هيبة. فبيعت إلى علي فلم يأتته.^١

١٤٠٤٢. الباعوني: لما أنكر الناس عليه [أي على عثمان] اجتمعوا إلى علي وسألوه أن يلقى عثماناً، فأقبل حتى دخل عليه فقال: إن الناس ورائي وقد سألوني أن أكلمك، والله ما أدري ما أقول، ولا أعرف شيئاً إلا وكنت تعرفه ولا تكره، وما ابن أبي قحافة وابن الخطاب أولى بشيء من الخير منك، ولا نبصرك من عمي، ولا نعلمك من جهالة. وإن الطريق لواضح، تعلم يا أمير المؤمنين أن خير عبد عند الله إمام عدل هدى وهدي به، ومن أحيا سنة معلومة، وأمات بدعة مجهولة، وأن شر الناس عند الله إمام ضلالة ضلّ وأضلّ، وأحيا بدعة مجهولة، وأمات سنة معلومة، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول: يؤق بالامام الجائر يوم القيامة وليس معه ناصر ولا له عاذر، فيلقى في جهنم فتدور به دور الرحى، ويلتظم في غمرة النار إلى آخر الأبد، وإني محذرك أن تكون إمام هذه الأمة المقتول الذي يفتح به باب القتل إلى يوم القيامة ويمرج به أمورهم إلى يوم القيامة.

فخرج عثمان وخطب خطبته التي أظهر فيها التوبة.

وكان علي عليه السلام كلما اشتكى الناس من عثمان أرسل إليه ابنه الحسن يبلغه ما يقول الناس فيه، فأرسل عثمان إليه: كأتك ترى أن أحداً لا يعلم ما تعلم! ونحن أعلم بما نفعل! فكف عنه علي عليه السلام ولم يبعث إليه بعدها في شيء.^٢

١. أنساب الأشراف ١٨٠/٦، في مسير أهل الأمصار إلى عثمان.

٢. جواهر المطالب ١٧٩/٢ - ١٨٠، الباب السابع والستون، في تبرئ علي عليه السلام من دم عثمان.

وراجع في هذا المجال جهوده لدفع الفتنة ودفاعه عن عثمان فيما تقدم في عنوان: «علي بعد النبي ﷺ».

٧. تحيته ﷺ عن مراسم الاستقبال

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. حبة العرفي

١. حبة العرفي

١٤٠٤٣. ابن أبي الحديد: قال نصر [بن مزاحم]: وحدثنا عمر بن سعد، عن مسلم الأعور، عن حبة العرفي [في حديث]، قال:

وجاء علي ﷺ حتى مرَّ بالأنبار، فاستقبله بنو حُسنوشك؛ دهاقينها.

- قال نصر: الكلمة فارسيّة، أصلها خش، أي الطيب - .

قال: فلما استقبلوه نزلوا عن خيولهم، ثم جاؤوا يشتدون معه، وبين يديه ومعهم براذين قد أوقفوها في طريقه، فقال: ما هذه الدواب التي معكم؟ وما أردتم بهذا الذي صنعتكم؟ قالوا: أما هذا الذي صنعنا فهو خلق متاعظم به الأمراء، وأما هذه البراذين فهديّة لك، وقد صنعنا للمسلمين طعاماً، وهيأنا لدوابكم علفاً كثيراً.

فقال ﷺ: أما هذا الذي زعمتم أنه فيكم خلق تعظمون به الأمراء، فوالله ما ينفع ذلك الأمراء، وإلّكم لتشقون به على أنفسكم وأبدانكم، فلا تعودوا له، وأما دوابكم هذه، فإن أحببت أن آخذها منكم وأحسبها لكم من خراجكم أخذناها منكم، وأما طعامكم الذي صنعتكم لنا، فإننا نكره أن نأكل من أموالكم إلا بتمن.

قالوا: يا أمير المؤمنين، نحن نقومه ثم نقبل ثمنه. قال: إذا لا تقومونه قيمته، نحن نكتفي بما هو دونه.

قالوا: يا أمير المؤمنين؛ فإن لنا من العرب موالٍ ومعارف، أتمنعنا أن نهدي لهم أو تمنعهم أن يقبلوا متاعاً؟ فقال: كلّ العرب لكم موالٍ، وليس ينبغي لأحد من المسلمين أن

يقبل هديتكم، وإن غصبكم أحد فأعلمونا.

قالوا: يا أمير المؤمنين، إنا نحب أن تقبل هديتنا وكرامتنا. قال: ويحكم! فنحن أغنى منكم. وتركهم وسار.^١

٢. ما ورد مرسلًا

١٤٠٤٤. الزمخشري: لقد لقيه [ع] دهاقين الأنبار فترجلوا له واشتدوا بين يديه، فقال: ما هذا الذي صنعتموه؟ قالوا: خلق منا نعظم به أمراءنا. فقال: والله ما ينتفع بهذا أسراؤكم، وإلكم لتشقون به على أنفسكم، وتشقون به في آخرتكم، وما أخسر المشقة وراءها العذاب! وما أربح الراحة معها الأمان من النار!^٢

٨ كراهته [ع] عن المشي خلفه

برواية:

٣. عبدالله بن عاصم الفانسي

١. أمي الصيرفي

٤. ما ورد مرسلًا

٢. سفيان بن عيينة

١. أمي الصيرفي

١٤٠٤٥. الدارمي: أخبرنا شهاب بن عباد، حدثنا سفيان، عن أمي [الصيرفي]، قال: مشوا خلف علي، فقال: [كفوا] عني خفق نعالكم؛ فإنها مفسدة لقلوب نوكي^٣ الرجال.^٤

١. شرح نهج البلاغة ٢٠٣/٣ - ٢٠٤، شرح الخطبة ٤٨. ونحوه مرسلًا في المعيار والموازنة ص ١٣٣.

قيام أمير المؤمنين «في الناس ومشاورته إياهم، وفيه: «فاستقبله دهقان من رؤسائها».

٢. ربيع الأبرار ٢٤٠/٤، باب الملك والسلطان والإمارة.

٣. النوكي: الحمقى. الصحاح «نوك».

٤. سنن الدارمي ١٣٤/١، باب من كره الشهرة والمعرفة.

٢. سفيان بن عيينة

١٤٠٤٦. عبدالله بن أحمد: حدّثني أبو معمر، عن [سفيان] بن عيينة، قال: كان علي بن أبي طالب يقول: كفّوا عني عن خلق نعالكم فإنها مفسدة لقلوب نوكر الرجال.^١

٣. عبدالله بن عاصم الفانسي

١٤٠٤٧. الطبري: قال أبو مخنف: حدّثني عبدالله بن عاصم الفانسي، قال: مرّ علي بالشوريين، فسمع البكاء، فقال: ما هذه الأصوات؟ فقبل له: هذا البكاء على قتلى صفين، فقال: أما إني أشهد لمن قتل منهم صابراً محتسباً بالشهادة. ثم مرّ بالفانسيين، فسمع الأصوات، فقال مثل ذلك، ثم مضى حتّى مرّ بالشاميين، فسمع رجّة شديدة، فوقف، فخرج إليه حرب بن شرحبيل الشامي، فقال علي: أيقبلكم نساؤكم؟ ألا تنهوهنّ عن هذا الرنين؟

فقال: يا أمير المؤمنين، لو كانت داراً أو دارين أو ثلاثاً قدرنا على ذلك، ولكن قتل من هذا الحيّ ثمانون ومئة قتيل، فليس دار إلا وفيها بكاء، فأما نحن معشر الرجال فإننا لا نبكي، ولكن نفرح لهم، ألا نفرح لهم بالشهادة؟

قال علي: رحم الله قتلاكم وموتاكم. وأقبل يمشي معه وعلي راكب، فقال له علي: ارجع. ووقف ثم قال له: ارجع، فإنّ مشي مثلك مع مثلي فتنة للوالي، ومذلة للمؤمن.^٢

٤. ما ورد مرسلأ

١٤٠٤٨. ابن عبد البر: روي عن علي أنّه خرج يوماً من المسجد فأُتبعه الناس

١. فضائل الصحابة ٥٤٨/١ (٩٢١)، وعنه المتقي في كنز العمال ٨٣٠/٣ (٨٨٧٩).

٢. تاريخ الطبري ٦٢/٥، حوادث سنة سبع وثلاثين، ما روي من فهم المصاحف. ومثله في الكامل لابن الأثير ١٦٤/٣ - ١٦٥. حوادث سنة سبع وثلاثين، ذكر تنقّة أمر صفين، وأورده الإسكافي في المعيار والموازنة ص ١٩٣، كلام أمير المؤمنين «مع صالح بن سليم، وراجع: وقعة صفين ص ٥٣١ - ٥٣٢.

فالتفت إليهم وقال: أيّ قلب يصلح على هذا؟ ثم قال: خفق النعال مفسدة لقلوب نوكي الرجال.^١

الثاني عشر: تعليمه ﷺ الصلاة على النبي ﷺ

برواية:

١. خضر عن بعض ٤. عمير بن زوذي

٢. سلامة الكندي ٥. ما ورد مرسلًا

٣. عبدالله الأسدي عن رجل

١. خضر عن بعض

١٤٠٤٩. ابن دريد: حدّثنا الحسن بن خضر، عن أبيه، عن بعض ولد علي - رضي الله تعالى عنه - . قال:

كان علي يعلم أصحابه الصلاة على النبي ﷺ ويقول: اللهم داحي المدحوات، وبارئ السموات، وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك، ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والقاتح لما أغلق، والمعلن الحقّ بالحق، والدامغ لجيشات الأباطيل كما حمل، فأضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزاً في مرضاتك، بنير نكل في قدم، ولا وهي في عزم، واعياً لوحيك، حافظاً لمهدك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتى أوري قبساً لقابس، آلاء الله تصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن، ووضحت أعلام الإسلام، وميترات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعينك نعمة، ورسولك بالحق رحمة.

اللهم افسح له في عدتك منفسحاً، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، مهتآت غير

مكذرات، من فوز ثوابك المجلول، وجزيل عطائك المجلول.

اللهم أعل على بناء الناس بناءً، وأكرم لديك مثواه، وأتم له نوره، واجزه من ابتعائك له، مقبول الشهادة، ومرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطة فصل، وبرهان عظيم.^١

٢. سلامة الكندي

١٤٠٥٠. سعيد بن منصور: حدثنا نوح بن قيس، قال: حدثنا سلامة الكندي، قال:

كان علي عليه السلام يعلم الناس الصلاة على نبي الله، يقول: اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموعات، وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك، ورافع تحميتك على محمد عبدك ورسولك الخاتم لما سبق، والفتاح لما أغلق، والمعلوم الحق بالحق، والدافع جيئات الأباطيل، كما كمل فاضطلع بأمرك لطاعتك مستوفراً في مرضاتك، بغير ملك في قدم، ولا وهن في عزم، داعياً لوجهك، حافظاً لعهدك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتى أوري تيسماً لقابس، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم بموضحات الأعمال، ومنيرات الإسلام، ونائرات الأحكام، فهو نبيك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، ومبعوثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة.

اللهم افسح له متفسحاً في عدلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك له مهيات غير مكذرات، من فوز ثوابك المعلوم، وجزيل عطائك المجلول.

اللهم أعل على بناء البانين بناءً، وأكرم مثواه لديك ونزله، وأتم له نوره، واجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وكلام فصل، وحجة وبرهان عظيم.^٢

١. عنه القالي في ذيل الأمالي ص ١٧٣. كتاب النوادر.

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ٣٥/١٠ - ٣٧ (٩٠٨٥)، ومن طريقه المتقي في كنز العمال ٢٧٠/٢ - ٢٧١ (٣٩٨٩)، وأبونعيم في كتابه «الرواة عن سعيد بن منصور» ص ٥٣ - ٥٤، وحكاة ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٩٨/٥ - ٤٩٩. ذيل الآية ٥٦ من سورة الأحزاب، عن سعيد بن منصور كما في الحديث التالي.

١٤٠٥١. ابن كثير: روينا من طريق سعيد بن منصور ويزيد بن هارون وزيد بن الحباب، ثلاثتهم عن نوح بن قيس، حدثنا سلامة الكندي:
 أَنْ عَلِيًّا ۞ كَانَ يَعْلَمُ النَّاسَ هَذَا الدُّعَاءَ: اللَّهُمَّ دَاحِي الْمَدْحُوتَاتِ، وَهَارِي الْمَسْمُوكَاتِ، وَجِبَّارَ الْقُلُوبِ عَلَى فِطْرَتِهَا شَقِيَّتِهَا وَسَعِيدِهَا، اجْعَلْ شَرَائِفَ صَلَوَاتِكَ، وَنَوَامِي بَرَكَاتِكَ، وَرَأْفَةَ تَحَنُّنِكَ، عَلَى مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ الْفَاتِحِ لِمَا أَغْلَقَ، وَالخَاتِمِ لِمَا سَبَقَ، وَالْمُعَلِّنِ الْحَقَّ بِالْحَقِّ، وَالدَّامِغِ لْجَيْشَاتِ الْأَهْطَائِلِ، كَمَا حَمَلَ فَاضْطَلَعَ بِأَمْرِكَ بِطَاعَتِكَ، مُسْتَوْفِزاً فِي مَرْضَاتِكَ، غَيْرَ نَكَلٍ فِي قَدَمٍ، وَلَا وَهْنٍ فِي عِزِّمَ، وَاعِيّاً لَوْحِيكَ، حَافِظاً لِعَهْدِكَ، مَاضِياً عَلَى نَفَازِ أَمْرِكَ حَتَّى أُرَى قَيْساً لِقَابِسِ، آلاءَ اللَّهِ تَصِلُ بِأَهْلِهِ أَسْبَابِهِ، بِهِ هَدَيْتَ الْقُلُوبَ بَعْدَ خَوْضَاتِ الْفِتَنِ وَالْإِثْمِ، وَأُبْهِجَ مَوْضِحَاتِ الْأَعْلَامِ، وَنَانِرَاتِ الْأَحْكَامِ، وَمَنِيرَاتِ الْإِسْلَامِ، فَهُوَ أَمِينُكَ الْمَأْمُونُ، وَخَازِنُ عِلْمِكَ الْمَخْزُونُ، وَشَهِيدُكَ يَوْمَ الدِّينِ، وَبَعِيتُكَ نِعْمَةً، وَرَسُولُكَ بِالْحَقِّ رَحْمَةً.

اللَّهُمَّ افْسَحْ لَهُ فِي عَدْنِكَ، وَاجْزِهِ مَضَاعِفَاتِ الْخَيْرِ مِنْ فَضْلِكَ، مَهَنَاتٍ لَهُ غَيْرِ مَكْدَرَاتٍ، مِنْ فَوْزِ ثَوَابِكَ الْمَحْلُولِ، وَجَزِيلِ عَطَائِكَ الْمَلُولِ.
 اللَّهُمَّ أَعْلِ عَلَى بِنَاءِ النَّاسِ بِنَاءً، وَأَكْرِمْ مَتَوَاهُ لَدَيْكَ وَنَزْلَهُ، وَأَتِمِّمْ لَهُ نُورَهُ، وَاجْزِهِ مِنْ ابْتِعَاتِكَ لَهُ مَقْبُولِ الشَّهَادَةِ، مَرْضِيَّ الْمَقَالَةِ، ذَا مَنْطِقٍ عَدْلٍ، وَخُطَّةٍ فَصْلٍ، وَحُجَّةٍ وَبِرْهَانٍ عَظِيمٍ.

هذا مشهور من كلام علي ۞^١.

١٤٠٥٢. أبودرّ الهروي: حدثنا الحسن بن أبي الحسين أبوعلي الفقيه، قال: حدثنا أبوعبدالله محمد بن الحسيب، قال: حدثنا محمد بن وزير الواسطي، قال: حدثنا نوح بن قيس الطاحي، عن سلامة الكندي، قال:

كَانَ عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ ۞ يَعْلَمُ النَّاسَ الصَّلَاةَ عَلَى النَّبِيِّ ۞، فَيَقُولُ: قُولُوا: اللَّهُمَّ

داحي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحيتك على محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والفتاح لما أغلق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ جيشات الأباطيل كما حمل، فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزاً في مرضاتك بغير نكل في قدم، ولا وهي في عدم، واعياً لوحيك، حافظاً لعهدك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتى أوري قيساً لقابس، آلاء الله تصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم، موضحات الأعلام، ومنيرات الإسلام، ودائرات الأحكام، وهو أمينك المأمون، وخزان علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيتك نعمة، ورسولك بالحق رحمة.

اللهم افتح له فتحاً في عدلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، له مهتات غير مكذرات، من فوز ثوابك المضمون، وجزل عطائك المهلول.

اللهم علّ على بناء البانين بناءه، وأكرم مثواه لديك ونزله، وأتم له نوره، واجزه من ابتعاتك له، مقبول الشهادة، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطة فصل، وحجة وبرهان عظيم.^١

١٤٠٥٣. ابن قتيبة: يروي يزيد بن هارون، عن نوح بن قيس، عن سلامة الكندي، عن علي عليه السلام الكندي قال:

كان علي يعلمنا الصلاة على النبي ﷺ: اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحيتك [على] محمد عبدك ورسولك، الخاتم لما سبق، والمعلن الحق بالحق، والدامغ جيشات الأباطيل، كما حمل فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزاً في مرضاتك، بغير نكل في قدم، ولا وهي في عزم، واعياً لوحيك، حافظاً لعهدك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتى أوري قيساً لقابس، وأتار علماً لحابس، آلاء الله تصل بأهله

١. عنه التميمي بإسناده إليه في الإعلام بفضل الصلاة ق ٣٠.

أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم، موضحات الأعلام، ونائرات الأحكام، ومنيرات الإسلام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعبثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة.

اللهم افسح له مفتسحاً في عدلك - أو عدتك - ، وأجزه مضاعفات الخير من فضلك، له مهتات غير مكدرات، من فوز ثوابك المهلول، وجزل عطائك المملول.

اللهم أعل على بناء البائين بناءه، وأكرم متواه لديك ونزله، وأتم له نوره، وأجزه من ابتعائك له مقبول الشهادة، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطة فصل، وحجة برهان عظيم.^١

١٤٠٥٤. القاضي عياض: عن سلامة الكندي:

كان علي يعلمنا الصلاة على النبي ﷺ: اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، والمعلن الحق بالحق، والدافع للجيشات الأباطيل كما حمل، فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفراً في مرضاتك، واعياً لوحيك، حافظاً لعهديك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتى أوري قبساً لقباس، آلاء الله تصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم، وأبهج موضحات الأعلام، ونائرات الأحكام، ومنيرات الإسلام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعبثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة.

اللهم افسح له في عدلك، وأجزه مضاعفات الخير من فضلك، مهتات له غير مكدرات، من فوز ثوابك المهلول، وجزيل عطائك المملول.

اللهم أعل على بناء الناس بناءه، وأكرم متواه لديك ونزله، وأتم له نوره، وأجزه من

١. غريب الحديث ١٤٣/٢ - ١٤٤. حديث أمير المؤمنين علي بن أبي طالب، وعنه ابن أبي الحديد في شرح نهج البلاغة ١٣٤/١٩ - ١٣٥. شرح الخطبة ٢٦٦. وأشار ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٤٩٨/٥ - ٤٩٩. ذيل الآفة ٥٦ من سورة الأحزاب، إلى رواية يزيد بن هارون عن نوح بن قيس.

إبتعائك له مقبول الشهادة، ومرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطّة فصل، وبرهان عظيم.^١

٣. عبدالله الأسدي عن رجل

١٤٠٥٥. محمد بن فضيل: عن عبدالله الأسدي، عن رجل، عن علي، قال: كان يقول:
اللهم يا داحي المدحوات، ويا باني المبنيات، ويا مرسّي المرسيات، ويا جبار القلوب
على فطرتها شقيها وسعيدها، ويا باسط الرحمة للمتقين، اجعل شرانف صلواتك ونوامي
بركاتك ورأفات تحيتك وعواطف زواكي رحمتك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما
أغلق، والخاتم لما سبق، وفاتح الحق بالحق، ودامغ جيّشات الأباطيل كما حملته،
فاضطلع بأمرك مستنصراً في رضوانك غير ناكل عن قدم، ولا مثن عن عزم، الحافظ
لمهدك، الماضي لنفاذ أمرك، حتّى أرى أن أرى فيمن أفضى إليك تنصر بأمرك وأسباب
هداة القلوب، بعد واضحات الأعلام إلى خوضات الفتن إلى نائرات الأحكام، فهو
أمينك المأمون، وشاهدك يوم الدين، وبهيّتك رحمة للعالمين.

السلام أفسح له مفسحاً عندك، وأعطه بعد رضاه الرضيّ من فوز ثوابك المخلول،
وعظيم جزائك المخلول.

اللهم أتم له موعدك بانبعائك إياه مقبول الشفاعة، عدل الشهادة، مرضي المقالة، ذا
منطق عدل، وخطيب فصل، وحجة وبرهان عظيم.

السلام اجعلنا سامعين مطيعين وأولياء مخلصين ورفقاء مصاحبين، اللهم بلغه منا
السلام، واردد علينا منه السلام.^٢

٤. عمير بن زوذي

١٤٠٥٦. الحسن بن عرفة: حدّثنا عبّاد بن عبّاد بن الحبيب بن المهلب بن أبي صفرة،

١. الشفاء ٧٠/٢ - ٧٢، القسم الثاني، الباب الرابع، فصل في كيفيّة الصلاة عليه والتسليم.

٢. عنه ابن أبي شيبة في المصنّف ٦٧/٦ (٢٩٥١١)، ومن طريقه التنوير في الإعلام بفضل الصلاة ق ٣١.

عن مجالد بن سعيد، عن عمير [بن زوذي أبي كثير]، قال:

خطب أمير المؤمنين عليه السلام يوماً فقال: الحمد لله داحي المدحوات، وداعم المسموكات، وجابل القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، وغويها ورشيدها، اللهم واجعل شرافت صلواتك، ونوامي بركاتك، على سيدنا محمد عبدك ورسولك وحبيبك، الخاتم لما سبق، والقانع لما انتقل، المعلن [الحق] بالحق، الناطق بالصدق، الدافع لجيشت الأباطيل، والدافع هيشت - أو صولات - الأضاليل، فاضطلع قائماً بأمرك، مستوفراً في مرضاتك، غير ناكل عن قدم، ولا واه في عزم، مراعيًا لمهدك، محافظاً لودك، حتى أوري قيس القابس، وأضاء الطريق للخابط، وهدي به الناس بعد خوض الفتن والآثام والخطب في عشو الظلام، وأنارت نيرات الأحكام بارتفاع الأعلام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وحجتك على العالمين، وبعثك بالحق، ورسولك إلى الخلق.

اللهم فافسح له مفسحاً في ظلك، واجزه بمضاعفات الخير من فضلك، اللهم اجمع بيننا وبينه في برد العيش، وقرار النعمة، ومنتهى الرغبة، ومستقر اللذة، ومنتهى الطمأنينة، وأرجاء الدعة، وأفناء الكرامة.^١

٥. ما ورد مراسلاً

١٤٠٥٧. الإسكافي: كان [علي] عليه السلام يعلم الناس الصلاة على محمد عليه السلام فيقول: قولوا:

اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبار القلوب على فطرتها شقيها وسعيدها، اجعل شرافت صلواتك، ونوامي بركاتك، ورأفة تحيتك، على محمد عبدك ورسولك. الخاتم لما سبق، والقانع لما انتقل، والمعلن الحق بالحق، والدافع لجيشت الأباطيل كما حمل، فاضطلع قائماً بأمرك في طاعتك، مستوفراً في مرضاتك، غير ناكل في

١. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ٥٠٠/١ - ٥٠١، الباب الخامس، في المختار من كلامه عليه السلام.

قدم، ولا واه في عزم، واعياً لوحيك، حافظاً لمهدك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتى أورى كل قيس لقايس، آلاء الله يصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والآثام بموضحات الأعلام، ومنيرات الإسلام، ونائرات الأحكام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة، وخير البرية طفلاً، وخيرها شاباً وكهلاً، أظهر الظاهرين شيمة، وأجود المستمطرين ديمة، لا يبلغ المقرظون مدحته، ولا يلامون على ما ذكروا من فضله.

اللهم افسح له مفسحاً في عدلك، واجزه مضاعفات الخير من فضلك، له مهتآت غير مكذرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزيل عطائك المعلول.

اللهم أعل على بناء البانين بناءه، وأكرم لديك مثواه ونزله، وأتم له نوره، واجزه من ابتفائك له مقبول الشهادة، مرضي المقالة، ذا منطق عدل، وخطة فصل، وحجة وبرهان عظيم.^١

١٤٠٥٨. القاضي: كان يعلم أصحابه الصلاة على النبي ﷺ يقول:

اللهم داحي المدحوات، وبارئ المسموكات، وجبار القلوب على فطراتها شقيها وسعيدها، اجعل شرائف صلواتك ونوامي بركاتك، ورأفة تحننك على محمد عبدك ورسولك، الفاتح لما أغلق، والخاتم لما سبق، والمعلن الحق بالحق، والدافع جيئات الأباطيل كما حمل، فاضطلع بأمرك لطاعتك، مستوفزاً في مرضاتك، لغير نكل في قدم، ولا وهن في عزم، واعياً لوحيك، حافظاً لمهدك، ماضياً على نفاذ أمرك، حتى أورى قيساً لقايس، وأنار علماً لحايس، آلاء الله تصل بأهله أسبابه، به هديت القلوب بعد خوضات الفتن والإثم، موضحات الأعلام، ونائرات الأحكام، ومنيرات الإسلام، فهو أمينك المأمون، وخازن علمك المخزون، وشهيدك يوم الدين، وبعيثك نعمة، ورسولك بالحق رحمة.

اللهم افسح له مفسحاً في عدلك - أو عدتك - ، واجزه مضاعفات الخير من فضلك،
له مهتات غير مكدرات، من فوز ثوابك المحلول، وجزيل عطائك المعلول.
اللهم أعل على بناء البائين بناءه، وأكرم لديك نزله ومتواه، وأتم له نوره، وأجره^١
من ابتعائك له، مقبول الشهادة، ومرضي المقالة، ذا منطوق عدل، وخطة فصل، وحجة
وبرهان عظيم.^٢

الثالث عشر: أنه ﷺ المبلغ عن رسول الله ﷺ والمؤدي عنه

تأتي رواياته في باب منزلته ﷺ من النبي ﷺ من فصل فضائله ﷺ .

الرابع عشر: تبليغه ﷺ سنة النبي ﷺ

وفيه فروع:

الأول: عباداته ﷺ وأذكاره

وهو على أنحاء:

١. صلواته ﷺ ومقدماتها وأذكارها

١ - ١. كيفية وضوئه ﷺ

برواية:

١. الحارث

٥. عبدخير

٢. حسين بن علي ﷺ

٦. عمرو ذومر

٣. أبي حية

٧. النزال بن سبرة

٤. شقيق بن سلمة

١. كذا في الأصل، وفي سائر الروايات: «واجزه».

٢. دستور معالم الحكم ص ١١٩ - ١٢١ ، الباب السادس، في المروي عنه ﷺ من غريب كلامه.

١. الحارث

١٤٠٥٩. الترمذي: حديث علي رواه أبو إسحاق الممداني، عن أبي حية وعبدخبر والحارث، عن علي.^١

٢. حسين بن علي

١٤٠٦٠. النسائي: أخبرني إبراهيم بن الحسن المصيصي، قال: حدثنا حجاج، قال: قال ابن جريج: حدثني شيبه أن محمد بن علي أخبره، قال: أخبرني أبي علي أن حسين بن علي قال:

دعاني علي بوضوء، فقرّبته له، فغسل كفيه ثلاث مرار قبل أن يدخلهما في وضوئه، ثم مضمض ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاث مرّات، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم اليسرى كذلك، ثم مسح برأسه مسحة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى إلى الكعبين ثلاثاً، ثم اليسرى كذلك، ثم قام قائماً فقال: ناولني. فناولته الإناء الذي فيه فضل وضوئه، فشرب من فضل وضوئه قائماً، فمعبت، فلما رأى عجبتي قال: لا تمجب، فإني رأيت أباك النبي ﷺ يصنع مثل ما رأيته صنعت - يقول [لوضوئه هذا وشربه] فضل وضوئه قائماً -.^٢

١٤٠٦١. عبد الرزاق: عن ابن جريج، قال: أخبرني من أصدق أن محمد بن علي بن حسين أخبره، قال: أخبرني أبي، عن أبيه، قال:

دعاني علي بوضوء، فقرّب له، فغسل كفيه ثلاث مرّات قبل أن يدخلهما في وضوئه، ثم مضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً، ثم اليسرى كذلك، ثم [مسح برأسه مسحة واحدة، ثم غسل رجله اليمنى إلى

١. الجامع الكبير ٩٥/١، ذيل الحديث ٤٩، عن عبد خير، وسألتني حديثه.

٢. السنن الكبرى ١/١١١ (١٠١)، وبعض ما فيه مخالف للثابت من سنده، وهكذا بعض الأحاديث التالية.

الكميين ثلاثاً، ثم اليسرى كذلك، ثمّ قام قائماً فقال لي: ناولني. فناولته الإناء الذي فيه فضل وضوئه، فشرب من فضل وضوئه قائماً، فمعبت، فلمّا رأي عجبته قال: لا تعجب، فإني رأيت أباك النبي ﷺ يصنع مثل ما رأيته أصنع - يقول بوضوئه هذا، وبشرايه فضل وضوئه قائماً -^١.

١٤٠٦٢. ابن أبي شيبة والطبري: عن الحسين بن علي مثله، إلا أنّ فيه: «فشربه قائماً، فمعبت، فلمّا رأى عجي قال».^٢

٣. أبو حية

١٤٠٦٣. مسدّد وهناد بن السري: حدّثنا أبو الأحوص، حدّثنا أبو إسحاق، عن أبي حية، قال:

رأيت عليّاً توضأ ففسل كفّيه حتّى أنقاهما، ثمّ مضى ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه إلى الكعبين، ثمّ قام فأخذ فضل وضوئه فشربه وهو قائم، ثمّ قال: إني أحببت أن أريكم كيف كان ظهور رسول الله ﷺ.^٣

١٤٠٦٤. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: رأيت عليّاً توضأ، فألقى كفّيه، ثمّ غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، ثمّ غسل قدميه إلى الكعبين، ثمّ قام فشرب فضل وضوئه، ثمّ قال: إنّما أردت أن أريكم

١. المصنّف ٤٠/١ (١٢٣).

٢. عنهما المتقي في كنز العمال ٤٤٥/٩ (٢٦٨٩٥).

٣. رواه البيهقي في السنن الكبرى ٧٥/١، كتاب الطهارة، باب قراءة من قرأ «وأرجلكم» نصّاً، بإسناده عن مسدّد، ثمّ قال: هكذا رواه أبو إسحاق عن أبي حية. وثبت في مثل هذه القصة أنّه مسح وأخبر أنّه وضوء من لم يحدث. ورواه الترمذي في الجامع الكبير ٩٤/١ - ٩٥ (٤٨)، عن هناد بن السري. وستأتي روايته مع رواية قتيبة عن أبي الأحوص.

طهور رسول الله ﷺ^١.

١٤٠٦٥. عبدالله بن أحمد: حدثنا خلف بن هشام البزار، حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال:

رأيت علياً يتوضأ، فغسل كفيه حتى أنقاها، ثم مضمض ثلاثاً، ثم استنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه إلى الكعبين، وأخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم، ثم قال: أحببت أن أريكم كيف كان طهور رسول الله ﷺ^٢.

١٤٠٦٦. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال:

رأيت علياً يتوضأ، فغسل كفيه حتى أنقاها، ثم مضمض ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم غسل قدميه إلى الكعبين، [ثم قام] فأخذ فضل طهوره فشرب وهو قائم، ثم قال: أحببت أن أريكم كيف طهور النبي ﷺ^٣.

١٤٠٦٧. الترمذي: حدثنا هناد وقتيبة، قالوا: حدثنا أبو الأحوص ... مثله، إلا أن فيه: «وذراعيه ثلاثاً ومسح برأسه»^٤.

١٤٠٦٨. وكيع وعبد الرزاق: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي حية الوادعي، قال: رأيت علياً بال في الرحبة، ودعا بماء فتوضأ فغسل كفيه ثلاثاً، ومضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً

١. عنه عبدالله بن أحمد في زيادته على مسند أحمد ١/١٥٧ (١٣٥٢). وأشار الترمذي في الجامع الكبير ٩٥/١، ذيل الحديث ٤٩ إلى رواية أبي إسحاق، عن أبي حية، عن علي.

٢. مسند أحمد ١/١٢٧ (١٠٤٦).

٣. السنن الكبرى ١/١١١ (١٠٢).

٤. الجامع الكبير ١/٩٤ - ٩٥ (٤٨).

ثلاثاً، ثم قام فشرب من فضل وضوئه، ثم قال: إني رأيت رسول الله ﷺ فعل كألذي رأيتوني فعلت، فأردت أن أريكموه.^١

١٤٠٦٩. وكيع: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي حية الوادعي، قال: رأيت علياً بال في الرحبة، ثم دعا بماء فتوضأ، فغسل كفيه ثلاثاً، وتضمض واستنشق ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل ذراعيه ثلاثاً ثلاثاً، ومسح برأسه، وغسل قدميه ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل كألذي رأيتوني فعلت.^٢

١٤٠٧٠. وكيع: عن أبيه [الجراح بن مليح]، عن أبي إسحاق، عن أبي حية الوادعي وعمر بن زياد، قال:

أبصرنا علياً ﷺ توضأ فغسل يديه، ومضمض واستنشق - قال: وأنا أشك في المضمضة والاستنشاق ثلاثاً، ذكرها أم لا؟ - وغسل وجهه ثلاثاً، ويديه ثلاثاً، كل واحدة منهما ثلاثاً، ومسح برأسه وأذنيه، قال أحدهما: ثم أخذ غرفة فمسح بها رأسه، ثم قام قائماً، فشرب فضل وضوئه، ثم قال: هكذا كان النبي ﷺ يتوضأ.^٣

١٤٠٧١. عبدالله بن أحمد: حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد، حدثنا العلاء بن هلال الرقي، حدثنا عبيدالله بن عمرو، عن زيد بن أبي أنيسة، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، قال: قال علي:

ألا أريكم كيف كان نبي الله ﷺ يتوضأ؟ قلنا: بلى. قال: فأتوني بطست وتور من ماء، فغسل يديه ثلاثاً، واستنشق ثلاثاً، واستنثر ثلاثاً، وغسل وجهه ثلاثاً، وغسل يديه إلى المرفقين ثلاثاً، ومسح برأسه ثلاثاً، وغسل رجليه ثلاثاً.^٤

١. عنهما أحمد في مسنده ١٢٧/١ (١٠٥٠).

٢. عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته على مسند أحمد ١٥٧/١ (١٣٥٠).

٣. عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته على مسند أحمد ١٦٠/١ (١٣٨٠).

٤. مسند أحمد ١٥٨/١ (١٣٦٠).

١٤٠٧٢. أبو خيثمة: حدثنا عبد الرحمن، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حية، عن علي: أن النبي ﷺ توضأ ثلاثاً ثلاثاً.^١

١٤٠٧٣. أحمد: حدثنا عبد الله بن الوليد، حدثنا سفيان، حدثنا أبو إسحاق، عن أبي حية بن قيس:

عن علي أنه توضأ ثلاثاً ثلاثاً، وشرب فضل وضوئه، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.^٢

١٤٠٧٤. الترمذي: حدثنا قتيبة وهناد، قالوا: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، ذكر عن علي مثل حديث أبي حية، إلا أن عبد خير قال: «كان إذا فرغ من طهوره أخذ من فضل طهوره بكمه فشربه».^٣

١٤٠٧٥. عبد الله بن أحمد: حدثني سعيد بن يحيى بن سعيد القرشي، حدثنا أبي، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن أبي حية الهمداني، قال: قال علي بن أبي طالب: من سره أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فلينظر إلي. قال: فتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم مسح برأسه، ثم شرب فضل وضوئه.^٤

١٤٠٧٦. أبوداود والطحاوي وأبو إسماعيل الهروي: عن أبي حية، قال: رأيت علياً توضأ ففصل كفيه ومضمض واستنشق ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، وذراعيه ثلاثاً، ومسح برأسه، ثم غسل قدميه إلى الكعبين ثلاثاً، ثم قام فشرب فضل وضوئه قائماً، ثم قال: إن رسول الله ﷺ فعل الذي رأيتوني فأحببت أن أرىكم.^٥

١. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٤٤/١ (٢٨٣)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد ١٥٧/١ (١٣٥١).

٢. مسند أحمد ١٢٠/١ (٩٧١).

٣. الجامع الكبير ٩٥/١ (٤٩).

٤. مسند أحمد ١٥٧/١ (١٣٥٤).

٥. عنهم المتقي في كنز العمال ٤٤٤/٩ (٢٦٨٩١).

٤. شقيق بن سلمة

١٤٠٧٧. أبويعلی: حدّثنا عبیدالله، حدّثنا بشر بن المفضل، حدّثنا عبدالرحمان بن ثابت بن توبان، حدّثني عبدة بن أبي لبابة، قال: سمعت شقيق بن سلمة يقول: رأيت علياً يتوضأ ثلاثاً ثلاثاً، وقال: هكذا توضأ رسول الله ﷺ.^١

٥. عبدخير

١٤٠٧٨. ابن طهمان: عن أبي إسحاق، عن عبدخير، عن علي، وقال في الحديث: ومسح على ظهر قدميه على خفيه.^٢

١٤٠٧٩. وكيع: حدّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، عن علي، قال: كنت أرى أن باطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرهما حتى رأيت رسول الله ﷺ يسح على ظاهرهما.^٣

١٤٠٨٠. ابن أبي شيبة: حدّثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، عن علي، قال:

لو كان الدين بالرأي كان باطن القدمين أولى وأحقّ بالمسح من ظاهرهما، ولكنني رأيت النبي ﷺ مسح ظاهرهما.^٤

١. مسند أبي يعلى ٤٣٢/١ (٥٧٢).

٢. عنه البيهقي في معرفة السنن ١٢٦/٢ (٢٠٨٤). وأشار إلى روايته الترمذي في الجامع الكبير ٩٥/١، ذيل الحديث ٤٩.

٣. عنه أحمد في مسنده ٩٥/١ (٧٣٧)، وص ١١٤ (٩١٧)، وص ١٢٤ (١٠١٣)، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٦/١ (١٨٣)، وأبو داود في سننه ٧٩/١ (١٦٤)، وأبو يعلى في مسنده ٢٨٧/١ (٣٤٦)، وص ٤٥٥ (٦١٣)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٨٣/٢ (٦٦٢) و (٦٦٣)، من طريق أحمد وأبي يعلى.

٤. المصنف ١٦٥/١ (١٨٩٥)، وعنه أبو إسحاق الهروي في ذم الكلام ١٠٦/٢ (٢٦٢)، مقروناً بسند آخر ينتهي إلى محاضر عن الأعمش. وستأتي روايته.

١٤٠٨١. البزار: حدَّثنا عبدالله بن سعيد الكندي، قال: حدَّثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخبر.

وحدَّثناه محمد بن معمر، قال: حدَّثنا محاضر بن المورع، قال: حدَّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخبر - يتقاربان في ألفاظهما - ، قال: قال علي:

ما كنت أحسب إلا أن بطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرهما حتّى رأيت النبي ﷺ يمسح على ظاهر قدميه.^١

١٤٠٨٢. ابن راهويه: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخبر، عن علي، قال:

كنت أرى أن باطن القدمين أحقّ بالمسح حتّى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما.^٢

١٤٠٨٣. ابن قتيبة: حدَّثني [محمد بن زياد] الزياتي، قال: حدَّثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخبر، قال: قال علي بن أبي طالب:

ما كنت أرى أن أعلى القدم أحقّ بالمسح من باطنها حتّى رأيت رسول الله ﷺ يمسح على أعلى قدميه.^٣

١٤٠٨٤. ابن شاهين: حدَّثنا أحمد بن محمد بن المغلس، قال: حدَّثنا أبوهمام، قال: حدَّثنا عيسى - يعني ابن يونس - ، قال: حدَّثنا الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخبر، عن علي - كرم الله وجهه - ، قال:

كنت أرى أن باطن القدمين أحقّ بالغسل حتّى رأيت رسول الله ﷺ يمسح ظاهرهما.^٤

١. البحر الرقار ٣/٣٦ - ٣٧ (٧٨٨) و (٧٨٩)، ثم قال: وهذا الحديث رواه الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبدخبر، عن علي، بهذا اللفظ.

٢. عنه النسائي في السنن الكبرى ١٢٠/١ (١١٨)، وابن حزم في المحلى ٣٠١/١، مسألة ٢٠٠.

٣. تأويل مختلف الحديث ص ٥٦، باب ذكر أصحاب الكلام.

٤. ناسخ الحديث ص ١١٩ (١٢٢).

١٤٠٨٥. أبو إسماعيل المروزي: أخبرنا محمد بن محمد، حدثنا أحمد بن عبد الله - إملاء -، حدثنا خلف بن حنظلة، حدثنا محمد بن مشكان، حدثنا محاضر، حدثنا الأعمش.

حيلولة: وأخبرنا محمد، حدثنا أحمد بن عبد الله، أخبرنا محمد بن إسحاق، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا ابن أبي شيبه، حدثنا حفص، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، قال: قال علي بن أبي طالب:

ما كنت أحسب إلا أن بطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرها حتى رأيت رسول الله ﷺ مسح على ظهر قدميه.
السياق لمحاضر ولفظ حفص نحوه.^١

١٤٠٨٦. البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا محاضر بن المورع، قال: حدثنا الأعمش ...^٢

تقدّمت روايته مع رواية حفص بن غياث عن الأعمش.

١٤٠٨٧. ابن مخلد: حدثنا أحمد بن عبد الله الحداد، قال: حدثنا خلف بن سالم، حدثنا إسحاق بن يوسف، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، عن علي، عن النبي ﷺ، بنحوه.^٣

١٤٠٨٨. أبو إسماعيل المروزي: حدثنا يحيى بن عمار بن يحيى - إملاء -، أخبرنا محمد بن إبراهيم بن جناح، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، حدثنا [محمد] بن أبي عمر [المكي]، حدثنا سفيان ... مثله.^٤

١. ذم الكلام ١٠٧/٢ (٢٦٢).

٢. البحر الزخار ٣٦/٣ - ٣٧ (٧٨٩).

٣. عنه الدارقطني في العلل ٤٧/٤، س ٤٢٤.

٤. ذم الكلام ١٠٧/٢ - ١٠٨ (٢٦٣). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عبد خير، وقد تقدّم آنفاً.

١٤٠٨٩. ابن المبارك: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، عن علي:

أنّه توضّأ فمسح على نعليه ثم قال: لولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ يفعل هذا لرأيت أنّ باطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرهما.^١

١٤٠٩٠. البزار: حدّثنا محمد بن معمر، قال: حدّثنا أبو نعيم وأبو بكر الحنفي، قالوا: حدّثنا يونس بن أبي إسحاق، عن أبيه، عن عبدخير، قال:

رأيت عليّاً توضّأ ومسح على النعلين وقال: لولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني لرأيت باطن القدمين أحقّ بالمسح من ظاهرهما.^٢

١٤٠٩١. أحمد والدارمي: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا يونس، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، قال:

رأيت عليّاً توضّأ ومسح على النعلين، ثم قال: لولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ فعل كما رأيتموني فعلت لرأيت أنّ باطن القدمين هو أحقّ بالمسح من ظاهرهما.^٣

١٤٠٩٢. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، حدّثنا أبو محمد بن شاذب المقرئ - بواسط -، حدّثنا شعيب بن أيوب، حدّثنا أبو نعيم، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عبدخير، قال:

رأيت عليّاً توضّأ ومسح ثم قال: لولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهر القدمين لرأيت أنّ أسفلهما - أو باطنهما - أحقّ بذلك.^٤

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ١٩٠/٨، ترجمة عبد الله بن المبارك (٣٩٧)، من طريق ابن خزيمة.

٢. البحر الزخار ٤٢/٣ - ٤٣ (٧٩٤).

٣. مسند أحمد ١٤٨/١ (١٢٦٤)؛ سنن الدارمي ١٨١/١، كتاب الصلاة والطهارة، باب المسح على النعلين.

٤. السنن الكبرى ٢٩٢/١، كتاب الطهارة، باب الاختصار على المسح بظاهر النعّين.

١٤٠٩٣. أحمد: حدثنا ابن الأشجعي، حدثنا أبي، عن سفيان، عن [إسماعيل] السدي، عن عبدخير:

عن علي أنه دعا بكوز من ماء ثم قال: أين هؤلاء الذين يزعمون أنهم يكرهون الشرب قائماً؟!

قال: فأخذه فشرب وهو قائم، ثم توضأ وضوء خفيفاً، ومسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ للطاهر ما لم يحدث.^١

١٤٠٩٤. ابن خزيمة: حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم البزاز، حدثنا إبراهيم بن أبي الليث، حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن الأشجعي، عن سفيان، عن السدي، عن عبدخير: عن علي أنه دعا بكوز من ماء ثم توضأ وضوء خفيفاً، ثم مسح على نعليه، ثم قال: هكذا وضوء رسول الله ﷺ للطاهر ما لم يحدث.^٢

١٤٠٩٥. أحمد: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن السدي، عن عبدخير، قال: رأيت علياً دعا بماء ليتوضأ، فتمسح به تمشحاً، ومسح على ظهر قدميه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث. ثم قال: لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ مسح على ظهر قدميه رأيت أن بطونهما أحق.

ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم، ثم قال: أين الذين يزعمون أنه لا ينبغي لأحد أن يشرب قائماً؟!

١٤٠٩٦. الطرسوسي: حدثنا محمد بن الأصبهاني، قال: أخبرنا شريك، عن السدي،

١. مسند أحمد ١٢٠/١ (٩٧٠)، وعنه القطيعي في جزء الألف دينار ص ٨٨ (٦٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٧٥/١، كتاب الطهارة، باب قراءة من قرأ «وأرجلكم» نصّاً.

٢. صحيح ابن خزيمة ١٠٠/١ (٢٠٠)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٧٥/١ كتاب الطهارة، باب قراءة من قرأ «وأرجلكم» نصّاً، ومعرفة السنن ٢٩٠/١ (٦٧٥).

٣. مسند أحمد ١١٦/١ (٩٤٣).

عن عبدخير:

عن علي عليه السلام أنه توضأ فمسح على ظهر القدم وقال: لولا أنني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله فعله لكان باطن القدم أحق من ظاهره ...^١

١٤٠٩٧. وكيع: حدثنا الحسن بن عقبة أبو كبران المرادي، سمعت عبدخير يقول: قال علي:

ألا أرىكم وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله ؟ ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً.^٢

١٤٠٩٨. وكيع: حدثنا الحسن بن عقبة أبو كبران، عن عبدخير، عن علي، قال: هذا وضوء رسول الله صلى الله عليه وآله . ثم توضأ ثلاثاً ثلاثاً.^٣

١٤٠٩٩. النسائي: أخبرنا موسى بن عبد الرحمن الكوفي، قال: حدثنا حسين بن علي، عن زائدة، قال: حدثنا خالد بن علقمة، عن عبدخير: عن علي أنه دعا بوضوء فمضمض واستنشق، ونثر بيده اليسرى، ففعل ذلك ثلاثاً، ثم قال: هذا ظهور نبي الله صلى الله عليه وآله .^٤

١٤١٠٠. عبدالله بن أحمد: حدثنا محمد بن عبدالله بن عمار، حدثنا القاسم الجرمي، عن سفيان، عن خالد بن علقمة، عن عبدخير، عن علي: أن النبي صلى الله عليه وآله توضأ ثلاثاً ثلاثاً.^٥

١٤١٠١. عبدالله بن أحمد: حدثنا محمد بن جعفر الوركاني، أخبرنا شريك، عن خالد بن علقمة، عن عبدخير، قال:

١. عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٥/١، كتاب الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة.

٢. عنه أحمد في مسنده ١٢٣/١ (١٠٠٧).

٣. عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته على مسند أحمد ١١٤/١ (٩١٨).

٤. السنن الكبرى ١٤٧/١ (٩٤).

٥. مسند أحمد ١١٦/١ (٩٤٥).

صَلَّيْنَا الْغَدَاةَ فَأَتَيْنَاهُ فَجَلَسْنَا إِلَيْهِ، فَدَعَا بِوَضُوءٍ، فَأَنِي بِرُكُوعٍ فِيهَا مَاءٌ وَطُسْتُ.
 قَالَ: فَأَفْرَغَ الرُّكُوعَ عَلَى يَدِهِ الْيُمْنَى، فَغَسَلَ يَدَيْهِ ثَلَاثًا، وَتَمَضَّمُ ثَلَاثًا، وَاسْتَنْشَقَ
 ثَلَاثًا، بِكَفِّ كَفٍّ، ثُمَّ غَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، وَذِرَاعَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ وَضَعَ يَدَهُ فِي الرُّكُوعِ
 فَصَحَّ بِهَا رَأْسَهُ بِكَفِّهِ جَمِيعًا مَرَّةً وَاحِدَةً، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ ثَلَاثًا ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: هَذَا
 وَضُوءُ نَبِيِّكُمْ ﷺ فَاعْلَمُوهُ.^١

١٤١٠٢. عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، حَدَّثَنَا مَسْرُورُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 سُلَيْمٍ، حَدَّثَنَا أَبِي عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ سُلَيْمٍ، قَالَ:

كَانَ عَبْدُ خَيْرٍ يُؤْتِنَا فِي الْفَجْرِ، فَقَالَ: صَلَّيْنَا يَوْمًا الْفَجْرَ خَلْفَ عَلِيٍّ، فَلَمَّا سَلَّمَ قَامَ
 وَقَمْنَا مَعَهُ، فَجَاءَ يَمْشِي حَتَّى انْتَهَى إِلَى الرَّحْبَةِ، فَجَلَسَ وَأَسْنَدَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ، ثُمَّ رَفَعَ
 رَأْسَهُ فَقَالَ: يَا قَنْبَرُ، اثْنِي بِالرُّكُوعِ وَالطُّسْتِ. ثُمَّ قَالَ لَهُ: صَبِّ. فَصَبَّ عَلَيْهِ، فَغَسَلَ كَفَّهُ
 ثَلَاثًا، وَأَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَمَضَّمُ وَاسْتَنْشَقَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُسْرَى وَجْهَهُ ثَلَاثًا،
 ثُمَّ أَدْخَلَ كَفَّهُ الْيُمْنَى فَغَسَلَ ذِرَاعَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا، ثُمَّ غَسَلَ ذِرَاعَهُ الْيُسْرَى ثَلَاثًا، فَقَالَ: هَذَا
 وَضُوءُ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.^٢

١٤١٠٣. ابن المبارك: عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ مَالِكِ بْنِ عَرَفَةَ، عَنْ عَبْدِ خَيْرٍ:
 عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ تَمَضَّمُ وَاسْتَنْشَقَ بِكَفٍّ وَاحِدَةً ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، فَقَالَ: مَنْ سَرَّهُ أَنْ يَنْظُرَ
 إِلَى طَهْوَرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ فَهَذَا طَهْوَرُهُ.^٣

١٤١٠٤. أبو يعلى: حَدَّثَنَا الْقَوَارِيرِيُّ، حَدَّثَنَا غَنْدَرٌ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، قَالَ: سَمِعْتُ مَالِكََ
 بْنَ عَرَفَةَ قَالَ: سَمِعْتُ عَبْدَ خَيْرٍ قَالَ:
 رَأَيْتُ عَلِيًّا تَمَضَّمُ ثَلَاثًا مَعَ الْاسْتِنْشَاقِ بِمَاءٍ وَاحِدٍ، ثُمَّ قَالَ: مَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْظُرَ إِلَى

١. مسند أحمد ١٢٤/١ (١٠٢٧).

٢. مسند أحمد ١٢٣/١ - ١٢٤ (١٠٠٨).

٣. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١١٠/١ (١٠٠).

ظهور رسول الله ﷺ فهذا ظهور رسول الله ﷺ.^١

١٤١٥. النسائي: أخبرنا حميد بن مسعدة، عن يزيد - وهو ابن زريع - ، قال: حدثني شعبة، عن مالك بن عرفة، عن عبدخير، قال:

شهدت علياً دعا بكرسي فقمده عليه، ثم دعا بماء في تور، فغسل يديه ثلاثاً، ثم مضمض واستنشق بكف واحدة ثلاثاً، ثم غسل وجهه ثلاثاً، [وبيديه ثلاثاً]، ومسح برأسه، ثم غسل رجله ثلاثاً ثلاثاً، ثم قال: من سره أن ينظر إلى وضوء رسول الله ﷺ فهذا وضوء رسول الله ﷺ.^٢

١٤١٦. ابن طهمان: عن مطر، عن الحسن، عن المسيب بن عبدخير، عن أبيه، عن علي، قال:

لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظاهر القدمين لرأيت أن أسفلهما - أو باطنهما - أحق ...^٣

١٤١٧. عبدالرزاق والشافعي: أخبرنا ابن عينة، عن أبي السوداء، عن [المسيب] بن عبدخير، عن أبيه، قال:

توضأ علي ﷺ فغسل ظهر قدميه وقال: لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يمسح على ظهر قدميه لظننت أن باطنهما أحق.^٤

١٤١٨. ابن راهويه: أخبرنا سفيان، عن أبي السوداء، عن ابن عبدخير، عن أبيه، قال: توضأ علي فغسل ظهور قدميه وقال: لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهور قدميه لظننت أن بطونهما أحق.^٥

١. مسند أبي يعلى ١/٤٠٧ - ٤٠٨ (٥٣٥).

٢. السنن الكبرى ١/١٠٣ - ١٠٤ (٨٣).

٣. عنه الدارقطني بإسناده إليه في الطل ٤٦/٤ - ٤٧، س ٤٢٤.

٤. المصنف ١٩/١ - ٢٠ (٥٧)؛ مسند الشافعي ص ٣٨٥، من كتاب اختلاف علي وعبدالله مما لم يسمع الريع من الشافعي، وعنه البيهقي في معرفة السنن ١٢٦/٢ (٢٠٨١) و (٢٠٨٢).

٥. عنه النسائي في السنن الكبرى ١/١٢٠ (١١٩).

١٤١٠٩. الحميدي والعدني: حدّثنا سفيان، حدّثني أبو السدّاء عمرو النهدي، عن ابن عبدخبر، عن أبيه، قال:

رأيت علي بن أبي طالب يمسح ظهور قدميه ويقول: لولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ مسح علي ظهورهما لظننت أنّ بطونهما أحقّ.^١

١٤١١٠. عبد الله بن أحمد: حدّثنا إسحاق بن إسماعيل، حدّثنا سفيان، عن أبي السدّاء، عن ابن عبدخبر، عن أبيه، قال:

رأيت عليّاً توضّأ فغسل ظهور قدميه، وقال: لولا أنّي رأيت رسول الله ﷺ يغسل ظهور قدميه لظننت أنّ بطونهما أحقّ بالغسل.^٢

١٤١١١. المصنّص: روى عبدخبر عن علي عليه السلام قال:

رأيت رسول الله ﷺ يمسح علي ظاهر القدمين.^٣

٦. عمرو ذو مرّ

١٤١١٢. وكيع: عن أبي إسحاق، عن أبي حيّة الوادعي وعمرو ذي مرّ ...^٤

تقدّم الحديث في أحاديث أبي حيّة الوادعي.

٧. النزّال بن سبرة

١٤١١٣. الطيالسي: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت

النزّال بن سبرة يقول:

١. مسند الحميدي ٢٦/١ (٤٧): ذمّ الكلام لأبي إسماعيل الهروي ١٠٧/٢ - ١٠٨ (٢٦٣)، عن الحميدي والعدني ومسند الشافعي، ومعرفة السنن للبيهقي ١٤٥/١ (٦٧١)، عن الحميدي، وأشار إلى هذا السند في السنن الكبرى ٢٩٢/١، كتاب الطهارة، باب الاقتصار بالمسح على ظاهر الخفين.

٢. مسند أحمد ١١٤/١ (٩١٨)، وص ١٢٤ (١٠١٤)، وانظر (١٠١٥).

٣. مختصر اختلاف العلماء ١٣٨/١، باب ٣١، كيفية المسح.

٤. عنه عبد الله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته على مسند أحمد ١٦٠/١ (١٣٨٠).

صلى علي الظهر في الرحبة، ثم جلس في حوائج الناس حتى حضرت العصر، ثم أتني بكوز من ماء، فصب منه كفاً فضل وجهه ويديه، ومسح على رأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضل الماء وهو قائم وقال: إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام، ورأيت رسول الله ﷺ فعل الذي فعلت. قال: هذا وضوء من لم يحدث.^١

١٤١٤هـ. آدم: حدثنا شعبة، حدثنا عبد الملك بن ميسرة، سمعت النزال بن سبرة يحدث:

عن علي عليه السلام أنه صلى الظهر، ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر، ثم أتني بماء فشرب وغسل وجهه ويديه، وذكر رأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال: إن ناساً يكرهون الشرب قائماً وإن النبي ﷺ صنع مثل ما صنعت.^٢

١٤١٥هـ. آدم: حدثنا شعبة، حدثنا عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن سبرة يحدث:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه صلى الظهر، ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة حتى حضرت صلاة العصر، ثم أتني بكوز من ماء فأخذ منه حفنة واحدة فمسح بها وجهه ويديه ورأسه ورجليه، ثم قام فشرب فضله وهو قائم ثم قال: إن أناساً يكرهون الشرب قائماً، وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت. وقال: هذا وضوء من لم يحدث.^٣ وسيأتي في عنوان: «شربه» الماء قائماً وقاعداً ما يرتبط بهذا العنوان، فراجع هناك.

١. مسند الطيالسي ص ٢٢ (١٤٨)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان ١٠٩/٥ (٥٩٨٢). ونحوه في أحكام القرآن للجصاص ٣/٣٥٢، سورة المائدة، باب غسل الرجلين.

٢. عنه البخاري في صحيحه ٢٠٩/٧ (٥٢١). وكأثره شق عليه أن يذكر لفظ المسح فقال: وذكر رأسه ورجليه.

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٧٥/١، كتاب الطهارة، باب قراءة من قرأ «وأرجلكم» نصاً.

توضيح وتنبيه:

ما حكى عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ؑ في بيان وضوء النبي ؑ على قسمين:
 ١. ما يدل على تثليث المضمضة والاستنشاق، وتثليث غسل الوجه واليدين، ومسح الرأس وغسل الرجلين.

٢. ما يدل على غسل الوجه واليدين من غير تعيين عدد خاص، ومسح الرأس والرجلين.
 لا شك في أن وضوء رسول الله ؑ أحد الوجهين، ولا إشكال في أن علياً أمير المؤمنين ؑ كان أعلم الناس بالسنة، فلا بد من تقديم أحدهما وطرح الآخر، وذلك بمعونة القرائن الداخلية والخارجية.

وردت في بعض الروايات: «لولا أنني رأيت رسول الله ؑ مسح على ظهورها لظننت أن بطونهما أحق»، هذا الكلام بضميمة قوله ؑ في آخر بعض الروايات الدالة على المسح: «هذا وضوء من لم يحدث» يدل على عدم مشروعية غسل الرجلين في الوضوء؛ لأن الإحداث بمعنى التشريع والبدعة على ما في العين ومعجم مقائيس اللغة والنهاية والقاموس وصحاح اللغة ولسان العرب وغيرها من كتب اللغة، فكان علي ؑ في مقام تعليم الوضوء، وتوضاً تارة مثل ما يتوضأ عامة الناس، وأخرى خلافه، وأعلن بأن الثاني وضوء صحيح غير بدعي، ويستفاد منه أن الأخرى بدعة غير صحيح.

أضف إلى ذلك ما ورد من طريق أهل البيت ؑ، فإنه موافق للطائفة الثانية، وأهل البيت أدري بما في البيت.

فالقرائن والشواهد توجبان طرح ما يدل على غسل الرجلين وتقديم ما يدل على مسحهما.

٢ - ١. دعاؤه ﷺ عند الوضوء

برواية: أبي إسحاق السبيعي

١٤١١٦. المستغفري وابن دقيق: عن أبي إسحاق السبيعي رفعه إلى علي بن أبي طالب:

عَلَّمَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ كَلِمَاتٍ أَقُولُهُنَّ عِنْدَ الْوُضُوءِ فَلَمْ أُنْسِهِنَّ، كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا أَتَى بَاءً فَغَسَلَ يَدَيْهِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ الْعَظِيمِ وَالْحَمْدُ لِلَّهِ عَلَى الْإِسْلَامِ، اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ التَّوَّابِينَ وَاجْعَلْنِي مِنَ الْمُتَطَهِّرِينَ، وَاجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ إِذَا أُعْطِيَتْهُمْ شَكَرُوا، وَإِذَا ابْتُلِيَتْهُمْ صَبَرُوا. فَإِذَا غَسَلَ فَرْجَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ حَصِّنْ فَرْجِي - ثَلَاثًا - .

وَإِذَا تَضَمَّضَ قَالَ: اللَّهُمَّ أَعِنِّي عَلَى تِلَاوَةِ ذِكْرِكَ.

وَإِذَا اسْتَنْشَقَ قَالَ: اللَّهُمَّ أَرْحِنِي رَائِحَةَ الْجَنَّةِ.

وَإِذَا غَسَلَ وَجْهَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ بَيِّضْ وَجْهِي يَوْمَ تَبْيِضُ وَجُوهٌ وَتَسْوَدُ وَجُوهٌ.

وَإِذَا غَسَلَ يَمِينَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ آتْنِي كِتَابِي بِيَمِينِي، وَحَاسِبْنِي حَسَابًا يَسِيرًا.

وَإِذَا غَسَلَ شِمَالَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ لَا تَعْطِنِي كِتَابِي بِشِمَالِي وَلَا مِنْ وَرَاءِ ظَهْرِي.

وَإِذَا مَسَحَ رَأْسَهُ قَالَ: اللَّهُمَّ غَشِّنِي بِرَحْمَتِكَ.

وَإِذَا مَسَحَ أُذُنَيْهِ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْنِي مِنَ الَّذِينَ يَسْتَمْعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ.

وَإِذَا غَسَلَ رِجْلَيْهِ قَالَ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ لِي سَعْيًا مَشْكُورًا وَذَنْبًا مَغْفُورًا وَتِجَارَةً لَنْ تَبُورَ.

ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي رَفَعَهَا بِغَيْرِ عَمَدٍ.

قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: وَالْمَلِكُ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِهِ يَكْتُبُ مَا يَقُولُ فِي وَرْقَةٍ ثُمَّ يَخْتَمُهُ فَيَرْفَعُهُ

فِيضِعُهُ تَحْتَ الْعَرْشِ، فَلَا يَفُكُّ خَاتَمَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ.^١

٣ - ١. كَانَ ﷺ لَا يَتَوَضَّأُ مِنَ الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ

برواية: مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ

١٤١١٧. إِبْرَاهِيمُ الْجَوْهَرِيُّ: حَدَّثَنَا أَبُو أَحْمَدَ الزَّيْرِيُّ، عَنْ إِسْرَائِيلَ، عَنْ عَبْدِ الْأَعْلَى،

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَأْكُلُ التَّرِيدَ، وَيَشْرَبُ اللَّبْنَ، وَيَصَلِّي وَلَا يَتَوَضَّأُ.^٢

١. الدعوات للمستغفري والاقتراح لابن دقيق، كما عنهما المقتفي في كنز العمال ٤٦٦/٩ - ٤٦٧ (٢٦٩٩١).

٢. عنه أبو يعلى في مسنده ٣٩٤/١ (٥١٢). ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٤٩/٢ (٧٣٠).

٤ - ١. اغتساله ﷺ مع أهله من إناء واحد

سيأتي أحاديثه في تبليغه ﷺ أعمال النبي ﷺ وسننه الشخصية.

٥ - ١. جمعه ﷺ بين الصلاتين

برواية:

١. الحسين بن علي ؑ ٢. عمر بن علي

١. الحسين بن علي ؑ

١٤١١٨. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا المنذر بن محمد، حدثنا

أبي، حدثنا أبي، حدثنا محمد بن الحسين بن علي بن الحسين، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي ؑ، قال:

كان النبي ﷺ إذا ارتحل حين تروى الشمس جمع الظهر والعصر، وإذا مد له السير أحر الظهر وعجل العصر ثم جمع بينهما.^١

٢. عمر بن علي

١٤١١٩. ابن راهويه: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن

أبيه، عن جده:

أن علي بن أبي طالب كان يسير إذا غربت الشمس حتى إذا كاد أن يظلم ينزل فيصلّي المغرب، ثم يدعو بعشائه فيأكل، ثم يصلّي العشاء على إثرها، ثم يقول: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يصلّي.^٢

→ والمتقي في كنز العمال ٥٠٢/٩ (٢٧١٦٠)، عن أبي يعلى والطبري وسعيد بن منصور.

١. سنن الدارقطني ٣٧٧/١ (١٤٤٤).

٢. عنه النسائي في السنن الكبرى ٢٢٤/٢ (١٥٨٤). ورواه المتقي في كنز العمال ٧٤٠/٦ (١٧٦٤٧)

وص ٧٣٩ (١٧٦٤٤)، عن الطبري وسعيد بن منصور وعبد الله بن أحمد.

١٤١٢٠. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده:

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَصَلِّي فِي الْمَغْرِبِ فِي السَّفَرِ، ثُمَّ يَتَعَشَّى ثُمَّ يَصَلِّي الْعِشَاءَ عَلَى إِنْهَارِهَا، ثُمَّ يَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ^١.

١٤١٢١. أبو داود: حدثنا عثمان بن أبي شيبة و [محمد] بن المثنى، قالا: حدثنا أبو أسامة، - قال ابن المثنى: قال - أخبرني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده:

أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَ مَا تَغَرَّبَ الشَّمْسُ حَتَّى تَكَادَ أَنْ تَظْلِمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيَصَلِّي الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو بِعِشَائِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يَصَلِّي الْعِشَاءَ، ثُمَّ يَرْتَعِلُ فَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ^٢.

١٤١٢٢. البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبو أسامة، عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن عمر بن علي:

أَنَّهُ كَانَ مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ فِي سَفَرٍ، فَغَابَتِ الشَّمْسُ فَسَارَ حَتَّى أَظْلَمَتْ، ثُمَّ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ دَعَا بِعِشَاءٍ فَتَعَشَّى، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ. ثُمَّ قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا جَمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ - أَوْ إِذَا أَرَادَ أَنْ يَجْمَعَ بَيْنَ الصَّلَاتَيْنِ - فَعَلَ هَكَذَا^٣.

١٤١٢٣. أبو يعلى: حدثنا أبو موسى، حدثنا أبو أسامة، حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده:

١. المصنف ٢١٣/٢ (٨٢٤٥)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣١١/٢ (٦٨٨)، وأحمد في مسنده ١٣٦/١ (١١٤٣)، وأبو يعلى في مسنده ٣٥٨/١ (٤٦٤)، وفيهم: «أَنَّ عَلِيًّا كَانَ يَسِيرُ حَتَّى إِذَا غَرَبَتِ الشَّمْسُ وَأَظْلَمَ نَزَلَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ، ثُمَّ صَلَّى الْعِشَاءَ عَلَى إِنْهَارِهَا...».

٢. سنن أبي داود ١٤/٢ - ١٥ (١٢٣٤).

٣. البحر الزخار ٢٥٥/٢ - ٢٥٦ (٦٦٤).

أَنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا سَافَرَ سَارَ بَعْدَ مَا تَغَرَّبَ الشَّمْسُ حَتَّى يَكَادُ أَنْ يَظْلَمَ، ثُمَّ يَنْزِلُ فَيُصَلِّيُ الْمَغْرِبَ، ثُمَّ يَدْعُو بِمَشَانِهِ فَيَتَعَشَّى، ثُمَّ يَصَلِّيُ الْعِشَاءَ ثُمَّ يَرْتَقِلُ وَيَقُولُ: هَكَذَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ^١.

٦ - ١. وقت صلاته ﷺ الصبح

برواية: محمد ابن الحنفية

١٤١٢٤. البزار: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ يَحْيَى الْأَرَزِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ الْكَلَابِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سَرِيحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كُنَّا نَصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ ثُمَّ نَتَصَرَّفُ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا بَعْضًا. وَهَذَا الْحَدِيثُ لَا نَعْلَمُهُ يَرُوي عَنْ عَلِيٍّ إِلَّا مِنْ هَذَا الْوَجْهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ^١.

١٤١٢٥. أبوبكر الشافعي: حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يَاسِينَ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَسَنُ بْنُ يَحْيَى الرُّزِّي، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، قَالَ: حَدَّثَنِي حَرْبُ بْنُ سَرِيحٍ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ بْنِ حُسَيْنٍ، عَنْ مُحَمَّدِ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كُنَّا نَصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الصُّبْحِ وَمَا يَعْرِفُ بَعْضُنَا وَجْهَ بَعْضٍ^٢.

١٤١٢٦. الفريابي: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ رَجَاءُ بْنُ مُحَمَّدٍ السَّقَطِيُّ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ عَاصِمٍ، حَدَّثَنَا حَرْبُ بْنُ سَرِيحٍ، حَدَّثَنَا أَبُو جَعْفَرٍ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيٍّ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كُنَّا نَصَلِّيُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ صَلَاةَ الصُّبْحِ وَنَتَصَرَّفُ وَمَا يَعْرِفُ أَحَدُنَا جَلِيسَهُ^٣.

١. مسند أبي يعلى ٤١٨/١ (٥٤٨)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٣١٢/٢ (٦٨٩).

٢. البحر الزخار ٢٣٨/٢ (٦٣٥).

٣. الفيلانيات ٤٦/١ (٤٥)، وعنه المتقي في كز العمال ٨٥/٨ (٢٢٠٠٦).

٤. عنه ابن عدي في الكامل ٤١٩/٢، ترجمة حرب بن سريح (٥٣٦). ورواه المقدسي في ذخيرة الحفاظ ١٨٩١/٤ (٤٣٣٩)، مرسلًا عن حرب بن سريح.

٧ - ١. صلاته ﷺ الخوف والسفر

برواية:

١. الحارث

٢. محمد بن علي الباقر

١. الحارث

١٤١٢٧. ابن منيع ومسدد وابن أبي شيبة: حدثنا أبو معاوية، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي قال:

صليت مع النبي ﷺ صلاة الخوف ركعتين، إلا المغرب ثلاثاً^١.

١٤١٢٨. مسدد: حدثنا أبو معاوية، حدثنا الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

صلينا مع النبي ﷺ صلاة السفر ركعتين، ركعتين، إلا المغرب ثلاثاً^٢.

١٤١٢٩. البزار: حدثنا أبو كريب ويوسف بن موسى، قالوا: حدثنا [أبو] معاوية، قال: حدثنا الحجاج، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: صليت مع النبي ﷺ صلاة الخوف ركعتين إلا المغرب ثلاثاً، وصليت معه في السفر ركعتين إلا المغرب ثلاثاً^٣.

١٤١٣٠. البزار: حدثنا الحسين بن علي، قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثنا سعد، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

١. عنهم ابن حجر في المطالب العالية ٩٣/٣ (٧٣٩). ورواه المتقي في كنز العمال ٤١٣/٨ (٢٣٤٨٢)، عنهم وعن البزار.

٢. عنه ابن حجر في المطالب العالية ٨٦/٣ (٧٢١). ثم قال: وكذلك قال محمد بن أبي عمر وأبو بكر بن أبي شيبة وأحمد بن منيع ثلاثهم عن أبي معاوية، وفي روايتهم: «إلا المغرب فإنه صلاها ثلاثاً».

٣. البحر الزخار ٧٩/٣ (٨٤٥).

عن النبي ﷺ في صلاة الخوف أمر الناس فأخذوا السلاح عليهم فقامت طائفة من ورائهم مستقبل العدو وجاءت طائفة فصلوا معه، فصلّى بهم ركعة، ثم قاموا إلى الطائفة التي لم تصلّ وأقبلت الطائفة التي لم تصلّ معه، فقاموا خلفه، فصلّى بهم ركعة وسجدتين ثم سلم عليهم، فلما سلم قام الذين قبل العدو فكبروا جميعاً وركعوا ركعة وسجدتين بعد ما سلم.^١

٢. محمد بن علي الباقر

١٤١٣١. عبدالرزاق: أخبرنا ابن عيينة، حدثنا جعفر بن محمد، عن أبيه، قال: اعتلّ عثمان وهو بجي، فقيل لعلي: صلّ بالناس. قال: نعم إن شئتم صليت لكم صلاة رسول الله ﷺ - يعني ركعتين - . قالوا: صلاة أمير المؤمنين - يعنون أربعاً - . قال: فأبى أن يصلي بهم.^٢

٨ - ١. صلاته ﷺ الآيات

برواية:

٣. محمد ابن الحنفية

١. حنش

٢. عبدالرحمان بن أبي ليلى

١. حنش

١٤١٣٢. أبو خيثمة: حدثنا الحسن بن الحر، حدثنا الحكم بن عتيبة، عن رجل يدعى حنشا، عن علي، قال: كسفت الشمس فصلّى علي للناس، فقرأ يس أو نحوها، ثم ركع نحواً من قدر سورة،

١. البحر الزخار ٩٠/٣ (٨٦٦).

٢. الأماشي ص ٤٩ - ٥٠ (٥٠). ورواه ابن حزم في المحلى ١٩١/٣، مسألة ٥١٢، من طريق سفيان بن عيينة، وفيه: «قالوا: لا، إلا صلاة أمير المؤمنين - يعنون عثمان - أربعاً. فأبى عثمان».

ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام قدر السورة يدعو ويكبر، ثم ركع قدر قراءته أيضاً، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضاً قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك أيضاً، حتى صلى أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد، ثم قام إلى الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى، ثم جلس يدعو ويرغب، حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل.^١

١٤١٣٣. ابن أبي شيبة والطبري وابن مندة: عن حنش، قال:

كسفت الشمس فصلى علي بالناس، فقرأ يس ونحوها - وفي لفظ: بالحجر أو يس، وفي لفظ: بيس والروم، وفي لفظ: سورة من المثني أو نحوها -، ثم ركع نحواً من قدر السورة، ثم رفع رأسه فقال: سمع الله لمن حمده، ثم قام أيضاً قدر السورة، ثم ركع قدر ذلك، ثم صلى أربع ركعات، ثم قال: سمع الله لمن حمده، ثم سجد سجدة، ثم قام في الركعة الثانية ففعل كفعله في الركعة الأولى - وفي لفظ: فقرأ بإحدى هاتين السورتين يعني الحجر ويس - ثم جلس يدعو ويرغب حتى انكشفت الشمس، ثم حدثهم أن رسول الله ﷺ كذلك فعل.^٢

٢ و٣. عبدالرحمان بن أبي ليلى ومحمد ابن الحنفية

١٤١٣٤. إبراهيم الجوهري: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن

عبدالأعلى، عن عبدالرحمان بن أبي ليلى ومحمد بن علي ابن الحنفية، قال:

كسفت الشمس على عهد علي فقام فركع خمس ركعات وسجد سجدين، ثم فعل في الثانية مثل ذلك، ثم سلم، ثم قال: ما صلاها أحد بعد رسول الله ﷺ غيري.^٣

١. عنه أحمد في مسنده ١٤٣/١ (٢١٦)، واللفظ له، وابن خزيمة في صحيحه ٣٢٠/٢ (١٣٨٨) وص ٣٢٤

(١٣٩٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣٠/٣ - ٣٣١، كتاب صلاة الخسوف، باب من أجاز في كل ركعة

أربع ركوعات، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٢٨/١، كتاب الصلاة، باب صلاة الكسوف كيف هي؟

٢. عنهم المتقي في كنز العمال ٤٢٣/٨ (٢٣٥٠٩).

٣. عنه البزار في البحر الزخار ٢٤٠/٢ (٢٣٩).

١٤١٣٥. الرمادي: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى، حَدَّثَنَا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن محمد بن علي وعبد الرحمن بن أبي ليلى، عن علي، قال:

انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم قال: ما صلاها بعد رسول الله ﷺ أحد غيري.^١

١٤١٣٦. البرزاري: حَدَّثَنَا يوسف بن موسى، قال: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى ... مثله.^٢

١٤١٣٧. الطبري: عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال:

انكسفت الشمس فقام علي فركع خمس ركعات وسجد سجدتين، ثم فعل في الركعة الثانية مثل ذلك، ثم سلم، ثم قال: ما صلاها أحد بعد رسول الله ﷺ غيري.^٣

٩ - ١. صلاته ﷺ العيد

برواية:

٢. الوليد بن سريع

١. الحارث

١. الحارث

١٤١٣٨. ابن البختري: حَدَّثَنَا كثير بن شهاب، حَدَّثَنَا محمد بن سعيد، حَدَّثَنَا عمرو

بن أبي قيس، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

الجهري في صلاة العيد من السنة، والخروج في العيدين إلى الجبانة من السنة.^٤

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ٢/ ٢٦٣، ترجمة محمد بن عمر بن عبد الله الذكواني.

٢. البحر الزخار ٢/ ٢٣٣ (٦٢٨).

٣. عنه المستفي في كنز العمال ٨/ ٤٢١ (٢٣٥٠٣). وروى مثله البهوتي في كشف القناع ٢/ ٧٣، كتاب

الصلاة، باب صلاة الكسوف، وقال: قال ابن المنذر: وروينا عن علي ...

٤. الجزء الرابع من حديث أبي جعفر ابن البختري - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن

البختري - ص ٣٢٣ (٤١٤).

٢. الوليد بن سريع

١٤١٣٩. إبراهيم الجوهري: حدثنا إبراهيم بن محمد بن النعمان الجعفي أبو إسحاق، قال: سمعت الربيع بن سعيد الجعفي قال: حدثنا الوليد بن سريع مولى عمرو بن حريث، قال:

خرجنا مع أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام في يوم عيد، فسأله قوم من أصحابه فقالوا: يا أمير المؤمنين، ما تقول في الصلاة يوم العيد قبل الإمام وبعده؟ قال: فلم يردّ عليهم شيئاً، ثم جاء قوم آخر فسألوه كما سألوه الذين كانوا قبلهم، فما ردّ عليهم، فلما انتهينا إلى الصلاة صلى بالناس فكبر سبعا وخمسا، ثم خطب الناس ثم نزل فركب، فقالوا: يا أمير المؤمنين، هؤلاء قوم يصلّون! قال: فما عسيت أن أصنع؟ سألتهموني عن السنة، فإن النبي صلى الله عليه وآله لم يصلّ قبلها ولا بعدها، فمن شاء فعل ومن شاء ترك، أتروني أمتع أقواماً يصلّون فأكون بمنزلة من يمنع عبداً أن يصلّي؟^١

١٠ - ١. كان عليه السلام يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته ويجهّز به

برواية:

- | | |
|---|---------------|
| ١. الحسن بن علي <small>عليه السلام</small> | ٣. أبي الطفيل |
| ٢. الحسين بن علي <small>عليه السلام</small> | ٤. عمر بن علي |

١. الحسن بن علي عليه السلام

١٤١٤٠. الدارقطني: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن حماد بن إسحاق، حدثني أخي محمد بن حماد بن إسحاق، حدثنا سليمان بن عبدالعزيز بن أبي ثابت، حدثنا عبدالله بن موسى بن عبدالله بن حسن، عن أبيه، عن جدّه عبدالله بن الحسن بن الحسن، عن أبيه، عن الحسن بن علي، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال:

١. عنه البزار في البحر الزخار ١٢٩/٢ - ١٣٠ (٤٨٧).

كان النبي ﷺ يقرأ بسم الله الرحمن الرحيم في صلاته.^١

٢. الحسين بن علي ﷺ

١٤١٤١. الدارقطني: حَدَّثَنَا أَبُو الْحَسَنِ عَلِيُّ بْنُ دَلِيلٍ الْإِخْيَارِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ الْمَقْرِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُوسَى بْنِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنِي عَمُّ أَبِي الْحُسَيْنِ بْنِ مُوسَى، حَدَّثَنِي أَبِي مُوسَى بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِيهِ جَعْفَرِ بْنِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ مُحَمَّدٍ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ الْحُسَيْنِ، عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ: قَالَ النَّبِيُّ ﷺ:

كَيْفَ تَقْرَأُ إِذَا قُمْتَ إِلَى الصَّلَاةِ؟ قُلْتُ: الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ. فَقَالَ: قُلْ: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.^٢

٣. أبو الطفيل

١٤١٤٢. الدارقطني: حَدَّثَنَا أَبُو الْقَاسِمِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ ثَابِتِ الْبَزَّازِ، حَدَّثَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَسَنِ الزُّبَيْدِيُّ، حَدَّثَنَا أُسَيْدُ بْنُ زَيْدٍ، حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ شَمْرٍ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ أَبِي الطُّفَيْلِ، عَنْ عَلِيٍّ وَعَمَّارٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَجْهَرُ فِي الْمَكْتُوباتِ بِبِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ.^٣

١٤١٤٣. الدارقطني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ نَجِيحٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانِ السَّلْمِيِّ، حَيْلُولَةَ: وَحَدَّثَنَا أَبُو سَهْلٍ بْنُ زِيَادٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ الْعَبْسِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَنِ بْنِ فَرَاتٍ، حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ الْحَكَمِ بْنِ ظَهْرٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَسَّانِ الْعَبْدِيِّ، عَنْ

١. سنن الدارقطني ٣٠١/١ - ٣٠٢ (١١٤٢).

٢. سنن الدارقطني ٣٠٢/١ (١١٤٤).

٣. سنن الدارقطني ٣٠٢/١ (١١٤٥).

جابر، عن أبي الطفيل، قال: سمعت علي بن أبي طالب وعماراً يقولان:
 إن رسول الله ﷺ كان يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم.^١

٤. عمر بن علي

١٤١٤٤. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا يحيى بن زكريا بن
 شيبان، حدثنا محفوظ بن نصر، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن
 أبي طالب، قال: حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي، قال:
 كان رسول الله ﷺ يجهر ببسم الله الرحمن الرحيم في السورتين جميعاً.^٢

١١ - ١. ركوعه ﷺ

برواية: عبدالرحمان بن أبي ليلى

١٤١٤٥. أحمد: أخبرت عن سنان بن هارون، حدثنا بيان، عن عبدالرحمان بن
 أبي ليلى، عن علي بن أبي طالب، قال:
 كان النبي ﷺ إذا ركع لو وضع قدح من ماء على ظهره لم يهراق.^٣

١٢ - ١. سلامه ﷺ

برواية:

٢. أبي عبدالرحمان

١. أبي رزين

-
١. سنن الدارقطني ٣٠٢/١ (١١٤٦)، ورواه الهيثمي في مجمع الزوائد ١٢٣/٢، كتاب الصلاة، باب صفة
 الركوع، عن الطبراني في المعجم الكبير، ورواه المتقي في كنز العمال ١١٦/٨ - ١١٧ (٢٢١٦٧)، عن
 الدارقطني والطبراني وابن حبان.
 ٢. سنن الدارقطني ٣٠٢/١ (١١٤٣).
 ٣. مسند أحمد ١٢٣/١ (٩٩٧)، وعنه القطيعي في جزء الألف دينار ص ٧٣ (٥٣)، والدارقطني في العلل
 ٣٢٧٥/٣، ص ٤٠٢.

١. أبورزين

١٤١٤٦. البرديجي: حَدَّثَنَا عمرو بن حمدون الكرماني، حَدَّثَنَا مُحَمَّد بن (يحيى) أبي يعقوب الكرماني، حَدَّثَنَا حَسَن بن إبراهيم، عن سفيان الثوري، عن الأعمش، عن أبي رزين، عن علي:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.^١

٢. أبو عبد الرحمن

١٤١٤٧. البزار: حَدَّثَنَا أَبُو بَرَيْد عمرو بن يزيد الجرمي، قال: حَدَّثَنَا عبيد بن عمرو القيسي، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبد الرحمن، عن علي ﷺ وعبد الله بن مسعود: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَسْلَمُ عَنْ يَمِينِهِ وَعَنْ يَسَارِهِ.^٢

١٣ - ١. صلواته ﷺ النافلة

برواية:

٣. الفرات بن سلمان

١. الحارث

٢. عاصم بن ضمرة

١. الحارث

١٤١٤٨. البزار: حَدَّثَنَا يَوْسُف بن موسى، قال: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: من كلَّ الليل قد أوتر النبي ﷺ من أولِّه وأوسطه وآخره وثبت وتره إلى آخر الليل.^٣

١. عنه الإسماعيلي في معجم شيوخه ٣٥٨/١ - ٣٥٩، ترجمة أبي بكر أحمد بن هارون بن روح البرديجي الحافظ (٣٥)، والدارقطني في الملل ١٩٤/٤ - ١٩٥، ٥٠٢، من طريق أبي بكر الشافعي وابن الصواف، وما بين الملالين منه.

٢. البحر الزخار ٢١٢/٢ (٥٥٩)، ورواه النارقطني في الملل ١٩٤/٤، ٥٠٢، عن عطاء بن السائب مثله.

٣. البحر الزخار ٨١/٣ (٨٤٨).

١٤١٤٩. الطحاوي: حدثنا فهد، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل، في الركعة الأولى: «الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ» و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» و«إِذَا زُلْزِلَتْ» وفي الثانية: «وَالْعَصْرِ» و«إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ» و«إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» وفي الثالثة: «قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ» و«تَبَّتْ» و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^١

١٤١٥٠. أبو يعلى: حدثنا خلاد بن أسلم، حدثنا النضر بن شميل، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور، في الركعة الأولى: «الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ» و«إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» و«إِذَا زُلْزِلَتْ الْأَرْضُ» وفي الثانية: «وَالْعَصْرِ» و«إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» و«إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» وفي الثالثة: «قُلْ يَتَّيِّهَا الْكَافِرُونَ» و«تَبَّتْ» و«قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^٢

١٤١٥١. ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه إسرائيل وزهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي - رفعه إسرائيل ووقفه زهير - :

أن النبي ﷺ كان يوتر بتسع سور.
قال أبي: إسرائيل أقدم سماعاً من زهير في أبي إسحاق. قلت: فأتينهما أشبه بالصواب، موقوف أو مرفوع؟ قال: الله أعلم، يقال: إن زهيراً سمع من أبي إسحاق بآخرة وإسرائيل سماعه من أبي إسحاق قديم، وأبو إسحاق بآخرة اختلط، فكل من سمع منه بآخرة فليس سماعه بأجود ما يكون.^٣

١. شرح معاني الآثار ٢٩٠/١، كتاب الصلاة، باب الوتر.

٢. مسند أبي يعلى ٣٥٦/١ (٤٦٠).

٣. علل الحديث ١٠٣/١ (٢٧٩).

٢. عاصم بن ضمرة

١٤١٥٢. معمر: عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا علي بن أبي طالب عن صلاة رسول الله ﷺ تطوعاً بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقون ما كان يطيق. قالوا: على ذلك حدثنا. فذكر مثل حديث الثوري، إلا أنه لم يقل: يفصل بالتسليم على الملائكة المقربين. قال: ويصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، فهذه ست عشرة ركعة.^١

١٤١٥٣. أبو خيثمة: حدثنا أبو إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول:

سألت علياً عن صلاة رسول الله ﷺ، فذكر من صلاته قبل الظهر أربعاً، وركعتين بعد الظهر، وأربع ركعات قبل العصر.^٢

١٤١٥٤. أبو خيثمة: عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا علياً عن صلاة رسول الله ﷺ، قال: إنكم لن تطيقوها. قلنا: فأخبرنا، فإذا نحب أن نعلمها.

قال: إذا كانت الشمس من قبل مشرقها كنحو من صلاة العصر قام فصلي ركعتين، ثم يهمل الشمس حتى إذا كانت من مشرقها كنحو من صلاة الأولى صلى أربع ركعات، ثم ينطلق إلى أهله، فيتنفل إن بدا له، ثم يقوم حين تميل الشمس فيصلّي أربع ركعات، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات.^٣

١٤١٥٥. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

١. عنه عبد الرزاق في المصنف ٦٤/٣ (٤٨٠٧)، وأيضاً ص ٦٣ (٤٨٠٦)، عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق، وستأتي.

٢. عنه الطيالسي في مسنده ص ١٩ (١٢٨)، ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٤٧٣/٢، كتاب الصلاة، باب من جعل قبل العصر أربع، والسنن الصغرى ٢٩٤/١ (٦٥٧)، من طريق عاصم بن ضمرة، مرسل.

٣. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢١٢/١ - ٢١٣ (٣٣٨).

قال ناس من أصحاب علي لعلي: أ لا تحدثنا بصلاة رسول الله ﷺ بالنهار التطوع؟ قال: فقال علي: إنكم لن تطيقوها. قال فقالوا: أخبرنا بها نأخذ منها ما أطقنا. قال: فقال: كان إذا ارتفعت الشمس من مشرقها فكانت كهيتها من المغرب من صلاة العصر صلى ركعتين، فإذا كانت من المشرق كهيتها من الظهر من [قبل] المغرب صلى أربع ركعات، وصلى قبل الظهر أربع ركعات، وبعد الظهر ركعتين، وصلى قبل العصر أربع ركعات، يسلم في كل ركعتين على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين.^١

١٤١٥٦. وكيع: حدثنا سفيان وإسرائيل وأبي، عن أبي إسحاق ...^٢

سيأتي قريباً مع حديث سفيان عن أبي إسحاق.

١٤١٥٧. البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي بن أبي طالب ؓ، عن النبي ﷺ، بنحوه.^٣

١٤١٥٨. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أنبأ عبدالله بن عمر بن أحمد بن شاذب - بواسط -، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا عبيدالله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألنا علياً - رضي الله تعالى عنه - عن تطوع رسول الله ﷺ بالنهار، فقال: من يطيق ذلك منكم؟ قلنا: نأخذ منه ما أطقنا.

قال: كان يهل حتى إذا كانت الشمس من قبل المشرق كهيتها من قبل المغرب عند

١. المصنف ١٨/٢ (٥٩٦٥)، وعنه عبدالله بن أحمد في زيادته على مسند أحمد ١٤٢/١ (١٢٠٢).

٢. عنه أحمد في مسنده ٨٥/١ (٦٥٠)، والعلل ٢٠٩/١ - ٢١٠ (٢٢٤)، مختصراً.

٣. البحر الزخار ٢/٢٦٤ - ٢٦٥ (٦٧٦)، والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو حديث سفيان، عن أبي إسحاق، وسيأتي.

العصر قام فصلّى ركعتين، ثمّ يمهّل حتّى إذا ارتفعت الشمس وحلقت^١ وكانت من المشرق كهيئتها من المغرب عند الظهر قام فصلّى أربع ركعات يفصل بين كلّ ركعتين بالتسليم على الملائكة المقرّبين والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، ثمّ يمهّل حتّى إذا زالت الشمس صلّى أربع ركعات قبل الظهر يفصل بمثل ذلك، ثمّ يصلّي الظهر ثمّ يصلّي بعدها ركعتين، ثمّ يصلّي قبل العصر أربع ركعات يفصل بين كلّ ركعتين بمثل ذلك. - ثمّ ذكر الحديث بسنحوه - فهذه ست عشرة ركعة تطوّع النبي ﷺ بالنهار، وقلّما يداوم عليها.^٢

١٤١٥٩. البرزّاز: حدّثنا يوسف بن موسى، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن مغراء، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قلنا لعلي: كيف كانت صلاة رسول الله ﷺ؟ قال: إنكم لا تطيقونها. قلنا: أخبرنا. قال: إنكم لا تطيقونها. فرددنا ذلك عليه مراراً، فقال:

كان إذا كانت الشمس من ها هنا مقدارها من ها هنا - يعني المغرب - صلّى ركعتين، ثمّ يمهّل حتّى إذا كانت ها هنا بمقدارها عند الظهر صلّى أربعاً، ثمّ يمكث حتّى إذا جاء الفياء وزالت الشمس صلّى أربعاً، ثمّ يصلّي قبل العصر أربعاً.^٣

١٤١٦٠. الدارقطني: حدّثنا عبدالوهاب بن أبي حيّة، حدّثنا عيسى بن يوسف بن الطباع، حدّثنا أبو بكر بن عيّاش، حدّثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألتنا عليّاً ﷺ عن صلاة رسول الله ﷺ، فقال: ومن يطيق ذلك؟ قلنا: ما أطقنا. قال: كان يمهّل حتّى إذا كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة العصر صلّى ركعتين، ثمّ يمهّل حتّى إذا كانت الشمس من مطلعها قدر مغربها صلاة الظهر صلّى أربع ركعات، ثمّ

١. تحليق الشمس من أول النهار ارتفاعها، ومن آخره انحدارها.

٢. السنن الكبرى ٥١/٣، كتاب الصلاة، باب الخبر الذي جاء في صلاة آتني تسمى صلاة الزوال.

٣. البحر الزخار ٢٦١/٢ - ٢٦٢ (٦٧٢).

يُصَلِّي بَعْدَ الزَّوَالِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَ الظُّهْرِ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا.^١

١٤١٦١. وكيع: حَدَّثَنَا أَبِي [الْجَرَّاح] وَسَفْيَانُ وَإِسْرَائِيلُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ...^٢.
سَيِّئَاتِي قَرِيبًا مَعَ حَدِيثِ سَفْيَانَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ.

١٤١٦٢. خليفة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّهْمِيِّ، حَدَّثَنَا حَصِينٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي قَبْلَ الْجُمُعَةِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا أَرْبَعًا، يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِهَا رَكْعَةً.^٣

١٤١٦٣. النسائي والمطرز: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَصِينُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ:
سَأَلْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّهَارِ بَعْدَ الْمَكْتُوبَةِ، قَالَ: وَمَنْ يَطْبِقُ ذَلِكَ؟! ثُمَّ أَخْبَرَهُ، قَالَ: كَانَ يَصَلِّي حِينَ تَرْتَفِعُ الشَّمْسُ رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ نِصْفِ النَّهَارِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ، وَقَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ، وَبَعْدَهَا أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ يَجْعَلُ التَّسْلِيمَ فِي آخِرِ رَكْعَةٍ.^٤

١٤١٦٤. النسائي: أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي الْمَضَاءِ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ عِيسَى، عَنْ هَشِيمٍ، عَنْ حَصِينٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:

١. سنن الدارقطني ٦٨/٢ (١٨٤٠).

٢. عنه أحمد في مسنده ٨٥/١ (٦٥٠)، والعلل ٢٠٩/١ - ٢١٠ (٢٢٤)، مختصراً.

٣. عنه ابن الأعرابي في المعجم ٤٤٨/٢ (٨٧٤)، والطبراني في المعجم الأوسط ٣٦٨/٢ (١٦٤٠)، وابن حجر في لسان الميزان ٢٧٢/٦، ترجمة محمد بن عبد الرحمن السهمي (٧٧٠٢).

٤. السنن الكبرى ٢١١/١ - ٢١٢ (٣٣٩) وص ٢١٥ - ٢١٦ (٣٤٧) مختصراً؛ ورواه ابن عدي في الكامل ١٩٢/٦، ترجمة محمد بن عبد الرحمن الباهلي السهمي (١٦٦٧)، عن المطرز، ورواه ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ ١٤٦١/٣ (٣٢١٨)، من طريق محمد بن عبد الرحمن.

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصَلِّي قَبْلَ الظَّهْرِ أَرْبَعاً.^١

١٤١٦٥. الطبراني: حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ الْمَعْمَرِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَوْصِلِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو شَهَابٍ، عَنْ خَالِدِ الْحَذَّاءِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ:

قِيلَ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ: أَخْبِرْنَا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ تَطَوُّعاً. فَقَالَ: لَا تَطِيقُونَهَا. فَقَالُوا: حَدِّثْنَا. أَنْتَ. فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا مِنْ عِنْدِ الْعَصْرِ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ، ثُمَّ يَمُحِلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا مِنْ عِنْدِ الظَّهْرِ صَلَّى أَرْبَعاً، ثُمَّ يَصَلِّي رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ الظَّهْرِ.^٢

١٤١٦٦. عبدالله بن أحمد: حَدَّثَنِي أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَمْرٍو، أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّحِيمِ الرَّازِيُّ، عَنْ زَكَرِيَّا بْنِ أَبِي زَائِدَةَ وَالْعَلَاءِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ:

أَتَيْنَا عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ، فَقُلْنَا: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، أَلَا تَحَدِّثُنَا عَنْ صَلَاةِ النَّبِيِّ ﷺ، تَطَوُّعاً؟ فَقَالَ: وَأَيُّكُمْ يَطِيقُهُ؟ قَالُوا: نَأْخُذُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا.

قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي مِنَ النَّهَارِ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً سِوَى الْمَكْتُوبَةِ.^٣

١٤١٦٧. وكيع: عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيّاً عَنْ تَطَوُّعِ النَّبِيِّ ﷺ بِالنَّهَارِ؟ قَالَ: قَالَ عَلِيٌّ: تِلْكَ سِتَّ عَشْرَةَ رَكْعَةً تَطَوُّعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ، وَقُلَّ مَنْ يَدَاوِمُ عَلَيْهَا.^٤

١٤١٦٨. عبد الرزاق ووكيع: عَنْ [سَفْيَانَ] الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ

١. السنن الكبرى ٢١٠/١ (٣٣٣).

٢. المعجم الأوسط ٢٤٨/٤ - ٢٤٩ (٣٤٣٩).

٣. مسند أحمد ١٤٦/١ (١٢٤٢).

٤. عنه عبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته على مسند أحمد ١٤٣/١ (١٢٠٨).

ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.^١

١٤١٦٩. عبدالرزاق: عن معمر والتوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن

علي، قال:

قلنا له: حدثنا عن تطوع رسول الله ﷺ. قال: ومن يطيقه؟ قال: قلنا له: حدثنا نطبق منه ما أطقنا.

قال: كان رسول الله ﷺ يهل، فإذا ارتفعت الشمس وطلعت وكان مقدارها من العصر من قبل المشرق صلى ركعتين، يفصل فيهما بتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعه من المؤمنين والمسلمين، ثم يهل حتى إذا ارتفع الضحى وكان مقدارها من الظهر من قبل المشرق صلى أربعاً، يفصل فيها بالتسليم، كما فعل في الأول، فإذا زالت الشمس قام فصلى أربعاً، يفصل فيها بتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعه من المؤمنين والمسلمين، ثم يصلي بعد الظهر ركعتين مثل ذلك، ثم يصلي قبل العصر أربعاً فيفصل بمثل ذلك.^٢

١٤١٧٠. وكيع: حدثنا سفيان وإسرائيل وأبي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن

ضمرة، قال:

سألنا علياً عن تطوع النبي ﷺ بالنهار، فقال: إنكم لا تطيقونه. قال: قلنا: أخبرنا به نأخذ منه ما أطقنا.

قال: كان النبي ﷺ إذا صلى الفجر أمهل، حتى إذا كانت الشمس من هاهنا - يعني من قبل المشرق - مقدارها من صلاة العصر من هاهنا - من قبل المغرب -، قام فصلى

١. المصنف ٦٧/٣ (٤٨٢٣)، وروى عن وكيع كل من ابن خزيمة في صحيحه ٢٠٧/٢ (١١٩٦)، وابن أبي شيبة في المصنف ١٣٤/٢ (٧٣٣٨)، وأبو يعلى في مسنده ٤٥٧/١ (٦١٧)، من طريق أبي خيثمة، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١٤٤/١ (١٢٢٦)، من طريق إسحاق بن إسماعيل، ورواه أحمد في مسنده ١٢٤/١ (١٠١٢)، عن وكيع وعبد الرحمن، وسأني روايته.

٢. المصنف ٦٣/٣ - ٦٤ (٤٨٠٦).

ركعتين، ثمَّ يَهْلُ حَتَّى إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْمَشْرِقِ - مَقْدَارَهَا مِنْ صَلَاةِ الظُّهْرِ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي مِنْ قَبْلِ الْمَغْرَبِ - قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، وَرَكَعَتَيْنِ بَعْدَهَا، وَأَرْبَعًا قَبْلَ الْعَصْرِ، يَفْصَلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ، وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ.

وقال: قال علي: تلك ستّ عشرة ركعة تطوّع رسول الله ﷺ بالنهار، وقلّ من يداوم عليها.^١

١٤١٧. الدارقطني: حدّثنا أحمد بن عيسى بن السكين، حدّثنا إسحاق بن رزق، حدّثنا إبراهيم بن خالد، حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: قلنا لعلي: حدّثنا عن تطوّع رسول الله ﷺ، فقال: ومن يطيقه؟ قلنا: حدّثنا به، نطيق منه ما أطقنا.

قال: كان النبي ﷺ يَهْلُ، فإذا ارتفعت الشمس وطلعت فكانت مقدارها من العصر من قبل المشرق صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، يَفْصَلُ فِيهِنَّ بِالسَّلَامِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يَهْلُ حَتَّى إِذَا ارْتَفَعَ الضُّحَى فَكَانَ مَقْدَارَهَا مِنَ الظُّهْرِ قَبْلَ الْمَشْرِقِ صَلَّى أَرْبَعًا، يَفْصَلُ فِيهِنَّ مِثْلَ الْقَوْلِ الْأَوَّلِ، ثُمَّ يَهْلُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ قَامَ فَصَلَّى أَرْبَعًا، يَفْصَلُ فِيهِمَا بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُسْلِمِينَ، ثُمَّ يَصَلِّي بَعْدَ الظُّهْرِ رَكَعَتَيْنِ، يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِالتَّسْلِيمِ، ثُمَّ يَصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، يَفْصَلُ بَيْنَهُمَا بِالتَّسْلِيمِ.

١. عنه أحمد في مسنده ٨٥/١ (٦٥٠)، والعلل ٢٠٩/١ - ٢١٠ (٢٢٤) مختصراً، وأبو يعلى - من طريق أبي خيثمة - في مسنده ٤٥٨/١ - ٤٥٩ (٦٢٢)، عن سفيان وحده، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١٤٣/١ (١٢٠٨) باختصار، وروى مثله ابن ماجه في سننه ٣٦٧/١ (١١٦١)، عن علي بن محمّد، عن وكيع ...، ثم قال: قال وكيع: زاد فيه أبي: فقال حبيب بن أبي ثابت: يا أبا إسحاق، ما أحبُّ أن لي بمدْيِكَ هذا ملء مسجدك هذا ذهباً.

٢. سنن الدارقطني ٦٧/٢ (١٨٣٩).

١٤١٧٢. محمد بن نوح: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا أسباط بن محمد وأبونعيم، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ لا يصلي صلاة مكتوبة إلا صلى بعدها ركعتين إلا العصر والفجر.^١

١٤١٧٣. البيهقي: أنبأ أبو عبد الله الحافظ وأبوسعيد بن أبي عمرو، قالوا: حدثنا أبو العباس - هو الأصم -، حدثنا أسيد بن عاصم، حدثنا الحسين بن حفص، عن سفيان، قال: أخبرني أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتين في دبر كل صلاة مكتوبة إلا الفجر والعصر.^٢

١٤١٧٤. البيهقي: وبالسند المتقدم عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألنا علياً عن تطوع رسول الله ﷺ بالنهار، فقال لنا: ومن يطيقه؟ قلنا: حدثنا نطبق منه ما أطقنا.

قال: كان النبي ﷺ يهل إذا صلى الفجر حتى إذا ارتفعت الشمس فكان مقدارها من العصر قام فصلّى ركعتين، يفصل فيهما بالتسليم على الملائكة المقربين والنبئين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، ثم يهل حتى إذا ارتفع الضحى فكان مقدارها من الظهر قام فصلّى أربعاً، يفصل فيهنّ بالتسليم على الملائكة المقربين والنبئين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، ثم يهل فإذا زالت الشمس قام فصلّى أربعاً، يفصل فيهنّ بالتسليم على الملائكة المقربين والنبئين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين، ثم يصلي ركعتين بعد الظهر يفعل فيهما مثل ذلك، ثم يصلي أربعاً قبل العصر يفعل فيهنّ مثل ذلك.

وكذلك رواه حصين بن عبد الرحمن وشعبة بن الحجاج وإسرائيل بن يونس وأبو عوانة وأبو الأحوص وزهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، وزاد إسرائيل في روايته: وقلما يداوم عليها.^٣

١. عنه ابن شاهين في ناسخ الحديث ص ٢٤٠ (٢٥٨).

٢. السنن الكبرى ٤٥٩/٢، كتاب الصلاة، باب بيان أن النهي مخصوص ببعض الصلوات.

٣. السنن الكبرى ٥٠٣ - ٥١، كتاب الصلاة، باب الخبر الذي جاء في الصلاة التي تسمى صلاة الزوال.

١٤١٧٥. ابن خزيمة: حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ [مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى]، حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ. حَيْلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ بْنِ كَرِيبٍ، حَدَّثَنَا أَبُو خَالِدٍ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ. حَيْلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا سُلَيْمُ بْنُ جُنَادَةَ، حَدَّثَنَا وَكِيعٌ، عَنْ سَفِيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكْعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ ... هَذَا لَفْظُ حَدِيثِ وَكِيعٍ.^١

١٤١٧٦. الترمذي: حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي قَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ، يَفْصِلُ بَيْنَهُنَّ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُؤْمِنِينَ.^٢

١٤١٧٧. الترمذي: حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ.^٣

١٤١٧٨. البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَلِيَّ بْنَ أَبِي سَلَمَةَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ، التَّطَوُّعَ مِنَ النَّهَارِ، فَقَالَ: وَمَنْ يَطِيقُ ذَلِكَ؟ قَالَ: نَطِيقُ مِنْهُ مَا أَطَقْنَا.

١. صحيح ابن خزيمة ٢٠٧/٢ (١١٩٦).

٢. الجامع الكبير ٤٥٣/١ (٤٢٩). وقال: حديث حسن، وفي الباب عن ابن عمر وعبد الله بن عمرو.

٣. الجامع الكبير ٤٤٩/١ - ٤٥٠ (٤٢٤). وقال: وفي الباب عن عائشة وأم حبيبة، وعنه البغوي في شرح السنة ٤٤٨/٣ (٨٧٢).

٤. كذا في الأصل، والأنسب: «قالوا».

قال: كان رسول الله ﷺ إذا كانت الشمس من هاهنا مقدارها من صلاة العصر صلى ركعتين، يسلم فيهما على الملائكة المقربين والنبیین والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين، فإذا ارتفع الضحى وكانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى أربعاً، يفصل بينهما بتسليم على الملائكة المقربين والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمرسلين، فإذا زالت الشمس صلى أربعاً قبل الظهر، ويصلي بعد الظهر ركعتين يفصل فيهما مثل ذلك، وقبل العصر أربعاً يفعل فيهن مثل ذلك، يفصل بين كل ركعتين بتسليم على الملائكة المقربين والنبیین والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين.^١

١٤١٧٩. الطحاوي: حدثنا إسماعيل بن إسحاق الكوفي، قال: حدثنا أبو نعيم.

حمولة: وحدثنا ابن مرزوق، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا سفيان، عن

أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يصلي في دبر كل صلاة ركعتين إلا الفجر والعصر.^٢

١٤١٨٠. الشافعي والقلاس: [عن عبدالرحمان] بن مهدي، عن سفيان، عن

أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يصلي دبر كل صلاة [مكتوبة] ركعتين إلا العصر والصبح.^٣

١٤١٨١. أحمد: حدثنا وكيع وعبدالرحمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم

بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يصلي على إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.

١. البحر الزخار ٢٦٣/٢ - ٢٦٤ (٦٥٧)، وقال: وهذا الحديث رواه الأعمش وشعبة والثوري وإسرائيل.

٢. شرح معاني الآثار ٣٠٣/١، كتاب الصلاة، باب الركعتين بعد العصر.

٣. الأم ٢٥٦/١، كتاب الصلاة، باب صلاة التطوع، و ٢٥٨/٧، اختلاف علي وعبدالله بن مسعود، أبواب

الصلاة؛ ورواه النسائي في السنن الكبرى ٢١٣/١ (٣٣٩)، عن القلاس، وما بين المعقولات منه.

وقال عبدالرحمان: في دبر كل صلاة.^١

١٤١٨٢. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله، حدثنا عبدالرحمان [بن مهدي]، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي:

«أن رسول الله ﷺ كان يصلي دبر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا العصر والصبح»^٢.

١٤١٨٣. ابن خزيمة: حدثنا بندار [محمد بن المثني]، حدثنا عبدالرحمان ...^٣.
تقدمت روايته آنفاً مع رواية أبي خالد عن سفيان.

١٤١٨٤. السيزار: حدثنا محمد بن المثني، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي ... مثله،
إلا أن فيه: «في دبر»^٤.

١٤١٨٥. البيهقي وابن حزم: عن [عبدالرحمان] بن مهدي ... مثله.^٥

١٤١٨٦. عبد بن حميد: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين]، قال: حدثنا سفيان، عن
أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

«لئن كان النبي ﷺ يصلي في إثر كل صلاة مكتوبة ركعتين إلا العصر والفجر»^٦.

١٤١٨٧. محمد بن نوح: حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا أسباط وأبو نعيم، عن سفيان ...^٧.
تقدم قريباً في حديث أسباط عن سفيان.

١. مسند أحمد ١/١٢٤ (١٠١٢)، وعنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٦/٤١١، ذيل الآية ٤٠ من سورة ق.

٢. مسند أبي يعلى ١/٤٣٢ (٥٧٣).

٣. صحيح ابن خزيمة ٢/٢٠٧ (١١٩٦).

٤. البحر الزخار ٢/٢٦٣ - ٢٦٤ (٦٧٤).

٥. معرفة السنن ٢/٢٧٩ (١٣٣٠)، المجلد ٣٢/٢، مسألة ٢٨٥.

٦. مسند عبد بن حميد ص ٥٣ (٧١).

٧. عنه ابن شاهين في ناسخ الحديث ص ٢٤٠ (٢٥٨).

١٤١٨٨. الطحاوي: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِسْحَاقَ الْكُوفِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ [الفضل بن دكين] ...^١.
تَقَدَّمَ قَرِيباً فِي حَدِيثِ أَبِي عَامِرٍ عَنْ سَفْيَانَ.

١٤١٨٩. ابن الأعرابي: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ يُونُسَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، حَدَّثَنَا سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:
كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي فِي إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكَعَتَيْنِ رَكَعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.^٢
١٤١٩٠. أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَذَنِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ [الأسدي]، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ وَسَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ، قَالَ:
كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَصَلِّي عَلَى إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكَعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.
تَفَرَّدَ بِهِ مُحَمَّدٌ عَنْ مَسْعَرٍ.^٣

١٤١٩١. أبوداود: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ كَثِيرٍ، أَخْبَرَنَا سَلْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيِّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي فِي إِثْرِ كُلِّ صَلَاةٍ مَكْتُوبَةٍ رَكَعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.^٤

١٤١٩٢. الدارقطني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ سَعْدَانَ، حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي يُوسُفَ، حَدَّثَنَا مَعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيِّ، قَالَ:
مَا كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَصَلِّي صَلَاةً إِلَّا صَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ إِلَّا الْفَجْرَ وَالْعَصْرَ.^٥

١. شرح معاني الآثار ٣٠٣/١، كتاب الصلاة، باب الركعتين بعد العصر.

٢. المعجم ١٠٧٧/٣ (٢٣٢١).

٣. حلية الأولياء ٢٤٦/٧، ترجمة مسعر بن كدام (٣٨٩).

٤. سنن أبي داود ٣٣/٢ (١٢٧٥).

٥. الطل ٦٨/٤ - ٧٠. س ٤٣٤.

١٤١٩٣. أحمد: حَدَّثَنَا أسود، حَدَّثَنَا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يصليّ بالنهار ست عشرة ركعة.^١

١٤١٩٤. الطيالسي: أَخْبَرَنَا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة قال: سمعت علياً يقول: كان رسول الله ﷺ يصليّ من الضحى.^٢

١٤١٩٥. النسائي: أَخْبَرَنَا إسماعيل بن مسعود، قال: حَدَّثَنَا خالد، قال: حَدَّثَنَا شعبة، قال: حَدَّثَنَا أبو إسحاق، أَنَّهُ سَمِعَ عاصم بن ضمرة يقول:

سَأَلْنَا عَلِيّاً عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ بِالنَّهَارِ، فَقَالَ: لَا تَطِيقُونَ، كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي الْمَشْرِقَ - كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي الْمَغْرِبَ - عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكْعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي الْمَشْرِقَ - كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا - يَعْنِي الْمَغْرِبَ - [عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعاً]، وَكَانَ يُصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعاً، وَبَعْدَهَا رَكْعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعاً، وَيُفَصِّلُ بَيْنَ كُلِّ رَكْعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ [وَالنَّبِيِّينَ] وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ الْمُسْلِمِينَ.^٣

١٤١٩٦. ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمَخْرَمِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ، عَنْ شُعْبَةَ حَيْلُولَةَ: وَحَدَّثَنَا بِنْدَارٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يُصَلِّي الضُّحَى.

قال المخرمي: هكذا حَدَّثَنَا به مختصراً.

قال أبو بكر [ابن خزيمة] هذا الخبر عندي مختصر من حديث عاصم بن ضمرة:

١. مسند أحمد ١١١/١ (٨٨٥).

٢. مسند الطيالسي ص ١٩ (١٢٧)، وعنه أحمد في مسنده ٨٩/١ (٦٨٢)، والنسائي في السنن الكبرى ٢٦١/١ (٤٧١)، وفيه: «يُصَلِّي الضُّحَى»، والمقدسي في الأحاديث المختارة ١٦٠/٢ (٥٤٠)، من طريق أحمد. وجليد بالذکر أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ إِذَا فَعَلَ ذَلِكَ بِسَبَبٍ خَاصٍّ وَفِي وَقْتٍ مَخْصُوصٍ وَيَحْتَمِلُ أَنْ تَكُونَ صَلَاتُهُ هَذِهِ شُكْرًا لِفَتْحِهِ مَكَّةَ أَوْ قِضَاءً لِمَا شَغَلَ عَنْهُ.

٣. السنن الكبرى ٢٦٢/١ (٤٧٢)، وص ٢١٤ (٣٤٣)، مختصراً.

«سألنا علياً عن صلاة رسول الله ﷺ» قد أُمليته قبل، قال في الخبر: إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند العصر صلى ركعتين، فهذه صلاة الضحى^١.

١٤١٩هـ. أحمد: حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول:

سألنا علياً عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار، فقال: إنكم لا تطيقون ذلك. قال: قلنا: من أطاق منا ذلك.

قال: كان إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند العصر صلى ركعتين، وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى أربعاً، ويصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين.^٢

١٤١٩هـ. ابن خزيمة: حدَّثنا بندار، حدَّثنا محمد، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة قال:

سألت علياً عن صلاة رسول الله ﷺ، [فقال:] كان النبي ﷺ إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها عند العصر صلى ركعتين، وإذا كانت من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى أربعاً، ويصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، ويفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين ومن تبعهم من المسلمين.^٣

١٤١٩هـ. السهمي: قرأت في كتاب جدِّي إبراهيم بن موسى بخطه: حدَّثنا أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن سلام الخوارزمي المعروف بناقة، حدَّثنا بندار، حدَّثنا محمد بن جعفر، حدَّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي:

١. صحيح ابن خزيمة ٢/٢٣٣ (١٢٣٢).

٢. مسند أحمد ١/١٦٠ (١٣٧٥).

٣. صحيح ابن خزيمة ٢/١٢١٧ - ١٢١٨ (١٢١١).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصَلِّي الضُّحَى.^١

١٤٢٠٠. أبو يعلى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ زُرَيْعٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَا: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ يَقُولُ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَا تَطِيقُونَ ذَلِكَ. قَالَ: قُلْنَا: مِنْ أَطَاقِ ذَلِكَ مِنَّا.

فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، وَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا، يَفْصَلُ بَيْنَ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِالتَّسْلِيمِ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَالنَّبِيِّينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.^٢

١٤٢٠١. السَّيِّارُ وَالتِّرْمِذِيُّ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى، قَالَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، قَالَ: سَمِعْتُ عَاصِمَ بْنَ ضَمْرَةَ قَالَ: سَأَلْنَا عَلِيًّا عَنْ صَلَاةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مِنَ النَّهَارِ، فَقَالَ: إِنَّكُمْ لَنْ تَطِيقُوا ذَلِكَ. قَالَ: قُلْنَا: مِنْ أَطَاقِ مِنَّا ذَلِكَ.

قَالَ: فَقَالَ: كَانَ إِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الْعَصْرِ صَلَّى رَكَعَتَيْنِ، فَإِذَا كَانَتِ الشَّمْسُ مِنْ هَاهُنَا كَهَيْئَتِهَا مِنْ هَاهُنَا عِنْدَ الظُّهْرِ صَلَّى أَرْبَعًا، وَيَصَلِّي قَبْلَ الظُّهْرِ أَرْبَعًا، وَبَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ، وَقَبْلَ الْعَصْرِ أَرْبَعًا، يَفْصَلُ مِنْ كُلِّ رَكَعَتَيْنِ بِتَسْلِيمٍ عَلَى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِينَ وَمَنْ تَبِعَهُمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالْمُرْسَلِينَ.^٣

١٤٢٠٢. ابن خزيمة: حَدَّثَنَا بَنْدَارٌ، حَدَّثَنَا هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ ...^٤

١. تاريخ جرجان ص ١١٩ - ١٢٠، ترجمة أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن إبراهيم (١٤٦).

٢. مسند أبي يعلى ٢٦٩/١ (٣١٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤ - ١٤٥، باب ذكر تعلقه ﷺ وزهده، مع تصحيف ونقص.

٣. البحر الرخا ٢٦٢/٢ (٦٧٣)، واللفظ له؛ الجامع الكبير ٥٩٧/١ (٥٥٩)، ولم يذكر لفظ الحديث.

٤. صحيح ابن خزيمة ٢٣٣/٢ (١٢٣٢).

تقدّم حديثه في حديث أبي عامر عن شعبة.

١٤٢٠٣. أبو يعلى: حدّثنا عبيد الله [بن عمر]، حدّثنا هشام بن عبد الملك، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يصلي الضحى^١.

١٤٢٠٤. الحاكم: أخبرنا أبو أحمد [بكر] بن محمد الصيرفي، حدّثنا أبو قلابة الرقاشي، حدّثنا أبو الوليد [هشام بن عبد الملك]، حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن النبي ﷺ كان يصلي الضحى^٢.

١٤٢٠٥. الترمذي: حدّثنا محمود بن غيلان، قال: حدّثنا وهب بن جرير، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: سألتنا علياً عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار؟ فقال: إنكم لا تطيقون ذلك. فقلنا: من أطاق ذلك منا.

فقال: كان رسول الله ﷺ إذا كانت الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند العصر صلى ركعتين، وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيتها من هاهنا عند الظهر صلى أربعاً، وصلى أربعاً قبل الظهر، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقرّبين والنبّيين والمرسلين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين^٣.

١٤٢٠٦. النسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: حدّثنا يزيد - وهو ابن زريع -، قال: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

١. مسند أبي يعلى ٢٧٩/١ (٣٣٤)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٥٩/٢ (٥٣٩).

٢. عنه الزرعي في زاد المعاد ٣٤٤/١ - ٣٤٥، فصل في هديه ﷺ في صلاة الضحى.

٣. الجامع الكبير ٥٩١/١ (٥٩٨)، وعنه الهوي في شرح السنة ٤٦٧/٣ - ٤٦٨ (٢٩٢).

سألنا علياً عن صلاة رسول الله ﷺ ، قال: أيكم يطبق ذلك؟! قلت: إن لم نطقه سمعناه.
قال: إذا كانت الشمس من هنا كهيئتها عند العصر صلى ركعتين، فإذا كانت من هنا
كهيئتها من هنا عند الظهر صلى أربعاً، ويصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها اثنتين، ويصلي
قبل العصر أربعاً، يفصل بين كل ركعتين بتسليم على الملائكة المقربين والنبیین ومن
اتبعهم من المؤمنين والمسلمين.^١

١٤٢٠٧. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله، حدثنا يزيد بن زريع ومحمد بن جعفر، حدثنا
شعبة ...^٢
تقدّم آنفاً.

١٤٢٠٨. الطبراني: حدثنا همام بن يحيى، قال: حدثنا حريز بن السكم، قال: حدثنا
عبد المجيد [بن عبد العزيز بن أبي داود] عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:
سألت علياً عن صلاة رسول الله ﷺ بالنهار، فقال: إنكم لا تطبقونها. قالوا: إنا نحب
أن نعلمها.

قال: كان يهل حتى إذا كانت الشمس من مشرقها كنحو العصر من مغربها أتى أهله
فيقول إن بدا له، فإذا زالت الشمس قام فصلّى أربع ركعات، وصلى بعد الظهر ركعتين،
وقبل العصر أربع ركعات.^٣

١٤٢٠٩. محمد بن فضيل: عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم
بن ضمرة:

١. السنن الكبرى ٢١٢/١ (٣٣٧)، وص ٢١٥ (٣٤٦)، مختصراً.
٢. مسند أبي يعلى ٢٦٩/١ (٣١٨)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٤٤/٤ - ١٤٥.
باب ذكر تقلله ﷺ وزهده.
٣. المعجم الأوسط ١٥٣/١٠ (٩٣٢٤)، المعجم الصغير ١٢٧/٢، ترجمة همام بن يحيى، مع سقط في
السند والاقتصار بالفقرة الأخيرة من الحديث.

عن علي أنه سئل عن صلاة رسول الله ﷺ ، قال: أيكم يطبق صلاة رسول الله ﷺ ؟ قالوا: نحب أن نعلمها.

قال: كان نبي الله ﷺ إذا زالت الشمس - يعني من مطلعها - . قدر رمح أو رمحين كقدر صلاة العصر من مغربها صلى ركعتين، ثم يمهّل حتى إذا ارتفع الضحى صلى أربع ركعات، ثم يمهّل حتى إذا زالت الشمس صلى أربع ركعات قبل الظهر حين تزول الشمس، فإذا صلى الظهر صلى بعدها ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات، فذلك ست عشرة ركعة.^١

١٤٢١٠. محمد بن فضيل: حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سألت علياً عن صلاة رسول الله ﷺ من النهار، فقال: إنكم لن تطبقوا ذلك. قلت: من أطاق مثلاً ذلك.

قال: كان إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا صلى ركعتين، وإذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا عند الظهر صلى الظهر صلى أربعاً، يصلي قبل الظهر أربعاً، وبعدها ركعتين، وقبل العصر أربعاً، يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين والنبیین والمرسلين ومن اتبعهم من المؤمنين والمسلمين، فذلك اثنتا عشرة ركعة.^٢

١٤٢١١. عبدالله بن أحمد: حدثنا أبو عبد الرحمن [عبدالله] بن عمر، حدثنا عبد الرحيم - يعني الرازي - ، عن العلاء بن المسيّب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

١. عنه الثنائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢١١/١ (٣٣٥)، وص ٢٦٢ (٤٧٣)، وص ٢٠٩ (٣٣٠)، وص ٢١٥ (٣٤٥)، مختصراً.

٢. عنه الهزار بإسناده إليه في البحر الزخار ٢٦٥/٢ (٦٧٧).

كان رسول الله ﷺ يصلي من الليل ست عشرة ركعة سوى المكتوبة.^١

١٤٢١٢. المديني: كتب إلي القاسم بن بيان يخبرني أن أبا القاسم عبدالرحمان بن محمد السمار ألقى عليهم، حدثنا أبو الحسن علي بن محمد بن الزبير الكوفي - في داره في طاق الحرّافي، لست بقين من شهر ربيع الآخرة سنة ٣٤٨ - ، حدثنا أبو محمد وأبو جعفر الحسن ومحمد ابنا علي بن عفان العامري الكوفيّان، قالوا: حدثنا الحسن بن عطية، عن الحسن بن صالح، عن أخيه أبي محمد [علي] بن [صالح، عن] أبي إسحاق، عن عاصم - يعني ابن ضمرة - :

عن علي ؑ ، أنه سئل عن تطوّع النبي ﷺ ، فقال: ومن يطيق ذلك؟ كان يهل حتى إذا كانت الشمس عن يساره مقدارها عن يمينه في العصر صلى ركعتين، فإذا كانت عن يساره مقدارها عن يمينه في الظهر صلى أربعاً، فإذا زالت الشمس صلى أربعاً، ويصلي بعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربعاً.^٢

١٤٢١٣. عبدالله بن أحمد: حدثني العباس بن الوليد، حدثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

سئل علي عن صلاة رسول الله ﷺ ، قال: كان يصلي من الليل ست عشرة ركعة.^٣

١٤٢١٤. عبدالله بن أحمد: حدثنا أبو كامل الجحدري فضيل بن الحسين - إملاء علي من كتابه - ، حدثنا أبو عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة: عن علي، أنه سئل عن صلاة رسول الله ﷺ بالنهار، فقال: كان يصلي ست عشرة ركعة.

١. مسند أحمد ١/١٤٥ - ١٤٦ (١٢٤١)، وأيضاً ص ١٤٦ (١٢٤٢)، عن العلاء وذكرنا بن أبي زائدة، مع مفارقة وتفصيل. وتقدّمت في رواية ذكرنا عن أبي إسحاق.

٢. نزّهة الحفاظ ص ٦٣، فصل السلسل بالحسن، ثم قال: رواه ابن البستي عن الحسن بن علي بن عفان.

٣. مسند أحمد ١/١٤٥ (١٢٣٤).

قال: يصلي إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا كصلاة العصر ركعتين، وكان يصلي إذا كانت الشمس من هاهنا كهيئتها من هاهنا كصلاة الظهر أربع ركعات، وكان يصلي قبل الظهر أربع ركعات، وبعد الظهر ركعتين، وقبل العصر أربع ركعات.^١

١٤٢١٥. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا سعيد بن خثيم، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ يصلي من الليل التطوع ثمان ركعات، وبالنهار ثنتي عشرة ركعة.^٢

١٤٢١٦. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو عبد الرحمن عبدالله بن عمر، حدثنا المحاربي، عن فضيل بن مرزوق، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: صلى رسول الله ﷺ حين كانت الشمس من المشرق في مكانها من المغرب صلاة العصر.^٣

١٤٢١٧. الترمذي: حدثنا أبو سلمة يحيى بن خلف، حدثنا عمر بن علي المقدمي، عن مسعر بن كدام، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة: عن علي أنه كان يصلي قبل الظهر أربعاً، وذكر أن النبي ﷺ كان يصليها عند الزوال ويمد فيها.^٤

١٤٢١٨. أحمد وأبو زرعة: حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي:

١. مسند أحمد ١٤٢/١ (١٢٠٣)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٤٢/٢ (٥١٣).

٢. عنه أبو يعلى في مسنده ٣٨٣/١ (٤٩٥)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد ١٤٧/١ (١٢٦١)، ومن طريقهما المقدسي في الأحاديث المختارة ١٤٦/٢ (٥١٧) و (٥١٨)، ومن طريق الثاني وحده ابن عساکر في تاريخ مدينة دمشق ١٤٥/٤، باب ذكر تعلقه ﷺ وزهده.

٣. مسند أحمد ١٤٧/١ (١٢٥٢).

٤. الشانل الحمديّة ص ٢٤٤ (٢٩٧).

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ صَلَّى أَرْبَعًا قَبْلَ الظَّهْرِ.^١

١٤٢١٩. البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ ... مِنْهُ.^٢

١٤٢٢٠. أبو نعيم: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَحْمُودٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ، حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ الْجَرَّاحِ الْأَذَنِي، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ [الأسدي]، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ وَسَفْيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ ...^٣

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ فِي رِوَايَةِ مُحَمَّدِ بْنِ الْقَاسِمِ، عَنْ سَفْيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ.

١٤٢٢١. ابن عاصم: حَدَّثَنَا أَبُو يَحْيَى الْحَمَّانِيُّ، حَدَّثَنَا مَسْعَرٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ﷺ، قَالَ:

رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَلَّى أَرْبَعَ رَكَعَاتٍ قَبْلَ الْعَصْرِ.^٤

١٤٢٢٢. مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ: عَنْ مَطْرَفٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَصَلِّي صَلَاةً إِلَّا صَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ إِلَّا الصُّبْحَ وَالْعَصْرَ.^٥

١٤٢٢٣. أَبُو يَعْلَى: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ، حَدَّثَنَا أَسْبَاطُ بْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا مَطْرَفٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقٍ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ لَا يَصَلِّي صَلَاةً إِلَّا صَلَّى بَعْدَهَا رَكَعَتَيْنِ.^٦

١. مسند أحمد ١٤٧/١ (١٢٥٨)؛ ورواه تمام في الفوائد ٢٧٠/٢ (١٧١٣). بإسناده عن أبي زرعة، وفيه: «... قبل الظهر أربعاً».

٢. البحر الزخار ٢٧٣/٢ (٦٩٢).

٣. حلية الأولياء ٢٤٦/٧، ترجمة مسعر بن كدام (٣٨٩).

٤. جزء ابن عاصم ص ١٠٨ (٢٩). وعنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٤٦/٧، ترجمة مسعر بن كدام (٣٨٩).

٥. عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار ٢٧٢/٢ (٦٨٩). وعبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أبيه ١٤٤/١ (١٢٢٧). مقروناً بغيره، وستأتي روايته.

٦. مسند أبي يعلى ٢٨٧/١ - ٢٨٨ (٣٤٧).

١٤٢٢٤. عبدالله بن أحمد: حدثنا إسحاق بن إسماعيل، حدثنا جرير ومحمد بن فضيل بن غزوان، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ لا يصلي صلاة يصلي بعدها إلا صلى بعدها ركعتين.^١

١٤٢٢٥. النسائي: أخبرنا محمد بن قدامة، عن جرير، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ لا يصلي صلاة يصلي بعدها إلا صلى ركعتين.^٢

١٤٢٢٦. العسال: حدثنا محمد بن عبدالله بن الحسن، حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا يعقوب بن عبدالله بن سعد، حدثنا ياسين الكناسي، عن عاصم بن ضمرة، قال: قصت إلى علي بن أبي طالب فقلت: أخبرني عن صلاة رسول الله ﷺ بالنهار، فقال: فمن يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق؟! كان يصلي إذا كانت الشمس مما يلي المشرق بمنزلتها مما يلي المغرب.^٣

١٤٢٢٧. أبو بكر الشافعي: حدثنا أبو بكر محمد بن يعقوب بن إسماعيل الكرابيسي، حدثنا أبو الربيع، حدثنا يعقوب - يعني ابن عبدالله الأشعري -، حدثنا ياسين الكناسي، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال:

قصت إلى علي فقلت: أخبرني عن صلاة النبي ﷺ بالنهار، قال: ومن يطيق ما كان رسول الله ﷺ يطيق؟ كان يصلي إذا كانت الشمس مما يلي المشرق بمنزلتها صلاة الظهر، ومما يلي المغرب صلى أربع ركعات، وإذا صلى الظهر صلى ركعتين، وإن كان قبل العصر صلى أربعاً، فهذه كانت صلاة رسول الله ﷺ بالنهار ست عشرة ركعة.

كذا في كتابي عن ابن رزقويه، وقد سقط من أول الحديث ما هو مذكور عن أبي إسحاق

١. مسند أحمد ١/١٤٤ (١٢٢٧)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢/١٥٠ (٥٢٥).

٢. السنن الكبرى ١/٢١٤ - ٢١٥ (٣٤٤).

٣. عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٢/٣٥١ - ٣٥٢، ترجمة يعقوب بن عبدالله بن سعد.

من غير هذه الرواية، وهو: قال: كان يصلي إذا كانت الشمس من المشرق كهيئتها من المغرب صلاة العصر على ركعتين. وبعده: وإذا كانت الشمس مما يلي المشرق.^١

١٤٢٢٨. العدني والطحاوي وسعيد بن منصور: عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يصلي على إثر كل مكتوبة ركعتين إلا الفجر والعصر.^٢

٣. فرات بن سلمان

١٤٢٢٩. أبي يعلى: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النريسي، حدثنا بشر بن منصور

السلمي، عن الخليل بن مرة، عن الفرات بن سلمان، قال: قال علي:

ألا يقوم أحدكم فيصلّي أربع ركعات قبل العصر ويقول فيهن ما كان رسول الله ﷺ يقول: تمّ نورك فهديت فلك الحمد، عظم حلمك فعمّوت فلك الحمد، بسطت يدك فأعطيت فلك الحمد، ربنا وجهك أكرم الوجوه، وجاهك أعظم الجاه، وعطيتك أفضل العطية وأهنؤها، تطاع ربنا فتشكر، وتمعى ربنا فتغفر، وتجب المضرة، وتكشف الضر، وتشفي السقيم، وتغفر الذنب، وتقبل التوبة، ولا يجزي بالأنك أحد، ولا يبلغ مدحتك قول قائل.^٣

١٤ - ١. صلاته ﷺ الليل والوتر ونافلة الفجر

برواية:

- | | |
|-----------------|------------------------------|
| ١. إياس بن عامر | ٥. عبدخير |
| ٢. الحارث | ٦. يزيد بن هلال |
| ٣. ضميرة | ٧. بعض أصحاب علي عليه السلام |
| ٤. عاصم بن ضمرة | ٨. رجل من بني أسد |

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ١٥٨/٤، ترجمة محمد بن يعقوب بن إسماعيل بن اليسع (١٨١٧).

٢. عنهم المتقي في كثر العمال ٢٨٤/٨ (٢٣٣٦٢).

٣. مسند أبي يعلى ٣٤٤/١ - ٣٤٥ (٤٤٠). ورواه الملا مرسلًا في الوسيلة ٤/ القسم الأول ١٦٨.

١. إياس بن عامر

١٤٢٣٠. ابن وهب: حدثني موسى بن أيوب الغافقي، عن عمه إياس بن عامر، عن علي بن أبي طالب ؑ:

«أن رسول الله ﷺ كان يصلي من الليل وعائشة معترضة بين يديه، فإذا أراد أن يوتر أومى إليها أن تنحي، وقال: هذه صلاة زدتموها.»^١

١٤٢٣١. أحمد والبخاري وابن أبي أسامة: حدثنا أبو عبد الرحمن [عبد الله بن يزيد] المقرئ، حدثنا موسى بن أيوب، حدثني عمي إياس بن عامر، سمعت علي بن أبي طالب يقول:

«كان رسول الله ﷺ يستحب من الليل وعائشة معترضة بينه وبين القبلة.»^٢

١٤٢٣٢. الطحاوي: حدثنا إبراهيم بن محمد بن يونس البصري، قال: حدثنا [أبو عبد الرحمن] المقرئ ... مثله.^٣

١٤٢٣٣. الطحاوي: حدثنا عبد الرحمن بن الجارود، قال: حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئ، قال: حدثنا موسى بن أيوب، فذكر بإسناد مثله.^٤

١٤٢٣٤. ابن خزيمة: حدثنا محمد بن رافع، حدثنا عبد الله بن يزيد [المقرئ] ... مثله.^٥

١. شرح معاني الآثار ٤٣٠/١، كتاب الصلاة، باب الوتر هل يصلي في السفر على الراحلة أم لا؟

٢. مسند أحمد ٩٩/١ (٧٧٢)، وغنى المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٠/٢ - ٢١ (٤٠١)، التاريخ الكبير ٤٤١/١، ترجمة إياس بن عامر (١٤١٣)؛ وعنه العقيلي في الضعفاء ١٥٥/٤، ترجمة موسى بن أيوب (١٧٢٣)؛ والمهشمي في بغية الباحث ٢٨٠/١ (١٦٤)، عن ابن أبي أسامة.

٣. شرح معاني الآثار ٤٦٢/١، كتاب الصلاة، باب المرور بين يدي المصلي هل يقطع عليه ذلك صلاته أم لا؟

٤. شرح معاني الآثار ٤٣٠/١، كتاب الصلاة، باب الوتر هل يصلي في السفر على الراحلة أم لا؟ ذيل رواية ابن وهب عن موسى بن أيوب.

٥. صحيح ابن خزيمة ١٧/٢ (٨٢١)، ثم قال: قوله: «يستحب من الليل» يريد يطوع الصلاة. ورواه القطيبي في القطيبيات، كما في كنز العمال ٣٠٦/٨ (٢٢٥٧٣).

٢. الحارث

١٤٢٣٥. معمر: عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:
أنه كان يوتر عند الأذان.^١

١٤٢٣٦. الطبراني: حدثنا محمد بن موسى الإصطخري، حدثنا بشر بن علي
الكرماني، قال: حدثنا حسان بن إبراهيم، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن
الحارث، عن علي، قال:

ليس الوتر بمجتم، ولكنها سنة سنّها رسول الله ﷺ.^٢

١٤٢٣٧. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو الأحوص وشريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث،
عن علي:

أن النبي ﷺ كان يصلي الركعتين عند الأذان.
قال أحدهما: ويوتر عند الإقامة.^٣

١٤٢٣٨. عبدالرزاق: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:
كان رسول الله ﷺ يوتر عند الأذان، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة.^٤

١٤٢٣٩. أحمد: حدثنا أسود بن عامر وحسين، قالوا: حدثنا إسرائيل، عن
أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

من كلّ الليل قد أوتر رسول الله ﷺ: من أوله وأوسطه وآخره، فثبت الوتر آخر الليل.^٥

١. عنه عبدالرزاق في المصنف ١٧/٣ (٤٦٢٥).

٢. المعجم الأوسط ٣١٣/٨ (٧٦٣٧).

٣. المصنف ٥٠/٢ (٦٣٣٣).

٤. المصنف ٥٦/٣ (٤٧٧٢) دون الفقرة الأولى، وعنه أحمد في مسنده ٩٨/١ (٧٦٤) بالفقرة الأولى
والثانية، وأيضاً ص ١١٥ (٩٢٩) مقتصراً بالأولى.

٥. مسند أحمد ٨٥/١ (٦٥١).

١٤٢٤٠. أحمد: حدثنا محمد بن عبدالله بن الزبير وأسود بن عامر، قالوا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل. قال أسود: يقرأ في الركعة الأولى: «الْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ» و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» و «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ» وفي الركعة الثانية: «وَالْعَصْرِ» و «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ وَالْفَتْحُ» و «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ». وفي الركعة الثالثة: «قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُونَ» و «تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^١.

١٤٢٤١. عبدالرزاق: ذكره الحسن بن عُمارة، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي: عن النبي ﷺ أنه كان يوتر عند الأذان.^٢

١٤٢٤٢. أحمد: حدثنا أبو سعيد وحسين بن محمد، قالوا: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة.^٣

١٤٢٤٣. أحمد: حدثنا أسود بن عامر وحسين، قالوا: حدثنا إسرائيل ...^٤ تقدمت الرواية آنفاً في رواية أسود بن عامر عن إسرائيل.

١٤٢٤٤. البرز: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبو عامر، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي بن أبي طالب، قال:

١. مسند أحمد ٨٩/١ (٦٧٨).

٢. المصنف ١٧/٣ (٤٦٦٦).

٣. مسند أحمد ٧٧/١ (٥٦٩)، وأيضاً ص ٨٥ (٦٥١) بالسند الثاني وغيره. وقد تقدم.

٤. مسند أحمد ١٨٥/١ (٦٥١).

كان النبي ﷺ يصلي ركعتي الفجر عند الإقامة.^١

١٤٢٤٥. عبد بن حميد: أخبرنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ يوتر بتسع سور من المفصل، في الركعة الأولى: «أَلْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ» و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» و «إِذَا زُلْزِلَتْ»، وفي الركعة الثانية: «وَالْعَصْرِ» و «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ» و «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ»، وفي الركعة الثالثة: «قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ فَتَرْكَبُوهَا وَالْأَنْزِلُوهَا» و «تَبَّتْ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^٢.

١٤٢٤٦. البرزاري: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى ... مثله.^٣

١٤٢٤٧. أحمد: حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا إسرائيل ...^٤

تقدمت روايته مع رواية أسود بن عامر عن إسرائيل.

١٤٢٤٨. أبو يوسف: عن أبي أيوب الإفريقي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي - كرم الله وجهه في الجنة - ، قال:

كان رسول الله ﷺ يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات: «أَلْهَنَكُمُ التَّكَاثُرُ» و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» و «إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ» في ركعة، وفي الثانية: «وَالْعَصْرِ» و «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ» و «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ»، وفي الثالثة: «قُلْ يَتَّيِبُهَا لَكُمْ فَتَرْكَبُوهَا وَالْأَنْزِلُوهَا» و «تَبَّتْ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^٥.

١. البحر الزخار ٨٥/٣ (٨٥٦).

٢. مسند عبد بن حميد ص ٥٢ (٦٨).

٣. البحر الزخار ٨٢/٣ (٨٥١).

٤. مسند أحمد ٨٩/١ (٦٧٨).

٥. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الصغير ١٦٤/١ - ١٦٥ ، ترجمة رجاء بن أحمد، ومن طريقه الخطيب في تاريخ بغداد ٤١١/٨ ، ترجمة رجاء بن أحمد بن زيد (٤٥١٧).

١٤٢٤٩. هناد بن السري: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ يوتر بثلاث يقرأ فيهنّ بتسع سور من المفصل، يقرأ في كلّ ركعة بثلاث سور، آخرهنّ ﴿قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ﴾^١

١٤٢٥٠. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا أبو بكر، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

أن النبي ﷺ كان يوتر بثلاث.^٢

١٤٢٥١. ابن أبي شيبة: حدثنا سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي،

وحدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:
كان رسول الله ﷺ يوتر عند الأذان، ويصليّ عند الركعتين مع الإقامة - زاد سلام:
الأذان الأول - .

قال سلام: وسمعت أبا إسحاق مرّة قال: يوتر عند طلوع الفجر.^٣

١٤٢٥٢. الطيالسي وابن أبي شيبة: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:
أن النبي ﷺ كان يوتر عند الأذان، ويصليّ ركعتين عند الإقامة.^٤

١٤٢٥٣. أحمد: حدثنا إبراهيم بن أبي العباس، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ، قال:

١. عنه الترمذي في الجامع الكبير ٤٧٥/١ (٤٦٠)، ومن طريقه ابن الجوزي في التحقيق ٤٥٦/١ (٦٦٦)، ورواه البغوي في شرح السنة ١٠٠/٤ (٩٧٤)، مرسلًا عن الحارث.

٢. مسند أحمد ٨٩/١ (٦٨٥).

٣. المصنف ٨٤/٢ (٦٧٤٩)، وأيضاً ص ٥٠ (٦٣٣٣) بالسند الثاني وغيره، وقد تقدّم.

٤. مسند الطيالسي ص ١٩ (١٢٦)، المصنف ٥٠/٢ (٦٣٣٣)، عن أبي الأحوص وشريك، وتقدّمت في موضعها.

كان يوتر عند الأذان، ويصلي الركعتين عند الإقامة.^١

١٤٢٥٤. أحمد: حدثنا أسود، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي ... مثله.^٢

١٤٢٥٥. البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا بشر بن عمر، قال: حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يوتر عند الأذان، ويصلي الركعتين عند الإقامة.^٣

١٤٢٥٦. ابن ماجه: حدثنا الخليل بن عمرو أبو عمرو، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يصلي الركعتين عند الإقامة.^٤

١٤٢٥٧. ابن أبي أسامة: حدثنا ابن أبي أمية - يعني عبدالله بن عمرو -، حدثنا شريك، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يوتر عند الأذان، ويصلي ركعتي الفجر عند الإقامة.^٥

١٤٢٥٨. أبو يوسف: حدثنا عبدالله بن علي، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يوتر بتسع سور في ثلاث ركعات: «الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ» و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ» و «إِذَا زُلْزِلَتْ» في ركعة، وفي الثانية: «وَالْعَصْرِ» و «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ» و «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ»، وفي الثالثة: «قُلْ يَتَّبِعْهَا الْكَافِرُونَ» و «تَبَّتْ

١. مسند أحمد ٨٧/١ (٦٥٩).

٢. مسند أحمد ١١١/١ (٨٨٤).

٣. البحر الزخار ٨٥/٣ - ٨٦ (٨٥٧).

٤. سنن ابن ماجه ٣٦٣/١ (١١٤٧).

٥. عنه الهيثمي في بغية الباحث ٣٢٧/١ - ٣٢٨ (٢١٣).

و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^١.

١٤٢٥٩. الطبراني: حدثنا أحمد [بن محمد بن صدقة]. قال: حدثنا محمد بن سعيد بن زيد بن إبراهيم التستري، قال: حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي، قال: حدثنا يزيد بن عطاء، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى «الْهَيْكُمُ التَّكَاثُرُ» و «إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ» و «إِذَا زُلْزِلَتْ»، ويقرأ في الثانية بـ «الْعَصْرِ» و «إِنَّا أَعْطَيْنَاكَ الْكَوْثَرَ» و «إِذَا جَاءَ نَصْرُ اللَّهِ»، وفي الثالثة بـ «قُلْ يَتَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ» و «تَبَّتْ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»^٢.

١٤٢٦٠. الدارقطني: ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عاصم والحارث، عن علي.^٣

٣. ضميرة

١٤٢٦١. ابن عدي: حدثنا أحمد بن حفص السعدي، حدثنا أبو مصعب المديني، قال: تقدم مالك بن أنس حين أقيمت الصلاة يعدل الصفوف، فوجد الحسين بن عبدالله بن ضميرة، فقال له مالك: حدثني عن أبيك، عن جدك، عن علي في وتر النبي ﷺ. فقال: نعم، حدثني أبي، عن جدي، عن علي:

أن رسول الله ﷺ كان يوتر بثلاث، يقرأ في الركعة الأولى بـ «الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وفي الثانية بـ «الْحَمْدُ لِلَّهِ» و «قُلْ يَتَأَيُّهَا الْكَافِرُونَ»، وفي الثالثة بـ «الْحَمْدُ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ

١. عنه أبو نعيم بإسناده إليه في أخبار أصبهان ١٥١/٢، ترجمة غسان بن محمد بن غسان بن موسى الكلبي.

٢. المعجم الأوسط ١٤٠/٢ - ١٤١ (١٢٦٣).

٣. اللؤلؤ ٦٤/٤، س ٤٣١.

أَلْفَلَقَ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ».

فقال مالك: الله أكبر! الحمد لله الذي وافق وترى وتر رسول الله.^١

١٤٢٦٢. أبو محمد الحلال: حدثنا يحيى بن علي بن يحيى بن أبي معمر، حدثنا محمد بن جعفر بن ربيع، حدثنا أبو يونس المدني محمد بن أحمد بن يزيد، حدثنا أبو مصعب أحمد بن أبي بكر الزهري، قال:

تقدم مالك بن أنس حيث أقيمت الصلاة فتقدم يصل الصفوف، فوجد حسين بن عبدالله بن ضميرة، فقال له مالك: حدثني حديث أبيك، عن جدك، عن علي بن أبي طالب:

أن رسول الله ﷺ كان يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى بـ «الْحَمْدُ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وفي الثانية بـ «الْحَمْدُ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وفي الثالثة بـ «الْحَمْدُ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَلَقَ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ»، فحدثته.

فقال مالك: الله أكبر! وافق وترى وتر رسول الله.

قال أبو مصعب: ما تركت ذلك منذ سمعته من مالك إلى اليوم.

فقال أبو يونس: وما تركت ذلك منذ سمعته من أبي مصعب الزهري إلى اليوم.^٢

١٤٢٦٣. السلفي: أجاز لي أبو محمد عبدالله بن الوليد بن سعد الأنصاري - مشافهة بمصر -، وأخبرنا بها عنه أبو عبدالله محمد بن الفرج بن عبدالولي الأنصاري الأندلسي، حدثنا أبو عمر أحمد بن سعدي القيسي، حدثنا أبو الفرج الحسن بن القاسم الصدفي،

١. الكامل ٣٥٨/٢، ترجمة حسين بن عبدالله بن ضميرة (٤٨٨)، ورواه الذهبي في تاريخ الإسلام ٨٤/١١، حوادث سنة ثمانين ومئة، ترجمة حسين بن عبدالله بن ضميرة (٥٥)، من طريق أبي مصعب، والسخاوي في التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة ٢٩٢/١، نفس الترجمة (٩٨٣)، من طريق أبي مصعب.

٢. من فضائل سورة الإخلاص ص ١٠٢ - ١٠٣ (٥٥)، ورواه المتقي في كنز العمال ٦٤/٨ - ٦٥ (٢١٨٩٣)، نقلاً عن أبي محمد السمرقندي في فضائل سورة «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» مختصراً.

حدثنا الفضل بن الحسن بن محمد المعافري، حدثنا أبو مسافر، حدثنا أبو يونس محمد بن يزيد - بالمدينة -، حدثنا أبو مصعب، قال:

تقدم مالك بن أنس يصل الصفوف، فإذا الحسين بن عبدالله بن ضميرة، فقال له مالك: حدثني حديث أبيك، عن جدك، عن علي عليه السلام في وتر رسول الله ﷺ.

قال: كان النبي ﷺ يوتر بثلاث، يقرأ في الأولى بـ «الْحَمْدُ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وفي الثانية بـ «الْحَمْدُ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ»، وفي الثالثة بـ «الْحَمْدُ» و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ».

فقال مالك: الحمد لله الذي وافق وتر رسول الله ﷺ.

٤. عاصم بن ضمرة

١٤٢٦٤. أبو خيثمة ومعمّر: حدثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

إن الوتر ليس بمحتم، ولكنه سنة من رسول الله ﷺ، وإن الله - عز وجل - وتر يحب الوتر.^١

١٤٢٦٥. ابن طهمان: عن أبي إسحاق، فذكر بإسناده مثله.^٢

١٤٢٦٦. البزار: حدثنا محمد بن عبيد بن ثعلبة، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا أبو بكر بن

عيّاش، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بمحتم، ولكنها سنة سنتها رسول الله ﷺ والمسلمون بعده.^٣

١. مشيخة أبي عبد الله الرازي ص ٢٨٥ (١١٦).

٢. رواه عن أبي خيثمة كل من ابن الجعد في مسنده ص ٣٧١ (٢٥٥٣)، وأحمد في مسنده ١٠٠/١ (٧٨٦)، والبيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٦٧/٢ - ٤٦٨، كتاب الصلاة، باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم والليلة ... : ورواه عبد الرزاق في المصنف ٣/٣ (٤٥٦٩)، عن معمر وسفيان الثوري، وستأتي روايته في روايات سفيان الثوري عن أبي إسحاق.

٣. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٣٤٠/١، كتاب الصلاة، باب التطوع بعد الوتر. والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث مطرف عن أبي إسحاق الذي سيأتي عن عاصم عن علي.

٤. البحر الزخار ٢/٢٦٩ (٦٨٥).

١٤٢٦٧. ابن الجعد: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: الوتر ستة سنتها رسول الله ﷺ فأوتروا يا أهل القرآن.^١

١٤٢٦٨. الطيالسي: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بحتم ولكنه ستة حسنة عن رسول الله ﷺ، إن الله تعالى وتر يحب الوتر، فأوتروا يا أهل القرآن.^٢

١٤٢٦٩. الخطيب: أخبرني أبوطاهر محمد بن عبد الواحد بن محمد الفقيه البيع، أخبرنا علي بن عمر الحضرمي، أخبرنا علي بن أبي الأزهر الحرشي، حدثنا محمد بن غالب الأنطاكي، حدثنا يحيى بن السكن، حدثنا عمران القطان، عن إسرائيل، قال: حدثني أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قال علي ﷺ:

الوتر ليس بحتم ولكنه ستة سنتها رسول الله ﷺ، فأوتروا يا أهل القرآن، إن الله تعالى وتر يحب الوتر.^٣

١٤٢٧٠. هناد بن السري: عن أبي بكر - هو ابن عياش -، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

أوتر رسول الله ﷺ. ثم قال: يا أهل القرآن أوتروا، فإن الله وتر يحب الوتر.^٤

١٤٢٧١. أبو هشام الرفاعي ويعقوب الدورقي: حدثنا أبو بكر بن عياش، حدثنا أبو إسحاق ...^٥

١. مسند ابن الجعد ص ٢٨٧ (١٩٣٦)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٣٨/٢ (٥١٠).

٢. مسند الطيالسي ص ١٥ (٨٨).

٣. موضح الآوهام ٣١٤/٢ - ٣١٥، ذكر علي بن سراج (٣٥٨).

٤. عنه النسائي في السنن الكبرى ١٥٠/٢ (١٣٨٨)، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستذكار ١١٣/٢. ذيل الحديث ٢٣٨.

٥. عنهما ابن خزيمة في صحيحه ١٣٦/٢ (١٠٦٧)، مقروناً بهمد الله بن سعيد الأشج، وتقدمت روايته.

١٤٢٧٢. الحاكم: أخبرنا ميمون بن إسحاق الهاشمي - ببغداد - ، حدثنا أحمد بن عبد الجبار، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش.

وحدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي، حدثنا أحمد بن يونس والعلاء بن عمرو الحنفي ومحمد بن يزيد الرفاعي وعبد الله بن سعيد الكندي، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، حدثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قال علي :

إِنَّ الْوَتَرَ لَيْسَ بِمَحْتَمٍ كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ.
ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتَرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرَ بِحَبِّ الْوَتْرِ.^١

١٤٢٧٣. عبد الله بن أحمد: حدثنا عبد الله بن صندل وسويد بن سعيد، جميعاً - في سنة ست وعشرين ومئتين - ، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة السلولي، قال: قال علي:

أَلَا إِنَّ الْوَتَرَ لَيْسَ بِمَحْتَمٍ كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ.
ثُمَّ قَالَ: أَوْتَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتَرُوا فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرَ بِحَبِّ الْوَتْرِ.
وهذا لفظ حديث عبد الله بن صندل، ومعناها واحد.^٢

١٤٢٧٤. مطين: حدثنا عبد الله بن سعيد والعلاء بن عمرو الحنفي، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ...^٣

تقدّم آنفاً مع رواية أحمد بن يونس عن أبي بكر بن عيَّاش.

١٤٢٧٥. ابن خزيمة: حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وعبد الله بن سعيد الأشج

→ والحاكم عن أبي هشام الرفاعي كما في الحديث التالي.

١. المستدرک ٣٠٠/١ (١١١٨).

٢. مستد أحمد ١٤٨/١ (١٢٦٢).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ٣٠٠/١ (١١١٨).

ومحمد بن [يزيد أبو] هشام، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، حدثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، قال: قال علي:

إِنَّ الْوُتْرَ لَيْسَ بِمَحْتَمٍ وَلَا كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَوْتَرَ.
ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ، أَوْتَرُوا، فَإِنَّ اللَّهَ وَتَرَ يَحِبُّ الْوُتْرَ.^١

١٤٢٧٦. عبدالله بن أحمد: حدثنا عبدالله بن صندل، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ...^٢.
تقدّم آنفاً مع رواية سويد بن سعيد عن أبي بكر بن عيَّاش.

١٤٢٧٧. مطين: حدثنا العلاء المحنفي، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ...^٣.
تقدّم آنفاً مع رواية أحمد بن عبد الجبار عن أبي بكر بن عيَّاش.

١٤٢٧٨. ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد ومحمد بن الصباح، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ... مثله.^٤

١٤٢٧٩. الترمذي: حدثنا أبو كريب، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، قال: حدثنا أبو إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الْوُتْرُ لَيْسَ بِمَحْتَمٍ كَصَلَاتِكُمُ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سَنَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
وَقَالَ: إِنَّ اللَّهَ وَتَرَ يَحِبُّ الْوُتْرَ، فَأَوْتَرُوا يَا أَهْلَ الْقُرْآنِ.^٥

١٤٢٨٠. ابن ماجه: حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ...^٦.

١. صحيح ابن خزيمة ١٣٦/٢ (١٠٦٧)، ثم قال: غير أن الأشج لم يذكر «يا أهل القرآن أوتروا»، وقال محمد بن هشام عن أبي إسحاق وحدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي، حدثنا سفيان بن أبي إسحاق نحو حديث الدورقي في إسناده ومثله.

٢. مسند أحمد ١٤٨/١ (١٢٦٢).

٣. عنه المحاكم بإسناده إليه في المستدرک ٣٠٠/١ (١١١٨).

٤. سنن ابن ماجه ٣٧٠/١ (١١٦٩).

٥. الجامع الكبير ٤٧٠/١ (٤٥٣)، وعنه البغوي في شرح السنة ١٠٢/٤ (٩٧٦).

٦. سنن ابن ماجه ٣٧٠/١ (١١٦٩).

تقدّم أنفاً مع رواية علي بن محمد عن أبي بكر بن عيَّاش.

١٤٢٨١. تمام: أخبرنا أبوالمحسن مزاحم بن عبدالوارث بن إسماعيل بن عبّاد البصري، أنبأ إبراهيم بن فهد، حدّثنا موسى بن إسماعيل.

حبلولة: وأخبرنا مزاحم، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن خلف، حدّثنا حجاج، قال: حدّثنا حمّاد، عن الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يوتر من أوّل الليل وآخره وأوسطه، ثمّ ثبت له من آخره.^١

١٤٢٨٢. ابن أبي شيبة: حدّثنا أبوخالد الأحمر، عن حجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال:

قيل له: الوتر فريضة هي؟ فقال: قد أوتر النبي ﷺ وثبت عليه المسلمون.^٢

١٤٢٨٣. أحمد: حدّثنا أبو معاوية، حدّثنا الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

سئل عن الوتر، أ واجب هو؟ قال: أمّا كالفريضة فلا، ولكنّها سنّة صنعها رسول الله ﷺ وأصحابه حتّى مضوا على ذلك.^٣

١٤٢٨٤. الجزّار: حدّثنا يوسف بن موسى وأبو كريب، قال: حدّثنا أبو معاوية، قال: حدّثنا الحجاج، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي:

أنّه سئل عن الوتر، واجب هو؟ قال: أمّا الفريضة فلا، ولكنّها سنّة سنّها رسول الله ﷺ وأصحابه حتّى مضوا على ذلك.^٤

١٤٢٨٥. السجّاد: قرئ على يحيى بن جعفر وأنا أسمع، أنبأ أبو أحمد الزبيري، حدّثنا

١. الفوائد ١١/٢ (٩٨٨).

٢. المصنّف ٩٢/٢ (٦٨٥٠) و ٣٠٩/٧ (٣٦٣٥٠).

٣. مسند أحمد ١/١٢٠ (٩٦٩).

٤. البحر الزخار ٢/٢٦٨ (٦٨٢).

سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، قال:
الوتر ليس بمحتم، ولكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ.^١

١٤٢٨٦. البيهقي: أنبأ أبو زكريّا بن أبي إسحاق، أنبأ أحمد بن سلمان الفقيه، قال:
قريّ على يحيى بن جعفر، وأنا أسمع، أنبأ أبو أحمد الزبيري، حدّثنا سفيان
حيلة: وأنبأنا أبو الحسن علي بن محمد المقرئ، أنبأ الحسن بن محمد بن إسحاق،
حدّثنا يوسف بن يعقوب القاضي، حدّثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ زهير، جميعاً عن
أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي عليه السلام، قال:

إنّ هذا الوتر ليس بمحتم، ولكنه سنة حسنة من رسول الله ﷺ، إنّ الله وتر يحبّ الوتر.
لفظ حديث زهير، وفي رواية الثوري: الوتر ليس بمحتم ولكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ.^٢

١٤٢٨٧. وكيع: حدّثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:
الوتر ليس بمحتم مثل الصلاة، ولكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ.^٣

١٤٢٨٨. عبدالرزاق: عن معمر والثوري، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن
علي، قال:

الوتر ليس بمحتم كههيئة المكتوبة، ولكنها سنة سنّها رسول الله ﷺ.^٤

١٤٢٨٩. الطبراني: حدّثنا محمد بن النضر، قال: حدّثنا معاوية بن عمرو، قال: حدّثنا

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٨/٢، كتاب الصلاة، باب ما في صلاته الوتر على
الراحلة من الدلالة على أنّ الوتر ليس بواجب، وأيضاً ص ٤٦٧ - ٤٦٨، باب ذكر البيان أن لا
فرض في اليوم والليلة ... مع سند آخر كما في الحديث التالي.

٢. السنن الكبرى ٤٦٧/٢ - ٤٦٨، كتاب الصلاة، باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم والليلة ... :
السنن الصغرى ٣٠١/١ - ٣٠٢ (٦٨٠)، مراسلاً عن علي.

٣. عنه أحمد في مسنده ٨٦/١ (٦٥٢)، وأبو يعلى في مسنده ٤٥٧/١ (٦١٨)، والنسائي في السنن الكبرى
٢٤٩/١ (٤٤١)، وفيه: «ليس الوتر بمحتم مثل المكتوبة ...»، بإسنادهما إليه.

٤. المصنّف ٣/٣ (٤٥٦٩)، وعنه أحمد في مسنده ١١٥/١ (٩٢٧).

زائدة، قال: حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
لَيْسَ الْوُتْرُ بِمَحْتَمٍ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ سَنَّهَا النَّبِيُّ ﷺ.^١

١٤٢٩٠. أحمد: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ
عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

لَيْسَ الْوُتْرُ بِمَحْتَمٍ كَهَيْئَةِ الصَّلَاةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.^٢

١٤٢٩١. الترمذي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، عَنْ
سَفِيَانَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

الْوُتْرُ لَيْسَ بِمَحْتَمٍ كَهَيْئَةِ الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنْ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.

وَهَذَا أَصَحُّ مِنْ حَدِيثِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ.

وَقَدْ رَوَى مَنْصُورُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ نَحْوَ رِوَايَةِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عِيَّاشٍ.^٣

١٤٢٩٢. النسائي: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ بْنِ إِبْرَاهِيمَ، عَنْ أَبِي نَعِيمٍ، عَنْ سَفِيَانَ،
عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

الْوُتْرُ لَيْسَ بِمَحْتَمٍ كَهَيْئَةِ الْمَكْتُوبَةِ، وَلَكِنَّهُ سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.^٤

١٤٢٩٣. البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا سَفِيَانَ، عَنْ
أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قَالَ:

الْوُتْرُ لَيْسَ بِفَرِيضَةٍ، وَلَكِنَّهَا سُنَّةٌ سَنَّهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ.^٥

١٤٢٩٤. ابن حزم: رَوَيْنَا عَنْ سَفِيَانَ الثَّوْرِيِّ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

١. المعجم الأوسط ٦/٦ - ٧ (٥٠٠٦).

٢. مسند أحمد ٩٨/١ (٧٦١).

٣. الجامع الكبير ٤٧١/١ (٤٥٤).

٤. سنن النسائي ٢٢٩/٣، كتاب قيام الليل وتطوع النهار، باب الأمر بالوتر.

٥. البحر الزخار ٢٦٩/٢ (٦٨٤).

الوتر ليس فريضة، ولكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ.^١

١٤٢٩٥. عبدالله بن أحمد: حدّثنا علي بن حكيم الأودي، أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: الوتر ليس بمحتم، ولكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ.^٢

١٤٢٩٦. الطيالسي: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة السلولي يقول: سمعت علي بن أبي طالب يقول:

من كلّ الليل أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره، فأنتهى وتره إلى السحر.^٣

١٤٢٩٧. وكيع: حدّثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: أوتر رسول الله ﷺ من أول الليل وآخره وأوسطه، فأنتهى وتره إلى السحر.^٤

١٤٢٩٨. عبد بن حميد: حدّثنا سعيد بن عامر وسليمان بن داود، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

من كلّ الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل.^٥

١٤٢٩٩. الطحاوي: حدّثنا ابن مرزوق، حدّثنا سعيد بن عامر وعفان، قالوا: حدّثنا شعبة، قال:

أبو إسحاق أنبأني غير مرة، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي ﷺ، عن النبي ﷺ، مثله.^٦

١. المهلكي ٦/٢، مسألة ٢٧٥.

٢. مسند أحمد ١٤٤/١ (١٢٢٠).

٣. مسند الطيالسي ص ١٨ (١١٥)، وعنه عبد بن حميد في مسنده ص ٥٣ (٧٢)، كما في الحديث التالي.

٤. عنه أحمد في مسنده ٨٦/١ (٦٥٣)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٥٥/٢ (٥٣٠).

وابن ماجه مقروناً بمحمد بن جعفر، وسأتمى روايته.

٥. مسند عبد بن حميد ص ٥٣ (٧٢).

٦. شرح مصافي الآثار ٣٤٠/١، كتاب الصلاة، باب التطوّع بعد الوتر. والمراد من قوله: «مثله»، أي

مثل رواية مطرف، عن أبي إسحاق، وسأتمى.

١٤٣٠٠. أبو الشيخ: حدثنا أبو منصور نصر مولى أحمد بن رسته، حدثنا أحمد بن عاصم، حدثنا أبو عاصم، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: الوتر ليس بمحتم كحتم الصلاة، ولكنها سنة^١.

١٤٣٠١. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا شعبة، قال: أبو إسحاق أنبأني غير مرة، قال: سمعت عاصم بن ضمرة، عن علي أنه قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل^٢.

١٤٣٠٢. الدارمي: حدثنا عفان، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة قال: سمعت علياً يقول: إن الوتر ليس بمحتم كالصلاة، ولكنه سنة فلا تدعوه^٣.

١٤٣٠٣. الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، حدثنا عفان ...^٤.
تقدم مع حديث سعيد بن عامر عن شعبة.

١٤٣٠٤. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

من كل الليل أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخره^٥.

١٤٣٠٥. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي، قال:

١. عنه أبو نعيم في أخبار أصبهان ٣٣١/٢، ترجمة نصر مولى أحمد بن رسته.

٢. مسند أحمد ١٠٤/١ - ١٠٥ (٨٢٥).

٣. سنن الدارمي ٣٧١/١، كتاب الصلاة، باب في الوتر.

٤. شرح معاني الآثار ٣٤٠/١، كتاب الصلاة، باب التطوع بعد الوتر.

٥. مسند أحمد ١٣٧/١ (١١٥٢).

ليس الوتر بمحتم كالصلاة، ولكنه سنة، فلا تدعوه.

قال شعبة: ووجدته مكتوباً عندي: وقد أوتر رسول الله ﷺ^١.

١٤٣٠٦. ابن خزيمة: حدثنا بNDAR، حدثنا محمد - يعني ابن جعفر - ، حدثنا شعبة،

عن أبي إسحاق، عن عاصم - وهو ابن ضمرة - ، عن علي، قال:

من كلّ الليل أوتر رسول الله ﷺ ، من أوله وأوسطه وآخره.^٢

١٤٣٠٧. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله [بن عمر القواريري]، حدثنا غندر [محمد بن جعفر]،

عن شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يحدث عن علي أنه قال:

ليس الوتر بمحتم كالصلاة، ولكنه سنة، فلا تدعه.

قال شعبة: فوجدته مكتوباً عندي، فقد أوتر رسول الله ﷺ^٣.

١٤٣٠٨. ابن ماجه: حدثنا علي بن محمد، حدثنا وكيع.

حليولة: وحدثنا محمد بن بشر، حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن

أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

من كلّ الليل قد أوتر رسول الله ﷺ ، من أوله وأوسطه، وانتهى وتره إلى السحر.^٤

١٤٣٠٩. البزار: حدثنا محمد بن المثني، حدثنا محمد بن جعفر ... مثله.^٥

١٤٣١٠. البزار: حدثنا محمد بن المثني، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا

شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

الوتر ليس بمحتم، ولكنه سنة.^٦

١. مسند أحمد ١٠٧/١ (٨٤٢).

٢. صحيح ابن خزيمة ١٤٣/٢ (١٠٨٠).

٣. مسند أبي يعلى ٢٦٨/١ (٣١٧).

٤. سنن ابن ماجه ٣٧٥/١ (١١٨٦).

٥. البحر الزخار ٢٦٧/٢ (٦٨٠).

٦. البحر الزخار ٢٦٧/٢ (٦٨٣). ورواه ابن حزم في المحلى ٦٢ ، مسألة ٢٧٥ ، بلفظ: «روينا عن شعبة ...».

١٤٣١١. المياحجي: أخبرنا أبو خليفه، قال: أخبرنا أبو الوليد، قال: حدثنا شعبة، قال: أنبأنا أبو إسحاق، قال: سمعت عاصم بن ضمرة يقول: سمعت علياً عليه السلام يقول: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخره.^١

١٤٣١٢. عبدالله بن أحمد: حدثنا يحيى بن عبدويه أبو محمد مولى بني هاشم، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ، من أوله وأوسطه وآخره، وانتهى وتره إلى آخر الليل.^٢

١٤٣١٣. عبدالله بن أحمد وأبو يعلى: حدثني عبيدالله بن عمر القواريري، حدثني يزيد بن زريع، حدثني شعبة ... مثله.^٣

١٤٣١٤. عبيد بن حميد: أخبرنا يزيد بن هارون، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: ليس الوتر بمحتم كالصلاة، ولكنه سنة، فلا تدعوه.^٤

١٤٣١٥. عبدالله بن أحمد: حدثني عمرو بن محمد بن بكير الناقد، حدثنا عبدالله بن داود الحريبي، عن علي بن صالح، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: إن الوتر ليس بمحتم، ولكنه سنة سألها رسول الله ﷺ، فأوتروا يا أهل القرآن.^٥

١. عنه ابن المديم بإسناده إليه في بغية الطلب ٢٧٧٢/٦، ترجمة الحسين بن محمد بن عمرو بن إبراهيم، من طريق المنذري.

٢. مسند أحمد ١٤٧/١ (١٢٦٠).

٣. مسند أحمد ١٤٣/١ (١٢١٥)، مسند أبي يعلى ٢٧٢/١ (٣٢٢)، ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٥٦/٢ (٥٣٢) و (٥٣٣).

٤. مسند عبيد بن حميد ص ٥٣ (٧٠).

٥. مسند أحمد ١٤٥/١ (١٢٣٢).

١٤٣١٦. الصَّفَّار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَيْسَى، حَدَّثَنَا عمرو بن عون، عن أبي عوانة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ؑ، قال: الوتر ليس بمحتم كالصلاة المكتوبة، ولكنه سنة سنّها رسول الله ﷺ. فقال: أوتروا يا أهل القرآن، فإن الله تعالى وتر يحبّ الوتر.^١

١٤٣١٧. مُحَمَّدُ بْنُ فَضِيلٍ: حَدَّثَنَا مطرّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر في أوّل الليل وفي وسطه وفي آخره، ثمّ ثبت له الوتر في آخره.^٢

١٤٣١٨. أسد السنة: حَدَّثَنَا أسباط، عن مطرّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ؑ، قال:

كان رسول الله ﷺ يوتر في أوّل الليل وفي وسطه وفي آخره، ثمّ ثبت له الوتر في آخره.^٣

١٤٣١٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي وطاهر بن سهل بن بشر، قالوا: أخبرنا أبو الحسين بن مكّي، أخبرنا أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن حميد بن رزيق، حَدَّثَنَا أبو علي محمد بن سعيد بن عبد الرحمن الحافظ - [ب] الرقة -، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْقُرْدَوَانِي، حَدَّثَنَا أبي، حَدَّثَنَا سابق البربري، عن مطرّف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يوتر من أوّل الليل ووسطه وآخره، ثمّ ثبت له آخر الليل.^٤

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤٦٨/٢، باب ذكر البيان أن لا فرض في اليوم واللييلة ... ونحوه في معرفة السنن ٤٤٨/٣ (٥٢٦٧) و (٥٢٦٨)، مرسلًا عن علي.
٢. عنه أحمد في مسنده ٧٨/١ (٥٨٠)، وعبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد ١٤٣/١ - ١٤٤ (١٢١٨)، من طريق أبي خيثمة، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٥٥/٢ (٥٣١)، وأبو يعلى في مسنده ٤٤٧٨ (٥٩٧)، واليزّار بإسناده إليه في البحر الرخّار ٢٦٧/٢ - ٢٦٨ (٦٨١)، وفيه: «أنّ رسول الله ﷺ كان يوتر في أوّل الليل وأوسطه وآخره...».
٣. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٣٤٠/١، كتاب الصلاة، باب التطوّع بعد الوتر.
٤. تاريخ مدينة دمشق ٤/٢٠، ترجمة سابق بن عبد الله (٢٣٥٨).

١٤٣٢٠. الطبراني: حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ أَبِي مُوسَى الْأَنْطَاكِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو إِسْحَاقَ الْفَزَارِيُّ، عَنْ مَغِيرَةَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَاصِمِ بْنِ ضَمْرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

الوتر ليس بمحتم، ولكنه سنة رسول الله ﷺ.^١

١٤٣٢١. الترمذي: وقد روى منصور بن المعتمر عن أبي إسحاق، نحو رواية أبي بكر بن عيَّاش.^٢

١٤٣٢٢. الدارقطني: وسئل عن حديث عاصم بن ضمرة، عن عليٍّ، قال:

من كلِّ الليل أوتر رسول الله ﷺ وانتهى إلى السحر.

فقال: يرويه مطرف بن طريف، واختلف عنه، فرواه هشيم، عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب [عليٍّ]، عن عليٍّ.

وقال عبثر: عن مطرف، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن عليٍّ.

ورواه يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن عاصم والحارث، عن عليٍّ.^٣

٥. عبدخير

١٤٣٢٣. الطرسوسي: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُوسَى، قَالَ: أَخْبَرَنَا إِسْرَائِيلُ - وَقَالَ مَرَّةً أُخْرَى: أَخْبَرَنَا أَبُو إِسْرَائِيلَ -، عَنْ السَّيِّ، عَنْ عَبْدِخَيْرٍ، قَالَ:

خرج علمنا عليٌّ ﷺ ونحن في المسجد، فقال: أين السائل عن الوتر؟ فاتتهينا إليه فقال: إنَّ رسول الله ﷺ كان يوتر أولَّ الليل، ثمَّ بدا له فأوتر وسطه، ثمَّ ثبت له الوتر في هذه الساعة.

١. المعجم الأوسط ٤٥٢/٢ (١٧٨١)، وعنه أبو نصيم في حلية الأولياء ٢٦٥/٨، ترجمة أبي إسحاق الفزاري (٤٠٢).

٢. الجامع الكبير ٤٧١/١، ذيل الحديث ٤٥٤.

٣. الطل ٦٣/٤ - ٦٤، ص ٤٣١.

قال: وذلك عند طلوع الفجر.^١

١٤٣٢٤. البرزاري: حدثنا إبراهيم بن هانئ، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا أبو إسرائيل الملائي، عن السدي، عن عبد خير، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوتر عند طلوع الفجر.^٢

١٤٣٢٥. أحمد: حدثنا غسان بن الربيع، حدثنا أبو إسرائيل، عن السدي، عن عبد خير، قال:

خرج علينا علي بن أبي طالب ونحن في المسجد، فقال: أين السائل عن الوتر؟ فمن كان مثا في ركعة شفع إليها أخرى حتى اجتمعنا إليه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يوتر في أول الليل، ثم أوتر في وسطه، ثم أثبت الوتر في هذه الساعة. قال: وذلك عند طلوع الفجر.^٣

١٤٣٢٦. المطرزي: أعطاني عبدالرحيم بن محمد السكري كتاباً فكتبت منه: حدثنا عباد بن العوام، قال: حدثنا أبان بن تغلب، عن المسيب بن عبد خير، عن أبيه، عن علي، قال: أوتر رسول الله ﷺ أول الليل وأوسطه، ثم أثبت له آخره.^٤

٦. يزيد بن بلال

١٤٣٢٧. البرزاري: حدثنا محمد بن عبدالرحيم، قال: حدثنا عبدالصمد، قال: حدثنا كيسان أبو عمر، عن يزيد بن بلال، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ يصلّي من الليل ثمان ركعات، وإذا كان أو قرب الفجر أوتر بثلاث

١. عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ٣٤٠/١، كتاب الصلاة، باب التطوع بعد الوتر.

٢. البحر الزخار ٣٩٠/٣ (٧٩٠).

٣. مسند أحمد ١٢٠/١ (٩٧٤).

٤. كذا في الأصل، وبهامشه: أي انقطع للوتر آخر الليل. وانظر سائر الروايات.

٥. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٥١٥/٥ (٤٩٨٢).

ركعات، حتى إذا انفجر الفجر صلى ركعتين قبل الفجر.^١

١٤٣٢٨. العقيلي: حدثنا محمد بن إسماعيل [الصائغ]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبان،

حدثنا كيسان أبو عمر الهجري، عن يزيد بن بلال، قال: سمعت علياً يقول:

كان رسول الله ﷺ يصلي ثمان ركعات فإذا طلع الفجر أوتر، ثم جلس يسبح ويكبر حتى يطلع الفجر الآخر، ثم يقوم فيصلّي ركعتي الفجر، ثم يخرج إلى الصلاة.^٢

٧. بعض أصحاب علي

١٤٣٢٩. ابن أبي شيبه: حدثنا هشيم، قال: أخبرنا مطرف، عن أبي إسحاق، عن بعض

أصحاب علي، قال: قال علي:

من كل الليل قد أوتر رسول الله ﷺ؛ من أوله وأوسطه وآخره، ولكن ثبت الوتر لرسول الله ﷺ من آخر الليل.^٣

١٤٣٣٠. الدارقطني: يرويه مطرف بن طريف، واختلف عنه، فرواه هشيم، عن

مطرف، عن أبي إسحاق، عن بعض أصحاب [علي]، عن علي.^٤

٨. رجل من بني أسد

١٤٣٣١. الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن رجل من عنزة، عن رجل من

بني أسد، قال:

خرج علينا علي عليه السلام حين ثوب الثوب فقال: إن نبيكم ﷺ أمر بالوتر ووقت له هذه الساعة، أذن يا ابن النباح - أو أقم يا ابن النباح - .^٥

١. البحر الزخار ١٣٥/٣ (٩٢٤)، ونحوه مرسلاً في أحكام القرآن للجصاص ٣٦٧/٥، في سورة المزمل.

٢. الضعفاء ٣٧٥/٤، ترجمة يزيد بن بلال (١٩٨٥).

٣. المصنف ٨٥/٢ (٦٧٦١).

٤. العلل ٦٣/٤ - ٦٤، س ٤٣١.

٥. مسند الطيالسي ص ٢٥ (١٧٤).

١٤٣٣٢. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، حدثني رجل من عنزة، عن رجل من بني أسد، قال:

خرج علي حين تَوَبَّ المَتَوَبُّ لصلاة الصبح، فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِوَتْرٍ، فثَبِتْ لَهُ هَذِهِ السَّاعَةَ. ثُمَّ قَالَ: أَقِمِ يَا ابْنَ النَّوَاحَةِ.^١

١٤٣٣٣. أحمد: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، قال: سمعت رجلاً من عنزة يحدث عن رجل من بني أسد، قال:

خرج علينا علي فقال: إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ أَمَرَ بِالْوَتْرِ، ثَبِتْ وَتَرَهُ هَذِهِ السَّاعَةَ، يَا ابْنَ النَّبَاحِ، أَذَنْ - أَوْ تَوْبٍ - .^٢

١٤٣٣٤. ابن راهويه: أخبرنا وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن أبي التياح، عن رجل من عنزة، عن رجل من بني أسد، قال:

خرج علي ﷺ حين تَوَبَّ المَتَوَبُّ^٣ لصلاة الصبح، فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِالْوَتْرِ، وَإِنَّهُ أَثْبَتَ وَتَرَهُ فِي هَذِهِ السَّاعَةِ.^٤

١٦ - ١. صلاته ﷺ ليلة النصف من شعبان

برواية: إبراهيم النخعي

١٤٣٣٥. البيهقي والحسكاني: أخبرنا عبدالحق بن علي المؤذن، أخبرنا أبو جعفر محمد بن بسطام القومسي - بقرية دانا^٥ -، قال: حدثنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن جابر،

١. مسند أحمد ١٠٩/١ (٨٦١).

٢. مسند أحمد ١٠٩/١ (٨٦٠).

٣. التتويب: الدعاء للصلاة وغيرها، وأصله أَنَّ الرجل إذا جاء مستصرخاً لَوْحٍ بثوبه ليرى ويشتهر، فكان ذلك كالدعاء، فسُمِّيَ الدعاء تنويماً لذلك، وكلَّ دَاعٍ مَتَوَبٍّ. لسان العرب ١٤٧/٢ «توب».

٤. عنه المقرئ في مختصر كتاب الوتر ص ١٥٧ (٧٣).

٥. المثبت من لسان الميزان، وفي الأصل: «بقرية وإنه حدثنا». ودانا قرية قرب حلب بالمواصم في لُفٍّ -

حدثني أحمد بن عبد الكريم، حدثنا خالد الحمصي، عن عثمان بن سعيد بن كثير، عن محمد بن المهاجر، عن الحكم بن [عتيبة]، عن إبراهيم [التخمي]، قال: قال علي: رأيت رسول الله ﷺ ليلة النصف من شعبان قام فصلى أربعة عشرة ركعة، ثم جلس بعد الفراغ فقرأ بأمر القرآن أربع عشرة مرة، و «قُلْ هُوَ اللَّهُ أَحَدٌ» أربع عشرة مرة، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَلَقِ» أربع عشرة مرة، و «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ» أربع عشرة مرة، وآية الكرسي مرة، [و] «لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ» الآية، فلما فرغ من صلاته سأله عما رأيت من صنعه، قال: من صنع مثل الذي رأيت كان له عشرين حجة مبرورة وصيام عشرين سنة مقبولة، فإن أصبح في ذلك اليوم صائماً كان له كصيام سنتين: سنة ماضية وسنة مستقبلية.^١

١٧ - ١. قيامه ﷺ في العشر الأواخر من شهر رمضان، وإيقاظ أهله فيه

برواية:

- | | |
|-------------------|------------------|
| ١. الأسود بن يزيد | ٣. هاني بن هاني |
| ٢. عاصم بن ضمرة | ٤. هبيرة بن يريم |

١. الأسود بن يزيد

١٤٣٣٦. عمار بن رجاء: حدثنا أحمد بن أبي طيبة، قال: حدثنا عنبسة بن الأزهر،

١. جبل لبنان قديمة. معجم البلدان ٤٩٤/٢ (٤٦٦٩).

١. التوبة/١٢٨.

٢. شحب الإيمان ٣٨٦/٣ - ٣٨٧ (٣٨٤١)، وعنه ابن حجر في لسان الميزان ٤٠٥/١، ترجمة أحمد بن محمد بن جابر (٨٣٢)، والسيوطي في الدر المنثور ٧٤٢/٥، ذيل الآية ١ - ٥ من سورة الدخان. ورواه عن الحسن بن جابر، ابن الجوزي في الموضوعات ١٣٠/٢، كتاب الصلاة، صلوات ليلة النصف من شعبان، من طريق الجوزقاني، والمتقي في كز العمال ١٧٧/١٤ (٣٨٢٩٣)، والسيوطي في اللآلي المصنوعة ٥٩/٢ - ٦٠، كتاب الصلاة، ولم يرد فيه: «قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ أَلْفَلَقِ».

عن أبي إسحاق، عن الأسود بن يزيد، عن علي، قال:
كان النبي ﷺ إذا دخل العشر الأواخر [من رمضان] دأب، ودأب أهله.^١

٢. عاصم بن ضمرة

١٤٣٣٧. ابن بشران: أنبأ إسماعيل بن محمد الصفار، حدثنا عبد الكريم بن الهيثم،
حدثنا محمد بن الصباح، حدثنا هشيم، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن
ضمرة، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ إذا كان العشر الأواخر من رمضان شمر المنزر واعتزل النساء.^٢

٣. هاني بن هاني

١٤٣٣٨. الطبراني: حدثنا محمد بن أبان، قال: حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي،
قال: حدثنا عبد الغفار بن القاسم أبو مريم، عن أبي إسحاق الهمداني، عن هاني بن هاني
وهيرة بن يريم، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله يوقف أهله في العشر الأواخر من شهر رمضان، وكل صغير وكبير
يطيق الصلاة.^٣

٤. هيرة بن يريم

١٤٣٣٩. عبدالله بن أحمد: حدثني سريج بن يونس، حدثنا سلم بن قتيبة، عن شعبة
وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هيرة بن يريم، عن علي:

١. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٤١٧/٥ (٤٨٢٥)، والسهمي في تاريخ جرجان ص ٣٠٤، ترجمة
عنيسة بن الأزهر (٤٧٧)، والشملي في الكشف والبيان ٢٥٠/١٠، تفسير سورة القدر، بإسنادهم
إليه، وما بين المعقوفين من الأخير، وفيه: «وَأَدَّأبَ أَهْلَهُ».

٢. عنه البهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٣١٤/٤، كتاب الصيام، باب العمل في العشر الأواخر من
رمضان، وفضائل الأوقات ص ٢٠٤ (٧٥)، ورواه المتقي في كنز العمال ٦٣١/٨ (٢٤٤٧٥)، عن البهقي.

٣. المعجم الأوسط ٢٠٥/٨ - ٢٠٦ (٧٤٢١).

أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله في العشر.^١

١٤٣٤٠. أحمد: حدثنا عبدالرحمان، حدثنا سفيان وشعبة وإسرائيل، عن أبي إسحاق،

عن هبيرة، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.^٢

١٤٣٤١. أبو خيثمة: حدثنا عبدالرحمان، عن شعبة وسفيان وإسرائيل، عن

أبي إسحاق عن هبيرة، عن علي:

أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.^٣

١٤٣٤٢. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عبدالرحمان، حدثنا

شعبة وسفيان وإسرائيل، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال:

إن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.^٤

١٤٣٤٣. عبد بن حميد: حدثنا أبو نعيم وعبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن

أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.^٥

١٤٣٤٤. ابن أبي شيبة: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر أيقظ أهله ورفع المنزر.

١. مسند أحمد ١٣٣/١ (١١١٥).

٢. مسند أحمد ٩٨/١ (٧٦٢).

٣. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٤٣/١ (٢٨٢)، وأيضاً ص ٣٠٦ (٣٧٣)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٤٠١/٢ (٧٨٩)، وابن عدي في الكامل ١٣٣/٧، ترجمة هبيرة بن يريم (٢٠٤٩)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد ١٣٢/١ (١١٠٤).

٤. مسند أبي يعلى ٣٠٥/١ (٣٧٢).

٥. مسند عبد بن حميد ص ٦٠ - ٦١ (٩٣).

قيل لأبي بكر: ما رفع المنزرة؟ قال: اعتزال النساء.^١

١٤٣٤٥. عبدالله بن أحمد: حدثني يوسف الصفار مولى بني أمية وسفيان بن وكيع، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخل العشر الأواخر شدَّ المنزرة، وأيقظ نساءه. قال ابن وكيع: رفع المنزرة.^٢

١٤٣٤٦. جعفر الفريابي: حدثنا عثمان بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء، قالوا: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، مثله.^٣

١٤٣٤٧. كردوش: حدثنا أبو الفضل علقمة بن عمرو الكوفي، قال: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا دخلت العشر الأواخر من رمضان أيقظ أهله وشدَّ المنزرة.^٤

١٤٣٤٨. جعفر الفريابي: حدثنا محمد بن العلاء، حدثنا ابن عيَّاش ...^٥ تقدم أنفاً مع رواية عثمان بن أبي شيبة، عن أبي بكر بن عيَّاش.

١٤٣٤٩. عبدالله بن أحمد وأبو يعلى والبزار: حدثني أبو موسى محمد بن المنثري، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، حدثني أبو إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي، قال:

١. المصنف ٢٥٢/٢ (٨٦٧٣)، وأيضاً ص ٣٢٧ (٩٥٤٤)، وعنه أحمد في مسنده ١٣٢/١ (١١٠٣)، والزهد ص ٢٦٣، أخبار عبدالله بن عمر، وجعفر الفريابي في الصيام ص ١١٩ (١٥٧)، وابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ٩٢/٢٠، ترجمة عمر بن فارس (١٢٣٣).

٢. مسند أحمد ١٣٢/١ (١١٠٥)، ورواه المقتفي في كنز العمال ٦٣١/٨ (٢٤٤٦٩)، عن ابن أبي عاصم في الاعتكاف والفريابي في السنن والطبري.

٣. الصيام ص ١٢٠ (١٥٨)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل الحديث الذي قبله عن ابن أبي شيبة الذي تقدم أنفاً.

٤. مختصر الأحكام ٥/٤ (٧٣٧).

٥. الصيام ص ١٢٠ (١٥٨).

كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر، ويرفع المنزر.^١

١٤٣٥٠. عبدالله بن أحمد: حدثني يوسف الصفار، حدثنا ابن عيَّاش ...^٢.

تقدّم أنفاً في حديثه عن سفيان بن وكيع.

١٤٣٥١. عبدالرزاق ووكيع: عن [سفيان] الثوري، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن

يريم، عن علي:

أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.^٣

١٤٣٥٢. أحمد: حدثنا عبدالرحمان، حدثنا إسرائيل وسفيان وشعبة، عن أبي إسحاق ...^٤.

تقدّم أنفاً مع رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

١٤٣٥٣. أبو خيثمة: حدثنا عبدالرحمان ...^٥.

تقدّم أنفاً مع رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

١٤٣٥٤. أبويعلی: حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري، حدثنا عبدالرحمان ...^٦.

تقدّم أنفاً مع رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

١. مسند أحمد ١٣٣/١ (١١١٤): مسند أبي يعلى ٣٠٦/١ (٣٧٤)، وفيه: «ويرفع الستور»، البحر الزخار

٣٠١/٢ (٧٢٥)، ولم يذكر نص الحديث وإنما قال: بنحوه، ورواه المقدسي في الأحاديث المختارة ٤٠٢/٢

(٧٩٠) و (٧٩١)، بإسناده إلى عبدالله وأبي يعلى باللفظ المذكور.

٢. مسند أحمد ١٣٢/١ (١١٠٥).

٣. المصنف ٢٥٣/٤ - ٢٥٤ (٧٧٠٣)، وعنه أبونعيم في حلية الأولياء كما سيأتي؛ ورواه عن وكيع كل

من ابن أبي شيبة في المصنف ٢٥٢/٢ (٨٦٧٤)، والترمذي في الجامع الكبير ١٥٢/٢ (٧٩٥)، وأحمد في

مسنده ١٢٨/١ (١٠٥٨)، وفيهما: «في العشر الأواخر من شهر رمضان».

٤. مسند أحمد ٩٨/١ (٧٦٢).

٥. عنه أبويعلی في مسنده ٢٤٣/١ (٢٨٢)، وص ٣٠٦ (٣٧٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند

أحمد ١٣٢/١ (١١٠٤).

٦. مسند أبي يعلى ٣٠٥/١ (٣٧٢).

١٤٣٥٥. كردوش: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، قال: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة بن يريم، عن علي: أن النبي ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر.^١

١٤٣٥٦. أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن علي بن مخلد، حدثنا محمد بن يوسف بن الطباع، حيلولة: وحدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا بشر بن موسى، قالوا: حدثنا أبو نعيم [الفضل بن دكين].

حيلولة: وحدثنا سليمان، حدثنا إسحاق، عن عبدالرزاق، قالوا: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر.^٢

١٤٣٥٧. ابن صاعد: حدثنا الحسين بن الحسن المروزي، قال: حدثنا مؤمل [بن إسماعيل]، حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر.^٣

١٤٣٥٨. الفلاس: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة وسفيان، عن أبي إسحاق، عن هبيرة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يوقظ أهله في العشر الأواخر.^٤

١٤٣٥٩. الطيالسي: حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، قال: سمعت هبيرة يحدث عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يوقظ أهله في العشر الأواخر من رمضان.^٥

١. مختصر الأحكام ٦/٤ (٧٣٨).

٢. حلية الأولياء ١٣٥/٧، ترجمة سفيان الثوري (٣٨٧).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في تاريخ بغداد ٤٥٧/٣، ترجمة محمد بن محمد بن عبدالله أبي طاهر الأتباري (١٣٣١).

٤. عنه جعفر الفريابي في الصيام ص ١٢٠ (١٥٩).

٥. مسند الطيالسي ص ١٨ - ١٩ (١١٨).

١٤٣٦٠. عبدالله بن أحمد: حدثني سريج، حدثنا سلم بن قتيبة، عن إسرائيل وشعبة، عن أبي إسحاق ...^١

تقدم آنفاً في بداية روايات هيرة.

١٤٣٦١. أحمد: حدثنا عبدالرحمان، حدثنا شعبة وسفيان وإسرائيل عن أبي إسحاق ...^٢
تقدم آنفاً.

١٤٣٦٢. أبو خيثمة: حدثنا عبدالرحمان ...^٣
تقدم آنفاً.

١٤٣٦٣. أبو يعلى: حدثنا القواريري، حدثنا عبدالرحمان ...^٤
تقدم آنفاً.

١٤٣٦٤. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن أبي إسحاق، عن هيرة، عن علي:
أن النبي ﷺ كان يوقف أهله في العشر الأواخر من رمضان.^٥

١٤٣٦٥. البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر ... مثله.^٦

١٤٣٦٦. الفلاس: حدثنا يحيى بن سعيد، عن شعبة ...^٧
تقدم آنفاً.

١. مسند أحمد ١٣٣/١ (١١١٥).

٢. مسند أحمد ٩٨/١ (٧٦٢).

٣. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٤٣/١ (٢٨٢) وص ٣٠٦ (٣٧٣)، وعبدالله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد ٣٢/١ (١١٠٤).

٤. مسند أبي يعلى ٣٠٥/١ (٣٧٢).

٥. مسند أحمد ١٣٧/١ (١١٥٣).

٦. البحر الزخار ٣٠٠/٢ (٧٢٤).

٧. عنه جعفر الفريابي في الصيام ص ١٢٠ (١٥٩).

١٤٣٦٧. الطبراني: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبَانَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ الْبَجَلِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْغَفَّارِ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ ...^١

تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُ مَعَ رَوَايَةِ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ هَانِئِ بْنِ هَانِئٍ عَنْ عَلِيٍّ ؑ .

١٤٣٦٨. أَبُو الْقَاسِمِ ابْنُ بَشْرَانَ: عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ :
مَنْ كَانَ مُلْتَمِسًا لَيْلَةَ الْقَدَرِ فَلْيَلْتَمِسْهَا فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ مِنْ رَمَضَانَ، فَإِنْ عَجَزَ فَمَا
تَغْلِبُوا فِي السَّبْعِ الْآخِرِ، وَكَانَ يُوقِظُ أَهْلَهُ فِي الْعَشْرِ الْآخِرِ.^٢

١٨ - ١. صَلَاتُهُ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ

١٤٣٦٩. الطبراني: عَنْ عَلِيٍّ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا قَدِمَ مِنْ سَفَرٍ يَصَلِّي رَكَعَتَيْنِ.^٣

٢. صَوْمُهُ ﷺ

١ - ٢. صَوْمُهُ ﷺ يَوْمَ عَاشُورَاءَ

برواية: أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ

١٤٣٧٠. الْبِزْزَارُ: حَدَّثَنَا شُعَيْبُ بْنُ أَبِي أُيُوبَ الصَّرِيفِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ،

قَالَ: حَدَّثَنَا سَفْيَانُ، عَنْ جَابِرٍ، عَنْ سَعْدِ بْنِ عُبَيْدَةَ، عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ عَلِيٍّ ؑ :
أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَصُومُ عَاشُورَاءَ.^٤

١٤٣٧١. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي أَبُو كَرِيبَ الْهَمْدَانِيُّ، حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ هِشَامٍ، عَنْ

١. المعجم الأوسط ٢٠٥/٨ - ٢٠٦ (٧٤٢١).

٢. أمالي ابن بشران، كما عنه المتقي في كنز العمال ٦٣٥/٨ (٢٤٤٩٥).

٣. عنه المتقي في كنز العمال ٧٤٠/٦ (١٧٦٤٦).

٤. البحر الزخار ٢١٤/٢ (٦٠٣).

سفيان الثوري، عن جابر، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي:
أن رسول الله ﷺ كان يصوم عاشوراء، ويأمر به.^١

١٤٣٧٢. البزار: حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامي، قال: حدثنا الهيثم بن جميل، عن
شريك، عن جابر، عن سعد بن عبيدة، عن أبي عبد الرحمن، عن علي ﷺ:
أن النبي ﷺ كان يصوم عاشوراء.^٢

٢ - ٢. إمساكه ﷺ من السحر إلى السحر

برواية:

١. أبي عبد الرحمن ٢. محمد بن علي

١. أبو عبد الرحمن

١٤٣٧٣. وكيع: عن إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن، عن علي:
أن النبي ﷺ واصل إلى السحر.^٣

١٤٣٧٤. أحمد: حدثنا حجين بن المثنى، حدثنا إسرائيل، عن عبد الأعلى، عن
أبي عبد الرحمن، عن علي، قال:
كان رسول الله ﷺ يواصل إلى السحر.^٤

١. مسند أحمد ١٢٩/١ (١٠٦٩). وقال المحقق بالهامش: إسناده حسن لغيره، وهذا إسناده ضعيف، وفي الباب عن ابن عباس عند البخاري (٢٠٠٤) ومسلم (١١٣٠)، وعائشة عند البخاري (٢٠٠٢) ومسلم (١١٢٥)، وفي روايتها: «فلما فرض شهر رمضان قال: من شاء صامه ومن شاء تركه». هذا، وقد اختلفت كلمات الفريقين في صوم هذا اليوم، فالشيعة بين قائل بكراهة صومه، وبين قائل بحرمه صومه واستحباب الإمساك على وجه الحزن، وأما عند السنة فروي عن ابن عمر وابن مسعود كراهية صومه، وروي عن غيرهما استحبابه.

٢. البحر الزخار ٢١٤/٢ (٦٠٣).

٣. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٣١/٢ (٩٥٨٩).

٤. مسند أحمد ٩١/١ (٧٠٠)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ١٩٩/٢ (٥٨٢).

١٤٣٧٥. ابن السمّاك: حدّثنا الحسن بن سلام السواق، قال: حدّثنا عبيدالله بن موسى، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عبدالأعلى، عن أبي عبدالرحمان، عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يواصل من السحر إلى السحر.^١

١٤٣٧٦. عبيد بن حميد: حدّثنا أبو نعيم، حدّثنا إسرائيل، عن عبدالأعلى الثعلبي، عن أبي عبدالرحمان، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يواصل إلى السحر.^٢

٢. محمّد بن علي

١٤٣٧٧. عبدالرزاق: عن إسرائيل بن يونس، عن عبدالأعلى، عن محمّد بن علي، [عن علي]:

أن النبي ﷺ كان يواصل من سحر إلى سحر.^٣

٣. حجّه ﷺ

١ - ٣. حجّه وعمرته التمتع ﷺ

برواية:

٤. مروان بن الحكم

١. سعيد بن المسيّب

٥. المقداد بن الأسود

٢. عبدالله بن الزبير

٣. عبدالله بن شقيق

١. حديث ابن السمّاك - المطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثيّة - ص ٢٨٨ (٣٨١).

٢. مسند عبد بن حميد ص ٥٨ (٨٥). ومثله نصّاً في سنن سعيد بن منصور، كما عنه المقتفي في كثر العمال ٦٢٨/٨ (٢٤٤٥٨).

٣. المصنّف ٢٦٧/٤ (٧٧٥٢). وعنه أحمد في مسنده ١٤١/١ (١١٩٥)، وفضائل الصحابة ٧٢١/٢ (١٢٣٦)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٤٧/٢ (٧٢٥)، والطبراني في المعجم الكبير ١٠٩/١ (١٨٥)، عن إسحاق بن إبراهيم الديري عن عبدالرزاق.

١. سعيد بن المسيّب

١٤٣٧٨. أسد السئّة: حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

حجّ عثمان رضي الله عنه فقال له علي رضي الله عنه: أ لم تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟ قال: بلى.^١

١٤٣٧٩. الدارقطني: حدّثنا محمد بن القاسم بن زكريّا، حدّثنا عبّاد بن يعقوب، حدّثنا حاتم بن إسماعيل، عن عبدالرحمان بن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال: حجّ عثمان، حتّى إذا كان ببعض الطريق أخبر علي بن أبي طالب أنّ عثمان نهى أصحابه عن التمتع بالعمرة إلى الحجّ، فقال علي لأصحابه: إذا ارتحل عثمان فارتحلوا. قال: فأهلّ وأصحابه بعمرة، فلم يكلمهم عثمان، فقال له: أ لم أخبر عنك أنّك نهيت أصحابك عن التمتع بالعمرة؟ - يعني إلى الحجّ - أ لم تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمتّع؟ قال: بلى. قال سعيد: فلا أدري ما أجابه عثمان - رضي الله عنهما -.^٢

١٤٣٨٠. أحمد: حدّثنا يحيى [بن سعيد]، عن [عبدالرحمان] بن حرملة، قال: سمعت سعيداً - يعني ابن المسيّب - قال:

خرج عثمان حاجاً حتّى إذا كان ببعض الطريق قيل لعلي - رضوان الله عليهما - : إيه قد نهى عن التمتع بالعمرة إلى الحجّ، فقال علي لأصحابه: إذا ارتحل فارتحلوا. فأهلّ علي وأصحابه بعمرة، فلم يكلمه عثمان في ذلك، فقال له علي: أ لم أخبر أنّك نهيت عن التمتع؟ قال: فقال: بلى.

قال: فلم تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم تمتّع؟ قال: بلى.^٣

١. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ١٤١/٢، كتاب مناسك الحجّ، باب ما كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم به محرماً في حجة الوداع. والمراد من قوله صلى الله عليه وآله وسلم: «أ لم تسمع رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم؟» سماع قوله صلى الله عليه وآله وسلم في الأمر بالتمتع.

٢. سنن الدارقطني ٢٥٢/٢ - ٢٥٣ (٢٧٠٧).

٣. مسند أحمد ٥٧/١ (٤٠٢).

١٤٣٨١. مسدّد والفلاس: حدّثنا يحيى بن سعيد، حدّثنا عبدالرحمان بن حرملة،

قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال:

حجّ علي وعثمان - رضي الله عنهما - ، فلما كانا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع بالعمرة إلى الحجّ، فقبل لعلي: إنه قد نهى عن التمتع. فقال: إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا. فلبى علي وأصحابه بالعمرة ولم ينههم عثمان، فقال علي: أ لم أخبر أنك تنهى عن التمتع بالعمرة؟ قال: بلى.

فقال علي: أ لم تسمع رسول الله ﷺ تمتّع؟ قال: بلى.^١

١٤٣٨٢. الفلاس: حدّثنا يحيى بن سعيد، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن حرملة، قال:

سمعت سعيد بن المسيّب يقول:

حجّ علي وعثمان، فلما كنّا ببعض الطريق نهى عثمان عن التمتع. قال: إذا رأيتموه قد ارتحل فارتحلوا. فلبى علي وأصحابه بالعمرة، فلم ينههم عثمان. قال علي: أ لم أخبر أنك تنهى عن التمتع؟ قال: بلى. فقال له علي: أ لم تسمع رسول الله ﷺ تمتّع؟ قال: بلى.^٢

١٤٣٨٣. الفلاس: حدّثنا يحيى بن سعيد القطان، قال: حدّثنا عبدالرحمان بن

حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

اجتمع علي وعثمان - رضي الله عنهما - فكان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمر بها، فقال عثمان: ما تريد إلى هذا؟ فقال علي ﷺ: هذا شيء فعله رسول الله ﷺ لا أدعه.^٣

١٤٣٨٤. المقدّمسي: حدّثني أبو معشر - يعني البراء، واسمه يوسف بن يزيد - ، حدّثنا

١. رواه الحاكم في المستدرک ٤٧٢/١ (١٧٣٥)، عن مسدّد، والدارقطني في سننه ٢/٢٥٢ (٢٧٠٦)، من طريق ابن صاعد عن الفلاس.

٢. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤/٤٦٧ (٢٦٩٩).

٣. عنه البيهقي في البحر الرخّار ١٥٦/٢ (٥٢١).

ابن حرملة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

«حجّ عثمان، حتّى إذا كان في بعض الطريق أخبر عليّ أنّ عثمان نهى أصحابه عن التمتّع بالعمرة والحجّ، فقال عليّ لأصحابه: إذا راح فروحوا. فأهلّ عليّ وأصحابه بعمرة، فلم يكلمهم عثمان، فقال عليّ: ألم أخبر أنّك نهيت عن التمتّع؟ ألم يتمتّع رسول الله ﷺ؟ قال: فما أدري ما أجابه عثمان ﷺ»^١.

١٤٣٨٥. علي بن حرب: حدّثنا هارون بن عمران، قال: حدّثنا سليمان بن أبي داود الجزري، عن عبدالكريم الجزري، عن سعيد بن المسيّب، عن عليّ، عن النبيّ ﷺ، بنحوه.^٢

١٤٣٨٦. الطيالسي: حدّثنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرّة، قال: سمعت سعيد بن المسيّب قال:

«اجتمع عليّ وعثمان - رضي الله عنهما - بعسفان، وكان عثمان ينهى عن المتعة، فقال عليّ: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ، ينهى عنه؟! فقال عثمان: دعنا منك. قال: لا أستطيع أن أدعك منّي. فلمّا رأى ذلك أهلّ بهما جميعاً»^٣.

١٤٣٨٧. أبو عوانة: حدّثنا أبو قلابة، حدّثنا بشر بن عمر، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرّة، عن سعيد بن المسيّب، قال:

«اجتمع عليّ وعثمان - رضي الله عنهما - بعسفان فنهى عثمان عن المتعة، فقال له عليّ: ما تريد إلى أمر قد فعله رسول الله ﷺ تنهى عنه؟! فقال عثمان: دعنا منك. فقال: إني لا أستطيع أن أدعك. فلمّا رأى عليّ ذلك أهلّ بهما جميعاً»^٤.

١. عنه عبدالله بن أحمد في زباده على مسند أحمد ٦٠/١ (٤٢٤).

٢. عنه الزّكّر في البحر الزّخار ١٥٦/٢ - ١٥٧ (٥٢٢).

٣. مسند الطيالسي ص ١٦ (١٠٠)، وعنه ابن شبة في تاريخ المدينة ١٠٤٤/٣، باب تواضع عثمان بن عفّان، مع اختلاف.

٤. مسند أبي عوانة ٣٣٨/٢ - ٣٣٩ (٣٣٥١).

١٤٣٨٨. البخاري: حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْحِجَّاجُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْأَعْمُورِيُّ، عَنْ شُعْبَةَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ: اختلف علي وعثمان - رضي الله عنهما - وهما بعسفان في المتعة، فقال علي: ما تريد إلا أن تنتهي عن أمر فعله النبي ﷺ؟! قال: فلمّا رأى ذلك عليّ أهلّ بهما جميعاً^١.

١٤٣٨٩. ابن صاعد: حَدَّثَنَا أَبُو عَمْرِو، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، أَخْبَرَنِي عَمْرِو بْنُ مَرْثَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:

اجتمع علي وعثمان بعسفان، فكان عثمان ينهى عن المتعة، فقال له علي: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ تنهى عنه؟! قال: دعنا عنك. قال: إني لا أستطيع أن أدعك. فلمّا رأى ذلك عليّ أهلّ بهما جميعاً^٢.

١٤٣٩٠. أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ، قَالَ:

اجتمع علي وعثمان بعسفان، فكان عثمان ينهى عن المتعة، أو العمرة، فقال علي: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ تنهى عنها؟! فقال عثمان: دعنا منك^٣.

١٤٣٩١. أبو يعلى: حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ [بن عمر]، قَالَ: حَدَّثَنَا غُنْدَرٌ [محمد بن جعفر]،

١. صحيح البخاري ٦٥٥/٢ (١٤٦٥)، وعنه ابن الجوزي في التحقيق ١٢٤/٢ (١٢٢٩)، وابن حزم في حجة الوداع ص ٤٠١ - ٤٠٢ (٤٥٢).

٢. عنه مكّي بن أبي طالب في جزء من حديثه - المطبوع ضمن مجموع فيه عشرة أجزاء حديثية - ص ٤٤١ (٥٦٧)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٢/٥، كتاب الحجّ، باب كراهية من كره القرآن والتّمتّع، بإسنادها إليه.

٣. مسند أحمد ١٣٧/١ (١١٤٦)، وعنه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٢٢/٣ (٢٨٣٧)، وأضاف في آخره: «قال: إني لا أستطيع أن أدعك. فلمّا رأى عليّ ذلك أهلّ بهما جميعاً». ثمّ قال: رواه مسلم عن أبي موسى وبنّاد.

حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيَّب، قال:

اجتمع علي وعثمان، وكان عثمان ينهى عن المتعة، أو عن العمرة، فقال علي: ما تريد إلى أمر فعله رسول الله ﷺ تنهى عنه؟ فقال عثمان: دعنا منك. قال: إني لا أستطيع أن أدعك.

قال: فلما رأى علي ذلك أهلكَ بهما جميعاً.^١

١٤٣٩٢. مسلم: حدَّثنا محمد بن المثني ومحمد بن بشار، قالا: حدَّثنا محمد بن جعفر ... مثله، إلا أن في روايته: «اجتمع علي وعثمان بعسفان، وكان عثمان نهى عن المتعة، أو عن العمرة».^٢

١٤٣٩٣. البزار: حدَّثنا محمد بن المثني، قال: حدَّثنا محمد بن جعفر ... مثل رواية مسلم، إلا أنه ليس فيه: «إني لا أستطيع أن أدعك».^٣

١٤٣٩٤. الطحاوي: حدَّثنا ابن مرزوق، قال: حدَّثنا وهب بن جرير، قال: حدَّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن سعيد بن المسيَّب، قال:

اجتمع علي وعثمان - رضي الله عنهما - بعسفان وعثمان ينهى عن المتعة، فقال له علي: ما تريد إلى أمر قد فعله رسول الله ﷺ تنهى عنه؟ فقال: دعنا منك. فقال: إني لا أستطيع أن أدعك. ثم أهلكَ علي بن أبي طالب ﷺ بهما جميعاً.^٤

٢. عبدالله بن الزبير

١٤٣٩٥. ابن إسحاق: حدَّثني يحيى بن عباد بن عبدالله بن الزبير، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، قال:

١. مسند أبي يعلى ٢٨٤/١ (٣٤٢).

٢. صحيح مسلم ٨٩٧/٢ (١٥٩).

٣. البحر الزخار ١٦٠/٢ (٥٢٧).

٤. شرح معاني الآثار ١٤٠/٢. كتاب مناسك الحج، باب ما كان النبي ﷺ به محرماً في حجة الوداع.

والله إنا لمع عثمان بن عفان بالمحفة، ومعه رهط من أهل الشام فيهم حبيب بن مسلمة الفهري، إذ قال عثمان - وذكر له التمتع بالعمرة إلى الحج - : إن أتمّ الحج والعمرة أن لا يكونا في أشهر الحج، فلو أخرتم هذه العمرة حتى تزوروا هذا البيت زورتين كان أفضل، فإن الله تعالى قد وسع في الخير. وعلي بن أبي طالب بيطن الوادي يعلف بعيراً له.

قال: فبلغه أذي قال عثمان، فأقبل حتى وقف على عثمان، فقال: أعمدت إلى سنة سنّها رسول الله ﷺ، ورخصة رخص الله تعالى بها للعباد في كتابه نصيّق عليهم فيها، وتنهي عنها، وقد كانت لذي الحاجة ولناهي الدار؟ ثم أهل [علي] بحجة وعمرة معاً، فأقبل عثمان على الناس فقال: وهل نهيت عنها؟ إني لم أنه عنها، إنما كان رأياً أشرت به، فمن شاء أخذ به ومن شاء تركه.^١

١٤٣٩٦. ابن إسحاق: عن يحيى بن عباد، عن أبيه، عن عبدالله بن الزبير، قال: شهدت عثمان وعلياً فكان عثمان ينهى عن العمرة وأن يجمع بينها وبين الحج. قال: وعلي يهلّ بهما جميعاً.

قال: فالتفيا، فقال له عثمان: ما تريد إلا خلافي! قال: ما أريد خلافك ولكن لا أدع شيئاً رأيت رسول الله ﷺ يفعله لقول أحد من الناس.^٢

٣. عبدالله بن شقيق

١٤٣٩٧. أبو نعيم: حدثنا محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا عبدالله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر.

١. عنه أحمد في مسنده ٩٢/١ (٧٠٧)، وفيه: «أتمّ للحج»، ومن طريقه القاضي ابن أبي عملى في طبقات المناذلة ٣٠٠/١، ترجمة محمد بن عبدالله بن سليمان (٤١٨). ورواه عن ابن إسحاق أيضاً ابن عبد البر في جامع بيان العلم ص ٢٧٧، باب معرفة أصول العلم، من طريق ابن شعبة، وعنه ابن حزم في الإحكام ٤٩/٦ - ٥٠، الباب الخامس والثلاثون، في الاستحسان والاستنباط، ورواه ابن قيم الجوزية في أعلام الموقعين ٦٠/١، قول عثمان بن عفان في ذم الرأي، عن ابن إسحاق مباشرة.

٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في البحر الزخار ١١٨/٢ (٤٧٣).

حليولة: وحدثنا أبو محمد بن حيان، حدثنا أبو معشر الدارمي، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا خالد بن الحارث، قالوا: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال: كان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمر بها، ثم قال علي: قد علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ. فقال: أجل، ولكننا كنا خائفين. لفظ غندر.^١

١٤٣٩٨. مسلم: حدثني يحيى بن حبيب الحارثي، حدثنا خالد - يعني ابن الحارث -، أخبرنا شعبة، بهذا الإسناد، مثله.^٢

١٤٣٩٩. أحمد: حدثنا روح، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: سمعت عبد الله بن شقيق يقول: كان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يلبي بها، فقال له عثمان قولاً، فقال له علي: لقد علمت أن رسول الله ﷺ فعل ذلك؟ قال عثمان: أجل، ولكننا كنا خائفين.^٣

١٤٤٠٠. أبو عوانة: حدثنا عبد الملك بن محمد البصري، حدثنا عمرو بن مرزوق، أخبرنا شعبة، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق، قال:

رأيت عثمان ﷺ ينهى عن المتعة وعلي ﷺ يأمر بها، فقلت لعلي: إن عثمان ينهى عن المتعة وأنت تأمر بها، كأن بينكما شيء؟ قال: ما بيننا شيء، ولكن خيرنا أبعنا لهذا الدين. روى المقدسي عن ابن أبي عدي، عن شعبة، عن قتادة، عن عبد الله بن شقيق بنحوه، قال: أجل، ولكننا كنا خائفين، وكذا رواه غندر وخالد بن الحارث.^٤

١٤٤٠١. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن قتادة، قال: قال عبد الله بن شقيق:

كان عثمان ينهى عن المتعة وعلي يأمر بها، فقال عثمان لعلي قولاً، ثم قال علي: لقد

١. المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣/٣٢٢ (٢٨٣٦).

٢. صحيح مسلم ٢/٨٩٧ (١٥٩).

٣. مسند أحمد ١/٦١ (٤٣١).

٤. مسند أبي عوانة ٢/٣٣٨ (٣٣٥٠).

علمت أنا قد تمتعنا مع رسول الله ﷺ ؟ قال: أجل، ولكننا كنا خائفين.^١

١٤٤٠٢. مسلم: حدثنا محمد بن المثنى وابن بشار، قال ابن المثنى: حدثنا محمد بن جعفر ... مثله، إلا أن فيه: «فقال عثمان لعلي كلمة ...».^٢

١٤٤٠٣. الحاكم: أنبأ محمد بن يعقوب بن يوسف، حدثني أبي، حدثنا محمد بن المثنى. حيلولة: وأخبرنا أبو الفضل بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن سلمة، حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا محمد بن جعفر ... مثله.^٣

١٤٤٠٤. البزار: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن قتادة، عن عبدالله بن شقيق، قال:

كان عثمان ينهى عن المتعة، وكان علي يأمر بها، فقال عثمان لعلي في ذلك، فقال علي: لقد علمت أنا تمتعنا مع رسول الله ﷺ. فقال: أجل ولكننا كنا خائفين.^٤

٤. مروان

١٤٤٠٥. الطيالسي: حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

شهدت عثمان وعلياً بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة أو أن يجمع بينهما، فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعاً فقال: ليك بعرة وحجة معاً، فقال عثمان: تراني أنهي الناس عن شيء وأنت تفعله؟! قال: ما كنت لأدع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس.^٥

١. مسند أحمد ٦١/١ (٤٣٢)، وص ٩٧ (٥٧٦)، وعنه الحاكم في معرفة علوم الحديث ص ١٢٣، ذكر النوع الثامن والعشرين من علوم الحديث، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٢٢/٣ (٢٨٣٦).
٢. صحيح مسلم ٨٩٦/٢ (١٢٢٣).

٣. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٢/٥، كتاب الحج، باب كراهية من كره القرآن والتمتع.

٤. البحر الزخار ٦٢/٢ (٤٠٤)، وقال: وما نعلم أسند عبدالله بن شقيق عن عثمان غير هذا الحديث.

٥. مسند الطيالسي ص ١٦ (٩٥)، وعنه البيهقي في السنن الكبرى ٣٥٢/٤، كتاب الحج، باب جواز

١٤٤٠٦. الدارمي: أخبرنا سهل بن حماد، حدَّثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم:

أنه شهد علياً وعثمان بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة، فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعاً، فقال: لبيك بحجة وعمرة معاً، فقال: تراني أنهى عنه وتقطعه؟! فقال: لم أكن لأدع سنة رسول الله ﷺ بقول أحد من الناس.^١

١٤٤٠٧. ابن راهويه: أخبرنا أبو عامر - وهو العقدي -، قال: حدَّثنا شعبة، عن الحكم، قال: سمعت علي بن الحسين يحدث عن مروان:

أن عثمان نهى عن المتعة، وأن يجمع الرجل بين الحج والعمرة، فقال علي: لبيك بحجة وعمرة معاً، فقال عثمان: أفعلمها وأنا أنهى عنها؟! فقال علي: لم أكن لأدع سنة رسول الله ﷺ لأحد من الناس.^٢

١٤٤٠٨. يوسف بن يعقوب: حدَّثنا عمرو بن مرزوق، أنبأ شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

سمعت عثمان وعلي - رضي الله عنهما - بين مكة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلما رأى ذلك علي أهل بهما جميعاً، قال: لبيك عمرة وحجة معاً، قال: فقال عثمان: تراني أنهى الناس عن شيء وتفعله أنت؟! قال: فقال: لم أكن لأدع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس.^٣

→ القرآن، وابن شبة في تاريخ المدينة ١٠٤٣/٣، باب تواضع عثمان بن عفان، وابن عبد البر في التمهيد ٥٨٤/٣، ذيل الحديث ١٨٥، مرسلًا عن شعبة.

١. سنن الدارمي ٦٩/٢ - ٧٠، كتاب المناسك، باب في القرآن، ورواه المتقي في كنز العمال ١٥٩/٥ - ١٦٠ (١٢٤٦)، عنه وعن العقدي.

٢. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٢/٤ (٣٦٨٩)، ومن طريقه ابن عبد البر في الاستذكار ٦٥/٤، ذيل الحديث ٧٠٧.

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢٢/٥، كتاب الحج، باب كراهية من كره القرآن والتمتع.

١٤٤٠٩. ابن أبي شيبة: [عن غندر، عن شعبة،] قال: أخبرني الحكم بن عتيبة، عن علي بن حسين، عن مروان، عن علي بن أبي طالب: أن رسول الله ﷺ قرن بين الحج والعمرة، وأن علياً فعل ذلك أيضاً، فعاب ذلك عليه عثمان، فقال علي: ما كنت لأدع شيئاً رسول الله ﷺ يفعله.^١

١٤٤١٠. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر [المعروف بغندر]، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم أنه قال:

شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة، وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلما رأى ذلك علي أهل بهما فقال: لبيك بعمرة وحجّ معاً. فقال عثمان: تراني أنهي الناس عنه وأنت تفعله؟ قال: لم أكن أدع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس.^٢

١٤٤١١. أبويعلی: حدثنا عبید الله بن عمر، حدثنا غندر ... مثله، إلا أن فيه: «وعثمان ينهى عن المتعة ولم يجمع بينهما».^٣

١٤٤١٢. أبوزرعة: حدثني عقبة بن مكرم، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم:

شهدت علياً وعثمان بين مكة والمدينة، وعثمان ينهى عن المتعة، وأن لا يجمع بينهما، وأبي علي ذلك [و] أهل بهما، فقال: لبيك بعمرة وحجّة معاً. فقال عثمان: أنهي الناس وأنت تفعله؟ فقال: لم أكن أدع سنة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس.^٤

١٤٤١٣. البخاري: حدثنا محمد بن بشار، قال: حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

١. عنه ابن عبد البر في الاستذكار ٦٥/٤ - ٦٦، ذيل الحديث ٧٠٧.

٢. مستد أحمد ١٣٥/١ - ١٣٦ (١١٣٩).

٣. مستد أبي يعلى ٣٤١/١ - ٣٤٢ (٤٣٤).

٤. عنه الذهبي بإسناده إليه في سير أعلام النبلاء ٤٠٩/٢١، ترجمة القاسم بن علي (٢٠٧).

شهدت عثمان وعلياً - رضي الله عنهما - وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلما رأى علي أهلَ بهما: لبيك بعمره وحجّة. قال: ما كنت لأدع سنّة النبي ﷺ لقول أحد.^١

١٤٤١٤. البرّار: حدّثنا محمّد بن المثني، قال: حدّثنا محمّد بن جعفر، قال: حدّثنا شعبة، عن الحكم بن عتيبة، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال: شهدت عثمان وعلياً - رضي الله عنهما - بين مكّة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما - يعني بين الحجّ والعمره -، فلما رأى ذلك علي ﷺ أهلَ بهما جميعاً وقال: لبيك حجّة وعمره معاً. فقال عثمان: أتراني أنهي الناس وأنت تفعله؟! فقال: لم أكن لأدع سنّة رسول الله ﷺ لقول أحد من الناس.^٢

١٤٤١٥. ابن عروة: حدّثنا محمّد بن الوليد، عن غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم، قال: شهدت عثمان وعلياً بين مكّة والمدينة وعثمان ينهى عن المتعة وأن يجمع بينهما، فلما رأى ذلك علي أهلَ بهما فقال: لبيك بحجّة وعمره. فقال عثمان: تراني أنهي الناس وأنت تفعله؟! فقال: لم أكن أدع سنّة رسول الله ﷺ بقول أحد من الناس.^٣

١٤٤١٦. البرّار: حدّثنا محمّد بن المثني، قال: حدّثنا أبو معاوية، [حدّثنا شعبة]^٤

١. صحيح البخاري ٦٥٢/٢ (١٤٥٩)، وعنه ابن عبد البرّ في الاستذكار ٦٦/٤، ذيل الحديث ٧٠٧.

٢. البحر الزخار ١٥٢/٢ - ١٥٣ (٥١٤).

٣. عنه أبو إسحاق المروني بإسناده إليه في ذمّ الكلام ١٣٣/٢ - ١٣٤ (٢٨٥)، ومن طريقه الذهبي في سير أعلام النبلاء ٢٩٤/١٤، ترجمة عبد الله بن عروة (١٩٠)، وتاريخ الإسلام ٤٤٥/٢٦، وفيات سنة سبعين وثلاثين، ترجمة محمّد بن أحمد بن الأزهر، وتذكرة الحفاظ ٧٨٦/٣، ترجمة عبد الله بن عروة (٧٧٩)، ورواه السبكي في طبقات الشافعية ٦٦/٣ - ٦٨، ترجمة محمّد بن أحمد بن الأزهر بن طلحة المروني (١٠٧)، عن الذهبي.

٤. البحر الزخار ١٥٢/٢ (٥١٥).

١٤٤١٧. ابن راهويه: أخبرنا النضر - وهو ابن شميل - ، عن شعبة، بهذا الإسناد، مثله.^١
١٤٤١٨. الطبراني: حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي، قال: حدثنا علي بن هاشم بن البريد، عن العلاء بن المسيب، عن الحكم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:
- نهى عثمان عن المتعة والإقارن، فبلغ ذلك علياً، فخرج وهو يقول: لبيك بحجة وعمرة معاً. فقال له عثمان: أليس قد نهيت عن هذا؟ قال: ما كنت لأدع سنة رسول الله ﷺ لنهي أحدكم.^٢
١٤٤١٩. وكيع: حدثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم، قال:
- كنا نسير مع عثمان، فإذا رجل يلبيّ بهما جميعاً، فقال عثمان: من هذا؟ فقالوا: علي. فقال: أ لم تعلم أيّي قد نهيت عن هذا؟ قال: بلى، ولكن لم أكن لأدع قول رسول الله ﷺ لقولك.^٣
١٤٤٢٠. الطحاوي: حدثنا فهد، قال: حدثنا الحضر بن محمد الحراني، قال: أخبرنا عيسى بن يونس وأبو أسامة، قالوا جميعاً: عن الأعمش، عن مسلم البطين، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:
- كنا نسير مع عثمان بن عفان ؓ ، فإذا رجل يلبيّ بالحجّ والعمره، فقال عثمان ؓ : من هذا؟ فقالوا: علي.
- فأتاه عثمان ؓ فقال: أ لم تعلم أيّي نهيت عن هذا؟ فقال: بلى، ولكني لم أكن لأدع قول النبي ﷺ لقولك.^٤

١٤٤٢١. البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير، عن الأعمش، عن

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٢/٤ (٣٦٩٠).

٢. المعجم الأوسط ٤٨٢/٤ (٣٨١٨).

٣. عنه أحمد في مسنده ٩٥/١ (٧٣٣)، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٧٧/٣ (١٤٢٨٥)، وأبو يعلى في مسنده ٢٨٨/١ (٣٤٩).

٤. شرح معاني الآثار ١٤٩/٢ ، كتاب مناسك الحج، باب ما كان النبي ﷺ به محرماً في حجة الوداع.

مسلم، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، عن علي ؓ، عن النبي ﷺ، مثله.^١

١٤٤٢٢. ابن عساكر: أخبرنا أبو الأعز قرأتين بن الأسعد، أخبرنا أبو محمد الجوهري، أخبرنا أبو القاسم عبدالعزيز بن جعفر بن محمد بن حمدي الحرقي، حدثنا أبو العباس - وهو أحمد بن عمر بن زنجويه القطان -، حدثنا إسماعيل بن عبيد الله المعروف بالسكري، حدثنا عيسى بن يونس، حدثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، قال:

كنت جالساً عند عثمان بن عفان، فسمع علياً يلتي بعمرة وحجة، فأرسل إليه فقال: أ لم تكن نهينا عن هذا؟ قال: بلى، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يلتي بهما جميعاً، فلم أكن أدع قول رسول الله ﷺ.

كذا قال: وهو إسماعيل بن عبد الله.^٢

١٤٤٢٣. الطحاوي: حدثنا فهد، قال: حدثنا الخضر بن محمد الحراني، قال: أخبرنا عيسى بن يونس، عن الأعمش ...^٣
تقدمت روايته مع رواية أبي أسامة عن الأعمش.

١٤٤٢٤. النسائي: أخبرني عمران بن يزيد الدمشقي، قال: حدثنا عيسى - يعني ابن يونس -، قال: حدثنا الأعمش، عن مسلم البطين، عن علي بن الحسين، عن مروان بن الحكم، قال:

كنت جالساً عند عثمان، فسمع علياً يلتي بعمرة وحجة، فقال: أ لم تكن نهى عن هذا؟ قال: بلى، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يلتي بهما جميعاً، فلم أدع قول رسول الله ﷺ لقولك.^٤

١. البحر الزخار ١٥٣/٢ (٥١٦).

٢. تاريخ مدينة دمشق ٤١٥/٨ - ٤١٦، ترجمة إسماعيل بن عبد الله بن خالد بن يزيد (٧٣٣).

٣. شرح معاني الآثار ١٤٩/٢، كتاب مناسك الحج، باب ما كان النبي ﷺ به محرماً في حجة الوداع.

٤. السنن الكبرى ٤١/٤ - ٤٢ (٣٧٨)، وفيه: «تكن نهى»، وعنه ابن حزم في حجة الوداع ص ٤١٢ (٤٧٥).

١٤٤٢٥. البزار: حدثنا إسحاق بن شاهين، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن يزيد بن أبي زياد، عن علي بن حسين، عن مروان بن الحكم، عن علي بن ك، عن النبي ﷺ، بنحوه.^١
٥. المقداد بن الأسود

١٤٤٢٦. مالك: عن جعفر بن محمد، عن أبيه أن المقداد بن الأسود دخل على علي بن أبي طالب بالسقياء وهو ينجع^٢ بكرات^٣ له دقيقاً وخبطاً^٤، فقال: هذا عثمان بن عفان ينهى عن أن يقرن بين الحج والعمرة؛ فخرج علي بن أبي طالب وعلى يديه أثر الدقيق والخبط، فما أنسى أثر الدقيق والخبط على ذراعيه، حتى دخل على عثمان بن عفان. فقال: أنت تهى عن أن يقرن بين الحج والعمرة؟ فقال عثمان: ذلك رأيي. فخرج علي مغضباً، وهو يقول: لبيك اللهم لبيك بحجة وعمرة معاً.^٥

٢ - ٣. حجه ﷺ القرآن

برواية:

١. عبدالرحمان بن أبي ليلى
٤. عمر بن علي بن أبي طالب
٢. عطاء عن رجل
٥. ما ورد مرسلأ
٣. محمد ابن الحنفية
١. عبدالرحمان بن أبي ليلى

١٤٤٢٧. الشيباني: حدثنا الحسن بن عمار، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى، عن علي، قال:

١. البحر الزخار ١٥٣/٢ (٥١٧). ورواه التلمبي في الكشف والبيان، ذيل الآية ١٩٤ من سورة البقرة، مرسلأ عن علي بن الحسين، على ما في مخطوطة جستريني ق ٤٩.
٢. السقياء: قرية بالقرب من مكة.
٣. ينجع: يسقي.
٤. بكرات جمع بكرة. ولد الناقة.
٥. الخبط: ورق الشجر ينفض بالمخاط.
٦. عنه ابن عبدالبر في الاستذكار ٦٥/٤ (٧٠٧).

رأيت النبي ﷺ قرن، فطاف بطوافين، وسمى سميعين.^١

١٤٤٢٨. الدارقطني: حدثنا يوسف بن يعقوب بن إسحاق بن بهلول، حدثنا جدِّي، حدثنا إسحاق الأزرق، عن الحسن بن عمارة، عن الحكم، عن ابن أبي ليلى: عن علي عليه السلام أنه طاف لهما طوافين وسمى لهما سميعين، وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.^٢

١٤٤٢٩. أبو القاسم البغوي: حدثنا أبو الربيع الزهراني، حدثنا حفص بن أبي داود، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى: عن علي أنه جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين وسمى لهما سميعين، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.^٣

٢. عطاء عن رجل

١٤٤٣٠. ابن الصواف: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا مسعر، عن بكير، عن عطاء: عن رجل من بني عذرة، أنه سمع علي بن أبي طالب لبي بحجة وعمره معاً. قال مسعر: قلت لبكير: طاف لهما طوافين وسمى لهما سميعين؟ قال: نعم. رواه عباد بن صهيب عن مسعر مثله، وزاد هكذا: رأيت النبي ﷺ صنع.^٤

٣. محمد ابن الحنفية

١٤٤٣١. أبو الشيخ: حدثنا سلم بن عصام، قال: حدثنا بشر بن آدم، قال: حدثنا

١. عنه العقيلي بإسناده إليه في الضعفاء ٢٣٨/١، ترجمة الحسن بن عمارة (٢٨٦)، ومن طريقه الذهبي في ميزان الاعتدال ٢٦٦/٢، ترجمة الحسن بن عمارة (١٩٢١).

٢. سنن الدارقطني ٢٣٢/٢ (٢٦٠٥).

٣. عنه ابن الجوزي بإسناده إليه في التحقيق ١٤٩/٢ (١٣١٩).

٤. عنه أبو نعيم في حلية الأولياء ٢٣١/٧، ترجمة مسعر بن كدام (٣٨٩).

عبدالله بن رجاء، قال: حدثنا إسرائيل، عن حماد بن عبد الرحمن، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، قال:

طفت مع أبي محمد وقد جمع بين الحج والعمرة وطاف لهما طوافين، وسعى لهما سبعين، وحدثني أن علياً فعل ذلك، وحدثه علي أن النبي ﷺ فعل ذلك.^١

١٤٤٣٢. النسائي: عن الحسن بن إسحاق المروزي، عن محمد بن سابق، عن إسرائيل بن يونس، عن حماد بن عبد الرحمن الأنصاري، عن إبراهيم بن محمد ابن الحنفية، قال:

طفت مع أبي محمد جمع بين الحج والعمرة، فطاف لهما طوافين، وسعى لهما سبعين، وحدثني أن علياً فعل ذلك، وحدثه أن رسول الله ﷺ فعل ذلك.^٢

٤. عمر بن علي بن أبي طالب

١٤٤٣٣. الدارقطني: حدثنا محمد بن القاسم بن زكريا المحاربي، حدثنا عباد بن يعقوب، حدثنا عيسى بن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي، حدثني أبي، عن أبيه، عن جده، عن علي: أن النبي ﷺ كان قارناً، فطاف طوافين، وسعى سبعين.^٣

٥. ما ورد مرسلًا

١٤٤٣٤. أبودرّ الهروي: عن علي أنه جمع بين الحج والعمرة فطاف لهما طوافين، وسعى لهما سبعين وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.^٤

١. طبقات المحدثين ٣٧٨/١ - ٣٧٩، ترجمة إبراهيم بن محمد ابن الحنفية (٤٦).

٢. مسند علي بن أبي طالب، كما عنه المزي في تهذيب الكمال ٢٧٩/٧، ترجمة حماد بن عبد الرحمن (١٤٨٤). وأشار إلى إسناده في مواضع من كتابه بصورة متفرقة في تراجم رجال السند فجمعناه هنا.

٣. سنن الدارقطني ٢٣٢/٢ (٢٦٠٦)، وعنه ابن الجوزي في التحقيق ٧٤٩/٢ (١٣٢٠).

٤. المناسك، كما عنه ابن كثير في البداية والنهاية ١٦٣/٥، حوادث سنة عشر من الهجرة، ذكر طوافه بين الصفا والمروة.

١٤٤٣٥. الدارقطني: [عن علي ❦]، قال: رأيت رسول الله ﷺ قرن قطاف طوافين،
وسمى سعيين.^١

١٤٤٣٦. الشيباني: عن علي ❦، عن رسول الله ﷺ؛ أنه طاف لهما طوافين، وسمى
لهما سعيين.^٢

٣ - ٣. سعيه ﷺ بين الصفا والمروة

برواية: محمد ابن الحنفية

١٤٤٣٧. البزار: حدثنا عبدالرحمان بن الأسود، قال: حدثنا زيد بن الحباب، قال:
حدثنا حرب بن سريج، عن محمد بن علي، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:
رأيت رسول الله ﷺ يسمى بين الصفا والمروة.^٣

١٤٤٣٨. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو عبدالرحمان عبدالله بن أبي زياد القطواني، حدثنا
زيد بن الحباب، أخبرني حرب أبو سفيان المنقري، حدثنا محمد بن علي أبو جعفر،
حدثني عمي [محمد ابن الحنفية]، عن أبي:
أنه رأى رسول الله ﷺ يسعى بين الصفا والمروة في المسمى كاشفاً عن ثوبه قد بلغ إلى
ركبته.^٤

٤ - ٣. ركوبه ﷺ هديه

برواية: عبيدالله بن أبي رافع

١٤٤٣٩. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن محمد بن عبيدالله [بن

١. عنه المتقي في كنز العمال ١٦٠/٥ (١٢٤٦١).

٢. المبوط ٣٩٠/٢، كتاب المناسك، باب الطواف.

٣. البحر الزخار ٢٣٩/٢ (٦٣٧).

٤. مسند أحمد ٧٩/١ (٥٩٧).

علي بن أبي رافع]، عن أبيه، عن عمه [عبيد الله بن أبي رافع]، قال:
قال علي وسئل: يركب الرجل هديه؟ فقال: لا بأس به، قد كان النبي ﷺ يركب بالرجال
يمشون فيما مرهم يركبون هديه؛ هدي النبي ﷺ .
قال: ولا تتبعون شيئاً أفضل من سنة نبيكم ﷺ^١.

الثاني: أدعيته ﷺ

١. دعاؤه ﷺ المطلق

برواية:

٣. محمد ابن الحنفية

١. حنظلة

٢. علي بن الحسين ﷺ

١. حنظلة

١٤٤٤٠. الدوري: حدثنا أبو معمر، حدثنا عبد الوارث [بن سعيد]، حدثنا حسين [بن
ذكوان] المعلم، عن عبد الله بن بريدة، عن حنظلة، عن علي:
أن رسول الله ﷺ كان يقول: اللهم آمّن روعتي، واستر عورتي، واحفظ أمانتي، واقض ديني.^٢
٢. علي بن الحسين ﷺ

١٤٤٤١. موسى بن عقبة: عن حسين بن علي بن الحسين، عن محمد بن علي بن
الحسين، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال:

كان من دعاء رسول الله ﷺ: اللهم متعني وبصري حتى تجعلهما الوارث مني،
وعافني في ديني وجسدي، وانصرني ممن ظلمني حتى تريني فيه تأري، اللهم إني

١. مسند أحمد ١٢١/١ (٩٧٩).

٢. عنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٥٩/٢ (٣٤٧)، من طريق الشاشي. ورواه المتقي في كنز العمال
٦٨٢/٢ (٥٠٦٢)، عنه وعن سعيد بن منصور.

أسلمت نفسي إليك، وفوّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، وخليت وجهي إليك، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت، وبكتابك الذي أنزلت.^١

٣. محمد ابن الحنفية

١٤٤٤٢. موسى بن عقبة: عن الحسن بن محمد بن علي [بن أبي طالب]، عن أبيه، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يدعو، يقول: اللهم متعني بصري حتى تجعله الوارث مني، وعافني في ديني، واحشرنني على ما أحيتني، وانصرني على من ظلمني حتى تربني منه ثأري، اللهم إني أسلمت ديني إليك، وخليت وجهي إليك، وفوّضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، لا ملجأ منك إلا إليك، آمنت برسولك الذي أرسلت، وبكتابك الذي أنزلت.^٢

٢. دعاؤه ﷺ عند افتتاح الصلاة، وعند الركوع والسجود

وما قبلهما وما بعدهما، وعند التسليم

برواية:

٣. عبيد الله بن أبي رافع

١. الحارث

٤. ما ورد مرسلًا

٢. أبي الخليل الحضرمي

١. الحارث

١٤٤٤٣. الحاكم: أنبأ إسماعيل بن محمد بن الفضل الشعрани، حدثنا جدّي، حدثنا

١. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ٥٢٧/١ (١٩٣٣)، من طريق سعيد بن منصور وابن وهب، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٩٩/٢ (٦٧٩).

٢. عنه الطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ٤٣٠/٨ (٧٨٨٠)، والمعجم الصغير ١٠٧/٢ - ١٠٨، ترجمة محمود بن محمد المروزي، وفيه: «لا ملجأ ولا منجأ منك إلا إليك»، والدعاء ١٤٥٧/٣ - ١٤٥٨ (١٤١٠) إلى قوله: «حتى تربني منه ثأري».

عمرو بن عون، أنبا هشيم، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا استفتح الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك، ظلمت نفسي وعملت سوء، فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيئاً وما أنا من المشركين، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين.^١

٢. أبو الخليل الحضرمي

١٤٤٤هـ. الشافعي: أخبرنا هشيم، عن أصحابه، عن أبي إسحاق، عن أبي الخليل، عن علي ﷺ:

كان إذا افتتح الصلاة قال: لا إله إلا أنت سبحانك، ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ... إلى آخر ما تقدم برواية الحارث.^٢

٣. عبيد الله بن أبي رافع

١٤٤٥هـ. موسى بن عقبة: عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ثم قال: ﴿إِنِّي وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا﴾^٣ الآية، وأمينين بعدها إلى ﴿الْمُسْلِمِينَ﴾^٤، ثم يقول: أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، [واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت]، واصرف عني سيئها، لا

١. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٣٣/٢، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة.

٢. الأم ٢٥٧/٧، كتاب الدعوى واليّنات، اختلاف علي وعبد الله بن مسعود، أبواب الصلاة.

٣. الأنعام/٧٩.

٤. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

يصرف عني سيئها إلا أنت، تبيك وسعديك، وأنا بك وإليك، لا ملجأ ولا منجى منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

[و] كان كلام رسول الله ﷺ في ركوعه أن يقول: اللهم [لك] ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، خشع سمعي وبصري وعقلي وعظامي وعصبي لله رب العالمين. فإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده. ثم يتبعها: اللهم لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

فإذا سجد قال في سجوده: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، [سجد] وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. قال إبراهيم: وحذثني ابن المنكدر، عن علي بن أبي طالب، مثله.^١

١٤٤٤٦. موسى بن عقبة: عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي:

أن النبي ﷺ كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^١. «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^٢. لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، سبحانه وبحمده، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، تبيك وسعديك، والخير بيديك،

١. عنه عبدالرزاق في المصنف ٧٩/٢ - ٨٠ (٢٥٦٧) بالقرة الأولى، وص ١٦٣ - ١٦٤ (٢٩٠٣) و (٢٩٠٤) بدعاء الركوع والسجود، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٢٣٣/١، باب ما ينبغي أن يقال في الركوع والسجود، بدعاء الركوع والسجود، وفيه: «خشع لك ... وعظمي»، ولم يذكر في دعاء السجود قوله: «وبك آمنت».

٢. الأنعام/٧٩.

٣. الأنعام/١٦٢.

والمهدي من هديت، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.
 [و] كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، خشع
 سمعي وبصري وعني وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين.
 [و] كان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء
 السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.^١

١٤٤٤٧. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان بن هرمز، عن
 عبدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:
 أن رسول الله ﷺ كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ
 السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^٢ «[إِنْ] صَلَاتِي وَنُسُكِي
 وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^٣، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين،
 اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي،
 فاغفر لي ذنوبي، لا يغفر الذنوب إلا أنت، اهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها
 إلا أنت، واصرف عني سيئها، إنه لا يصرف سيئها إلا أنت، تبيك وسعديك، والخير
 بيدك، والمهدي من هديت، وأنا بك وإليك، وتباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.
 وكان النبي ﷺ إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك
 أسلمت، أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

١. عنه ابن حبان بالفقرة الأولى - أعني دعاء الاستفتاح - في صحيحه ٧٤/٥ (١٧٧٤)، وأيضاً ص ٧٠
 (١٧٧٢)، وفيه: «وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ»، ونحوه
 في رواية البيهقي، والثانية - أعني دعاء الركوع - في ص ٢٢٨ (١٩٠١)، ودعاؤه بعد الركوع في
 ص ٢٣٠ (١٩٠٤)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢/٢، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة بعد التكبير،
 وص ٨٧، باب القول في الركوع بسنتين، وأحمد في مسنده ١١٩/١ (٩٦٠) بفقرة الركوع، وكذا ابن خزيمة
 في صحيحه ٣٠٦/١ (٦٠٧)، والدارقطني في السنن ٣٣٥/١ (١٢٨١) إلا أن فيه: «خشع لك».

٢. الأنعام/٧٩.

٣. الأنعام/١٦٢.

وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، سجد لك سمعي وبصري ونفسي وعظامي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين.

وكان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.^١

١٤٤٨. موسى بن عقبة: عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب ﷺ :

أن رسول الله ﷺ كان إذا ابتدأ الصلاة المكتوبة قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، **إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ أَلْعَلَّعَيْنِ**^٢، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم لك الحمد لا إله إلا أنت، سبحانه ومحمدك، أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهديني لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير بيدك، والمهدي من هديت، وأنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

قال: وكان النبي ﷺ إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن المخالفين.

وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، خضع لك سمعي وبصري ونفسي وعظامي، وما استقلت به قدمي لله رب العالمين.

وكان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء

١. عنه أبو عوانة بإسناده إليه في مسنده ٤٣٢/١ - ٤٣٣ (١٦٠٨) و ١٨٨/٢ (١٨٨٧).

٢. الأنعام/١٦٢.

السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.^١

١٤٤٩هـ. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان بن هرمز الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^٢ «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ أَعْلَمِينَ»^٣ لَا شَرِيكَ لَهُ، وبذلك أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، اهْدِنِي لَأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لَأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبِّكَ وَسَعْدَيْكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مِنْ هَدَيْتِ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وكان النبي ﷺ إذا سجد في الصلاة المكتوبة قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين. وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربي.

وكان إذا رفع رأسه من الركوع في الصلاة المكتوبة قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.^٤

١. عنه الدارقطني بإسناده إليه في سنته ٢٩٧/١ - ٢٩٨ (١١٢٥)، وص ٣٣٥ (١٢٨٠)، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن ٢٦/٣ (٣٥٣٨) بوضعه، والشافعي في الأثر ٢١٧/١، كتاب الصلاة، باب القول في الركوع، وفيه: «عظمي»، والسنن المأثورة ص ٢٩٣ (٢٨٥) بفقرة الركوع، إلا أن فيه: «ولحمي وعظمي» بدل «ومخي وعظامي»، ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن ٣٤٢/٢ (٢٩٨٢) و (٢٩٨٣).

٢. الأنعام/٧٩.

٣. الأنعام/١٦٢.

٤. عنه أبو أحمد الحاكم بإسناده إليه في شمار أصحاب الحديث ص ٤٣ - ٤٤ (٤٢).

١٤٤٥٠. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^١ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ وَمَجْدُكَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُرْ لِي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِينِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لِيُبِكَ وَسَعْدِيكَ، وَالْخَيْرُ فِي يَدَيْكَ، وَالْمَهْدِيُّ مِنْ هَدَيْتَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. [و] إِذَا سَجَدَ فِي الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، أَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ، وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ»^٢.

١٤٤٥١. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن فضل بن عبدالله بن الأعرج^٣، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

«أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا ابْتَدَأَ الصَّلَاةَ الْمَكْتُوبَةَ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^٤، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

١. الأنعام/١٦٢.

٢. عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ٦٨/٥ - ٦٩ (١٧٧١) بالفقرة الأولى، وأيضاً ص ٣١٥ - ٣١٦ (١٩٧٨) بالثانية.

٣. كذا في الأصل، والصحيح: «عبدالله بن فضل، عن عبدالرحمان بن [هرمز] الأعرج» كما في سائر الروايات والمحدث ٢٨٥ من السنن المأثورة للشافعي، أو: «... وعبدالرحمان بن هرمز الأعرج»، فإن موسى بن عقبة يروي عنهما. وعبدالله بن فضل هو عبدالله بن الفضل العبَّاس بن ربيعة الهاشمي. وليس في الرجال «عبدالله بن فضل بن عبدالله بن الأعرج».

٤. الأنعام/٧٩.

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ^١.
 اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت
 نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن
 الأخلاق، ولا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، ولا يصرف عني سيئها إلا
 أنت، لبيك وسعديك، والخير بيدك، والمهدي من هديت، أنا بك وإليك، تباركت
 وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك^٢.

١٤٤٥٢. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن
 أبي رافع، عن علي بن ع. قال:

كان رسول الله ﷺ إذا ابتدأ الصلاة يقول بعد التكبير وقبل القراءة: وجهت وجهي
 للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، «إِنْ صَلَّاتِي
 وَنُسُكِي وَحَيَاتِي وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ»^٣ لا شريك له وبذلك أمرت وأنا من
 المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت
 بذنبي، فاغفر لي ذنوبي، إله لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا
 يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، إله لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك
 وسعديك، والخير بيدك، أستغفرك وأتوب إليك، لا منجا منك إلا إليك.

[و] كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، خضع
 لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي، وما استقلت به قدمي.

[و] كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد، ملء

١. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

٢. عنه الشافعي بإسناده إليه في السنن المأثورة ص ٢٩١ - ٢٩٣ (٢٨٣) و (٢٨٤)، إلا أن في الأخير:
 «كان إذا افتتح الصلاة قال: وجهت وجهي»، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١٩/٤ (١٥٦١)
 بقرة الافتتاح إلى قوله: «وأنا أول المسلمين».

٣. الأنعام/١٦٢، وبعده أيضاً مقتبس من الآية ١٦٣.

السموات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

[و] كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت ولك أسلمت أنت ربّي، سجد وجهي للذي خلقه وصوره وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.^١

١٤٤٥٣. موسى بن عقیبة: عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن أبي رافع، عن علي: أن النبي ﷺ كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، أنت ربّي، سجد وجهي للذي شقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.^٢

١٤٤٥٤. موسى بن عقیبة: عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن عبدالرحمان بن هرمز الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب ❦: أن رسول الله ﷺ كان يرفع يديه إذا كَبَّرَ للصلاة حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وإذا قام من الركعتين فعل مثل ذلك.^٣

١٤٤٥٥. موسى بن عقیبة: ... عن علي ❦: أن رسول الله ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كَبَّرَ ورفع يديه حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدة رفع يديه كذلك وكَبَّرَ.^٤

١٤٤٥٦. موسى بن عقیبة: عن عبدالله بن الفضل بن عبدالرحمان بن فلان^٥ بن ربيعة

١. عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء ١٠٢٨/٢ (٤٩٦) بالفقرة الأولى، وص ١٠٤٤ (٥٢٨) بدعاء الركوع، وص ١٠٥٣ - ١٠٥٤ (٥٥١) بدعاء بعد الركوع، وص ١٠٦٤ (٥٨٢) بدعاء السجود.

٢. عنه ابن ماجة بإسناده إليه في سننه ٣٣٥/١ (١٠٥٤).

٣. عنه البخاري بإسناده إليه في قرّة العينين ص ١٧ (١)، ومن طريقه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٩/٣٧، ترجمة عبيدالله بن أحمد بن عبدالأعلى (٤٤١٨)، بسندين.

٤. عنه البخاري بإسناده إليه في قرّة العينين ص ١٣ (٩).

٥. عبيدالله بن الفضل بن عبدالرحمان بن فلان هو عبدالله بن الفضل بن العباس بن ربيعة القرشي الهاشمي، وعبدالرحمان في الاسم زيادة لا حاجة إليها، صرّح بذلك المزني في حاشيته على تهذيبه.

بن الحارث بن عبدالمطلب الهاشمي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من سجدة يرفع يديه كذلك وكبر.^١

١٤٤٥٧. موسى بن عقبة: عن عبيدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته فأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو جالس، فإذا قام من السجدة يرفع يديه كذلك وكبر.^٢

١٤٤٥٨. موسى بن عقبة: عن عبيدالله بن الفضل بن ربيعة بن الحارث بن عبدالمطلب، عن [عبدالرحمان] الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته، وإذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدة يرفع يديه كذلك وكبر ودعا. نحو حديث عبدالعزيز في الدعاء يزيد وينقص الشيء، ولم يذكر «والخير [كله] في يديك، والشر ليس إليك»، وزاد فيه: ويقول عند انصرافه من الصلاة: اللهم اغفر لي ما

الكامل ٤٣٢/١٥ - ٤٣٣. ترجمة عبيدالله بن الفضل بن العباس (٣٤٨٣).

١. عنه أحمد في مسنده ٩٣/١ (٧١٧).

٢. عنه الدارقطني بإسناده إليه في سنته ٢٩٠/١ - ٢٩١ (١٠٩٦)، والبيهقي في معرفة السنن ٤١٤/٢ (٣٢٥٢)، من طريق الحاكم، وابن خزيمة في صحيحه ٢٩٤/١ - ٢٩٥ (٥٨٤). وفيه: «هو قاعد» بدل «هو جالس».

قَدِّمَتْ وَأَخْرَتْ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَأَعْلَنْتُ، أَنْتَ إِلَهِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.^١

١٤٤٥٩. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

عن رسول الله ﷺ: أَنَّهُ كَانَ إِذَا قَامَ إِلَى الصَّلَاةِ الْمَكْتُوبَةِ رَفَعَ يَدَيْهِ حَذْوِ مَنْكِبَيْهِ، وَيَصْنَعُ ذَلِكَ إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ، وَيَصْنَعُهُ إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ، وَلَا يَرْفَعُ يَدَيْهِ فِي شَيْءٍ مِنْ صَلَاتِهِ وَهُوَ قَاعِدٌ. فَإِذَا قَامَ مِنْ سَجْدَتَيْنِ رَفَعَ يَدَيْهِ كَذَلِكَ فَكَبَّرَ، وَيَقُولُ حِينَ يَفْتَحُ الصَّلَاةَ بَعْدَ التَّكْبِيرِ: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ خَاشِعًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^٢. «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ آلْعَالَمِينَ»^٣ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، سُبْحَانَكَ أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُ رُبِّي ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّكَ لَا تَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ، وَأَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، لَا مَنجَا وَلَا مَلْجَأَ إِلَّا إِلَيْكَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ. ثُمَّ يَقْرَأُ.

فَإِذَا رَكَعَ كَانَ كَلَامُهُ فِي رُكُوعِهِ أَنْ يَقُولَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، خَشَعَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَخَفِيَ وَعَظَمَنِي اللَّهُ رَبَّ الْعَالَمِينَ.

فَإِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ. ثُمَّ يَتَّبِعُهَا: اللَّهُمَّ رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ، وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ.

فَإِذَا سَجَدَ قَالَ فِي سَجُودِهِ: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَأَنْتَ رَبِّي، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ.

١. عنه أبو داود بإسناده إليه في سننه ٢٨٢/١ (٧٦١)، وأيضاً ص ٢٧٧ (٧٤٤)، وفيه: «... إِذَا قَضَى قِرَاءَتَهُ وَأَرَادَ أَنْ يَرْكَعَ». وسيأتي حديث عبدالعزيز بن أبي سلمة عن عمه، عن عبدالرحمان الأعرج.

٢. الأنعام/٧٩.

٣. الأنعام/١٦٢، وبعده أيضاً مقتبس من الآية ١٦٣.

ويقول عند انصرافه من الصلاة: اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وأنت إلهي لا إله إلا أنت.^١

١٤٤٦٠. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان النبي ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حتى يكونا حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع فعل مثل ذلك، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، وإذا قام من السجدين فعل مثل ذلك.^٢

١٤٤٦١. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل القرشي، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي - رضي الله تعالى عنه -، قال:

كان النبي ﷺ إذا افتتح الصلاة رفع يديه حذو منكبيه، وإذا أراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع، وكان لا يفعل ذلك في شيء من سجوده، وإذا قام من السجدين [فعل] مثل ذلك.^٣

١٤٤٦٢. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنعه إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، وإذا رفع رأسه من الركوع فعل مثل ذلك، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين كبر ورفع يديه كذلك.^٤

١. عنه الترمذي بإسناده إليه في الجامع الكبير ٤٢٤/٥ - ٤٢٥ (٣٤٢٣)، ثم قال: سمعت أبا إسماعيل الترمذي محمد بن إسماعيل بن يوسف يقول: سمعت سليمان بن داود الهاشمي يقول، وذكر هذا الحديث، فقال: هذا عندنا مثل حديث الزهري، عن سالم، عن أبيه.

٢. عنه ابن ماجة بإسناده إليه في سننه ٢٨٠/١ - ٢٨١ (٨٦٤).

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢/٢٤، كتاب الصلاة، باب من قال برفع يديه حذو منكبيه، من طريق ابن بشران، ثم قال: وكذلك هو في إحدى الروايتين عن وائل بن حجر.

٤. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢/١٣٧، كتاب الصلاة، باب رفع اليدين عند القيام من الركعتين.

١٤٤٦٣. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا رفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد.^١

١٤٤٦٤. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، ويقول حين يفتح الصلاة بعد التكبير: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض، فذكر الحديث بطوله، وقال: وأنا من المسلمين. ولم يذكر: واهدني لأحسن الأخلاق لا يهدي لأحسنها إلا أنت. ولا: واصرف عني سيئها لا يصرف سيئها إلا أنت.^٢

١٤٤٦٥. موسى بن عقبة: ... عن علي: أن النبي ﷺ كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر، فذكر الحديث، وقال: ثم إذا سجد قال في سجوده: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.^٣

١٤٤٦٦. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل الهاشمي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه،

١. عنه الحلبي بإسناده إليه في الكشف والبيان ٣١٢/١٠. تفسير سورة الكون، من طريق أبي زرعة الرازي.

٢. عنه ابن خزيمة بإسناده إليه في صحيحه ٢٣٦/١ (٤٦٤).

٣. عنه ابن خزيمة بإسناده إليه في صحيحه ٣٣٥/١ - ٣٣٦ (٦٧٣).

[ويصنع مثل ذلك إذا قرأ قراءته وأراد أن يركع، ويصنعه إذا فرغ من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر]. وذكر الحديث.

قال: ويقول حين يفتح الصلاة بعد التكبير: وجَّهْتُ وجهي للذي، فذكره، وقال: وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانه أنت ربِّي وأنا عبدك، فذكره، ولم يذكر قوله: واهدني إلى قوله: لبيك. ثم قال: لبيك وسعديك، أنا بك وإليك، لا منجا منك إلا إليك، أستغفرك ثم أتوب إليك.^١

١٤٤٦٧. موسى بن عقبة: عن عبدالله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب ؑ :

عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا قام إلى الصلاة المكتوبة كبر ورفع يديه حذو منكبيه، ويصنع مثل ذلك إذا قضى قراءته إذا أراد أن يركع، ويصنعه إذا فرغ ورفع من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبر.^٢

١٤٤٦٨. موسى بن عقبة: ... عن علي بن أبي طالب ؑ ، قال: كان رسول الله ﷺ يقول وهو راکع: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربِّي، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي وعصبي لله رب العالمين. [و] كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماء، وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

ويقول في سجوده: اللهم لك سجدت، ولك أسلمت، وأنت ربِّي، سجد وجهي للذي

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٣٣/٢، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة بعد التكبير، وأيضاً ص ٧٤، باب رفع اليدين عند الركوع، وما بين المعقوفين منه. وسيأتي حديث عبدالعزیز.
٢. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٢٢٢/١، كتاب الصلاة، باب التكبير للركوع، والتكبير للسجود والرفع من الركوع هل مع ذلك رفع أم لا؟ وفي ص ١٩٥ إلى قوله: «حذو منكبيه»، وشرح مشكل الآثار ٣٠/١٥ (٥٨٢١) وص ٣١ (٥٨٢٢).

خلقه وشقَّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.^١

١٤٤٦٩. عبدان الأهوازي: حدَّثنا سهل بن عثمان، حدَّثنا جنادة بن سلم، حدَّثنا عبيد الله بن عمر، حدَّثني إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، عن ابن أبي رافع، عن علي، عن النبي ﷺ، نحوه.^٢

١٤٤٧٠. الذهلي: حدَّثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدَّثنا عبدالعزيز، عن عبد الله بن الفضل وعن عمِّه الماجشون، عن الأعرج، بهذا الإسناد، مثله. وأحدهم يزيد على صاحبه الحرف والشيء.^٣

١٤٤٧١. أحمد: حدَّثنا حُجَّين، حدَّثنا عبدالعزيز، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، مثله.^٤

١٤٤٧٢. أحمد: حدَّثنا أبو سعيد [عبد الرحمن]، حدَّثنا عبدالعزيز بن عبد الله الماجشون، حدَّثنا عبد الله بن الفضل والماجشون، عن [عبد الرحمن بن] الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

«أن رسول الله ﷺ كان إذا كبر استفتح ثم قال: وجَّهت وجهي للذي فطر السماوات

١. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٢٣٣/١، كتاب الصلاة، باب ما ينبغي أن يقال في الركوع والسجود، وص ٢٣٩، وشرح مشكل الآثار ١٥٨/١٣ (٥١٥٩)، بفقرة الدعاء بعد الركوع.

٢. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٧٨/٥، ذيل الحديث ٤٥٤٩، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٢٧، ترجمة عبد الله بن أحمد بن موسى (٣١٦٨)، والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو رواية عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل، عن عبد الرحمن الأعرج، وستأتي قريباً.

٣. عنه ابن خزيمة في صحيحه ٢٣٦/١ (٤٦٣)، ثم قال: قوله: والشر ليس إليك، أي ليس مما يتقرب به إليك. وهذا الحديث ذكره بعد حديث آخر - سيأتي في محله - عن محمد بن يحيى، عن المجتاج وأبي صالح، عن عبدالعزيز، عن الماجشون، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي.

٤. مسند أحمد ١٠٣/١ (٨٠٥)، والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث هاشم بن القاسم، عن عبدالعزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، وسيأتي.

والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين^١، إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله ربَّ العالمين لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين - وقال أبوالنضر: وأنا أول المسلمين -^٢، اللهم لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وكان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري وعقلي وعظامي وعصبي.

وإذا رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه فصوره فأحسن صورته فشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين.

فإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.^٣

١٤٤٧٣. الطبراني: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عبدالله بن رجاء، أنبأ عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبدالله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن

أن رسول الله ﷺ كان إذا استفتح كبر ثم قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي قَطَرَ السَّمَنَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^٤، إنَّ صلاتي ونسكي ومحياي

١. اقتباس من الآية ٧٩ من سورة الأنعام.

٢. على هذه الرواية تكون اقتباساً من الآية ١٦٢ - ١٦٣ من سورة الأنعام.

٣. مسند أحمد ٩٤/١ - ٩٥/٢٩٩، وعنه ابن حزم في المحلى ١١/٣، مسأله ٤٤٣، إلى قوله: «أستغفرك

وأتوب إليك» وابن الجوزي في التحقيق ٣٤٢/١ - ٣٤٣/١ (٤٤٤) إلى قوله: «تبارك الله أحسن الخالقين».

٤. الأنعام/ ٧٩.

ومعاني الله رب العالمين، لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، إنه لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

[و] كان إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خضع لك سمي وبصري ومخي وعظامي وعصي.

[و] كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

[و] كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشفق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين.^١

١٤٤٧٤. الصقار: حدثنا هشام بن علي وعثمان بن عمر، قالا: حدثنا ابن رجا، حدثنا عبد العزيز الماجشون، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب عليه السلام:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ كَبَّرَ وَقَالَ: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^١، ﴿إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ ﷻ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ^٢، أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفُ لِي ذُنُوبِي كُلَّهَا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لأَحْسَنَ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لأَحْسَنَهَا إِلَّا

١. الدعاء ١٠٢٧/٢ (٤٩٥) بالفقرة الأولى دعاء الاستفتاح، وص ١٠٤٣ (٥٢٧) بدعاء الركوع، وص ١٠٥٣.

(٥٥٠) بدعاء بعد الركوع، وص ١٠٦٣ (٥٨١) بدعاء السجود.

٢. الأنعام/٧٩.

٣. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشّر ليس إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

قال: وإذا رفع رأسه من الركعة قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، فتبارك الله أحسن الخالقين.

فإذا سلم في الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.

١٤٤٧٥. عبدان الأهوازي: حدثنا سهل بن عثمان، قال: حدثنا جنادة بن سلم، قال: حدثنا عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانه وبمحمدك، أنت ربّي وأنا عبدك، اعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لصالح الأخلاق لا يهدي لصالحها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير في يديك، وأنا بك وإليك، لا منجى منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

ثم يقرأ رسول الله ﷺ، فإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، وأنت ربّي، خشع سمعي وبصري وعظمي ولحمي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين.

فلذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده. ثم يقول: ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض وملء ما شئت من شيء بعد.

ثم يسجد رسول الله ﷺ فيقول: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، وإليك أسلمت، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.^١

١٤٤٧٦. الطبراني: حدثنا الحسن بن العباس وعلي بن سعيد الرازيان والحسين بن إسحاق التستري وعبدان بن أحمد، قالوا: حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا جنادة بن سلم، عن عبيد الله بن عمر، عن عبد الله بن الفضل، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله ﷺ يفتتح الصلاة فيقول: وجهت وجهي للذي فطر السماوات والأرض حنيفاً مسلماً وما أنا من المشركين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك وبحمدك، أنت ربّي وأنا عبدك، اعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إله لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لصالح الأخلاق، لا يهدي لها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف سيئها إلا أنت، لبّيك وسعديك، والخير بيدك، والشر ليس إليك، وأنا بك وإليك، لا منجا منك إلا إليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

[و] إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، وأنت ربّي، خضع سمعي وبصري وعظمي وعصبي وما استقلت به قدمي لله رب العالمين.

[و] كان إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده. ثم يقول: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما شئت من شيء بعد.

١. عنه الطبراني في المعجم الأوسط ٢٧٨/٥ (٤٥٤٩)، واللفظ له. وفي كتاب الدعاء كما في الحديث التالي. وابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٥٢/٢٧، ترجمة عبد الله بن أحمد بن موسى (٣١٦٨)، مع مغايرة طفيفة. وأورد المتي في كنز العمال ٢٦٨/٨ (٢٢٢٢٠) فقرة دعاء ما بعد الركوع، نقلاً عن أبي طاهر المغلص.

٢. اقتباس من الآية ٧٩ من سورة الأنعام.

[و] كان إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، وأنت ربي، سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.^١

١٤٤٧٧. الطحاوي: ... حدثنا عبدالعزيز بن الماجشون، عن الماجشون وعبدالله بن الفضل، عن الأعرج ...^٢.

١٤٤٧٨. الطيالسي: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، قال: حدثني عمي الماجشون عبدالله بن أبي سلمة [ميمون]، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^٣، «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﷻ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ»^٤. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، [أنت] ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إني لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها. لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري وعظامي وعظمي وعصبي.

وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده، اللهم ربنا لك الحمد، ملء السماوات وملء

١. الدعاء ١٠٢٩/٢ (٤٩٧) بالفقرة الأولى، وص ١٠٤٤ (٥٢٩) بدعاء الركوع، وص ١٠٥٤ (٥٥٢).

بدعاء ما بعد الركوع، وص ١٠٦٤ (٥٨٣) بدعاء السجود.

٢. شرح مشكل الآثار ٢١٨/٤ (١٥٦٠).

٣. الأنعام/٧٩.

٤. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.
 وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.
 وإذا سلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أعلنت وما أسررت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.^١

١٤٤٧٩. الطحاوي: حدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن خالد الوهبي، حدثنا عبدالعزيز بن الماجشون ...^٢.

ستأتي روايته مع رواية عبدالله بن رجاء عن عبدالعزيز بن الماجشون.

١٤٤٨٠. أبو الحسن البغوي: حدثنا حجاج بن المنهال وأبو غسان مالك بن إسماعيل، قالوا: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة ... مثله، ولم يذكر فقرة الدعاء بعد السلام، وزاد بعد قوله: «ظلمت نفسي»: «اعترفت بذنوبي»، وفيه: «لا يهدي لأحسنها إلا أنت»، وفيه: «وعظمي وعظامي».^٣

١. مسند الطيالسي ص ٢٢ - ٢٣ (١٥٢). وقال: هذا في صلاة الليل، وعنه الترمذي في الجامع الكبير ٤٢٤/٥ (٣٤٢٢)، وفي إسناده «عبدالعزیز بن أبي سلمة ويوسف بن الماجشون، عن الماجشون». وليس فيه: «سمع الله لمن حمده» في فقرة رفع الرأس من الركوع، وفيه بدل: «وإذا سلم»: «ثم يقول من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم»، وص ٣٠٤ (٢٦٦) مختصراً من قوله: «إذا رفع رأسه من الركوع» إلى قوله: «وملأ ما شئت من شيء بعد»، والبغوي في شرح السنة ١١٢/٣ - ١١٣ (٦٣١) من قوله: «وإذا رفع رأسه من الركوع» إلى قوله: «وملأ ما شئت من شيء بعد»، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٨/٢ (١٧٦٢)، وأبو عوانة في مسنده ٤٣١/١ - ٤٣٢ (١٦٠٦) بفقرة، وص ٥٠٤ - ٥٠٥ (١٨٨٦) بفقرة السجود، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٢/٢ - ٣٣، كتاب الصلاة، باب افتتاح الصلاة بعد التكبير، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢١٨/٤ (١٥٥٩) إلى قوله: «وأننا أول المسلمين»، وأيضاً ٣٢/١٥ (٥٨٢٤).

٢. شرح مشكل الآثار ٢١٨/٤ (١٥٦٠) و ٣٢/١٥ (٥٨٢٣) و ١٥٩/١٣ (٥١٦٠) و (٥١٦١) شرح معاني الآثار ١٩٩/١.

٣. عنه الطبراني في الدعاء ١٠٢٦/٢ (٤٩٣) بدعاء الافتتاح، وص ١٠٤٣ (٥٢٥) بدعاء الركوع، وص ١٠٥٢ (٥٤٨) بدعاء ما بعد الركوع، وص ١٠٦٣ (٥٧٩) بدعاء السجدة.

١٤٤٨١. الذهلي: حدثنا حجاج بن منهال وأبو صالح كاتب الليث، جميعاً عن عبد العزيز بن أبي سلمة ... بفترة الافتتاح، إلا أن فيه: «ظلمت نفسي واعترفت بذنبي». ثم قال: قال أبو صالح: لا إله لي إلا أنت.

وزاد: كان إذا فرغ من صلاته فسلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت. قال أبو صالح: لا إله لي إلا أنت.^١

١٤٤٨٢. الذهلي: حدثنا حجاج بن منهال وأبو صالح كاتب الليث، جميعاً عن عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة ... مثل رواية الطيالسي، إلا أن فيه: «ظلمت نفسي واعترفت بذنبي»، وفيه: «... ونحني وعظامي»، وفيه: «وما أسررت وما أعلنت وما أسرفت».^٢

١٤٤٨٣. أحمد: حدثنا حجين، حدثنا عبد العزيز، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال: وجهت وجهي ... فذكر مثله، إلا أنه قال: «واصرف عني سيئها».^٣

١٤٤٨٤. أبو عوانة: حدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود. حيلولة: وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا عبد العزيز بن أبي سلمة، قال: حدثني عمي الماجشون، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال:

١. عنه ابن خزيمة في صحيحه ٢٣٥/١ (٤٦٢) بالفترة الأولى، وص ٣٦٦ (٧٤٣) بالفترة الثانية.

٢. عنه ابن الجارود في المنتقى ص ٥٤ - ٥٥ (١٧٩).

٣. مسند أحمد ١٠٣/١ (٨٠٤)، فضائل الصحابة ٦٩٦/٢ - ٧٩٧ (١١٩٠). والحديث في الأصل مذكور بعد حديث هاشم بن القاسم، عن عبد العزيز، فضمير مثله راجع إليه، وسيأتي حديثه.

كان رسول الله ﷺ إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشوق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.^١

١٤٤٨٥. أبو عوانة: حدثنا أبو داود السجستاني، قال: حدثنا عبيد الله بن معاذ، قال: حدثني أبي، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب، حيلولة: وحدثنا يونس بن حبيب، قال: حدثنا أبو داود [الطيالسي]، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، قال: حدثني عمي الماجشون عبد الله بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، حيلولة: وحدثنا أبو أمية، قال: حدثنا روح، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، قال: أنبأ الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، حيلولة: وحدثنا الصغاني، قال: حدثنا سريج بن النعمان، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، عن عبد الله بن الفضل، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، عن النبي ﷺ.

وعن عمه الماجشون، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر. وحدثنا حنبل بن إسحاق، قال: حدثنا أبو غسان، قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، قال: حدثنا عمي الماجشون، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي: عن النبي ﷺ: أنه كان إذا قام إلى الصلاة كبر ثم قال: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^٢، «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ

١. مسند أبي عوانة ٥٠٤/١ - ٥٠٥ (١٨٨٦). ورواية أبي داود الطيالسي تقدمت آنفاً بصورة مستقلة.

٢. الأنعام/٧٩.

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ. وَبَدَّلَكَ أَمِيرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ^١.
 اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ. أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي،
 فَاعْفُ عَنِّي ذُنُوبِي جَمِيعاً، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي
 لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدَيْكَ،
 وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.
 وإذا ركع قال: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعَتٌ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي
 وَمَخْنِي وَعَظَامِي وَعَصْبِي.

وإذا رفع رأسه قال: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ^٢ مَلَأَ السَّمَاوَاتِ، وَمَلَأَ
 الْأَرْضَ، وَمَلَأَ مَا بَيْنَهُمَا، وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ.
 وإذا سجد قال: اللَّهُمَّ لَكَ سَجْدَتٌ، وَبِكَ آمَنْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي
 خَلَقَهُ فَصَوَّرَهُ فَأَحْسَنَ صُورَهُ، فَشَقَّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، تَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ.
 وإذا سلّم من الصلاة قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا
 أَعْلَنْتُ وَمَا أَسْرَفْتُ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدِّمُ وَالْمُؤَخِّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.
 وكلّ واحد من هؤلاء حَدَّثَ بِحَدِيثِهِ فِي هَذَا، وَهَذَا لَفْظُ أَبِي غَسَّانَ وَعَبِيدَ اللَّهِ بْنِ مَعَاذٍ،
 وَتَابِعِ سُرَيْجِ بْنِ النُّعْمَانِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْفَضْلِ وَعَمَّةِ الْمَاجِشُونِ جَمِيعاً [عَنْ] أَحْمَدَ بْنِ
 خَالِدٍ الْوُهَيْبِيِّ^٣.

١٤٤٨٦. ابن أبي شيبة: حَدَّثَنَا سُؤْدَةُ بْنُ عَمْرِو الْكَلْبِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ،
 قَالَ: أَخْبَرَنَا الْمَاجِشُونُ عَمِّي، عَنْ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
 كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ

١. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

٢. في الأصل: «الحمد لله».

٣. مسند أبي عوانة ٤٣١/١ - ٤٣٢ (١٦٠٦) و (١٦٠٧)، وحديث الطيالسي تقدّم عن مسند الطيالسي،
 وحديث أبي داود سيأتي عن سننه في موضعه.

وَالْأَرْضَ خَنيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ^١. ﴿إِنْ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي
لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ❦ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ^٢﴾. اللَّهُمَّ أَنْتَ
الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي، وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُ عَنِّي
ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِحَسَنِ الْأَخْلَاقِ، فَلَا يَهْدِي
لِحَسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، فَلَا يَصْرِفُ سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لِيَبْقَ وَتُحْيِيَكَ،
وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدِكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

[و] إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ
السَّمَاوَاتِ، وَمَلَأَ الْأَرْضَ، وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ^٣.

١٤٤٨٧. الحاكم: أنبأ أبو بكر ابن إسحاق الفقيه، أنبأ عمر بن حفص، حدَّثنا عاصم
بن علي، حدَّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدَّثنا الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج،
عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب ❦، عن النبي ❦، قال:
كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ، وَقَالَ فِيهِ: وَإِذَا رَكَعَ قَالَ: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعَتْ، وَبِكَ
أَمَنْتَ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعِظَامِي - أَظَنَّهُ قَالَ: - وَعَنِي وَعَصِي^٤.

١٤٤٨٨. أبو نعيم: أخبرنا عبد الله بن جعفر، حدَّثنا يوسف بن حبيب، حدَّثنا
أبو داود، حدَّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدَّثني عَمِّي الماجشون عبد الله بن أبي سلمة.
حليولة: وحدَّثنا حبيب بن الحسن، حدَّثنا عمر بن حفص السدوسي، حدَّثنا عاصم
بن علي، حدَّثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة، حدَّثنا الماجشون بن أبي سلمة.
حليولة: وحدَّثنا أبو محمد بن حيان ومحمد بن إبراهيم، قالوا: حدَّثنا أحمد بن علي،

١. الأنعام/٧٩.

٢. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

٣. المصنف ١/٢١٠ (٢٣٩٩) بدعاء الافتتاح، وص ٢٢٣ (٢٥٥٣) بدعاء بعد الركوع.

٤. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٨٧/٢، كتاب الصلاة، باب القول في الركوع.

حَدَّثَنَا أَبُو خَيْثَمَةَ زَهْرِي بْنُ [حَرْبٍ وَ] عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو، قَالَا: حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدِ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ الْمَاجِشُونُ، حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ - وَقَالَ أَبُو دَاوُدَ: إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ - كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِي ... إِلَى آخِرِهِ، وَقَالَ: إِذَا رَفَعَ رَأْسَهُ مِنَ الرُّكُوعِ قَالَ: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا وَلَكَ الْحَمْدُ. وَقَالَ: صَوْرُهُ فَأَحْسَنُ صَوْرِهِ. وَقَالَ: وَإِذَا سَلَّمَ قَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ ... إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ، وَلَمْ يَقُلْ بَيْنَ التَّشَهُّدِ وَالتَّسْلِيمِ.^١

١٤٤٨٩. أَبُو خَيْثَمَةَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^٢. «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﷻ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ»^٣. قَالَ: وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.^٤

١٤٤٩٠. الْفَلَاسُ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنِي عَمِّي الْمَاجِشُونُ بْنُ أَبِي سَلَمَةَ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ

١. المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٦٨/٢ (١٧٦٢)، وتقدّمت رواية الطيالسي.

٢. الأنعام/٧٩.

٣. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

٤. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٤٥/١ (٢٨٥)، وأبو نعيم كما في الحديث المتقدم.

الْتَمَنَوْتَ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ^١. ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ لا شريك له. وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ^٢. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، اصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

[و] إذا ركع قال: اللهم لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، خشع لك سمعي وبصري وعظامي وعنقي وعصبي.

[و] إذا سجد قال: اللهم لك سجدت، ولك أسلمت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه، فصوره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.^٣

١٤٤٩١. مسلم: حدثنا زهير بن حرب، حدثنا عبدالرحمان بن مهدي.

حيلولة: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم [ابن راهويه]، أخبرنا أبوالنضر [هاشم بن القاسم]، قالوا: حدثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج بهذا الإسناد، وقال:

كان رسول الله ﷺ إذا استفتح الصلاة كبر ثم قال: وجهت وجهي. وقال: وأنا أول المسلمين. وقال: وإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده. ربنا ولك الحمد. وقال: وصوره فأحسن صورته. وقال: وإذا سلم قال: اللهم اغفر لي ما قدمت، إلى آخر الحديث، ولم يقل بين التشهد والتسليم.^٤

١. الأنعام/٧٩.

٢. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

٣. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٦٦/١ (٩٧٣) بالفقرة الأولى، وص ٣٢٧ (٦٤١) بفقرة الركوع، وأيضاً ص ٣٥٨ (٧١٥) بفقرة السجود.

٤. صحيح مسلم ٥٣٦/١ (٧١/٢٠٢)، وعنه البخاري في شرح السنة ٣٦/٣ (٥٧٢).

١٤٤٩٢. أبو يعلى: حَدَّثَنَا عبيد الله، حَدَّثَنَا عبد الرحمن بن مهدي، حَدَّثَنَا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة، حَدَّثَنِي عَمِّي الماجشون بن أبي سلمة، عن عبد الرحمن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا اسْتَفْتَحَ الصَّلَاةَ كَبَّرَ، ثُمَّ قَالَ: «وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي قَطَرُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ خَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^١. «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﷻ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ»^٢. اللَّهُمَّ أَنْتَ الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذَنْبِي، فَاعْفُ رُبِّي ذُنُوبِي جَمِيعًا، لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا إِلَّا أَنْتَ، وَأَصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدِيكَ، وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدِكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، إِنَّا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوبُ إِلَيْكَ.

وإذا ركع قال: اللَّهُمَّ لَكَ رَكَعَتْ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتَ، خَشَعَ لَكَ سَمْعِي وَبَصَرِي وَعَظَامِي وَغَنِي وَعَصِي.

وإذا رفع رأسه من الركوع قال: سَمِعَ اللَّهُ لِمَنْ حَمَدَهُ، رَبَّنَا لَكَ الْحَمْدُ مَلَأَ السَّمَاوَاتِ وَمَلَأَ الْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا، وَمَلَأَ مَا شِئْتَ مِنْ شَيْءٍ بَعْدَ.

فإذا سجد قال: اللَّهُمَّ لَكَ سَجَدْتُ، وَلَكَ أَسْلَمْتُ، وَبِكَ آمَنْتَ، سَجَدَ وَجْهِي لِلَّذِي خَلَقَهُ وَصَوَّرَهُ فَأَحْسِنْ صُورَهُ، وَشَقِّ سَمْعَهُ وَبَصَرَهُ، فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنَ الْخَالِقِينَ.

فإذا سَلَّمَ قال: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي مَا قَدَّمْتُ وَمَا أَخَّرْتُ، وَمَا أَسْرَرْتُ وَمَا أَعْلَنْتَ، وَمَا أَنْتَ أَعْلَمُ بِهِ مِنِّي، أَنْتَ الْمَقْدَمُ، وَأَنْتَ الْمُؤَخَّرُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ.^٣

١٤٤٩٣. الطحاوي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خَزِيمَةَ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ رَجَاءٍ الْغَدَّافِيُّ،

١. الأُتْمَام/ ٧٩.

٢. الأُتْمَام/ ١٦٢ - ١٦٣.

٣. مسند أبي يعلى ١/ ٤٣٣ - ٤٣٤ (٥٧٤).

قال: حدثنا عبدالعزيز بن الماجشون.

وحدثنا إبراهيم بن أبي داود، قال: حدثنا أحمد بن خالد الوهبي وعبدالله بن صالح.
قال: حدثنا عبدالعزيز بن الماجشون، عن الماجشون وعبدالله بن الفضل، عن الأعرج،
ثم ذكر بإسناده مثله.^١

١٤٤٩٤. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن
عبدالله بن أبي سلمة ...^٢
تقدمت روايته مع رواية حجاج بن المنهال عن عبدالعزيز.

١٤٤٩٥. كردوش: يوسف بن موسى القطان، قال: حدثنا مالك بن إسماعيل النهدي،
قال: حدثنا عبدالعزيز بن أبي سلمة ابن أخي الماجشون، قال: أخبرنا الماجشون عني،
عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب ؓ، قال:
كان رسول الله ﷺ إذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد
ملء السماوات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.^٣

١٤٤٩٦. أبوداود: حدثنا عبيدالله بن معاذ، حدثنا أبي، حدثنا عبدالعزيز بن
أبي سلمة، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن
أبي رافع، عن علي بن أبي طالب ؓ، قال:
كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة كبر، ثم قال: وجهت وجهي للذي فطر السماوات
والأرض حنيفاً [مسلياً] وما أنا من المشركين. **﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي**

١. شرح مشكل الآثار ٢١٨/٤ (١٥٦٠) و ٣٢/١٥ (٥٨٣٣)، وأيضاً ١٥٩/١٣ (٥١٦١)، وص ١٥٨ (٥١٦٠)
بالسند الأول وحده؛ شرح معاني الآثار ١٠٩٩/١، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الصلاة بعد تكبيرة
الافتتاح.

٢. عنه الطبراني في الدعاء ١٠٢٦/٢ (٤٩٣)، وص ١٠٤٣ (٥٢٥)، وص ١٠٥٢ (٥٤٨)، وص ١٠٦٣ (٥٧٩).

٣. مختصر الأحكام ١١٨/٢ (٢٤٩).

لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﴿١﴾ لَا شَرِيكَ لَهُ وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ^١، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، [والشر ليس إليك]، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

وإذا رفع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السماوات والأرض وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره فأحسن صورته، وشوق سمعه وبصره، وتبارك الله أحسن الخالقين.

وإذا سلم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت.^٢

١٤٤٩٧. أحمد: حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عبدالعزيز - يعني ابن عبد الله بن أبي سلمة -، عن عمه الماجشون بن أبي سلمة، عن الأعرج، عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

«أن النبي ﷺ كان إذا استفتح الصلاة يكبر ثم يقول ... وذكر الحديث مثل حديث أبي داود، إلا أن فيه: «اصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت».^٣

١. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

٢. سنن أبي داود ٢٨١/١ - ٢٨٢ (٧٦٠)، و ١١١/٢ (١٥٠٩) مختصراً من قوله: «إذا سلم من الصلاة قال» إلى آخره، وعنه أبو عوانة في مسنده ٤٣١/١ - ٤٣٢ (١٦٠٦) و (١٦٠٧)، وتقدم حديثه.

٣. مسند أحمد ١٠٢/١ - ١٠٣ (٨٠٣)، فضائل الصحابة ٦٩٥/٢ - ٦٩٦ (١١٨٨) و (١١٨٩)، قال عبد الله: بلغنا عن إسحاق بن راهويه، عن النضر بن شميل، أنه قال في هذا الحديث: «والشر ليس إليك» -

١٤٤٩٨. ابن راهويه: أخبرنا أبوالتضر هاشم بن القاسم ... مثله، إلا أن فيه بعد قوله: «لا إله إلا أنت»: «ثبّيك وسعديك»، وليس فيه الفقرات التي بينهما.^١

١٤٤٩٩. الدارمي: أخبرنا يحيى بن حستان، حدّثنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة ... بفقرتي افتتاح الصلاة ورفع الرأس من الركوع، مثله.^٢

١٤٥٠٠. الطحاوي: حدّثنا الحسين بن نصر بن المعارك، قال: أخبرنا يحيى بن حسان، عن عبدالعزيز بن أبي سلمة الماجشون، عن عمّه، عن الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب: «:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا افْتَتَحَ الصَّلَاةَ قَالَ: وَجَّهْتُ وَجْهِي لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا مُسْلِمًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ ﷻ لَا شَرِيكَ لَهُ، وَيَذَلِكَ أَمْرْتُ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُسْلِمِينَ﴾».^٣

١٤٥٠١. ابن سنان: حدّثنا يزيد بن هارون، أخبرنا عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة الماجشون، حدّثنا الماجشون بن أبي سلمة، عن عبدالرحمان الأعرج، عن

قال: لَا يُتَقَرَّبُ بِالشَّرِّ إِلَيْكَ.

١. عنه ابن حبان بإسناده إليه في صحيحه ٧١/٥ (١٧٧٣) بالفقرة الأولى، وص ٢٢٩ (١٩٠٣) بدعاء الركوع، وص ٣١٥ (١٩٧٧) بدعاء السجود، وص ٣٧٢ (٢٠٢٥) بالفقرة الأخيرة، ومسلم في صحيحه ٥٣٦/١ (٧٧١)، ومن طريقه البيهقي في شرح السنة ٣٦/٣ (٥٧٢). وتقدّمت روايتهما مع رواية عبدالرحمان بن مهدي، عن عبدالعزيز بن عبدالله بن أبي سلمة.

٢. سنن الدارمي ٢٨٢/١، كتاب الصلاة، باب ما يقال بعد افتتاح الصلاة، بالفقرة الأولى، وص ٣٠١، باب القول بعد رفع الرأس من الركوع، بالفقرة الثانية.

٣. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

٤. شرح مشكل الآثار ٢١٧/٤ (١٥٥٨)؛ شرح معاني الآثار ١٩٩/١، كتاب الصلاة، باب ما يقال في الصلاة بعد التكبير، وأورده المصنّف في أحكام القرآن ١٩٩/٤، سورة الأنعام، قوله تعالى: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي﴾ الآية، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، وفيه: «وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ».

عبيد الله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم قال: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^١، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^٢ لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين^٣، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، تبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظامي وعصبي.

وإذا رفع رأسه من الركوع قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السماوات، وملء الأرضين وما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

فإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوّره فأحسن صورته، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

وإذا سلّم من الصلاة قال: اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به منّي، أنت المقدّم، وأنت المؤخّر، لا إله إلا أنت.^٤

١٤٥٠٢، المقدّم: حدثنا يوسف الماجشون، حدثني أبي، عن عبدالرحمان الأعرج.

عن عبيد الله بن أبي رافع، عن علي بن أبي طالب:

عن رسول الله ﷺ: أنه كان إذا قام إلى الصلاة قال: ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^١، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^٢ لا شريك له، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين^٣.

١. الأنعام/٧٩.

٢. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

٣. عنه الدارقطني بإسناده إليه في سنة ٢٩٦/١ - ٢٩٧ (١١٢٤).

وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ^١، لا شريك له، وبذلك أمرت، وأنا من المسلمين، اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، أنت ربي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، واهدني لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، والخير كله في يديك، والشر ليس إليك، أنا بك وإليك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، وبك آمنت، ولك أسلمت، خشع لك سمعي وبصري وعي وعظمي وعصبي.

وإذا رفع قال: اللهم ربنا لك الحمد ملء السماوات، وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، وبك آمنت، ولك أسلمت، سجد وجهي للذي خلقه وصوره، وشق سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

ثم يكون من آخر ما يقول بين التشهد والتسليم: اللهم اغفر لي ما قدمت وما أخرت، وما أسررت وما أعلنت، وما أسرفت، وما أنت أعلم به مني، أنت المقدم، وأنت المؤخر، لا إله إلا أنت.^٢

١٤٥٠٣. هلال الرأي: حدثنا يوسف بن الماجشون، قال: أخبرنا أبي، عن

١. الأئام/١٦٢.

٢. عنه مسلم في صحيحه ٥٣٤/١ - ٥٣٦ (٧٧١)، ومن طريقه الحميدي في الجمع بين الصحيحين ١٦٨/١ - ١٦٩ (١٤٧)، والبخاري في شرح السنة ٣٤/٣ - ٣٥ (٥٧٢)، ورواه أيضاً عن المتقدمين من طريق يوسف بن يعقوب القاضي البيهقي بإسناده إليه في السنن الصغرى ١٦١/١ (٣٠٠)، بسندين، والسنن الكبرى ١٠٩/٢، كتاب الصلاة، باب الذكر في السجود، بسند واحد مع اختصار، والطبراني في الدعاء ١٠٢٧/٢ (٤٩٤) بالفترة الأولى، وص ١٠٤٣ (٥٢٦) بدعاء الركوع، وص ١٠٥٣ (٥٤٩) بدعاء ما بعد الركوع، وص ١٠٦٣ (٥٨٠) بدعاء السجود، ولم يذكر دعاء ما بين التشهد والتسليم، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٦٧/٢ - ٣٦٨ (١٧٦١).

عبدالرحمان الأعرج ... ، بفقرة دعاء ما بعد الركوع، وليس فيه: «وملء ما بينهما»^١.

١٤٥٠٤. أبو يعلى: حدّثنا عبيدالله، حدّثنا يوسف بن يعقوب الماجشون، حدّثني أبي،

عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي، عن النبي ﷺ، بنحوه^٢.

١٤٥٠٥. الترمذي: حدّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، قال: حدّثنا يوسف

بن الماجشون ... مثله، إلا أن فيه: «... لا يصرف عني سيئها إلا أنت، آمنت بك، تباركت وتعاليت، أستغفرك وأتوب إليك»^٣.

١٤٥٠٦. البرّار: حدّثنا محمد بن عبد الملك القرشي، قال: حدّثنا يوسف بن أبي سلمة

الماجشون، قال: حدّثني أبي، عن عبدالرحمان الأعرج، عن عبيدالله بن أبي رافع، عن علي عليه السلام:

«أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ لِلصَّلَاةِ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ ﴿وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ قَطَرًا
الَّتِمْسَلَتْ وَالْأَرْضَ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ﴾^٤، ﴿إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ
وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾^٥، لَا شَرِيكَ لَهُ، وَبِذَلِكَ أُمِرْتُ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ، اللَّهُمَّ أَنْتَ
الْمَلِكُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، أَنْتَ رَبِّي وَأَنَا عَبْدُكَ، ظَلَمْتُ نَفْسِي وَاعْتَرَفْتُ بِذُنُوبِي، فَاعْفُ رُبِّي
ذُنُوبِي جَمِيعًا، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، وَاهْدِنِي لِأَحْسَنِ الْأَخْلَاقِ، لَا يَهْدِي لِأَحْسَنِهَا
إِلَّا أَنْتَ، وَاصْرِفْ عَنِّي سَيِّئَهَا، إِنَّهُ لَا يَصْرِفُ عَنِّي سَيِّئَهَا إِلَّا أَنْتَ، لَبَّيْكَ وَسَعْدِيدُكَ،
وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ، وَالشَّرُّ لَيْسَ إِلَيْكَ، أَنَا بِكَ وَإِلَيْكَ، تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ، أَسْتَغْفِرُكَ
وَأَتُوبُ إِلَيْكَ».

١. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار ١٦٠/١٣ (٥١٦٤).

٢. مسند أبي يعلى ٤٣٤/١ (٥٧٥). والمراد من قوله: «بنحوه»، أي نحو روايته عن عبيدالله، عن عبدالرحمان بن مهدي، عن عبدالعزيز بن عبدالله ... وقد تقدّم في موضعه. وعنه وعن غيره أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٣٦٧/٢ - ٣٦٨ (١٧٦١).

٣. الجامع الكبير ٤٢٢/٥ - ٤٢٣ (٣٤٢١).

٤. الأنعام/٧٩.

٥. الأنعام/١٦٢.

وإذا ركع قال: اللهم لك ركعت، ولك أسلمت، وبك آمنت، خشع لك سمعي وبصري وعظامي وجنّي وعصبي.

وإذا رفع رأسه قال: سمع الله لمن حمده، ربنا ولك الحمد ملء السماوات وملء الأرض، وملء ما بينهما، وملء ما شئت من شيء بعد.

وإذا سجد قال: اللهم لك سجدت، ولك أسلمت، وبك آمنت، سجد وجهي للذي خلقه فصوره فأحسن صورته، وشقّ سمعه وبصره، تبارك الله أحسن الخالقين.

وإذا سلّم قال: اللهم اغفر لي ما قدّمت وما أخرت، وما أسررت [وما أعلنت]. وما أسرفت، وما أنت أعلم به منّي، أنت المقدم والمؤخر، لا إله إلا أنت.^١

٤. ما ورد مرسلًا

١٤٥٠٧. ابن العربي: عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ: أنه كان إذا قام للصلاة المكتوبة رفع يديه حذو منكبيه، ويصنع ذلك إذا قضى قراءته وأراد أن يركع، ويصنعها إذا رفع رأسه من الركوع، ولا يرفع يديه في شيء من صلاته وهو قاعد، وإذا قام من السجدين رفع يديه كذلك وكبّر، ويقول حين يفتح الصلاة بعد التكبير: «وَجَّهْتُ وَجْهِيَ لِلدِّينِ فَطَرَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ حَنِيفًا وَمَا أَنَا مِنَ الْمُشْرِكِينَ»^٢. «إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ» لا شريك له وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين^٣. اللهم أنت الملك لا إله إلا أنت، سبحانك أنت ربّي وأنا عبدك، ظلمت نفسي واعترفت بذنبي، فاغفر لي ذنوبي جميعاً، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت،

١. البحر الزخار ١٦٨/٢ - ١٦٩ (٥٣٦)، وقال: وهذا الكلام قد رواه نحوه وقريباً منه محمد بن مسلمة وأبو رافع وجابر، وأئهم لهذا الحديث كلاماً وأصحّه إسناداً حديث علي، وإثما احتمله الناس على صلاة الليل.

٢. الأنعام/٧٩.

٣. الأنعام/١٦٢ - ١٦٣.

واهدي لأحسن الأخلاق، لا يهدي لأحسنها إلا أنت، واصرف عني سيئها، لا يصرف عني سيئها إلا أنت، لبيك وسعديك، [والخير كله في يديك، والشر ليس إليك]، وأنا بك وإليك، لا منجا منك، ولا ملجأ إلا إليك، أستغفرك وأتوب إليك.^١

٣. دعاؤه ﷺ في وتره

برواية:

١. عبدالرحمان بن الحارث ٢. محمد بن علي

١. عبدالرحمان بن الحارث

١٤٥٠٨. الطيالسي: حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام [بن عمرو] الفزاري، عن أبي بكر بن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام^٢، عن علي بن أبي طالب: أن النبي ﷺ كان يقول في وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي نعمك، ولا ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.^٣

١٤٥٠٩. عبدالله بن أحمد: حدثني إبراهيم بن الحجاج الناجي، حدثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، عن علي بن أبي طالب:

أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، ومعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.^٤

١. أحكام القرآن ١٧٢١/٤ - ١٧٢٢، سورة الطور.

٢. كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «عن هشام، عن عمرو، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام»، ولاحظ الأحاديث التالية.

٣. مسند الطيالسي ص ١٩ (١٢٣)، وعنه المزني بإسناده إليه في تهذيب الكمال ٢٥٦/٣٠ - ٢٥٧، ترجمة هشام بن عمرو الفزاري (٦٥٨٧).

٤. مسند أحمد ١٥٠/١ (١٢٩٥)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٥٣/٢ (٦٣١).

١٤٥١٠. الدارقطني: وسئل عن حديث عبدالرحمان بن الحارث، عن علي، أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، الحديث.
 فقال: يرويه حماد بن سلمة، واختلف عنه، فروي عن إبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عروة، عن عبدالرحمان بن الحارث، عن علي.
 وقال أسود بن عامر شاذان: عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، عن علي.^١

١٤٥١١. أحمد: حدثنا بهز وأبو كامل [مظفر بن مدرك]، قالوا: حدثنا حماد - قال بهز: قال -، أخبرنا هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي، عن علي:

أن رسول الله ﷺ كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.^٢

١٤٥١٢. ابن ماجه: حدثنا أبو عمر حفص بن عمر، حدثنا بهز بن أسد، حدثنا حماد بن سلمة ... مثله، إلا أن فيه: «أن النبي ﷺ كان يقول في آخر الوتر».^٣

١٤٥١٣. البخاري: سمعت أبا العباس يقول: حدثني [أبو جعفر] الدارمي، حدثنا حبان بن هلال، قال: حدثنا حماد بن سلمة، حدثنا هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام المخزومي، عن علي بن أبي طالب:

أن النبي ﷺ كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.^٤

١. العلل ١٤/٤ - ١٥، س ٤١٠.

٢. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٧)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٥٢/٢ (٦٢٩).

٣. سنن ابن ماجه ٣٧٣/١ (١١٧٩).

٤. التاريخ الكبير ١٩٥/٨ - ١٩٦، ترجمة هشام بن عمرو الفزاري (٢٦٨١)، وقال: قال أبو العباس:

١٤٥١٤. الطبراني: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ الْعَزِيزِ، حَدَّثَنَا حَجَّاجُ بْنُ الْمُنْهَالِ.
حِيلُولَةُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَحْيَى بْنِ الْمُنْذِرِ الْقَرَّازِ، حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ الطَّيَالِسِيُّ، قَالَا:
حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ... مثله.^١

١٤٥١٥. يوسف بن يعقوب: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ...
مثله، إِلَّا أَنَّ فِيهِ: «أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَدْعُو فِي آخِرِ وَتَرِهِ يَقُولُ».^٢

١٤٥١٦. النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
وَهْشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ... مثله.^٣

١٤٥١٧. النسائي: أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْمُبَارَكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ حَرْبٍ
وَهْشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَا: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ ...

وَأَخْبَرَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ [هْشَامُ]، قَالَ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ، عَنْ
هْشَامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرِهِ: أَعُوذُ - وَقَالَ مُحَمَّدٌ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ - بِرِضَاكَ
مَنْ سَخَطَكَ، وَأَعُوذُ بِمَعَافَاتِكَ مِنْ عِقَابِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، لَا أَحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ، أَنْتَ
كَمَا أَتْنِيتَ عَلَى نَفْسِكَ.^٤

١٤٥١٨. البخاري: قَالَ لَنَا شَهَابٌ: حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنْ هْشَامِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ
عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ هْشَامٍ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَبِمَعَافَاتِكَ مِنْ

→
قِيلَ لِأَبِي جَعْفَرٍ الدَّارِمِيِّ: رَوَى عَنْ هَذَا التَّيْغِ غَيْرَ حَمَّادٍ؟ فَقَالَ: لَا أَعْلَمُهُ، وَلَيْسَ لِحَمَّادٍ عَنْهُ إِلَّا هَذَا.

١. الدعاء ١١٤٥/٢ (٧٥١).

٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٤١/٣ - ٤٢، كتاب الصلاة، باب ما يقول بعد الوتر.

٣. السنن الكبرى ١٧٢/٢ (١٤٤٨).

٤. السنن الكبرى ١٦١/٧ (٧٧٠٥)، النعمت والأسماء والصفات ص ٣٧٠ (١٩٤).

عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.^١

١٤٥١٩. أبوداود: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ... مثله.^٢

١٤٥٢٠. الحاكم: أخبرنا أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، حدثنا عثمان بن سعيد الدارمي، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا حماد ... مثله.^٣

١٤٥٢١. ابن أبي حاتم: سمعت أبي وذكر حديث حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، الفزاري عن عبدالرحمان بن الحارث، عن علي:

عن النبي ﷺ: أنه كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك.

قال أبي: لا أعلم من روى هذا الحديث غير حماد بن سلمة.

قلت لأبي: فإن مؤمل بن إسماعيل روى هذا الحديث عن حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالله بن الحارث بن نوفل، عن علي، عن النبي ﷺ.

فقال أبي: إنما هو حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبدالرحمان بن الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ.^٤

١٤٥٢٢. أحمد: حدثنا مظفر بن مدرك أبوكامل، حدثنا حماد ...^٥

تقدم آنفاً مع حديث بهز عن حماد.

١٤٥٢٣. النسائي: أخبرنا إسحاق بن منصور ومحمد بن عبدالله بن المبارك، قالوا:

حدثنا أبو الوليد هشام بن عبد الملك، حدثنا حماد بن سلمة ...^٦

١. التاريخ الكبير ١٩٥/٨، ترجمة هشام بن عمرو الفزاري (٢٦٨١).

٢. سنن أبي داود ٨٧/٢ (١٤٢٧).

٣. المستدرک ٣٠٦/١ (١١٥٠)، وعنه البيهقي في الدعوات الكبير ١٤٩/٢ (٣٨٦).

٤. علل الحديث ١٢٠/١ (٣٢٨).

٥. مسند أحمد ١١٨/١ (٩٥٧)، وعنه القدسي في الأحاديث المختارة ٢٥٢/٢ (٦٢٩).

٦. السنن الكبرى ١٦١/٧ (٧٧٠٥): النعوت والأسماء والصفات ص ٣٧٠ (١٩٤).

تقدّم أنفأ.

١٤٥٢٤. الطبراني والمروزي: حدّثنا محمد بن يحيى القزّاز، حدّثنا أبو الوليد، حدّثنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو الفزاري، عن عبدالرحمان بن الحارث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وبمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.^١

١٤٥٢٥. أحمد وعبد بن حميد وابن أبي شيبة: حدّثنا يزيد [بن هارون]، أخبرنا حماد بن سلمة، عن هشام بن عمرو، عن عبدالرحمان بن الحارث بن هشام، عن علي: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول في آخر وتره: اللهم إني أعوذ برضاك من سخطك، وأعوذ بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ بك منك، لا أحصي ثناء عليك، أنت كما أثنيت على نفسك.^٢

١٤٥٢٦. ابن منيع: حدّثنا يزيد بن هارون ... مثله.^٣

٢. محمد بن علي

١٤٥٢٧. أبو الحسن البغوي: حدّثنا حجاج بن المنهال، حدّثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن علي عليه السلام: أن النبي صلى الله عليه وآله كان يقول في آخر وتره: اللهم اجعل في بصري نوراً، ومن خلفي نوراً،

١. الدعاء ١١٤٥/٢ (٧٥١) وقد تقدّم أنفأ مع سند آخر؛ الوتر، كما في مختصره للمقرئ ص ١٦٧ (٧٤).
٢. مسند أحمد ٩٦/١ (٧٥١)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٥٢/٢ (٦٣٠)؛ مسند عبد بن حميد ص ٥٦ (٨١)؛ المصنّف ٩٠/٦ (٢٩٧٠٢)، وعنه ابن عبد البر في التمهيد ٢٠٣/١٠ - ٢٠٤، ذيل الحديث ٧٤٤، ومثله نصّاً سعيد بن منصور في سننه ويوسف بن يعقوب القاضي كما عنهما المتقي في كنز العمال ٦٣/٨ (٢١٨٨٥).
٣. عنه الترمذي في الجامع الكبير ٥٢٧/٥ - ٥٢٨ (٣٥٦٦)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٥١/٢ (٦٢٧)، من طريق ابن شيبة، وأبو يعلى في مسنده ٢٣٧/١ (٢٧٥)، من طريق أبي خيثمة.

ومن تحتي نوراً، ومن فوقي نوراً، وعن يميني نوراً، وأعظم لي نوراً.^١

١٤٥٢٨. ابن أبي الدنيا: حدثنا عبيد الله بن جريد العتكي، حدثنا الحجاج بن منهال،

حدثنا حماد بن سلمة، عن حجاج، عن حبيب بن أبي ثابت، عن محمد بن علي، عن علي:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا قَامَ مِنَ اللَّيْلِ يَسْتَأْذِنُ وَيَقُولُ: ﴿إِنِّي خَلَقْتُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ وَأَخْتَلِفُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ لَا يَنْتَ لِأُولَى الْأَلْبَابِ﴾، وَكَانَ يَقُولُ فِي آخِرِ وَتَرِهِ: اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصَرِي نوراً، وَمِنْ خَلْفِي نوراً، وَمِنْ تَحْتِي نوراً، وَمِنْ فَوْقِي نوراً، وَعَنْ يَمِينِي نوراً، وَأَعْطِنِي نوراً.^٢

٤. دَعَاؤُهُ ﷺ إِذَا تَبَوَّأَ إِلَى مَضْجَعِهِ، وَإِذَا فَرَّغَ عَنْ صَلَاةِ اللَّيْلِ

برواية:

٤. أَبِي عُبَيْدَةَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مَسْعُودٍ

١. إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

٥. أَبِي مَيْسَرَةَ

٢. الْحَارِثَ

٦. مَا وَرَدَ مَرْسَلًا

٣. عَاصِمَ بْنِ ضَمْرَةَ

١. إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ

١٤٥٢٩. إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ: عَنْ يَزِيدَ بْنِ خُصَيْفَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ

عَبْدِ الْقَارِيِّ:

أَنَّ عَلِيًّا ﷺ كَانَ يَقُولُ: بَتَّ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَكُنْتُ أَسْمَعُهُ إِذَا فَرَّغَ مِنْ صَلَاتِهِ وَتَبَوَّأَ إِلَى مَضْجَعِهِ يَقُولُ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِمَغَافَاتِكَ مِنْ عَقُوبَتِكَ، وَأَعُوذُ بِرِضَاكَ مِنْ سَخَطِكَ، وَأَعُوذُ بِكَ مِنْكَ، اللَّهُمَّ لَا أَسْتَطِيعُ أَنْ أَبْلُغَ ثَنَاءَ عَلَيْكَ وَلَوْ حَرَصْتُ، وَلَكِنْ

١. عنه الطبراني في الدعاء ١١٤٥/٢ (٧٥٢).

٢. آل عمران/ ١٩٠.

٣. التهجد وقيام الليل ص ٤٦٠ - ٤٦١ (٤٣٨).

أنت كما أثبتت على نفسك.^١

٢. الحارث

١٤٥٣٠. الدارقطني: سئل عن حديث الحارث، عن علي، عن النبي ﷺ؛ أنه كان إذا وضع جنبه قال: اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك.

فقال: كذا قال جبارة بن مغلس، عن عبدالكريم الحزاز، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

والصواب عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبدالله.

وقيل: عن البراء.^٢

١٤٥٣١. الرمادي: حدثنا أبو الجواب، حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة، عن علي:

عن رسول الله ﷺ؛ أنه كان يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك التامة، من شر ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمائم، اللهم لا يهزم جندك، ولا تخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانه وبمحمدك.^٣

١٤٥٣٢. النسائي: أخبرني أحمد بن سعيد، قال: حدثنا الأحوص - يعني ابن الجواب - ... مثله، إلا أن في روايته: «أنت تكشف المغرم والمائم».^٤

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في الدعوات الكبير ١٠٣/٢ (٣٤١)، واللفظ له، والمتقي في كنز العمال ٦٧٧/٢ (٥٠٤٩)، تقلًا عن سننه، والطبراني في المعجم الأوسط ١٣/٣ (٢٠١٣)، والنسائي في السنن الكبرى ٣٢٨/٩ (١٠٦٦١) و (١٠٦٦٢)، ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٦٩٠ (٧٦٦).
٢. العلل ١٦٧/٣ - ١٦٨، ص ٣٣٤.

٣. عنه أبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٨٠، ذكر قوله عند نومه ﷺ، من طريق البردنجي، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الصغير ٨٤/٢، ترجمة محمد بن عمر بن عبدالله، وفيه: «وكلماتك».

٤. السنن الكبرى ١٥٣/٧ - ١٥٤ (٧٦٨٥) و ٢٨١/٩ (١٠٥٣٥)، وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة ص ٢٥٠ (٧١٣)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٢٢/٢ (٧٠١).

١٤٥٣٣. أبوداود: حَدَّثَنَا الْعَبَّاسُ بْنُ عَبْدِ الْعَظِيمِ، حَدَّثَنَا [أَبُو الْجَوَّابِ] الْأَحْوَصُ ... مِثْلَهُ.^١
 ١٤٥٣٤. ابن أبي عاصم: حَدَّثَنَا فَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، حَدَّثَنَا عَمَّارُ بْنُ رَزِيقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:
 عَنْ النَّبِيِّ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ: اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ كُلِّهَا، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، اللَّهُمَّ أَنْتَ تَكْشِفُ الْمَأْثَمَ وَالْمَغْرَمَ، اللَّهُمَّ لَا يَهْزِمُ جَنْدَكَ، وَلَا يَخْلِفُ وَعْدَكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدَّةِ مِنْكَ الْجَدَّةُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ.^٢

١٤٥٣٥. عبيد الله بن أحمد: حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ سَهْلٍ، حَدَّثَنَا أَبُو الْجَوَّابِ، عَنْ عَمَّارِ بْنِ رَزِيقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ وَأَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ عَلِيٍّ:
 عَنْ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ: أَنَّهُ كَانَ يَقُولُ عِنْدَ مَضْجَعِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ، مِنْ شَرِّ مَا أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهِ، إِنَّكَ تَكْشِفُ الْمَغْرَمَ وَالْمَأْثَمَ، اللَّهُمَّ لَا يَهْزِمُ جَنْدَكَ، وَلَا يَخْلِفُ وَعْدَكَ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدَّةِ مِنْكَ الْجَدَّةُ، سُبْحَانَكَ وَبِحَمْدِكَ.^٣

١٤٥٣٦. ابن أبي حاتم: سَأَلْتُ أَبِي وَأَهْأَزْعَةَ عَنْ حَدِيثِ رَوَاهُ يُونُسُ بْنُ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ الْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:
 كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ عِنْدَ مَنَامِهِ: اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِوَجْهِكَ الْكَرِيمِ، وَكَلِمَتِكَ التَّامَّةِ. وَذَكَرْتُ لِهَذَا الْحَدِيثِ، فَقَالَا: هَذَا حَدِيثٌ خَطَأً رَوَاهُ بَعْضُ الْحَفَاطِ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، مَرْسَلٌ، وَهُوَ الصَّحِيحُ.
 وَقَالَ أَبِي: رَوَى عَمَّارُ بْنُ رَزِيقٍ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ أَبِي مَيْسَرَةَ وَالْحَارِثِ، عَنْ عَلِيٍّ، عَنْ النَّبِيِّ ﷺ، ثُمَّ قَالَ: وَحَدِيثُ الْأَوَّلِ أَشْبَهُ: لِأَنَّ عَمَّارَ بْنَ رَزِيقٍ سَمِعَ مِنْ أَبِي إِسْحَاقَ بَآخِرَهُ.^٤

١. سنن أبي داود ٤/٤٢٧ (٥٠٥٢)، وعنه البيهقي في الدعوات الكبير ١١٣/٢ - ١١٤ (٣٥٤)، والاعتقاد ص ٦١، باب القول في القرآن.

٢. عنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢/٣٢١ - ٣٢٢ (٧٠٠).

٣. عنه الطبراني في الدعاء ٢/٩٠٠ (٢٣٧).

٤. الطل ٢/١٦٥ - ١٦٦ (١٩٨٩)، وص ١٨٦ (٢٠٥٥).

١٤٥٣٧. الدارقطني: حديث «كان رسول الله ﷺ يقول عند مضجعه» الحديث، غريب من حديث أبي ميسرة عمرو بن شرحبيل، عن علي، تفرد به عمار بن رزيق، عن أبي إسحاق، عنه، وعن الحارث، عن علي.^١

٣. عاصم بن ضمرة

١٤٥٣٨. أبو الشيخ: حدثنا عبد الله بن إسحاق المدائني، حدثنا الحسن بن حماد، حدثنا علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي: عن النبي ﷺ: أنه إذا أخذ مضجعه قال: اللهم لك أسلمت نفسي، وإليك وجهي، وإليك فوضت أمري، آمنت بكتابك المنزل ونبيك المرسل.^٢

١٤٥٣٩. مطين: حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان، حدثنا علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: اللهم أسلمت نفسي إليك، ووجهي إليك، وفوضت أمري إليك، وألجأت ظهري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا متجاء منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، ونبيك الذي أرسلت.^٣

١٤٥٤٠. الدارقطني: سئل عن حديث عاصم بن ضمرة، عن علي: كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: اللهم أسلمت نفسي إليك، وفوضت أمري إليك، الحديث.

فقال: يرويه علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن عاصم بن ضمرة، عن علي ...^٤

١. عنه ابن القيسراني في أطراف الغرائب ٢٩٧/١ (٤٤٩).

٢. أخلاق النبي ٧١/٣ (٥١٨)، ذكر قراءته قبل نومه.

٣. عنه الطبراني في الدعاء ٩٠١/٢ (٢٣٩).

٤. الملل ٧٢/٤، س ٤٣٧.

٤. أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

١٤٥٤١. ابن القيسراني: علي بن عابس، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله

وعلي:

كان رسول الله ﷺ إذا أخذ مضجعه قال: اللهم قنى عذابك يوم تبث عبادك.^١

٥. أبو ميسرة

١٤٥٤٢. النسائي وابن أبي عاصم وعبد الله بن أحمد وابن أبي حاتم وأبو داود

والرمادي: ... عن أبي إسحاق، عن الحارث وأبي ميسرة، عن علي ...^٢

تقدمت رواياتهم في أحاديث الحارث.

٦. ما ورد مرسلًا

١٤٥٤٣. المصنف: عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ، قال:

بث عند رسول الله ﷺ ذات ليلة وكنت أسمع إذا فرغ من صلاته وتبوء مضجعه من

الليل يقول: اللهم إني أعوذ بك بمعافاتك من عقوبتك، وأعوذ برضاك من سخطك،

وأعوذ بك منك، اللهم لا أستطيع ثناء عليك ولو حرصت، أنت كما أثنيت على نفسك.^٣

١٤٥٤٤. المصنف: عن علي - كرم الله وجهه ورضي الله عنه - :

أن النبي ﷺ كان يقول إذا أخذ مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وبكلماتك

١. ذخيرة الحفاظ ١٣٩/٣ (٣٩٣١).

٢. السنن الكبرى ١٥٣/٧ - ١٥٤ (٧٦٨٥) و ٢٨١/٩ (١٠٥٣٥)، الأحاديث المختارة ٣٢١/٢ و ٣٢٢

(٧٠٠) و (٧٠١)، عن النسائي وابن أبي عاصم، ورواه الطبراني في الدعاء ٩٠٠/٢ (٢٣٧)، عن عبد الله

بن أحمد، وابن أبي حاتم في العلل ١٦٥/٢ - ١٦٦ (١٩٨٩) وص ١٨٦ (٢٠٥٥)؛ وأبو داود في سننه

٤٢٧/٤ (٥٠٥٢)، ورواه الطبراني في المعجم الصغير ٨٤/٢، ترجمة محمد بن عمر بن عبد الله،

وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٨٠، ذكر قوله عند نومه، كلاهما عن الرمادي.

٣. الوسيلة ٤/القسم الأول/١٠٧.

التامات، من شرٍّ ما أنت آخذ بناصيته، اللهم اكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانه وبمحمدك.^١

١٤٥٤٥. الطبري وأبو داود: عن علي، قال:

كان النبي ﷺ يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة، من شرٍّ ما أنت آخذ بناصيته، اللهم إني أكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانه وبمحمدك.^٢

١٤٥٤٦. ابن أبي الدنيا: عن علي، عن رسول الله ﷺ: أنه كان يقول عند مضجعه: اللهم إني أعوذ بوجهك الكريم وكلماتك التامة، من شرٍّ ما أنت آخذ بناصيته، اللهم أنت تكشف المغرم والمأثم، اللهم لا يهزم جندك، ولا يخلف وعدك، ولا ينفع ذا الجد منك الجد، سبحانه وبمحمدك.^٣

٥. دعاؤه ﷺ إذا أمسى وأصبح

برواية:

٢. حجّة بن عدي

١. الحارث

١. الحارث

١٤٥٤٧. الطبراني: حدثنا محمد بن موسى، قال: حدثنا محمد بن سهل، قال: حدثنا عصمة بن المتوكل، قال: حدثنا عبد الأعلى بن أبي المساور، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أمسى قال: أمسينا والملك لله الواحد القهار، الحمد لله الذي

١. الوسيلة ٤/ القسم الأول/ ٩٦.

٢. عنهما المتقي في كز العمال ٥١٠/١٥ (٤١٩٨٨).

٣. عنه وعن غيره السيوطي في الدر المنثور ٧٦/٣، ذيل الآية ١١٤ - ١١٧ من سورة الأثام.

ذهب بالنهار وجاء بالليل، ونحن منه في عافية، اللهم هذا خلق لك جديد قد جاء، فما عملت فيه من سيئة فتجاوز عنها، وما عملت فيه من حسنة فتقبلها، وأضعفها أضعافاً مضاعفة، اللهم إلك بجميع حاجتي عالم، وإلك على جميع نجاتي قادر، اللهم أنجح الليلة كل حاجة لي، ولا تردني في دنياي، ولا تنقصني في أخراي.
وإذا أصبح قال مثل ذلك.^١

٢. حجة بن عدي

١٤٥٤٨. البزار ومطين: حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم، قال: حدثنا بكر بن عبدالرحمان، قال: حدثنا عيسى بن المختار، عن محمد بن أبي ليلى، عن سلمة بن كهيل، عن حجة، عن علي:
عن النبي ﷺ أنه كان إذا أصبح قال: اللهم بك نصبح، وبك نمسي، وبك نحيا، وبك نموت، وإليك التشور.

ويقول حين يمسي مثل ذلك، ويقول في آخرها: وإليك المصير.^٢

٦. دعاؤه ﷺ بعرفات

برواية:

٣. ما ورد مرسلًا

١. خليفة بن حصين

٢. عبدالله بن عبيدة

١. خليفة بن حصين

١٤٥٤٩. أبونعيم: حدثنا أبو عبدالله محمد بن عبدالرحمان بن مخلد، حدثنا إسحاق بن

١. المعجم الأوسط ٣١٩/٨ - ٣٢٠ (٧٦٥٣). ورواه الملقى في كنز العمال ٦٣٤/٢ (٤٩٥١)، عنه وعن عبدالغني بن سعيد في إيضاح الإشكال.

٢. البحر الزخار ٣٢٢/٢ (٧٥٥)، ورواه الطبراني في الدعاء ٩٢٥/٢ (٢٩٠)، عن مطين، وفيه: «بك أصبح وبك أسي». ورواه الدورقي والطبري، كما عنهما المتقي في كنز العمال ٦٣٥/٢ (٤٩٥٢).

محمد بن يحيى بن مندة، حدثنا أبي، حدثنا أبو كريب، حدثنا الحسن بن عطية، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي، قال: كان يحب ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة: اللهم لك الحمد كالأذي نقول وخير مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، والجدت ترائي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أسألك خير ما تحيي به الريح، وأعوذ بك من شر ما تحيي به الريح.^١

١٤٥٥. المحاملي: حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن رفاعه ويوسف بن موسى، قالوا: حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي، أخبرنا قيس، عن الأغر المنقري، عن خليفة بن حصين، عن علي، قال:

كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة: اللهم رب الحمد لك الحمد كما تقول، وخيراً مما نقول^٢، لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، وإليك ثوابي، أعوذ بك من عذاب القبر ووسوسته، وشتات الأمر، اللهم إني أسألك من خير ما تحيي به الرياح، وأعوذ بك من شر ما تحيي به الرياح.^٣

١٤٥٥١. ابن خزيمة: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن قيس بن الربيع، عن الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي، قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ بعشية عرفة: اللهم لك الحمد كالأذي تقول وخيراً مما تقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك رب ترائي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أسألك من خير ما تحيي به الريح، وأعوذ بك من شر ما تحيي به الريح.^٤

١. أخبار أصبهان ٢٢١/١ - ٢٢٢، ترجمة إسحاق بن محمد بن يحيى بن مندة.

٢. في الأصل: «الحمد كما تقول وخير ما تقول»، والتصويب من كثر العمال.

٣. الدعاء ص ٦٠ (٥١)، وعنه المتقي في كز العمال ١٨٩/٥ (١٢٥٦٤).

٤. صحيح ابن خزيمة ٢٦٤/٤ (٢٨٤١)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان ٤٦٢/٣ - ٤٦٣ (٤٠٧٣).

١٤٥٥٢. البیهقي: أنبأني القاضي أبو بكر - إجازة - ، أخبرنا محمد بن أحمد الهروي، حدثنا إبراهيم بن إسحاق الحربي، حدثنا عفان، حدثنا قيس، حدثنا الأغر، عن خليفة بن حصين، عن علي، قال:

كان أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة: اللهم لك الحمد كالأذي تقول^١ وخير ما تقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح، وأعوذ بك من شر ما تجيء به [الرياح].^٢

١٤٥٥٣. الطبراني: حدثنا الحسن بن المثني بن معاذ العنبري، حدثنا عفان بن مسلم، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ:

أفضل ما قلت أنا والنبيون قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.^٣

١٤٥٥٤. الترمذي: حدثنا محمد بن حاتم المؤدب، قال: حدثنا علي بن ثابت، قال: حدثني قيس بن الربيع - وكان من بني أسد - ، عن الأغر بن الصباح، عن خليفة بن حصين، عن علي بن أبي طالب، قال:

أكثر ما دعا به رسول الله ﷺ عشية عرفة في الموقف: اللهم لك الحمد كالأذي تقول وخيراً مما تقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك رب تراني، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدر، وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يجيء به الريح.^٤

١. كذا في الأصل، ومثله في رواية الترمذي، والأظهر «تقول» كما في سائر المصادر.

٢. شعب الإيمان ٣/٣٨٧ (٣٨٤٢).

٣. الدعاء ١٢٠٦/٢ (٨٧٤).

٤. الجامع الكبير ٤٩٤/٥ (٣٥٢٠).

٢. عبدالله بن عبيدة

١٤٥٥٥. وكيع: حدثنا موسى بن عبيدة، [عن أخيه عبدالله]، عن علي بن عاصم، قال: كان أكثر دعاء رسول الله ﷺ عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحسي ويميت، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل لي في سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، اللهم اغفر لي ذنبي، ويسر لي أمري، واشرح لي صدري، اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر، ومن شتات الأمر، ومن عذاب القبر، اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما يلج في الليل، وشرّ ما يلج في النهار، وشرّ ما تهبّ به الرياح، وشرّ بوائق الدهر.^١

١٤٥٥٦. وكيع: عن موسى بن عبيدة، عن أخيه [عبدالله]، عن علي بن عاصم، قال: قال رسول الله ﷺ:

أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل في قلبي نوراً، وفي سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، اللهم اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، وأعوذ بك من وسواس الصدر، وشتات الأمر، وفتنة القبر، اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما يلج في الليل، ومن شرّ ما يلج في النهار، ومن شرّ ما تهبّ به الرياح، ومن شرّ بوائق الدهر.^٢

١٤٥٥٧. أحمد الدورقي: حدثنا عبيدالله بن موسى، حدثنا موسى بن عبيدة ... مثله.^٣

١. عنه الحاملي بإسناده إليه في الدعاء ص ٦١ (٥٢)، وحكاه عنه وعن غيره المتقي في كز العمال ١٩١/٥ (١٢٥٦٧).

٢. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٨٥/٦ (٢٩٦٤٧)، وابن راهويه على ما في المطالب العالية ٣٣٢/٣ - ٣٣٣ (١٣١٤)، إلا أن فيه: «اللهم اجعل في سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي قلبي نوراً». وأيضاً ابن أبي شيبة في المصنف ٣٣٣/٣ (١٥١٣٠) إلى قوله: «تهب به الرياح»، وعنه السيوطي في النزهة المتنوعة ٤١٠/١ - ٤١١، ذيل الآية ١٩٩ من سورة البقرة، وابن عبد البر في التمهيد ٦٧٨/٢، ذيل الحديث ١٢٣. ورواه المستغفري في الدعوات، كما في المغني عن حمل الأسفار لأبي الفضل العراقي ٢٥٥/١ (٨١٠).

٣. عنه البيهقي في السنن الكبرى ١١٧/٥، كتاب الحج، باب أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة، في كتاب فضائل الأوقات ص ٣٧٤ - ٣٧٥ (١٩٥).

١٤٥٥٨. البسوي: حَدَّثَنَا عبيد الله بن موسى، حَدَّثَنَا موسى بن عبيدة، عن أخيه - وهو عبد الله بن عبيدة الربذي -، عن علي، قال: قال رسول الله ﷺ: **إِنْ أَكْثَرَ دَعَاءَ مَنْ كَانَ قَلْبِي مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَدَعَائِي يَوْمَ عَرَفَةَ أَنْ أَقُولَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي بَصْرِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي قَلْبِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، اللَّهُمَّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأُمُورِ، وَفِتْنَةِ الْقَبْرِ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ، وَشَرِّ مَا تَهَبُّ بِهِ الرِّيَّاحُ، وَمِنْ شَرِّ بَوَاقِ الدَّهْوَرِ.**^١

١٤٥٥٩. العسكري والحراثطي: عن موسى بن عبيدة، [عن أخيه عبد الله] عن علي، قال: **كَانَ أَكْثَرَ دَعَاءِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ عَشِيَّةَ عَرَفَةَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، يَحْيِي وَيُمِيتُ، بِيَدِهِ الْخَيْرُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصْرِي نُورًا، وَفِي قَلْبِي نُورًا، اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذَنْبِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، وَاشْرَحْ لِي صَدْرِي، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ الصَّدْرِ، وَشَتَاتِ الْأُمْرِ، وَمِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ، اللَّهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا يَلِجُ فِي اللَّيْلِ، وَشَرِّ مَا يَلِجُ فِي النَّهَارِ، وَشَرِّ مَا تَهَبُّ بِهِ الرِّيَّاحُ، وَشَرِّ بَوَاقِ الدَّهْرِ.**^٢

٣. ما ورد مرسلًا

١٤٥٦٠. ابن عبد البر: ذَكَرْنَا مِنْ دَعَائِهِ يَوْمَ عَرَفَةَ أَنْوَاعًا مِنْهَا مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، دَعَا يَوْمَ عَرَفَةَ بِعَرَفَةٍ فَقَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ، اللَّهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِي نُورًا، وَفِي سَمْعِي نُورًا، وَفِي بَصْرِي نُورًا، اللَّهُمَّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي، وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي، أَعُوذُ بِكَ مِنْ وَسْوَاسِ

١. عنه البيهقي في الدعوات الكبير ٢٤٧/٢ - ٢٤٨ (٤٦٩).

٢. عنهما المتقي في كنز العمال ١٩٠/٥ - ١٩١ (١٢٥٦٧).

٣. في الأصل: «دعاء».

الصدر، وفتنة القبر، ومن شرّ ما تهبّ به الرياح، ومن شرّ ما يأتي به الليل والنهار.^١

١٤٥٦١. الديلمي: علي [عن رسول الله ﷺ]: اللهم لك الحمد كألذي نقول وخير مما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي، ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدور، وشتات الأمر.^٢

١٤٥٦٢. الفارسي: [عن علي، عن النبي ﷺ]: أفضل ما قلت أنا والأنبياء قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، وهو على كل شيء قدير.^٣

١٤٥٦٣. المجندي اليمني: عن علي بن أبي طالب، قال: قال رسول الله ﷺ: أكثر دعائي ودعاء الأنبياء قبلي بعرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، يحيا ويميت، وهو على كل شيء قدير، اللهم اجعل في سمعي نوراً، وفي بصري نوراً، وفي قلبي نوراً، اللهم اشرح لي صدري، ويسر لي أمري، وأعوذ بك من وسواس الصدور، وتشتت الأمور، وعذاب القبر، اللهم إني أعوذ بك من شرّ ما يلج في الليل، وشرّ ما يلج في النهار، وشرّ ما تهبّ به الرياح، وشرّ بوائق الدهر.^٤

١٤٥٦٤. المسلا: عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ، قال: كان أكثر دعاء النبي ﷺ يوم عرفة: اللهم لك الحمد كألذي نقول وخير ما نقول، اللهم لك صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي، وإليك مآبي، ولك ربّ تراني، اللهم إني أعوذ بك من عذاب القبر، ووسوسة الصدور، وشتات الأمر، اللهم إني أعوذ بك من شرّ كل ذي شرّ.^٥

١. الاستذكار ٤٠٢/٤ (٩١٥).

٢. الفردوس ٤٤٣/١ (١٨٠٦).

٣. الأربعين، كما عنه المتقي في كنز العمال ٧٣/٥ (١٢١٠٨).

٤. فضائل مكة، على ما رواه عنه السيوطي في الدر المنثور ٤١٠/١ - ٤١١، ذيل الآية ١٩٩ من سورة البقرة، والمتقي في كنز العمال ١٩٠/٥ (١٢٥٦٦)، عنه وعن العسكري في المواعظ، والمخطيب في تلخيص المنشأ.

٥. الوسيلة ٤/القسم الأول ١٨٨ - ١٨٩.

٧. دعاؤه ﷺ عند ركوبه

برواية:

١. الحارث

٢. علي بن ربيعة

١. الحارث

١٤٥٦٥. محمد بن فضيل: حدثنا الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي بن أبي طالب عليه السلام أنه خرج من باب القصر، قال: فوضع رجله في الغرز فقال: بسم الله. فلما استوى على الدابة قال: الحمد لله الذي كرمنا وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^١، رب اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

ثم قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: إن الله ليعجب بعبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.^٢

١٤٥٦٦. الهسوي: عن عمرو بن عاصم، عن عبيد الله بن الوراق، عن ليث بن

أبي سليمان، عن أبي إسحاق، عن الحارث:

عن علي، أنه كان إذا سافر وركب قال: الحمد لله الذي سخر لنا هذا. وذكر الحديث.^٣

٢. علي بن ربيعة

١٤٥٦٧. معمر: عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، أنه شهد علياً حين ركب، فلما

١. الزخرف/١٣ - ١٤.

٢. الدعاء ص ٢٢٣ (٥٦)، وعنه ابن عساكر في الأربعين البلدانية ص ٦٣. البلد الخامس، الكوفة، وابن السكيت في عمل اليوم والليلة ص ١٧٦ (٤٩٩)، بإسنادها إليه.

٣. عنه ابن أبي حاتم في علل الحديث ٣٠٠/١ (٩٠١).

وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى قال: الحمد لله. ثم قال: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا» الآية، حتى «لَمُنْقَلِبُونَ»، ثم حمد الله ثلاثاً، وكبر ثلاثاً، ثم قال: لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلنا: ما يضحكك يا أمير المؤمنين؟

قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت، وقال مثل ما قلت، ثم ضحك، فقلنا: ما يضحكك يا نبي الله؟ قال: العبد - أو قال: عجبت للعبد - إذا قال: لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو.^١

١٤٥٦٨. مسدد: حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة، قال: شهدت علياً عليه السلام أتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب، قال: بسم الله. فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله. ثم قال: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ». ثم قال: الحمد لله - ثلاث مرات - . قال: الله أكبر - ثلاث مرات - ، ثم قال: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقيل: يا أمير المؤمنين، من أي شيء ضحكت؟

قال: رأيت النبي ﷺ فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: إن ربك يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر

١. في تفسير عبدالرزاق: «اللهم لا إله إلا أنت».

٢. الجامع - المطبوع في آخر المصنف لعبدالرزاق - ٣٩٦/١٠ - ٣٩٧ (١٩٤٨٠)، وعنه عبدالرزاق في تفسيره ١٥٩/٢ (٢٧٥٤)، وأحمد في مسنده ١١٥/١ (٩٣٠)، والطبراني في الدعاء ١١٦٢/٢ (٧٨٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٥٢/٥، كتاب الحج، باب ما يقول إذا ركب، وعبد بن حميد في مسنده ص ٥٨ - ٥٩ (٨٨)، والبخاري في معالم التنزيل ١٣٥/٤، ذيل الآية ١٤ من سورة الزخرف، وشرح السنة ١٣٨/٥ - ١٣٩ (١٣٤٢)، والجصاص في أحكام القرآن ٢٦٤/٥، ومن سورة الزخرف، في التسمية عند الركوب، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٢٩٦/٢ (٦٧٧)، بإسنادهم إليه.

٣. الزخرف/١٣ - ١٤.

الذنوب غيري.^١

١٤٥٦٩. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شاذب، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا عمرو بن عون، عن أبي الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

شهدت علياً وأتى بدابة يركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى عليها قال: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ»^٢، ثم قال: الحمد لله - ثلاث مرّات - . ثم قال: الله أكبر - ثلاث مرّات - . ثم قال: سبحان الله - ثلاث مرّات - ، ثم قال: سبحانك ظلمت نفسي فاغفر لي إله لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين، من أي شيء ضحكت؟

قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل كما فعلت ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، من أي شيء ضحكت؟ قال: ربك يضحك إلى عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي إله لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري.^٣

١٤٥٧٠. النسائي: أخبرنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

شهدت علياً أتى بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله. ثم قال: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا» إلى قوله: «وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ»، ثم قال: الحمد لله - ثلاثاً - ، الله أكبر - ثلاثاً - .

١. عنه أبو داود في سننه ٤٨/٣ (٢٦٠٢)، والطبراني في الدعاء ١١٦٣/٢ (٧٨٤)، بواسطة معاذ بن المنثري، وعبد الغني بن عبد الواحد المقدسي في الترغيب في الدعاء ص ٢٣١ (١٢٤)، بإسناده إلى معاذ.

٢. الزخرف/ ١٣ - ١٤.

٣. الأسماء والصفات ٢١٩/٢، باب ما جاء في الضحك.

ربّ إني ظلمت نفسي فاغفر لي، [إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، وقال مرة أخرى: سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي]، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، قلت: من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟

قال: رأيت النبي ﷺ صنع كما صنعت، ثم ضحك، قلت: من أي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال: إن ربك ليعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنب غيره.^١

١٤٥٧١. الترمذي: حدّثنا قتيبة، قال: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

شهدت علياً أتى بداهة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله - ثلاثاً -، فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله. ثم قال: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِبِينَ ﷻ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ»، ثم قال: الحمد لله - ثلاثاً -، الله أكبر - ثلاثاً -، سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك. فقلت: من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟

قال: رأيت رسول الله ﷺ صنع كما صنعت ثم ضحك، فقلت: من أي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال: إن ربك ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب غيرك.^٢

١٤٥٧٢. ابن حبان: أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيّد، قال: حدّثنا قتيبة بن سعيد قال: حدّثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

١. السنن الكبرى ١٠٥/٨ (٨٧٤٨).

٢. الزخرف/١٣ - ١٤.

٣. الجامع الكبير ٤٤٣/٥ (٣٤٤٦): الشامل المحدث ص ١٩٠ - ١٩١ (٢٣٤)، وعنه البيهقي في شرح السنة ١٣٩/٥ - ١٤٠ (١٣٤٣).

شهدت علينا أني بدابة ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى على ظهره قال: الحمد لله - ثلاثاً - ، ثم قال: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» إلى قوله: «وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ». ثم قال: الحمد لله - ثلاثاً - ، الله أكبر - ثلاثاً - ، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، قلت: من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت النبي ﷺ صنع كما صنعت ثم ضحك، فقلت: من أي شيء ضحكت يا رسول الله؟ قال: إن ربك ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، قال: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري.^١

١٤٥٧٣. وكيع: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال: كنت ردفاً عليّ ، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى قال: الحمد لله، «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^٢ سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، قلت: ما يضحكك؟

قال: كنت ردفاً لرسول الله ﷺ، ففعل كالذي رأيته فعلت، ثم ضحك، قلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ قال: قال الله تبارك وتعالى: عجب لعبدي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري.^٣

١٤٥٧٤. أحمد: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، عن إسرائيل ... مثله، إلا أن في رواية أبي سعيد بعد قوله تعالى: «لَمُنْقَلِبُونَ»: «ثم حمد الله - ثلاثاً - والله أكبر - ثلاثاً -

١. صحيح ابن حبان ٤١٥/٦ (٢٦٩٨).

٢. الخزرف ١٣ - ١٤.

٣. عنه أحمد في مسنده ١٢٨/١ (١٠٥٦).

٤. أبو سعيد مولى بني هاشم هو عبدالرحمان بن عبدالله بن عبيد البصري نزيل مكة، يروي عن إسرائيل بن يونس وعنه أحمد، ولم يذكره أحمد في صدر السند.

ثم قال: سبحان الله - ثلاثاً - ثم قال: لا إله إلا أنت.^١

١٤٥٧٥. الطبراني: حدثنا عثمان بن عمر الضبي، حدثنا عبد الله بن رجاء، أنبأ إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت رديف علي ؑ، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى على السرج قال: الحمد لله. ثم قال: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقِلُونَ^٢. ثم حمد الله - عز وجل - ثلاثاً، وكثر ثلاثاً، ثم قال: سبحان الله - ثلاثاً - . ثم قال: لا إله إلا أنت، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم استضحك، قلت: ما يضحكك يا أمير المؤمنين؟ فقال: كنت رديف النبي ﷺ ففعل كالأذي رأيته فعلت، قلت: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: عجبت لرَبَّنَا - عز وجل - يعجب للعبد إذا قال: اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: علم عبدي أنه لا رب له غيري.^٣

١٤٥٧٦. عبد بن حميد: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت رديف علي، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى على السرج قال: الحمد لله. ثم قال: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ الآية، ثم قال: الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله - ثلاثاً - ، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر - ثلاثاً - ، ثم قال: سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله - ثلاثاً - ، ثم قال: لا إله إلا أنت، سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم استضحك، فقلت: مم ضحكت يا أمير المؤمنين؟

١. مسند أحمد ١/١٢٨ (١٠٥٦).

٢. الزخرف/١٣ - ١٤.

٣. الدعاء ٢/١١٦٣ (٧٨٣).

قال: كنت ردف رسول الله ﷺ ففعل كالذي رأيتني فعلت ثم ضحك، فقلت: ممّ ضحكت يا رسول الله؟ قال: عجبت لرئنا يعجب لعبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: علم عبدي أن لا رب له غيري.^١

١٤٥٧٧. البيهقي: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الفقيه، حدثنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شوذب الواسطي - بها - ، حدثنا شعيب بن أيوب، عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت رديف علي ؓ ، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى على السرج قال: الحمد لله. ثم قال: ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَأَنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^٢، ثم قال: الحمد لله، الحمد لله، الحمد لله، الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر. ثم قال: سبحان الله، سبحان الله، سبحان الله. ثم قال: لا إله إلا أنت، سبحانك إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم استضحك، فقلت: ما يضحكك يا أمير المؤمنين؟

قال: كنت ردف النبي ﷺ ففعل كالذي رأيتني فعلت ثم استضحك، قلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ فقال: عجبت لرئنا يعجب لعبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: علم عبدي أنه لا رب له غيري.^٣

١٤٥٧٨. هشام بن عمار: حدثنا محمد بن شعيب [بن شابر]، حدثنا شيبان بن عبد الرحمن، عن أبي حنيفة الكندي أنه حدثهم عن أبي إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة الأسدي: عن علي بن أبي طالب أنه خرج من باب القصر فوضع يده على غرز السرج، فقال: بسم الله. ثم استوى على الدابة فقال: الحمد لله الذي كرّمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا

١. مسند عبد بن حميد ص ٥٩ (١٩).

٢. الزخرف/١٣ - ١٤.

٣. الدعوات الكبير ١٧٧/٢ (٤٠٧).

من الطيات وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^١، ثم سَبَّحَ الله ثلاثاً، وحمد الله ثلاثاً، قال: رب اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.

وقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إن الله - تبارك وتعالى - ليعجب من عبده إذا قال: اغفر لي فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ...^٢

١٤٥٧٩. الفريابي: حدثنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت ردفاً لعلي بن أبي طالب، فقال: الله أكبر، الله أكبر، الله أكبر، الحمد لله، «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، لا إله إلا أنت سبحانك، إني ظلمت نفسي، فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت - مرتين -، ثم استضحك، فقلت: ما يضحكك؟

قال: كنت ردفاً رسول الله ﷺ ففعل مثل ما فعلت، فقلت: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: يضحك ربنا - عز وجل - من العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت.^٣

١٤٥٨٠. مسدد: حدثنا يحيى القطان، عن سفيان - وهو الثوري -، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كنت ردفاً لعلي بن أبي طالب، فلما ركب كبر ثلاثاً، وحمد ثلاثاً، وقال: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» سبحانك لا إله إلا أنت. ثم قال: كنت ردفاً رسول الله ﷺ، ففعل كما فعلت.^٤

١. الزخرف/ ١٣ - ١٤.

٢. عنه ابن عدي بإسناده إليه في الكامل ٤٢٧/١ - ٤٢٨، ترجمة الأجلح بن عبدالله (٢٣٨).

٣. عنه الطبراني بإسناده إليه في الدعاء ١١٦٢/٢ (٧٨١).

٤. عنه الخطيب بإسناده إليه في الجامع لأخلاق الراوي ٣٥٨/٢ (١٧٨٨).

١٤٥٨١. المهاملي: حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا بْنُ يَحْيَى الْبَاهِلِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ الْقَطَّانُ، حَدَّثَنَا سَفِيَانُ، حَدَّثَنِي أَبُو إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ:

كُنْتُ رَدَفَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، فَلَمَّا رَكِبَ، كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَحَمْدَ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ»^١، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَ اللَّهِ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاعْفُرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ اسْتَضَحَكُ، فَقُلْتُ: مَا أَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ: كُنْتُ رَدَفَ النَّبِيِّ ﷺ، فَفَعَلْتُ كَمَا فَعَلْتُ، ثُمَّ اسْتَضَحَكُ، فَقُلْتُ: مَا يَضْحَكَكَ؟ فَقَالَ: يَعْجِبُ الرَّبَّ - أَوْ رَبَّنَا عَزَّ وَجَلَّ - إِذَا قَالَ الْعَبْدُ: سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.^٢

١٤٥٨٢. ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه الثوري وغيره عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

كُنْتُ رَدِيفَ عَلِيٍّ فَقَالَ حِينَ رَكِبَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ - ثَلَاثًا -، سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا، وَذَكَرَ الْحَدِيثَ.

قَالَ أَبِي: حَدَّثَنِي أَبُو زَيْيَادٍ الْقَطَّانُ، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ، قَالَ: كُنْتُ أَعْجَبُ مِنْ حَدِيثِ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ، كُنْتُ رَدَفَ عَلِيٍّ؛ لِأَنَّ عَلِيَّ بْنَ رَبِيعَةَ كَانَ حَدَّثًا فِي عَهْدِ عَلِيٍّ، وَمِثْلُهُ أَنْكَرْتُ أَنْ يَكُونَ رَدَفَ عَلِيٍّ، حَتَّى حَدَّثَنَا سَفِيَانُ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قُلْتُ لِسَفِيَانٍ: سَمِعَهُ أَبُو إِسْحَاقَ مِنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ؟ فَقَالَ: سَأَلْتُ أَبَا إِسْحَاقَ عَنْهُ، فَقَالَ: حَدَّثَنِي رَجُلٌ عَنْ عَلِيٍّ بْنِ رَبِيعَةَ.^٣

١٤٥٨٣. الطيالسي: حَدَّثَنَا سَلَامٌ، عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ الْأَسَدِيِّ، قَالَ: شَهِدْتُ عَلِيًّا أَتَى بِدَابَّةٍ لِيَرْكَبَهَا، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَى ظَهْرِهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ - ثَلَاثَ مَرَّاتٍ - وَ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ - ثَلَاثًا -، ثُمَّ قَالَ:

١. الزخرف/١٣.

٢. الدعاء ص ١٥ (١٣). وعنه الدارقطني في العلل ٦٢/٤ - ٦٣، س ٤٣٠، مختصراً.

٣. علل الحديث ٢٧١/١ (٧٩٩).

سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين، من أي شيء ضحكت؟

قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، صلى الله عليك وسلم، من أي شيء ضحكت؟ قال: إن ربك - عز وجل - يعجب من عبده إذا قال: اغفر لي ذنوبي، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيري.^١

١٤٥٨٤. أحمد: حدثنا يزيد، أخبرنا شريك بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

رأيت علياً أتى بدابته ليركبها، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى عليها قال: الحمد لله، ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^٢، ثم حمد الله - ثلاثاً -، وكبر - ثلاثاً -، ثم قال: سبحانك لا إله إلا أنت، قد ظلمت نفسي فاغفر لي. ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت، ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا رسول الله؟ قال: يعجب الرب من عبده إذا قال: رب اغفر لي، ويقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري.^٣

١٤٥٨٥. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا حميد بن عبدالرحمان الرؤاسي، عن أبيه، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، عن علي، قال:

استضحك النبي ﷺ، فقلت: يا رسول الله، ما يضحكك؟ فقال: إن الله - عز وجل - يعجب من عبده إذا قال: رب إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي؛ إنه لا يغفر الذنوب

١. مسند الطيالسي ص ٢٠ (١٣٢).

٢. الزخرف/١٣ - ١٤.

٣. مسند أحمد ٩٧/١ (٧٥٣)، وعنه ابن كثير في تفسير القرآن العظيم ٢١٩/٦، ذيل الآية ١٣ - ١٤ من سورة الزخرف.

إلا أنت^١.

١٤٥٨٦. الوليد بن مسلم: عن أبي نوفل علي بن سليمان الكلبي، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

ركب علي دابة، فقال: بسم الله. فلما استوى عليها قال: الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^٢. ثم كبر ثلاثاً، ثم قال: اللهم اغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم قال: فعل هكذا رسول الله ﷺ وأنا أردفه^٣.

١٤٥٨٧. ابن عساكر: أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم، أخبرنا أبو عبد الله محمد بن علي بن محمد بن صالح المقرئ المطرز، أخبرنا أبو القاسم تمام بن محمد الرازي، حيلولة: وأخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله، أخبرنا جدّي - هو أبو عبد الله الحسن بن أحمد -، أخبرنا علي بن موسى، قالوا: أخبرنا أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد الملك بن هارون، أخبرنا أبو عبد الملك أحمد بن إبراهيم القرشي، حدثني جدّي - وهو محمد بن عبد الله بن بكّار -، حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد، حدثنا معاوية بن سلمة بن سليمان النصري - من أهل الكوفة -، أخبرنا عمرو بن قيس، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

أردف علي بن أبي طالب رجلاً، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى قال: الحمد لله، وكبر ثلاثاً، وهلل ثلاثاً، ثم قال: ربّ إني ظلمت نفسي فاغفر لي،

١. عنه الطبراني في الدعاء ١١٦٥/٢ (٧٨٧).

٢. الزخرف/١٣ - ١٤.

٣. عنه الدولابي بإسناده إليه في الكنى والأسماء ١١٠٤/٣ - ١١٠٥ (١٩٣١)، وابن حبان في صحيحه ٤١٤/٦ (٢٢٩٧)، إلا أن في روايته: «وأنا ردف».

إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقال له الرجل: ما أضحكك يا أمير المؤمنين؟ قال: أردفني النبي ﷺ ثم فعل كما رأيته فعلت فضحك، فقلت: ما أضحكك يا رسول الله؟ قال: ربنا - تبارك وتعالى - يعجب بقول عبده، يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو.^١

١٤٥٨٨. ابن عدي: حدثنا محمد بن سعيد بن محمود - ببخارا -، حدثنا إسحاق بن حمزة بن فروخ البخاري، حدثنا عيسى بن موسى الغنجار، عن عمرو بن أبي المقدم، حدثنا أبو إسحاق الهمداني، عن علي بن ربيعة الوالي:

أَنْ عَلِيًّا أَرَادَ أَنْ يَرْكَبَ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ وَقَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. ثُمَّ ارْتَفَعَ عَلَى السَّرَجِ فَقَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ»^٢. ثُمَّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ - ثلاثاً - . ثُمَّ قَالَ: اللَّهُ أَكْبَرُ - ثلاثاً - . ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ، ظَلَمْتَ نَفْسِي فَاعْفُرْ لِي، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذَّنْبَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ ضَحَكَ، فَقِيلَ لَهُ: مِنْ أَيْ شَيْءٍ ضَحَكْتَ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ؟

قال: رأيت رسول الله ﷺ يفعل مثلها، فقلت له: من أي شيء ضحكك؟ فقال: من إعجاب الرب تعالى من قول العبد يعلم أنه لا يغفر الذنوب إلا هو.^٣

١٤٥٨٩. أبو خيثمة وعثمان بن أبي شيبة: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

رَأَيْتُ عَلِيًّا أُنْشِئَ بِدَابَّةٍ، فَوَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ، قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. ثُمَّ قَالَ: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ»^٤ وَإِنَّا

١. تاريخ مدينة دمشق ٣٤/٥٩، ترجمة معاوية بن سلمة بن سليمان (٧٥٠٥)، وقال: لم يسمعه أبو إسحاق السبيعي من علي بن ربيعة؛ لأنَّ شعبة وقفه عليه، فقال: سمعته من علي بن ربيعة، فقال: حدثني يونس بن حباب عن رجل عنه.

٢. الخزرف/١٣ - ١٤.

٣. الكامل ١٢١/٥، ترجمة عمرو بن ثابت بن هرمز (١٢٨٦).

إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^١). ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَحَمْدُ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: سُبْحَانَكَ إِلَهِي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ. ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ اسْتَضَحَكْتَ؟ قَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ اسْتَضَحَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: تَعْجَبُ رَبَّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ: سُبْحَانَكَ إِلَهِي ظَلَمْتُ نَفْسِي فَاغْفِرْ لِي إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ.^٢

١٤٥٩٠. النسائي: أخبرنا محمد بن قدامة، قال: حدثنا جرير، عن منصور، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

رَأَيْتُ عَلِيًّا أَنِي بَدَأَتْهُ، فَلَمَّا وَضَعَ رِجْلَهُ فِي الرِّكَابِ قَالَ: بِسْمِ اللَّهِ. فَلَمَّا اسْتَوَى عَلَيْهَا قَالَ: ﴿سُبْحَانَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^١). ثُمَّ كَبَّرَ ثَلَاثًا، وَحَمْدُ اللَّهِ ثَلَاثًا، ثُمَّ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِلَهِي ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ.

فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا مِثْلَ مَا قُلْتُ، ثُمَّ اسْتَضْحَكَ، فَقُلْتُ: مِمَّ اسْتَضَحَكْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: يَعْجَبُ رَبَّنَا مِنْ قَوْلِ عَبْدِهِ: سُبْحَانَكَ إِلَهِي قَدْ ظَلَمْتُ نَفْسِي، فَاغْفِرْ لِي ذَنْبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ إِلَّا أَنْتَ، قَالَ: عَلِمَ عَبْدِي أَنْ لَهُ رَبًّا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ.^٢

١٤٥٩١. البيهقي: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن منصور بن المعتمر، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة الأسدي، قال:

رَأَيْتُ عَلِيًّا أَنِي بَدَأَتْهُ فَوَضَعَ رِجْلَهُ عَلَيْهَا، فَلَمَّا اسْتَوَى قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ. ﴿سُبْحَانَ

١. الزخرف/١٣ - ١٤.

٢. رواه عن أبي خزيمة كلٌّ من أبي يعلى في مسنده ٤٣٩/١ (٥٨٦)، والطبراني في الدعاء ١١٦٤/٢ (٧٨٥)، مقروناً بعثمان بن أبي شيبة مع اختصار، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٩٥/٢ - ٢٩٦ (٦٧٦)، ورواه الطبراني في الدعاء ١١٦٤/٢ (٧٨٥)، عن عثمان بن أبي شيبة، وليس فيه: «قال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ يَوْمًا مِثْلَ مَا قُلْتُ».

٣. السنن الكبرى ١٠٥/٨ - ١٠٦ (٨٧٤٩).

أَلَدِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ ﴿١﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾^١، ثم قال: رأيت رسول الله ﷺ حين ركب دابته فعل هكذا.^٢

١٤٥٩٢. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، حدثنا ابن شاذب المقرئ، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا أبو أسامة [حماد بن أسامة]، حدثني [...]،^٣ عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة، قال:

خرج علي من باب القصر فوضع رجله في غرز السرج فقال: بسم الله. فلما استوى على الدابة قال: الحمد لله الذي حملنا في البر والبحر، ورزقنا من الطيبات، وفضلنا على كثير ممن خلق تفضيلاً، ﴿سُبْحَنَ أَلَدِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ﴾، وسبح ثلاثاً، وحمد ثلاثاً، ثم قال: هكذا رأيت النبي ﷺ يصنع. ثم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: إِنَّ اللَّهَ ليعجب من عبده إذا قال: رب اغفر لي ذنوبي، إنه لا يفر الذنوب إلا أنت.^٤

١٤٥٩٣. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا أبو نعيم. حبلولة: وحدثنا بشر بن موسى، حدثنا خلاد بن يحيى، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفي، عن علي بن ربيعة، قال:

حملني علي عليه السلام خلفه ثم سار في جبانة الكوفة، ثم رفع رأسه إلى السماء، فقال: اللهم اغفر ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين، استغفارك ربك - عز وجل - والتفاتك إليّ تضحك؟

فقال: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حملني خلفه ثم سار بي في جانب الحرّة ثم رفع رأسه إلى

١. الزخرف/١٣ - ١٤.

٢. البحر الزخار ٢٤/٣ - ٢٥ (٧٧٣).

٣. كنا في الأصل.

٤. الدعوات الكبير ١٧٩/٢ (٤٠٨).

السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب أحد إلا أنت، ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربّي - عز وجل - لعجبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره.^١

١٤٥٩٤. البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبو عاصم، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك، قال: أخبرني علي بن ربيعة، قال:

أردفني علي خلفه ثم سار في جبانة الكوفة، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب غيرك. ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: ما هذا؟ فقال: أردفني رسول الله ﷺ خلفه ثم رفع رأسه فقال: اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب غيرك. ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ فقال: ضحكت من ضحك ربّي - تبارك وتعالى - بعبد؛ إنه علم أنه لا يغفر الذنوب غيره.^٢

١٤٥٩٥. ابن أبي شيبة وأبو الحسن البغوي: حدثنا الفضل بن دكين، عن إسماعيل بن عبد الملك، عن علي بن ربيعة، قال:

حملني علي خلفه ثم سار بي إلى جانب الحرّة، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثم التفت إليّ فضحك، قلت: يا أمير المؤمنين، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟

قال: حملني رسول الله ﷺ خلفه ثم سار بي إلى جانب الحرّة ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربّي لعجبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره.^٣

١. الدعاء ١١٥٩/٢ - ١١٦٠ (٧٧٧).

٢. البحر الزخار ٢٣/٣ - ٢٤ (٧٧١).

٣. المصنف ٥٢/٦ (٢٩٣٩٢)، وعنه ابن حجر في المطالب العالية ١٦٧/٨ - ١٦٨ (٣٥٧١)، ورواه الطبراني

١٤٥٩٦. أبو زرعة: حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفي، عن علي بن ربيعة، عن علي: أن رسول الله ﷺ رفع رأسه إلى السماء وقال: اللهم اغفر لي ذنبي، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: ضحكت من ضحك ربّي يعجبه لعبده أن يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره.^١

١٤٥٩٧. البيهقي: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا ابن إسحاق الصاغاني، حدثنا أبو نعيم، حدثنا إسماعيل بن عبد الملك، حيلولة: وأخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد شاذب الواسطي - بها -، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا أبو نعيم، عن إسماعيل بن [عبد الملك] أبي الصفي، عن علي بن ربيعة، قال:

جعلني علي بن أبي طالب ﷺ خلفه ثم صار بي في جبانة الكوفة، ثم رفع رأسه إلى السماء ثم قال: اغفر لي ذنوبي - وفي رواية الصاغاني: اللهم اغفر لي ذنوبي - إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثم التفت إليّ فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟

فقال: إن رسول الله ﷺ حملني خلفه ثم سار بي في جانب الحرة، ثم رفع رأسه إلى السماء فقال: اللهم اغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك. ثم التفت إليّ يضحك، فقلت: يا رسول الله، استغفارك ربك والتفاتك إليّ تضحك؟ قال: ضحكت لضحك ربّي، تعجبه لعبده أنه يعلم أنه لا يغفر الذنوب أحد غيره.^٢

في الدعاء ١١٥٩/٢ - ١١٦٠ (٧٧٧)، عن أبي الحسن البغوي، وتقدمت روايته مع رواية خلاد بن يحيى عن إسماعيل بن عبد الملك، وعنهما المتقي في كثر العمال ٢٥٧/٢ (٣٩٦٤).
١. عنه ابن بطّة بإسناده إليه في الإبانة ١٠٣/٣ - ١٠٤ (٧٤)، وانظر (٧٥).
٢. الأسماء والصفات ٢١٨/٢ - ٢١٩، باب ما جاء في الضحك.

١٤٥٩٨. المحاملي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَشْكَابَ، حَدَّثَنَا الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ:

حَمَلَنِي عَلِيٌّ خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي فِي جَبَانَةِ الْكُوفَةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرَكَ. ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَضَحَكُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَغْفَارَكَ رَبِّكَ، وَالتَّفَاتَكَ إِلَيَّ تَضَحَكُ؟

فَقَالَ: إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ حَمَلَنِي خَلْفَهُ، ثُمَّ سَارَ بِي فِي جَانِبِ الْحَرَّةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ وَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرَكَ. ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ فَضَحَكُ، فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، اسْتَغْفَارَكَ رَبِّكَ - عَزَّ وَجَلَّ - وَالتَّفَاتَكَ إِلَيَّ تَضَحَكُ؟ قَالَ: ضَحِكْتُ مِنْ ضَحِكِ رَبِّي - عَزَّ وَجَلَّ -، يَعْجَبُ لِعَبْدِهِ أَنَّهُ يَعْلَمُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ^١.

١٤٥٩٩. ابن فورك: رَوَى الْفَضْلُ بْنُ دَكِينٍ أَبُو نَعِيمٍ، عَنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ الْمَلِكِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، قَالَ:

حَمَلَنِي أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيٌّ ﷺ خَلْفَهُ حَتَّى مَرَّ بِنَا إِلَى جَبَانَةِ الْكُوفَةِ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرَكَ. ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ يَضْحَكُ، فَقُلْتُ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، اسْتَغْفَارَكَ لَذَنْبِكَ، وَالتَّفَاتَكَ إِلَيَّ ضَاحِكًا، لِمَذَا؟

فَقَالَ: حَمَلَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ خَلْفَهُ إِلَى مَوْضِعٍ ذَكَرَهُ، ثُمَّ رَفَعَ رَأْسَهُ إِلَى السَّمَاءِ فَقَالَ: اللَّهُمَّ اغْفِرْ لِي ذُنُوبِي، إِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرَكَ. ثُمَّ التَفَتَ إِلَيَّ يَضْحَكُ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ، فَقَالَ: ضَحِكْتُ لِضَحِكِ رَبِّي يَعْجَبُ لِعَبْدِهِ أَنَّهُ يَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوبَ أَحَدٌ غَيْرُهُ^٢.

١٤٦٠٠. مُحَمَّدُ بْنُ عَثْمَانَ بْنِ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عِمْرَانَ بْنِ أَبِي لَيْلَى، حَدَّثَنِي أَبِي، عَنْ ابْنِ أَبِي لَيْلَى، عَنْ الْحَكَمِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ رَبِيعَةَ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ:

١. أمالي المحاملي ص ٢٢٢ - ٢٢٣ (٢١٠): الدعاء ص ٢١٣ (٢٠٦)، وص ١٩ (١٧). وأشار الدارقطني

في العلل ٥٩/٤ - ٦٣، س ٤٣٠ إلى رواية إسماعيل عن علي بن ربيعة.

٢. مشكل الحديث ص ١٤٦ - ١٤٧، ذكر خبر آخر مما يقتضي التأويل ويوهم ظاهره التشبيه ...

عن النبي ﷺ، أنه كان إذا وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. وإذا استوى على الدابة قال: الحمد لله. ثم قال: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ»^١ وكبر ثلاثاً، وهلل ثلاثاً.^٢

١٤٦٠١. المحاملي: حدثنا يحيى بن إسحاق بن سافري، حدثنا محمد بن عمران ... مثله.^٣

١٤٦٠٢. الدارقطني: وروى هذا الحديث شعيب بن صفوان، عن يونس بن خباب، عن شقيق بن عقبة الأسدي، عن علي بن ربيعة.^٤

١٤٦٠٣. الطبراني: حدثنا أحمد بن حنّاد بن زغبة، قال: حدثنا سعيد بن أبي مريم، قال: حدثنا ابن لهيعة، قال: حدثني عبدربه بن سعيد، عن يونس بن خباب، عن شقيق الأزدي، عن علي بن ربيعة، قال:

أردفني علي بن أبي طالب خلفه على بغلة، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى قال: الحمد لله. فلما تمّ قال: الحمد لله الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين، وإنا إلى ربنا لمنقلبون. ثم حمد الله ثلاث مرات، ثم كبر ثلاثاً، ثم قال: اللهم اغفر لي ذنبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت له: ممّ تضحك؟

قال: كنت رديف رسول الله ﷺ فقال مثل ذلك، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله، ممّ ضحكك؟ قال: ضحكك لعجب الله للعبد يقول: اللهم اغفر لي ذنبي، إنه لا يغفر الذنوب

١. الزخرف/ ١٣ - ١٤.

٢. عنه الطبراني في الدعاء ١١٦١/٢ (٧٨٠)، والتعليق في الكشف والبيان ٣٢٩/٨، ذيل الآية ١٣ - ١٤ من سورة الزخرف، وفيه: «الحمد لله على كل حال، سبحانه الذي...». وأشار الدارقطني في العلل ٥٩/٤ - ٦٣، س ٤٣٠ إلى رواية ابن أبي ليلى عن الحكم بن عتيبة عن علي بن ربيعة.

٣. أمالي المحاملي ص ٢٢٣ - ٢٢٤ (٢١١).

٤. العلل ٥٩/٤ - ٦٣، س ٤٣٠.

إلا أنت، يقول الله: علم أنه لا يغفر الذنوب غيري.^١

١٤٦٠٤. الحاكم: حدثنا محمد بن صالح بن هاني، حدثنا السري بن خزيمة، حدثنا سعيد بن سليمان الواسطي، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب النهدي، عن المنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة:

أنه كان ردفاً لعلي ؑ، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى على ظهر الدابة قال: الحمد لله - ثلاثاً - والله أكبر - ثلاثاً - «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» الآية، ثم قال: لا إله إلا أنت سبحانك، إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم مال إلى أحد شقيه فضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين، ما يضحكك؟

قال: إني كنت ردف النبي ؑ فصنع رسول الله ؑ كما صنعت فسألته كما سألتني فقال رسول الله ؑ: إن الله ليعجب إلى العبد إذا قال: لا إله إلا أنت، إني قد ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: عبدي عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.^٢

١٤٦٠٥. الطبراني: حدثنا بشر بن موسى، حدثنا عبد الله بن صالح المجلي، حدثنا فضيل بن مرزوق، عن ميسرة بن حبيب، عن المنهال بن عمرو، عن علي بن ربيعة، قال: كنت ردفاً لعلي ؑ، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى على ظهر الدابة قال: الحمد لله - ثلاث مرات - الله أكبر - ثلاث مرات - ثم قال: «سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^٣. ثم قال:

١. المعجم الأوسط ١/١٤٤ - ١٤٥ (١٧٧)، الدعاء ١/١٦٦ (٧٧٩)، وفيه: «ضحكت لعجب الله للعبد،

إنه علم أنه لا يغفر الذنوب غيره».

٢. المستدرک ٢/٩٨ - ٩٩ (٢٤٨٢).

٣. الزخرف/١٣ - ١٤.

لا إله إلا أنت سبحانك، إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت: يا أمير المؤمنين ما يضحكك؟ فقال: كنت رديف رسول الله ﷺ فصنع كما صنعت، ثم قلت له كما قلت لي، فقال رسول الله ﷺ: إن الله - عز وجل - ليضحك إلى عبده إذا قال: لا إله إلا أنت سبحانك، إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، قال: عبدي عرف أنني أغفر وأعاقب.^١

١٤٦٠٦. ابن أبي حاتم: أخبرنا عبدالرحمان بن بشر النيسابوري - فيما كتب إلي - قال: ذكر عبدالرحمان بن مهدي حديث علي بن ربيعة الذي رواه، قال: كنت ردفاً علي، فلما ركب قال: سبحان الله الذي سحر لنا هذا، فسمعت عبدالرحمان بن مهدي يقول: قال شعبة: فقلت لأبي إسحاق: ممن سمعته؟ قال: من يونس بن خباب، فأتيت يونس بن خباب فقلت: ممن سمعته؟ فقال: من رجل رواه عن علي بن ربيعة.^٢

١٤٦٠٧. ابن العربي والقرطبي: قال علي بن ربيعة: شهدت علي بن أبي طالب ركب دابة يوماً، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى على الدابة قال: الحمد لله. ثم قال: «سُبْحَانَ الَّذِي سَحَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ» وَإِنَّا إِلَىٰ رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^٣. ثم قال: الحمد لله، والله أكبر - ثلاثاً -، اللهم لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت له: ما أضحكك؟

١. الدعاء ١١٦٠/٢ (٧٧٨). وأشار الدارقطني في العلل ٥٩/٤ - ٦٣، س ٤٣٠ إلى رواية المنهال عن علي بن ربيعة.

٢. علل الحديث ٢٧٢/١ (٨٠٠).

٣. الزخرف ١٣ - ١٤.

قال: رأيت رسول الله ﷺ صنع كما صنعت، وقال كما قلت، ثم ضحك، فقلت له: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال: لعبد - أو قال: عجباً لعبد - أن يقول: اللهم لا إله إلا أنت، ظلمت نفسي فاغفر لي، فإنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، يعلم أنه لا يغفر الذنوب غيره.^١

١٤٦٠٨. ابن خزيمة وابن شاهين وابن مردويه: عن علي بن ربيعة، قال: رأيت علياً أتى بدابة، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى عليها قال: الحمد لله. ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ، ثم حمد الله - ثلاثاً - وكبر - ثلاثاً - وقال: سبحان الله - ثلاثاً -، ثم قال: سبحانك لا إله إلا أنت، إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. ثم ضحك، فقلت مِمَّ ضحكت يا أمير المؤمنين؟

قال: كنت ردف النبي ﷺ، ففعل مثل ما فعلت ثم ضحك، فقلت: مِمَّ ضحكت يا رسول الله؟ قال: عجب الرب من عبده إذا قال: رب اغفر لي، ويقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري.

وفي لفظ: إن الله ليضحك إلى العبد إذا قال: لا إله إلا أنت سبحانك، إني ظلمت نفسي فاغفر لي ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت. قال: عبدي عرف أن له رباً يغفر ويعاقب.^٢

١٤٦٠٩. سعيد بن منصور والطبري وابن المنذر وابن مردويه: عن علي أنه أتى بدابة، فلما وضع رجله في الركاب قال: بسم الله. فلما استوى على ظهرها قال: الحمد لله - ثلاثاً - والله أكبر - ثلاثاً - ﴿سُبْحَنَ الَّذِي سَخَّرَ لَنَا هَذَا وَمَا كُنَّا لَهُ مُقْرِنِينَ﴾ وَإِنَّا إِلَى رَبِّنَا لَمُنْقَلِبُونَ^٣ سبحانك لا إله إلا أنت، قد ظلمت نفسي فاغفر لي

١. أحكام القرآن ١٦٦٥/٤، سورة الزخرف، تفسير القرطبي ٦٨/١٦، ذيل الآية ١٣ - ١٤ من سورة الزخرف، وقال: خرجه أبو داود الطيالسي في مسنده وأبو عبد الله محمد بن خوير مندد في أحكامه.

٢. عنهم وعن غيرهم المتقي في كنز العمال ١٩٤/٩ - ١٩٥ (٢٥٦٤٠).

٣. الزخرف/١٣ - ١٤.

ذنوبي، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت، ثم ضحك، فقلت: مم ضحكت يا أمير المؤمنين؟ قال: رأيت رسول الله ﷺ فعل كما فعلت، ثم ضحك، فقلت: يا رسول الله: مم ضحكت؟ فقال: يعجب الرب من عبده إذا قال: رب اغفر لي، ويقول: علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري.^١

١٤٦١٠. الدارقطني: وسئل عن حديث علي بن ربيعة الوالي الأسدي، عن علي في ركوب الدابة وما يقال عند ذلك.

فقال: حدث به أبو إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة.

رواه عن أبي إسحاق كذلك منصور بن المعتمر وعمرو بن قيس الملائي وسفيان الثوري وأبو الأحوص وشريك وأبونوفل علي بن سليمان والأجلح بن عبدالله، واختلف عنه، فقال مصعب بن سلام: عن الأجلح، وأبو يوسف القاضي عن ليث جميعاً عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي.

ووهما، والصواب ما رواه شيبان عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن علي بن ربيعة.

وكذلك قال أصحاب أبي إسحاق عنه.

وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة، يبين ذلك ما رواه عبدالرحمان بن مهدي، عن شعبة، قال: قلت لأبي إسحاق: سمعته من علي بن ربيعة؟ فقال: حدثني يونس بن خباب، عن رجل، عنه.

وروى هذا الحديث شعيب بن صفوان، عن يونس بن خباب، عن شقيق بن عقبة الأسدي، عن علي بن ربيعة.

ورواه المنهال بن عمرو وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصفي، عن علي بن ربيعة.

فهو من رواية أبي إسحاق مرسلًا، وأحسنها إسناداً حديث المنهال بن عمرو عن علي بن ربيعة. والله أعلم.

١. عنهم وعن غيرهم السيوطي في الدر المنثور ٧١٦/٥، ذيل الآية ١٣ - ١٤ من سورة الزخرف.

ورواه محمد بن عبدالرحمان بن أبي ليلى، عن الحكم بن عتيبة، عن علي بن ربيعة ...^١

٨ دعاؤه ﷺ إذا نظر في المرأة

برواية:

١. النعمان بن سعد ٢. ما ورد مرسلًا

١. النعمان بن سعد

١٤٦١١. محمد بن فضيل: عن عبدالرحمان بن إسحاق، عن النعمان بن سعد، عن علي بن أبي طالب :

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا نَظَرَ وَجْهَهُ فِي الْمَرْأَةِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي.^٢

٢. ما ورد مرسلًا

١٤٦١٢. المصنف: عن علي - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - ، قال:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا نَظَرَ فِي الْمَرْأَةِ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ، اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي.
وفي رواية أخرى: اللَّهُمَّ كَمَا حَسَّنْتَ خَلْقِي فَحَسِّنْ خُلُقِي، وَجَنِّبْنِي مَنَكَرَاتِ
الْأَخْلَاقِ.^٣

٩. دعاؤه ﷺ في الشدة

برواية: عبدالله بن جعفر

١٤٦١٣. النسائي وأبو نعيم: عن عبدالله بن شداد بن الهاد، عن عبدالله بن جعفر:

١. العلل ٥٩/٤ - ٦٣، س ٤٣٠.

٢. عنه ابن السني بإسناده إليه في عمل اليوم والليلة ص ٦٢ (١٦٣).

٣. الوسيلة ٤/ القسم الأول ٨٥ - ٨٦.

أنه كان يعلم بناته هؤلاء الكلمات، ويأمرهن بهن. ويذكر أنه تلقاهن عن علي بن أبي طالب، وأن علياً قال: إن رسول الله ﷺ كان يقولن إذا كربه أمر واشتد به: لا إله إلا الله الحليم الكريم سبحانه، تبارك الله رب العالمين، ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين.^١

١٠. دعاؤه ﷺ عند لبسه الثوب الجديد

برواية:

١. أبي مطر ٢. ما ورد مرسلًا

١. أبو مطر

١٤٦١٤. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله [بن عمر]، حدثنا عثمان بن عمر، حدثنا شيخ من أهل الكوفة يقال له: أبو الحمة التيمي، قال: حدثني أبو مطر: أن علياً أتى أصحاب الثياب، فقال لرجل: بعني قميصاً بثلاثة دراهم. قال: فأعطاه ثوباً فلبسه ما بين كعبه إلى رصغه، فلما لبسه قال: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارى به عورتني، وأتجمل به في الناس. ثم قال: كان النبي ﷺ إذا لبس ثوباً جديداً قال هكذا.^٢

١٤٦١٥. هناد بن السري: حدثنا محمد بن عبيد، عن المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال: اشترى علي عليه السلام قميصاً بثلاثة دراهم فلبسه ما بين الرصغين إلى الكعبين وهو يقول: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأوارى به عورتني. فقيل له: يا أمير المؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟

١. عنهما المتقي في كنز العمال ٦٥٤/٢ (٤٩٩٣). ولاحظ: الأحاديث المختارة ١٧٤/٩ (١٥٥) و (١٥٦)، السنن الكبرى للنسائي ٣٩٦/٤ (٧٦٧٣)، وأيضاً ١٦١/٦ (١٠٤٦٤) و (١٠٤٦٧) و (١٠٤٦٩) وما بعده: مسند أحمد ٩١/١ (٧٠١) وص ٩٤ (٧٢٦): العلل للدارقطني ١١٠/٣، س ٣١١؛ فضائل الصحابة لأحمد ص ٦٥٩ - ٦٦٠ (١١٢٤)؛ الدعاء للطبراني ٣٠٩/١ (١٠١١) و (١٠١٢).

٢. مسند أبي يعلى ٢٧٤/١ = ٢٧٥ (٣٢٧).

قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ يقوله: عند الكسوة.^١

١٤٦١٦. أحمد: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا مختار بن نافع التمار، عن أبي مطر: أنه رأى علياً أقى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، ولبسه إلى ما بين الرصفين إلى الكعبين، يقول ولبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني.

فقبل: هذا شيء ترويه عن نفسك، أو عن نبي الله ﷺ؟ قال: هذا شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني.^٢

١٤٦١٧. عبد بن حميد وعباس الدوري: حدثنا محمد بن عبيد، حدثنا المختار بن نافع، عن أبي مطر، قال:

خرجت من المسجد فإذا رجل ينادي من خلفي: ارفع إزارك؛ فإنه أتقى لثوبك وأتقى لك، وخذ من رأسك إن كنت مسلماً. فمشيت خلفه وهو بين يدي مؤثر بإزاره، مرتد برداه، ومعه الدرة كأنه أعرابي بدوي، فقلت: من هذا؟ فقال لي رجل: أراك غريباً بهذا البلد؟ فقلت: أجل، رجل من أهل البصرة. فقال: هذا علي أمير المؤمنين. حتى انتهى إلى دار بني أبي معيط - وهو سوق الإبل - فقال: يبعوا ولا تحلفوا؛ فإن اليمين تنفق السلعة، وتحقق البركة.

ثم أتى أصحاب التمر، فإذا خادم تبكي، فقال: ما يبكيك؟ فقلت: باعني هذا الرجل تمراً بدرهم فردّه موالٍ فأبى أن يقبله. فقال له علي: خذ تمرك وأعطاها درهمها؛ فإنها ليس لها أمر. فدفعه، فقلت: أتدري من هذا؟ فقال: لا. فقلت: هذا علي أمير المؤمنين. فصب تمرة وأعطاها درهمها. قال: أحب أن ترضى عني يا أمير المؤمنين، قال: ما أرضاني عنك إذا أوفيتهم حقوقهم.

١. الزهد ٣٧٠/٢ (٧١٢)، وعنه المتقي في كنز العمال ٤٦٢/١٥ (٤١٨٣٧)، وص ٣٠٤ (٤١١٢٩)، باختصار.

٢. مسند أحمد ١٥٧/١ - ١٥٨ (١٣٥٥)، فضائل الصحابة ٧١١/٢ (١٢١٥).

ثم مرّ مجتازاً بأصحاب التمر، فقال: يا أصحاب التمر، أطعموا المساكين يزد كسبكم.
ثم مرّ مجتازاً ومعه المسلمون حتّى انتهى إلى أصحاب السمك، فقال: لا يباع في
سوقنا طاف^١.

ثم أتى دار فرات - وهي سوق الكرابيس -، فأتى شيخاً فقال: يا شيخ، أحسن بهي
في قميص بثلاثة دراهم. فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، ثم أتى آخر، فلما عرفه لم يشتري
منه شيئاً، فأتى غلاماً حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه ما بين الرصخين
إلى الكهين، يقول في لبسه: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس،
وأواري به عورتني.

ف قيل له: يا أمير المؤمنين، هذا شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟
فقال: لا، بل شيء سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.

فجاء أبو[و] الفلام صاحب الثوب فقيل له: يا فلان، قد باع ابنك اليوم من
أمير المؤمنين قميصاً بثلاثة دراهم. قال: أفلا أخذت منه درهين؟ فأخذ أبوه درهماً ثم
جاء به أمير المؤمنين وهو جالس مع المسلمين على باب الرحبة فقال: أسك هذا
الدرهم. فقال: ما شأن هذا الدرهم؟ فقال: كان قميصنا ثمن الدرهمين. فقال: باعني
رضائي وأخذ رضاه^٢.

١٤٦١٨. الطبراني: حدثنا علي بن المبارك الصنعاني، حدثنا زيد بن المبارك، حدثنا
مروان بن معاوية الفزاري، حدثنا المختار بن نافع التمار، حدثني أبو مطر البصري، قال:
كنت مع علي عليه السلام واشترى قميصاً بثلاثة دراهم ولبسه ما بين الركبتين إلى الكهين

١. الطافي: ما مات من السمك حنف أنفه.

٢. مسند عبد بن حميد ص ٦٢ - ٦٣ (٩٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق
٤٨٥/٤٢ - ٤٨٦، ترجمة علي بن أبي طالب (٤٩٣٣)، ورواه ابن حجر عنه وعن ابن راهويه في
المطالب العالية ٣٩٤/٣ - ٣٩٥ (١٤٣٥) وص ٤٨٠ - ٤٨١ (١٥٣٠) و (١٥٣١)، ورواه الخوارزمي
بإسناده إلى عباس الدوري في المناقب ص ١٢١ - ١٢٢ (١٣٦)، من طريق البهقي والمحيري.

وقال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني.
فقبل له: يا أمير المؤمنين، شيء ترويه عن نفسك، أو شيء سمعته من رسول الله ﷺ؟
قال: لا، بل سمعته من رسول الله ﷺ يقوله عند الكسوة.^١

١٤٦١٩. عبدالله بن أحمد: حدثني سويد بن سعيد، حدثنا مروان الفزاري، عن المختار بن نافع، حدثني أبو مطر البصري - وكان قد أدرك علياً - :
أن علياً اشترى ثوباً بثلاثة دراهم، فلما لبسه قال: الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني. ثم قال: هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول.^٢

١٤٦٢٠. ابن عمّار: حدثنا المعافى بن عمران، عن مختار التمار، عن أبي مطر البصري، قال:
كنت مع علي فأنهيناه إلى سوق الكبير فتوسم شيخاً منهم، فقال: يا شيخ، أحسن بيعتي
في قميص بثلاثة دراهم. قال: نعم، يا أمير المؤمنين. فلما عرفه لم يشتري منه شيئاً، وأتى غلاماً
حدثاً فاشترى منه قميصاً بثلاثة دراهم، فلبسه من الرصغين إلى الكعبين، يقول في لباسه:
الحمد لله الذي رزقني من الرياش ما أتجمل به في الناس، وأواري به عورتني.
فقال المسلمون: شيئاً تحدثه عن نفسك، أو عن النبي ﷺ؟ قال: سمعت النبي ﷺ يقول
ذلك إذا لبس ثوباً.^٣

١٤٦٢١. أبو الحسن البغوي: حدثنا عارم أبو النعمان، حدثنا رجاء أبو يحيى صاحب
السط، عن معمر بن زياد أن أبا مطر حدثه، قال:
كنت بالكوفة، فمرّ عليّ ؑ فتبعته حتى أتى أصحاب الثياب، فنظر إلى قميص
مخيط فتناوله فساوم به صاحبه، فاشتراه بثلاثة دراهم فلبسه، ثم قال: الحمد لله الذي
ستر عورتني، وألبسني الرياش، هكذا سمعت رسول الله ﷺ يقول إذا لبس الثوب.^٤

١. الدعاء ٩٧٨/٢ - ٩٧٩ (٣٩٥).

٢. مسند أحمد ١٥٧/١ (١٣٥٣)؛ فضائل الصحابة ٧١٠/٢ - ٧١١ (١٢١٤).

٣. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٥٣/١ - ٢٥٤ (٢٩٥).

٤. عنه الطبراني في الدعاء ٩٧٨/٢ (٣٩٤).

٢. ما ورد مرسلًا

١٤٦٢٢. أحمد وابن مردويه وابن أبي حاتم: عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا لبس ثوباً جديداً قال: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أوارني به عورتني وأتجمل به في الناس.^١

١٤٦٢٣. الراغب: قال أمير المؤمنين - كرم الله وجهه - :

علمني رسول الله ﷺ إذا لبست ثوباً جديداً أن أقول: الحمد لله الذي كساني من الرياش ما أتجمل به في الناس، اللهم اجعلها ثياب بركة أسعى بها لمرضاتك، وأعمل فيها بطاعتك. وكان يقول: اللهم لك الحمد، أنت كسوتنيه، أسألك خيره وخير ما صنع له، اللهم هب لي من حَقِّك، وارض عني خلقك.^٢

١١. دعاؤه ﷺ عند السفر

برواية: حكيم بن سعد

١٤٦٢٤. الطبري: حدَّثنا أحمد بن منصور، قال: حدَّثنا عبد الصمد بن النعمان، قال:

أخبرنا عبد الملك - وهو أبو سلام - ، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ إذا أراد أن يسير قال: اللهم بك أصول، وبك أحل، وبك أسير.^٣

١٤٦٢٥. عبد الله بن أحمد والبيهقي: حدَّثني نصر بن علي الأزدي، أخبرني أبي، عن

أبي سلام عبد الملك بن مسلم بن سلام، عن عمران بن ظبيان، عن حكيم بن سعد، عن علي:

١. عنهم السيوطي في الدر المنثور ١٤١/٣، ذيل الآية ٢٦ من سورة الأحزاب.

٢. المحاضرات ٤٧١/٤، الحدّث المشرون، ثم جاء في الأدعية، أدعية لأوقات معلومة.

٣. تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص ٩٠ (٧)، وعنه المتقي في كنز العمال ٧٣٩/٦ - ٧٤٠ (١٧٦٤٥)، وفيه: «بك أحول».

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَسِيرُ^١.

١٤٦٢٦. الطبراني: حَدَّثَنَا فَضِيلُ بْنُ مُحَمَّدٍ الْمَلْطِيُّ، حَدَّثَنَا أَبُو نَعِيمٍ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الْمَلِكِ

بْنِ مُسْلِمٍ.

حِيلُولَةُ: وَحَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ النُّضْرِ الْقُرَشِيُّ، حَدَّثَنَا نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، قَالَ: أَخْبَرَنَا أَبِي،

حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بْنُ مُسْلِمٍ بِنِ سَلَامٍ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظُهْيَانَ، عَنْ حَكِيمٍ بِنِ

سَعْدٍ، عَنْ عَلِيٍّ ؑ:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَجُولُ، وَبِكَ أَسِيرُ^٢.

١٤٦٢٧. أَحْمَدُ: حَدَّثَنَا أَبُو النَّضْرِ هَاشِمُ بْنُ الْقَاسِمِ، حَدَّثَنَا أَبُو سَلَامٍ عَبْدُ الْمَلِكِ بِنِ

مُسْلِمِ الْهَنْفِيِّ، عَنْ عِمْرَانَ بْنِ ظُهْيَانَ، عَنْ حَكِيمٍ بِنِ سَعْدٍ أَبِي تَحِيٍّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ النَّبِيُّ ﷺ إِذَا أَرَادَ سَفْرًا قَالَ: اللَّهُمَّ بِكَ أَصُولُ، وَبِكَ أَحُولُ، وَبِكَ أَسِيرُ^٣.

١٢. دَعَاؤُهُ ﷺ عِنْدَ رُؤْيَيْهِ مَا يُحِبُّهُ وَمَا يَكْرَهُ

بِرَوَايَةِ: عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَبِي رَافِعٍ

١٤٦٢٨. الدُّورَقِيُّ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنِ أَبِي بَكْرٍ، حَدَّثَنَا إِسْرَائِيلُ، عَنْ مُحَمَّدٍ بِنِ عَبْدِ اللَّهِ

بِنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَمِّهِ عَبْدِ اللَّهِ بِنِ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ عَلِيٍّ بِنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِذَا رَأَى مَا يُحِبُّ قَالَ: الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي بِنِعْمَتِهِ تَتِمُّ الصَّالِحَاتُ^٤.

١٤٦٢٩. الْبُزْجَارُ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بِنِ إِسْحَاقَ الْبَغْدَادِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَحْيَى بِنِ أَبِي بَكْرٍ،

١. مسند أحمد ١/١٥٠ - ١٥١ (١٢٩٦)؛ فضائل الصحابة لأحمد ٢/٧٠٢ - ٧٠٣ (٢٠٢). وفيه: «بك أحل»؛ البحر الزخار ٣/٤٩ (٨٠٤). إلا أن فيه: «قال: اللهم بك أجول، وبك أصول وبك أقاتل...».

٢. الدعاء ٢/١١٧٣ (٨٠٦)، وعنه المتقي في كنز العمال ٦/٧٤٠ (١٧٤٥).

٣. مسند أحمد ١/٩٠ (٦٩١).

٤. عنه أبو الشيخ بإسناده إليه في أخلاق النبي ص ٦٨. ما ذكر من علامة رضا وعلامة سخطه.

قال: حدثنا إسرائيل، عن محمد بن عبدالله بن أبي رافع، عن أبيه، عن عمه عبيدالله بن أبي رافع، عن علي ؑ، قال:
كان النبي ﷺ إذا رأى ما يكره قال: الحمد لله على كل حال. وإذا رأى ما يسره قال:
الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات.^١

١٣. دعاؤه ﷺ عند عيادته المريض

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. الحارث

١. الحارث

١٤٦٣٠. ابن أبي شيبة وسعيد بن منصور: حدثنا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن
الحارث، عن علي، قال:
كان رسول الله ﷺ إذا دخل على مريض قال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت
الشافى، لا شافى إلا أنت.^١

١٤٦٣١. عبد الرزاق: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:
كان رسول الله ﷺ إذا عود المريض قال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت
الشافى، ولا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً.^٢

١. البحر الزخار ١٦٦/٢ (٥٣٣). وعنه أبو الشيخ في أخلاق النبي ص ٩٢ - ٩٣، صفة ضحكك وتبسمه
...، والبغوي في شرح السنة ١٨٠/٥ (١٣٨٠).

٢. المصنف ٤٦/٥ (٢٣٥٦٤) و ٦٣/٩ (٢٩٤٨٢)، وعنه الطبراني في الدعاء ١٣١٩/٢ - ١٣٢٠ (١١٠٩)،
الوجيز للسلفي ص ١٢٦ - ١٢٧، ترجمة أبي مكتوم عيسى بن أبي ذر الهروي (٢٥)، بإسناده عن
سعيد بن منصور، وفيه: «... الناس، اشف...» ومثل رواية السلفي في تفسير الكبير للفخر الرازي
١٨٩/٣٢، تفسير سورة الفلق، مرسلًا.

٣. عنه عبد بن حميد في مسنده ص ٥٢ (٦٦).

١٤٦٣٢. يحيى بن آدم: عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا عاد مريضاً قال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً.^١

١٤٦٣٣. أحمد: حدثنا أبو سعيد مولى بني هاشم، حدثنا إسرائيل، حدثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا عود مريضاً قال: أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً.^٢

١٤٦٣٤. الطبراني: حدثنا علي بن عبدالعزيز، حدثنا محمد بن سعيد بن الأصباني، حدثنا شريك.

حيلولة: وحدثنا عبيد بن غنم، حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا أبو الأحوص. حيلولة: وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري، حدثنا يحيى الحماني، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش.

حيلولة: وحدثنا عبدالرحمان بن سلم الرازي، حدثنا سهل بن عثمان، حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، كلهم عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ إذا عاد مريضاً قال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً. ويضع يده اليمنى على خده الأيمن، واللفظ لحديث شريك.^٣

١٤٦٣٥. البيهقي: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا عود المريض قال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت

١. عنه الترمذي بإسناده إليه في الجامع الكبير ٥٢٧/٥ (٣٥٦٥).

٢. مسند أحمد ٦٦/١ (٥٦٥).

٣. الدعاء ١٣١٩/٢ - ١٣٢٠ (١١٠٩). وحديث ابن أبي شيبة قد تقدّم.

الشافى، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً^١.

١٤٦٣٦. الحماني: حدثنا أبو بكر بن عيَّاش ...^٢.

تقدّمت روايته مع رواية إسرائيل عن أبي إسحاق.

١٤٦٣٧. ابن أبي الدنيا: حدثنا شراحيل بن عروة، حدثنا أبو بكر بن عيَّاش، عن

أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي:

أن النبي ﷺ كان إذا دخل على مريض وضع يده اليمنى على خذه فقال: أذهب
البأس ربّ الناس، واشف أنت الشافى، شفاء لا يغادر سقماً^٣.

١٤٦٣٨. أبو الحسن البغوي: حدثنا محمد بن سعيد بن الأصهباني، حدثنا شريك، عن

أبي إسحاق ...^٤.

تقدّمت روايته مع رواية عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل.

١٤٦٣٩. ابن مردويه: حدثنا محمد بن الحسن النقاش المقرئ، حدثنا يحيى بن

ساسويه المروزي، حدثنا سويد بن نصر أبو الفضل المروزي، حدثنا عبد الكبير بن دينار

الصائغ، حدثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي:

عن النبي ﷺ أنه كان إذا عاد مريضاً يقول: أذهب البأس ربّ الناس، واشف أنت
الشافى، لا شافى إلا أنت، اللهم إني أسألك شفاء لا يغادر سقماً^٥.

٢. ما ورد رسلاً

١٤٦٤٠. الطبري: كان رسول الله ﷺ إذا دخل على المريض قال: أذهب البأس ربّ

١. البحر الزخار ٨٠/٣ (٨٤٧).

٢. عنه الطبراني في الدعاء ١٣١٩/٢ - ١٣٢٠ (١١٠٩).

٣. المرض والكفارات ص ٥٨ (٥٢).

٤. عنه الطبراني في الدعاء ١٣١٩/٢ - ١٣٢٠ (١١٠٩).

٥. ثلاثة مجالس من أمالي ابن مردويه ص ١٣١ (١٠).

الناس، واشف أنت الشافي، لا شفاء إلا شفاؤك، شفاء لا يغادر سقماً.^١

١٤٦٤١. الدورقي: عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً وضع يده على رأسه فقال: أذهب البأس رب الناس، واشف أنت الشافي، اللهم إني أسألك لقان بن فلان شفاء لا يغادر سقماً.^٢

١٤٦٤٢. ابن مردويه والحداد: عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ إذا عاد مريضاً وضع يده اليمنى على خده اليمنى وقال: لا بأس، أذهب البأس رب الناس، اشف أنت الشافي، لا يكشف الضر إلا أنت.^٣

الثالث: قراءته ﷺ القرآن

١. كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة

برواية:

٤. عبدالله بن سلمة

١. الأشج

٥. ما ورد مرسلًا

٢. أبي البخري

٣. الحارث

١. الأشج

١٤٦٤٣. الرافعي: خليفة بن أبي الحسن الراشدي القزويني، عن أبي الفتوح محمد بن الفضل الإسفرائني، عن القاضي جحيم الروياني، عن الأشج، عن علي، قال: سمعته يقول: كان النبي ﷺ لا يحجزه عن قراءة القرآن إلا الجنابة.^٤

١. عنه وعن غيره المتقي في كنز العمال ٢٠٦/٩ (٢٥٦٨٤)، وقال: وصححه ابن جرير.

٢. عنه المتقي في كنز العمال ٢٠٩/٩ (٢٥٦٩٦).

٣. عنهما المتقي في كنز العمال ٢٠٩/٩ (٢٥٦٩٤).

٤. التدوين ٤٩٥/٢ - ٤٩٦، ترجمة خليفة بن أبي الحسن الراشدي.

٢. أبو البختري

١٤٦٤٤. الدارقطني: جنادة بن سلم، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي:

كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن على كل حال إلا أن يكون جنباً^١.

١٤٦٤٥. ابن عدي: حدثنا القاسم بن يحيى بن نصر، حدثنا أبو عبد الرحمن الأذرمي، حدثنا زياد البكائي، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن أبي البختري، عن علي: أن رسول الله ﷺ كان يقرأ القرآن على كل حال إلا أن يكون جنباً^٢.

٣. الحارث

١٤٦٤٦. أحمد: حدثنا أسود، حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

قرأ رسول الله ﷺ بعد ما أحدث قبل أن يمسه ماء.
وربما قال إسرائيل: عن رجل، عن علي، عن النبي ﷺ^٣.

٤. عبد الله بن سلمة

١٤٦٤٧. الدارقطني: حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا محمد بن عبيد بن عتبة، حدثنا فروة بن أبي المغراء، أخبرنا أبو عبد الله الجعفي، عن أبيان بن تغلب، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال:

خرج علينا علي بن أبي طالب ﷺ من المخرج، فأخذ ماء ففسل وجهه وكفيه وجعل

١. عنه ابن القيسراني في أطراف الغرائب ٢٧٨/١ (٤٢٠)، وأشار إليه الدارقطني في العلل ٢٤٨/٣، س ٣٨٧.
٢. الكامل ١٩٢/٣، ترجمة زياد بن عبد الله البكائي (٢٩١). ورواه ابن القيسراني في ذخيرة الحفاظ ٨٤٨/٢ (١٦٩٠)، عن زياد البكائي مثله. ورواه كذلك عن الأعمش، أبو جعفر الرازي وحنادة ومحمد بن فضيل، كما أشار إليه الدارقطني في العلل ٢٤٨/٣ - ٢٥١، س ٣٨٧.
٣. مسند أحمد ٩٠/١ (٦٨٦).

يقرأ ويمشي وعن غشي خلفه، فضحك بعضنا إلى بعض، فقال: ما يضحكم؟ قلنا: تقرأ وأنت خرجت من المخرج الآن ولم تتوضأ؟ فقال: كان رسول الله ﷺ لا يمتنع من القراءة إلا أن يكون جنباً^١.

١٤٦٤٨. الدارقطني: خالفهم أبو الأحوص فقال: عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن علي، موقوفاً مرسلًا^٢.

١٤٦٤٩. الطبراني: حدثنا محمد بن سنان الشيزري، قال: حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، قال: حدثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن جعفر بن الحارث، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنابة^٣.

١٤٦٥٠. عبدالله بن أحمد: حدثني الحكم بن موسى، حدثنا حجوة بن مدرك الغساني، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن على كل حال إلا الجنابة^٤.

١٤٦٥١. ابن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن على كل حال إلا الجنابة^٥.

١٤٦٥٢. الترمذي: حدثنا أبو سعيد الأشج، قال: حدثنا حفص بن غياث وعقبة بن

١. عنه الخطيب في موضح الأوهام ٤٨٦/٢، ذكر معلى بن هلال الكوفي (٤٧٩).

٢. الملل ٢٤٨/٣، ص ٣٨٧.

٣. المعجم الأوسط ٣٥٨/٧ (٦٦٩٣).

٤. عنه الطبراني في مسند الشاميين ٤٢٥/٢ (١٦٢١).

٥. المصنف ٩٧/١ (١٠٧٨)، وص ٩٨ - ٩٩ (١١٠٧)، وفيه: «على كل حال ما لم يكن جنباً».

خالد، قال: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ وَابْنُ أَبِي لَيْلَى، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ مَا لَمْ يَكُنْ جَنْبًا^١.

١٤٦٥٣. الْبَزَّاز: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ سَعِيدٍ الْكِنْدِيُّ أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ - وَعَقِبَةُ بْنُ خَالِدٍ، جَمِيعًا عَنْ الْأَعْمَشِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ؑ، قَالَ:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ، قَالَ حَفْصُ: عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا الْجَنَابَةَ، وَقَالَ عَقِبَةُ: إِلَّا أَنْ يَكُونَ جَنْبًا^٢.

١٤٦٥٤. الطَّحَاوِيُّ: حَدَّثَنَا فَهْدٌ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَمْرِو بْنُ حَفْصٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: قَالَ عَمْرِو بْنُ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ ؑ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَقْرَأُ الْقُرْآنَ عَلَى كُلِّ حَالٍ إِلَّا الْجَنَابَةَ^٣.

١٤٦٥٥. التِّرْمِذِيُّ وَابْنُ أَبِي شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا أَبُو سَعِيدٍ الْأَشْجَعِيُّ، حَدَّثَنَا عَقِبَةُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ الْأَعْمَشِ ...^٤.
تَقَدَّمَتْ رَوَايَتُهُمَا أَنْفَاءً.

١٤٦٥٦. النَّسَائِيُّ: أَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ أَبُو يُونُسَ الصِّدْلَانِيُّ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ، قَالَ: حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، عَنْ عَمْرِو بْنِ مَرْثَةَ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ سَلَمَةَ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

١. الجامع الكبير ١٩٠/١ - ١٩١ (١٤٦).
٢. البحر الزخار ٢٨٤/٢ (٧٠٦). وَأَشَارَ الدَّارِقُطْنِيُّ فِي الْعِلَلِ ٢٤٨/٣، س ٣٨٧ إِلَى رَوَايَةِ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ هَذِهِ.
٣. شرح معاني الآثار ٨٧/١، كتاب الطهارة، باب ذكر الجنب والحائض والذي ليس على وضوء وقراءتهم القرآن.
٤. الجامع الكبير ١٩٠/١ - ١٩١ (١٤٦). البحر الزخار ٢٨٤/٢ (٧٠٦).

كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن على كل حال إلا الجنابة.^١

١٤٦٥٧. وكيع: عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة فيأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن، ولم يكن يحجزه - أو يحجبه - إلا الجنابة.^٢

١٤٦٥٨. الطيالسي: حدثنا شعبة، أخبرني عمرو بن مرة، سمع عبد الله بن سلمة يقول: دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان؛ رجل منا ورجل من بني أسد - أحسب -، فبعثهما وجهاً وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما.^٣ ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن. فرأنا أنكرنا ذلك فقال: كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فيقضي الحاجة ثم يخرج فيأكل معنا، ويقرأ القرآن، ولا يحجبه - وربما قال: ولا يحجزه - عن القرآن شيء ليس الجنابة.^٤

١٤٦٥٩. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة يقول:

دخلت على علي فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة، ويأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن، وكان لا يحجبه - أو يحجزه - عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة.^٥

١. السنن الكبرى ١٧٤/١ (٢٥٨)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢١٦/٢ (٦٠٠)، وأشار الدارقطني في الملل ٢٤٨/٣، س ٣٨٧ إلى رواية عيسى بن يونس.

٢. عنه أحمد في مسنده ١٢٤/١ (١٠١١).

٣. الصلح: الرجل القوي الضخم. وعالجا: أي مارسا العمل الذي تدبئكما إليه واعملابه. النهاية لابن الأثير ٢٨٦/٣ «علج».

٤. مسند الطيالسي ص ١٧ (١٠١)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان ٣٧٩/٢ (٢١٠٩)، والخلافات ١٢/٢ (٣١١) و (٣١٣)، والحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٥٢/١ (٥٤١)، وسأتي حديثه آنفاً.

٥. مسند ابن الجعد ص ٢٥ (٥٩)، وعنه البغوي في شرح السنة ٤١/٢ (٢٧٣)، وأبو يعلى في مسنده ٣٢٧/١ (٤٠٧)، والمزني في تهذيب الكمال ٥٤/١٥، ترجمة عبد الله بن سلمة (٣٣١٣)، والآجري في أخلاق حملة القرآن ص ٧٠ - ٧١ (٧٦).

١٤٦٦٠. ابن علقمة: عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال: أتيت علياً أنا ورجلان، فقال: كان رسول الله ﷺ يخرج من الحلاء فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنبانة.^١

١٤٦٦١. الطحاوي: حدثنا محمد بن خزيمة [بن راشد البصري]، حدثنا حجاج، حدثنا شعبة ...^٢

١٤٦٦٢. ابن البخاري: حدثنا محمد بن عبدالله القزاز، حدثنا حجاج بن محمد، قال: سمعت شعبة، قال: حدثنا عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب ﷺ، أنا ورجلان؛ رجل من قومي ورجل أحسبه من بني أسد، فبهنما وجهاً وقال: [لكما علجان فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج فقصي حاجته، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها ثم جعل يقرأ القرآن.

قال: فكأنه رأى أننا أنكرنا ذلك فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه - وربما قال: يحجزه - عن القرآن شيء ليس الجنبانة.^٣

١٤٦٦٣. المحاكم: حدثنا أبو العباس [محمد بن يعقوب]، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير وأبو داود.

حيلولة: وحدثنا أبو بكر بن إسحاق، أخبرنا إسماعيل بن إسحاق القاضي، حدثنا سليمان بن حرب وحفص بن عمر وحجاج بن منهال ومسلم بن إبراهيم، قالوا:

١. عنه النسائي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٧٤/١ (٢٥٧)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢١٦/٢ (٥٩٩).

٢. شرح معاني الآثار ٨٧/١، كتاب الطهارة، باب ذكر الجنب والمناض.

٣. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٢/١ - ٢٣، كتاب الطهارة، باب نهى الجنب عن قراءة القرآن، من طريق ابن بشران، والسنن الصغرى ٣٨٨/١ - ٣٨٩ (٩١٦)، مرسل.

أخبرنا شعبة، عن [عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

دخلنا على علي عليه السلام أنا ورجلان؛ رجل منا ورجل من بني أسد. قال: فبعثهما الحاجة وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما.

قال: ثم دخل المخرج، ثم خرج فدعا بماء ففسل يديه، ثم جعل يقرأ القرآن، فكأننا أنكرنا، فقال: كأنكما أنكرتما؟! كان رسول الله صلى الله عليه وآله يقضي الحاجة، ويقرأ القرآن، ويأكل اللحم، ولم يكن يحجبه عن قراءته شيء ليس الجنباء.^١

١٤٦٦٤. أبوداود: حدثنا حفص بن عمر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

دخلت على علي عليه السلام أنا ورجلان؛ رجل منا ورجل من بني أسد - أحسب -، فبعثهما علي عليه السلام وجهاً وقال: إنكما علجان فعالجا عن دينكما. [ثم قام] فدخل المخرج، ثم خرج فدعا بماء فأخذ منه حفنة فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن، فأنكروا ذلك، فقال: إن رسول الله صلى الله عليه وآله كان يخرج من الحلاء فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه - أو قال: يحجزه - عن القرآن شيء ليس الجنباء.^٢

١٤٦٦٥. ابن خزيمة: سمعت أحمد بن المقدم العجلي يقول: حدثنا سعيد بن الربيع، عن شعبة، بهذا الحديث.^٣

١٤٦٦٦. الدارقطني: حدثنا علي بن عبدالله بن مبشر، حدثنا أبو الأشعث، حدثنا أبوزيد سعيد بن الربيع، عن شعبة بحديث ... عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي:

لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجنباء.

١. المستدرک ١٥٢/١ (٥٤١)، وعنه البيهقي في الخلافيات ١٢/٢ (٣١٢) و (٣١٣). وما بين المعقوفات منه.

٢. سنن أبي داود ٩٩/١ - ١٠٠ (٢٢٩).

٣. صحيح ابن خزيمة ١٠٤/١ (٢٠٨)، ذيل الحديث الآتي عنه. وفيه: «قال شعبة: هنا ثلث رأس مالي».

قال شعبة: وهذا ثلث رأس مالي.^١

١٤٦٦٧. الحميدي وأحمد: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة.^٢
ستأتي روايتهما في روايات مسعر عن عمرو بن مرة.

١٤٦٦٨. الكشي: حدّثنا إبراهيم بن بشّار، حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي ليلى
ومسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة ...^٣
سيأتي قريباً في أحاديث ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة.

١٤٦٦٩. ابن حبان: أخبرنا محمد بن الحسن [بن قتيبة اللخمي]، حدّثنا حامد [بن
يحيى اللخمي]، حدّثنا سفيان [بن عيينة]، عن مسعر وشعبة ...^٤
سيأتي قريباً في أحاديث مسعر عن عمرو بن مرة، وكذا الحديث التالي.

١٤٦٧٠. ابن البخري: حدّثنا عبدالله بن محمد بن شاكِر، قال: حدّثنا حسين بن
علي، قال: حدّثنا سفيان ...^٥

١٤٦٧١. ابن مخلد: حدّثنا يزيد بن الهيثم - قال: وجدت هذا الحديث الواحد في
كتابي لم أسمعه -، عن إبراهيم بن أبي الليث، حدّثنا [عبدالله بن عبيد الرحمن] الأشجعي،
عن سفيان، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:
كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن ويأكل ما لم يكن جنباً.^٦

١. عنه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ١٧١/٢ (١٤٠٣).

٢. مسند الحميدي ٣١/١ (٥٧)؛ معرفة السنن ٣٢٥/١ (٧٨٢)، بإسناده عن أحمد.

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن ٣٢٢/١ - ٣٢٣ (٧٧٤).

٤. صحيح ابن حبان ٨٠/٣ (٨٠٠).

٥. جزء فيه ستة مجالس من أمالي أبي جعفر ابن البخري، المجلس الخامس على الولاء - المطبوع ضمن

مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخري - ص ١٥٢ (٨٨).

٦. عنه الدارقطني في الملل ٢٤٨/٣ - ٢٥١، ص ٣٨٧.

١٤٦٧٢. ابن صاعد: حدثنا عبدالله بن عمران العابدي، حدثنا سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة ...^١

١٤٦٧٣. ابن حبان: أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة الأصم، قال: حدثنا محمد بن ميمون المكِّي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن شعبة ومسعر - وذكر أبو قريش آخر معهما -، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن ما خلا الجنباء.^٢

١٤٦٧٤. إسماعيل القاضي: حدثنا سليمان بن حرب، أخبرنا شعبة ...^٣.
تقدمت روايته مع رواية حجاج بن منهال عن شعبة.

١٤٦٧٥. الطحاوي: حدثنا حسين بن نصر وسليمان بن الأشعث، قالوا: حدثنا عبدالرحمان بن زياد، قال: حدثنا شعبة، فذكر بإسناده مثله.^٤

١٤٦٧٦. أبو خيثمة: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدثنا شعبة، عن عمرو، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كان رسول الله ﷺ يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولا يحجبه - أو لا يحجزه - شيء عن القرآن إلا من الجنباء.^٥

١٤٦٧٧. أبو القاسم البغوي: حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة يقول:

١. عنه الدارقطني في سننه ١٢٦/١ (٤٢٣). وسأني حديثه في أحاديث مسعر عن عمرو بن مرة.

٢. صحيح ابن حبان ٧٩/٣ (٧٩٩)، وعنه الهيثمي في موارد الظمان ص ٧٤ (١٩٢).

٣. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١٥٢/١ (٥٤١)، ومن طريقه البيهقي في الخلافيات ١٢/٢ (٣١٢) و (٣١٣).

٤. شرح معاني الآثار ٨٧/١، كتاب الطهارة، ذكر الجنب والمناض والذي ليس على وضوء وقراءتهم القرآن.

٥. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٤٧/١ (٢٨٧).

دخلت على علي عليه السلام فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي الحاجة ويأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن، وكان لا يحجبه - أو يحجزه - عن قراءة القرآن شيء ليس الجنبانة.^١

١٤٦٧٨. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر [غندر]، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان؛ رجل من قومي ورجل من بني أسد - أحسب - فبعثهما وجهاً وقال: أما إنكما علبان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج فقصى حاجته، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن. قال: فكأنه رآنا أنكرنا ذلك، ثم قال: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته، ثم يخرج فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنبانة.^٢

١٤٦٧٩. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله بن عمر، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان؛ رجل من قومي ورجل من بني أسد - أحسبه - فبعثنا وجهاً، فقال: إنكما علبان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج فقصى حاجته، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جعل يقرأ القرآن. قال: فكأنه رآنا أنكرنا ذلك عليه، فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته، ثم يخرج فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنبانة.^٣

١٤٦٨٠. ابن خزيمة: حدثنا [محمد بن بشار] بن دار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان؛ رجل منا ورجل من بني أسد

١. عنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢١٤/٢ (٥٩٦).

٢. مسند أحمد ١٠٧/١ (٨٤٠)، وعنه الحاكم في المستدرک ١٠٧/٤ (٧٠٨٣)، مع مقابلة.

٣. مسند أبي يعلى ٣٢٦/١ (٤٠٦)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢١٤/٢ - ٢١٥ (٥٩٧).

- أحسب - فبعثهما وجهاً وقال: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جاء فقرأ القرآن قراءة، فأنكرنا ذلك.

فقال علي: كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم، ويقرأ القرآن، ولا يحجبه عن القرآن شيء ليس الجنبانة - أو إلا الجنبانة -^١.

١٤٦٨١. أبو يعلى: حدثنا [بسنادر] محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبد الله بن سلمة قال:

دخلت على علي أنا ورجلان؛ رجل منا ورجل من بني أسد - أحسب - فبعثهما وجهاً فقال: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسح بها، ثم جاء يقرأ القرآن، فرأى أننا أنكرنا ذلك.

فقال علي: كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم، لا يحجبه - وربما قال: لا يحجزه - عن القرآن شيء ليس الجنبانة - أو الجنابة -^٢.

١٤٦٨٢. ابن ماجه: حدثنا محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب، فقال: كان رسول الله ﷺ يأتي الخلاء فيقضي الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا الخبز واللحم، ويقرأ القرآن، ولا يحجبه - وربما قال: ولا يحجزه - عن القرآن شيء إلا الجنبانة.^٣

١٤٦٨٣. البيهقي: حدثنا محمد بن المثنى، قال: حدثنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته فيقرأ القرآن، ويأكل معنا، ولم يكن يحجزه عن قراءة

١. صحيح ابن خزيمة ١٠٤/١ (٢٠٨).

٢. مسند أبي يعلى ٣٢٧/١ - ٣٢٨ (٤٠٨)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢/٢١٥ (٥٩٨).

٣. سنن ابن ماجه ١٩٥/١ (٥٩٤).

القرآن ليس الجنابة.^١

١٤٦٨٤. إسماعيل القاضي: حدثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا شعبة ...^٢

تقدّمت روايته مع رواية حجاج بن منهال عن شعبة.

١٤٦٨٥. أحمد: حدثنا أبو معاوية، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن

سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن ما لم يكن جنباً.^٣

١٤٦٨٦. ابن البختري: حدثنا أحمد بن الحليل البرجلاني، قال: حدثنا أبو النضر

هاشم بن القاسم، قال: حدثنا شعبة بن الحجاج، قال: عمرو بن مرة أخبرني، قال: سمعت

عبدالله بن سلمة يحدث عن علي، قال:

دخلت عليه أنا ورجلان فبينهما حاجة - وربما قال: وجهاً - وقال لهما: إنكما

علجان، فعالما عن دينكما. ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها،

فجعل يقرأ القرآن، فكأنه رأى أنكرنا ذلك، فقال:

كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته ثم يخرج فيقرأ القرآن ويأكل معنا اللحم، ولم يكن

يحجبه عن قراءة القرآن شيء ليس الجنابة. وربما قال: يحجزه.^٤

١٤٦٨٧. الطحاوي: حدثنا [إبراهيم] بن مرزوق، قال: حدثنا أبو الوليد، قال: حدثنا

شعبة، قال: أخبرنا عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة، فذكر مثله، غير أنه قال:

١. البحر الزخار ٢/٢٨٦ (٧٠٨).

٢. عنه الحاكم بإسناده إليه في المستدرک ١/١٥٢ (٥٤١). ومن طريقه البيهقي في الخلافيات ١٢/٢ (٣١٢) و (٣١٣).

٣. مسند أحمد ١/٨٣ (٦٢٧).

٤. جزء فيه مجلسان من أمالي أبي جعفر ابن البختري - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البختري - ص ٢١١ (١٩٣).

«كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته فيقرأ القرآن».^١

١٤٦٨٨. أبوبكر الدينوري: حدثنا عباس [بن محمد بن عمرو بن الحارث] الجمحي البصري، حدثنا أبو الوليد الطيالسي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

أتيت علياً أنا ورجلان؛ رجل منا ورجل من بني أسد - أحسبه - بعثهما في وجه، فقال: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما. ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من الماء فتمسح بها، ثم قرأ القرآن، فرأى كأنما أنكرنا عليه، فقال: إن رسول الله ﷺ كان يأكل معنا اللحم، ويقرأ القرآن وهو على غير وضوء، وكان لا يحجبه ولا يحجزه عن قراءة القرآن شيء إلا الجنابة.^٢

١٤٦٨٩. الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: حدثنا وهب بن جرير، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجل منا ورجل من بني أسد، فبعثهما في وجه. ثم قال: إنكما علجان، فعالجا عن دينكما. قال: ثم دخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فمسح بها، وجعل يقرأ القرآن، قرأنا، كأنما أنكرنا عليه ذلك، فقال: كان رسول الله ﷺ يخرج من الخلاء فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجزه عن ذلك شيء ليس الجنابة.^٣

١٤٦٩٠. الحاكم: حدثنا أبو العباس، حدثنا إبراهيم بن مرزوق، حدثنا وهب بن جرير ...^٤

١. شرح معاني الآثار ٨٧/١، كتاب الطهارة، باب ذكر الجنب والمناض والذي ليس على وضوء وقراءتهم القرآن.

٢. الجالس ٢٣١/٦ - ٢٣٩ (٢٥٩٥).

٣. شرح معاني الآثار ٨٧/١، كتاب الطهارة، باب ذكر الجنب والمناض والذي ليس على وضوء وقراءتهم القرآن.

٤. المستدرک ١٥٢/١ (٥٤١)، وعنه البيهقي في الخلافيات ١٢/٢ (٣١٢) و (٣١٣).

تقدّمت روايته مع رواية حجاج بن منهال عن شعبة.

١٤٦٩١. ابن المنذر: حدّثنا محمد بن عبد الوهاب، أخبرنا يحيى بن أبي بكير، حدّثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، قال: سمعت عبدالله بن سلمة قال: دخلت على عليّ فقال: كان النبي ﷺ يقضي الحاجة، ثمّ يقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولم يكن يحجبه عن القرآن شيء ما خلا الجنابة.^١

١٤٦٩٢. أحمد: حدّثنا يحيى [بن سعيد]، عن شعبة، حدّثني عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

أتيت على عليّ أنا ورجلان، فقال: كان رسول الله ﷺ يقضي حاجته، ثمّ يخرج فيقرأ القرآن، ويأكل معنا اللحم، ولا يحجزه - وربما قال: يحجبه - من القرآن شيء ليس الجنابة.^٢

١٤٦٩٣. ابن الجارود: حدّثنا عبدالله بن هاشم، قال: حدّثنا يحيى - يعني ابن سعيد -، عن شعبة، قال: حدّثني عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، قال:

أتيت عليّاً ﷺ أنا ورجلان من قومي ورجل من بني أسد - أحسب - فبعثهما وجهاً فقال: إنكما علبان، فعالجا عن دينكما. ثمّ دخل المخرج فتهاً، ثمّ خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسّح بها، ثمّ جمل يقرأ، فكأنما أنكرنا عليه، فقال: كان النبي ﷺ يقضي حاجته، ثمّ يخرج فيقرأ القرآن، ونأكل معه اللحم، ولا يحجزه - وربما قال: ولا يحجبه - عن ذلك شيء ليس الجنابة.^٣

١٤٦٩٤. الطبراني: حدّثنا محمد بن الأعجم الصنعاني، قال: حدّثنا عبدالله بن أبي غسان الصنعاني، قال: حدّثنا زافر بن سليمان، عن عثمان بن زائدة، عن العلاء بن

١. الأوسط ٩٩/٢ (٦٢٦).

٢. مسند أحمد ٨٤/١ (٦٣٩).

٣. المنتقى ص ٣٤ (٩٤).

المسيب، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:
كان النبي ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجناية.^١

١٤٦٩٥. وكيع: حدثنا [محمد بن عبدالرحمان] بن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن
عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يقرؤنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً.^٢

١٤٦٩٦. ابن بكير: حدثنا حفص وأبو معاوية [محمد بن خازم]، عن ابن أبي ليلى،
عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، بمثله.^٣

١٤٦٩٧. ابن أبي شيبة: حدثنا حفص بن غياث ووكيع، عن [محمد] ابن أبي ليلى، عن
عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، عن النبي ﷺ، مثله.^٤

١٤٦٩٨. الترمذي: حدثنا أبو سعيد الأشج، حدثنا حفص بن غياث وعقبة، حدثنا
الأعمش وابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة ...^٥
تقدم حديثه في أحاديث حفص عن الأعمش.

١٤٦٩٩. أبو خيثمة: حدثنا [سفيان] بن عيينة، قال: حدثني ابن أبي ليلى، عن عمرو
بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، عن النبي ﷺ:

أنه كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا الجناية.^٦

١. في الأصل: «عروة»، والتصويب من سائر المصادر.

٢. المعجم الأوسط ٢١/٨ (٧٠٣٥).

٣. عنه أبو يعلى في مسنده ٤٥٩/١ (٦٢٣)، وابن أبي شيبة في المصنف كما في الحديث التالي.

٤. عنه الزائر بإسناده إليه في البحر الزخار ٢٨٥/٢ - ٢٨٦ (٧٠٧). والمراد من قوله: «بمثله»، أي مثل
حديث الأعمش عن عمرو بن مرة، وتقدم حديثه.

٥. المصنف ٩٧/١ (١٠٧٩).

٦. الجامع الكبير ١٩٠/١ - ١٩١ (١٤٦).

٧. عنه أبو يعلى في مسنده ٤٣٦/١ (٥٨٠).

١٤٧٠٠. الحميدي: حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر وابن أبي ليلى وشعبة، عن عمرو بن مرة.^١

سأتي قريباً في أحاديث مسعر عن عمرو بن مرة.

١٤٧٠١. الكجتي: حدثنا إبراهيم بن بشار، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي ليلى ومسعر بن كدام وشعبة بن الحجاج، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة: عن علي بن أبي طالب، أنه بعث رجلين فقال: إكهما علعجان، فعالجا عن دينكما، وإن رسول الله ﷺ لم يكن يحجبه - أو يحجزه - عن قراءة القرآن ليس الجنباً.^٢

١٤٧٠٢. أبو يعلى: حدثنا داود بن عمرو الضبي، حدثنا سفيان، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي: أن النبي ﷺ كان لا يحجبه عن قراءة القرآن إلا أن يكون جنباً.^٣

١٤٧٠٣. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله [بن عمر]، حدثنا سفيان بن عيينة ... مثله.^٤

١٤٧٠٤. ابن عدي: حدثنا إبراهيم بن عبدالله بن أيوب المخرمي، حدثنا سعيد الجرسي، حدثنا عبدالله بن نخير ويحيى بن سعيد القرشي، عن محمد ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ يقرؤنا القرآن على كل حال إلا أن نكون جنباً.^٥

١٤٧٠٥. أحمد: حدثنا أبو معاوية [محمد بن خازم]، حدثنا ابن أبي ليلى، عن عمرو بن

١. مسند الحميدي ٣١/١ (٥٧).

٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن ٣٢٢/١ - ٣٢٣ (٧٧٤). وفي (٧٧٥) قال: رواه الشافعي في «سنن حرمة» عن سفيان بن عيينة مختصراً؛ و (٧٧٦)، وذكره في كتاب جماع الطهور ...

٣. مسند أبي يعلى ٤٠٠/١ (٥٢٤).

٤. مسند أبي يعلى ٢٨٨/١ (٣٤٨).

٥. الكامل ١٧٠/٤، ترجمة عبدالله بن سلمة (٩٨٩).

مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يقرؤنا القرآن ما لم يكن جنباً.^١

١٤٧٠٦. ابن بكير: حدثنا حفص و أبو معاوية، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو بن مرة،

عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب ؓ، عن النبي ﷺ، مثله.^٢

١٤٧٠٧. الطحاوي: حدثنا محمد بن عمرو بن يونس السوسي، قال: حدثنا يحيى بن

عيسى، عن ابن أبي ليلى، عن عمرو، عن عبدالله بن سلمة، عن علي ؓ، قال:

كان رسول الله ﷺ يعلمنا القرآن على كل حال إلا الجنابة.^٣

١٤٧٠٨. أحمد: حدثنا سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن

سلمة، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ لا يحجبه من قراءة القرآن إلا أن يكون جنباً.^٤

١٤٧٠٩. الحميدي: حدثنا سفيان، عن مسعر وابن أبي ليلى وشعبة، عن عمرو بن

مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي:

أن رسول الله ﷺ لم يكن يحجبه عن قراءة القرآن إلا أن يكون جنباً.^٥

١٤٧١٠. الكشي: حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، عن ابن أبي ليلى ومسعر

١. مسند أحمد ١٣٤/١ (١١٢٣).

٢. عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار ٢/٢٨٥ - ٢٨٦ (٧٠٧). والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل حديث الأعمش عن عمرو بن مرة، وتقدم حديثه.

٣. شرح معاني الآثار ٨٧/١، كتاب الطهارة، باب ذكر الجنب والمائض والذي ليس على وضوء وقراءتهم القرآن.

٤. عنه البيهقي في معرفة السنن ١/٣٢٥ (٧٨٢)، والسمعاني في أدب الإملاء ص ٦٥، باب كلام الملمي على الحديث.

٥. مسند الحميدي ١/٣١ (٥٧)، وعنه ابن عبد البر في الاستذكار ٢/٤٧٤ (٤٤٠). ثم قال: رواه الأعمش عن عمرو بن مرة مثله.

وشعبة، عن عمرو ...^١

تقدم حديثه آنفاً في حديث ابن أبي ليلى عن عمرو بن مرة.

١٤٧١١. ابن حبان: أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قال: حدثنا حامد بن يحيى، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن مسعر وشعبة - وذكر ابن قتيبة آخر معهما - عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب:

أن رسول الله ﷺ لم يكن يحجبه من قراءة القرآن شيء إلا أن يكون جنباً.^٢

١٤٧١٢. ابن البخاري: حدثنا عبدالله بن محمد بن شاذان، قال: حدثنا حسين بن علي، قال: حدثنا سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي بن أبي طالب:

أن النبي ﷺ لم يكن يحجبه من قراءة القرآن إلا أن يكون جنباً.^٣

١٤٧١٣. ابن صاعد: حدثنا عبدالله بن عمران العائدي، حدثنا سفيان، عن مسعر وشعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبدالله بن سلمة، عن علي، قال: كان النبي ﷺ لا يحجبه من قراءة القرآن شيء إلا أن يكون جنباً. قال سفيان: قال لي شعبة: ما أحدثت بحديث أحسن منه.^٤

١٤٧١٤. ابن حبان: أخبرنا محمد بن جعفر، قال: حدثنا محمد بن ميمون المكي، قال: حدثنا سفيان بن عيينة، عن شعبة ومسعر ...^٥

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في معرفة السنن ٣٢٢/١ - ٣٢٣ (٧٤٤)، وأشار الدارقطني في الملل ٢٤٨/٣ - ٢٥١، س ٣٨٧ إلى رواية ابن أبي ليلى، وقال: رواه [عنه] جماعة من الثقات.
٢. صحيح ابن حبان ٨٠/٣ (٨٠٠)، ومثله الهيثمي في موارد الظمان ص ٧٤ (١٩٣).
٣. جزء فيه ستة مجلدات من أسالي أبي جعفر ابن البخاري - المطبوع ضمن مجموع فيه مصنفات أبي جعفر ابن البخاري - ص ١٥٢ (٨٨).
٤. عنه الدارقطني في سننه ١٢٦/١ (٤٢٣).
٥. صحيح ابن حبان ٧٩/٣ (٧٩٩).

تقدّم في أحاديث سفيان عن شعبة.

١٤٧١٥. العذني والطبري وسعيد بن منصور وأبو عبيدة: عن عبدالله بن سلمة، قال: دخلت على علي بن أبي طالب أنا ورجلان، فدخل المخرج، ثم خرج فأخذ حفنة من ماء فتمسّح بها ثم جعل يقرأ القرآن، فرأنا أنكرنا ذلك فقال: كان رسول الله ﷺ يدخل الخلاء فيقضى الحاجة، ثم يخرج فيأكل معنا اللحم، ثم يقرأ القرآن، ولا يحجزه عن القرآن شيء، ليس الجنباء.^١

٥. ما ورد مرسلًا

١٤٧١٦. الشافعي: عن علي - كرم الله وجهه - :

كان النبي ﷺ لا يحجبه عن قراءة القرآن شيء إلا أن يكون جنباً.^٢

١٤٧١٧. ابن عبد البر: روى علي عليه السلام عن النبي ﷺ: أنه كان لا يحجزه عن قراءة القرآن شيء إلا الجنباء.^٣

٢. حبه ﷺ سورة الأعلى

برواية:

٢. ما ورد مرسلًا

١. أبي فاخنة

١. أبو فاخنة

١٤٧١٨. وكيع: عن إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي عليه السلام :

أن النبي ﷺ كان يحب سورة ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.^٤

١. عنهم وعن غيرهم المتقي في كنز العمال ٣٣٨/٢ (٤١٨٢)، و ٥٦٣/٩ (٢٧٤٣٠) نحوه.

٢. عنه السبكي في طبقات الشافعية ١٤/٤، ترجمة أحمد بن الحسين أبي بكر البيهقي (٢٥٠)، لا يقرأ الحائض ولا الجنب شيئاً من القرآن.

٣. الاستذكار ١٠٤/٢ (٢٣٥).

٤. عنه السمعاني بإسناده إليه في تفسيره ٢٠٦/٦، تفسير سورة الأعلى، من طريق عبد بن حميد، وأحمد

١٤٧١٩. وكيع: عن إسرائيل، [عن ثوير بن أبي فاختة]، عن أبيه، عن علي عليه السلام، قال: كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. وأول من قال ذلك ميكائيل، قال النبي ﷺ: يا جبرئيل، فأخبرني عن ثواب من قالها في صلاة أو في غير صلاة. قال: يا محمد، ما من مؤمن ولا مؤمنة يقول في سجوده أو في غير سجوده: سبحان ربِّي الأعلى؛ إلا كانت له في ميزانه أنقل من العرش والكرسي وجبال الدنيا، ويقول الله تعالى: صدق عبدي، أنا فوق كل شيء، وليس فوقي شيء، أشهدوا ملائكتي أني قد غفرت لعبدي وأدخلته جنتي، فإذا مات العبد المؤمن زاره ميكائيل كل يوم.^١

١٤٧٢٠. الطبري: حدثنا أحمد بن إسحاق، قال: حدثنا أبو أحمد، قال: حدثنا إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحِبُّ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.^٢

١٤٧٢١. السُّوَّار: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا الفضيل بن دكين، قال: حدثنا إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي، قال:

كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَحِبُّ أَنْ يَقْرَأَ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.^٣

١٤٧٢٢. ابن عدي: حدثنا عبد الله بن عبد الحميد الواسطي، حدثنا ابن أبي برة، حدثنا مؤمل، قال: حدثنا إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَحِبُّ سُورَةَ ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.^٤

→ في مسنده ٩٦/١ (٧٤٢)، والبرزاري في البحر الزخار ٢٧/٣ - ٢٨ (٧٧٥)، بواسطة يوسف بن موسى.

١. عنه الرافعي بإسناده إليه في التدوين ٢٥٧/٣ - ٢٥٨، ترجمة عبد اللطيف بن محمد العراقي الطائوسي.

٢. تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص ٢٢٢ (٢٧).

٣. البحر الزخار ٢٨/٣ (٧٧٦).

٤. الكامل ١٠٦/٢، ترجمة ثوير بن أبي فاختة (٣٢١).

٢. ما ورد مرسلًا

١٤٧٢٣. الثعلبي: روي عن علي بن أبي طالب أنه قال:

كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾. وأول من قال: سبحان ربِّي الأعلى: ميكائيل، قال النبي ﷺ: يا جبريل، أخبرني عن ثواب من قالها في صلاته أو في غير صلاته. فقال: يا محمد، ما من مؤمن ولا مؤمنة يقولها في سجوده أو في غير سجوده إلا كانت له في ميزانه أثقل من العرش والكرسي وجبال الدنيا، ويقول الله سبحانه وتعالى: صدق عبدي، أنا أعلى فوق كل شيء، وليس فوقني شيء، أشهدوا ملائكتي أنني غفرت لعبدي وأدخلته جنتي، فإذا مات زاره ميكائيل كل يوم، فإذا كان يوم القيامة حمله على جناحه فيوقفه بين يدي الله سبحانه فيقول: يا رب، شفني فيه. فيقول: شفعتك فيه، اذهب به إلى الجنة.^١

١٤٧٢٤. الدورقي وابن مردويه: عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يحب هذه السورة: ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾.^٢

الرابع: قضاؤه ﷺ

١. قضاؤه ﷺ في ولد العاهر

برواية: سعد

١٤٧٢٥. البرزاري: حدثنا طالوت بن عباد، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن الحجاج بن

أرطاة، عن الحسن بن سعد، عن أبيه، عن علي:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ قَضَى أَنَّ الْوَلَدَ لِلْفَرَّاشِ.^٣

١. الكشف والبيان ١٨٢/١٠، تفسير سورة الأعلى.

٢. عنهما المتقي في كنز العمال ٣١٠/٢ (٤٠٨٤)، والسيوطي في الدر المنثور ٥٦٤/٦، تفسير سورة

الأعلى، عن ابن مردويه.

٣. البحر الزخار ٥٨/٣ (٨١٦).

١٤٧٢٦. أحمد: حدّثنا عفّان، حدّثنا حمّاد بن سلمة، أخبرنا الحجاج، عن الحسن بن سعد، عن أبيه:

أنّ يحنّس وصفية كانا من سبي الخمس، فزنت صفية برجل من الخمس، فولدت غلاماً فادّعاه الزاني ويحنّس، فاخصما إلى عثمان بن عفّان، فرفعهما إلى علي بن أبي طالب، فقال علي: أقضي فيها بقضاء رسول الله ﷺ: الولد للفراش، وللنّاهر الحجر. وجلدهما خمسين خمسين.^١

٢. حدّثه ﷺ شارب الخمر

برواية:

٢. ما ورد مرسلأ

١. حضين بن المنذر

١. حضين بن المنذر

١٤٧٢٧. ابن عسّية: عن سعيد بن أبي عروبة، عن عبدالله [بن فيروز] الداناج، عن حضين أبي ساسان الرقاشي، قال:

إنّه قدم ناس من أهل الكوفة على عثمان، فأخبروه بما كان من أمر الوليد - أي بشره الخمر - فكلّمه علي في ذلك، فقال: دونك ابن عمّك، فأقم عليه الحدّ. فقال: يا حسن، قم فاجلده. قال: ما أنت من هذا في شيء، وكلّ هذا غيرك. قال: بل ضعفت ووهنت وعجزت، قم يا عبدالله بن جعفر. فجعل عبدالله يضربه، ويعدّ علي حتّى بلغ أربعين، ثمّ قال: أمسك - أو قال: كفّ - جلد رسول الله ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وكلّما عمر ثمانين، وكلّ سنة.^٢

١. مسند أحمد ١٠٤/١ (٨٢٠)، ورواه الدورقي من طريق الحسن بن سعد، كما في كنز العمال ١٩٨/٦ - ١٩٩ (١٥٣٤٠)، وفيه: «يحيى» بدل «يحنّس».

٢. عنه أحمد في مسنده ٨٢/١ (٦٢٤)، واللفظ له، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٩٩/٥ (٢٨٣٩٨)، وأبو يعلى في مسنده ٤٤٧/١ - ٤٤٨ (٥٩٨)، وابن عسّار في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٥/٦٣، ترجمة الوليد بن عتبة (٨٠٣٣)، من طريق أبي يعلى، وابن شيبة في تاريخ المدينة ٩٧٣/٣، أخبار عثمان بن عفّان، والأخيران - أعني مسند أبي يعلى وتاريخ المدينة - بواسطة واحدة عن ابن عسّية. ورواه ابن

١٤٧٢٨. مسلم: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة وزهير بن حرب وعلي بن حجر، قالوا: حدثنا إسماعيل - وهو ابن علية -، عن ابن أبي عروبة، عن عبدالله الداناج، حيلولة: وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي - واللفظ له -، أخبرنا يحيى بن حماد، حدثنا عبدالعزيز بن المختار، حدثنا عبدالله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج، حدثنا حنين بن المنذر أبو ساسان، قال:

شهدت عثمان بن عفان وأتي بالوليد، قد صلى الصبح ركعتين، ثم قال: أزيدكم؟ فشهد عليه رجلان: أحدهما همران؛ أنه شرب الخمر، وشهد آخر؛ أنه رأى يتقياً، فقال عثمان: إنه لم يتقياً حتى شربها. فقال: يا علي، قم فاجلده. فقال علي: قم يا حسن فاجلده. فقال الحسن: ولّ حارها من تولى قارها. فكأته وجد عليه، فقال: يا عبدالله بن جعفر، قم فاجلده. فجلده وعلي يعدّ حتى بلغ أربعين، فقال: أمسك. ثم قال: جلد النبي ﷺ أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلّ ستة، وهذا أحبّ إليّ.^١

١٤٧٢٩. ابن ماجة: حدثنا عثمان بن أبي شيبة، حدثنا [إسماعيل] بن علية، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عبدالله بن الداناج، سمعت حنين بن المنذر الرقاشي، حيلولة: وحدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا عبدالعزيز بن المختار،

عديم في بغية الطلب ٢٨٢٧/٦. من طريق ابن خزيمة عن علي بن حجر عن ابن علية، ولم يذكر لفظه، ورواه مسلم وابن ماجة بإسنادهما عن ابن علية كما في الهديتين التاليين.

١. صحيح مسلم ١٣٣١/٣ - ١٣٣٢ (١٧٠٧)، وفي هامشه: «ولّ حارها من تولى قارها». الحار: الشدّد المكروه. والقار: البارد المهيء الطيب. وهذا مثل من أمثال العرب. قال الأصمعي وغيره: معناه: ولّ شدتها وأوساخها من تولى هينها ولذاتها، والضمير عائد إلى الخلافة والولاية، أي كما أن عثمان وأقاربه يتولّون هنيء الخلافة ويختصّون به، يتولّون نكدها وقاذوراتها، ومعناه: ليتولّ هذا الجلد عثمان بنفسه أو بعض خاصّة أقاربه الأدين.

«وجد عليه»، أي غضب عليه.

ورواه ابن العديم في بغية الطلب ٢٨٢٧/٦، ترجمة حنين بن المنذر، بإسناده عن ابن خزيمة عن علي بن حجر.

حدثنا عبدالله بن فيروز الداناج، قال: حدثني حضيف بن المنذر، قال: لما جيء بالوليد بن عقبة إلى عثمان قد شهدوا عليه قال لعلي: دونك ابن عمك، فأقم عليه الحدّ. فجلده علي، وقال: جلد رسول الله ﷺ أربعين، وجلد أبوبكر أربعين، وجلد عمر ثمانين، وكلّ سنة.^١

١٤٧٣٠. البلاذري: حدثني عباس بن يزيد البحراني، حدثنا عبدالرحمان بن عثمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن عبدالله الداناج، عن حضيف بن المنذر: أنه شهد على الوليد بن عقبة عند عثمان بشرب الخمر، فكلم علي عثمان فيه، فقال: دونك ابن عمك. فقال علي قم يا عبدالله بن جعفر فقام عبدالله فجلده، وعدّ علي، فلما أتم أربعين قال: حسبك، أو قال: أمسك، جلد رسول الله ﷺ وأبوبكر أربعين، واكمل عمر ثمانين، وكلّ سنة.^٢

١٤٧٣١. ابن الأعرابي: حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدثنا عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد، عن عبدالله الداناج، عن حضيف أبي ساسان، قال: ركب نفر منهم فأتوا عثمان بن عفان ﷺ فأخبروه بما صنع الوليد، فقال عثمان لعلي بن أبي طالب - رضي الله عنهما - : دونك ابن عمك فاجلده.

فقال علي للحسن - رضي الله عنهما - : قم فاجلده. فقال الحسن ﷺ : فيما أنت وهذا؟ ولّ هذا غيرك. فقال: بل عجزت ووهنت وضعفت، يا عبدالله بن جعفر، قم فاجلده. فجعل يجلده وعلي ﷺ يعدّ حتى بلغ أربعين، فقال: أمسك، جلد رسول الله ﷺ أربعين، وجلد أبوبكر أربعين، وجلد عمر ثمانين، وكلّ سنة.^٣

١. سنن ابن ماجه ٨٥٨/٢ (٢٥٧١).

٢. أنساب الأشراف ١٤٦/٦، أمر الوليد بن عقبة.

٣. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٣١٨/٨، كتاب الأشربة والحدّ فيها، باب ما جاء في عدد حدّ الخمر، والسنن الصغرى ٤١٨/٣ - ٤١٩ (٣٦٩٨).

١٤٧٣٢. عبيد الرزاق: عن عثمان بن مطر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن رجل يقال له عبدالله، عن الحضير بن المنذر بن الحارث: أن علياً أمر عبدالله بن جعفر فجلده وعثمان يعدّ حتى بلغ أربعين سوطاً، ثم قال: أمسك. فقال علي: جلد رسول الله ﷺ في الحمر أربعين ...^١

١٤٧٣٣. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا سعيد، عن عبدالله الداناج، عن حضير، قال: شهد علي الوليد بن عقبة عند عثمان أنه شرب الخمر، فكلم علي عثمان فيه، فقال: دونك ابن عمك فاجلده. فقال: قم يا حسن. فقال: ما لك ولهذا؟ ولّ هذا غيرك. فقال: بل عجزت ووهنت وضعفت، قم يا عبدالله بن جعفر. فجلده، وعدّ علي، فلما كمل أربعين قال: حسبك - أو أمسك - جلد رسول الله ﷺ وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكلّ ستة.^٢

١٤٧٣٤. النسائي: أخبرنا حميد بن مسعدة، قال: أخبرنا يزيد - وهو ابن زريع -، قال: حدثنا سعيد بن أبي عروبة، قال: حدثنا عبدالله بن فيروز الداناج، قال: سمعت حضير بن المنذر:

أن الوليد بن عقبة صلى بأهل الكوفة صلاة الصبح أربع ركعات، ثم قال: أزيدكم؟ قال: فشهد عليه عند عثمان أنه شارب خمر، فقال علي لعثمان: أقم عليه الحدّ. قال: دونك ابن عمك، فأقم عليه الحدّ.

قال: قم يا حسن فاجلده. قال: وفيه أنت وهذا؟ ولّ غيرك. قال: بل ضعفت ووهنت وعجزت، قم يا عبدالله بن جعفر فاجلده. قال: فجعل يجلده، وعلي يعدّ حتى بلغ أربعين، فقال: أمسك، جلد نبي الله ﷺ وأبو بكر أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكلّ ستة.^٣

١. كذا في هذه الرواية ورواية ابن عبد البر، وفي سائر الروايات: «علي يعدّ».

٢. المصنف ٣٧٩/٧ (١٣٥٤٥).

٣. مسند أحمد ١٤٠/١ (١١٨٤).

٤. السنن الكبرى ١٣١/٥ (٥٢٥٠).

١٤٧٣٥. أحمد: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا سعيد بن أبي عروبة، عن عبدالله الداناج، عن حطين بن المنذر بن الحارث بن وعلة: أن الوليد بن عقبة صلى بالناس الصبح أربعاً، ثم التفت إليهم فقال: أزيدكم؟ أفرع ذلك إلى عثمان، فأمر به أن يجلد، فقال علي للحسن بن علي: قم يا حسن فاجلده. قال: وفيه أنت وذاك؟! فقال علي: بل عجزت ووهنت، قم يا عبدالله بن جعفر فاجلده. فقام عبدالله بن جعفر فجلده، وعلي يحدّ، فلما بلغ أربعين قال له: أمسك. ثم قال: ضرب رسول الله ﷺ في الخمر أربعين، وضرب أبوبكر أربعين، وعمر صدرأ من خلافته، ثم أتمها عمر ثمانين، وكلّ سنة.^١

١٤٧٣٦. ابن الأعرابي: حدثنا [الحسن بن محمد] الزعفراني، حدثنا يزيد بن هارون، أنبا سعيد، عن عبدالله الداناج، عن حطين بن المنذر بن الحارث بن وعلة، أن الوليد بن عقبة صلى بالناس الصبح أربعاً، ثم التفت إليهم فقال: أزيدكم؟ أفرع ذلك إلى عثمان ﷺ. فذكر نحوه، غير أن في حديث يزيد: ضرب رسول الله ﷺ أربعين، وأبوبكر وعمر - رضي الله عنهما - صدرأ من خلافته أربعين، ثم أتمها عمر ثمانين، وكلّ سنة.^٢

١٤٧٣٧. أبوبكر الشافعي: حدثنا أبوجعفر محمد بن [م] - سلمة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: أنبا ابن أبي عروبة، عن عبدالله الداناج، عن حطين بن المنذر، قال: صلى الوليد بن عقبة أربعاً وهو سكران، ثم انفتل فقال: أزيدكم؟ أفرع ذلك إلى عثمان بن عفان، فقال له علي بن أبي طالب: اضربه الحدّ. فأمر بضربه، فقال علي للحسن: قم فاضربه،

١. مسند أحمد ١/١٤٤ - ١٤٥ (١٢٣٠). وقوله: «وكلّ سنة» على فرض نبوت صدره معناه وكلّ طريقة، لكن طريقة وسنة الرسول أولى بالاتباع.

٢. عنه البهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٣١٨/٨ - ٣١٩، كتاب الأثرية، باب ما جاء في عدد حدّ الخمر. والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث الزعفراني عن عبدالوهاب بن عطاء، عن سعيد، وقد تقدّم.

٣. في الأصل: «للمسين»، وما أثبتناه من تاريخ مدينة دمشق وسائر المصادر.

قال: فما أنت وذاك؟ قال: إلك ضعفت ووهنت وعجزت. ثم قال: قم يا عبدالله بن جعفر. فقام عبدالله بن جعفر فجعل يضربه وعلي يمدّ، حتى إذا بلغ أربعين قال: كف - أو اكف - .
ثم قال: ضرب النبي ﷺ أربعين، وضرب أبوبكر أربعين، وضرب عمر صدرأ من خلافته أربعين ومائتين، وكلّ سنة.^١

١٤٧٣٨. ابن عبدالبر: الصحيح عندهم في ذلك ما رواه عبدالعزيز بن المختار وسعيد بن أبي عروبة، عن عبدالله الداناج، عن حطين بن المنذر أبي ساسان:
أنه ركب إلى عثمان فأخبره بقصة الوليد، وقدم على عثمان رجلان فشهدوا عليه بشرب الخمر، وأنه صلى الغداة بالكوفة أربعاً، ثم قال: أزيدكم؟ فقال أحدهما: رأيته يشربها، وقال الآخر: رأيته يتقيّها، فقال عثمان: إنه لم يتقيّها حتى شربها. وقال لعلي: أقم عليه الحدّ. فقال علي لابن أخيه عبدالله بن جعفر: أقم عليه الحدّ. فأخذ السوط وجلده، وعثمان يمدّ، حتى بلغ أربعين، فقال علي: أمسك، جلد رسول الله ﷺ في الخمر أربعين، وجلد أبوبكر أربعين، وجلد عمر مائتين، وكلّ سنة.^٢

١٤٧٣٩. الطيالسي: حدّثنا عبدالعزيز بن المختار، عن عبدالله بن فيروز، عن حطين بن [المنذر أبي] ساسان الرقاشي، قال:
حضرت عثمان بن عفّان وأبي بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر، وشهد عليه حمران بن أبان ورجل آخر، فقال عثمان لعلي: أقم عليه الحدّ. فأمر علي عبدالله بن جعفر ذي الجناحين أن يجلده، فأخذ في جلده وعلي يمدّ حتى جلد أربعين قال له: أمسك، جلد رسول الله ﷺ أربعين، وجلد أبوبكر أربعين، وجلده عمر مائتين، وكلّ سنة، وهذا أحبّ إليّ.^٣

١. الفيلانيّات ٣٠٢/١ (٢٩٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩٠/١٤ - ٣٩١، ترجمة حطين بن المنذر (١٦٥٢)، وابن العديم في بغية الطلب ٢٨٢٧/٦، ترجمة حطين، كما تقدّم قريباً.
٢. كذا في هذه الرواية، ومثله في رواية عبدالرزاق، وفي سائر الروايات: «علي يمدّ».
٣. الاستيعاب ١٥٥٦/٤، ترجمة الوليد بن عقبة (٢٧٢١).
٤. مسند الطيالسي ص ٢٥ (١٧٣)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٣١٨/٨، كتاب

١٤٧٤٠. أبو عوانة: حدَّثنا يونس بن حبيب، قال: حدَّثنا أبو داود.

وحدَّثنا هلال بن العلاء، قال: حدَّثنا أحمد بن عبد الملك، قال: حدَّثنا عبد العزيز بن المختار، عن عبد الله بن فيروز الدناج، عن حُضَيْن بن المنذر أبي ساسان الرقاشي، قال: حضرت عثمان بن عفَّان، فذكر بعناه بطوله.^١

١٤٧٤١. أبي يعلى: حدَّثنا أبو الربيع الزهرافي، حدَّثنا عبد العزيز بن المختار الأنصاري، عن عبد الله بن فيروز، حدَّثني حُضَيْن بن المنذر الرقاشي، قال: شهدت عثمان بن عفَّان وأتي بالوليد بن عقبة قد صلى بأهل الكوفة الصبح أربعاً، ثم قال: أزيدكم؟ قال: شهد عليه حمران ورجل آخر، شهد أحدهما أنه رآه يشربها - يعني الخمر -، وشهد الآخر أنه رآه يتقيَّؤها، فقال عثمان: إنه لم يتقيَّأها حتى شربها، فقال لعلي بن أبي طالب: أقم عليه الحدَّ.

فقال علي لابنه الحسن: أقم عليه الحدَّ، فقال الحسن: ولَّ حارَّها من تولَّى قارَّها. فقال لعبد الله بن جعفر ابن أخيه: أقم عليه الحدَّ، فأخذ سوطاً فجلده، وعلي بعد، فلما بلغ أربعين قال: أمسك، جلد النبي ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلُّ سئة، وهذا أحبُّ إليَّ.^٢

١٤٧٤٢. ابن ماجه: حدَّثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدَّثنا عبد العزيز بن المختار، حدَّثنا عبد الله بن فيروز الدناج ...^٣، تقدَّمت روايته في رواية عثمان بن أبي شيبة عن ابن عليه.

→ الأشربة والحدَّ فيها، باب ما جاء في عدد حدِّ الخمر، وأبو عوانة بإسناده إليه كما في الحديث التالي.

١. مسند أبي عوانة ١٥١/٤ (٦٣٣٥)، والضَّمير في بعناه راجع إلى حديث يونس بن محمد عن عبد العزيز بن المختار، وسيأتي.

٢. مسند أبي يعلى ٣٨٨/١ - ٣٨٩ (٥٠٤).

٣. سنن ابن ماجه ٨٥٨/٢ (٢٥٧١).

١٤٧٤٣. ابن منيع: حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب، حدثنا عبدالعزيز بن المختار، حدثنا عبدالله بن فيروز، حدثنا جدي، حدثني حنين بن المنذر الرقاشي، قال: شهدت عثمان رضي الله عنه وأتي بالوليد بن عقبة. قال: فشهد عليه حمران ورجل آخر، فشهد أحدهما أنه رآه يشرب الخمر، وشهد الآخر أنه رآه يقيؤها، فقال عثمان: إنه لم يقيئها حتى شربها، فقال لعلي رضي الله عنه: أقم عليه الحد.

فقال علي للحسن: أقم عليه الحد. فقال الحسن: ولّ حارها من توكل قارها. قال لعبدالله بن جعفر: أقم عليه الحد، فأخذ السوط فجلده، وعلي يمدّ حتى بلغ أربعين جلدة قال: أمسك، جلد النبي صلى الله عليه وآله أربعين - قال عبدالعزيز: أحسبه قال: وأبو بكر -، وجلد عمر ثمانين، وكلّ سنة، وهذا أحبّ إليّ^١.

١٤٧٤٤. أبو داود: حدثنا مسدد بن مسرهد وموسى بن إسماعيل - المعنى -، قالوا: حدثنا عبدالعزيز بن المختار، حدثنا عبدالله الداناج، حدثني حنين بن المنذر الرقاشي - هو أبو ساسان -، قال:

شهدت عثمان بن عفان وأتي بالوليد بن عقبة فشهد عليه حمران ورجل آخر، فشهد أحدهما أنه رآه شربها - يعني الخمر -، وشهد الآخر أنه رآه يقيؤها، فقال عثمان: إنه لم يقيئها حتى شربها، فقال لعلي رضي الله عنه: أقم عليه الحد.

قال علي للحسن: أقم عليه الحد. فقال [الحسن]: ولّ حارها من توكل قارها. فقال علي لعبدالله بن جعفر: أقم عليه الحد. قال: فأخذ السوط فجلده وعلي يمدّ، فلما بلغ أربعين قال: حسبك، جلد النبي صلى الله عليه وآله أربعين - أحسبه قال: وجلد أبو بكر أربعين -، وعمر ثمانين، وكلّ سنة، وهذا أحبّ إليّ^٢.

١. عنه الدارقطني في سننه ١٤٣/٣ (٣٤٣٤)، ومن طريقه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣٩١/١٤. ترجمة حنين بن المنذر (١٦٥٢).

٢. سنن أبي داود ٢٢٧/٤ - ٢٢٨ (٤٤٨٠).

١٤٧٤٥. الدارمي: حدثنا مسلم بن إبراهيم، أخبرنا عبدالعزيز بن المختار، حدثنا عبدالله بن الداناج، حدثنا حنين بن المنذر الرقاشي، قال: شهدت عثمان بن عفان وأتي بالوليد بن عقبة، فقال علي: جلد النبي ﷺ أربعين، وجلد أبوبكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلّ ستة.^١

١٤٧٤٦. ابن خزيمة: حدثنا مسلم بن إبراهيم، قال: حدثنا عبدالعزيز بن المختار الأنصاري، قال: حدثنا عبدالله بن الداناج، قال: حدثنا حنين بن المنذر الرقاشي، قال: شهدت عثمان بن عفان، وقد أتي بالوليد بن عقبة، وقد صلى بأهل الكوفة الصبح أربعاً وقال: أزيدكم؟ قال: فشهد عليه حمران، ورجل آخر. قال: فشهد أحدهما أنه رآه يشربها، وشهد الآخر أنه رآه يقيؤها.

قال: فقال عثمان: إنه لم يقيؤها حتى شربها. فقال عثمان [لهلي]: أقم عليه الحدّ. فقال علي لابنه الحسن: أقم عليه الحدّ.

قال: فقال الحسن: ولّ حارّها من تولى قارّها.

قال: فقال علي لعبدالله بن جعفر: أقم عليه الحدّ. فأخذ السوط، فجعل يجلده وعليه يحدّ حتى بلغ أربعين، ثم قال له: أمسك.

ثم قال: إنّ النبي ﷺ جلد أربعين، وجلد أبوبكر أربعين، وجلد عمر ثمانين، وكلّ ستة، وهذا أحبّ إليّ.^٢

١٤٧٤٧. أبوداود: حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا عبدالعزيز بن المختار ...^٣.

تقدّمت روايته مع رواية مسدّد بن مسرهد، عن عبدالعزيز بن المختار آنفاً.

١٤٧٤٨. ابن راهويه: أخبرنا يحيى بن حماد، قال: حدثنا عبدالعزيز بن المختار، قال:

١. سنن الدارمي ١٧٥/٢، كتاب الحدود، باب في حدّ الخمر.

٢. عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٥٢/٣ - ١٥٣، كتاب الحدود، باب حدّ الخمر.

٣. سنن أبي داود ٢٢٧/٤ (٤٤٨٠).

حدَّثنا عبدالله بن فيروز مولى ابن عامر الداناج، قال: حدَّثنا حُضَيْن بن المنذر أبوساسان، قال: قال علي:

جلد النبي ﷺ أربعين، وأبو بكر أربعين، وعمر ثمانين، وكلّ سنة.^١

١٤٧٤٩. أبوعوانة: حدَّثنا [أبو جعفر] ابن المنادي وعبيّاس الدوري، قالوا: حدَّثنا يونس بن محمّد، قال: حدَّثنا عبدالعزيز بن المختار، قال: حدَّثنا عبدالله بن فيروز الداناج، قال: حدَّثني حُضَيْن بن المنذر أبوساسان الرقاشي، قال:

حضرت عثمان بن عفّان وأُتِيَ بالوليد بن عقبة أنّه صَلَّى بأهل الكوفة الغداة أربعاً، ثمّ قال: أزيدكم؟ وشهد عليه حمّان ورجل، فشهد أحدهما أنّه رآه يشرّبها، وشهد الآخر أنّه رآه يتقيّوها. فقال عثمان: إنّهُ لم يتقيّوها حتّى شربها. ثمّ قال لعلي: أقم عليه الحدّ. فأمر علي عبدالله بن جعفر ذي الجناحين أن يجلده، فأخذ في جلده وعلي يعدّ حتّى بلغ أربعين، ثمّ قال له: أمسك، جلد رسول الله ﷺ أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وجلد عمر ثمانين، وكلّ سنة، وهذا أحبّ إليّ.^٢

١٤٧٥٠. الطبراني والطبري: عن حُضَيْن بن المنذر أبي ساسان الرقاشي، قال:

حضرت عثمان بن عفّان وأُتِيَ بالوليد بن عقبة قد شرب الخمر، وشهد عليه حمّان بن أبان ورجل آخر، فقال عثمان لعلي: أقم عليه الحدّ. فأمر علي عبدالله بن جعفر أن يجلده، فأخذ في جلده وعلي يعدّ حتّى جلد أربعين، ثمّ قال له: أمسك، جلد رسول الله ﷺ أربعين، وجلد أبو بكر أربعين، وعمر صدراً من خلافته، ثمّ أنّها عمر ثمانين، وكلّ سنة، وهذا أحبّ إليّ.^٣

١. عنه النسائي في السنن الكبرى ١٣١/٥ - ١٣٢ (٥٢٥١)، ومسلم في صحيحه ١٣١/٣ - ١٣٣٢ (١٧٠٧)، كما تقدّم. ورواه مرسلأ ابن عبدالبرّ عن عبدالعزيز بن المختار، وقد تقدّم أيضاً مع رواية سعيد بن أبي عروبة عن عبدالعزيز بن المختار.

٢. مسند أبي عوانة ١٥١/٤ (٦٣٣٤).

٣. عنهما المتقي في كنز العمال ٤٨٣/٥ - ٤٨٤ (١٣٨٦).

٢. ما ورد مرسلًا

١٤٧٥١. ابن أبي الحديد: قال أبو الفرج [الأصبهاني]: 'وأخبرني أحمد، عن عمر، عن رجاله:

«أن الشهادة لما تمت قال عثمان لعلي: «دونك ابن عمك فأقم عليه الحد. فأمر علي» ابنه الحسن، فلم يفعل، فقال: يكفيك غيرك! فقال علي: «بل ضعفت ووهنت وعجزت، قم يا عبدالله بن جعفر فاجلده. فقام فجلده، وعلي» بعد حتى بلغ أربعين، فقال له علي: «أمسك حسيك، جلد رسول الله أربعين، وجلد أبويك أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكل سنة»^٢.

١٤٧٥٢. ابن قتيبة - في حديث طويل يذكر فيه قصة شرب الوليد الخمر - : فقال عثمان لعلي: دونك ابن عمك، فأقم عليه الحد.

فقال علي للحسن: قم فاجلده. فقال الحسن: ما أنت وذاك؟ هذا لغيرك. قال علي: لا، ولكنك عجزت وفشلت، يا عبدالله بن جعفر، قم فاجلده. فقام فضربه وعلي بعد، فلمَّا بلغ أربعين أمسك وقال: جلد رسول الله أربعين، وأبويك أربعين، وكملها عمر ثمانين، وكل سنة»^٣.

٣. رحمه الله المحصنة

برواية:

١. حبة العرفي
٢. الرضراض بن أسعد
٣. عامر الشعبي
٤. عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود
٥. عمرو بن مرة
٦. قتادة
٧. ما ورد مرسلًا

١. الأغاني ١٢٨/٥ - ١٣٠، ذكر باقي خبر الوليد بن عقبة ونسبه.

٢. شرح نهج البلاغة ٢٣٤/١٧، شرح الكتاب ٦٢.

٣. الإمامة والسياسة ٣١/١ - ٣٤، ما أنكر الناس على عثمان.

١. حبة العرني

١٤٧٥٣. الطحاوي: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَمِيدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ مَعْبُدٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ أَعْيَنَ، عَنْ مُسْلِمِ الْأَعْمُرِيِّ، عَنْ حَبَّةِ الْعَرْنِيِّ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ❁، قَالَ: أَتَتْهُ شَرَاةٌ فَأَقْرَتَ عَنْدهُ أَنَّهَا زَنْتٌ، فَقَالَ لَهَا عَلِيٌّ: فَلَعَلَّكَ غَضِبْتَ نَفْسَكَ. قَالَتْ: أَتَيْتُ طَائِعَةً غَيْرَ مَكْرَهَةٍ.

قال: فَأَخْرَجَهَا حَتَّى وَلَدَتْ وَفَطَمَتْ وَلَدَهَا، ثُمَّ جَلَدَهَا الْحَذَّ بِإِقْرَارِهَا، ثُمَّ دَفَنَهَا فِي الرَّحْبَةِ - أَيِ الْفُضَاءِ الْوَاسِعِ - إِلَى مَنْكِبِهَا، ثُمَّ رَمَاهَا هُوَ أَوَّلُ النَّاسِ، ثُمَّ قَالَ: ارْمُوا. ثُمَّ قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ تَعَالَى وَرَجَعْتُهَا بَسَنَةَ مُحَمَّدٍ ❁^١.

٢. الرضراض بن أسعد

١٤٧٥٤. أبوزرعة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكَّارٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ بِشِيرٍ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ الرضراض بن أسعد، عَنْ عَلِيٍّ ❁:

أَنَّهُ جَلَدَ شَرَاةً ثُمَّ رَجَمَهَا، وَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ، وَرَجَعْتُهَا بَسَنَةَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ^٢.

٣. عامر الشعبي

١٤٧٥٥. الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الزَّاهِدُ الْأَصْبَهَانِيُّ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ يُونُسَ الضَّبِّيُّ، حَدَّثَنَا جَعْفَرُ بْنُ عَوْنٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ وَسُئِلَ: هَلْ رَأَيْتَ أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ ❁ ؟ قَالَ: رَأَيْتُهُ أَبْيَضَ الرَّأْسِ وَاللَّحْيَةِ.

قيل: فهل تذكر عنه شيئاً؟ قال: نعم. أذكر أنه جلد شراة يوم الخميس ورجمها يوم

١. شرح معاني الآثار ١٤٠/٣، كتاب الحدود، باب حد الزاني المحصن ما هو؟

٢. عنه الطبراني في مسند الشاميين ٦٩/٤ (٢٧٥٣)، واللفظ له، والطحاوي باختصار في شرح معاني

الآثار ١٤٠/٣، كتاب الحدود، باب حد الزاني المحصن ما هو؟

الجمعة، فقال: جلدها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.^١

١٤٧٥٦. الطبراني: حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا قبيصة، قال: حدثنا سفيان، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن الشعبي: أن علياً جلد شراحة امرأة اعترف بالزنا، فجلدها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدها بكتاب الله ورجمتها بالسنة.^٢

١٤٧٥٧. أحمد: حدثنا هشيم، حدثنا إسماعيل بن سالم، عن الشعبي، قال: أتني علي بن زان محسن، فجلده يوم الخميس مئة، ثم رجمه يوم الجمعة، فقيل له: جمعت عليه حديثين؟ فقال: جلده بكتاب الله ورجمته بسنة رسول الله ﷺ.^٣

١٤٧٥٨. أبو خزيمة: حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم، عن الشعبي، عن علي: أنه أتني بزنان محسن، قال: فجلده يوم الخميس. قال: ثم رجمه يوم الجمعة. قال: فقيل له: جمعت عليه حديثين؟ قال: فقال: جلده بكتاب الله. ورجمته بسنة رسول الله ﷺ.^٤

١٤٧٥٩. يوسف بن يعقوب: حدثنا أبو الربيع، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا إسماعيل بن سالم وحسين بن عبدالرحمان، عن الشعبي: أن علياً جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فقال: جلدها بكتاب الله تعالى ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.^٥

١. المستدرک ٣٤٥/٤ (٨٠٨٧).

٢. عنه أبو نعیم في حلیة الأولیاء ٣٢٩/٤، ترجمة عامر بن شراحیل الشعبي (٢٧٦)، وقال: رواه عن الشعبي جماعة، منهم: الشیباني، وأبو حصین، وأشعث بن سوار، والأجلع، وجابر بن زید.

٣. مسند أحمد ١١٦/١ (٩٤١).

٤. عنه أبو یعلیٰ في مسنده ٢٤٩/١ (٢٩٠).

٥. عنه أبو نعیم بإسناده إليه في حلیة الأولیاء ٣٢٩/٤، ترجمة عامر بن شراحیل الشعبي (٢٧٦).

١٤٧٦٠. الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو [القطراني]، قال: حدثنا أبو الربيع الزهراني، قال: حدثنا هُشَيْم، قال: حدثنا إسماعيل بن سالم وحصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي: أَنَّ عَلِيًّا جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.^١

١٤٧٦١. أبو عمر القاضي: حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا محمد - هو ابن الصباح الدولابي -، حدثنا هشيم، عن إسماعيل بن سالم وحصين بن عبد الرحمن، عن الشعبي: أَنَّ عَلِيًّا جلد يوم الخميس ورجم يوم الجمعة، وقال: جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.^٢

١٤٧٦٢. الدارقطني: حدثنا الحسين بن إسماعيل القاضي وابن قحطبة، قالوا: حدثنا محمود بن خراش، حدثنا هشيم، أخبرنا إسماعيل بن سالم، عن الشعبي، قال: أتى علي بن أبي طالب بزان محصن، فجلده يوم الخميس منة جلدة ثم رجمه يوم الجمعة.

فقيل له: جمعت عليه حدّين؟! فقال: جلده بكتاب الله ورجمته بسنة رسول الله ﷺ.^٣

١٤٧٦٣. أبو عمر القاضي: حدثنا عبيد الله بن جرير بن جبلة، حدثنا محمد بن كثير، عن سليمان بن كثير، عن حصين [بن عبد الرحمن]، عن الشعبي، قال: أتى علي بـ بؤلة سعيد بن قيس الهمداني، فجلدها ثم رجمها، وقال: جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ.^٤

١. المعجم الأوسط ٥٨٢/٢ - ٥٨٣ (٢٠٠٠).

٢. عنه الدارقطني في سننه ٩٥/٣ (٣٢٠٤).

٣. سنن الدارقطني ٩٥/٣ (٣٢٠٢).

٤. عنه الدارقطني في سننه ٩٥/٣ (٣٢٠٥)، ومن طريقه الحازمي في الاعتبار ص ٤٧٣، كتاب الجنائيات، باب جلد المحصن قبل الرجم.

١٤٧٦٤. عبدالله بن أحمد: حدثني أبي، حدثنا هشيم.

و [حدثنا] أبوإبراهيم المعقب، قال: حدثنا هشيم.

أخبرنا حصين، عن الشعبي، قال:

أتني علي بمولاة لسعيد بن قيس محصنة قد فجرت، قال: فظريها مئة ثم رجها، ثم قال: جلدتها بكتاب الله ورجمتها بسنة رسول الله ﷺ^١.

١٤٧٦٥. الطبراني: حدثنا أحمد بن عمرو [القطراني]، قال: حدثنا أبوالربيع الزهراني،

قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا حصين بن عبدالرحمان، عن الشعبي.^٢

تقدمت روايته مع رواية إسماعيل بن سالم، عن الشعبي.

١٤٧٦٦. يوسف بن يعقوب: حدثنا أبوالربيع، قال: حدثنا هشيم، قال: حدثنا حصين

بن عبدالرحمان، عن الشعبي.^٣

تقدمت روايته مع رواية إسماعيل بن سالم، عن الشعبي.

١٤٧٦٧. أبوعمر القاسمي: حدثنا الحسين بن محمد، حدثنا محمد - هو ابن الصباح

الدولابي -، حدثنا هشيم، عن حصين بن عبدالرحمان، عن الشعبي.^٤

تقدمت روايته مع رواية إسماعيل بن سالم، عن الشعبي.

١٤٧٦٨. أبوعمر القاسمي: حدثنا محمد بن إسحاق [الصفاني]، حدثنا أبوالجواب،

حدثنا عمار بن رزيق، عن أبي حصين، عن الشعبي، قال:

أتني علي ﷺ بشراحة الهمدانية قد فجرت، فردّها حتى ولدت، فلما ولدت قال:

انتوني بأقرب النساء منها، فأعطاها ولدها، ثم جلدّها ورجمها وقال: جلدتها بكتاب الله

١. مسند أحمد ١١٦/١ (٩٤٢).

٢. المعجم الأوسط ٥٨٢/٢ - ٥٨٣ (٢٠٠٠).

٣. عنه أبونعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٣٢٩/٤، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (٢٧٦).

٤. عنه الدارقطني في سننه ٩٥/٣ (٣٢٠٤).

ورجمتها بالسَّنة ...^١

١٤٧٦٩. الدارقطني: حَدَّثَنَا الْحُسَيْنُ وَابْنُ قُحْطَبَةَ، قَالَا: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا هَشِيمٌ^٢، حَدَّثَنَا حَصِينٌ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: أَتَى عَلِيٌّ^٣ بِمَوْلَاةٍ لِسَعِيدِ بْنِ قَيْسٍ قَدْ فَجَرَتْ، فَضَرَبَهَا مِئَةَ جَلْدَةٍ ثُمَّ رَجَمَهَا، ثُمَّ قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهَا بِسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ^٤.

١٤٧٧٠. أحمد: حَدَّثَنَا يَزِيدُ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، أَخْبَرَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِشَرَاخَةَ: لَعَلَّكَ اسْتَكْرَهْتَ، لَعَلَّ زَوْجَكَ أَتَاكَ، لَعَلَّكَ، لَعَلَّكَ؟ قَالَتْ: لَا. قَالَ: فَلَمَّا وَضَعْتَ مَا فِي بَطْنِهَا جَلَدَهَا ثُمَّ رَجَمَهَا، فَقِيلَ لَهُ: جَلَدْتُهَا ثُمَّ رَجَمْتُهَا؟ قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهَا بِسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ^٥.

١٤٧٧١. أحمد: حَدَّثَنَا عَفَّانٌ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ سَلَمَةَ، عَنِ سَلَمَةَ بْنِ كَهِيلٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ عَلِيًّا قَالَ لِشَرَاخَةَ: لَعَلَّكَ اسْتَكْرَهْتَ، لَعَلَّ زَوْجَكَ أَتَاكَ، لَعَلَّكَ؟ قَالَتْ: لَا. فَلَمَّا وَضَعْتَ جَلَدَهَا ثُمَّ رَجَمَهَا، فَقِيلَ لَهُ: لَمْ جَلَدْتُهَا ثُمَّ رَجَمْتُهَا؟ قَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهَا بِسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ^٦.

١٤٧٧٢. آدم: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا سَلَمَةُ بْنُ كَهِيلٍ، قَالَ: سَمِعْتُ الشَّعْبِيَّ يَحْدِثُ عَنْ عَلِيٍّ^٧ حِينَ رَجَمَ الْمَرْأَةَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وَقَالَ: قَدْ رَجَمْتُهَا بِسَنَةِ رَسُولِ اللَّهِ^٨.

١. عنه الدارقطني في سننه ٩٥/٣ (٣٢٠٦). ورواه الحازمي بإسناده إلى الدارقطني في الاعتبار ص ٤٧٣. كتاب الجنائيات، باب جلد المحصن قبل الرجم إلى قوله: «بالسَّنة».

٢. الظاهر أن هذا هو الصواب، وفي الأصل: «هشام».

٣. سنن الدارقطني ٩٥/٣ (٣٢٠٣).

٤. مسند أحمد ١٤١/١ (١١٩٠).

٥. مسند أحمد ١٥٣/١ (١٣١٧).

٦. عنه البخاري في صحيحه ٥٨٠/٨ (١٦٦٠).

١٤٧٧٣. ابن المجدد: أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل ومجالد، عن الشعبي: أن علياً عليه السلام رجم المرأة، ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدتها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله ﷺ^١.

١٤٧٧٤. النسائي: أخبرنا عمرو بن يزيد البصري، قال: حدثنا بهز، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن الشعبي: أن علياً عليه السلام جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، قال: جلدتك بكتاب الله ورجمك بسنة رسول الله ﷺ^٢.

١٤٧٧٥. أحمد: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شعبة، عن سلمة ومجالد، عن الشعبي، أنهما سمعاه يحدثان:

أن علياً حين رجم المرأة من أهل الكوفة ضربها يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدها بكتاب الله وأرجمها بسنة نبي الله ﷺ^٣.

١٤٧٧٦. يزيد بن سنان القرظي: حدثنا أبو عامر العقدي، قال: حدثنا شعبة، عن سلمة، عن الشعبي، قال:

جلد علي عليه السلام شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدتها بكتاب الله تعالى ورجمها بسنة رسول الله ﷺ^٤.

١٤٧٧٧. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن الشعبي:

١. مسند ابن المجدد ص ٨٦ - ٨٧ (٤٩٠)، وعنه أبو نعيم بإسناده إليه في حلية الأولياء ٣٢٩/٤، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (٢٧٦)، والذهبي في سير أعلام النبلاء ٣١٨/٤، ترجمة الشعبي (١١٣)، وفيه: «شهدت علياً عليه السلام جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فكأنهم أنكروا - أو رأى أنهم أنكروا -، فقال: جلدتها...».

٢. السنن الكبرى ٤٠٤/٦ (٧١٠٢).

٣. مسند أحمد ٩٣/١ (٧١٦).

٤. عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٤٠/٣، كتاب الحدود، باب حد الزاني المحصن ما هو؟

أَنَّ عَلِيًّا جَلَدَ شِرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: أَجْلَدُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَرْجُمُهَا بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.^١

١٤٧٧٨. ابن حزم: أنبأنا أبو عمر أحمد بن قاسم، أنبأنا أبي قاسم بن محمد بن قاسم، أنبأنا جدي قاسم بن أصبغ، أنبأنا محمد بن عبد السلام الخشني، أنبأنا محمد بن بشار، أنبأنا محمد بن جعفر غندر، أنبأنا شعبة، عن سلمة بن كهيل، عن الشعبي: أَنَّ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ جَلَدَ شِرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، فَقَالَ: أَجْلَدُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَرْجُمُهَا بِقَوْلِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.^٢

١٤٧٧٩. ابن عُثَيْمٍ: حَدَّثَنَا وَهْبٌ - وَهُوَ ابْنُ جَرِيرٍ -، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ سَلْمَةَ بْنِ كَهِيلٍ وَبِجَالِدٍ، عَنِ الشَّعْبِيِّ، عَنْ عَلِيٍّ: أَنَّهُ ضَرَبَ شِرَاحَةَ يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: أَجْلَدُكَ بِكِتَابِ اللَّهِ وَأَرْجُمُكَ بِسُنَّةِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.^٣

١٤٧٨٠. الحاكم: حَدَّثَنَا أَبُو الْعَبَّاسِ مُحَمَّدُ بْنُ يَعْقُوبَ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ إِسْحَاقَ الصَّفَّانِي ... مِثْلَهُ.^٤

١٤٧٨١. أحمد: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، حَدَّثَنَا سَعِيدٌ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنِ الشَّعْبِيِّ: أَنَّ شِرَاحَةَ الْهُمْدَانِيَّةِ أَتَتْ عَلِيًّا فَقَالَتْ: إِنِّي زَنَيْتُ. فَقَالَ: لَعَلَّكَ غَيْرِي، لَعَلَّكَ رَأَيْتَ فِي مَنَامِكَ، لَعَلَّكَ اسْتَكْرَهْتَ؟ وَكُلَّ ذَلِكَ تَقُولُ: لَا. فَجَلَدُهَا يَوْمَ الْخَمِيسِ وَرَجَمَهَا يَوْمَ الْجُمُعَةِ، وَقَالَ: جَلَدْتُهَا بِكِتَابِ اللَّهِ وَرَجَمْتُهَا بِسُنَّةِ نَبِيِّ اللَّهِ ﷺ.^٥

١. مسند أحمد ١٠٧/١ (٨٣٩).

٢. المحلى ١٧٤/١٢، مسألة ٢٢٠٨.

٣. عنه النسائي في السنن الكبرى ٤٠٤/٦ - ٤٠٥ (٧١٠٣).

٤. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٢٠/٨، كتاب الحدود، باب من اعتبر حضور الإمام والشهود.

٥. مسند أحمد ١٤٠/١ (١١٨٥)، فضائل الصحابة ٧١٩/٢ - ٧٢٠ (١٢٣٣).

١٤٧٨٢. أبو نعيم: حدثنا أبو عمرو بن حمدان، قال: حدثنا الحسن بن سعيد، قال: حدثنا محمد بن عبيد، قال: حدثنا حماد بن زيد، عن مجالد، عن الشعبي، قال: شهدت علياً - رضي الله تعالى عنه - جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، فكأنهم أنكروا - أو رأى أنهم أنكروا - ، فقال علي: إني جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله ﷺ^١.

١٤٧٨٣. ابن الجعد: أنبأ شعبة، عن مجالد، عن الشعبي.^٢

تقدمت روايته مع رواية سلمة بن كهيل، عن الشعبي.

١٤٧٨٤. أحمد: حدثنا حسين بن محمد، حدثنا شعبة، عن مجالد، عن الشعبي.^٣

تقدمت روايته مع رواية سلمة بن كهيل، عن الشعبي.

١٤٧٨٥. النسائي: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن إبراهيم ابن علقمة، قال: حدثنا وهب

- هو ابن جرير - ، قال: أخبرنا شعبة، عن مجالد، عن الشعبي.^٤

تقدمت روايته مع رواية سلمة بن كهيل، عن الشعبي.

١٤٧٨٦. أحمد: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أخبرنا مجالد، عن عامر

[الشعبي]، قال:

حملت شراحة، وكان زوجها غائباً، فانطلق بها مولاهما إلى علي، فقال لها علي: لعل زوجك جاءك، أو لعل أحداً استكرهك على نفسك؟ قالت: لا. وأقرت بالزنى، فجلدها علي يوم الخميس أنا شاهده، ورجمها يوم الجمعة وأنا شاهده، فأمر بها فحفر لها إلى

١. حلية الأولياء ٣٢٩/٤، ترجمة عامر بن شراحيل الشعبي (٢٧٦).

٢. مسند ابن الجعد ص ٨٦ - ٨٧ (٤٩٠).

٣. مسند أحمد ٩٣/١ (٧١٦).

٤. السنن الكبرى ٤٠٤/٦ (٧١٠٣).

السرة، ثم قال: إنَّ الرجم سنَّة من رسول الله ﷺ ...^١

١٤٧٨٧. أحمد: حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن مجالد، حدَّثنا عامر [الشعبي]، قال:

كان لشراحة زوج غائب بالشام، وإنَّها حملت، فجاء بها مولاها إلى علي بن أبي طالب، فقال: إنَّ هذه زنت. فاعترفت، فجلدها يوم الخميس مئة، ورجمها يوم الجمعة، وحفر لها إلى السرة وأنا شاهد، ثم قال: إنَّ الرجم سنَّة سنَّها رسول الله ﷺ.^٢

١٤٧٨٨. الدورقي وابن مندة: عن الشعبي أنَّ علياً جلد شراحة يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، وقال: أجلدها بكتاب الله وأرجمها بسنَّة نبي الله ﷺ.^٣

١٤٧٨٩. الدارقطني: وسئل عن حديث عامر الشعبي، عن علي حين جلد في الزنا محصناً ثم رجمه، وقال: جلدها بكتاب الله ورجمت بسنَّة رسول الله ﷺ.^٤

٤. عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود

١٤٧٩٠. إسماعيل القاضي: أنبأنا عبدالواحد بن زياد، أنبأنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن القاسم بن عبدالرحمان بن عبدالله بن مسعود، عن أبيه، قال: رأيت علي بن أبي طالب دعا بشراحة، فجلدها يوم الخميس، ورجمها يوم الجمعة، فقال: جلدها بكتاب الله ورجمتها بسنَّة رسول الله ﷺ.^٥

١٤٧٩١. التجاد: حدَّثنا أبو الأحوص محمد بن الهيثم القاضي، حدَّثنا عبدالفقار بن داوود الحراني، حدَّثنا موسى بن أعين، عن الأعمش، عن القاسم بن عبدالرحمان [بن

١. مسند أحمد ١٤٣/١ (١٢١٠).

٢. مسند أحمد ١٢١/١ (٩٧٨).

٣. عنهما المتقي في كثر المال ٤٢٠/٥ (١٣٤٨٦).

٤. العلل ٩٦/٤ - ٩٧، ص ٤٤٩.

٥. عنه ابن حزم بإسنادة إليه في المحلى ١٧٤/١٢، مسألة ٢٢٠٨.

عبدالله بن مسعود]، عن أبيه، قال:

«ما رأيت رجلاً قط أشد رمية من علي بن أبي طالب»، أتى بامرأة من همدان يقال لها شراحة، فجلدها مئة، ثم أمر برجمها، فأخذ علي آجرة فرماها بها، فما أخطأ أصل أذنّها منها فصرعها، فرجمها الناس حتّى قتلوها، ثم قال: جلدها بكتاب الله تعالى ورجمها بالسنة.^١

٥. عمرو بن مرة

١٤٧٩٢. وكيع: أنبأنا إسماعيل بن أبي خالد، عن عمرو بن مرة:

عن علي بن أبي طالب أنّه قال: أجلدها بكتاب وأرجمها بالسنة.^٢

٦. قتادة

١٤٧٩٣. معمر: عن قتادة:

«أنّ علياً جلد يوم الخميس ورجم يوم الجمعة، فقال: أجلك بكتاب الله وأرجمك بسنة رسول الله ﷺ».^٣

٧. ما ورد مرسلًا

١٤٧٩٤. القرطبي: إنّ علي بن أبي طالب جلد شراحة الهمدانية مئة ورجمها بعد ذلك،

وقال: جلدها بكتاب الله ورجمها بسنة رسول الله ﷺ.^٤

١٤٧٩٥. المصاص: واحتج من جمع بينهما [أي بين الجلد والرجم] بحديث عبادة ...

١. عنه الحاكم في المستدرک ٣٦٤/٤ (٨٠٨٦)، وفيه: «عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبدالله»، والمثبت هو الصحيح، فإنّ عبدالله بن مسعود توفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين، وقيل: توفي قبل عثمان. انظر: ترجمته في تهذيب الكمال ١٢٦/١٦ (٣٥٦٤).

٢. عنه ابن حزم بإسناده إليه في المحلى ١٢/١٧٤، مسألة ٢٢٠٨.

٣. عنه عبد الرزاق في المصنف ٣٢٨/٧ (١٣٣٥٤)، وفيه: «وأجلدك بسنة ...»، والمثبت هو الصحيح، كما في سائر الروايات.

٤. الجامع لأحكام القرآن ٨٧/٥، ذيل الآية ١٦ من سورة النساء.

وبما روي أَنَّ علياً جلد شراحة الهمدانية ثمَّ رجمها، وقال: جلدتها بكتاب الله ورجمتها بستة رسول الله ﷺ^١.

١٤٧٩٦. النخاس: احتجَّ بحديث علي عليه السلام أنه جلد شراحة يوم الخميس ورجمها يوم الجمعة، وقال: جلدتها بكتاب الله - عزَّ وجلَّ - ورجمتها بستة رسول الله ﷺ^٢.

١٤٧٩٧. السرخسي: المجمع بين المجلد والرجم في حقَّ المحصن غير مشروع حدًّا عندنا، وعند أصحاب الظواهر هما حدَّ المحصن؛ لظاهر قوله ﷺ: والثَّيب بالثَّيب جلد مئة ورجم بالحجارة. ولحديث علي عليه السلام، فلأنه جلد شراحة الهمدانية ثمَّ رجمها، ثمَّ قال: جلدتها بكتاب الله ورجمتها بالستة^٣.

١٤٧٩٨. السرخسي: إنَّ علياً عليه السلام حفر لشراحة الهمدانية إلى قريب من السرة ثمَّ لفَّها في ثيابها وجعلها فيها ثمَّ رماها، وكان مصيب الرمية، فأصاب أصل أذنِها^٤.

١٤٧٩٩. ابن قدامة: أمَّا آية الجلد فنقول بها، فإنَّ الزاني يجب جلده، فإنَّ كان نبيًّا رجم مع الجلد، والآية لم تتعرَّض لنفيه، وإلى هذا أشار علي عليه السلام حين جلد شراحة ثمَّ رجمها، وقال: جلدتها بكتاب الله تعالى ثمَّ رجمتها بستة رسول الله ﷺ^٥.

٤. أنه ﷺ لم يصف الخصم إلاَّ وخصمه معه

برواية: الحسن البصري

١٤٨٠٠. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، حدَّثنا عبد الله بن عمر بن شاذب

١. أحكام القرآن ٩٧/٥، ومن سورة النور.

٢. معاني القرآن الكريم ٤٩٥/٤، ذيل الآية ٢ من سورة النور.

٣. المبسوط ٣٧/٩، كتاب الحدود.

٤. المبسوط ٥٢/٩، كتاب الحدود.

٥. المغني ١٥٨/٨، كتاب الحدود، مسألة: قال أبو القاسم: وإذا زنى الحرَّ المحصن

الواسطي، حدّثنا شعيب بن أيوب، حدّثنا إسماعيل بن عبدالله بن بشر، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال:

نزل على علي عليه السلام رجل وهو بالكوفة ثمّ قدم خصماً له، فقال له علي عليه السلام: أخمص أنت؟ قال: نعم. قال: فتحول؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهانا أن نضيف الخصم إلا وخصمه معه.^١

١٤٨٠١. أبو القاسم البغوي: حدّثنا محمد بن بكّار، حدّثنا قيس، عن إسماعيل بن مسلم، عن الحسن، قال:

حدّثنا رجل نزل على علي عليه السلام بالكوفة، فأقام عنده أياماً، ثمّ ذكر خصومة له، فقال له علي: تحول عن منزلي؛ فإنّ رسول الله صلى الله عليه وآله نهى أن ينزل الخصم إلا وخصمه معه.^٢

١٤٨٠٢. ابن راهويه وعيسى بن علي الوزير: عن الحسن، قال: جاء رجل فنزل على علي فأضافه، فقال: إني أريد أن أخاصم، قال له علي: تحول عن منزلي؛ فإنّ النبي صلى الله عليه وآله نهانا أن نضيف الخصم - وفي لفظ: أن نزل الخصم - إلا ومعه خصمه.^٣

الخامس: تبليغه ﷺ أعمال النبي ﷺ وسننه الشخصية

١. اغتساله ﷺ مع أهله من إناء واحد

برواية: الحارث

١٤٨٠٣. أحمد: حدّثنا أبو سعيد، حدّثنا إسرائيل، حدّثنا أبو إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

١. السنن الكبرى ١٣٧/١٠، كتاب آداب القاضي، باب لا ينبغي للقاضي أن يضيف الخصم إلا وخصمه معه، وعنه المتقي في كز العمال ٨٠٣/٥ (١٤٤٣١).

٢. عنه ابن الجعد في مسنده ص ٣٠٧ (٢٠٧٦)، والبيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ١٣٧/١٠، كتاب آداب القاضي، باب لا ينبغي للقاضي ...

٣. عنهما المتقي في كز العمال ٨٠٣/٥ (١٤٤٣١).

كان رسول الله ﷺ وأهله يفتسلون من إناء واحد.^١

١٤٨٠٤. ابن أبي شيبة: حدثنا عبيد الله، قال: أخبرنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ يفتسل هو وأهله من إناء واحد.^٢

١٤٨٠٥. الذهلي: حدثنا عبيد الله، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال: كان النبي ﷺ وأهله يفتسلون من إناء واحد، ولا يفتسل أحدهما بفضل صاحبه.^٣

١٤٨٠٦. البزار: حدثنا يوسف بن موسى، قال: حدثنا عبيد الله بن موسى، قال: حدثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن الحارث، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ وأهله يفتسلون من إناء واحد، ولا يفتسل أحد منهما بفضل الآخر.^٤

٢. مشيه ﷺ والتفاته

برواية:

١. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية
٢. جبير بن مطعم
٣. الحارث اليامي
٤. ربعي
٥. زيد بن علي
٦. عبدالله بن عمران عن رجل من الأنصار
٧. عمر بن علي بن أبي طالب
٨. محمد ابن الحنفية
٩. نافع بن جبير
١٠. يوسف بن مازن الراسبي
١١. ما ورد مرسلًا

١. مسند أحمد ٧٧/١ (٥٧٢).

٢. المصنف ٤٠/١ (٣٧٩).

٣. عنه ابن ماجه في سننه ١٣٣/١ (٣٧٥). وروى نحوه الدورقي كما في مسند علي بن أبي طالب للسيوطي ص ٦٣، وكنز العمال ٥٥٩/٩ (٢٧٤١٠)، وفيه: «الدارمي» بدل «الدورقي».

٤. البحر الزخار ٨٠/٣ (٨٤٦).

١. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية

١٤٨٠٧. أبو عبيد - في صفة النبي ﷺ - : إِنَّ عَلِيًّا كَانَ إِذَا نَعْتَهُ قَالَ: ... إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ، كَأَنَّمَا يَمْشِي فِي صَبَبٍ، وَإِذَا التَفَتَ التَفَتَ مَعًا، لَيْسَ بِالسَّيْطِ وَلَا الْجَمْعِ الْقَطَطِ.
 حَدَّثَنِي أَبُو إِسْمَاعِيلَ الْمُؤَدَّبُ، عَنْ عَمْرِو مَوْلَى غَفْرَةَ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدَ ابْنِ الْحَنْفِيَّةِ، قَالَ: كَانَ عَلِيٌّ إِذَا نَعْتَهُ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ ذَلِكَ.^١

١٤٨٠٨. الترمذي: حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَجَرٍ وَغَيْرُ وَاحِدٍ، قَالُوا: حَدَّثَنَا عِيسَى بْنُ يُونُسَ، عَنْ عَمْرِو بْنِ عَبْدِ اللَّهِ مَوْلَى غَفْرَةَ، حَدَّثَنِي إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ مِنْ وَلَدِ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، قَالَ:

كَانَ عَلِيٌّ إِذَا وَصَفَ النَّبِيَّ ﷺ قَالَ: كَانَ إِذَا مَشَى تَقَلَّعَ كَأَنَّمَا يَنْحَطُّ مِنْ صَبَبٍ.^٢

٢. جبير بن مطعم

١٤٨٠٩. أحمد: حَدَّثَنَا أُسُودُ بْنُ عَامِرٍ، حَدَّثَنَا شَرِيكٌ، عَنْ ابْنِ عَمِيرٍ، قَالَ شَرِيكٌ: قُلْتُ لَهُ: عَمَّنْ يَا أَبَا عَمِيرٍ؟ عَمَّنْ حَدَّثَهُ؟ قَالَ: عَنْ نَافِعٍ بْنِ جَبْرِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ... يَتَكَفَّأُ فِي الْمَشِيَّةِ، لَا قَصِيرَ وَلَا طَوِيلَ، لَمْ أَرْ قَبْلَهُ مِثْلَهُ وَلَا بَعْدَهُ.^٣

١٤٨١٠. القالي: حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عُرْفَةَ النَّحْوِيُّ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، قَالَ: حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شَرِيكٌ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ عَمِيرٍ، عَنْ نَافِعٍ بْنِ جَبْرِ بْنِ مَطْعَمٍ، عَنْ أَبِيهِ، هَكَذَا قَالَ يَزِيدُ بْنُ هَارُونَ، عَنْ عَلِيٍّ - رَضِيَ اللَّهُ تَعَالَى عَنْهُ - ، قَالَ:

١. عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة ٢٧٠/١، جامع أبواب صفة رسول الله، باب جامع صفة رسول الله.

٢. الشرائع المحمدية ص ١١٢ - ١١٣ (١٢٥).

٣. مسند أحمد ١٣٤/١ (١١٢٢)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٣ - ٢٥٦، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

نعت النبي ﷺ ذات يوم فقال: كان رسول الله ﷺ ... يتكفأ في مشيته كأنما يمشي في صيب، لا طويلاً ولا قصيراً، لم أر مثله قبله ولا بعده^١.

٣. الحارث اليامي

١٤٨١١. ابن شبة: حدثنا حبان بن بشر، قال: حدثنا جرير، عن أبي حبيب، عن زيد [بن الحارث اليامي]، عن أبيه، قال:

جاء رجل إلى علي ؑ وهو في مسجد الكوفة يحتمي بمئات سيفه فقال: يا أمير المؤمنين، صف لي رسول الله ﷺ، صفه كأنني أنظر إليه، فقال: كان ﷺ ... إذا مشى كأنه ينحدر من صيب، وإذا مشى كأنما يتقلع من صخر، وإذا التفت التفت جميعاً ...^٢.

٤. ربيعي

١٤٨١٢. تمام: أنبأنا أبو زرعة محمد وأبو بكر أحمد ابنا عبد الله بن أبي دجاجة، أنبأنا أبو العلاء أحمد بن صالح التميمي، أنبأنا محمد بن حميد، أنبأنا إبراهيم بن المختار، أنبأنا عنبسة بن الأزهر، عن عبد الملك بن عمير، عن ربيعي، عن علي، قال:

كان النبي ﷺ ... يتكفأ في مشيه كأنما يهبط من صيب، لا قصير ولا طويل، لم أر قبله ولا بعده مثله^٣.

٥. زيد بن علي

١٤٨١٣. ابن عساكر: أخبرنا أبو محمد عبد الكريم السلمي، [أنبأنا أبو الحسين بن مكّي]، أنبأنا أبو الحسين عبد الكريم بن أحمد بن علي بن أبي جدار الصواف، أنبأنا أبو القاسم الحسين بن محمد بن داود - مأمون -، أنبأنا محمد بن هشام بن أبي خيرة

١. الأمازي ٦٧/٢، وصف علي ؑ رسول الله ﷺ.

٢. تاريخ المدينة ٦٠٦/٢ - ٦٠٧، صفه النبي ﷺ.

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٨/٣ - ٢٥٩، باب صفه خلفه ومعرفة خلفه.

السدوسي، أنبأنا الحسن بن حبيب، أنبأنا عمرو بن خالد، عن زيد بن علي، قال: لما كان علي بين أظهركم بالكوفة وكان جالساً في صحن المسجد حوله ناس من [أصحاب] رسول الله ﷺ فقالوا: صف لنا صفة رسول الله ﷺ كأنما ننظر إليها، فإلك أحفظنا لذلك، وإنا إلى ذلك مشتاقون. فرقَ لذكر رسول الله ﷺ وغرغرت عيناه، ونكس رأسه طويلاً، ثم رفع رأسه فقال: كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى كأنما يتقلع من صخر، إذا مشى كأنما يتحدّر من صلب، وإذا التفت التفت جميعاً، لم يكن بالطويل ولا بالقصير، ولا بالفاجر ولا بالثيم، كأنما عرقه في وجهه اللؤلؤ، لريح عرقه أطيب من ريع المسك، فلم أر قبله ولا بعده مثله.^١

٦. عبدالله بن عمران عن رجل من الأنصار

١٤٨١٤. وكيع: حدّثنا يجمع بن يحيى، عن عبدالله بن عمران الأنصاري، عن علي ...^٢ ستأتي روايته في رواية عثمان بن عبدالله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي ...
١٤٨١٥. الطبري: حدّثنا ابن المثنى، قال: حدّثنا أبو أحمد الزبيري، قال: حدّثنا يجمع بن يحيى، قال: حدّثنا عبدالله بن عمران:

عن رجل من الأنصار - لم يسمه - أنه سأل علي بن أبي طالب وهو في مسجد الكوفة محتب بجمالة سيفه، فقال: انعت لي نعت رسول الله ﷺ. فقال له علي: كان رسول الله ... إذا مشى كأنما ينحدر من صلب، وإذا مشى كأنما يتقلع من صخر، وإذا التفت التفت جميعاً ...^٣

١٤٨١٦. الفلاس: أنبأنا عبدالله بن داود، أنبأنا يجمع بن يحيى الأنصاري، عن عبدالله بن عمران، عن رجل من الأنصار، قال:

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٦٢/٣ - ٢٦٣، باب صفة خلفه ومعرفة خلقه.

٢. عنه أحمد في مسنده ١٢٧/١ (١٠٥٣)، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ص ٩٩، صفة مشبه والنفاة.

٣. تاريخ الطبري ١٧٩/٣ - ١٨٠، حوادث سنة العاشرة، ذكر صفة النبي.

سألت علي بن أبي طالب وهو محتب بحمالة سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله ﷺ ، فقال: كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى كأنما يتحدّر من صلب، وإذا مشى كأنما ينقلع من صخر، وإذا التفت التفت جميعاً ...^١

١٤٨١٧. ابن سعد: أخبرنا يعلى ومحمد ابنا عبيد الطنافسيان وعبيد الله بن موسى العباسي ومحمد بن عبد الله بن الزبير الأسدي، عن مجمع بن يحيى الأنصاري، عن عبد الله بن عمران:

عن رجل من الأنصار أنه سأل علياً وهو محتب بحمائل سيفه في مسجد الكوفة عن نعت رسول الله ﷺ وصفته، فقال: كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى كأنما ينحدر من صلب، وإذا قام كأنما ينقلع من صخر، [و] إذا التفت التفت جميعاً ...^٢

١٤٨١٨. البيهقي: أخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا عبد الله بن عمر بن أحمد بن شاذب المقرئ الواسطي - بها - ، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا يعلى بن عبيد، عن مجمع بن يحيى الأنصاري، عن عبد الله بن عمران: عن رجل من الأنصار أنه سأل علياً ﷺ عن نعت النبي ﷺ ، فقال: كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى كأنما ينحدر من صلب، وإذا مشى كأنما ينقلع من صخر، وإذا التفت التفت جميعاً ...^٣

٧. عمر بن علي بن أبي طالب

١٤٨١٩. الواقدي: حدثني عبد الله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه، عن علي، قال:

بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن، فلإني لأخطب يوماً على الناس وحبر من أحبار اليهود

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٩/٣ - ٢٦٠ ، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

٢. الطبقات الكبرى ٣١٤/١ ، ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ .

٣. دلائل النبوة ٢٧٣/١ - ٢٧٤ ، جماع أبواب صفة رسول الله ، باب جامع صفة رسول الله .

واقف في يده سفر ينظر فيه، فنادى إليّ، فقال: صف لنا أبا القاسم!
فقال علي: رسول الله ﷺ ... إذا مشى يتكفأ كأنما ينزل من صلب، لم أر قبله مثله
ولم أر بعده مثله.

قال علي: ثم سكت، فقال لي الحبر: وماذا؟ قال علي: هذا ما يحضرنى.
قال الحبر: في عينيه حمرة، حسن اللحية، حسن الفم، ناعم الأذنين، يقبل جميعاً ويدبر
جميعاً. فقال علي: هذه والله صفته!

قال الحبر: وشيء آخر، فقال علي: وما هو؟ قال الحبر: وفيه جنا. قال علي: هو
الذي قلت لك: كأنما ينزل من صلب.

قال الحبر: فلإني أجد هذه الصفة في سفر آبائي، ونجد به من حرم الله وأمنه
وموضع بيته، ثم يهاجر إلى حرم يحرمه هو، ويكون له حرمة كحرمة الحرم الذي حرم
الله، ونجد أنصاره الذين هاجر إليهم قوماً من ولد عمرو بن عامر أهل نخل وأهل
الأرض قبلهم يهود.

قال: قال علي: هو هو! وهو رسول الله ﷺ .
فقال الحبر: فلإني أشهد أنه نبي الله وأنه رسول الله ﷺ إلى الناس كافة، فعلى ذلك
أحيا وعليه أموت وعليه أبعث إن شاء الله.

قال: فكان يأتي علياً فليعلمه القرآن ويخبره بسرائر الإسلام، ثم خرج علي والحبر
هنالك حتى مات في خلافة أبي بكر وهو مؤمن برسول الله ﷺ ، يصدق به.^١

١٤٨٢٠. البزار: حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي، قال: حدثنا خالد بن عبد الله،

عن عبد الله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، قال:

قيل لعلي: صف لنا النبي ﷺ . فقال: ... إذا مشى تكفأ، وإذا التفت التفت جميعاً.^٢

١. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٦/١ - ٣١٧، ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ .

٢. البحر الزخار ٢٥٦/٢ (٦٦٥).

١٤٨٢١. سعيد بن منصور ومسدد: أخبرنا خالد بن عبدالله [الطحان الواسطي]، عن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جده، قال: قيل لعلي: يا أبا الحسن، انعت لنا النبي ﷺ، قال: ... إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد، كأن العرق في وجهه للؤلؤ، لم أر قبله ولا بعده مثله.^١

١٤٨٢٢. ابن مردويه: أنبأنا أبو بكر محمد بن عبدالله الشافعي ومعاذ بن المنثري، أنبأنا خالد بن عبدالله، أنبأنا عبيدالله بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قالوا: يا أبا الحسن^٢، انعت رسول الله ﷺ، قال: ... إذا مشى تكفأ كأنه يمشي في صعد، لم أر قبله ولا بعده مثله، عليه الصلاة والسلام.^٣

١٤٨٢٣. ابن أبي عاصم: حدثنا وهب بن بقية، قال: حدثنا خالد بن عبدالله، عن عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده، قال: قالوا لعلي: يا أبا الحسن، انعت لنا رسول الله ﷺ، فقال: ... إذا مشى تكفأ يمشي في صعد لا جعد ولا سبط، لم أر قبله ولا بعده مثله.^٤

٨ محمد ابن الحنفية

١٤٨٢٤. الحسن بن عرفة: حدثنا عباد بن العوام، قال: حدثنا الحجاج بن أرطاة، عن سالم المكي، عن محمد ابن الحنفية:

١. رواه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٦/١. ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ، عن سعيد بن منصور، وروى عن مسدد المزني بإسناده إليه في تهذيب الكمال ١٥٥/١٩، ترجمة عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي (٣٦٨١)، ذيل رواية وهب بن بقية عن خالد بن عبدالله. وستأتي روايته.

٢. هذا هو الصواب، وفي الأصل، «قالوا: أنبأنا أبو الحسن».

٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٠/٣ - ٢٥١، باب صفة خلقه ومعرفة خلفه.

٤. عنه المزني بإسناده إليه في تهذيب الكمال ١٥٤/١٩ - ١٥٥، ترجمة عبيدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب (٣٦٨١)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣١٥/٢ - ٣١٦ (٦٩٥)، مع تصحيفات في السند.

- عن علي أنه سئل عن صفة رسول الله ﷺ، فقال: ... إذا مشى تكفأ كأثما ينزل في صيب.^١
١٤٨٢٥. أبو يعلى: حدثنا زكريا بن يحيى الواسطي، حدثنا عباد بن العوام، أخبرنا الحجاج، عن سالم المكي، عن ابن الحنفية:
- عن علي أنه سئل عن صفة رسول الله ﷺ فقال: ... إذا مشى كان كأثما ينحط من صيب.^٢
١٤٨٢٦. البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا حبان - يعني ابن هلال -، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ ضخم الرأس، عظيم العينين، أهدب الأشفار، كث اللحية، أزهر اللون، إذا مشى تكفأ كأثما يمشی في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً ...^٣
١٤٨٢٧. ابن أبي شيبة: حدثني الحسن بن موسى الأشيب، قال: حدثني حماد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفأ كأثما يمشی في صيب، وإذا التفت التفت معاً.^٤
١٤٨٢٨. أحمد: حدثنا عفان وحسن بن موسى، قالوا: حدثنا حماد، عن عبدالله - يعني ابن محمد بن عقيل -، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال: كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى كأثما يمشی في صعد - قال حسن: تكفأ -، وإذا التفت التفت جميعاً.^٥

١. عنه البزار في البحر الزخار ٢٤٤/٢ (٦٤٥).

٢. مسند أبي يعلى ٣٠٤/١ (٣٧٠)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٨/٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، وابن كثير في البداية والنهاية ١٥/٦ - ١٦، حوادث سنة إحدى عشرة، صفة وجه رسول الله ﷺ.

٣. البحر الزخار ٢٥٣/٢ (٦٦٠).

٤. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في الاستذكار ٣٣١/٨، ذيل الحديث ١٧٠٤.

٥. مسند أحمد ١٠١/١ (٧٩٦)، وعنه ابن عساکر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٤٨/٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، وابن كثير في البداية والنهاية ١٥/٦، حوادث سنة إحدى عشرة، صفة وجه رسول الله ﷺ.

١٤٨٢٩. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عباد والحسن بن موسى، قالوا: أخبرنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ، قال: كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً، شثن الكفّين والقدمين^١.

١٤٨٣٠. ابن راهويه: أخبرنا روح بن عبادة وعفان بن مسلم، قالوا: حدثنا حماد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد ابن الحنفية، عن علي بن أبي طالب، قال: كان النبي ﷺ ... إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً^٢.

١٤٨٣١. ابن عساکر: أخبرنا أبو محمد هبة الله بن سهل بن عمر الفقيه السيدي وأبو القاسم تميم بن أبي سعيد الجرجاني، قالوا: أنبأنا [أبو] سعد محمد بن عبدالرحمان الأديب، أنبأنا أبو أحمد الحاكم، أنبأنا محمد بن مروان - بدمشق - .

أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي وأبو محمد عبدالكريم بن حمزة السلمي، قالوا: أنبأنا عبدالدائم بن الحسن القطان، أنبأنا عبدالوهاب بن الحسن، قالوا: أنبأنا محمد بن خريم، قالوا: أنبأنا هشام، أنبأنا سعيد، أنبأنا حماد - وهو ابن سلمة - ، عن عبيدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن علي بن أبي طالب، قال:

كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفأ كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً^٣.

١٤٨٣٢. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ...^٤.

١. الطبقات الكبرى ٣١٥/١، ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ.

٢. عنه الذهبي بإسناده إليه في تاريخ الإسلام ٩٧/٢٦، حوادث سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة، ترجمة محمد بن هارون بن شعيب، والسمعاني باختصار في أدب الإملاء ص ١١٤، فصل في آداب الكاتب، البكور إلى مجالس الحديث، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٥٠/٢ (٧٣٢).

٣. تاريخ مدينة دمشق ٢٤٧/٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

٤. مسند أحمد ١٠١/١ (٧٩٦).

تقدّمت روايته مع رواية الحسن بن موسى، عن حمّاد.

١٤٨٣٣. ابن راهويه: أخبرنا عفّان بن مسلم، عن حمّاد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ...^١.

تقدّمت روايته مع رواية روح بن عباد، عن حمّاد.

١٤٨٣٤. البخاري: حدّثنا موسى بن إسماعيل، قال: حدّثنا حمّاد، عن ابن عقيل، عن محمد بن علي ابن الحنفية، عن أبيه، قال:

كان النبي ﷺ ضخم الرأس، عظيم العينين، إذا مشى تكفّأ كأنما يمشي في صعد، إذا التفت التفت جميعاً.^٢

١٤٨٣٥. ابن أبي عاصم: حدّثنا هذبة، حدّثنا حمّاد، حدّثنا عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد ابن الحنفية، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفّأ كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً.^٣

١٤٨٣٦. ابن سعد: أخبرنا يزيد بن هارون ويحيى بن عبّاد، أخبرنا حمّاد بن سلمة، عن عبدالله بن محمد بن عقيل ...^٤.

تقدّمت روايتهما مع رواية الحسن بن موسى، عن حمّاد.

١٤٨٣٧. أحمد: حدّثنا يونس، حدّثنا حمّاد، عن عبدالله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن علي، عن أبيه، قال:

١. عنه الذهبي بإسناده إليه في تاريخ الإسلام ٩٧/٢٦، حوادث سنة ثلاث ولحمسين وثلاثمئة، ترجمة محمد بن هارون بن شعيب، والسماعي في أدب الإملاء ص ١١٤، فصل في آداب الكاتب، البكور إلى مجالس الحديث، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٥٠/٢ (٧٣٢).

٢. الأدب المفرد ص ٤٤٥ (١٣١٥).

٣. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٣٥٠/٢ (٧٣٢).

٤. الطبقات الكبرى ٣١٥/١، ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ.

كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفأً كأنما يمشي في صعد، وإذا التفت التفت جميعاً. شثن الكفين والقدمين.^١

٩. نافع بن جبير

١٤٨٣٨. وكيع: عن مجمع بن يحيى، عن عبدالله بن عمران الأنصاري، عن علي. وعن المسعودي، عن عثمان بن عبدالله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي، قال: كان النبي ﷺ إذا مشى تكفأً تكفأً كأنما يتقلع من صلب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.^٢

١٤٨٣٩. الباغندي: أنبأنا محمد بن هارون المختلي، أنبأنا مسروق بن المرزبان، أنبأنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم.

قال: وأنبأنا يحيى بن أبي زائدة، حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير، عن مطعم.

قال: وأنبأنا يحيى بن أبي زائدة، قال: أخبرني داود بن عبد الرحمن العطار، عن ابن جريج، عن صالح بن سعيد، عن نافع [بن جبير بن] مطعم، عن علي - يزيد أحدهما على الآخر - في صفة النبي ﷺ قال:

كان النبي ﷺ ... يتكفأ إذا مشى تكفأً كأنما يهبط من صلب، لم أر قبله ولا بعده مثله.^٣

-
١. مسند أحمد ٨٩/١ (٦٨٤)، وعنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٣٥٠/٢ (٧٣١).
 ٢. عنه أبو الشيخ بإسناده إليه في أخلاق النبي ص ٩٩. صفة مشيه وفتاته ﷺ، واللفظ له، وأحمد في مسنده ٩٦/١ (٧٤٧)، وص ١٢٧ (١٠٥٣)، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٢/٣ و ٢٥٩، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، والترمذي في الجامع الكبير ٢٧/٦ (٣٦٣٧)، والشعائل الحمديّة ص ٣٢ (٦)، وص ١١٣ (١٢٦). من طريق الثاني، والبغوي في معالم التنزيل ١١٥/٣، ذيل الآية ٣٧ من سورة الإسراء، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٦٨/٢ - ٣٦٩ (٧٥١).
 ٣. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٧/٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

١٤٨٤٠. عبدالله بن أحمد: حدثني سريج بن يونس، حدثنا يحيى بن سعيد الأموي، عن ابن جريج، عن صالح بن سعيد - أو سعيد -، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي، قال:

كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفأ كأنما يهبط في صيب ...^١.

١٤٨٤١. النسائي: عن أبي بكر بن علي، عن سريج بن يونس، عن يحيى بن سعيد الأموي ... مثله.^٢

١٤٨٤٢. القطيعي: حدثنا موسى، قال: حدثنا مسروق بن المزيان، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم.

قال مسروق: حدثني داود بن عبد الرحمن، عن ابن جريج، عن صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي - يزيد أحدهما على الآخر -، قال:

كان النبي ﷺ ... ينكفي إذا مشى تكفأ كأنما يهبط في صيب ...^٣.

١٤٨٤٣. ابن صاعد: أنبأنا سعيد بن يحيى الأموي، حدثني أبي، حدثني ابن جريج، عن صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي - رضي الله تعالى عنه - قال:

كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفأ كأنما يهبط من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله.^٤

١٤٨٤٤. عبدالله بن أحمد: حدثني أبو الشعثاء علي بن الحسن بن سليمان، حدثنا

١. مسند أحمد ١١٦/١ - ١١٧ (٩٤٦)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٧/٣ - ٢٥٨، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

٢. مسند علي، كما عنه المزي في تهذيب الكمال ٥٣/١٣، ترجمة صالح بن سعيد (٢٨١٤).

٣. جزء الألف دينار ص ٢٤٦ (١٥٧).

٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٨/٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، واللفظ له، والمزي في تهذيب الكمال ٥٣/٣، ترجمة صالح بن سعيد (٢٨١٤)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٦٩/٢ - ٣٧٠ (٧٥٤).

أبو خالد الأحمر سليمان بن حبان، عن حجاج، عن عثمان، عن أبي عبد الله المكي، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال:

سئل علي عن صفة النبي ﷺ، فقال: ... إذا مشى تكفأ كأنما ينحدر من صيب، لم أر مثله قبله ﷺ ولا بعده.^١

١٤٨٤٥. القطيعي: حدثنا موسى، قال: حدثنا مسروق بن المرحبان، قال: حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، قال: حدثني إسماعيل بن أبي خالد، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم ...^٢.

تقدمت روايته آنفاً مع رواية صالح بن سعيد، عن نافع بن جبير.

١٤٨٤٦. ابن أبي شيبة: حدثنا شريك بن عبد الله، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير:

عن علي أنه وصف النبي ﷺ فقال: ... يتكفأ في مشيته كأنما ينحدر في صيب ...^٣.

١٤٨٤٧. عبد الله بن أحمد: حدثني علي بن حكيم وأبو بكر بن أبي شيبة وإسماعيل ابن بنت السدي، قالوا: حدثنا شريك ... مثله.^٤

١. مسند أحمد ١١٧/١ (٩٤٧)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٣/٣ - ٢٥٤، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

٢. جزء الألف دينار ص ٢٤٦ (١٥٧).

٣. المصنف ٣٣٢/٦ (٣١٧٩٨)، وعنه أبو يعلى في معجم شيوخه ص ٢٥٦ (٢١٧)، وابن حبان في صحيحه ٢١٦/١٤ - ٢١٧ (٦٣١١)، والهيتمي في موارد الظمان ص ٥٢١ (٢١١٧)، وابن عبد البر في الاستذكار ٣٣٢/٨، ذيل الحديث ١٧٠٤، وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٤/٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، وعبد الله بن أحمد كما في الحديث التالي.

٤. مسند أحمد ١١٦/١ (٩٤٤)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٥/٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، والحطيط في موضح الأوهام ٤٢٧/١، ذكر إسماعيل بن موسى الفزاري (٣٦)، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٦٩/٢ - ٣٧٠ (٧٥٣).

١٤٨٤٨. معمر: عن عثمان بن مسلم بن هرمز^١، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي عليه السلام، قال: ...^٢.

ستأتي روايته مع رواية شعيب بن أيوب، عن أبي نعيم.

١٤٨٤٩. الطيالسي: حدثنا [عبد الرحمن بن عبد الله] المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفأً تكفأً كأنما ينحط من صلب ...^٣.

١٤٨٥٠. ابن راهويه: عن روح بن عبادة، عن المسعودي ... مثله.^٤

١٤٨٥١. ابن عساکر: أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنبأنا أبو علي بن المذهب.

وأخبرنا أبو علي الحسين بن المظفر بن السبط، أنبأنا أبو محمد الجوهري، قال: أنبأنا أبو بكر بن مالك، أنبأنا عبد الله بن أحمد بن حنبل، حدثني أبي، وأنبأنا أبو بكر، أنبأنا وكيع، أنبأنا المسعودي.

وأخبرنا أبو الأعز [قراتكين] بن الأسعد، أنبأنا أبو محمد الجوهري، أنبأنا علي بن محمد بن أحمد بن لؤلؤ، أنبأنا أبو بكر محمد بن الحسين بن شهریار، أنبأنا الفلاس، أنبأنا [محمد بن أبي عدي]، عن المسعودي.

وأخبرنا أبو المعالي عبد الله بن أحمد بن محمد الحلواني، أنبأنا أبو بكر بن خلف، أنبأنا الأستاذ الإمام أبو طاهر محمد بن [محمد الرمادي]، أخبرنا أبو بكر [محمد بن الحسين]

١. ويقال: عثمان بن عبد الله بن هرمز، كما في بعض الروايات الآتية. انظر: ترجمته في تهذيب الكمال للمزي ٤٩٢/١٩ (٣٨٦١).

٢. عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة ٢٦٨/١، باب جامع صفة رسول الله ﷺ، من طريق البوري.

٣. مسند الطيالسي ص ٢٤ - ٢٥ (١٧١)، وعنه البيهقي بإسناده إليه في شعب الإيمان ١٤٩/٢ (١٤١٤)، ودلائل النبوة ٢٦٩/١، جامع أبواب صفة رسول الله ﷺ، باب جامع صفة رسول الله.

٤. عنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٨٨/١، ذيل الحديث ٧٥٠.

القطن، أنبأنا علي بن الحسن الهلالي، أنبأنا [عمار بن] عبد الجبار، أنبأنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن - وفي حديث قراتكين: حدثني - نافع بن جبير - زاد أحمد: بن مطعم -، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفأ كأنما يتحدّر من صلب ...^١

١٤٨٥٢. ابن سعد: أخبرنا الفضل بن دكين وهاشم بن القاسم، قالوا: أخبرنا المسعودي، أخبرنا عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - قال: لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير ... إذا مشى تكفأ كأنما ينحط من صلب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.^٢

١٤٨٥٣. البخاري: حدثنا أبو نعيم، قال حدثنا المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي بن أبي طالب، قال: لم يكن النبي ﷺ بالطويل ولا بالقصير ... إذا مشى تكفأ كأنما تنحط من صلب ...^٣

١٤٨٥٤. البسوي: حدثنا أبو نعيم، حدثنا معمر والمسدودي، عن عثمان ...^٤ ستأتي روايته مع رواية شعيب بن أيوب، عن أبي نعيم.

١٤٨٥٥. ابن راهويه: عن أبي نعيم، عن المسعودي ... مثله.^٥

١٤٨٥٦. أبوزرعة: أنبأنا أبو نعيم، حدثنا المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز،

١. تاريخ مدينة دمشق ٢٥٢/٣ - ٢٥٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

٢. الطبقات الكبرى ٣١٥/١، ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ.

٣. التاريخ الكبير ٧/١ - ٨، ترجمة محمد رسول الله ﷺ، وعنه الترمذي في الجامع الكبير ٢٦٧/٦ (٣٦٣٧)، والشعائل الحمديّة ص ٣١ (٥)، وفيهما: «ينحط».

٤. عنه البيهقي بإسناده إليه في دلائل النبوة ٢٦٨/١، باب جامع صفة رسول الله ﷺ.

٥. عنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٦٧/٢ (٧٥٠).

عن نافع بن جبير، عن علي، قال:

لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير ... إذا مشى تكفأً تكفؤاً كأنما ينحط من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله.^١

١٤٨٥٧. الحاكم: أخبرني أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي - بالكوفة - ، حدثنا الحسين بن حميد، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، حدثنا المسعودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي ﷺ قال: لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير ... إذا مشى تكفأً تكفؤاً كأنما يمشي ينحط من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.^٢

١٤٨٥٨. البيهقي: أخبرنا أبو الحسين بن الفضل القطان. قال: أخبرنا عبد الله بن جعفر، قال: حدثنا يعقوب بن سفيان، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا معمر والمسدودي، عن عثمان بن مسلم بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، قال في حديث المسعودي: عن علي ﷺ . حلولة: وأخبرنا أبو علي الحسين بن محمد الروذباري، قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن أحمد بن علي بن شاذب المقرئ الواسطي - بها - ، قال: حدثنا شعيب بن أيوب، قال: حدثنا أبو نعيم، قال: حدثنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن علي - كرم الله وجهه - قال: لم يكن رسول الله ﷺ بالطويل ولا بالقصير ... إذا مشى قلماً كأنما ينحدر من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ.^٣

١٤٨٥٩. الفلاس: أنبأنا محمد بن أبي عدي، عن المسعودي ...^٤

١. عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥١/٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.
٢. المستدرک ٦٠٥/٢ - ٦٠٦ (٤١٩٤)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه بهذه الألفاظ.
٣. دلائل النبوة ٢٦٨/١، جامع أبواب صفة رسول الله ﷺ، باب جامع صفة رسول الله.
٤. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٥٢/٣ - ٢٥٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

تقدّمت روايته مع رواية عمّار بن عبد الجبار، عن المسعودي.

١٤٨٦٠. الطبري: حدّثني ابن المثنى، قال: حدّثني [محمد] بن أبي عدي، عن المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، قال: حدّثني نافع بن جبیر، عن علي بن أبي طالب، قال: كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفّأ تكفّوأ كأنما ينحطّ من صلب، لم أر قبله ولا بعده مثله ﷺ^١.

١٤٨٦١. ابن راهويه: عن النضر بن شميل، عن المسعودي، عن عثمان ... مثله^٢.

١٤٨٦٢. ابن سعد: أخبرنا هاشم بن القاسم، أخبرنا المسعودي، أخبرنا عثمان ...^٣. تقدّمت روايته مع رواية الفضل بن دكين، عن المسعودي.

١٤٨٦٣. ابن منيع: حدّثنا الهيثم أبوقطن والحسين بن الحسن - واللفظ لفظ الحسين - ، قالوا: حدّثنا المسعودي، عن عثمان بن عبد الله بن هرمز، عن نافع بن جبیر، عن علي، قال: كان النبي ﷺ ... إذا مشى تكفّأ تكفّوأ كأنما ينحطّ من صلب ...^٤.

١٠. يوسف بن مازن الراسبي

١٤٨٦٤. سعيد بن منصور: أخبرنا نوح بن قيس الحدّادي، حدّثني خالد بن خالد التميمي، عن يوسف بن مازن الراسبي:

أن رجلاً قال لعلي بن أبي طالب: انعت لنا النبي ﷺ ، صفة لنا. قال: ... إذا مشى تعلّم كأنما ينحدر من صلب ...^٥.

١. تاريخ الطبري ١٧٩/٣ ، حوادث سنة العاشرة ، ذكر صفة النبي ﷺ ، وعنه المتقي في كثر العمال ١٧٦/٧ (١٨٥٦٩) ، وص ١٧٤ (١٨٥٦٤) ، وفيه: «إذا مشى تكفّأ كأنما يمشي في صعد».

٢. عنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٦٧/٢ (٧٥٠).

٣. الطبقات الكبرى ٣١٥/١ ، ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ .

٤. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٣٦٧/٢ - ٣٦٨ (٧٥٠) ، والمتقي في كثر العمال ١٧٦/٧ (١٨٥٦٩) وعن غيره.

٥. عنه ابن سعد في الطبقات الكبرى ٣١٥/١ ، ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ .

١٤٨٦٥. المقدمي: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَازَنْ، عَنْ رَجُلٍ:

عَنْ عَلِيٍّ أَنَّهُ قِيلَ لَهُ: انْعَمْتَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ: كَانَ لَيْسَ بِالذَّاهِبِ طَوْلًا... فَذَكَرَ مِثْلَهُ سِوَاهُ.^١

١٤٨٦٦. ابْنُ شَيْبَةَ: حَدَّثَنَا مُوسَى بْنُ إِسْمَاعِيلَ، قَالَ: حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، عَنْ خَالِدِ بْنِ خَالِدٍ^٢، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَازَنْ:

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا ﷺ فَقَالَ: انْعَمْتَ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ. فَقَالَ: ... إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ مِنْ صَبَبٍ ...^٣.

١٤٨٦٧. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَحْمَدَ: حَدَّثَنِي نَصْرُ بْنُ عَلِيٍّ، حَدَّثَنَا نُوحُ بْنُ قَيْسٍ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ خَالِدٍ، عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَازَنْ:

أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا، فَقَالَ: يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ، انْعَمْتَ لَنَا رَسُولَ اللَّهِ ﷺ، صَفَهُ لَنَا. فَقَالَ: ... إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ ...^٤.

١٤٨٦٨. الدُّورَقِيُّ: عَنْ يَوْسُفَ بْنِ مَازَنْ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ عَلِيًّا، فَقَالَ: انْعَمْتَ لَنَا النَّبِيُّ ﷺ. فَقَالَ: ... إِذَا مَشَى يَتَقَلَّعُ كَأَنَّمَا يَنْحَدِرُ فِي صَبَبٍ ...^٥.

١١. ما ورد مرسلًا

١٤٨٦٩. ابْنُ حَبَّانَ وَابْنُ أَبِي عَاصِمٍ وَالْعَدَنِيُّ: عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ:

١. عنه أحمد في مسنده ١٥١/١ (١٣٠١). والمراد من قوله: «مثله سواء»، أي مثل رواية نصر بن علي، عن نوح، وستأتي، ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٦١/٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

٢. في الأصل: «جابر بن خالد».

٣. تاريخ المدينة ٦٠٣/٢، صفة النبي ﷺ.

٤. مسند أحمد ١٥١/١ (١٣٠٠)، وعنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦٠/٣ - ٢٦١، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

٥. عنه المتقي في كنز العمال ١٧٥/٧ (١٨٥٦٧).

كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفأً تكفؤاً كأنما ينحط من صيب، لم أر قبله ولا بعده مثله.^١

١٤٨٧٠. ابن الأثير: قال علي بن أبي طالب:

كان رسول الله ﷺ ... إذا مشى تكفأً تكفؤاً كأنما ينحط من صيب ... وإذا التفت التفت جميعاً ...^٢.

١٤٨٧١. الزمخشري: النبي ﷺ في صلته عن باب مدينة العلم :

... إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صيب - وروي: كأنما ينحط من صيب - ، وإذا التفت التفت جميعاً ...^٣.

١٤٨٧٢. أبو عبيد: في حديثه : إنه كان إذا مشى كأنه يمشي في صيب.^٤

١٤٨٧٣. أبو عبيد: في حديث النبي ﷺ أن علياً كان إذا نعت النبي ﷺ قال:
... إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صيب، وإذا التفت التفت معاً ...^٥.

١٤٨٧٤. ابن قتيبة: قوله: إذا مشى فكأنما ينحط من صيب.^٦

١٤٨٧٥. الحكيم الترمذي: عن علي بن أبي طالب - كرم الله وجهه - ، قال:
كان رسول الله ﷺ إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صيب.^٧

١. عنهم وعن غيرهم المقتفي في كنز العمال ١٧٧/٧ (١٨٥٦٩).

٢. الكامل ٢٠٧/٢ - ٢٠٨ ، ذكر الأحداث في سنة عشر، ذكر صفة النبي.

٣. القاتق ٣٧٧/٣ «مقط».

٤. غريب الحديث ١٢١/١ «صيب».

٥. غريب الحديث ٢٣/٣ - ٢٤ «مقط».

٦. غريب الحديث ٥٠٣/١ ، حديث ابن أبي هالة التميمي. وقال: والصيب: الانحدار، وجمعه «أصباب». فقد وصفه علي بذلك وفسره أبو عبيد.

٧. نوادر الأصول ٣٨٢/٢ ، الأصل الحمادي والحمسون والمشتان. في وصف مشي الرسول .

١٤٨٧٦. ابن قيم الجوزية: قال علي بن أبي طالب ؑ :
 كان رسول الله ؑ إذا مشى تكفأً تكفأً كأنما ينحط من صيب.
 وقال مرة: إذا مشى تقلع.^١
 وراجع ما سيأتي في عنوان: «جامع سيرته ؑ».

٣. عدم أكله ﷺ من لحم الصيد وهو محرم

برواية:

١. عبدالله بن الحارث ٢. عبدالله بن عباس

١. عبدالله بن الحارث

١٤٨٧٧. أحمد: حدثنا هاشم، حدثنا سليمان - يعني ابن المغيرة - ، عن علي بن زيد، حدثنا عبدالله بن الحارث بن نوفل الهاشمي، قال:
 كان أبي الحارث على أمر من أمر مكة في زمن عثمان، فأقبل عثمان إلى مكة، فقال
 عبدالله بن الحارث: فاستقبلت عثمان بالنزل بقديد، فاصطاد أهل الماء حجلًا، فطبخناه
 بباء وملح، فجعلناه عراقًا للثريد، فقدمناه إلى عثمان وأصحابه، فأمسكوا، فقال عثمان:
 صيد لم أصطده، ولم نأمر بصيده، اصطاد قوم حل فاطعمونا، فما بأس؟ فقال عثمان:
 من يقول في هذا؟ فقالوا: علي.

فبعث إلى علي، فجاء، قال عبدالله بن الحارث: فكأنني أنظر إلى علي حين جاء وهو
 يحسب الخبط عن كفيه، فقال له عثمان: صيد لم نصطده ولم نأمر بصيده، اصطاده قوم
 حل، فاطعمونا، فما بأس؟ قال: ففضب علي وقال: أنشد الله رجلاً شهد رسول الله ﷺ
 حين أتى بقائمة حمار وحش، فقال رسول الله ﷺ: إنا قوم حرم، فاطعموه أهل الحل.
 قال: فشهد اثنا عشر رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ.

١. زاد المعاد ١/١٦٧، فصل في هديه في مشيه وحده ومع أصحابه.

ثم قال علي: أنشد الله رجلاً شهد رسول الله ﷺ حين أتى ببيض النعام، فقال رسول الله ﷺ: إنا قوم حرم، أطعموه أهل الحل. قال: فشهد دونهم من العدة من الاثني عشر. قال: فتنى عثمان وركه عن الطعام فدخل رحله، وأكل ذلك الطعام أهل الماء.^١

٢. عبيد الله بن عباس

١٤٨٧٨. عثمان بن أبي شيبة: حدثنا عمران بن محمد بن أبي ليلى، عن أبيه، عن عبد الكريم، عن عبيد الله بن الحارث، عن ابن عباس، عن علي بن أبي طالب ﷺ، قال: أتني النبي ﷺ بلحم صيد وهو محرم فلم يأكله.^٢

١٤٨٧٩. الطحاوي: حدثنا فهد، قال: حدثنا محمد بن عمران [بن محمد بن أبي ليلى]، قال: حدثنا أبي ... مثله.^٣

٤. عدم إقامته ﷺ في بيت تكون فيه تصاوير

برواية: سعيد بن المسيب

١٤٨٨٠. وكيع: عن هشام - يعني صاحب الدستوائي -، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن علي ﷺ، قال:

صنعت طعاماً ودعوت رسول الله ﷺ، فجاء فرأى في البيت تصاوير فرجع، فقلت: يا رسول الله، لم رجعت؟ قال: إن في البيت شيئاً فيه تصاوير، وأن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تصاوير.^٤

١. مسند أحمد ١٠٠/١ (٧٨٣).

٢. عنه أبو يعلى في مسنده ٣٤١/١ (٤٣٣)، وابن ماجه في سننه ١٠٣٢/٢ (٣٠٩١)، وأبو الطاهر في جزئه ص ٣٩ (١١٠)، وعبيد الله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد ١٠٥/١ (٨٣٠).

٣. شرح معاني الآثار ١٦٨/٢، كتاب مناسك الحج، باب الصيد يذبحه الحلال في الحل هل للمحرم أن يأكل منه أم لا؟

٤. عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار ١٥٧/٢ (٥٢٣).

٥. تَخْتَمُهُ ﷺ بِالْيَمِينِ

برواية:

١. عبدالله بن حنين

٢. عبدالله بن عباس

١. عبدالله بن حنين

١٤٨٨١. ابن وهب: أخبرني سليمان بن بلال، عن شريك [بن عبدالله] بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي - رضي الله تعالى عنه -، عن النبي ﷺ، قال شريك: وأخبرني أبوسلمة بن عبدالرحمان: أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ.^١

١٤٨٨٢. ابن وهب: أخبرني سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي ﷺ، قال: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ يَلْبَسُ خَاتَمَهُ فِي يَمِينِهِ وَيَحُولُ فَصَّهُ تَمَامًا يَلِي بَاطِنَ كَفِّهِ. قَالَ شَرِيكٌ: حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ كَانَ يَتَخْتَمُ فِي يَمِينِهِ.^٢

١٤٨٨٣. مطين: حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ السَّمُرَقَنْدِيُّ، حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ حَسَّانٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ، عَنْ شَرِيكٍ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي نَمْرٍ، عَنْ إِبْرَاهِيمَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَنْنِ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ، قَالَ:

١. عنه أبو داود بإسناده إليه في سننه ١٢٨/٤ (٤٢٢٦)، وعنه البيهقي في شعب الإيمان ٢٠٥/٥ - ٢٠٦ (٦٣٧٥)، من طريق الحاكم. ورواه أيضاً البيهقي بسند آخر عن أبي داود، ثم قال: وأما رواية ابن حنين عن علي، فإن أراد هذا الحديث فهي موصولة من تلك الجهة لكتبي أخشى أن يكون أراد حديث النهي عن تحتم الذهب وليس القسي والمصفر والقراءة في الركوع فسقط متنه، والترمذي بإسناده عن ابن وهب أيضاً في الشمائل المحمدية ص ٩٢ (٩٧)، وفي الأخيرين: «يلبس خاتمه»، وأبو الشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٣٣، ذكر خاتمه، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٦٠٨/١ - ٦٠٩ (٩٠٥)، وموضح الأوهام ٣٧٧ - ٣٧٧، ذكر إبراهيم بن عبدالله بن حنين (٣).
٢. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٠٠/٢ (٥٨٣).

كان خاتم رسول الله ﷺ في يمينه.^١

١٤٨٨٤. الترمذي: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي وعبدالله بن عبدالرحمان، قالا: أخبرنا يحيى بن حسان، حدثنا سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي غر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ﷺ: أن النبي ﷺ كان يلبس خاتمه في يمينه.^٢

١٤٨٨٥. ابن أبي عاصم: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا يحيى بن حسان ... مثله، إلا أن فيه: «أن رسول الله ...».^٣

١٤٨٨٦. الذهلي: حدثنا محمد بن سهل بن عسكر، حدثنا يحيى بن حسان، عن سليمان بن بلال، عن شريك بن عبدالله بن أبي غر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي ﷺ: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه.^٤

١٤٨٨٧. البرزاز: حدثنا محمد بن مسكين والحسن بن عبدالعزيز الجروي، قالا: حدثنا يحيى بن حسان ... مثله.^٥

١٤٨٨٨. الدارقطني: روى سليمان بن بلال، عن شريك بن أبي غر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن علي: عن النبي ﷺ أنه كان يتختم بيمينه.^٦

١. عنه تمام بإسناده إليه في الفوائد ٩١/١ (٢٠٣).

٢. المسائل المصنوعة ص ٩٢ (٩٦): اللعل ص ٢٨٦ (٥٢٣)، عن محمد بن سهل بن عسكر، عن يحيى بن حسان ... مثله. وأورده الياضي مرسلاً في مرآة الجنان ٣٩/١، السنة الحادية عشر.

٣. عنه المقدسي بإسناده إليه في الأحاديث المختارة ٢٠١/٢ (٥٨٤).

٤. عنه أبوالشيخ في أخلاق النبي ﷺ ص ١٣٣، ذكر خاتمه ﷺ.

٥. البحر الرخار ١٣٣/٣ - ١٣٤ (٩٢٢).

٦. اللعل ٨٥/٣، ص ٢٩٥.

٢. عبدالله بن عباس

١٤٨٨٩. ابن الجوزي: محمد بن عمر الأرموي، قال: أخبرنا عبدالصمد بن المأمون، قال: [حدثنا] إبراهيم بن [أبي] يحيى، عن شريك بن عبدالله بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن عبدالله بن عباس، عن علي بن أبي طالب، قال: كان خاتم رسول الله ﷺ في يمينه.^١

١٤٨٩٠. الدارقطني: روى إبراهيم بن أبي يحيى، عن شريك بن أبي نمر، عن إبراهيم بن عبدالله بن حنين، عن أبيه، عن ابن عباس، عن علي: أن النبي ﷺ كان يتختم في يمينه ...^٢

٦. ما ورد في تختمه ﷺ باليمين عند دخوله الخلاء

والتختم باليسار بعد الخروج منه

برواية: الحسين بن علي

١٤٨٩١. ابن عدي: حدثنا أحمد بن عمرو بن خالد الحمصي، قال: حدثنا أبي، قال: حدثني عكرمة بن يزيد الأهلي، قال: حدثني الأبيض بن الأغر، عن أبي خالد الواسطي، عن زيد بن علي، عن أبيه، عن جده، عن علي:

أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء حول خاتمه في يمينه، وإذا خرج وتوضأ حوله في يساره.^٣

١٤٨٩٢. ابن أبي داود: حدثنا أيوب بن محمد الوزان، قال: حدثنا فهر بن بشر، عن أبي الأغر - يعني الأبيض بن الأغر - ... مثله.^٤

١. اللعل المتناهية ٦٩٢/٢ (١١٥٣).

٢. اللعل ٨٥/٣ - ٨٦، س ٢٩٥.

٣. الكامل ١٢٤/٥، ترجمة عمرو بن خالد أبي خالد الكوفي (١٢٨٩).

٤. عنه الجوزقاني بإسناده إليه في الأباطيل والناكير والصالح والمجاهير ص ١٨٥ - ١٨٦ (٣٤٢)، من

٧. قبوله ﷺ الهدية

برواية: أبي فاخنة سعيد بن علاقة

١٤٨٩٣. الطبري: حدثني عبد الأعلى بن واصل الأسدي، قال: حدثنا خلاد بن يزيد المقرئ، قال: حدثنا إسرائيل، قال: حدثنا ثوير بن أبي فاخنة، عن أبيه، عن علي، قال: أهدى كسرى للنبي ﷺ فقبل، وأهدت له الملوك فقبل.^١

١٤٨٩٤. ابن سعد: أخبرنا شهاب بن سوار ومالك بن إسماعيل وعبد الله بن صالح، قالوا: أخبرنا إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، قال مالك وعبد الله بن صالح: عن علي، قال: أهدى كسرى إلى رسول الله ﷺ فقبل منه، وأهدت له الملوك فقبل منهم.^٢

١٤٨٩٥. الترمذي: حدثنا علي بن سعيد الكندي، قال: حدثنا عبد الرحيم بن سليمان، عن إسرائيل، عن ثوير، عن أبيه، عن علي: عن النبي ﷺ أن كسرى أهدى له فقبل، وأن الملوك أهدوا إليه فقبل منهم.^٣

١٤٨٩٦. الطحاوي: حدثنا فهد بن سليمان، حدثنا إسرائيل، عن ثوير - يعني ابن أبي فاخنة -، عن أبيه - وهو أبو فاخنة سعيد بن علاقة -، عن علي ﷺ، قال: أهدى كسرى إلى رسول الله ﷺ فقبل منه، وأهدت إليه الملوك فقبل منهم.^٤

١٤٨٩٧. أبو نعيم: حدث أبو عمر شاکر بن جعفر بن محمد، حدثنا عمير بن مرداس،

→ طريق أبي القاسم البغوي، وابن عدي في الكامل ١٢٤/٥، ترجمة عمرو بن خالد (١٢٨٩). وأورده

ابن الجوزي في العلل ٣٢٨/١ (٥٣٧). عن أبي خالد الواسطي.

١. تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص ٢٠٧ (٢٠٦).

٢. الطلاقات الكبرى ٢٩٧/١، ذكر قبول رسول الله ﷺ الهدية.

٣. الجامع الكبير ٢٣٣/٣ (١٥٧٦).

٤. شرح مشكل الآثار ١٢٨/١١ (٤٣٤٢).

حدَّثنا أبو نعيم، حدَّثنا إسرائيل، حدَّثنا ثوير، عن أبيه، عن علي، قال:

أهدى كسرى إلى النبي ﷺ فقبل منه، وأهدت له الملوك فقبل منهم.^١

١٤٨٩٨. أحمد: حدَّثنا يزيد، أخبرنا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن

علي، قال:

أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقبل منه، وأهدى له قيصر فقبل منه، وأهدت له الملوك فقبل منهم.^٢

١٤٨٩٩. ابن الأعرابي: حدَّثنا الحسن بن محمد الزعفراني، حدَّثنا يزيد بن هارون.

أنبا إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب ؓ، قال:

أهدى كسرى إلى رسول الله ﷺ فقبل منه، وأهدى قيصر إلى رسول الله ﷺ فقبل منه، وأهدت له الملوك فقبل منهم.^٣

١٤٩٠٠. الطبري: حدَّثنا مجاهد بن موسى، قال: حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا إسرائيل

بن يونس، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي، قال:

أهدى كسرى لرسول الله ﷺ فقبل [منه]، وأهدى قيصر لرسول الله ﷺ فقبل [منه]، وأهدت [له] الملوك فقبل منهم.^٤

١٤٩٠١. السيزار: حدَّثنا يوسف بن موسى، قال: حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: حدَّثنا

إسرائيل، عن ثوير بن أبي فاختة، عن أبيه، عن علي، قال:

١. أخبار أصبهان ٣٤٥/١، ترجمة شاعر بن جعفر بن محمد أبي عمر المعدل.

٢. مسند أحمد ٩٦/١ (٧٤٧)، وص ١٤٥ (١٢٣٥). ورواه الدورقي كما عنه المتقي في كنز العمال ٨١٧/٥ (١٤٤٧١).

٣. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٢١٥/٩، كتاب الجزية، باب ما جاء في هدايا المشركين للإمام، ومعرفة السنن ١٣٩/٧ (١٨٦١٩)، من طريق ثوير بن أبي فاختة.

٤. تهذيب الآثار (مسند علي بن أبي طالب) ص ٢٠٧ (٢٥).

أهدى إلى رسول الله ﷺ كسرى فقبل منه، وأهدى إليه قيصر فقبل منه، وأهدت إليه الملوك فقبل منهم.^١

٨ ركوبه ﷺ هديه

برواية: عبيد الله بن أبي رافع

١٤٩٠٢. أحمد: حدثنا أسود بن عامر، أخبرنا إسرائيل، عن محمد بن عبيد الله [بن علي بن أبي رافع]، عن أبيه، عن عمه [عبيد الله بن أبي رافع]، قال: قال علي بن أبي رافع: يركب الرجل هديه؟ فقال: لا بأس به، قد كان النبي ﷺ يركب بالرجال يشنون فيأمرهم يركبون هديه؛ هدي النبي ﷺ. قال: ولا تشعون شيئاً أفضل من سنة نبيكم ﷺ.^٢

٩. حجامة ﷺ

برواية:

٢. أبي عبد الرحمن السلمي

١. أبي جميلة الطهوي

١. أبو جميلة الطهوي

١٤٩٠٣. وكيع: حدثنا أبو جناب، عن أبي جميلة الطهوي، قال: سمعت علياً يقول: احتجم رسول الله ﷺ ثم قال للحجّام حين فرغ: كم خراجك؟ قال: صاعان. قال: فوضع عنه صاعاً، قال: فأمرني فأعطيته صاعاً.^٣

١. البحر الزخار ٢٩/٣ (٧٧٨).

٢. مسند أحمد ١٢١/١ (٩٧٩).

٣. عنه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٠/٤ (٢٠٩٨٠)، ومن طريقه وطريق سفيان بن وكيع، عبد الله بن أحمد في زياداته على مسند أحمد ١٣٥/١ (١١٣٦)، وعنه ابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ١٣٥/٦٤ - ١٣٦، ترجمة يحيى بن أبي حية (٨١٢٦).

١٤٩٠٤. ابن أبي حاتم: سألت أبي عن حديث رواه حكيم بن زيد، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي جميلة، عن علي، قال:
احتجم رسول الله ﷺ، وأمرني فأعطيت الحجامة أجره.
قال أبي: هذا خطأ، والصحيح هو أبو جميلة عن النبي ﷺ، مرسل.^١
١٤٩٠٥. الطيالسي: حدثنا ورقاء، عن عبد الأعلى، عن أبي جميلة، عن علي، قال:
احتجم رسول الله ﷺ، وأمرني فأعطيت للحجامة أجره.^٢
١٤٩٠٦. آدم: حدثنا ورقاء بن عمر، عن عبد الأعلى، عن أبي جميلة، عن علي، قال:
احتجم رسول الله ﷺ وأعطى الحجامة أجره.^٣
١٤٩٠٧. أحمد: حدثنا أبو النضر هاشم وأبوداود، قالوا: أخبرنا ورقاء، عن عبد الأعلى الثعلبي، عن أبي جميلة، عن علي، قال:
احتجم رسول الله ﷺ، فأمرني أن أعطي الحجامة أجره.^٤
١٤٩٠٨. عبد الله بن أحمد: حدثني أبو خيثمة، حدثنا [أبو النضر] هاشم بن القاسم.
وحدثني عبد الله بن أبي زياد، حدثنا أبوداود، قالوا: حدثنا ورقاء، عن عبد الأعلى،
عن أبي جميلة، عن علي، قال:

١. علل الحديث ٣٢١/٢ (٢٤٨٢).

٢. مسند الطيالسي ص ٢٣ (١٥٣)، وعنه عبد الله بن أحمد في زبائده على مسند أحمد ١٣٤/١ (١١٢٩) و (١١٣٥) وأحمد وابن ماجة كما سيأتي. والمقدسي في الأحاديث المختارة ٣٥٩/٢ (٧٤٢) و (٧٤٣)، والبيهقي في السنن الكبرى ٣٣٨/٩، كتاب الضحايا، باب الرخصة في كسب الحجامة، والترمذي في الشمائل المحمدية ص ٣٠٠ (٣٦٢).

٣. عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١٣٠/٤، كتاب الإجازات، باب الجعل على الحجامة هل يطيب للحجامة أم لا؟

٤. مسند أحمد ٩٠/١ (٦٩٢).

احتجم رسول الله ﷺ ، وأمرني فأعطيت الحجام أجره.^١

١٤٩٠٩. ابن ماجه: حدثنا عمرو بن علي أبو حفص الصيرفي، حدثنا أبو داود.

حيلولة: وحدثنا محمد بن عبادة الواسطي، حدثنا يزيد بن هارون، قال: حدثنا ورقاء ...^٢

٢. أبو عبد الرحمن

١٤٩١٠. ابن عدي: حدثنا أحمد [بن حمدون بن أحمد النمساوري]، حدثنا عثمان بن سعيد، حدثنا سلام بن سليمان، حدثنا ورقاء، عن عبد الأعلى، عن أبي عبد الرحمن السلمي، عن علي:

أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ احتجم وأعطى الحجام أجره.^٣

١٠. ركوبه ﷺ الحمار

برواية: عبد الله بن زهير الغافقي

١٤٩١١. ابن إسحاق: عن يزيد بن أبي حبيب، عن مرثد بن عبد الله اليزني، عن عبد الله بن زهير الغافقي، عن علي بن أبي طالب:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَرْكَبُ حِمَاراً اسْمُهُ عُفَيْرٌ.^٤

١. مسند أحمد ١٣٤/١ (١١٣٠)، وعنه المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٥٩/٢ - ٣٦٠ (٧٤٣).

٢. سنن ابن ماجه ٧٣١/٢ (٢١٦٣).

٣. الكامل ٣١١/٣، ترجمة سلام بن سليمان (٧٧٢).

٤. عنه أحمد بإسناده إليه في مسنده ١١١/١ (٨٨٦)، والعلل ٤١٥/٢ (٢٨٥٣)، ومن طريقه المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٠٩/٢ (٥٩٢)، ورواه سعيد بن منصور في سننه والمرجاني في المبرجانيات، كما عنهما المتقي في كنز العمال ٢١٣/٧ (١٨٦٧١) و (١٨٦٧٢). وانظر: السنن الكبرى للبيهقي ٢٦/١٠، كتاب السبق والرمي، باب ما جاء في تسمية البهائم والدواب، ودلائل النبوة له أيضاً ٢٧٨/٧، باب ما جاء في تركه رسول الله ﷺ.

١١. قيامه وقعوده ﷺ عند مرور الجنازة

برواية:

١. عبدالله بن سخبرة ٣. ما ورد مرسلًا

٢. مسعود بن الحكم

١. عبدالله بن سخبرة

١٤٩١٢. محمد بن فضيل: حدثنا ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن سخبرة، قال: ...^١
ستأتي روايته مع رواية أبي معاوية الضرير عن ليث.

١٤٩١٣. الروياني: حدثنا محمد بن حميد [بن حيان]، حدثنا جرير، عن ليث، عن
أبي بردة، عن أبي موسى، قال:

مرّوا على النبي ﷺ بجنازة يهودي فقام، فقيل: يا نبي الله، إنه يهودي! قال: إنما نقوم
لما معها من الملائكة. فذكرت ذلك لمجاهد، فقال: حدثني أبو معمر عبدالله بن سخبرة، قال:
كنا مع علي ننظر جنازة، فمرّت علينا جنازة أخرى فقمنا.

فقال علي: والله ما فعل ذلك النبي ﷺ إلا مرةً بجنازة يهودي مرّت عليه، ما فعله قبلها
ولا بعدها، وكان النبي ﷺ بشراً، لا يعلم إلا ما علّم، وكانوا أهل الكتاب، وكان متشبّهاً
بهم في الشيء، فإذا نهي عنه انتهى.^٢

١٤٩١٤. المحاملي: حدثنا يوسف [بن موسى القطان]، قال: حدثنا جرير، عن ليث
بن أبي سليم، عن ... مجاهد ... قال: أخبرني ابن سخبرة، قال:

كنا مع علي ﷺ ننظر جنازة، قال: فمرّت علينا جنازة أخرى^٣، قال: فقمنا. قال: فقال

١. عنه ابن شاهين بإسناده [ليه في ناسخ الحديث ص ٢٩٨ - ٢٩٩ (٣٤١)].

٢. مستند الصحابة ١/ ١٩٤ (٤٩٢).

٣. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «أخوك».

علي: ما شأنكم؟ قال: قلت: ما تأتونا به يا أصحاب محمد. قال: وما ذاك؟ قال: زعم أبو موسى أن رسول الله ﷺ قال: إذا مَرَّتْ بكم جنازة يهودي أو نصراني، أو مسلم فقوموا، فإنه ليس لها تقوم، وإنما تقوم لما معها من الملائكة.

قال: فقال علي: والله ما فعل ذلك رسول الله ﷺ إلا مرةً بجنازة يهودي، ما قام قبلها ولا بعدها، وإنما كان رسول الله ﷺ بشراً لا يعلم إلا ما عُلِّم، وكانوا أهل كتاب، فكان يتشبه في الشيء، فإذا نهي انتهى^١.

١٤٩١٥. الطيالسي: حَدَّثَنَا زائدة، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن عبد الله بن سخبرة، قال:

كُنَّا جُلُوساً مَعَ عَلِيٍّ نَنْتَظِرُ إِذَا مَرَّتْ بِنَا جَنَازَةٌ، فَقَمْنَا لَهَا، فَقُلْنَا: هَذَا مَا تَأْتُونَ بِهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا أَبُو مُوسَى الْأَشْعَرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَرَّتْ بَكُم جَنَازَةٌ رَجُلٍ مُسْلِمٍ أَوْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ فَقُومُوا لَهَا، فَإِنَّا لَسْنَا نَقُومُ لَهَا وَلَكِنْ نَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ. فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ إِلَّا مَرَّةً، وَكَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ يَتَشَبَّهُ بِهِمْ فِي الشَّيْءِ، فَإِذَا نَهِيَ انْتَهَى^٢.

١٤٩١٦. عبد الرزاق: عن الثوري، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي معمر، قال: كُنَّا مَعَ عَلِيٍّ فَمَرَّ بِجَنَازَةٍ فَقَامَ لَهَا نَاسٌ، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَنْ أَفْتَاكُمْ بِهَذَا؟ فَقَالُوا: أَبُو مُوسَى. فَقَالَ: إِنَّمَا فَعَلَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكِتَابِ، فَلَمَّا نَهِيَ انْتَهَى^٣.

١٤٩١٧. الحميدي: حَدَّثَنَا سفيان، حَدَّثَنَا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي معمر عبد الله بن سخبرة الأزدي، قال:

كَانُوا عِنْدَ عَلِيٍّ بَنَ أَبِي طَالِبٍ فَمَرَّتْ بِهِمْ جَنَازَةٌ فَقَامُوا لَهَا، فَقَالَ عَلِيٌّ: مَا هَذَا؟ فَقَالُوا:

١. أمالي الحاملي ص ١٨٦ - ١٨٧ (١٦٢).

٢. مسند الطيالسي ص ٢٣ - ٢٤ (١٦٢).

٣. المصنف ٤٥٩/٣ (٦٣١١)، وعنه أحمد في مسنده ١٤١/١ (١١٩٩).

أمر أبو موسى الأشعري! فقال علي: إنما قام رسول الله ﷺ مرة واحدة، ولم يعد.^١

١٤٩١٨. ابن عبد البر: روى [سفيان] الثوري، عن ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن علي بن أبي طالب:

أن النبي ﷺ كان يتشبه بأهل الكتاب فيما لم ينزل فيه وحى، وكان يقوم للجنائز، فلما نهي انتهى.^٢

١٤٩١٩. الحازمي: قال أبو إسحاق إبراهيم بن عبد الرحمن: حدثنا أبو بكر محمد بن الفضل الطبري، حدثنا يحيى بن محمد البصري، حدثنا أبو حذيفة، عن سفيان، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي معمر، قال:

مرت بنا جنازة فقمتنا، فقال علي: من أفتاكم هذا؟ قلنا: أبو موسى الأشعري. فقال: ما فعله رسول الله ﷺ إلا مرة، كان يتشبه بأهل الكتاب، فلما نسخ ذلك ونهي عنه انتهى.^٣

١٤٩٢٠. ابن عبد البر: روى ابن عبيدة، عن ليث، عن مجاهد، عن أبي معمر عبد الله بن سخرية الأزدي، قال:

كانوا عند علي بن أبي طالب، فمرت بهم جنازة، فقاموا لها، فقال علي: ما هذا؟ فقالوا: أمر أبي موسى الأشعري، فقال: إنما قام رسول الله ﷺ مرة واحدة ثم لم يعد.^٤

١. مسند الحميدي ٢٨/١ (٥٠)، ورواه ابن أبي خيثمة في أخبار المكيين ص ٣٣٦ - ٣٣٧ (٣٢٩)، عن الحميدي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عمران الهلال، عن ليث ... ثم قال: وكان سفيان ربما حدثنا به عن ابن أبي نجيح وليث، عن مجاهد، عن أبي معمر، فإذا وقفناه عليه أدخل في حديث ابن أبي نجيح أبي معمر، وكان لا يقول فيه: حدثنا إلا أن يورد كل واحد منهما.

٢. التمهيد ١٣٧/١٠، ذيل الحديث ٧٣٥.

٣. الاعتبار ص ٣١٢، كتاب الجنائز، باب الأمر بالقيام للجنائز (٢١)، ثم قال: ورواه أبو عاصم عن سفيان الثوري بالإسناد وقال فيه: «قام رسول الله ﷺ مرة ثم نهي عنه»، فهذه الألفاظ كلها تدل على أن القعود أولى من القيام.

٤. التمهيد ١٣٧/١٠، ذيل الحديث ٧٣٥.

١٤٩٢١. أحمد: حدَّثنا أبو النضر، قال: حدَّثنا أبو معاوية - يعني شيبان [بن عبد الرحمن] -، عن ليث، قال ليث: فذكرت هذا الحديث لمجاهد فقال: حدَّثني عبد الله بن سخرية الأزدي، قال:

إِنَّا لَجُلُوسٌ مَعَ عَلِيٍّ ﷺ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ إِذْ مَرَّتْ بَنَا أُخْرَى، فَقَعْنَا، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: مَا يَقِيمُكُمْ؟ فَقُلْنَا: هَذَا مَا تَأْتُونَا بِهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ. قَالَ: وَمَا ذَاكَ؟ قُلْتُ: زَعَمَ أَبُو مُوسَى أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَالَ: إِذَا مَرَّتْ بِكُمْ جَنَازَةٌ، إِنْ كَانَ مُسْلِمًا أَوْ يَهُودِيًّا أَوْ نَصْرَانِيًّا فَقُومُوا لَهَا، فَإِنَّهُ لَيْسَ لَهَا تَقْوِمٌ، وَلَكِنْ تَقُومُ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: مَا فَعَلَهَا رَسُولُ اللَّهِ ﷺ قَطُّ غَيْرَ مَرَّةٍ بِرَجُلٍ مِنَ الْيَهُودِ، وَكَانُوا أَهْلَ كِتَابٍ، وَكَانَ يَتَشَبَّهُ بِهِمْ، فَإِذَا نَهَى انْتَهَى، فَمَا عَادَ لَهَا بَعْدُ.^١

١٤٩٢٢. مسدد: حدَّثنا عبد الواحد بن زياد، قال: حدَّثنا ليث بن أبي سليم، عن مجاهد، عن ابن سخرية، قال:

كُنَّا قُصُودًا مَعَ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ نَنْتَظِرُ جَنَازَةَ، فَمَرَّ بِجَنَازَةٍ أُخْرَى فَقَعْنَا، فَقَالَ: مَا هَذَا الْقِيَامُ؟

فَقُلْتُ: مَا تَأْتُونَا بِهِ يَا أَصْحَابَ مُحَمَّدٍ ﷺ، قَالَ أَبُو مُوسَى: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: إِذَا رَأَيْتُمْ جَنَازَةَ مُسْلِمٍ أَوْ يَهُودِيٍّ أَوْ نَصْرَانِيٍّ فَقُومُوا، فَإِنَّكُمْ لَسْتُمْ لَهَا تَقْوِمُونَ، إِنَّمَا تَقُومُونَ لِمَنْ مَعَهَا مِنَ الْمَلَائِكَةِ.

فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: إِنَّمَا صَنَعَ ذَلِكَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مَرَّةً وَاحِدَةً، كَانَ يَتَشَبَّهُ بِأَهْلِ الْكِتَابِ فِي الشَّيْءِ فَإِذَا نَهَى عَنْهُ تَرَكَهُ.^٢

١٤٩٢٣. أبو خيثمة: حدَّثنا أبو معاوية [الضرير محمد بن خازم]، حدَّثنا ليث، عن

١. مسند أحمد ٤/٤١٣ (١٩٧٠٥)، وعنه الحازمي في الاعتبار ص ٣١٢ - ٣١٣، كتاب الجنائز، باب الأمر بالقيام للجنائز (٢١).

٢. عنه الطحاوي في شرح معاني الآثار ١/٤٨٩، كتاب الجنائز، باب الجنائز تمرُّ بالقوم أيقومون لها أم لا؟

مجاهد، عن عبدالله بن سخبرة، قال:

سَرَّ على علي بجنّازة فذهب أصحابه يقومون، فقال لهم علي: ما يحملكم على هذا؟ قالوا: إنَّ أباموسى أخبرنا أنَّ رسول الله ﷺ كان إذا مرّت به جنّازة قام حتّى تجاوزه. قال: فقال: إنَّ أباموسى لا يقول شيئاً، لعلَّ رسول الله ﷺ فعل ذلك مرّة، إنَّ رسول الله ﷺ كان يحبُّ أن يتشبه بأهل الكتاب فيما لم يزل عليه شيء، فإذا أنزل عليه تركه.^١

١٤٩٢٤. ابن شاهين: حدّثنا عبدالله بن محمد البغوي، حدّثنا أحمد بن منيع وأبو بكر بن أبي شيبة وزيد بن أيوب، قالوا: حدّثنا أبو معاوية الضرير، عن ليث بن أبي سليم، وحدّثني عبدالله بن سليمان، قال: حدّثنا علي بن المنذر الطريقي، قال: حدّثنا [محمد] بن فضيل، قال: حدّثنا ليث، عن مجاهد، عن عبدالله بن سخبرة، قال:

كنت جالساً عند علي - كرم الله وجهه - تنتظر جنّازة، إذ مرّوا بجنّازة أخرى فقمنّا، قال: ما يقيمكم؟ فقال رجل: والله ما ندري ما يصنع بكم يا أصحاب محمد! قال: وما ذلك؟ قال الرجل: حدّثني أبو موسى الأشعري أنَّ النبي ﷺ كان إذا أبصر جنّازة قام، وإن كان يهودياً أو نصرانياً، وقال: يقوم لمن معها من الملائكة. فقال: ما فعل ذلك رسول الله ﷺ إلا مرّة واحدة، فلمّا نهى انتهى.^٢

١٤٩٢٥. ابن أبي شيبة: حدّثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، عن علي، قال:

كنا جلوساً فمرّت جنّازة فقمنّا، فقال: ما هذا؟ فقلنا: هذا أمر أبي موسى. فقال: إنما قام رسول الله ﷺ مرّة ثم لم يعد.^٣

١٤٩٢٦. النسائي: أخبرنا محمد بن منصور، قال: حدّثنا سفيان، عن ابن أبي نجيح،

١. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٣١/١ (٢٦٦).

٢. ناسخ الحديث ص ٢٩٨ - ٢٩٩ (٣٤١).

٣. المصنف ٤٢/٣ (١٩١٨)، وانظر (١٩١٢).

عن مجاهد، عن أبي معمر، قال:

كُنَّا عند علي، فمرت جنازة فقاموا لها، فقال علي: ما هذا؟ فقالوا: أمر أبي موسى. فقال: إنما قام رسول الله ﷺ لجنازة يهودية، ثم لم يعد بعد ذلك.^١

١٤٩٢٧. ابن عبد البر: وفي رواية أخرى عن أبي معمر عبد الله بن سبرة أيضاً عن علي ﷺ أنهم كانوا عنده فمرت بهم جنازة، فقاموا لها، فقال علي: ما هذا؟ فقالوا: أمر أبي موسى. فقال: إنما قام رسول الله ﷺ [مرة واحدة] ثم لم يعد.^٢

١٤٩٢٨. ابن أبي داود: حدثنا وهب بن بيان والحسن بن محمد، قالا: حدثنا سفيان بن عيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد، عن أبي معمر، قال:

كُنَّا جلوساً مع علي ﷺ، فمرت جنازة فقمنا، فقال لنا: ما هذا؟ فقلنا: هذا أمر أبي موسى. قال: إنما قام رسول الله ﷺ مرة، ثم لم يعد.^٣

٢. مسعود بن الحكم

١٤٩٢٩. موسى بن عقبة: أخبرني إسماعيل بن مسعود بن الحكم، عن أبيه: أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب، فرأى الناس قياماً ينتظرون أن توضع الجنازة فيجلسوا. قال: قرأت علناً وهو يشير بدرجة معه - أو بسوط - إلى الناس [أن] اقتعدوا أيها الناس، فإن رسول الله ﷺ كان يجلس بعد أن كان يقوم.^٤

١. السنن الكبرى ٤٢١/٢ (٢٠٦١).

٢. الاستذكار ٦٠/٣، ذيل الحديث ٥٠٦.

٣. عنه ابن شاهين في ناسخ الحديث ص ٢٩٩ (٣٤٢).

٤. عنه البسوي بإسناده إليه في المعرفة والتاريخ ٢٢٣/٢، ترجمة عمرو بن دينار، من طريق ابن المبارك، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ٣٩٩/٦، ترجمة عيسى بن مسعود (٢٧٧٣)، وأيضاً ١٧٥/٨. ترجمة واقد بن عمرو (٢٦٠٦)، و ٣٧٤/١. ترجمة إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى (١١٨٥)، وابن حبان في الثقات ٣٢٨/٧، ترجمة قيس بن مسعود، إشارة إلى هذا السند.

١٤٩٣٠. موسى بن عقبة: عن إسماعيل بن مسعود بن الحكم السلمي أنه حدث عن أبيه: أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي بن أبي طالب فأبصر علي الناس قياماً ينتظرون أن توضع الجنازة فجعل يشير إليهم بكرة معه - أو بسوط - : أيها الناس، فإن رسول الله ﷺ قد جلس بعد أن كان يقوم.^١

١٤٩٣١. موسى بن عقبة: أن رجلاً من الأنصار حدثه [ولعله هو إسماعيل بن مسعود]، عن مسعود بن الحكم: أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في جنازة تبعها وهم قيام: أيها الناس، اجلسوا، فإن رسول الله ﷺ قد جلس بعد ما كان يقوم.^٢

١٤٩٣٢. موسى بن عقبة: عن إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى، عن أبيه: أنه شهد جنازة بالعراق، قال: فرأيت رجالاً قياماً ينتظرون أن توضع، فرأيت علي بن أبي طالب يشير إليهم بالدرة أن اجلسوا، فإن رسول الله ﷺ قد أمرنا بالجلوس بعد القيام.^٣

١٤٩٣٣. الحمصاني: حدثنا عبدالعزيز الدراوردي، حدثني إسماعيل بن مسعود بن الحكم، عن أبيه، قال:

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضع الأوهام ٤١٢/١ - ٤١٣، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (٢٨).
٢. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضع الأوهام ٤١٥/١، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (٢٨).
٣. عنه الطبري بإسناده إليه في تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) ٥٦٠/٢ (٨٢٨)، من طريق ابن البرقي، ورواه الخطيب بإسناده إليه في موضع الأوهام ٤١٣/١، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (٢٨)، من طريق ابن صاعد، إلا أن فيه: «... بالدرة اجلسوا فإن رسول الله قام في الجنازة، ثم جلس بعد»، ورواه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٤٨٨/١، كتاب الجنائز، باب الجنازة، تمرّ بالقوم يقومون لها أم لا؟ وفيه: «شهدت» بدل «شهد» و «ورأيت» بدل «فرأيت» و «التي» بدل «رسول الله»، وليست فيه كلمة: «بالدرة»، والخطيب في موضع الأوهام ٤١٥/١، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (٢٨)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٧٤/١، ترجمة إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقى (١١٨٥).

كنت مع علي، فرأى الناس قياماً في جنازة فقال: اجلسوا، فإن رسول الله ﷺ كان يجلس بعد أن كان يقوم.^١

١٤٩٣٤. موسى بن عقبة: عن عيسى بن مسعود الأنصاري، عن أبيه، سمع علياً بالكوفة: جلس النبي ﷺ في الجنازة.^٢

١٤٩٣٥. موسى بن عقبة: عن قيس بن مسعود، عن أبيه: أنه شهد جنازة مع علي بن أبي طالب بالكوفة، فرأى ناساً قياماً ينتظرون الجنازة أن توضع، فأشار إليهم بكرة معه أو سوط: اجلسوا، فإن رسول الله ﷺ قد جلس بعد ما كان يقوم.^٣

١٤٩٣٦. البسوي: حدثنا الربيع بن يحيى، حدثنا سعيد، حدثنا محمد بن المنكدر،

١. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضع الأوهام ٤١٢/١. ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (٢٨)، من طريق ابن أبي غرزة. ورواه النسائي في مسند علي، كما عنه المزني في تهذيب الكمال ١٩٥/٣، ترجمة إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقني الأنصاري (٤٨٠).

٢. عنه البخاري بإسناده إليه في التاريخ الكبير ٣٧٤/١، ترجمة إسماعيل بن مسعود بن الحكم الزرقني (١١٨٥)، ومن طريقه الخطيب في موضع الأوهام ٤١٤/١، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (٢٨)، ورواه النسائي في مسند علي، كما عنه المزني في تهذيب الكمال ٣١/٢٣، ترجمة عيسى بن مسعود بن الحكم الزرقني الأنصاري (٤٦٥٥).

٣. عنه عبدالرزاق في المصنف ٤٦٠/٣ (٦٣١٢)، والبيهقي في السنن الكبرى ٢٨/٤، كتاب الجنائز، باب حجة من زعم أن القيام للجنازة منسوخ، وابن عبد البر في التمهيد ١٣٩/١٠ - ١٤٠، ذيل الحديث ٧٣٥، والخطيب في موضع الأوهام ٤١٣/١، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (٢٨)، وابن أبي حاتم في علل الحديث ٣٧١/١ (١١٠١)، والبخاري في التاريخ الكبير ٣٩٩/٦، ترجمة عيسى بن مسعود (٢٧٧٣)، وابن حبان في الثقات ٣٢٨/٧، ترجمة قيس بن مسعود، بإسنادهم إليه. ورواه النسائي في مسند علي، كما عنه المزني في تهذيب الكمال ٨١/٢٤، ترجمة قيس بن مسعود بن الحكم الأنصاري الزرقني (٤٩٢٠)، ورواه الشافعي بإسناده إليه في مختصر المزني ص ٣٨، كتاب الجنائز، باب الصلاة على الجنازة، إلا أن فيه: «الناس» بدل «ناساً» و«التي» بدل «رسول الله»، وليست فيه: «الجنازة»، ونقل عن ابن جرير أنه قال: وأخبرني نافع بن جبير، عن مسعود، عن علي، مثله، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ١٧٥/٨، ترجمة واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ (٣٦٠٦).

قال: سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي، قال:
قام رسول الله ﷺ في الجنازة وقمنا معه.^١

١٤٩٣٧. الطيالسي: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، قال: أخبرني مسعود بن الحكم، قال: سمعت علياً يقول:

رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا، ثم رأينا قعد فقمنا.
فقال شعبة: فقلت لمحمد: في الجنازة؟ قال: نعم.^٢

١٤٩٣٨. وكيع: حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي، قال:

قام رسول الله ﷺ للجنازة فقمنا، ثم جلس فجلسنا.^٣

١٤٩٣٩. النجّاد: حدثنا عبد الملك - يعني ابن محمد -، حدثنا بشر بن عمر، حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب، قال:

قام رسول الله ﷺ فقمنا، وقعد فقمنا.

قلت: في جنازة مرت؟ قال: في جنازة مرت.^٤

١٤٩٤٠. أحمد: حدثنا حجاج، عن شعبة ...^٥

١. المعرفة والتاريخ ٢/ ٢٢٢، ترجمة عمرو بن دينار.

٢. مسند الطيالسي ص ٢٢ (١٥٠)، وعنه ابن الجعد في مسنده ص ٢٥٢ (١٦٦)، ولفظه مثل الحديث التالي، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٤٣/٣ (٢١٥٧).

٣. عنه أحمد في مسنده ١٣١/١ (١٠٩٤)، وابن أبي شيبة في المصنف ٤٣/٣ (١١٩٢٥)، وابن ماجه في سننه ٤٩٣/١ (١٥٤٤)، عن علي بن محمد، عن وكيع، وابن الجعد في مسنده ص ٢٥٢ (١٦٦)، عن يوسف بن موسى، عن وكيع، وعنه ابن عبد البر في التمهيد ١٤٠/١٠، ذيل الحديث ٧٣٥.

٤. عنه البيهقي بإسناده إليه في السنن الكبرى ٢٧/٤ - ٢٨، كتاب الجنائز، باب حجة من زعم أن القيام للجنازة منسوخ.

٥. مسند أحمد ١٣٨/١ (١١٦٧).

سيأتي حديثه مع حديثه محمد بن جعفر عن شعبة.

١٤٩٤١. الثسائي: أخبرنا إسماعيل بن مسعود، قال: أخبرنا خالد، قال: أخبرنا شعبة، قال: أخبرني محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب، قال: رأيت رسول الله ﷺ قام فقمنا، ورأيناه قعد فقعدنا.^١

١٤٩٤٢. أبو خيثمة: حدثنا عبدالرحمان بن مهدي، حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي، قال: رأينا رسول الله ﷺ قام فقمنا، وقعد فقعدنا - يعني في الجنائز -.^٢

١٤٩٤٣. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله [بن عمر القواريري]، حدثنا عبدالرحمان ... مثله.^٣
١٤٩٤٤. عباس الدوري: حدثنا قراد، حدثنا شعبة ...^٤

١٤٩٤٥. ابن شبة: حدثنا غندر [محمد بن جعفر]، قال: حدثنا شعبة، قال: سمعت محمد بن المنكدر يقول: سمعت مسعود بن الحكم يقول: حدثنا علي ﷺ، قال: رأيت رسول الله ﷺ قام في جنازة فقمنا، ورأيته قعد فقعدنا.^٥

١٤٩٤٦. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة. وحباج، أخبرنا شعبة ... مثله.^٦
١٤٩٤٧. ابن الجعد: حدثنا خلاد، عن النضر، عن شعبة ...^٧

١. السنن الكبرى ٤٥٣/٢ (٢١٣٨).

٢. عنه مسلم في صحيحه ٦٦٢/٢ (٩٦٢)، وأبو يعلى في مسنده ٢٤٧/١ - ٢٤٨ (٢٨٨)، وأبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٤٣/٣ (٢١٥٧)، والحميدي في الجمع بين الصحيحين ١٧٣/١ (١٥٧).

٣. مسند أبي يعلى ٤٣١/١ (٥٧٠).

٤. عنه ابن الجعد في مسنده ص ٢٥٢ (١٦٦٨)، ولفظه مثل حديث وكيع.

٥. عنه ابن الجارود في المنتقى ص ١٣٩ (٥٢٩).

٦. مسند أحمد ١٣٨/١ (١١٦٧).

٧. مسند ابن الجعد ص ٢٥٢ (١٦٦٨)، ولفظه مثل حديث وكيع.

١٤٩٤٨. الطبري: حدثنا ابن المنثي، حدثني وهب بن جرير، حدثنا شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي - رحمه الله عليه -، قال: رأينا رسول الله ﷺ قام فقعدنا، ورأينا قعد فقعدنا.^١
١٤٩٤٩. الطحاوي: حدثنا ابن مرزوق، قال: حدثنا وهب ... مثله.^٢
١٤٩٥٠. الدورقي: حدثنا يحيى بن أبي بكر، حدثنا شعبة ...^٣
١٤٩٥١. أحمد: حدثنا يحيى [بن سعيد القطان]، عن شعبة، حدثنا محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي، قال: قد رأينا رسول الله ﷺ قام فقعدنا، وقعد فقعدنا.^٤
١٤٩٥٢. أبو الشيخ: حدثنا أبو معشر الدارمي، حدثنا أبو بكر بن خلاد، حدثنا يحيى، عن شعبة، عن محمد بن المنكدر، عن مسعود بن الحكم، عن علي، قال: رأينا النبي ﷺ قام فقعدنا، وقعد فقعدنا - يعني في الجنابة -.^٥
١٤٩٥٣. مسلم: حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي وعبيد الله بن سعيد، قالوا: حدثنا يحيى - وهو القطان -، عن شعبة ... مثله.^٦
١٤٩٥٤. الطبري: حدثني عبدالله بن أبي زياد القطواني، حدثني يزيد، أنبأنا شعبة بن الحجاج، عن محمد بن المنكدر، قال: سمعت مسعود بن الحكم يحدث عن علي:

١. تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) ٥٦١/٢ (٨٣٠).

٢. شرح معاني الآثار ٤٨٨/١، كتاب الجنائز، باب الجنابة تمر بالقوم أ يقومون لها أم لا؟

٣. عنه ابن الجعد في مسنده ص ٢٥٢ (١٦٦٨)، ولفظه مثل حديث وكيع، ومن طريقه ابن عبد البر في التمهيد ١٤٠/١٠، ذيل الحديث ٧٣٥.

٤. مسند أحمد ٨٣/١ (٢٣١)، وعنه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٤٣/٣ (٢١٥٩).

٥. عنه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٤٣/٣ (٢١٥٨).

٦. صحيح مسلم ٦٦٢/٢، ذيل الحديث ٩٦٢.

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ فِي الْجَنَازَةِ ثُمَّ قَعَدَ.^١

١٤٩٥٥. البزار والمحاملي: حَدَّثَنَا يَوْسُفُ بْنُ مُوسَى، قَالَ: حَدَّثَنَا جَرِيرٌ - يَعْنِي ابْنَ عَبْدِ الْحَمِيدِ -، عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ الْأَنْصَارِيِّ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي سَعِيدٍ الْمَقْبَرِيِّ، قَالَ: حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جَبْرِ، عَنْ مَسْعُودِ بْنِ الْحَكَمِ أَنَّ عَلِيًّا حَدَّثَنَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ مَرَّةً، ثُمَّ لَمْ يَقُمْ - يَعْنِي لِلْجَنَازَةِ -.^٢

١٤٩٥٦. ابْنُ عُثَيْمٍ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنِي وَاqدُ بْنُ عَمْرٍو بْنُ سَعْدِ بْنِ مَعَاذٍ، قَالَ:

شَهِدْتُ جَنَازَةً فِي بَنِي سُلَيْمَةَ فَقَعْتُ، فَقَالَ لِي نَافِعُ بْنُ جَبْرِ: اجْلِسْ، فَإِنِّي سَأُخْبِرُكَ فِي هَذَا بَيْتٍ: حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ الزُّرْقِيُّ أَنَّهُ سَمِعَ عَلِيَّ بْنَ أَبِي طَالِبٍ بِرَحْبَةِ الْكُوفَةِ وَهُوَ يَقُولُ: كَانَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ أَمَرَنَا بِالْقِيَامِ فِي الْجَنَازَةِ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ ذَلِكَ وَأَمَرَنَا بِالْجُلُوسِ.^٣

١٤٩٥٧. أَبُو مَعْشَرٍ: عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَمْرٍو، عَنْ وَاqدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَعْدٍ، حَدَّثَنِي نَافِعُ بْنُ جَبْرِ، حَدَّثَنِي مَسْعُودُ بْنُ الْحَكَمِ الزُّرْقِيُّ، عَنْ عَلِيٍّ، قَالَ: قَدِمْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ الْمَدِينَةَ أَوَّلَ مَا قَدِمْنَا فَكَانَ النَّبِيُّ ﷺ لَا يَجْلِسُ حَتَّى تَوْضَعَ الْجَنَازَةَ، ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ وَجَلَسْنَا مَعَهُ.^٤

١٤٩٥٨. ابْنُ وَهَبٍ: أَخْبَرَنِي أُسَامَةُ بْنُ زَيْدٍ اللَّيْثِيُّ أَنَّ مُحَمَّدَ بْنَ عَمْرٍو بْنَ عُلْقَمَةَ

١. تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) ٥٦١/٢ (٨٣١). وأشار ابن عبد البر في الاستيعاب ١٣٩٢/٣، ترجمة مسعود بن الحكم (٢٣٧٦) إلى رواية محمد بن النكدر عن مسعود بن الحكم.
٢. البحر الزخار ١٢٢/٣ (٩٠٨): أمالي المحاملي ص ١٨٤ (١٥٩)، وفيه: «ثم لم يعد، يعني إلى الجنائز».
٣. عنه أحمد في مسنده ٨٢/١ (٦٢٣)، والمحاملي بإسناده إليه في الاعتبار ص ٣١١، كتاب الجنائز، باب الأمر بالقيام للجنائز (٢١)، من طريق ابن شاذان ودعلج.
٤. عنه المحاملي بإسناده إليه في الاعتبار ص ٣٢٩، كتاب الجنائز، باب النهي عن الجلوس حتى توضع الجنائز ونسخ ذلك (٢٥)، ورواه المحاملي في أماليه ص ١٨٦ (١٦١).

حدثه، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم الزرقى، عن علي بن أبي طالب عليه السلام، قال:

قام رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم مع الجنائز حتى توضع وقام الناس معه، ثم قعد بعد ذلك وأمرهم بالقيود.

وبمعناه رواه غيره عن محمد بن عمرو في الأمر بالقيود.^١

١٤٩٥٩. الطحاوي: حدثنا يونس [بن عبد الأعلى]، قال: أخبرني أنس بن عياض، عن محمد بن عمرو، عن واقد بن عمرو، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم أنه قال: سمعت علياً يقول:

أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقيام في الجنائز، ثم جلس بعد ذلك، وأمرنا بالجلوس.^٢

١٤٩٦٠. البخاري: قال عبدالله بن عبد الوهاب: حدثنا بشر بن الفضل، سمع محمد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد، نحوه.^٣

١٤٩٦١. الطبري: حدثني محمد بن عبدالله بن بزيغ، حدثنا بشر بن الفضل، حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة اللثبي، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: شهدت جنازة في بني سلمة فمقت، فقال نافع بن جبير: اجلس، إني سأحدثك في هذا بيت، أخبرني مسعود بن الحكم الزرقى، أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: أمرنا رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بالقيام في الجنائز، ثم جلس بعد ذلك وأمرنا بالجلوس.^٤

١. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٧/٤، كتاب الجنائز، باب حجة من زعم أن القيام للجنائز منسوخ، والسنن الصغرى ٤٠٩/١ (٩٨٥)، عن أبي زكريا بن إسحاق وحده، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٨٨/١، كتاب الجنائز، باب الجنائز تمر بالقوم أو يقومون لها أم لا؟ بإسنادها إليه.

٢. شرح معاني الآثار ٤٨٨/١، كتاب الجنائز، باب الجنائز تمر بالقوم أو يقومون لها أم لا؟

٣. التاريخ الكبير ١٧٤/٨، ترجمة واقد بن عمرو (٢٦٠٦)، والمراد من قوله: «نحوه»، أي نحو حديث مالك، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو، وسيأتي حديثه.

٤. تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) ٥٥٨/٢ (٨٢٥).

١٤٩٦٢. ابن حزم: رويتم من طريق حماد بن سلمة، عن محمد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

قممت إلى جنب نافع بن جبير في جنازة، فقال لي: حدثني مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب، قال:
أمرنا رسول الله ﷺ بالقيام، ثم أمرنا بالجلوس.^١

١٤٩٦٣. ابن حبان: حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان - بواسط -، قال: حدثنا محمد بن العلاء بن كريب، قال: حدثنا عبدة بن سليمان، عن محمد بن عمرو، قال: حدثنا واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

شهدت جنازة في بني سلمة فقممت، فقال لي نافع بن جبير: اجلس، فأبى سأخبرك في هذا بثبت: حدثني مسعود بن الحكم أنه سمع علياً برحبة الكوفة يقول للناس: كان رسول الله ﷺ يأمرنا بالقيام في الجنازة، ثم جلس بعد ذلك وأمر بالجلوس.^٢

١٤٩٦٤. مالك: عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب:
أن رسول الله ﷺ كان يقوم في الجناز ثم جلس بعد.^٣

١. المجلد ٣/٣٨١، مسألة ٥٩١.

٢. صحيح ابن حبان ٣٢٦/٧ - ٣٢٧ (٣٠٥٦).

٣. الموطأ ١/٣٢٢، كتاب الجنائز (٣٣)، وعنه البخاري في شرح السنة ٣٢٩/٥ - ٣٣٠ (٤٨٧)، والشافعي في اختلاف الحديث ص ١٥٧ - ١٥٨، باب في الجنائز، ومسنده ص ١٦٢، كتاب اختلاف الحديث وترك المعاد منها، وص ٣٦٢، كتاب الجنائز والحدود، والأتم ١/٤٦٧، كتاب الجنائز، باب القيام للجنازة، وفيهما: «كان يقوم في الجنازة ثم جلس بعد ذلك»، ثم قال: أخبرنا إبراهيم بن محمد، عن محمد بن عمرو بن علقمة بهذا الإسناد أو شبيهه بهذا، وقال: قام رسول الله ﷺ وأمرنا بالقيام ثم جلس وأمرنا بالجلوس، وابن حبان في صحيحه ٣٢٥/٧ (٣٠٥٤)، وفيه: «كان يقوم في الجنازة ثم جلس»، والهازمي في الاعتبار ص ٣١٠ - ٣١١، كتاب الجنائز، باب الأمر بالقيام للجنازة (٢١)، بإسناده عن طريق الشافعي عن مالك، ورواه الرافعي في التدوين ١/٢٨٣، ترجمة محمد بن بندار، من طريق

١٤٩٦٥. ابن أبي خيثمة: حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا زهير [بن معاوية]. حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري، قال: أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: بينما أنا واقف أنتظر جنازة توضع، فلما وضعت جلست إلى نافع بن جبير بن مطعم، فقال لي نافع: كأنك نظرت هذه الجنازة أن توضع؟ قلت: أجل. قال نافع: حدثني مسعود بن الحكم الأنصاري أنه سمع علي بن أبي طالب يقول: إن رسول الله ﷺ قام ثم قعد.^١

١٤٩٦٦. الحميدي: حدثنا سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي أنه قال: إن رسول الله ﷺ إنما قام مرة واحدة ثم لم يعد.^٢

١٤٩٦٧. ابن أبي شيبة: حدثنا عائد بن حبيب، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: كنت في جنازة فلم أجلس حتى وضعت على الأرض، ثم أتيت نافع بن جبير فجلست إليه، فقال: ما لي لم أراك جلست حتى وضعت الجنازة؟ فقلت: ذلك الحديث الذي بلغني عن أبي سعيد.

فقال نافع: حدثني مسعود بن الحكم أن علياً حدثه أن رسول الله ﷺ قام ثم قعد.^٣

١. ابن خزيمة عن مالك، وابن عبد البر في الاستذكار ٥٩/٣ (٥٠٦)، والتمهيد ١٣٤/١٠ (٧٣٥)، والبخاري في التاريخ الكبير ١٧٤/٨، ترجمة واقد بن عمرو (٢٦٠٦)، وابن أبي حاتم في علل الحديث ٣٧٠/١ (١١٠٠)، وأبوداود في سننه ٢٧٧/٣ (٣١٧٥)، والطحاوي في شرح معاني الآثار ٤٨٨/١.

كتاب الجنائز، باب الجنازة تمر بالقوم أ يقومون لها أم لا؟

١. عنه ابن عبد البر بإسناده إليه في التمهيد ١٣٩/١٠، ذيل الحديث ٧٣٥.

٢. مسند الحميدي ٢٨/١ (٥١)، وعنه ابن عبد البر في التمهيد ١٣٩/١٠، ذيل الحديث ٧٣٥، والخطيب في الفقيه والمتفقه ٣٣٧/١ (٣٢٧).

٣. المصنف ٣/٣ - ٤ (١١٥١٨)، وأشار ابن أبي حاتم في علل الحديث ٣٧٠/١ (١١٠٠) إلى رواية عائد

١٤٩٦٨. ابن أبي حاتم: سئل أبوزرعة عن حديث رواه جرير بن عبد الحميد، عن يحيى بن سعيد، عن سعيد بن أبي سعيد، قال: قال نافع بن جبير: حدثني مسعود بن الحكم، عن علي:

أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ كَانَ يَقُومُ فِي الْجَنَازَةِ ثُمَّ جَلَسَ بَعْدَ.

قال أبوزرعة: هذا حديث وهم [فيه جرير]، رواه مالك والليث بن سعد وعائذ بن حبيب عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي، عن النبي ﷺ.

قيل لأبي زرعة: إلى ما تذهب؟ قال: إلى الجلوس في الجنائز.

١٤٩٦٩. العذني وابن راهويه: حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد [الثقفي]، قال: سمعت يحيى بن سعيد ...^٢.

١٤٩٧٠. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله [بن عمرو]، حدثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد، قال: سمعت يحيى بن سعيد، قال: أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري أَنَّ نافع بن جبير أخبره أَنَّ مسعود بن الحكم أخبره عن علي: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ قَامَ ثُمَّ قَعَدَ - يعني في الجنائز - .^٣

١٤٩٧١. الطبري: حدثنا [محمد] بن بشار، حدثنا عبد الوهاب، سمعت يحيى بن سعيد

هذه، كما في الحديث التالي.

١. علل الحديث ٣٧٠/١ - ٣٧١ (١١٠٠)، ونحوه في العلل للدارقطني ١٢٨/٤، س ٤٦٦.

٢. عنهما مسلم في صحيحه ٦٦٢/٢ (٩٦٢) مقروناً بمحمد بن المنثري، وسيأتي حديثه، وعن الأول وحده أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم كما سيأتي قريباً. وأشار الدارقطني إلى رواية عبد الوهاب في العلل ١٢٨/٤، س ٤٦٦. وسيأتي حديثه.

٣. مسند أبي يعلى ٢٦١/١ - ٢٦٢ (٣٠٨)، وعنه أبو نعيم في المسند المستخرج على صحيح مسلم ٤٢/٣ (٢١٥٦)، وسيأتي حديثه.

قال: أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أن نافع بن جبير أخبره [أن مسعود بن الحكم أخبره]:

أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الجنائز: إن رسول الله ﷺ قام ثم قعد.
وإنما حدث بذلك لأن واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة.^١

١٤٩٧٢. مسلم: حدثني محمد بن المثنى وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمر [العدني]:
جميعاً عن الثقيفي - قال ابن المثنى: حدثنا عبد الوهاب - ، قال: سمعت يحيى بن سعيد،
قال: أخبرني واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ الأنصاري أن نافع بن جبير أخبره أن
مسعود بن الحكم الأنصاري أخبره:

أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في شأن الجنائز: إن رسول الله ﷺ قام ثم قعد.
وإنما حدث بذلك لأن نافع بن جبير رأى واقد بن عمرو قام حتى وضعت الجنازة.^٢

١٤٩٧٣. البخاري: قال لي محمد بن المثنى: حدثنا عبد الوهاب، سمع يحيى بن سعيد،
سمع واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، نحوه.^٣

١٤٩٧٤. أبونعيم: حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الله بن مصعب، حدثنا
ابن أبي عمر [العدني].

حليولة: وحدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا أحمد بن علي [أبويعلی الموصلي]، حدثنا
عبيد الله بن عمرو.

[حليولة: و] حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا الحسين بن محمد - مأمون - ، حدثنا
محمد بن هشام بن أبي خيرة، قالوا: حدثنا عبد الوهاب، سمعت يحيى بن سعيد يقول:
أخبرني واقد بن عمرو أن نافع بن جبير أخبره أن مسعود بن الحكم أخبره:

١. تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) ٥٦٠/٢ (٨٢٧).

٢. صحيح مسلم ٦٦٢/٢، ذيل الحديث ٩٦٢.

٣. التاريخ الكبير ١٧٤/٨، ترجمة واقد بن عمرو (٢٦٠٦).

أنه سمع علي بن أبي طالب يقول في الجنازة: قام النبي ﷺ ثم قعد.
لفظهم سواء، رواه مسلم عن محمد بن المثني وإسحاق بن إبراهيم وابن أبي عمير،
كلهم عن عبد الوهاب، وعن أبي كريب، عن ابن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد، مثله.^١
١٤٩٧٥. البخاري وابن أبي حاتم والدارقطني: [رواه] الليث عن يحيى بن سعيد.^٢

١٤٩٧٦. الخطيب: أخبرنا أبو الحسن علي بن القاسم بن الحسن الشاهد - بالبصرة - ،
حدثنا علي بن إسحاق الماذرائي، حدثنا محمد بن أحمد بن الجنيدي، حدثنا أبي أحمد بن
الجنيد، حدثنا ليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن سعد، عن نافع بن جبير
بن مطعم، عن مسعود بن الحكم، عن علي أنه قال:
قام رسول الله ﷺ على الجنائز حتى توضع.^٣

١٤٩٧٧. الترمذي والنسائي: حدثنا قتيبة، قال: حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد،
عن واقد - وهو ابن عمرو بن سعد بن معاذ - ، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن
الحكم، عن علي بن أبي طالب؛ أنه ذكر القيام في الجنائز حتى توضع، فقال علي. قام
رسول الله ﷺ ثم قعد.^٤

١٤٩٧٨. مسلم: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث.
حيلولة: وحدثنا محمد بن رمح بن المهاجر - واللفظ له - ، حدثنا الليث، عن يحيى
بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أنه قال:
رآني نافع بن جبير ونحن في جنازة قائماً، وقد جلس ينتظر أن توضع الجنازة، فقال

١. المسند المستخرج على صحيح مسلم ٤٢/٣ - ٤٣ (٢١٥٦).

٢. التاريخ الكبير ١٧٤/٨ ، ترجمة واقد بن عمرو (٢٦٠٦)؛ علل الحديث ٣٧٠/١ (١١٠٠)؛ الملل ١٢٨/٤ ،
س ٤٦٦.

٣. تاريخ بغداد ٢٩٥/٤ - ٢٩٦ ، ترجمة أحمد بن الجنيدي الدقاق (٢٠١٩).

٤. الجامع الكبير ٣٤٩/٢ - ٣٥٠ (١٠٤٤) ، واللفظ له؛ السنن الكبرى ٤٥٢/٢ (٢١٣٧).

لي: ما يقيمك؟ فقلت: أنتظر أن توضع الجنازة؛ لما يحدث أبو سعيد الخدري.
فقال نافع: فإن مسعود بن الحكم حدثني عن علي بن أبي طالب: أنه قال:
قام رسول الله ﷺ ثم قعد.^١

١٤٩٧٩. البيهقي: أخبرنا أبو زكريا بن أبي إسحاق المزكي في آخرين، قالوا: حدثنا
أبو العباس محمد بن يعقوب، أنبا الربيع، أنبا الشافعي، أنبا مالك^٢، عن يحيى بن سعيد.
حيلولة: وأخبرنا أبو صالح بن أبي طاهر، أنبا جذي يحيى بن منصور القاضي، حدثنا
أحمد بن سلمة، حدثنا قتيبة بن سعيد الثقفي، حدثنا الليث، عن يحيى بن سعيد، عن
واقد بن عبدالله بن سعد بن معاذ - وفي حديث مالك: واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ - ،
عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب ﷺ أنه ذكر القيام على
الجنازة حتى توضع، فقال علي بن أبي طالب ﷺ :
قام رسول الله ﷺ ثم قعد.

وفي رواية مالك قال: عن علي بن أبي طالب ﷺ أن رسول الله ﷺ كان يقوم في الجناز
ثم جلس بعد.^٣

١٤٩٨٠. أبو نعيم: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن عبدالله، حدثنا محمد بن إسحاق
السراج، حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا الليث.
حيلولة: وحدثنا محمد بن المظفر، [حدثنا] محمد بن زبّان بن حبيب.

حيلولة: وحدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، قالوا: حدثنا
محمد بن رمح، أنبا الليث بن سعد، حدثني يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد

١. صحيح مسلم ٦٦١/٢ - ٦٦٢ (٩٦٢)، وعنه ابن حزم بالسند الثاني في المحلى ٣/٣٨٠، مسألة ٥٩١.

٢. الموطأ ١/٢٣٢، كتاب الجناز (٣٣)، وقد تقدّم في محله.

٣. السنن الكبرى ٤/٢٧، كتاب الجناز، باب حجة من زعم أن القيام للجنازة منسوخ. وأشار ابن
عبد البر في الاستيعاب ٣/١٣٩١ - ١٣٩٢، ترجمة مسعود بن الحكم (٢٣٧٦) إلى رواية نافع بن
جبير عن مسعود.

بن معاذ، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي: أنه ذكر القيام على الجنائز حتى توضع، فقال علي: قام رسول الله ﷺ ثم قعد.^١ لفظهما واحد، رواه مسلم عن قتيبة ومحمد بن رمح.

١٤٩٨١. ابن حبان: أخبرنا ابن قتيبة، قال: حدثنا يزيد بن موهب، قال: حدثنا الليث بن سعد، عن يحيى بن سعيد، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي بن أبي طالب، قال: قام رسول الله ﷺ على الجنائز حتى توضع ثم قعد.^٢

١٤٩٨٢. مسلم: حدثنا أبو كريب، حدثنا [يحيى بن زكريا] ابن أبي زائدة، عن يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.^٣

١٤٩٨٣. أبو خيثمة: حدثنا يزيد بن هارون، أخبرنا يحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال: خرجت في جنازة فقامت أنتظر أن توضع فأجلس ونافع بن جبير قريب مني، فلما وضعت جلست إليه، فقال: كأنك انتظرت هذه الجنازة أن توضع فتجلس؟ قلت: أجل؛ لحديث بلقي عن أبي سعيد.

فقال: حدثني مسعود أنه سمع علياً يقول: قام رسول الله ﷺ لجنازة ثم جلس وأمرنا بالجلوس.^٤

١٤٩٨٤. المحاملي: حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح، قال: حدثنا يزيد بن هارون، أنبا يحيى بن سعيد ومحمد بن عمرو، عن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ، قال:

١. المسند المستخرج على صحيح مسلم ٤٢/٣ (٢١٥٥).

٢. صحيح ابن حبان ٣٢٦/٧ (٣٠٥٥).

٣. صحيح مسلم ٦٦٢/٢، ذيل الحديث ٩٦٢.

٤. عنه أبو يعلى في مسنده ٢٣٦/١ (٢٧٣).

خرجت في جنازة أنتظر أن توضع فأجلس ونافع بن جبير بن مطعم قريب مني، فلما وضعت جلست إليه، فقال لي: كأتك انتظرت هذه الجنازة أن توضع فتجلس؟ قلت: أجل. الحديث بلغني عن أبي سعيد الخدري.

فقال: حدثني مسعود بن الحكم أنه سمع علياً يقول: قام رسول الله ﷺ في الجنازة وقعد، ثم أمر بالجلوس.^١

١٤٩٨٥. الطبري: حدثنا مجاهد بن موسى ومحمد بن يحيى الأزدي، قالوا: حدثنا يزيد، أنبأنا يحيى بن سعيد الأنصاري:

أن واقد بن عمرو بن سعد بن معاذ أخبره، أنه خرج في جنازة، قال: فقامت أنتظر أن توضع ونافع بن جبير بن مطعم قريب مني، فلما وضعت جلست، فقال لي نافع: كأتك انتظرت هذه الجنازة أن توضع فتجلس؟ فقلت: أجل؛ الحديث بلغني عن أبي سعيد الخدري.

قال نافع: سمعت مسعود بن الحكم يذكر أنه سمع علياً يقول في شأن الجنازة: إن رسول الله ﷺ قام وقعد.^٢

١٤٩٨٦. عبدالرزاق: عن [سفيان] الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن نافع بن جبير، عن مسعود بن الحكم، عن علي:

أن رسول الله ﷺ قام عند القبر ثم جلس.^٣

١٤٩٨٧. الدارقطني: حدثنا محمد بن علقمة، قال: حدثنا يزيد بن الهيثم، قال: حدثنا

١. أسالي الهاملي ص ١٨٦ (١٦١). وأشار الدارقطني إلى رواية يزيد بن هارون هذه في اللعل ١٢٨/٤، س ٤٦٦.

٢. تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) ٥٥٩/٢ (٨٢٦).

٣. المصنف ٤٦٠/٣ (٦٣١٤). وفي اللعل للدارقطني ١٢٨/٤، س ٤٦٦، أن الثوري رواه عن يحيى، عن نافع، عن علي.

إبراهيم بن أبي الليث الأشجعي، عن سفيان، عن يحيى بن سعيد، عن نافع بن جبير بن مطعم، [عن مسعود بن الحكم]، عن علي، قال:
قام رسول الله ﷺ على القبر وقعد قبل أن يلحد.^١

١٤٩٨٨. المحاملي: حدثنا الحسن الزعفراني، حدثنا سعيد بن سليمان، عن ليث، عن يحيى بن سعيد، عن نفر قد سمّاهم، عن علي أنه قال في الجنائز:
قام رسول الله ﷺ ثم قعد.^٢

١٤٩٨٩. ابن المظفر: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن إبراهيم بن واقد بن زيد بن عبدالله بن عمر، حدثنا أبو السائب سلم بن جنادة، قال: وجدت في كتاب أبي عن عبيد الله بن عمر، عن يوسف بن مسعود بن حكم الأنصاري ثم الزُرقي، قال: حدثني أبي:
أنه رأى علي بن أبي طالب بالكوفة مع جنازة فرأى ... قياماً ينتظرون أن توضع، فجعل علي يشير إليهم بدرّة معه ويقول: اجلسوا أيّها الناس، إنّ رسول الله ﷺ قد جلس بعد ما كان يقوم.^٣

١٤٩٩٠. موسى بن عقبة: عن يوسف بن مسعود بن الحكم، عن أبيه:
أنه شهد جنازة بالكوفة مع علي. فمرّ علي بالناس وهم قيام، فأشار إليهم أن
اجلسوا، فإنّ رسول الله ﷺ أحسبه قد كان يقوم ثم قعد.^٤

١. العلل ١٢٩/٤، ص ٤٦٦.

٢. أمالي المحاملي ص ١٨٥ (١٦٠).

٣. عنه الخطيب بإسناده إليه في موضح الأوهام ٤١٤/١، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (٢٨).

٤. عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار ١٢٣/٣ - ١٢٤ (٩٠٩) و (٩١٠)، ورواه البخاري في التاريخ الكبير ١٧٤/٨، ترجمة واقد بن عمرو (٢٦٠٦)، و ٣٩٩/٦، ترجمة عيسى بن مسعود (٢٧٧٣) إشارة إلى هذا السند، وعنه الخطيب في موضح الأوهام ٤١٤/١، ذكر إسماعيل بن مسعود بن الحكم (٢٨). ورواه الطبري بإسناده إليه في تهذيب الآثار (مسند عمر بن الخطاب) ٥٦١/٢ (٨٢٩)، وفيه: «... اجلسوا أيّها الناس، فإنّ رسول الله ﷺ جلس بعد أن كان يقوم».

٣. ما ورد مرسلًا

١٤٩٩١. العقيلي: روي عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ قام في الجنائز، ثم قعد.^١

١٢. شربه ﷺ الماء قائماً وقاعداً

برواية:

- | | |
|-----------------|-------------------|
| ١. حبة العرفي | ٥. عبدخير |
| ٢. حسين بن علي | ٦. ميسرة |
| ٣. ربيع بن حراش | ٧. الغزال بن سبرة |
| ٤. زاذان | |

١. حبة العرفي

١٤٩٩٢. الطبري: حدثني محمد بن عبيد المحاربي، قال: حدثنا أبو مالك الجنبي، عن مسلم، عن حبة العرفي، قال:

رأيت علي بن أبي طالب ﷺ شرب في الرحبة قائماً، ثم توضأ ومسح على نعليه وقال: هذا وضوء من لم يحدث، هكذا رأيت رسول الله ﷺ صنع.^٢

٢. حسين بن علي

١٤٩٩٣. ابن وهب: أخبرني ابن جريج، عن محمد بن علي بن الحسين، عن أبيه، عن جدّه، قال:

قال لي علي بن أبي طالب ﷺ: اتنني بوضوء. فأتيته، فتوضأ، ثم قام بفضل وضوئه فشربه قائماً، فعجبت لذلك، فقال: تعجب أي بني؟ إني رأيت أباك رسول الله ﷺ يصنع ذلك.^٣

١. الضفاء ٢/٢٦٠، ترجمة عبدالله بن سليمان بن جنادة بن أبي أمية (٨١٢).

٢. جامع البيان ٤/١٣٥، ذيل الآية ٦ من سورة المائدة، وانظر ص ١١٣ منه. هذا وما ورد في الوضوء في هذا الحديث وتواليه مخالف لظاهر القرآن وللروايات الكثيرة الواردة عن أهل البيت.

٣. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار ٥/٣٤٨ (٢١٠٣).

٣. ربعي بن حراش

١٤٩٩٤. عبدالله بن أحمد: حدثنا أبو عبيدة بن فضيل بن عياض - وقال لي: هو اسمي وكنتي - ، حدثنا مالك بن سعيد - يعني ابن الخمس - ، حدثنا فرات بن أنحف، حدثنا أبي، عن ربعي بن حراش:

أن علي بن أبي طالب قام خطيباً في الرحبة، فحمد الله وأثنى عليه [بما هو أهله]، ثم قال ما شاء الله أن يقول، ثم دعا بكوز من ماء [زمزم] فمضمض منه، ومسح، وشرب فضل وضوئه^١ وهو قائم، ثم قال: بلغني أن الرجل منكم يكره أن يشرب وهو قائم، وهذا وضوء من لم يحدث، ورأيت رسول الله ﷺ فعل هكذا.^٢

٤. زاذان

١٤٩٩٥. محمد بن فضيل: عن عطاء بن السائب، عن زاذان:

عن علي أنه شرب قائماً فنظر إليه الناس فأذكروا ذلك، فقال علي: ما تتكرون؟! إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله - صلى الله عليه - يشرب قائماً.^٣

١٤٩٩٦. أسد السئنة: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي، مثله.^٤

١٤٩٩٧. عبدالله بن أحمد: حدثني إبراهيم بن المهجع، حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان:

أن علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر الناس فأذكروا ذلك عليه، فقال علي: ما

١. في المعجم الأوسط: فتمضمض منه، وتمسح. وشرب فضل كوزه وهو قائم.

٢. مسند أحمد ١٠٢/١ (٧٩٧)، وعنه الطبراني في المعجم الأوسط ١٦٠/٥ (٤٣١٠)، وما بين المعقوفين منه.

٣. عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار ٥٤/٣ - ٥٥ (٨١٠).

٤. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٢٧٣/٤، كتاب الكراهة، باب الشرب قائماً. والمراد من قوله: «مثله»، أي مثل رواية ورقاء بن عمر عن عطاء، وسنأتي.

تنظرون؟! إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.^١

١٤٩٩٨. ابن خزيمة: حدثنا حجاج، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان:

عن علي بن أبي طالب أنه شرب قائماً، ف قيل له في ذلك. فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب جالساً فقد رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك.^٢

١٤٩٩٩. البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا روح بن عبادة، قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن زاذان، عن علي بن أبي طالب، عن النبي ﷺ، بنحوه.^٣

١٥٠٠٠. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب، عن زاذان: أن علي بن أبي طالب شرب قائماً، فنظر إليه الناس كأنهم أنكروه، فقال: ما تنظرون؟ إن أشرب قائماً فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت النبي ﷺ يشرب قاعداً.^٤

١٥٠٠١. البيهقي: أخبرنا أبو علي الروذباري، أخبرنا أبو محمد بن شاذان المقرئ - بواسط -، حدثنا شعيب بن أيوب، حدثنا عمرو بن عوف، عن خالد، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة وزاذان، قال:

شرب علي قائماً فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن

١. مسند أحمد ١٣٤/١ (١١٢٨).

٢. عنه الطحاوي في شرح منكر الآثار ٣٥٠/٥ (٢١٠٦)، وشرح معاني الآثار ٢٧٣/٤، كتاب الكراهة، باب الشرب قائماً، بالاختصار على الإسناد وعطفه على حديث ورفاه بن عمر عن عطاء وسأني.

٣. البحر الزخار ٥٥/٣ (٨١٢).

٤. مسند أحمد ١٠١/١ (٧٩٥).

أشرب جالساً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب جالساً.^١

١٥٠٠٢. الحسن بن سفيان: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا خالد، عن عطاء، عن ميسرة وزاذان، قالوا:

شرب علي قائماً وقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.^٢

١٥٠٠٣. عبدالله بن أحمد: حدثني وهب بن بقة الواسطي، حدثنا خالد بن عبدالله، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة وزاذان، قالوا:

شرب علي قائماً ثم قال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب جالساً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب جالساً.^٣

١٥٠٠٤. أسد السئدة: حدثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن زاذان وميسرة، عن علي بن أبي طالب ، عن النبي ﷺ ، بمثله.^٤

١٥٠٠٥. أسد السئدة: حدثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب، عن زاذان وميسرة: عن علي، أنه شرب قائماً، ف قيل له في ذلك، فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب جالساً فقد رأيت رسول الله ﷺ يفعل ذلك.^٥

١. شعب الإيمان ١٠٩/٥ (٥٩٨٣).

٢. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٢٠٠/٤، ترجمة زاذان أبي عمرو الكندي (٢٧٠).

٣. مسند أحمد ١٣٤/١ (١١٢٥).

٤. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح مشكل الآثار ٣٥١/٥ (٢١٠٧). والمراد من قوله: «بمثله»، أي مثل حديث حماد، عن عطاء، عن زاذان، وقد تقدّم آنفاً.

٥. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٢٧٣/٤، كتاب الكراهة، باب الشرب قائماً، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ٤٢٧/٩ (٨٩٢٢)، وفيه: «ف قيل له: تشرب قائماً ... فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب جالساً».

٥. عبدخير

١٥٠٠٦. أحمد: حدثنا إسحاق بن يوسف، عن شريك، عن السدي، عن عبدخير، قال: رأيت علياً دها بجاء ليتوضأ، فتمسح به تمسحاً، ومسح على ظهر قدميه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث. ثم قال: لولا أنني رأيت رسول الله ﷺ مسح على ظهر قدميه رأيت أن بطونهما أحق. ثم شرب فضل وضوئه وهو قائم، ثم قال: أين الذين يزعمون أنه لا ينهي لأحد أن يشرب قائماً؟^١

٦. ميسرة

١٥٠٠٧. محمد بن فضيل: عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، قال: رأيت علياً يشرب قائماً، قال: قللت له: تشرب قائماً؟ فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.^٢

١٥٠٠٨. البيهقي: ... عن عمرو بن عوف، عن خالد، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة ...^٣

تقدم حديثه في حديث زاذان.

١٥٠٠٩. الحسن بن سفيان: حدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا خالد ...^٤

تقدم في حديث زاذان.

١٥٠١٠. عبدالله بن أحمد: حدثنا وهب بن بقية الواسطي، حدثنا خالد ...^٥

١. مسند أحمد ١١٦/١ (٩٤٣).

٢. عنه أحمد في مسنده ١١٤/١ (٩١٦)، واللفظ له، وابن أبي شيبة في المصنف ٩٩/٥ (٢٤٠٩٩)، وعبدالله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته على مسند أحمد ١٣٧/١ (١١٤٠).

٣. صحب الإيمان ١٠٩/٥ (٥٩٨٣).

٤. عنه أبونعيم في حلية الأولياء ٢٠٠/٤، ترجمة زاذان (٢٧٠).

٥. مسند أحمد ١٣٤/١ (١١٢٥).

تقدّم في حديث زاذان.

١٥٠١١. البرزاري: حدّثنا إسحاق بن إبراهيم بن حبيب، قال: حدّثنا عمران بن عيينة، عن عطاء بن السائب، عن ميسرة، قال:

رأيت عليّاً يشرب قائماً فرأى الناس ينظرون إليه فقال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.^١

١٥٠١٢. عبدالله بن أحمد: حدّثني أبي وإسحاق بن إسماعيل، قالوا: حدّثنا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب.

وحديثي سفيان بن وكيع، حدّثنا عمران بن عيينة، جميعاً عن عطاء بن السائب، عن ميسرة: رأيت عليّاً شرب قائماً، فقلت: تشرب وأنت قائم؟! قال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.^٢

١٥٠١٣. أسد السّنّة: حدّثنا ورقاء بن عمر، عن عطاء بن السائب ...^٣.

تقدّم في حديث زاذان.

١٥٠١٤. العدني: عن ميسرة، قال:

رأيت عليّاً يشرب قائماً، فقلت: أ تشرب قائماً؟ قال: إن أشرب قائماً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً، وإن أشرب قاعداً فقد رأيت رسول الله ﷺ يشرب قاعداً.^٤

٧. النزال بن سبرة

١٥٠١٥. محمد بن فضيل: عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة:

١. البحر الزخار ٥٥/٣ (٨١١).

٢. مسند أحمد ١٣٦/١ (١١٤٠).

٣. عنه الطحاوي بإسناده إليه في شرح معاني الآثار ٢٧٣/٤، كتاب الكراهة، باب شرب الماء قائماً، وشرح مشكل الآثار ٣٥١/٥ (٢١٠٧)، والطبراني بإسناده إليه في المعجم الأوسط ٤٢٧/٩ (٨٩٢٢).

٤. عنه التقي في كنز العمال ٤٥٦/١٥ (٤١٨١٣).

عن علي أنه شرب وهو قائم، ثم قال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ.^١

١٥٠١٦. محمد بن فضيل: حدثنا الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة: أنه رأى علياً توضأ ثلاثاً ثلاثاً، ثم دعا بماء فشرّب وهو قائم وقال: هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل.^٢

١٥٠١٧. محمد بن فضيل: عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال:

أتني علي ﷺ بكوز من ماء وهو في الرحبة، فأخذ منه كفاً فغسل يديه، ومضمض واستنشق، ومسح وجهه وذراعيه ورأسه، ثم شرب منه وهو قائم، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث، هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.^٣

١٥٠١٨. الدارقطني: وسئل عن حديث النزال بن سبرة، عن علي، عن النبي ﷺ في صفة الوضوء.

فقال: حدث به عبد الملك بن ميسرة الزرّاد عنه، ورواه عنه شعبة ومسرور ومنصور بن المعتمر وسليمان الأعمش وغيرهم.

واختلف عن الأعمش، فرواه أبو حفص الأبار ومحمد بن فضيل وأبو الأحوص سلام بن سليم، عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال.

وخالفهم محمد بن عبد الرحمن الطفاوي ووهب فيه، رواه عن الأعمش، عن أبي وائل، عن علي.

والصواب حديث النزال بن سبرة.

١. عنه عبد الله بن أحمد بإسناده إليه في زياداته على مسند أحمد ١/١٥٩ (١٣٧٢).

٢. عنه البزار بإسناده إليه في البحر الزخار ٣/٣٢٢ (٧٨١).

٣. عنه الترمذي بإسناده إليه في الشمائل المحمدية ص ١٧٣ - ١٧٤ (٢١٠)، واللفظ له. وأحمد في مسنده ١/٧٨ (٥٨٣)، والدارقطني في اللؤلؤ ٤/١٤٠ - ١٤١، س ٤٧٢.

حدثنا أبو القاسم علي بن الحسن بن قحطبة، قال: حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال: أني علي بكوز من ماء وهو في الرحبة، فأخذ بيده كفاً من ماء فتمضمض واستنشق، ومسح وجهه وذراعيه ورأسه، ثم شرب وهو قائم، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث. هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.^١

١٥٠١٩. ابن الجعد: أخبرنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن سبرة قال:

شهدت علياً ﷺ صلى الظهر ثم قعد في حوائج الناس في رحبة الكوفة، حتى إذا حضرت العصر أتني بكوز من الماء، فأخذ منه حفنة فمسح على وجهه ورأسه ويديه، ثم قام فشرب فضله وقال: إن ناساً يكرهون هذا - يعني الشرب قائماً - وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت - أو مثل ما صنعت - . وقال: هذا وضوء من لم يحدث.^٢

١٥٠٢٠. وكيع: حدثني شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة: أن علياً لما صلى الظهر دعا بكوز من ماء في الرحبة، فشرب وهو قائم، ثم قال: إن رجالاً يكرهون هذا، وإني رأيت رسول الله ﷺ فعل كالأذي رأيتوني فعلت. ثم تمسح بفضله وقال: هذا وضوء من لم يحدث.^٣

١٥٠٢١. الطحاوي: حدثنا إبراهيم بن مرزوق، قال: حدثنا بشر بن عمر الزهراني، قال: حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال:

١. اللؤلؤ ١٣٩/٤ - ١٤١، ص ٤٧٢.

٢. مسند ابن الجعد ص ٨٢ (٤٥٩)، وعنه البغوي في شرح السنة ٣٨٢/١١ (٣٠٤٧)، والمزي في تهذيب الكمال ٣٣٥/٢٩ - ٣٣٦، ترجمة النزال بن سبرة (٦٣٩١).

٣. عنه أحمد في مسنده ١٢٣/١ (١٠٠٥).

رأيت علياً ﷺ شرب فضل وضوئه قائماً، ثم قال: إن ناساً يكرهون أن يشربوا قياماً، وقد رأيت رسول الله ﷺ فعل ما فعلت.^١

١٥٠٢٢. أحمد: حدثنا بهز، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن سبرة قال:

رأيت علياً ﷺ صلى الظهر ثم قعد لموائج الناس، فلما حضرت العصر أتني بتور من ماء، فأخذ منه كفاً فمسح وجهه وذراعيه ورأسه ورجليه، ثم أخذ فضله فشرّب قائماً، وقال: إن ناساً يكرهون هذا، وقد رأيت رسول الله ﷺ يفعله، وهذا وضوء من لم يحدث.^٢

١٥٠٢٣. النسائي: أخبرنا عمرو بن يزيد البصري، قال: حدثنا بهز بن أسد ... مثله.^٣

١٥٠٢٤. أحمد: حدثنا عفان، حدثنا شعبة، أخبرنا عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال بن سبرة قال: سمعت علياً ... فذكر معناه، إلا أنه قال: «أتني بكوز».^٤

١٥٠٢٥. أحمد: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة:

أنه شهد علياً ﷺ صلى الظهر، ثم جلس في الرحبة في حوائج الناس، فلما حضرت العصر أتني بتور، فأخذ حفنة ماء فمسح يديه وذراعيه ووجهه ورأسه ورجليه، ثم شرب فضله وهو قائم، ثم قال: إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام، وإن رسول الله ﷺ صنع كما صنعت، وهذا وضوء من لم يحدث.^٥

١. شرح مشكل الآثار ٣٤٩/٥ (٢١٠٤).

٢. مسند أحمد ١٥٣/١ (١٣١٦).

٣. السنن الكبرى ١٢٥/١ (١٣٢).

٤. مسند أحمد ١٣٩/١ (١١٧٤).

٥. مسند أحمد ١٣٩/١ (١١٧٣).

١٥٠٢٦. ابن خزيمة: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشَّارٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدٌ - يَعْنِي ابْنَ جَعْفَرٍ - ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الزَّيَالِ بْنِ سَبْرَةَ: أَنَّهُ شَهِدَ عَلِيًّا صَلَّى الظَّهْرُ، ثُمَّ جَلَسَ فِي الرَّحْبَةِ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ، فَلَمَّا حَضَرَتِ الْعَصْرَ دَعَا بِتَوْرٍ مِنْ مَاءٍ فَمَسَحَ بِهِ ذِرَاعِيهِ وَوَجْهَهُ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ فَضْلَ وَضُوئِهِ وَهُوَ قَائِمٌ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا وَهُمْ قِيَامًا، إِنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ صَنَعَ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ. وقال: هذا وضوء من لم يحدث.^١

١٥٠٢٧. الطحاوي: حَدَّثَنَا [إِبْرَاهِيمُ] بْنُ مَرْزُوقٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الزَّيَالِ بْنِ سَبْرَةَ، قَالَ: رَأَيْتُ عَلِيًّا صَلَّى الظَّهْرُ ثُمَّ قَعَدَ لِلنَّاسِ فِي الرَّحْبَةِ، ثُمَّ أَتَى بِمَاءٍ فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ، وَمَسَحَ بِرَأْسِهِ وَرِجْلَيْهِ، وَشَرِبَ فَضْلَهُ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّ هَذَا يَكْرَهُ، وَإِنِّي رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَصْنَعُ مِثْلَ مَا صَنَعْتُ، وَهَذَا وَضُوءٌ مِنْ لَمْ يَحْدِثْ.^٢

١٥٠٢٨. البزار: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ مَعْمَرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ، قَالَ: حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مَيْسَرَةَ، عَنِ الزَّيَالِ بْنِ سَبْرَةَ: أَنَّ عَلِيًّا صَلَّى الظَّهْرَ ثُمَّ خَرَجَ إِلَى الرَّحْبَةِ فَقَعَدَ فِي حَوَائِجِ النَّاسِ حَتَّى حَضَرَتِ الْعَصْرَ، فَأَتَى بِكَوْزٍ مِنْ مَاءٍ، فَأَخَذَ مِنْهُ حَفْنَةً فَمَسَحَ بِوَجْهِهِ وَيَدَيْهِ وَرَأْسَهُ وَرِجْلَيْهِ، ثُمَّ شَرِبَ مِنْ فَضْلِهِ قَائِمًا، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ نَاسًا يَكْرَهُونَ أَنْ يَشْرَبُوا قِيَامًا، وَأَنَّ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فَعَلَ كَمَا فَعَلْتُ. وقال: هذا وضوء من لم يحدث.^٣

١. صحيح ابن خزيمة ١١/١ (١٦).

٢. شرح معاني الآثار ٣٤/١، كتاب الطهارة، باب فرض الرجلين في وضوء الصلاة.

٣. البحر الزخار ٣٢/٣ (٧٨٢).

١٥٠٢٩. ابن شعيب: حدثنا محمد بن أحمد بن مطر بن أبي الشعثاء الفزاري، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، حدثنا شعيب بن إسحاق، عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، عن علي، قال: رأيت النبي ﷺ يشرب قائماً^١.

١٥٠٣٠. بكار بن قتيبة: حدثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله بن الزبير]، قال: حدثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، فذكر بإسناده مثله^٢.

١٥٠٣١. أبو يعلى: حدثنا عبيد الله، حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير، حدثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال:

أتني علي بماء فشرب قائماً ثم قال: إن ناساً يكرهون الشرب قائماً، وإني رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً. ثم أتني بماء فتمسح به، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث^٣.

١٥٠٣٢. البزار: حدثنا محمد بن معمر، قال: حدثنا أبو أحمد [محمد بن عبد الله بن الزبير]، قال: حدثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة، قال:

أتني علي بماء فشربه قائماً ثم قال: إن أناساً يكرهون الشرب قائماً وإني رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً. ثم أتني بماء فتمسح وقال: هذا وضوء من لم يحدث.

وعبد الملك بن ميسرة روى عنه الأئمة: الأعمش وشعبة ومسعر وغيرهم، وقد روي عن علي من غير وجه.

وهذا الفعل قد روي عن النبي ﷺ أنه شرب قائماً من وجوه، فروى ذلك ابن عمر وعائشة وعمران بن حصين وعبد الله بن عمرو وابن عباس وأم سليم وعبد الله بن أنيس

١. عنه ابن عساكر بإسنادين إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٠٤/٥١، ترجمة محمد بن أحمد بن محمد بن مطر بن الملا بن أبي الشعثاء (٥٩٥١).

٢. عنه الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٣٥٠/٥ (٢١٠٥).

٣. مسند أبي يعلى ٢٦٢/١ (٣٠٩).

وغيرهم أنه شرب قائماً، وذكره عن أبي نعيم، وأيضاً عن مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال، عن علي بنحوه، قال: ثم أخذ من الماء - أراه قال: - فمسح وجهه ويديه ورجليه، وقال: هكذا وضوء من لم يحدث.^١

١٥٠٣٣. البخاري: حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال، قال:

أتى علي عليه السلام على باب الرحبة فشرب قائماً فقال: إن ناساً يكره أحدهم أن يشرب وهو قائم، وإني رأيت النبي صلى الله عليه وآله وسلم فعل كما رأيتوني فعلت.^٢

١٥٠٣٤. الحاكم: أخبرنا أبو أحمد بكر بن محمد بن حمدان الصيرفي - بمرو -، حدثنا عبد الصمد بن الفضل، حدثنا أبو نعيم، حدثنا مسعر، عن عبد الملك، عن النزال بن سبرة، قال: أتى علي عليه السلام في الرحبة فشرب قائماً، قال: وكان أناس يكره أحدهم أن يشرب قائماً، وإني رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم فعل كما رأيتوني فعلت. ثم أخذ من الماء، قال: فأراه قال: مسح وجهه ويديه ورجليه، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث.^٣

١٥٠٣٥. مسدد: حدثنا يحيى، عن مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن النزال بن سبرة:

أن علياً دعاه بماء فشربه وهو قائم [ثم] قال: إن رجالاً يكره أحدهم أن يفعل هذا، وقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يفعل مثل ما رأيتوني أفعله.^٤

١٥٠٣٦. ابن عبد البر: حدثنا عبد الوارث، قال: حدثني قاسم، قال: حدثني محمد بن عبد السلام الخشني، قال: حدثني محمد بن بشار، قال: حدثني يحيى بن سعيد، عن مسعر،

١. البحر الزخار ٣٠/٣ (٧٨٠).

٢. صحيح البخاري ٢٠٩/٧ (٥٢٠).

٣. عنه البيهقي في السنن الكبرى ٢٨٢/٧، كتاب الصداق، باب ما جاء في الأكل والشرب قائماً.

٤. عنه أبو داود في سننه ٤٥٩/٣ (٣٧١٨).

عن عبد الملك بن ميسرة، عن الزكّال بن سبرة، قال:

أتني عليّ بماء فشرب قائماً وقال: إنّ ناساً يكرهون هذا، وإني رأيت رسول الله ﷺ يشرب قائماً.^١

١٥٠٣٧. أحمد: حدّثنا يزيد، أخبرنا مسعر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن الزكّال بن سبرة، قال:

أتني عليّ بإناء من ماء فشرب وهو قائم ثم قال: إنّهُ بلغني أنّ أقواماً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، وقد رأيت رسول الله ﷺ فعل مثل ما فعلت. ثم أخذ منه فتستح، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث.^٢

١٥٠٣٨. أبو خيثمة: حدّثنا جرير، عن منصور، عن عبد الملك، عن الزكّال بن سبرة، قال: صليت مع عليّ الظهر، ثم انطلق إلى مجلس كان يجلسه في الرحبة، فقعدهم وقعدنا حوله حتّى حضرت العصر، فأتي بإناء فيه ماء فأخذ منه كفاً فتمضمض، ثم استنشق، ومسح وجهه وذراعيه، ومسح برأسه، ومسح برجليه، ثم قام فشرب فضل إنائه، ثم قال: إني حدّثت أنّ رجلاً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، وإني رأيت رسول الله ﷺ فعل ذلك. وهذا وضوء من لم يحدث.^٣

١٥٠٣٩. عبد الله بن أحمد: حدّثني أبو خيثمة وحدّثنا إسحاق بن إسماعيل [الطالقاني]. قالوا: حدّثنا جرير، عن منصور، عن عبد الملك بن ميسرة، عن الزكّال بن سبرة، قال:

صلينا مع عليّ الظهر، فانطلق إلى مجلس له يجلسه في الرحبة، فقعدهم وقعدنا حوله

١. الاستذكار ٣٥٦/٨، ذيل الحديث ١٧١٩.

٢. مسند أحمد ١٤٤/١ (١٢٢٣).

٣. عنه أبو يعلى في مسنده ٣٠٣/١ (٣٦٨)، ومن طريقه ابن حبان في صحيحه ٣٣٩/٣ - ٣٤٠ (١٠٥٧)، و ١٧٠/٤ - ١٧١ (١٣٤٠).

حتى حضرت العصر، فأُتي بإناء فأخذ منه كفاً فتمضمض واستنشق، ومسح بوجهه وذراعيه، ومسح برأسه، ومسح برجليه، ثم قام فشرب فضل إنائه، ثم قال: إني حدثت أن رجالاً يكرهون أن يشرب أحدهم وهو قائم، إني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما فعلت.^١

١٥٠٤٠. ابن خزيمة: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير، عن منصور بن المعتمر، عن عبد الملك بن ميسرة، عن الزّلال بن سبرة، فذكر الحديث، وقال: إني رأيت رسول الله ﷺ فعل كما فعلت، وقال: هذا وضوء من لم يحدث. ورواه مسعر بن كدام، عن عبد الملك بن ميسرة، عن الزّلال بن سبرة، عن علي، وقال: ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث.^٢

١٥٠٤١. ابن خزيمة: حدثنا يوسف بن موسى، حدثنا جرير. وحدثنا محمد بن رافع، حدثنا حسين بن علي الجعفي، عن زائدة، كلاهما عن منصور، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: حدثني الزّلال بن سبرة، قال: صلينا مع علي الظهر، ثم خرجنا إلى الرحبة، قال: فدعا بإناء فيه شراب فأخذه، فمضمض - قال منصور: أراه قال: واستنشق -، ومسح وجهه وذراعيه ورأسه وقدميه، ثم شرب فضله وهو قائم، ثم قال: إن ناساً يكرهون أن يشربوا وهم قيام؛ إن رسول الله ﷺ صنع مثل ما صنعت.

وقال: هذا وضوء من لم يحدث. هذا لفظ حديث زائدة.^٣

١٥٠٤٢. الطبري: عن الزّلال بن سبرة، قال: أتني علي بكوز من ماء وهو بالرحبة، فأخذ كفاً من ماء وتمضمض واستنشق، ومسح

١. مسند أحمد ١/١٥٩ (١٣٦٦).

٢. صحيح ابن خزيمة ١١/١ - ١٢ (١٦).

٣. صحيح ابن خزيمة ١٠١/١ (٢٠٢)، وأيضاً ص ١٢ (١٦)، وعنه ابن حبان في صحيحه ١٠١/٤ (١٣٤١)، و ١٤٤/١٢ (٥٣٢٦)، عن محمد بن رافع.

وجبه وذراعيه ورجليه، ثم شرب فضل الماء وهو قائم، ثم قال: هذا وضوء من لم يحدث، هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعل.^١

١٣. سيرته ﷺ في السفر

برواية: عمر بن علي

١٥٠٤٣. الطبري: عن عبدالله بن محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب، عن أبيه، عن جدّه:

أنّ عليّاً كان إذا سافر سار بعد ما تغرب الشمس حتى تكاد أن تظلم، ثم ينزل فيصلّي المغرب، ثم يدعو بعشائه فيتعشى، ثم يصلي العشاء، ثم يرتحل ويقول: هكذا كان رسول الله ﷺ يصنع.^٢

١٤. سيرته ﷺ إذا قدم من سفر

١٥٠٤٤. الطبراني: عن علي: كان النبي ﷺ إذا قدم من سفر يصلي ركعتين.^٣

١٥. جامع سيرته ﷺ

برواية:

- | | |
|--------------------------------|-------------------|
| ١. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية | ٥. أبي النوار |
| ٢. الحسين بن علي ؑ | ٦. أبي هريرة |
| ٣. عبدالله بن عمر | ٧. ما ورد مراسلاً |
| ٤. عتبة بن علقمة | |

١. عنه المتقي في كنز العمال ٤٧٤/٩ - ٤٧٥ - (٢٧٠٣١).

٢. عنه المتقي في كنز العمال ٧٣٩/٦ (١٧٦٤٤).

٣. عنه المتقي في كنز العمال ٧٤٠/٦ (١٧٦٤٦).

١. إبراهيم بن محمد ابن الحنفية

١٥٠٤٥. ابن أبي شيبة والمقدسي وسعيد بن منصور وابن المديني والكجتي: حدثنا عيسى بن يونس، عن عمر مولى غفرة، قال: حدثنا إبراهيم بن محمد - من ولد علي -، قال: كان علي إذا نعت رسول الله ﷺ قال: ... إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر مثله قبله ولا بعده.^١

١٥٠٤٦. هشام بن عمار: عن عيسى بن يونس، أنبأنا عمر بن عبدالله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد، قال:

كان علي ﷺ إذا نعت رسول الله ﷺ [قال]: ... أجود الناس كفاً، شئن الكفّين والقدمين، إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت جميعاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أرحب الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم بذمة، وألينهم عريكة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله.^٢

١٥٠٤٧. أبو الشيخ: أخبرنا أبو الحريش الكلابي، حدثنا أحمد بن عبدالله المخزومي،

١. المصنف ٣٣٢/٦ (٣١٧٩٦)؛ ورواه البيهقي في دلائل النبوة ٢٦٩/١، باب جامع صفة رسول الله ﷺ، بإسناده عن المقدسي وسعيد بن منصور، وشعب الإيمان ١٤٩/٢ (١٤١٥)، بإسناده عن المقدسي، والمخطيب في تاريخ بغداد ٣١/١١، ترجمة عبدالوهاب بن عبدالرحمان (٥٦٩٩). وابن عساكر في تاريخ مدينة دمشق ٢٦١/٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، بإسناده عن ابن المديني، وابن الجوزي في المنظم ٢٥٤/٢ - ٢٥٥، باب ذكر نبينا محمد، ذكر صفة نبينا محمد، بإسناده إلى الشافعي عن الكجتي، والمتقي في كز العمال ١٧٦/٧ (١٨٥٦٨)، عن الترمذي وهشام [بن عمار] والكجتي والبيهقي.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٢٦١/٣ - ٢٦٢، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه، والمتقي في كز العمال ١٧٦/٧ (١٨٥٦٨).

حدَّثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبدالله مولى غفرة، حدَّثني إبراهيم بن محمد - من ولد علي - ، قال:

كان علي بن أبي طالب، إذا وصف النبي ﷺ قال: كان أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدرأً، وأصدق الناس لهجة، وأوفاهم بدمّة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه فعرفه أحبه، لم أر قبله ولا بعده مثله^١.

١٥٠٤٨، ابن أبي عاصم: حدَّثنا أبو بكر بن أبي شيبة وعبد الرحيم بن مطرف أبو سفيان السروجي، قالا: حدَّثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبدالله مولى غفرة، حدَّثني إبراهيم بن محمد ابن الحنفية - من ولد علي - ، قال:

كان علي بن أبي طالب ﷺ إذا نعت رسول الله ﷺ قال: كان رسول الله ﷺ أجود الناس كفاً، وأكرمهم عشرة، من خالطه فعرفه أحبه^٢.

١٥٠٤٩، ابن عبد البر: حدَّثنا عبد الوارث بن سفيان، قال: حدَّثنا قاسم بن أصبغ، قال: حدَّثنا أحمد بن زهير، قال: حدَّثنا محمد بن سعيد الأصبهاني.

وحدَّثنا عبد الوارث، قال: حدَّثنا قاسم، قال: حدَّثنا ابن وضاح، قال: حدَّثنا يوسف بن عدي وزهير بن عبّاد وابن أبي شيبة، قالوا: حدَّثنا عيسى بن يونس، عن عمر بن عبدالله مولى غفرة، عن إبراهيم بن محمد - من ولد علي - ، قال:

كان علي إذا نعت النبي ﷺ [قال]: ... إذا مشى تقلّع كأنما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت معاً، بين كنفه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس كفاً، وأجراً الناس صدرأً، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس بدمّة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله^٣.

١. أخلاق النبي ص ٥٢ - ٥٣ ، ما ذكر من جوده وسخائه.

٢. عنه أبو الشيخ في أخلاق النبي ص ٥٠ - ٥١ ، ما ذكر من جوده وسخائه. ورواية ابن أبي شيبة تقدّمت آنفاً.

٣. التمهيد ١٦/٢ - ١٧ ، ذيل الحديث ٥٩ ؛ الاستذكار ٣٣١/٨ ، ذيل الحديث ١٧٠٤ ، ورواية ابن أبي شيبة تقدّمت في أول الباب.

١٥٠٥٠. ابن سعد: أخبرنا سعيد بن منصور والحكم بن موسى، قالوا: أخبرنا عيسى بن يونس، عن عمر مولى غفرة، قال: حدثني إبراهيم بن محمد - من ولد علي -، قال: كان علي إذا نعت رسول الله ﷺ يقول: ... وذكر مثله.^١ وتقدمت رواية سعيد بن منصور آنفاً من طريق البيهقي، وستأتي رواية الحكم من طريق ابن شبة.

١٥٠٥١. الترمذي: حدثنا أبو جعفر محمد بن الحسين بن أبي حليلة - من قصر الأحنف - وأحمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر - المعنى واحد -، قالوا: حدثنا عيسى بن يونس، قال: حدثنا عمر بن عبد الله مولى غفرة، قال: حدثني إبراهيم بن محمد - من ولد علي بن أبي طالب -، قال:

كان علي إذا وصف النبي ﷺ قال: ... إذا مشى تقلع كأنما يمشي في صلب، وإذا التفت التفت معاً، بين كتفيه خاتم النبوة، وهو خاتم النبيين، أجود الناس صدراً، وأصدق الناس لهجة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه معرفة أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله.^٢

١٥٠٥٢. ابن شبة: حدثنا القعنبى والحكم بن موسى، قالوا: حدثنا عيسى بن يونس ... مثله، إلا أن في روايته: «وأرحب وأجرأ الناس صدراً ... وأكرمهم عشيرة».^٣

١٥٠٥٣. ابن هشام: كانت صفة رسول الله ﷺ فيما ذكر عمر مولى غفرة عن إبراهيم بن محمد بن علي بن أبي طالب، قال:

١. الطبقات الكبرى ٣١٥/١ - ٣١٦، ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ.
٢. الجامع الكبير ٢٧/٦ - ٢٩ (٢٦٣٨)؛ التماثل الممدية ص ٣٢ - ٣٣ (٧)، وعنه ابن المستوفي بإسناده إليه في تاريخ إربل ١٣٧/١، ترجمة أبي حامد التبريزي (٥٦)، والبيهقي في شعب الإيمان ١٥٠/٢ (١٤١٦)، ودلائل النبوة ٢٧٢/١ - ٢٧٣، جامع أبواب صفة رسول الله، باب جامع صفة رسول الله.
٣. تاريخ المدينة ٦٠٤/٢ - ٦٠٥، صفة النبي ﷺ.

كان علي بن أبي طالب عليه السلام إذا نعت رسول الله صلى الله عليه وآله قال: ... إذا مشى تقلع، كأنما يمشي في صيب، وإذا التفت التفت معاً، بين كنفه خاتم النبوة، وهو [عليه السلام] خاتم النبيين، أجد الناس كفاً، وأجرأ الناس صدرأ، وأصدق الناس لهجة، وأوفى الناس ذمة، وألينهم عريكة، وأكرمهم عشرة، من رآه بديهة هابه، ومن خالطه أحبه، يقول ناعته: لم أر قبله ولا بعده مثله عليه السلام^١.

٢. الحسين بن علي عليه السلام

١٥٠٥٤. الحاكم وابن شاذان: أنبأنا أبو محمد الحسن بن محمد بن يحيى بن الحسن بن جعفر بن عبيد الله بن الحسين بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - قال أبو عبد الله: العقيقي صاحب كتاب النسب، وقال ابن شاذان: المعروف بابن أخي طاهر العلوي - ، أنبأنا إسماعيل بن محمد بن إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب - زاد أبو عبد الله: أبو محمد. بالمدينة سنة ثلاث وستين ومئتين - ، حدثني علي بن جعفر بن محمد - زاد ابن شاذان: ابن علي بن الحسين - ، عن أخيه موسى بن جعفر، عن جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن الحسين، قال: قال الحسن بن علي عليه السلام: قال: سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية رسول الله صلى الله عليه وآله ، وكان وصافاً وأنا أرجو أن يصف لي منه شيئاً أتعلق به. قال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله فخمأً مفخمأً

[قال: فكنمتها الحسين بن علي زماناً، ثم حدثته بها فوجدته قد سبقني إليه، وسأل أباه عن مدخل رسول الله صلى الله عليه وآله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئاً. قال الحسين: سألت أبي عليه السلام عن دخول رسول الله صلى الله عليه وآله فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله - تبارك وتعالى - ، وجزء لنفسه، وجزء لأهله، ثم جزأ جزؤه بينه وبين الناس، فبرّد ذلك على العامة بالمخاصة لا يذخر عنهم شيئاً.

فكان من سيرته من جزء الأئمة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين: منهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجتين، ومنهم ذو الحوائج، يتشاغل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأئمة من مسألته عنهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله تعالى قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يتفرقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة، يعني فقهاء.^١

قلت: أخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله ﷺ يحزن لسانه إلا بما يعنيهم ويؤلفهم ولا يفرقهم، يكرم كريم كل قوم ويؤكبه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم [من] غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويستفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويمسّن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوز إلى غيره، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم [عنده] أعظمهم لصحة، وأعظمهم منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

فسألته عن مجلسه عما كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى القوم جلس حيث ينتهي المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه حتى لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجة صاويه حتى يكون هو المنصرف عنه، من سألته حاجة لم يرده إلا بها، أو بمسور من القول، قد وسع الناس بسطه وخلقته، فصار لهم أباً، وصاروا له عنده في الحق متقاربين، يتفاضلون فيه بالقوى، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير.

١. قال ابن الأثير في النهاية ١٣٠/٢ «دلل»: في حديث علي في صفة الصحابة: «ويخرجون من عنده أدلة»، هو جمع دليل، أي بما قد علّموه فدلّون عليه الناس، يعني يخرجون من عنده فقهاء، فجعلهم أنفسهم أدلة مبالغة.

ويرفدون ذا الحاجة، ويرحمون الغريب.

فسألته عن سيرته في جلساته؟

فقال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظاً ولا غليظاً، ولا سخاباً، ولا فحاشاً، ولا عياباً، ولا مداحاً، ولا يتغافل عما لا يشتهي، ولا يؤيس منه، قد ترك نفسه من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا تكلم سكثوا، وإذا سكث تكلموا، لا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم نصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم، يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر الغريب على الجفوة في المنطق، ويقول: إذا رأيت صاحب الحاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل التناء إلا من يكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوزه فيقطعه بانتهاه أو قيام.

قلت: فكيف كان سكوته - عليه الصلاة والسلام - ؟

قال: كان سكوته - عليه الصلاة والسلام - على أربع: على الحكم، والحذر، والتقدير، والتفكير.

فأما التقدير ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس.

وأما تفكيره ففيما يفنى ويبقى، وجمع له [الحلم والصبر]، فكان لا يفضيه شيء ولا يستغفره، وجمع له في الحذر أربع: أخذه بالحسن لمقتدى به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاد الرأي فيما أصلح أمته، والقيام لهم فيما جمع لهم أمر الدنيا والآخرة.^١

١٥٠٥٥. البسوي: حدثنا سعيد بن حماد الأنصاري المصري وأبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، قالا: حدثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان العجلي، قال: حدثني رجل بكّة، عن ابن لأبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال:

١. عنهما ابن عساكر بإسناده إليهما في تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٣٧ - ٣٤٣، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية رسول الله ﷺ
قال الحسن: فكتمتها الحسين بن علي زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سأله عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه ومجلسه وشكله فلم يدع منه شيئاً.
قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ ، فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، وكان إذا أوى إلى منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله؛ وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأً جزئه بين الناس فرد ذلك على العامة والخاصة لا يدخر عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بأدبه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وأخبارهم بالذي ينبغي، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنه من بلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون عليه زوّاراً، ولا يفترون إلا عن ذواق - وفي رواية: ولا يفترون إلا عن ذوق - ، ويخرجون أدلة. يعني فقهاء.

قال: وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ يحزن لسانه إلا بما يعنيههم ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بشره ولا خاتمه، يتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل عناية أن يغفلوا أو يميلوا، لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعظمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه كيف كان؟

فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل

جلساته نصيبه، لا يحسب جلسه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سألته حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حكم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤن فيه الحرم، ولا تشي فلناته، متماثلين، يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون الصغير، يؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: فسألته عن سيرته في جلساته.

فقال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب ولا فحاش، ولا عيآب ولا مزاح، يتغافل عما لا يشتهي، ولا يؤس منه [راجيه] ولا يغيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء والإكثار وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما يرجو ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده، يضحك كما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومساألته حتى أن كان أصحابه يستجلبونه في المنطق، ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة فأرفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بانتهاء أو قيام.

قال: فسألته كيف كان سكوته؟

قال: كان سكوته على أربع: الحلم والحذر والتقدير والتفكير.

فأما تقديره ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس، وأما تذكره - أو قال: تفكره - فقسماً يبقى ويفنى، وجمع له ﷺ الحلم والصبر، فكان لا يفضيه شيء ولا يستفزّه، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسنى، والقيام لهم فيما جمع لهم الدنيا والآخرة^١.

١. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٣١/٦ - ٣٣، حوادث السنة العاشرة، باب جامع لأحاديث متفرقة وردت في صفة رسول الله ﷺ، والمزني في تهذيب الكمال ٢١٨/١، فصل في صفته وأخلاقه.

١٥٠٥٦. الترمذي: سفيان بن وكيع بن الجراح، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، أنبأنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكتنى أبا عبد الله، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً.

فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفتحماً ...

قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سألته عنه، فوجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ، فقال: كان إذا أوى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزءاً بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة، ولا يدخر عنهم شيئاً.

وكان من سيرته في جزء الأئمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فعنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الموانع، فيتشغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأئمة من مسألتهم عنه وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، يقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها تبست الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفترون إلا عن ذواق، يخرجون أدلة، يعني على الخير.

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله ﷺ يحزن لسانه إلا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم قوم ويؤكده عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد منهم بشره وخلقه، يتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يفضل مخافة أن يفضلوا أو يملوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه، يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده

أَعْمَهُمْ نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يقوم ولا يجلس إلا عن ذكر الله، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو فاوضه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف عنه، ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس بسطه وخلقه، فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلس علم وحلم وحياء وأمانة وصبر، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤين فيه الحرم، ولا تشي فلتاته، متعادلين بل كانوا يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.^١

١٥٠٥٧. الروياني: أنبأنا سفيان بن وكيع، أنبأنا جميع بن علي بن عمر العجلي، عن رجل من بني تميم من ولد أبي هالة [سماه، عن عمرو بن يزيد بن عمر، عن أبيه، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال:

سألت هند بن أبي هند] وكان وصافاً - يعني - للنبي ﷺ، يعني عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتي أن يصف لي منها شيئاً لعلني أن أتعلق به.

قال: كان - عليه الصلاة والسلام - فخماً مفتحاً

قال الحسن: فحدثت به الحسين فوجدته قد سبقني إليه، فسألته عما سألته فوجدته قد سأل أباه - رضي الله تعالى عنهما - عن مدخل النبي ﷺ ومخرجه وشكله ومجلسه - أو قال: وسكته - ولم يدع منها شيئاً.

قال الحسين: فسألته عن دخول رسول الله ﷺ، فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، وكان إذا أوى إلى منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله تعالى، وجزء لنفسه، وجزء لأهله، ثم جزأً جزءه بينه وبين الناس فرد ذلك عن العامة بالخاصة، ولا

يذخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته في جزء الأُمة [أهل] الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، [ومنهم ذو الحاجتين]، ومنهم ذو الحوائج، فمتشاغل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأُمة من مسألتهم وإجرائهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليسلِّغ الشاهد الغائب، أبلغوني حاجة من لا يستطيع [إبلاغ حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يقدر إبلاغها أثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد قبله غيره، يدخلون رواداً، ولا يفترون إلا عن ذواق ويعرجون أدلة.

قال: وسألته [عن مخرجه]: كيف كان يصنع عليه الصلاة والسلام؟

قال: كان يحزن لسانه إلا بما يعنيه، وكان يؤلفهم ولا ينفرهم، يكرم كريم كل قوم، ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، يستفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن [ويقيه]، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا، لا يقصر عن الحق ولا يجوز، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر الله - تبارك وتعالى -، لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، فإذا انتهى إلى قوم جلس به حيث انتهى به إلى المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب أحد جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه، جالسه أو قادمه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سألته حاجته لم يرجع إلا بها أو بيسور من القول، قد وسع الناس منه خلقهم، فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حكم وصبر وأمانة، لا يرفع فيه الأصوات، ولا تؤهن فيه الحرم، ولا تنشئ فلتاته، متعادلين يتواصون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون الصغير، ويحفظون القريب، ويؤثرون ذا الحاجة.

قال: قلت: كيف كانت سيرته - عليه الصلاة والسلام - ؟

قال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب، ولا فحاش، ولا فحماً ولا مفتحماً، ولا عيَاب، لا مدّاح، يتغافل عما [لا] يشتهي ولا يؤيس منه، ولا يحب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، والإكثار، وتما لا يعنيه، وترك الناس [من ثلاث]: كان لا يذمّ أحداً قط، ولا يعير، ولا يطلب عثراته وعوراته ولا عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا نوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، وإذا تكلم سكتوا، ولا يتنازعون الحديث عنده، من تكلم أنصتوا حتى يفرغ من حديثه [حديثهم] عنده حديث أوليتهم^١، يضحك بما يضحكون، ويتعجب بما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسأئله، حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة فأرقدوه، ولا يقلل التناء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: فكيف كان سكوته - عليه الصلاة والسلام - ؟

قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: على الحلم، والحذر، والتقدير، والتفكير.

فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس.

وأما تفكره ففيما يفنى ويبقى، وجمع له الحكم في الصدر، فكان لا يفضه شيء ولا يستغفزه.

وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقبض به، وتركه للتبجح لينهي عنه، واجتهاده الرأي في إصلاح أمته، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة.^٢

١٥٠٥٨. المزني: أخبرنا الشيخ الجليل الرئيس أبو العباس أحمد بن محمد بن عبد القاهر بن هبة الله ابن النصيب الحلي - بحلب -، أخبرنا أبو سعد ثابت بن مشرف بن أبي سعد البغدادي - بحلب -، أخبرنا أبو الوقت عبد الأول بن عيسى بن شعيب السجزي

١. الأوليّة: جمع ولي، وكأنّ المراد به التالي التابع، والمعنى أنهم كانوا يتكلمون واحداً بعد آخر بالتناوب من غير أن يداخل أحدهم كلام الآخر أو يتوسطه أو يشاغبوا فيه.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٤٧ - ٣٥٢، باب صفة خلقه ومعرفة خلقه.

- ببغداد - ، أخبرنا الشيخ أبو عطاء عبدالرحمان بن محمد بن عبدالرحمان الهروي الجوهري، أخبرنا أبو عبدالله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني - بها إملاء - ، أخبرنا أبو علي أحمد بن محمد بن علي بن رزين الباشاني، حدثنا سفيان بن وكيع، حدثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان أبو جعفر العجلي - أملاء علينا من كتابه - ، حدثنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكتى أبا عبدالله، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي - رضي الله عنهما - ، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به.

فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفتحماً ...

قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً، ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألت عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً.

قال الحسين: فسألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ ، فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، وكان إذا أوى إلى منزله جزءاً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزءاً جزءه بينه وبين الناس ورد ذلك بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئاً.

فكان من سيرته في جزء الأمة إشار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين: فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجةتين، ومنهم ذو الحوائج، فيتشاكل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، يقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة، ولا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفرقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة. يعني على الخير.

قال: وسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله ﷺ يخزن لسانه إلا بما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويمجد الناس ويمحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويمسّن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يقفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده أحسنهم مواسة.

قال: فسألته عن مجلسه: كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ لا يقوم ولا يجلس إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطائها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه نصيبه، ولا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه الحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سألته حاجة لم يرده إلا بها، أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه، فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تنشئ فلتاته، متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ومحفظون الغريب.^١

١٥٠٥٩. ابن عساكر: أخبرنا أبو بكر وجيه بن طاهر النيسابوري - بها - وأبو الفتح محمد بن علي بن عبد الله البصري وأبو القاسم منصور بن أبي أحمد بن حبيب الحسيني وأبو عبدان عبيد الله بن محمد بن الحارث، قالوا: أخبرنا أبو عطاء عبد الرحمن بن محمد بن عبد الرحمن الأزدي الجوهري الهروي - بها - ، أنبأنا أبو عبيد الله محمد بن محمد بن جعفر بن محمود بن حسان الماليني - بقراءة أبي ذر عبد الرحمن بن أحمد الماليني الهروي عليه من أصله بمالين في ذي القعدة سنة ست وتسعين وثلاثمائة - ، أنبأنا أبو علي أحمد بن

محمد بن علي بن رزين الباساني، أنبأنا سفيان بن وكيع، أنبأنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن أبو جعفر العجلي - أملاه علينا من كتابه - ، أنبأنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكنى أبا عبد الله، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال: سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية رسول الله ﷺ وإنما أشتهي أن يصف لي شيئاً أتعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفحماً

قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً، ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سلف عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله فلم يدع منه شيئاً. قال الحسين: فسألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ ، فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له فيه، فكان إذا أوى إلى منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء الله - تبارك وتعالى - ، وجزءه لنفسه، وجزءه لأهله، ثم جزأً جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة، ولا يذخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته - عليه الصلاة والسلام - في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه، وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الموائج، فيتشاكل بهم، ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألتهم عنهم، وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوا حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فأبته من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله تعالى قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفرقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة. يعني على الخير.

قال: وسأله عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله ﷺ يحزن لسانه إلا بما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن [ويقويه]، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا ويملوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم،

أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده أحسنهم مؤاساة ومؤازرة.

قال: وسألته عن مجلسه كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ لا يقوم ولا يجلس إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إبطائها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سألته حاجة لم يرده إلا بها، أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه فصار لهم أباً، فصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حكم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤن فيه الحرم، ولا تنشئ فلتاته، متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، ويوقرون فيه الكبير، ويرحمون الصغير، ويرقدون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قال: وسألته عن سيرته في جلسائه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب، ولا فحاش، ولا عياب، ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي، لا يؤيس منه، ولا يحب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، والإكثار، وما لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا نوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليتهم، يضحك ثماً يضحكون، ويتعجب ثماً يتعجبون منه، وبصير للغريب على الجفوة في منطقته ومسألته، حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم ويقولون: إذا رأيتم صاحب حاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الشناء إلا عن مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز [فيقطعه] بنهي أو قيام.

قال: وسألته كيف كان سكوته - عليه الصلاة والسلام - ؟
فقال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: على الحلم والحذر والتقدير والتفكير.
فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس.
وأما تفكيره ففيما يبقى ويفي.

وجمع له الحلم والصبر، وكان لا يفضيه شيء ولا يستفزّه أحد، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقتنى به، وتركه القبيح لينهى عنه، واجتهاده الرأي فيما أصحح أمته، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة.^١

١٥٠٦٠. أبو الشيخ: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا عبيد بن إسماعيل الهباري - من كتابه - ، وحدثنا إسحاق بن جميل، حدثنا سفيان بن وكيع، قال: حدثنا جميع بن عمر العللي، حدثني رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة، عن ابن لأبي هالة، عن الحسن بن علي بن أبي طالب، قال:
[سألت خالي هند بن أبي هالة عن حلية النبي، فقال: ... ثم حدثت الحسين به فوجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله ... قال الحسين:]

سألت أبي عن دخول النبي ﷺ ؟ قال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، وكان إذا أتى إلى منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم يجعل جزأه بين الناس، فيردّ ذلك على العامة بالخاصة، ولا يذخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمته على قدر فضلهم في الدين، منهم ذوا الحاجة، ومنهم ذوا الحاجة، ومنهم ذوا الحوائج، فيتشاغل بهم، ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة من مسأله عنهم، وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأهلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغي حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره.

قال في حديث سفيان بن وكيع: يدخلون رواداً ولا يفرقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة. يعني فقهاء.

قلت: فأخبرني عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان رسول الله ﷺ يحزن لسانه إلا مما يعنيهم ويؤلفهم، ولا يفرقهم، يكرم كريم كل قوم، ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس عنهم، من غير أن يطوي عن أحد بشره وخلقه، ويستفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويصوبه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق، ولا يجاوزه إلى غيره، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

وسأله عن مجلسه؟ فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا ذكر الله - عز وجل -، ولا يوطن الأماكن، وينهى عن إبطائها، وإذا جلس إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه بنصيبه، لا يحسب أحد من جلسائه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجة، صابره حتى يكون هو المنصرف. ومن سأله حاجة لم ينصرف إلا بها أو بمسور من القول. قد وسع الناس منه خلقه فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصدق وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤهن فيه الحرم، ولا تنشئ فلتاته، معتدلين يتواصلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون الغريب.

قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟

قال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب في الأسواق، ولا فاحش، ولا عيَّاب، ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي، ويؤيس منه، ولا يجيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء والإكثار ومالا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عوراته، ولا يتكلم إلا لهما

رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير. وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أولهم، يضحك مما يضحكون، ويتمتع بما يتمتعون، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومساكنه، حتى إن كان أصحابه ليستجلبونهم فيقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكاف، ولا يقطع على أحد حديثه، حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

فسألت: كيف كان سكوت رسول الله ﷺ ؟

قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: على الحلم والحذر والتقدير والتفكير. فأما تقديره ففي تسوية النظر، والاستماع من الناس، وأما تفكيره ففيما يبقى ولا يفنى، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يفضيه شيء ولا يستفزه، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقتدى به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاده الرأي فيما أصح أمته، والقيام فيما هو خير لهم، جمع لهم خير الدنيا والآخرة^١.

١٥٠٦١. ابن حبان: أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي - يخبر بإسناد ليس له في القلب وقع -، حدثنا سفيان بن وكيع بن الجراح، حدثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان العجلي - أملاء علينا من كتابه -، حدثنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة يكتي أبا عبد الله، عن ابن أبي هالة، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - من حديث النبي ﷺ وأنا أستهي أن يصف لي منها شيئاً أعلق به، فقال: كان رسول الله ﷺ فحماً مفتحماً ...

قال الحسن: فكتمتها الحسين زماناً ثم حدثته فوجدته قد سبق إليه وسأله عما سألته.

قال الحسين: فسألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ .

[قال: كان دخوله] لنفسه مأذون له في ذلك، كان إذا أوى إلى منزله جزءاً نفسه ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، [وجزاء] لنفسه، ثم جزءاً بينه وبين الناس فيرد ذلك بالخاصة على العامة، ولا يذخر عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذوالحاجة، ومنهم ذوالحاجتين، [و] منهم ذوالحوائح، فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم وإلا معه من مسألتهم يلاتهم ويخبرهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد منكم الغائب، وأبلغوا في حاجة من لا يستطيع إبلاغها، فإن من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها يثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفترون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

قال: فسألته عن مخرجه: كيف كان يصنع فيه؟

قال: كان يخزن لسانه إلا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم، ويكرم كريم القوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يظهر على أحد سره، ويتقّد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويؤهنه، معتدل [الأمر] غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يميلوا، لكل حال عنده عتاد، ولا يقصر عن الحق ولا يجاوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، وأفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله ﷺ [لا يجلس و] لا يقوم إلا على ذكر، لا يوطن الأماكن وينهى عن إبطائها، وإذا جلس إلى القوم جلس حيث انتهى المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه لحاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سألته عن حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلقه، فصار للناس أباً، وصاروا في الحق عنده سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤين فيه الحرم، ولا تنشئ فلتاته، متعادلين يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون

الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون [ذوي] الحاجة، ويحفظون الغريب.
قال: فسألته عن سيرته في جلسائه.

فقال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صحاب ولا فحاش، ولا عياب ولا مزاح، يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤنس معه، ولا يخيب فيه، قد نزه نفسه من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا نوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده الحديث، من تكلم صمتوا له حتى يفرغ، جل حديثه عندهم حديث أولسهم، يضحك نماً يضحكون منه، ويتعجب نماً يعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته حتى أن كان أصحابه يستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل [التناء] إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوره فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: وسألته: كيف كان سكوت رسول الله ﷺ ؟

فقال: كان سكوته على أربعة: على الحلم [والحذر] والتقدير والتفكير.

فأما تقديره ففي تسوية النظر والاستماع بين الناس، وأما تفكيره ففيما يبقى ويفنى، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يفضيه شيء ولا يستفزه، وجمع له الحذر في أربعة: أخذ به بالحسن ليقتردى به، وتركه القبيح ليتناهى عنه، وإجهاده الرأي فيما يصلح أمته، والقيام فيما [يجمع] لهم فيه خير الدنيا والآخرة.^١

١٥٠٦٢. أبو الشيخ: حدثنا محمد بن العباس بن أيوب، حدثنا عبيد بن إسماعيل، حدثنا جميع بن عمر المجلي ...^٢.

تقدمت روايته مع رواية إسحاق بن جميل، عن سفيان بن وكيع، عن جميع.

١. التفات ١٤٥/٢ - ١٥١، حوادث السنة العاشرة، ذكر وصف رسول الله ﷺ.

٢. أخلاق النبي ص ٢١ - ٢٥، ما ذكر من حسن خلق رسول الله ﷺ.

١٥٠٦٣. ابن سعد: أخبرنا مالك بن إسماعيل أبو غسان النهدي، أخبرنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان العجلي، حدثني رجل بمكة، عن ابن أبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي - وكان وصافاً - عن حلية رسول الله ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي منها شيئاً أتعلق به.
فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفتحماً ...

قال: فكتمتها الحسين بن علي زماناً، ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته عنه ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.
قال الحسين: سألت أبي عن دخول النبي ﷺ؟ فقال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء، جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة بالخاصة، ولا يذخر عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الموائج، فبتشاكلهم ويشغلهم فيما أصلحهم والأمة من مسألته عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلفسوفي حاجة من لا يستطيع إبلاغه حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً ولا يفترون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

قال: فسألته عن مخرجه كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ يجزن لسانه إلا مما يحسنهم ويؤلفهم ولا يفرقهم - أو قال: ينفرهم -، ويكرم كريم كل قوم ويؤلفه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن

١. هذا هو الظاهر الموافق لسائر المصادر، وفي الأصل: «فيسرد». قال ابن الأثير: أراد أن العامة كانت لا تصل إليه في هذا الوقت، فكانت الخاصة تخبر العامة بما سمعت منه، فكأنه أوصل القوائد إلى العامة بالخاصة. النهاية ٣٠٣/٣ «عم».

يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحق ولا يجوز، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مؤاساة ومؤازرة.

قال: فسألته عن مجلسه، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث انتهى به المجلس، ويأمر بذلك، يعطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قامه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، ومن سألته حاجة لم يرده إلا بها أو بيسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلق، فصار لهم أبا، وصاروا في الحق عنده سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤن فيه الحرم، ولا تنشئ فلتاته، متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحفظون - أو يحوطون - الغريب.

قال: قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟

قال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب، يتعافل عما لا يشتهي، ولا يدنس منه ولا يجنب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المراء، والإكثار، ونمّا لا يعنيه، وترك الناس من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعون عنده، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليتهم، يضحك ممّا يضحكون منه، ويتمتع بما يتمتعون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومسألته حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونيهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأردفوه، ولا يقل التناء إلا من مكافئ، ولا يقطع عن أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: فسألته كيف كان سكوته؟

قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: على الحلم، والحذر، والتقرير، والتفكير. فأما تقريره ففي تسوية النظر والاستماع من الناس، وأما تذكره - أو تفكره - ففيما يبقى ويفنى، وجمع الحلم والصبر، وكان لا يفضيه شيء ولا يستغفره، وجمع له الحذر في أربع: أخذ به بالحسنى ليقنّدى به، وتركه القبيح ليتناهى عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أمته، والقيام فيما جمع لهم الدنيا والآخرة.^١

١٥٠٦٤. اليسوي: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا جميع بن عمر ...^٢.
تقدّمت روايته مع رواية سعيد بن حماد، عن جميع بن عمر.

١٥٠٦٥. أبو الحسن البغوي: حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي، قال: حدثني رجل بمكة، عن ابن أبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي - وكان وصافاً - عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتبه أن يصف لي منها شيئاً أتعلّق به.
فقال: كان رسول الله ﷺ فخماً مفطحاً ...

قال: فكتمتها الحسين زماناً، ثمّ حدثته، فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سأله [عنه]. ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.
قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ؟ فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ نفسه [دخوله] ثلاثة أجزاء: جزء لله، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثمّ جزأ جزءه بينه وبين الناس، فبرّد ذلك على العامة

١. كذا في الأصل، وفي سائر المصادر: «والتقدير».

٢. الطبقات الكبرى ١/٣٢٤ - ٣٢٧، ذكر صفة خلق رسول الله ﷺ.

٣. عنه ابن كثير في البداية والنهاية ٦/٣١ - ٣٢، حوادث السنة العاشرة، والمزّي في تهذيب الكمال ٢١٨/١، فصل في صفته وأخلاقه.

بالخاصّة، فلا يدّخر عنهم شيئاً، فكان من سيرته في جزء الأُمّة إيتار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذو الحاجة، ومنهم ذو الحاجةين، ومنهم ذو الموانج، فيتشغل بهم فيما أصلحهم والأُمّة عن مسألة عنه وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها إليّ، [فإنّه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها [يأه] ثبّت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلّا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون رواداً، ولا يفترون إلّا عن ذواق، ويخرجون أدلّة.

قال: فسألته عن معرجه: كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ يحزن لسانه إلّا ممّا يعنيههم ويؤلفهم ولا يفرّقهم - أو قال: ينفرهم - فيكرم كريم كلّ قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي عن أحد بشره ولا خلقه، يتفقد أصحابه ويسأل الناس عمّا في الناس، ويحسن الحسن ويقوّيه، ويقبح القبيح ويوهنه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا ويميلوا، لكلّ حال عنده عتاد، لا يقصر عن الحقّ ولا يجوزه، الذين يلونه الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمّهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة ومؤازرة.

فسألته عن مجلسه؟ فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلّا على ذكر [الله]، لا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويعطي كلّ جلسائه بنصيبه، لا يحسب جلسيه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالس أو قاومه في حاجة صابره حتّى يكون هو المنصرف، ومن سألته حاجة لم يرده إلّا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منه بسطه وخلق فصار لهم أباً، وصاروا عنده في الحقّ سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبّن فيه الحرم، ولا تنشئ فلتاته، متعادلين، يتفاضلون فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون الكبير، ويرحمون الصغير، ويؤثرون ذوى الحاجة ويحفظون الغريب.

قال: قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟

قال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب ولا فحاش، ولا غيآب ولا مداح، يتغافل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يخيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المرء والإكثار ومما لا يعنيه، وترك نفسه من ثلاث: كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا ... ولا يتنازعون عنده، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عنده حديث أوليتهم، يضحك بما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة من منطقته ومساكنه، حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرشدوه، ولا يقبل الشناء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يحوزه فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: قلت: كيف كان سكوت رسول الله ﷺ ؟

قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: على الحلم والحذر والتقدير والتفكير. فأما تقديره ففي تسويته النظر وال[إ]ستماع بين الناس، وأما تذكره - أو قال: تفكره - ففيما يبقى ويفنى، وجمع له الحلم في الصبر، فكان لا يوصيه [يفضيه شيء] ولا يستفز، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسن ليقتدى به، وتركه القبيح ليتناهى عنه، واجتهاده الرأي فيما أصلح أئمة، والقيام فيما جمع لهم [من أمر] الدنيا والآخرة.^١

١٥٠٦٦. المحاكم: حدثنا أبو سعيد أحمد بن محمد بن عمرو الأحمسي - من أصل كتابه -، حدثنا الحسين بن حميد بن الربيع اللخمي، حدثنا أبو غسان مالك بن إسماعيل النهدي، حدثنا جميع بن عمر بن عبدالرحمان العجلي، حدثني رجل بمكة، عن ابن أبي هالة التيمي، عن الحسن بن علي، قال:

١. عنه الطبراني في المعجم الكبير ١٥٥/٢٢ - ١٥٩ (٤١٤)، والأحاديث الطوال ص ٢٤٥ (٢٩)، من دون سند عن هند بن أبي هالة.

سألت خالي هند بن أبي هالة التميمي - وكان وصافاً - عن حلية النبي ﷺ وأنا أشتهي أن يصف لي شيئاً منها أتعلق به.

قال: كان رسول الله ﷺ فحلماً مفحماً ...

قال: فكتمتها الحسين زماناً، ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومجلسه ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئاً.

قال: قال الحسين: سألت أبي عن دخول رسول الله ﷺ؟

قال: كان دخوله لنفسه مأذوناً له في ذلك، فكان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء، جزء لله تعالى، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأ جزئه بينه وبين الناس، فيرد ذلك على العامة والخاصة، ولا يذخره عنهم شيئاً، وكان من سيرته في جزء الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين، فمنهم ذوالحاجة، ومنهم ذوالالحاجتين، ومنهم ذوالحوائح، فيتشاكل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة من مسألتهم عنهم وإخبارهم بالذي ينبغي لهم، ويقول لهم: ليبلغ الشاهد الغائب، وأبلغوني حاجة من لا يستطيع إبلاغها حاجته، فإنه من أبلغ سلطاناً حاجة من لا يستطيع إبلاغها إياه ثبت الله قدميه يوم القيامة، لا يذكر عنده إلا ذلك، ولا يقبل من أحد غيره، يدخلون عليه رواداً، ولا يتفرقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

قال: وسألته عن مخرجه: كيف كان يصنع فيه؟

فقال: كان رسول الله ﷺ يحزن لسانه إلا بما يعنيه ويؤلفهم ولا يفرقهم - أو قال: يستفرقهم، شك أبو غسان -، ويكرم كريم كل قوم ويؤليه عليهم، ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن يطوي على أحد بشره ولا خلقه، ويتفقد أصحابه، ويسأل الناس عما في الناس، ويحسن الحسن ويقويه، ويقبح القبيح ويوهيه، معتدل الأمر غير مختلف، لا يغفل مخافة أن يغفلوا أو يملؤوا، لكل حال عنده عتاد، لا يقصر من الحق ولا يجوزه، الذين يلونه من الناس خيارهم، أفضلهم عنده أعمهم نصيحة، وأعظمهم عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة.

قال: فسألت عن مجلسه، فقال: كان رسول الله ﷺ لا يجلس ولا يقوم إلا على ذكر، ولا يوطن الأماكن وينهى عن إيطانها، وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس، ويأمر بذلك، ويغطي كل جلسائه نصيبه، لا يحسب جلساه أن أحداً أكرم عليه منه، من جالسه أو قاومه في حاجة صابره حتى يكون هو المنصرف، من سأله حاجة لم يردّه إلا بها أو بميسور من القول، قد وسع الناس منهم بسطه وخلقه، فصار لهم أباً، وصاروا في الحق سواء، مجلسه مجلس حلم وحياء وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤبن فيه الحرم، ولا تنشئ فلتاته، متعادلين، متفاضلين فيه بالتقوى، متواضعين، يوقرون فيه الكبير، ويرحمون فيه الصغير، ويؤثرون ذا الحاجة، ويحوطنون - أو قال: يحفظون - فيه الغريب.

قال: قلت: كيف كانت سيرته في جلسائه؟

قال: كان رسول الله ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا سخاب ولا فحاش ولا عيآب ولا مداح، يتفاقل عما لا يشتهي ولا يؤيس منه ولا يحجب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث، كان لا يذم أحداً، ولا يعيره، ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا بما رجا ثوابه، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، وإذا سكت تكلموا، ولا يتنازعوا عنده بشيء، من تكلم أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم حديث أولهم، يضحك مما يضحكون منه، ويتعجب مما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومساكنه حتى إذا كان أصحابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب الحاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.

قال: قلت: كيف كان سكوته؟

قال: كان سكوت رسول الله ﷺ على أربع: الحلم والهدر والتقدير والتفكير.

فأما تقديره ففي تسويته النظر والاستماع بين الناس.

وأما تذكره - أو قال تفكيره - ففيما يبقى ويفنى، وجمع له الحلم والصبر، فكان لا

يفضيه شيء ولا يستغفره، وجمع له الحذر في أربع: أخذه بالحسنى ليقتنى به، وتركه القبيح لينتهى عنه، واجتهاده في الرأي فيما هو أصلح لأمنته، والقيام لهم فيما جمع لهم الدنيا والآخرة.^١

١٥٠٦٧. ابن قتيبة: حدثني أبي، حدثني محمد بن عبيد، حدثنا مالك بن إسماعيل، حدثنا جميع بن عمر المجلي، حدثنا رجل من بني تميم من ولد أبي هالة زوج خديجة، عن ابن أبي هالة التميمي، عن الحسن بن علي، قال:

سألت خالي هند بن أبي هالة - وكان وصافاً - عن حلية النبي ﷺ، فذكر ذلك. قال الحسن: فكتمتها الحسين ﷺ زماناً ثم حدثني فوجدته قد سبقني إليه، فسأله عما سألته عنه، ووجدته قد سأل أباه عن مدخله ومخرجه وشكله، فلم يدع منه شيئاً. قال الحسين: سألت أبي عن دخول النبي ﷺ فقال: كان دخوله لنفسه مأذون له في ذلك، وكان إذا أوى إلى منزله جزأً دخوله ثلاثة أجزاء، جزء لله - عز وجل -، وجزء لأهله، وجزء لنفسه، ثم جزأً جزءه بينه وبين الناس، فيرد ذلك بالخاصة على العامة، ولا يدخر عنهم شيئاً. وذكر دخول الناس عليه فقال: يدخلون رواداً، ولا يتفرقون إلا عن ذواق، ويخرجون أدلة.

وذكر مجلسه، فقال: مجلس حياء وحلم وصبر وأمانة، لا ترفع فيه الأصوات، ولا تؤين فيه الحرم، ولا تنتهي فلتاته، إذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، ولا يقبل التناء إلا عن مكافئ ...^٢

١٥٠٦٨. ابن قهيم المجوزية: قال الحسين ﷺ: سألت أبي عن سيرة النبي ﷺ في جلسائه.

١. عنه البيهقي في شعب الإيمان ١٥٤/٢ - ١٥٧ (١٤٣٠). ورواه الهيثمي مرسلًا في مجمع الزوائد

٢٧٣/٨ - ٢٧٥. كتاب علامات النبوة، باب صفته ﷺ.

٢. غريب الحديث ٤٨٨/١ - ٤٩٠، حديث ابن أبي هالة التميمي.

فقال: كان النبي ﷺ دائم البشر، سهل الخلق، لين الجانب، ليس بفظ ولا غليظ، ولا صخاب ولا فعّاش ولا عيّاب ولا مدّاح، يتغافل عما لا يشتهي، ولا يؤيس منه راجيه ولا يخيب فيه، قد ترك نفسه من ثلاث: المرء والإكثار وترك ما لا يعنيه، كان لا يذمّ أحداً ولا يعيبه ولا يطلب عورته، ولا يتكلم إلا فيما رجا ثوابه، وإذا تكلم أطرق جلساؤه كأنما على رؤوسهم الطير، فإذا سكت تكلموا، لا يتنازعون عنده الحديث، ومن تكلم عنده أنصتوا له حتى يفرغ، حديثهم عند حديث أولهم، يضحك بما يضحكون منه، ويتعجب بما يتعجبون منه، ويصبر للغريب على الجفوة في منطقته ومساكنه حتى إن كان أصعابه ليستجلبونهم، ويقول: إذا رأيتم طالب حاجة يطلبها فأرفدوه، ولا يقبل الثناء إلا من مكافئ، ولا يقطع على أحد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي أو قيام.^١

٣. عبدالله بن عمر

١٥٠٦٩. آدم: حدّثنا ابن أبي ذئب، عن نافع، عن ابن عمر، قال:

أقبل قوم من اليهود إلى أبي بكر الصديق فقالوا له: يا أبا بكر، صف لنا صاحبك، فقال: معاشر يهود، لقد كنت مع النبي ﷺ في الغار كأصبعي هاتين، ولقد صعدت معه جبل حراء وإنّ خنصري لفي خنصر النبي ﷺ، ولكن الحديث عن النبي ﷺ شديد، وهذا علي بن أبي طالب. فأتوا عليّاً فقالوا: يا أبا الحسن، صف لنا ابن عمك.

فقال علي: ... إذا مشى كأنما يتقلع من صخر، وإذا انحدر كأنما ينحدر من صيب، وإذا التفت التفت بمجامع بدنه، وإذا قام غمر الناس، وإذا قعد علا على الناس، وإذا تكلم نصت له الناس، وإذا خطب بكى الناس، وكان حبيبي محمد ﷺ أرحم الناس بالناس، كان لليتيم كالأب الرحيم، وللأرملة كالزوج الكريم.

وكان محمد ﷺ أشجع الناس قلباً، وأهذله كفاً، وأصبعه وجهاً، وأطيبه ريحاً، وأكرمه

حسباً، لم يكن مثله ولا مثل أهل بيته في الأولين والآخرين.

كان لباسه العباء، وطعامه خبز الشعير، ووسادته الأدم محشوة بليف النخل، سيره أم غيلان مرمل بالشريط.

كان لمحمد عمامتان: إحداها تدعى السحاب، والأخرى العقاب، وكان سيفه ذوالفقار، ورايته الغبراء، وناقته العضباء، وبقلته دلدل، سحاره يعفور، فرسه مرتجز، شاته بركة، قضيبه المشوق، لواؤه الحمد، إدامه اللبن، قدره الدباء، تحيته الشكر.

يا أهل الكتاب، كان حبيبي محمد يعقل البعير، ويعلف الناضح، ويعلب الشاة، ويرقع الثوب، ويخصف النمل.^١

٤. عقبة بن علقمة

١٥٠٧٠. ابن أبي الحديد: روى النضر بن منصور، عن عقبة بن علقمة، قال:

دخلت على علي عليه السلام، فإذا بين يديه لبن حامض، آذني حموضته، وكسر يابسة، فقلت: يا أمير المؤمنين، أأأكل مثل هذا؟! فقال لي: يا أبا الجنوب، كان رسول الله صلى الله عليه وآله يأكل أيبس من هذا، ويلبس أخشن من هذا - وأشار إلى ثيابه - فإن أنا لم أأخذ بما أخذ به خفت ألا ألحق به.^٢

٥. أبو النوار

١٥٠٧١. وكيع: عن مطير بن ثعلبة، عن أبي النوار، قال:

عوتب علي عليه السلام على تقلله من الدنيا وشدة عيشه، فبكى وقال: كان رسول الله صلى الله عليه وآله يبيت الليالي طاوياً، وما شبع من طعام أبداً، ولقد رأى يوماً موسى على باب ابنته

١. عنه ابن عساكر بإسناده إليه في تاريخ مدينة دمشق ١٩٧/٥٤ - ١٩٨، ترجمة محمد بن عثمان بن حماد (٦٧٣٤)، و٧٥/١٨ - ٧٦، ترجمة الربيع بن عمرو بن الربيع (٢١٥١)، مع مقابلة طفيفة، ورواه الكتاني في

نزهة الشريعة ٣٣٧/١ - ٣٣٧، كتاب المناقب والمطالب، الفصل الثالث (٢٣)، عن ابن عساكر.

٢. شرح نهج البلاغة ٢٠١/٢، شرح الخطبة ٣٤.

فاطمة - رضي الله عنها - فرجع ولم يدخل، وقال: ما لي ولهذا؟ غيَّبوه عني، مالي وللدنيا؟ وكان يجوع فيشدُّ الحِجر على بطنه، وكنت أشده معه، فهل أكرمه الله بذلك، أم أهانه؟ فإن قال قائل: أهانه، فقد كذب ومرق، وإن قال: أكرمه، فيعلم حينئذ أن الله قد أهان غيره، حيث بسط له الدنيا، وزواها عن أقرب الناس إليه، وأعزَّهم عليه، حيث خرج منها خميصاً، وورد الآخرة سليماً، لم يرفع حجراً على حجر، ولا وضع لبنة على لبنة، ولقد سلكت سبيله بعده، والله لقد رقت مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها، ولقد قيل لي: ألا تستبدل بها غيرها؟ فقلت للقائل: ويحك! اعزب، فعند الصباح يحمد القوم السرى.^١

٦. أبوهريرة

١٥٧٢. مقاتل: عن عطاء، عن أبي هريرة، قال:

توفي رسول الله ﷺ يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول، وقد استكمل عشر سنين من هجرته.

قال: فلما كان صبيحة الخميس فإذا نحن بشيخ أبيض الرأس واللحية، متلثم بعمامة على قعود له حتى جاء فنزل فعقل بعميره بباب المسجد، وأنشأ يقول وينادي: السلام عليكم ورحمة الله، هل فيكم محمد رسول الله؟

قال علي: أيها السائل عن محمد رسول الله ﷺ ما تريد من محمد؟ [قال:] أنا حبر من أحبار بيت المقدس، قال: قرأت التوراة ثمانين سنة، وتدبرتها أربعين صباحاً، فوجدت فيها ذكر محمد ﷺ، وإن الله - تبارك وتعالى - يقول في التوراة: ليس بكذاب ولا بقوال للكذب، وقد جنت أطلب الإسلام بيده.

فقال علي: أيها السائل عن أبي القاسم - عليه الصلاة والسلام -، قد أصبح أبو القاسم

١. عنه سبط ابن الجوزي بإسناده إليه في تذكرة الخواص ١/ ٤٧٧ - ٤٧٨، الباب الرابع، في ذكر ورعه وزهادته *.

– عليه الصلاة والسلام – بين أطباق الثرى. فوضع الحبر يديه على رأسه [ونادى:] وا
انقطاع ظهرا! بأبي وأمي لم أشهده ولم أره، يا محمد المصطفى، يا خير من ولدت النساء.
ثم قال: يا الله! هل فيكم قرابة محمد ﷺ؟ قال علي: يا بلال، انطلق بهذا الرجل إلى
منزل فاطمة ؓ، فانطلق به، فقال لها الحبر: يا ابنة رسول الله ﷺ، أنا حبر من أحبار بيت
المقدس، [إني جئت أطلب الإسلام على يدي والدك ؓ]. قالت فاطمة: يا حبر بيت
المقدس، [إن والدي قد مات. فنادى الحبر: وا انقطاع ظهرا! بأبي وأمي من لم أره ولم
أشاهده، بالله هل يا ابنة رسول الله ﷺ أما عندك ثوب من ثياب رسول الله ﷺ؟

قالت فاطمة للحسين: هات الثوب الذي نشف فيه رسول الله ﷺ. فجاء به، فأخذه الحبر
وأثناه على وجهه، وجعل ينشق ريمه ويقول: بأبي وأمي من جسد نشف فيه هذا الثوب.
ثم رفع رأسه فقال: يا علي، صف لي صفة رسول الله ﷺ كأني أنظر إليه، فبكى علي
بكاء شديداً وقال: والله لأن كنت مشتاقاً إلى محمد ﷺ فأنا أشوق إلى حبيبي منك. ثم
قال: ... وإذا مشى فكأنما يتقلع من صخرة، إذا التفت التفت جميعاً، وإذا يتحدّر كأنما
يتحدّر في صعب، أظهر الناس خلقاً، وأشجع الناس قلباً، وأسخى الناس كفاً، لم يكن
قبله مثله ولا يكون بعده مثله أبداً.

قال الحبر: يا علي، [إني أصبحت في التوراة هذه الصفة، أيقنت أن لا إله إلا الله وأن
محمداً رسول الله].^٢

٧. ما ورد مرسلأ

١٥٠٧٣. الزمخشري: عن [علي] ؓ: ولقد كان في رسول الله ﷺ كاف لك في الأسوة،

١. ما بين المعقوفين من هامش الأصل عن مختصر تاريخ مدينة دمشق.

٢. عنه ابن عساكر بإسناده (إليه في تاريخ مدينة دمشق ٣/٣٩١ - ٣٩٣، باب ما جاء في الكتب من نعت
وصفته، ورواه المستفي في كنز العمال ١٧٢/٧ (١٨٥٦٠)، والسيوطي في الخصائص الكبرى ١/١٢٩،
باب جامع في صفة خلقه ؓ، كلاهما عن ابن عساكر.

ودليل على ذم الدنيا وكثرة مساوئها، إذ قبضت عنه أطرافها، ووطئت لغيره أكنافها.
 وإن شئت ثبته بموسى كليم الله إذ يقول: ﴿إِنِّي لِمَا أَنزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾.
 والله ما سألته إلا خبزاً يأكله؛ لأنه كان يأكل بقلّة الأرض، ولقد كانت خضرة البقل
 ترى من شفيف صفاق بطنه؛ لزاله وتشذّب لحمه.

وإن شئت ثلثت بداوود صاحب المزامير وقارئ أهل الجنة، فقد كان يعمل سفائف
 الخوص بيده، ويقول لجلسائه: أيكم يكفيني بيعها؟ ويأكل قرص الشعير من ثمنها.
 وإن شئت قلت في عيسى ابن مريم، فلقد كان يتوسّد الحجر، ويلبس الخشن، وكان
 إدامه الجوع، وسراجُه بالليل القمر، وفاكهته وريحانه ما تثبت الأرض للبهائم، ولم تكن له
 زوج تفتنه، ولا ولد يحزنه، ولا مال يلفته، ولا طمع يذله، دأبته رجلاه، وخادمه يداه.
 فتأسّ بنبيك، عرضت عليه الدنيا فأبى أن يقبلها، وعلم أن الله أبغض شيئاً فأبغضه،
 وصعّر شيئاً فصعّره، ولو لم يكن فينا إلا حبنا ما أبغض الله وتعظيمنا ما صعّر الله لكفى
 به شفاقاً لله ومحادة عن أمره.

ولقد كان ﷺ يأكل علو^١ ض، ويجلس جلسة العبد، ويخسف بيده نعله، ويرقع بيده
 ثوبه، ويركب الحمار العربي. ويردف خلفه، ويكون الستر على باب بيته فيه التصاوير،
 فيقول: يا فلانة، غيبه عني، فأبى إذا نظرت إليه ذكرت الدنيا وزخارفها. فأعرض عن
 الدنيا بقلبه، وأمات ذكرها عن نفسه، وأحب أن يغيب زينتها عن عينه.
 ولقد كان لك في رسول الله ﷺ ما يدلّك على مساوئها وعيوبها، إذ جاع فيها مع
 خاصته، وزويت عنه مع عظيم زلفته.

ولينظر ناظر بعقله، أكرم الله محمداً بذلك أم أهانه؟ فإن قال: أهانه، فقد كذب
 والعظيم، وإن قال: أكرمه، فليعلم أن الله قد أهان غيره حيث بسط الدنيا له وزواها عن
 أقرب الناس إليه.

خرج من الدنيا خميصاً، وورد الآخرة سليماً، لم يضع حجراً على حجر، فما أعظم
 مَنَّةَ الله عندنا حين أنعم به علينا سلفاً نتبعه، وقائداً نطأ عقبه!
 والله لقد رَقَعْتَ مدرعتي هذه حتى استحييت من راقعها، ولقد قال لي قائل: أ لا
 تنبذها؟ فقلت: أغرب عني، فعند الصباح يحمد القوم السرى.^١

١. ربيع الأبرار ٣٨٣/٤ - ٣٨٥، باب اليأس والقناعة والرضا بما رزق الله.